الاول من شرح [illegible] ٤٢٢

تمام شد حصه گلزار

۷۱

السفر الأول من كتاب مشارق الأنوار

على صحاح الآثار

في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ وكتاب البخاري وكتاب مسلم
وإيضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من أسماء رواتها وتمييز مشكلها
وتقييد مهملها

تصنيف القاضي الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن
موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه

القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي
السبتي كان إمام وقته في الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب و
أيامهم وأنسابهم وصنف التصانيف المفيدة منها الإكمال في شرح كتاب مسلم كمل به
المعلم في شرح مسلم للمازري ومنها مشارق الأنوار وهو كتاب مفيد جدا
في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهي الموطأ والبخاري ومسلم
وشرح حديث أم زرع شرحا حسنا وله كتاب سماه التنبيهات فيه
غرائب وفوائد وبالجملة فكل تواليفه بديعة وله كتاب سماه
الشفا بتعريف حقوق المصطفى وهو أشهرها ذكره أبو القسم بن
بشكوال في كتاب الصلة فقال دخل الأندلس طالبا للعلم وأخذ بقرطبة
عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كبيرة به والاهتمام بجمعه و
تقييده وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضي ببلده
مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة
فلم يطل أمده فيها انتهى كلامه وللقاضي عياض شعر حسن فمن ذلك ما رواه عنه ولده
أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية قال أنشدني أبي لنفسه في جامات الزرع
انظر إلى الزرع وخاماته
تحكي وقد ماست أمام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة
شقائق النعمان فيها جراح
من تاريخ ابن خلكان ملخصا
اه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ الفقيه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله

الحمد لله مطهر دينه المبين، وحافظه من شبه المبطلين وتحريف الجاهلين، بعث محمدا صلى الله عليه وسلم إلى كافة خليقته، بكتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وضمن تعالى حفظه، فما قدر العدو على إدخال الخلل منه في لفظة، مع كثرة الجاحد الجاهد على إطفاء نوره، وظهوره المعادي المعاند لظهوره، وبين على لسان نبيه من مناهجه وشرعته ما وكل نفي التحريف عنه لعدول أعلام الهدى من أمته، فلم يزالوا رضي الله عنهم يذبون عن حمى السنن، ويقومون لله بتهذيبهم القويم الحسن، وينبهون على من يهم بهتك حرمتها ومزج صحيحها بسقيمها، حتى بان الصدق من المين، وبان الصبح لذي عينين، وتميز الخبيث من الطيب، وتبين الرشد من الغي، واستقام منسم الصحيح، وأبدى عن الرغوة الصريح، ثم نظروا رحمهم الله بعد هذا التمييز العزيز والتصريح المريح نظرا آخر في التصحيح فيما يقع لآفة البشرية من تقلب روايته من وهم وغفلة، فتقصوا في البلاد عن أسبابها، وهتكوا ببارع معرفتهم ولطف فطنتهم سجف حجابها، حتى وقفوا على سرها، ووقفوا على حقيقة أمرها، فأبانوا عللها، وقيدوا مهملها، وأقاموا معوجها، وعانوا سقيمها، وصححوا مصحفها، وأبرزوا في كل ذلك تصانيف كثرت صنوفها، وظهر شفوفها، واتخذها العاملون قدوة، ونصبها العالمون أسوة، فجزاهم الله عن سعيهم الحميد

وهو القاضي عياض صاحب الشفا

رضوان الله عليهم

أحسن ما جازى به أحبار ملته، ثم كلت بعدهم الهمم، وفترت الرغائب، وضعف المطلوب والطالب، وقل القائم بمقامهم في المشارق والمغارب، وكان جهد المبرز في حمل علم السنن والآثار نقل ما ثبت في كتابه، وأداء ما قيده فيه دون معرفة خطائه من صوابه، إلا آحادا من مهرة العلماء، وجهابذة الفهماء، وأفرادا كدراري نجوم السماء، ولعمر الله إن هذه لغير خطة أعطى صاحب الشريعة للمتصف بها من الشرف والأجر قسطه، إذا وفى عمله شرطه، وأتقن وعيه وضبطه، فقال عليه السلام في الحديث الصحيح: نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. وقد كان فيمن مضى من هو بهذه السبيل من الاقتصار على أداء ما سمع وروى، وتبليغ ما ضبط ووعى، دون التكلم فيما لم يحط به علما، أو التسور على تبديل لفظ أو معنى، وهم ربما أكثر الرواة والمشايخ، وأما الإتقان والمعرفة ففي الأعلام والأئمة، لكنهم كانوا فيما تقدم كثرة وجملة، وتساهل الناس بعد في الأخذ والأداء حتى أوسعوه اختلالا، ولم يألوه خبالا، فتجد الشيخ المسموع بشأنه، وتنأى به المتكلفة شأن الرحلة للقائه، تنتظم به المحافل، ويتناوب الأخذ عنه ما بين عالم وجاهل، وحضوره كعدمه، إذ لا يحفظ حديثه، ولا يتقن أداءه وتحمله، ولا يمسك أصله فيعرف خطأه وخلفه، بل يمسك كتابه سواه ممن لعله لا يوثق بما يقوله ولا ما يراه، وربما كان مع الشيخ من يتحدث معه أو غدا مستثقلا نوما أو متفكرا في شؤونه حتى لا يعقل من سمعه، ولعل الكتاب المقروء عليه

لم يقرأه قط ولا علم ما فيه إلا في ثوبته تلك وإنما وجد سماعه عليه في
حال صغره بخط أبيه أو غيره أو ناوله بعض متساهلي الشيوخ صبابة
كتب ودفائع أسفار لا يعلم سوى ألقابها أو أتته إجازة فيه من بلد سحيق
بما لا يعرف وهو طفل أو جنين جبلة لم يولد بعد ولم ينطق ثم يستعار
للشيخ كتاب بعض من عرف سماعه من شيوخه أو يشترى له من السوق
ويكتفي من أن يحدث عليه أكثر دعوى بمقابلته وتصحيحه ثم ترى الراحل لهذا
الشأن المهاجر حبيب الأهل فيه والأوطان قد سلك من التساهل طريقة مالوف ح
من عدم ضبطه لكتابه وتشاغله أثناء السماع بمحادثة جليسه أو غير
ذلك من أسبابه وأكثرهم يحضر بغير كتاب أو يشتغل بنسخ غيره
أو تارة متحيرا لا يفقه في يومه قد قنعا معا في الأخذ والتبليغ بسماع
هينمة لا يفهما معنى خطابها ولا يقفا على حقيقة خطئها من صوابها
ولا يكملا الأمر وراء حجابها وربما حضر المجلس الصبي الذي لم يفهم بعد عامة
كلام أمه ولا اشتغل بالكلام والمشي لما يعنيه من أمره فيعتقدون
سماعه سماعا لا سيما إذا وفى أربعة أعوام من عمره ويحتجون في ذلك
بحديث محمود بن الربيع وقوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
في وجهي وأنا ابن أربع سنين وروي وأنا ابن خمس سنين وليس في عقله هذه
المجة على عقله لكل شيء حجة ثم إذا أكمل سماع الكتاب على الشيخ كتب
سماع هذا الصبي في أصله أو كتبه له الشيخ في كتاب أبيه أو غيره ليشهد
له ذلك بصحة السماع في مشايخ عمره وأكثر سماعات الناس في عصرنا
وكثير من الزمان قبله بهذه السبيل ولهذا ما حدثنا الشيخ الفقيه أبو
محمد عبد الرحمن بن عتاب بلفظه رحمه الله وغيره عن الفقيه أبي عبد الله أبيه

أنه كان يقول لا غنى في السماع عن الإجازة لهذه العلل والمسامحة
المستجازة ه وحدثنا أحمد بن محمد الشيخ الصالح عن الحافظ أبي ذر الهروي
إجازة قال حدثنا الوليد بن بكر المالكي قال حدثنا أحمد بن محمد أبو سهل العطار
بالإسكندرية قال كان أحمد بن ميسر يقول الإجازة عندي على وجهها
خير وأقوى في النقل من السماع الرديء وهبك هذا كله صح في مراعاة
صدق الخبر أين تحري المروي وتعين المخبر لا جرم بحسب هذا الخلل
ونظائر هذه العلل ما كثر في المصنفات والكتب التغيير والفساد
وشمل ذلك في كثير من المتون والإسناد وشاع التحريف وذاع التصحيف
وتعدى ذلك منثور الروايات إلى مجموعها وعم أصول الدواوين وفروعها
حتى اعتنى صبابة أهل الإتقان والعلم وقليل ما هم بإقامة أودها
ومعاناة رمرمها فلم يتيسر على الكافة تغييرها جملة لما أخبر عليه
السلام عن عدول خلف هذه الأمة وتكلم الأكياس والنقاد من الرواة في
ذلك بمقدار ما أوتوه من بين غال ومقصر ومشكور علم ومتكلف
محروم فمنهم من جسر على إصلاح ما خالف الصواب عنده وغير الرواية
لمنتهى علمه وقدر إدراكه وربما كان غلطه في ذلك أشد من استدراكه
لأنه متى فتح هذا الباب لم يوثق بعد بتحمل رواية ولا أنس إلى الاعتداد
بسماع مع أنه قد لا يسلم له ما رآه ولا يوافق على ما أتاه إذ فوق كل
ذي علم عليم ولهذا سد المحررون باب التغريب على المعنى وشددوا
فيه وهو الحق الذي أعتقده ولا أمتري به إذ باب الاحتمال مفتوح والكلام
للتأويل معرض وأفهام الناس مختلفة والرأي ليس في صدر واحد
والمرء يفتن بكلامه ونظره والمغتر يعتقد الكلام في نفسه فإذا

فتح هذا الباب وأورد الأخبار على ما يقع لهم بالرأي اوى منها لم يتحققوا اصل
المشروع ولم يكن الثاني بالحكم على كلام الاول بأولى من كلام الثالث على
كلام الثاني فيتدرج التأويل وتتناسخ الاقاويل وكفى بالحجة على دفع
هذا الرأي العليل دعاؤه عليه السلام في الحديث المشهور المتقدم لمن أدّى
ما سمعه كما سمعه بعد ان اشترط عليه حفظه ووعيه ففي الحديث حجة
وكفاية وعينة في الفصول التي خصصنا فيها آنفا من صحة الرواية لغير
الفقيه واشتراط الوعي والحفظ في السماع والأداء كما سمع وصحة
النقل وتسليم التأويل لأهل الفقه والمعرفة وإبانة العلة في منع الخبر
على المعنى لأهل العلم وغيرهم بتنبيهه على اختلاف منازل الناس في الرواية
وتفاوتهم في المعرفة وحسن التأويل والصواب من هذا كله لمن رزق
فهما وأوتي علما إقرار ما سمعه كما سمعه ورواه والتنبيه على
على ما انتقده في ذلك ورآه حتى يجمع الأمرين ويترك لمن جاء بعده
النظر في الحرفين وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخلل فيما رووه
من إيراده على وجهه وتبيين الصواب فيه او طرح الخطأ البين والإضراب
عن ذكره في الحديث جملة او تبييض مكانه والاقتصار على رواية الصواب
او الكناية عنه بما يظهر ويفهم على طريق القطع وقد وقع من ذلك في هذه
الأمهات ما سنوقف عليه ونشير في مطالبه إليه وهي الطريقة السليمة
ومذاهب الائمة القويمة فأما الجسارة فخسارة فكثيرا ما رأينا
من نبه بالخطأ على الصواب فعكس الباب ومن ذهب مذهب الإصلاح
والتغيير فقد سلك كل مسلك في الخطأ ودلاه رأيه بغرور وقد
وقفت على عجائب في الوجهين وسننبه من ذلك على ما ترى فيه العبر

وتحقق من تحقيقه ان الصواب مع من وقف وأحجم لا مع من صمم وجسر
وليتأمل في هذه الفصول ما تكلمنا عليه وتكلم عليه الاشياخ والحفاظ
فيما أصلحه ابو عبد الله بن وضاح في الموطأ على يحيى بن يحيى فيمن تقدم وعلى
ما أصلحه القاضي ابو الوليد الكناني على هذه الكتب فيمن تأخر وأظهروا
الحجج على الغلط في كثير من ذلك الإصلاح وبيان صحة الرواية في ذلك من
الاحاديث الصحاح وكما وجدنا بعض الحفاظ المتأخرين المغاربة
أصلا البغداديين نزلا قد روى حديث جليبيب وقول المرأة أجليبيب
ابنه فغيّره أجليبيبا ابنه لما كان في خطبة ابنة هذه المرأة وهي
قائلة هذا الكلام ولم يتفهم لما لم يعرف معنى ابنه وإلحاق بعض العرب
هذه الزيادة الاسماء في الاستفهام عند الانكار وظن انه مصحف من
الابنة وكذلك فعل في حديث جويرية وشك يحيى بن يحيى في سماع اسمها
في حديثه وقوله احسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث فغيره
أو ألبته بفتح الهمزة وكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة
وظنه اسما وأن شك يحيى بن يحيى إنما هو في نفس الاسم لا في اثباته أو
سقوطه ويحيى إنما شك هل سمع في الحديث زيادة اسم جويرية أو إنما سمع
ابنة الحرث فقط ثم نفى الشك عن نفسه بقوله بعد أحسبه قال جويرية
فقال او البتة أي إني أحقق أنه قالها ومثل هذا في حديث يحيى بن يحيى
كثير وسنذكر منه في موضعه ان شاء الله وكذلك روى حديث إدام
اهل الجنة بالام فقال بالأي يعني الثور وهكذا وجدت معظما من
شيوخنا أصلح في كتابه من مسلم في حديث أم زرع من روايته عن الحلواني
عن موسى بن اسمعيل عن سعيد بن سلمة في قوله وعقر جارتها فأصلحه وعبر

جاز بهما بالباء وضم العين اتباعاً لما رواه فيه ابن الأنباري وفسره بالاعتبار او بالاستعبار على ما سنذكره اذ لم يستقم له ذلك في عقر والمعنيان بينان في عقر اذ هو بمعنى الحيرة والدهش وقد يكون بمعنى الهلاك وكله بمعنى قوله في الرواية المشهورة وغبط جارتها وسنبينه في موضعه ان شاء الله باشبع من هذا في امثلة كثيرة نذكرها في مواضعها الا قصة جليبيب فهذا اللفظ ليس في شيء من هذه الاصول فبحسب هذه الاشكالات والاهمالات في بعض الامهات واتفاق بيان ما يسنح به الذهن ويقترحه الفكر مع الاصحاب في مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة الى تحقيق ذلك مما تكرر على السؤال في كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معناها وينص اختلاف الروايات فيها ويظهر احقها بالحق واولاها فنظرت في ذلك فاذا اجمع ما وقع من ذلك في جماهير تصانيف الحديث وامهات مسانيده ومنثورات اجزائه يطول ويكثر وتتبع ذلك مما يشق ويعسر والاقتصار على تقاريب منها لا يرجع الى ضبط ولا ينحصر فاجمعت على تحصيل ما وقع من ذلك في الامهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التي أجمع على تقديمها في الاعصار وقبلها العلماء في سائر الامصار كتب الائمة الثلاثة الموطأ لابي عبد الله مالك بن انس المدني والجامع الصحيح لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري والمسند الصحيح لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري اذ هي اصول كل اصل ومنتهى كل عمل في هذا الباب وقول وقدوة كل مدع قوة بالله في علم الاثر وحول وعليها مدار اندية السماع وبها عمارتها وهي مبادي علوم الآثار وغاياتها ومصاحف السنن ومذاكرتها واحق ما صرفت اليه العناية وشغلت به الهمة ولم يؤلف

في هذا الشأن كتاب مفرد تقلد عهدة ما ذكرناه على اجر هذه الكتب أو غيرها الا ما صنعه الامام ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني في تصحيف المحدثين واكثره مما ليس في هذه الكتب وما صنعه الامام ابو سليمان الخطابي في جزء لطيف والاكثر منها مفترقة وقعت اثناء شروحها لغير واحد لو جمعت لم تشف غليلاً ولم تبلغ من البغية الا قليلاً واما ما جمعه الشيخ الحافظ ابو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني شيخنا رحمه الله في كتابه المسمى بتقييد المهمل فانه تقصى فيه اكثر ما اشتمل عليه الصحيحان وقيده احسن تقييد وبينه غاية البيان وجوده نهاية التجويد لكنه اقتصر على ما يتعلق بالاسماء والكنى والانساب والقاب الرجال دون ما في المتون من تغيير وتصحيف واشكال وان كان قد شذ عليه من الكتابين اسماء واستدركت عليه فيما ذكره اشياء فالاحاطة لمن يعلم ما في الارض والسماء **ولما اجمع** عزمي على التفرغ له ومنا من نهاري وليلي وان اقسم له حظا من تكاليفي وشغلي رأيت ترتيب تلك الكلمات على حروف المعجم أيسر للناظر وأقرب للطالب فاذا وقف قارئ كتاب منها على كلمة مشكلة او لفظة مهملة فزع الى الحرف الذي في اولها ان كان صحيحا وان كان من حروف الزوائد او العلل تركه وطلب الصحيح وان اشكل وكان مهملا طلب صورته في سائر الابواب التي تشبهه حتى يقع هنالك فبدأت بحرف الالف وختمت بالياء على ترتيب حروف المعجم عندنا ورتبت ثاني الكلمة وثالثها من ذلك الحرف على ذلك الترتيب رغبة في التسهيل للراغب والتقريب وبدأت في اول كل حرف بالالفاظ الواقعة في المتون المطابقة لتبايه على الترتيب

المضمون فتولينا إتقان ضبطها بحيث لا يلحقها تصحيف يبطلها ولا يبقى
بها إهمال يبهمها فإن كان الحرف مما اختلفت فيه الروايات نبهنا
على ذلك وأشرنا إلى الأرجح والصواب هنالك بحكم ما يوجد في حديث آخر
رافع للاختلاف مزيح للإشكال مزيح من حيرة الإبهام والإهمال
أو يكون هو المعروف في كلام العرب أو الأشهر أو الأليق بمساق الكلام
والأظهر أو نص من سبقنا من جهابذة العلماء وقدوة الأئمة على
المخطئ والمصحف فيه وأدركناه بتحقيق النظر وكثرة البحث على ما سعله
من مشايخنا وتفتيشه وترجمنا فصلاً في كل حرف على ما وقع فيها من أسماء
أماكن من الأرض وبلاد يشكل تقييدها ويقل متقن أسمائها
ومحررها ويقع فيها لكثير من الرواة تصحيف ونبهنا معها على شرح
أشباهها من ذلك الشرح ثم نعطف على ما وقع في المتون في ذلك الحرف بما
وقع في الإسناد من النص على مشكل الأسماء والألقاب ومبهم الكنى والأنساب
وربما وقع منه ما يجري ذكره في المتن فأضفناه إلى شكله من ذلك الفن
ولم نتتبع ما وقع في هذه الكتب من مشكل اسم من لم يجر في الكتاب إلا اسمه
أو لقبه إذ ذلك خارج عن غرض هذا التأليف ورغبة السائل وبحر عميق
لا يكاد يخرج منه إلى ساحل وفي هذا الباب كتب جامعة كبيرة مبسوطة
ومقتضبة شهيرة وقد انتقد على الشيخ أبي علي في كتابه ذكر أشياء من
ذلك لم تذكر في الكتاب بحال ولو أعطي فيها التأليف حقه لا تسع كتابه
وطال وفي ذكر البعض قدح في حسن التأليف وغض كترجمة الجزار والجرار الخراز
وذكر من يعرف بذلك ممن في الصحيحين وليس فيهما من هذه الألقاب مذكور
جملة غير يحيى بن الجزار وأبو عامر الخراز ومن عداهم فإنما فيه ذكر

اسمه أو كنيته دون نسبته بذلك وكذلك ذكر في الأسماء بور وثور
وتوب وليس في الصحيحين من هذه الأسماء إلا ثور وجرة وغير ذلك في
أسماء وكنى ذكرت فيه وإنما ذكرنا هاتين الترجمتين مثالاً لعشرات مثلها
وذكرنا في آخر كل فصل من فصول كل حرف ما جاء فيه من تصحيف ونبهنا
وبينا فيه على الصواب والوجه المعروف ودعت الضرورة عند ذكر
ألفاظ المتون وتقويمها إلى شرح غريبها وبيان شيء من معانيها ومفهومها
دون تقصّ لذلك ولا اتساع إلا عند الحاجة لغموضه أو الحجة على خلاف
يقع هنالك في الرواية أو الشرح ونزاع إذ لم نضع كتابنا هذا لشرح
لغة وتفسير معان بل لتقويم ألفاظ وإتقان وإذ قد اتسعنا بمقدار ما
تفضل الله به وأعان عليه في شرحنا لكتاب صحيح مسلم المسمى بالإكمال
وشذت عن أبواب الحروف نكت مهمة غريبة لم نضبطها تراجمها
لكونها جمل كلمات يضطر القارئ إلى معرفة ترتيبها وصحة تهذيبها
إما لما دخلها من التغيير والإبهام والتقديم والتأخير أو أنه لا يفهم المراد
بها إلا بعد تقديم إعلام فأفردنا لها في آخر الكتاب ثلاثة أبواب أولها
في الجمل التي وقع فيها التصحيف وطمس معناها التلفيف إذ بينا
مفرداتها ذلك في تراجم الحروف **الباب الثاني** في تقويم ضبط جمل
في المتون والأسانيد وتصحيح إعرابها وتحقيق هجاء كتابها وشكل
كلماتها ليستبين وجه صوابها وينفتح للأفهام مغلق إبهامها
الباب الثالث في إلحاق ألفاظ سقطت من أحاديث الأمهات أو من
بعض الروايات أو بترت اختصاراً أو اقتصاراً على التقريب بطرق الحديث
لأهل العلم به لا يفهم مراد الحديث إلا بإلحاقها ولا يستقل الكلام إلا

باستذكارها فاذا اكملت بحول الله هذه الأغراض وصحت تلك الأمراض
رجوت ان لا يبقى على طالب معرفة الأصول المذكورة إشكال والله يشفعني
بما نحرره في كتابنا هذا عن الرحلة لمتلقي الرجال بل يكتفي بالسماع على
الشيوخ ان كان من أهل السماع والرواية او يقتصر على درس اصل
مشهور الصحة او يصحح به كتابه و يعتمد ما أشكل عليه على ما هاهنا
ان كان من طالبي التفقه والدراية فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوي
كما يلجأ اليه الحافظ الواعي ويتبرج به المبتدي كما يتذكر به المنتهي
ويضطر اليه طالب التفقه والاجتهاد كما لا يستغني عنه راغب السماع
والاسناد ويحتج به الأديب في مذاكرته كما يعتمد عليه المناظر في
محاضرته وسيعلم من وقف عليه من اهل المعرفة والدراية قدره ويوفيه
اهل الانصاف والرواية حقه فاني حللت فيه معلومي وبثثت فيه مكتومي
ورصعته بجواهر محفوظي ومفهومي وأودعته مصونات الصادق والصدور
وسجنت فيه مضنونات المشايخ والصدور مما لا يبيحون حتى ذكره لكل
ناعق ولا يبوحون بسره في مثل اوقات المهارق ولا يقلدون خطير دره
الا لباب اهل الحقائق ولا يرفعون منها راية الا لمن يتلقاها باليمين ولا
يودعون منها اية الا عند ثقة أمين وقد أ للفقه بحكم الاضطرار والاختيار
وضمنته منتقى النكت من خيار الخيار وأودعته غرائب الودائع
والاسرار وأطلعته شمسا يشرق شعاعها في سائر الأقطار وحررته
تحريرا تحار فيه العقول والأفكار وقربته تقريبا تتقلب فيه القلوب
والأبصار وسميته بمشارق الأنوار على صحاح الاثار والى الله جل اسمه
أرغب في تصحيح عملي ونيتي واليه أبرأ من حولي وقوتي ومنه أستمد الهداية

لهمتي وعزمتي واياه اسأل العصمة والوقاية لجملتي والعفو والغفران
لذنبي وزلتي إنه منعم كريم

باب ذكر أسانيدي في هذه الأصول الثلاثة

ورأيت ذكرها ليعلم مخرج الرواية التي أنص عليها عند الاختلاف أو
أضيفها الى راويها ليكون الواقف عليها على أثارة من علمها فأما
الكتاب الموطأ للامام ابي عبد الله مالك بن انس الحميري الاصبحي النسب
القرشي ثم التيمي بالحلف الحجازي ثم المدني الدار والمولد والمنشأ من رواية
الفقيه ابي محمد يحيى بن يحيى الاندلسي ثم القرطبي الدار والمولد والمنشأ العربي
ثم الليثي بالحلف البربري ثم المصمودي بالنسب التي قصرنا من جملة
روايات الموطأ لاعتماد اهل أفقنا عليها غالبا دون غيرها الا المكثرين
ممن اتسعت روايته وكثر سماعه فانا قرأنا جميعه وسمعناه على عدة
من شيوخنا ببلدنا وبالاندلس فحدثنا بها الشيخ الفقيه ابو محمد عبد
الرحمن بن عتاب والقاضي ابو عبد الله محمد بن علي بن حمدين رحمهما الله
سماعا عليهما بقرطبة سنة سبع وخمسمائة عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن
محسن بن عتاب وقرأت جميعه وسمعته مرة أخرى بسبتة على الفقيه
ابي اسحاق ابرهيم بن جعفر اللواتي وحدثني به عن القاضي ابي الاصبغ عيسى
ابن سهل وسمعته على القاضي ابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي الاما
بسكنة في قراءته عليه فأجازنيه وحدثني بجميعه عن الشيخ الحافظ
ابي علي الحسين بن محمد الجياني وقد كتب الي اخبرنا به ابو علي هذا في اجازته
اياي قال هو وابو الاصبغ بن سهل حدثنا ابو عبد الله بن عتاب قال حدثنا
ابو القاسم خلف بن يحيى عن احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم ومحمد قاسم

لواتي سبتي يعرف بابن العابسي
وكان كاتب القاضي ابي الاصبغ
رضي الله عنهما

ابن هلال قال ابو عبد الله بن عتاب وحدثنا به ايضا ابو عثمان سعيد بن سلمة
والقاضي ابو بكر بن واقد وشك في سماع بعضه منه وذلك كتاب الحج
وبعض كتاب الصلاة عن ابي عيسى يحيى بن عبيد الله بن ابي عيسى كلهم عن
عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس ۞ قال شيخنا
ابو محمد بن عتاب والقاضي ابو الاصبغ بن سهل والحافظ ابو علي وحدثنا
به ايضا ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن الفقيهين ابي عبد الله محمد بن
عمروس بن الفخار وابي عمر احمد بن محمد الطلمنكي عن ابي عيسى قال ابو عمر
وحدثنا به ايضا ابو جعفر احمد بن عون الله عن ابي محمد قاسم بن اصبغ البياني
عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى ۞ قال حاتم وحدثنا به ايضا ابو بكر بن
جوبنل التجيبي عن احمد بن مطرف عن عبيد الله عن ابيه يحيى ۞ قال ابو
الاصبغ بن سهل وحدثنا به ايضا الفقيه ابو زكريا يحيى بن محمد بن حسين القليعي
وقال القاضي ابو عبد الله بن حمدين وحدثني به ابي رحمه الله عن ابي زكريا
القليعي عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي زمنين عن احمد بن مطرف
عن عبيد الله ۞ وقال القاضي ابو عبد الله بن عيسى وحدثنا به ايضا الفقيه
ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن القاضي ابي الوليد يونس بن
مغيث عن ابي عيسى قال وحدثني به ايضا القاضي ابو عبد الله محمد بن مطرف
ابن المرابط عن ابي الوليد محمد بن معقل وابي القاسم المهلب بن ابي صفرة عن
ابي محمد الاصيلي عن ابن المشاط عن عبيد الله ۞ وعن الاصيلي عن وهب بن
ميسرة عن ابن وضاح قال ابو الوليد وحدثني به ايضا عيسى بن ابي العلاء
عن احمد بن سعيد بن حزم عن عبيد الله ۞ وحدثني به ايضا سماعا لبعضه
ومناولة لما فاتني منه الفقيه ابو محمد بن ابي جعفر رحمه الله قال حدثنا هشام بن

وضاح حدثنا ابو عبد الله بن عتاب حدثنا ابو عيسى عن عبيد الله وحدثني
به ايضا الفقيه ابو بحر سفيان بن العاص الاسدي والفقيه ابو عمران موسى بن
ابي تليد والحافظ ابو علي اجازة وغير واحد قالوا كلهم حدثنا بجميعه ابو
عمر بن عبد البر الحافظ عن ابي عثمان سعيد بن نصر عن ابي محمد قاسم بن
اصبغ عن ابن وضاح قال ابو عمر وحدثنا به ابو الفضل التاهرتي عن
ابي عبد الملك محمد بن ابي دليم ووهب بن ميسرة عن ابن وضاح قال
ابو عمر واخبرني به ايضا ابو عمر احمد بن محمد الاموي عن ابي المطرف بن
المشاط واحمد بن سعيد عن عبيد الله ۞ **قال القاضي**
ابو الفضل رحمه الله واخبرني بالموطا ايضا الشيخ الصالح ابو عبد
الله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني عن ابي عمرو عثمان بن احمد عن ابي عيسى
وقد سمعته ورويته واجازنيه غير واحد سوى من ذكرته ولنا
فيه ولشيوخنا اسانيد اخر غير ما ذكرناه تركناها اكتفاء بما
اثبتناه وكذلك في موطآت غير يحيى وما ذكرناه منها ۞
واما الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من اثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المولد
والمنشا والدار الجعفي النسب بالولاء فقد وصل الينا من رواية ابي
عبد الله محمد بن يوسف الفربري واكثر الروايات من طريقه ومن
رواية ابراهيم بن معقل النسفي ولم يصل الينا من غير هذين
الطريقين عنه ولا دخل المغرب ولا الاندلس الا عنهما على كثرة رواة البخاري
عنه لكتابه فقد روينا عن ابي اسحق المستملي انه قال عن ابي عبد الله الفربري
انه كان يقول روى الصحيح عن ابي عبد الله البخاري تسعون الف رجل ما بقي

منهم غيري فاما رواية الفربري فرويناها من طرق كثيرة منها طريق الحافظ
ابي ذر عبد بن احمد الهروي وطريق ابي محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي وطريق
ابي الحسن علي بن خلف القابسي وطريق كريمة بنت احمد المروزية وطريق ابي
علي سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي وطريق ابي علي اسماعيل بن محمد
الكشاني وابي علي محمد بن عمر بن شبويه واحمد بن صالح الهمذاني وابي نعيم
الحافظ الاصبهاني وابي النضر احمد بن محمد المروزي وغيرهم فاما رواية
ابي ذر فاني سمعتها بقراءة غيري بجامع مدينة مرسية لجميع الصحيح بها
على القاضي الشهيد ابي علي الحسين بن محمد الصدفي وحدثني به عن القاضي ابي
الوليد سليمان بن خلف الباجي عن ابي ذر عبد بن احمد الهروي عن شيوخه
الثلاثة ابي محمد حموية السرخسي وابي اسحاق ابرهيم بن احمد المستملي وابي
الهيثم محمد بن المكي الكشميهني كلهم عن الفربري واخبرني به الشيخ ابو عبد عن البخاري
الله احمد بن غلبون بمدينة اشبيلية عن ابي ذر الهروي اجازة واما
رواية الاصيلي فاني قرات بها جميع الكتاب على الفقيه الشيخ ابي محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن عتاب بمدينة قرطبة وحدثني به عن احمد بن ثابت الواسطي وغيره
عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي وابي احمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني
كلاهما عن الفربري قال لي ابو محمد بن عتاب واجازنيها الفقيه ابو عبد الله بن
عتاب عن الاصيلي قال القاضي ابو الفضل وكتب الي بها اجازة بخط يده الحافظ
ابو علي الحسين بن محمد الجياني وحدثني به مشافهة الكاتب ابو جعفر احمد بن
طريف حدثاني به جميعا عن القاضي سراج بن محمد بن سراج عن الاصيلي قال
الجياني قال وحدثني به ايضا ابو شاكر عبد الواحد بن موهب عنه وعارضت
كتابي باصل الاصيلي الذي بخطه حرفا حرفا وكذلك عارضت موضع اشكاله

باصل عبدوس بن محمد الذي بخطه ايضا ورواية فيه عن المروزي واما
رواية القابسي فحدثني بها سماعا وقراءة ابو محمد بن عتاب وابو علي الجياني وغير
واحد قالوا حدثنا ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن ابي الحسن القابسي عن
ابي زيد المروزي عن الفربري واخبرنا بها احمد بن محمد عن الفقيه ابي
عمران موسى بن عيسى القابسي وابي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحضرمي بالاجازة
عن القابسي ولنا فيها ايضا رواية من طريق القاضي ابي القاسم المهلب بن ابي
صفرة عنه واما رواية ابي علي بن السكن عن الفربري قال قال ابو محمد بن عتاب
واجازنيها ابن عتاب المذكور قال القاضي رحمه الله حدثنا بها الشيخ
ابو علي الجياني كتب الينا به وحدثنا به القاضي ابو عبد الله بن عيسى سماعا
لاكثره عنه قال حدثنا بها القاضي ابو عمر بن الحذاء وابو عمر بن عبد البر
الحافظ قالا حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسد عن ابن السكن قال القاضي
رحمه الله وحدثنا به ابو محمد بن عتاب عن ابي عمر بن الحذاء اجازة منه له
واما رواية كريمة فحدثني بها الشيخ ابو الاصبغ عيسى بن ابي البحر الزهري
والخطيب ابو القاسم خلف بن ابرهيم المقرئ والشيخ احمد بن خليفة بن منصور
الخزاعي اجازة وغير واحد كلهم عن كريمة بنت محمد سماعا عن ابي الهيثم
الكشميهني واما رواية ابي علي الكشاني فان القاضي الحافظ ابا علي
حدثنا بها عن ابي الحسن علي بن الحسن بن ايوب البزاز سماعا منه ببغداد عن
ابي عبد الله الحسين بن محمد الخلال عن ابي علي الكشاني عن الفربري واما
رواية ابي اسحق النسفي فكتب الي بها الشيخ الحافظ ابو علي الحسين بن محمد
الغساني وسمعت على القاضي ابي عبد الله التميمي كثيرا مما قيد عنه قال حدثني منها
بها ابو القاضي حكم بن محمد الجذامي عن ابي الفضل بن ابي عمران الهروي عن ابي صالح

خلف بن محمد الخيام البخاري عن ابرهيم بن معقل النسفي عن البخاري الا ان النسفي
فاته من اخر الكتاب شيء من كتاب الاحكام الى قوله تعالى يريدون ان يبدلوا
كلام الله فانه اجازه من البخاري للنسفي ثم ما بعده لم يكن في رواية النسفي
الى اخر الكتاب وذلك نحو عشرة اوراق لم يرو منها الا تسعة احاديث اول
الكتاب اخرها طرف من حديث الافك ❊ **واما كتاب**
المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم للامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسب النيسابوري
الدار فانه وصل الينا من روايتين ايضا رواية ابي اسحاق ابرهيم بن سفيان
المروزي ورواية ابي محمد احمد بن علي القلانسي الا ان اخره من باب حديث
الافك لم يسمعه ابن ماهان الا من ابن سفيان فتفردت الرواية من هنالك
عن ابن سفيان لان الى ها هنا انتهت رواية ابي بكر بن الاشقر عن القلانسي
ولم يصل الينا من غير هاتين الروايتين وطرق هاتين الروايتين كثيرة
فاما رواية القلانسي فحدثني بها الفقيه ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر
الخشني بقراءتي عليه لجميع الكتاب بمرسية سنة ثمان وخمس مائة
عن ابيه عن ابي حفص عمر بن الحسن الهوزني عن القاضي ابي عبد الله محمد بن
احمد الباجي عن ابي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان عن ابي بكر
محمد بن يحيى بن الاشقر عن القلانسي عن مسلم ❊ وحدثنا بها ايضا
القاضي ابو عبد الله بن عيسى فيما قرئ عليه وانا اسمع الا ما فاتني فاجازنيه
وبعضه قراءة بلفظي وحدثني به عن الشيخ ابي علي الجياني عن القاضي ابي عمر
احمد بن محمد بن الحذاء عن ابيه عن ابن ماهان **قال** القاضي رحمه الله
واجازنيه انا الجياني وابو محمد بن عتاب عن ابي عمر بن الحذاء ❊ **واما**

رواية ابن سفيان فقرأناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها
المختلفة فممن سمعناها عليه الفقيه الحافظ القاضي ابو علي الصدفي
والشيخ الراوية ابو بحر سفيان بن العاص الاسدي قالا انا بها ابو العباس
احمد بن عمر العذري وحدثني بها ايضا سماعا وقراءة واجازة القاضي
الفقيه ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي عن ابي العباس العذري اجازة
قال حدثنا ابو العباس احمد بن عمر الرازي قال ابو بحر وحدثني به ايضا
الشيخ ابو الفتح نصر بن الحسن السمرقندي عن ابي الحسين عبد الغافر
ابن محمد الفارسي وقراتها على الفقيه ابي محمد بن ابي جعفر بلفظي قال حدثنا
ابو علي الحسين بن علي الطبري الامام عن ابي الحسين الفارسي قال
ابن ابي جعفر وحدثني بها ابي عن ابي حفص الهوزني عن ابي محمد عبد الله
ابن سعيد الشنتجالي عن ابي سعيد عمر بن محمد السجزي وحدثنا الشيخ
الحافظ ابو علي الغساني من كتابه وابو محمد بن عتاب وغير واحد اجازة
قالوا حدثنا حاتم بن محمد الطرابلسي عن ابي سعيد السجزي قال هو والرازي
والفارسي حدثنا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودي حدثنا ابن سفيان قال
حاتم بن محمد وحدثنا بها ايضا عبد الملك بن الحسن الصقلي عن ابي بكر محمد بن
ابرهيم الكسائي عن ابن سفيان عن مسلم ❊ ولنا ولشيوخنا اسانيد
اخر في هذين الطريقين وفي طرق البخاري اختصرناها والان نبتدئ
بترتيب الكتاب وترتيب تلك الفصول الموعود بها والابواب والله
المعين على ما فيه رضاه المرشد للصواب ❊

حرف الهمزة

فيما نذكر من المتون ما تنصه على الترتيب المتقدم ❊

بَابُ الأَلِفِ وَالهَمْزَتَيْنِ المُفْرَدَتَيْنِ

قَوْلُهُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ حَمَلَ الحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ وَلَيْسَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ وَعَلَى المُقَابَلَةِ كَمَا قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَسَنَذْكُرُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ وَقِيلَ بَلِ الأَلِفُ هُنَا لِلنَّفْيِ بِمَعْنَى لَا أَيْ إِنَّكَ لَا تَسْخَرُ بِي وَلَا يَلِيقُ بِكَ السُّخْرِيَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا أَيْ إِنَّكَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الوَصِيَّةِ أَهَجَرَ أَوْ أَيَهْجُرُ فِي رِوَايَةِ مَنْ رَوَاهُ بِمَعْنَى يَهْذِي أَيْ إِنَّهُ لَمْ يَهْجُرْ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَهْجُرَ وَهُوَ مَعْصُومٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَإِنَّهُ لَا يَقُولُ فِي الصِّحَّةِ وَالمَرَضِ وَاليَقَظَةِ وَالنَّوْمِ وَالرِّضَا وَالغَضَبِ إِلَّا حَقًّا وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنَ المَعْنَى

الهَمْزَةُ مَعَ البَاءِ

أ ب د قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ مَعْنَاهُ نَوَافِرُ وَشَوَارِدُ يُقَالُ أَبَدَتْ تَأْبِدُ وَتَأْبُدُ أُبُودًا فَهِيَ آبِدَةٌ إِذَا تَوَحَّشَتْ وَقَوْلُهُ لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ وَيُرْوَى لِأَبَدِ الأَبَدِ أَيْ آخِرَ الدَّهْرِ وَالأَبَدُ الدَّهْرُ

أ ب ر قَوْلُهُ يَأْتَبِرُ بِتَقْدِيمِ الهَمْزَةِ كَذَا عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ أَيْ لَمْ يَدَّخِرْ بِمَعْنَى يَبْتَئِرُ فِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ وَسَنَذْكُرُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ خِلَافٍ فِي حَرْفِ البَاءِ **قَوْلُهُ** وَيَأْبُرُونَ النَّخْلَ بِضَمِّ البَاءِ وَكَسْرِهَا مُخَفَّفَةً وَنَخْلٌ قَدْ أُبِّرَتْ وَأَبَرَ نَخْلًا أَيْ يُلَقِّحُونَهَا وَيُذَكِّرُونَهَا وَقَدْ جَاءَ مُفَسَّرًا بِذَلِكَ فِي الحَدِيثِ يُقَالُ مِنْهُ أَبَرْتُهَا بِتَخْفِيفِ البَاءِ وَقَصْرِ الهَمْزَةِ وَأَبَّرْتُهَا بِالتَّشْدِيدِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الطَّبَرِيِّ يُؤَبِّرُونَ بِتَشْدِيدِ البَاءِ وَلَهُ وَجْهٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي المَاضِي وَقَوْلُهُ أَبَارِيقُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ الأَبَارِيقُ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ الكُوزُ إِذَا كَانَ لَهُ خُرْطُومٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خُرْطُومٌ فَهُوَ كُوبٌ وَقِيلَ الأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذَانِ وَالعُرَى وَالكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ

أ ب ز قَوْلُ أَنَسٍ كَانَ لِي أَبْزَنُ أَتَقَحَّمُ فِيهِ يُرِيدُ وَهُوَ صَائِمٌ ضَبَطْنَاهُ بِفَتْحِ الأَلِفِ وَكَسْرِهَا فِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ وَبِالفَتْحِ قَيَّدَ عَنِ القَابِسِيِّ وَضَبَطْنَاهُ فِي كِتَابِ ثَابِتٍ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَذَكَرَ لِي فِيهِ شَيْخُنَا أَبُو الحُسَيْنِ الوَجْهَيْنِ مَعًا وَهُوَ بِسُكُونِ البَاءِ بِوَاحِدَةٍ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ وَهُوَ شِبْهُ الحَوْضِ الصَّغِيرِ أَوْ كَالقَصْرِيَّةِ الكَبِيرَةِ مِنْ فَخَّارٍ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ كَالفَسْقِيَّةِ وَقَالَ ثَابِتٌ هُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ كَالحَوْضِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ هُوَ كَالقِدْرِ يُسَخَّنُ فِيهِ المَاءُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَسٌ أَنَّهُ شَيْءٌ يَتَبَرَّدُ فِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى صَوْمِهِ مِنَ الحَرِّ وَالعَطَشِ وَلَمْ يَرَ بِذَلِكَ بَأْسًا وَهُوَ قَوْلُ كَافَّةِ العُلَمَاءِ وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ حَتَّى كَرِهَ إِبْرَاهِيمُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَبُلَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ مِنَ الحَرِّ

أ ب ل قَوْلُهُ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَيْ قَطِيعًا قَطِيعًا مَجْمُوعَةً أَوْ تَكُونُ مُؤَبَّلَةً أَيْ مُرْعِيَةً مُسَرَّحَةً لِلرَّعْيِ وَالآبِلُ الرَّاعِي وَأَبَلَهَا يَأْبُلُهَا أَبُولًا سَرَّحَهَا فِي الكَلَإِ وَأَبَلَتْ هِيَ أُبُولًا رَعَتْهُ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الهَرَوِيُّ تَأَبَّلَتِ الإِبِلُ اجْتَزَأَتْ بِالرَّطْبِ عَنِ المَاءِ

أ ب ن وَقَوْلُهُ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ بِضَمِّ البَاءِ أَيْ نَتَّهِمُهُ وَنَذْكُرُهُ وَنَصِفُهُ بِذَلِكَ كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الأُخْرَى نَظُنُّهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقِيلَ يُقَالُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهَذَا الحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَفِي الحَدِيثِ الآخَرِ أَبَنُوا أَهْلِي وَأَبَّنُوهُمْ كِلَاهُمَا بِتَخْفِيفِ البَاءِ وَالنُّونِ وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَيِ اتَّهَمُوهُمْ وَذَكَرُوهُمْ بِالسُّوءِ وَوَقَعَ فِي كِتَابٍ عَنِ الأَصِيلِيِّ أَبَّنُوهُمْ مُشَدَّدَةَ البَاءِ وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ قَالَ ثَابِتٌ أَبَنُوا أَهْلِي التَّأْبِينُ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَتَتَبُّعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَرَفَّعَ أَصْحَابِي المَطِيَّ وَأَبَّنُوا هُنَيْدَةَ

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

قال ابن الرجل ابنه وابنه اذا رماه بخلة سوء فهو مابون وقال الجوهري ابنه ابنا بسوء يابنه وابنه اتهمه به

أي ذكروها والتعجب بمعناها ۝ ورواه بعضهم أَنْبَو ابتعبيرهم النون كذا
قيده عبدوس بن محمد ثم كتب عند اصحابنا ابنو او هو اصح ووجدته في كتابي عن
الأصيلي بالنقط فوق الباء وتحتها في هذا الحرف مسددا وعليه بخطي علامة
الاصيلي وبالنون ذكره بعضهم عنه وتقديم النون تصحيف لا وجه له هنا والنابئ
القوم وليس هذا موضعه ۝ **اب** وقولها وكانت بنت ابيها معناه
شبيهته في جرأة الخلق والعجلة في الأمور وقوله حتى تأتي ابو منزلنا
أي ربه وصاحبه ۝ **ابي** قوله اذا ارادوا فتنة أبينا اي نوقرنا
وثبتنا وأبينا الفرار كما قال العجاج ۝

ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر ۝

فصل الاختلاف والوهم في هذا الحرف

۝ قوله في
حديث أم عطية فقالت بأبي وكانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت بأبي اختلفت الروايات في الصحيحين في هذا الحرف فوجدته بخط الاصيلي
بأبي بكسر الباء الاولى وفتح الثانية وفتح الهمزة بينهما وكذا القابسي ورواه
غيرهما بيبي بكسر الباءين بينهما ياء مفتوحة مكان الهمزة المسهلة ۝
وضبطه الاصيلي كذا مرة وفي كتاب ابي ذر بأبي في كتاب العيدين ومثله
عنده في كتاب الحيض وعنه ايضا بيبي بكسر الاولى وفتح ما بعدها وكذا ضبطه
الاصيلي وعبدوس في كتاب الحج وفي كتاب عبدوس في موضع بابي لكنه مهمل
الضبط وضبطه بعض الرواة عن الاصيلي بابا بفتح الباءين وسكون
الالف بينهما **جاء** عند القابسي في باب خروج الحيض الى المصلى امرنا
بيبنا وكل هذه صحيحة في اللغة مثل أبي قال ابن الانباري ومعناها بأبي
هو محذوف لكثرة الاستعمال قال وفيه ثلاث لغات بأبي على الاصل وبيبي
على تسهيل الهمزة وبيبَى كأنه جعله اسما واحدا مثل غضبى وسكرى
وانشدوا **وقول الاخر** ألا بيبا من لست أعرف مثلها
ان قلت يا بيبا هما **قال القاضي** وعلى هذا تخرج رواية من
رواه بابا بفتحهما لما جعله اسما واحدا نقل فتحة الباء على الباء قبلها
لاستثقال الخروج من كسرتهما الى الياء وسكن الباء لتوالي الحركات فنطق
بالكلمة مثل سكرى وغضبى ومعنى قولهم بابي كذا أي بأبي أفديه ۝
وقوله في حديث بنت ابي سلمة انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وأباها ثويبة كذا رووا ابنتا عن جميعهم بالباء بواحدة على الصواب ۝
ورواه بعض اصحاب ابي ذر من الاندلسيين واياها باثنتين تحتها وهو
تصحيف قبيح وقد تقدمه لهذا التصحيف كثير من العلماء بعن عليه وقوله
اول الحديث انها ابنة اخي من الرضاعة يدل على صحة قول الكافة وقد جاء اشد
بيانا في البخاري وفي حديث الليثي وبشر بن عمر ارضعتني واباسلمة ثويبة
وفي كتاب مسلم من رواية محمد بن رمح فقال ارضعتني واباها ابا سلمة ثويبة
وقوله في حديث ابي موسى فأتي بابل كذا في رواية ابن السكن والجرجاني
ولغيرهم فأتي بشايل والشايل الناقة التي ارتفع لبنها وقد يوصف بذلك
الجماعة منها والمسموع شوايل في الجمع والرواية الأولى أوجه كما قال في ساير
الروايات بثلاث ذود بنهب ابل وان كان قد يطلق ذلك على الذكر
والانثى وقد جاء في كتاب مسلم خذ هذين القرينين ويروى القرينتين وعلى
التانيث قد يصح ان يكون شوايل والله اعلم ۝ وفي حديث ياجوج وماجوج
فيمرون بابلهم على بحيرة طبرية كذا في اصل شيخنا القاضي التميمي بخط ابن
العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عند ابن ماهان وهو تصحيف وصوابه

[illegible]

ما الله كافة فقوله اولهم وفي حديث ظلموا ابن عمر من رواية ابن طاوس
عن ابيه فقال اجره ولم اسمعه يزيد على ذلك لابيه كذا في نسخ مسلم كلها
وروايات شيوخنا ورواه بعضهم لابنه وهو تصحيف وصوابه لابيه كما تقدم
ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه يعني اباه يزيد على ذلك فثبته ابن جريج
فتنه خ
الراوي عنه وفسر الضمير في اسمعه على من يرجع فقال لابيه لاكنه
زاده اشكالا بذلك حتى اوجب تصحيفه على من لم يفهمه وفي حديث الهجرة
في رواية يحيى بن بشر وذكر حديث ابن عمر فقال أبي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم أبي اي والذي وزيادة
لا وعند المستملي والقابسي فقال اي والله بكسر الهمزة بعدها ياء
باثنتين تحتها بمعنى نعم الموصولة بالقسم قيل وكله تغيير وعند عبدوس
فقال اني والله بالنون وكتب في حاشيته وعند غيري فقال لا والله وقيل
صوابه ما عند النسفي فقال ابوك لا والله ويدل عليه بقية الحديث وقول
ابن عمر بعده فقال أبي لكني انا والذي نفس عمر بيده الحديث جوابا لابي
موسى وفي الكفالة قوله في المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم
فأبوا فكفلهم كذا عند الاصيلي والقابسي وعبدوس من رواة اصحاب الفربري
وهو وهم مفسد للمعنى لا معنى لأبوا ههنا وصوابه ما عند النسفي وابن
السكن والهمداني والهروي فتابوا فكفلهم كما جاء في امره بذلك اول
الحديث وفي قتل أبي بن خلف ثم ابوا حتى يتبعونا كذا للاصيلي بباء
بواحدة ولغيره اتوا باثنتين فوقها وكلاهما له وجه وقوله
إنا اذا صيح بنا ابينا كذا رواه الاصيلي والسجزي بباء بواحدة ورواه غيرهما
بتاء باثنتين فوقها وكلاهما صحيح المعنى اي اذا صيح بنا للفزع او حادث او

أو حلت علينا عدونا أبينا الفرار والانهزام وثبتنا كما تقدم
قال العجاج ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر وعلى
الرواية الاخرى اتينا الداعي واجبناه اي اقدمنا على عدونا ولم يرعنا
صياحه كما قال في الحديث الاخر اذا سمع هيعة طار اليها وهذا اوجه
لان في بقية الرجز وان ارادوا فتنة أبينا وتكرار الكلمة عن قرب في
الرجز والشعر عيب معلوم عندهم وفي هذا الرجز ايضا ان الالى قد
أبوا علينا كذا لاكثر الرواة بباء بواحدة في حديث مسلم عن ابن مثنى وعند
الطبري والباجي قد بغوا علينا وهو اصح وكذا جاء في غير هذه الرواية
من الصحيحين ومعنى ابوا اي قبول ما دعوناهم اليه من الاسلام والهدى او ابوا
الا عداوة لنا وتحزبا علينا وفي حديث ابن أبي بن سلول وعزم
قومه على تتويجه فلما ابى الله ذلك بالحق الذي جئت به كذا هو بباء بواحدة
لكافة الرواة وعند الاصيلي اتى الله بالحق باثنتين فوقها وكلاهما له
وجه ومعنى الاول ابى الله من تقريبه وامضاء ما ارادة قومه من تمليكه
باقصائه من اسلامهم وبعث نبيه عليه السلام وهو معنى اتى في الرواية
الثانية ويعضد توجيه الرواية الاولى قوله في الحديث الاخر فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك وفي الاستخلاف لقد هممت ان ارسل الى ابي
بكر او اتيه فاعهد كذا لابي ذر وفي نسخة عنه وابنه بغير الف عند
الاصيلي والقابسي والنسفي الى ابي بكر وابنه قيل هو وهم والاول الصواب
وعندي ان الصواب الرواية الثانية بدليل رواية مسلم ان ادعو اباك واخاك
حتى اكتب كتابا ويكون فايدة التوجيه في ابن ابي بكر لتكتب الكتاب
او ليكونا شهيدين عليه وايضا انه قاله صلى الله عليه وسلم في مرضه وانما له

إِذْ ذاك لعبيره مُعْتَمِرٌ ٭ وفي تَمارِي ابن عباس والحُرّ بن قيس في حديث الخضر
وسؤالهما أُبَيَّ بن كعب فقال أُبَيٌّ كذا للسجزي بضم الهمزة وفتح الباء اسم
المذكور اولا ولغيره من رواة مسلم فقال إِنِّي بكسر الهمزة والنون وكلاهما
صحيح في المعنى اذ يكون القايل إِنِّي أُبَيًّا المسؤول وجا في البخاري مفسرًا
فقال أُبَيٌّ نعم وفي رواية القابسي فقال أُبَيُّ بن كعب وعند الاصيلي فقال
إِنِّي نعم ومثله في اللقطة والضالة من رواية أُبَيٍّ قال وجدت صرة ٭
كذا لهم بالباء وضم الهمزة وعند السجزي فقال إِنِّي بكسر الهمزة والنون
وكلاهما صحيح اي قايل ذلك ٭ وفي حديث عايشة الا نعجبك ابا فلان
جاء فجلس الى حجرتي كذا عندهم بالباء منادى بكنيته قال القاضي
كذا في كتابي والذي نعرف أَيْ فلانُ يريد اه فعل ماض من الاتيان
وهو الصواب لولا قوله جا بعده وهو الاظهر في المقصد وضبطناه في
مسلم ألا يُعجبك ابو هريرة جاء بالباء وله وجه ٭ **وفي العقيقة**
قول محمد بن ابرهيم التيمي سمعت ابي يستحب العقيقة ولو بعصفور كذا
رواه يحيى بن يحيى الاندلسي من رواة الموطا قالوا وهو وهم وغيره من
رواة الموطا يقولون سمعت انه يستحب وكذا رواه ابن وضاح ٭ عن عروة
وفي طواف القارن حججت مع ابي الزبير كذا للساير رواة مسلم البخاري
وكذا سمعته على شيخنا ابي بحر عن ابي الفتح السمرقندي في مسلم وكذا
قراته على شيخنا ابي محمد الخشني وكذا عند شيخنا القاضي التميمي ورواه
العذري في مسلم حججت مع ابن الزبير وكذا رواه ابو الهيثم في البخاري
وهو تصحيف والاول الصواب إنما اخبر عروة انه حج مع ابيه الزبير ٭
وفي حديث فضل ابي بكر أرأيت ان لم أجدك قال أَبِي كانها تعني الموت

قال القاضي [illegible] والصواب الاول [illegible]

كذا للجلودي من رواية الفارسي والسجزي بباء بواحدة مكسورة
ولغيره أَيْ بياء باثنتين تحتها ساكنة حرف عبارة عن الشي والوجه
الرواية الاولى لأن محمد بن جبير راوي الحديث عن ابيه يقوله عنه ٭
وفي خبر عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابا بني كعب كذا للطبري
وابن ماهان وعند غيرهما اخا بني كعب وهو خطا والصواب الاول لأن
كعبا احد بطون خزاعة وهم بنو عم هذا وعلى الصواب ذكره ابن ابي
شيبة ومصعب الزبيري وغيرهما ٭ **وفي حديث** ما الدنيا في الاخرة
وأشار بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندي بالبهام وهو تصحيف والمراد
هنا الابهام الذي هو اول الاصابع واما البهام فجمع بهمة وهي واحد
الضأن ٭ **وفي فضل** عمر بن عبد العزيز بأبيك أنت سمعت ابا
هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قيدنا هذه الكلمة
عن كافة شيوخنا للعذري والسجزي وكذا في كتاب ابن ابي جعفر وعند
السمرقندي بأبي مكان انت وفي بعض الروايات عنهم فانبيك أَنِّي
سمعت وكذا لابن ماهان ٭ **فصل منه** جا ذكر زينب
بنت أبي سلمة ولبعضهم بنت ام سلمة وكلاهما صحيح هي بنت ام سلمة
وابوها ابو سلمة **من ذلك** في باب من خاصم في باطل ان زينب بنت أم سلمة
كذا الجميع وللجرجاني بنت ابي سلمة **ومن ذلك** في باب ويل للعرب
من شر قد اقترب بنت ابي سلمة للكافة وبنت ام سلمة للسمرقندي **وفي**
حديث ام هانئ زعم ابن أبي كذا للحموي وللكافة ابن أمي وكلاهما صحيح
لانها شقيقته وابن أمي هنا اشهر في الحديث وأظهر في المعنى للتنبيه على
حرمة البطن قال الله تعالى يابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي ٭ **وفي باب**

صلاة الضحى عن ابي مرة مولى أم هاني عن ابي الدرداء كذا لابن سفيان وعند
ابن ماهان عن أم الدرداء وهو وهم والصواب الاول ﻫ **وفي باب**
كراهية ان تعرى المدينة وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم
عن ابيه يدل ان رواية روح عن ابيه كما رواه الجماعة ﻫ **وفي باب**
لحوم الحمر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة كذا لهم وعند القابسي عن انس مكان ابيه وهو وهم قال القابسي
كذا وقع في كتابي عن انس والصحيح عن ابيه **وفي باب** الخطبة على
خطبة اخيه عن العلاء وسهيل عن ابيهما كذا رويناه بكسر الباء قال
بعضهم هو وهم وليسا باخوين وصوابه عن ابويهما الا ان يضبط عن
أبيهما بفتح الباء على لغة من يثني ابا على ذلك فيخرج واما الخلاف بين
ابي فلان او ابن فلان فياتي في الاسماء بعد ﻫ

الهمزة مع التاء **اتر** قوله ثوب إتريبي ﻫ

بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها ياء بواحدة مكسورة
منسوب الى قرية بمصر ﻫ **قوله** فقطع في أترجة ومثل المؤمن
مثل الأترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال ايضا أترنجة بزيادة
نون وفيها لغة ثالثة ترنجة بغير همزة حكاها ابو زيد وقد روي
بالوجهين الاولين في الموطا وغيره وهما لغتان معروفتان والاولى
أفصح واختلف في التي حكم في سرقتها بالقطع فقال مالك هي هذه التي تؤكل
ولم تكن ذهبا ولو كانت ذهبا لم تقوم وفي الحديث ذكر قيمتها وقاله اكثرهم
وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة تجعل فيها الطيب ﻫ
قال القاضي ولا يبعد قول مالك فقد تباع في كثير من البلاد بثلاثة دراهم

فكيف بالمدينة حين فاض المال وكثرت الدراهم وقول البخاري في تفسير المتنة
ليس في كلام العرب الاترج معناه انه لا يعرف في تفسير المتكا لا أنه انكر
التسمية ﻫ **اتن** وقوله أتيت على أتان وارسلت الاتان
ترتع هي الأنثى من الحمر مفتوحة الهمزة وجاء في بعض روايات البخاري
على حمار أتان كذا ضبطها الاصيلي بتنوين الحرفين ووجهه ان يكون احدهما
بدلا من الاخر او وصفا لانه قد جاء في حديث اتان مفردا فالاولى الجمع بينهما
قال لي شيخنا ابو الحسين سراج بن عبد الملك يكون أتان وصفا لحمار
ومعناه صلب قوي ماخوذ من الاتان وهي الحجارة الصلبة قال لي وقد يكون
على بدل الغلط ﻫ **قال القاضي** وقد يكون عندي على بدل البعض من
الكل اذ قد يطلق حمار على الجنس فيشمل الذكر والانثى كما قالوا بعير
للذكر والانثى قال لي ابو الحسين وقد يكون حمار أتان بغير تنوين
على الاضافة اي حمار انثى وحمل ابن نجلة **قال القاضي** وكذا وجدته
مضبوطا في بعض الاصول المسموعة على ابي ذر ﻫ **اتى** جاء
في هذه الاصول أتى وآتى وآتى وأتيت وأوتوا وأوتوا وأتوا واتوا مقصور
وممدود فحيث ما جاء من الاتيان بمعنى المجيء فهو مقصور الهمزة واذا
كان بمعنى الاعطاء فممدود الهمزة **وقوله** في حديث الهجرة
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقصور الهمزة مضمومها من الاتيان اي
أدركنا ووصل الينا **وقوله** في النذر فهو يؤتى عليه ما لم يكن يؤتى
من قبل بضم الباء اي يعطي ومما يشكل من ذلك ﻫ **وفي باب** كسوة
المراة بالمعروف قول علي رضي الله عنه آتى النبي صلى الله عليه وسلم الي حلة
سيراء هذا بمد الهمزة لانه بمعنى أعطى والي مشددة وبقية الحديث

نزل عليه وفي رواية النسفي بعث بمعناه وقد ضبطه بعضهم بُعث الى على
ما لم يسم فاعله وهو وهم وفي كتاب عبدوس أُهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجاء في مواضع منها اختلاف نذكره بعد **وقوله** وطريق ميتاء
بكسر الميم ممدود وهمزة ساكنة وقد تسهل اي محجة ومعناه كثير
السلوك عليها مفعال من الاتيان ⁂

فصل الاختلاف والوهم فيه

ذكر البخاري في التفسير قوله ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا أتينا
طايعين اعطينا **قال القاضي** وليس اتى هاهنا بمعنى اعطى وانما هو من
الاتيان والمجيء والانفعال الموجود بدليل الاية نفسها وبهذا فسره
المفسرون جيئا بما خلقت فيكما واظهراه ومثله مروي عن ابن عباس وقد
روي عن سعيد بن جبير نحو ما ذكره البخاري لكنه يخرج على تقريب المعنى
انهما لما أمرتا باخراج ما بث فيهما من شمس ونجوم وقمر وانهار ونبات
وثمر كان كالاعطاء فعبر بالاعطاء عن المجيء بما أودعتاه والله اعلم
وقوله في صفة نزول الوحي فلما أُتلي عنه بضم الهمزة وتاء باثنتين
فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل أُعطي كذا قيده شيخنا القاضي
ابو عبد الله بن عيسى الجياني وعند القابسي مثله الا انه بثاء مثلثة وعند
العذري من طريق شيخنا الاسدي أُثل بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب وكان
عند شيخنا القاضي الحافظ أبي علي أُجلي بالجيم مثل أُعطي ايضا وعند ابن
ماهان انجلى بالنون وكذا رواه البخاري وهاتان الروايتان لهما وجه
اي انكشف عنه وذهب وفرج عنه يقال انجلى عنه الغم وأجليته عنه
اي فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل اي تفرجوا عنه وتركوه وقال
بعضهم لعله أُتلي اي قصر عنه وأمسك من قولهم لم يأل يفعل كذا اي لم

يقصر وقال بعضهم لعله أُغلي عنه تصحف منه انجلى او أُجلي عنه وكذا
رواه ابن ابي خيثمة اي نحي عنه كما قال ابو جهل أغل عني اي نح وفي البخاري
في سورة سبحان فلما نزل الوحي وكذا في مسلم في حديث سؤال اليهود وهذا
وهم بين لانه انما جاء هذا الفصل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب
الاعتصام فلما صعد الوحي وهذا صحيح من نحو ما تقدم اولا في باب الدليل
ان الخمس لنوائب المسلمين في حديث عبد الله بن عبد الوهاب كنا عند ابي
موسى فأتي ذكر دجاجة كذا لابي ذر والنسفي وبعضهم بفتح الهمزة على ما
لم يسم فاعله وذكر فعل ماض وهذا اشبه كما قال في غير هذا الباب فأتي بلحم
دجاج وبدليل قوله في هذا فدعاه للطعام كانه شك الراوي بما أتي به
لكنه ذكر ان فيه دجاجة ⁂ **وقوله** في حديث امراة ابي أسيد
في خبر النبيذ فلما فرغ من الطعام اثته فسقته كذا لابن الحذاء ⁂
وللباقين أماثته فسقته اي عركته يعني التمر المنقوع وهو الصواب ⁂
وفي باب الجلوس في أفنية الدور فاذا ابيتم الى المجالس فأعطوا
الطريق حقها كذا عندهم عن البخاري لكافة رواة الفربري والنسفي
هنا بالتاء من الاتيان والى حرف الخفض والغاية وهو وهم والصواب
ما جاء في كتاب الاستئذان وغير هذا الموضع فإن أبيتم الا بالباء بواحدة
والا حرف الاستثناء ⁂ **قوله** كنا نمر على هشام بن عامر فنأتي
عمران بن الحصين فقال لنا ذات يوم كذا لهم وعند السمرقندي فاتى
عمران وهو وهم والاول الصواب بدليل قوله بعد انكم لتجاوزوني الى رجال
الحديث وقابل هذا هو هشام لا الذي كانوا يمرون عليه ويجاوزونه الى
عمران ⁂ **وفي حديث** يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار قوله

أبناؤهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب وللأصيلي في موطإ يحيى أبنيهم على الإفراد وهو وهم **قوله** في عمرة الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عينا من المشركين كذا للجرجاني والمروزي والهروي والنسفي وكافة الرواة من الإثبات وعند ابن السكن يأثونا بثاء مثلثة من الإثابة بمعنى فاطعونا بإظهار المحاربة والأول أظهر هنا

الهمزة مع الثاء أثر

قوله للأنصار ستلقون بعدي أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى أثرة بفتحهما وبالوجهين قيده أبو علي الحافظ الجياني وبالفتح قيده الأصيلي وهو ضبط الصدفي والطبري والهوزني من الرواة وقيدناه عن الأسدي واجزين بالضم والوجهان صحيحان ويقال أيضا إثرة بالكسر وسكون الثاء قال الأزهري وهو الاستيثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الأمر نصيب وحكى لي شيخي أبو عبد الله محمد بن سليمان النحوي عن أبي علي القالي أن الأثرة الشدة وبه كان يتأول الحديث والتفسير أظهر وعليه الأكثر وسياق الحديث وشبهه يشهد له وهو إيثارهم المهاجرين على أنفسهم فجاءهم عليه السلام بهذا وفي الحديث الآخر فآثر الأنصار المهاجرين أي فضلوهم وفي البيعة وأثرة علينا كله بمعنى وفي حديث بنت محمد بن مسلمة فآثر الشابة عليها أي فضلها وفيه فاصبر على الأثرة رويناه في الموطإ بالضم وعن الجياني فيها بالفتح أيضا وهو بمعنى ما تقدم وفي حديث عائشة ووفاة عمر وكان إذا أرسل إليها أحد من الصحابة يعني أن يدفن مع أبي بكر قالت والله لا أوثرهم بأحد أبدا تعني غير نفسها لتدفن معهما كذا في جميع النسخ ومعناه عندي أن صحت

هذه الرواية على القلب أي لا أوثر أحدا بهم أي أكرمه بدفنه معهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ولعله لا أثيرهم بأحد أي لا أنبش التراب وأثيره حولهم لدفن أحد وتكون الثاء هنا مكان اللام يقال أثرت الأرض إذا أخرجت ترابها قال الله تعالى وأثاروا الأرض وعمروها

وفي حديث عمر ذاكرا ولا آثرا أي حاكيا عن غيري **وفي حديث** أبي سفيان لولا أن يأثروا علي كذبا بضم الثاء مثلثة أي يحكوه عني ويتحدثوا به أثرت الحديث مقصور الهمزة آثره بالمد وضم الثاء أثرا ساكنة الثاء حدثت به **وقوله** فيطأ أثرها كأثر المجل بفتحهما وكذلك أثر الإنسان وغيره وبقية كل شيء أثره والأثر أيضا الأجل ومنه من أحب أن ينسأ له في أثره أي يؤخر في أجله **وفي حديث** ابن الزبير وابن عباس فآثر التويتات وكذا وكذا أي فضلهم ومثله على أثرة بفتحهما أيضا ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء أي متبعا له بعده وقولهم وعفا الأثر أي درس أثر الحاج في الأرض ويقال أثر الدبر من ظهور الإبل من المحامل والأقتاب وقيل أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم

أثل

قوله من أثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء هو شجر يشبه الطرفاء أعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها **وقوله** إنه لا ولمال فأتثله في الإسلام أي اتخذته أصلا وأثلة الشيء بضم الهمزة وسكون الثاء أصله ومثله قوله غير متأثل مالا

أثم

قوله فأخبرها عند موته تأثما أي تحرجا وخوفا من الإثم **وقوله** فلما كان الإسلام تأثموا منه أي خافوا الإثم **وقوله** في الحديث يحلف بالطلاق ثم أثم أي حنث **وقوله** آثم عند الله ممدود الهمزة أي

أعظم إثماً وقوله في باب الصلاة في الرحال كرهت أن أؤثمكم أي أُدخل عليكم إثماً بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فربما كان مع ذلك السخط وكراهة الطاعة كما جاء في الحديث الآخر أحرجكم وذكر الإثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل معلوم

فصل الاختلاف والوهم فيه

في صدر مسلم عند ذكر الأخبار الضعيفة قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أحرى على الآثام كذا عند العذري بالحاء والراء في الكلمة الأولى وبالثاء المثلثة في الثانية وعند ابن ماهان الأيام بالياء أخت الواو وكلاهما وهم لا معنى له يصح هنا وصوابه ما عند الفارسي أجدى بالجيم والدال على الأنام بالنون أي أنفع لهم بدليل قوله بعد وأحمد للعاقبة **قوله** في الحج اغسل أثر الخلوق وأثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وأنق الصفرة بالنون والقاف وهما بمعنى لكن الأوجه الأجر والله أعلم **قوله** في حديث ابن عباس وابن الزبير فأثر التويتات وكذا وكذا كذا عند الكافة وهو الصواب وعند الفارسي فأين وكذا في كتاب عبدوس وهو وهم قبيح والصواب الأول أي فضّلهم كما قدمنا والتويتات ومن ذكر معهم بطون من بني أسد فسّرهم في الكتاب سنذكرهم في حرف التاء في فصل الأسماء **وقوله** في الضيافة ولا يحل له أن يقيم عنده حتى يؤثمه كذا الجمهور هم حيث وقع ومعناه أن يدخل عليه إثماً من التحريج كما قال في الرواية الأخرى حتى يحرجه فيكون حرجه بسبب كلام يقوله أو فعل يفعله يأثم فيه وعند بعض رواة مسلم حتى يؤلمه باللام ومعناه قريب لو صحت الرواية ولكن الأول المعروف في التفسير **قوله** لا تفتني لا تؤثمني كذا لابن

السكن وعند الجرجاني تؤهمني بالهاء المشددة والنون وللمروزي والحموي تؤخمني والصواب الأول مع دليل سبب نزول الآية التي قال المنافق فيها ما قال وقوله في التفسير حتى تضع الحرب أوزارها آثامها كذا في النسخ للبخاري قال القابسي لا أدري ما هذا وأي آثام للحرب توضع **قال القاضي** ما قاله البخاري صحيح لكن المراد آثام أهلها المحاربين وقيل حتى تضع أهل الآثام فلا يبقى مشرك قال الفراء الهاء في أوزارها عائدة على الحرب أي آثامهم ويحتمل أن تعود على الحرب وأوزارها سلاحها

الهمزة مع الجيم

اج ج

قوله نار تأجج بفتح الهمزة أي تشتعل أجّت النار أجيجاً

اج ر

قوله اللهم أجُرني في مصيبتي رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم وبالقصر وتسهيل الهمزة أو تسكينها وضم الجيم وقوله أجره الله بالوجهين أيضاً بمد الهمزة وقصرها يقال أجره الله يأجره وآجره لغتان وأنكر الأصمعي المد وكذلك هو من الإجارة للأجير أيضاً فأما قوله أجرنا من أجرت يا أم هانئ وأجرنا أبا بكر فليس من هذا هو الجوار من أجار يجير

اج ل

قوله أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم كذا ذكره البخاري في الحدود وفي النهي عن المناجاة أجل أن يحزنه مثله كله بمعنى من أجل أي من سبب وقد قيل في هذا إجل ومن إجل بكسر الهمزة أيضاً ومما جاء في غير حديث أجلْ بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم وكذلك الأجل الذي هو منتهى المدة وغاية المنتهى **وقوله** في السلام على القبور أتاكم ما توعدون غداً مؤجلون من الأجل أيضاً

وَالغاية وقوله في روح المومن والكافر انطلقوا به الى اخر
الاجل معناه والله اعلم الى المنتهى مستقر ارواحهما لهذا سدرة المنتهى
ولهذا يشبه جعل المنتهى لعلوها ونزول الاخر كغاية الاجل لما اجل

اج م قوله اُجُم حسان واُجُم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم الاجم
الحصن وجمعه آجام بالمد واجام بالكسر والقصر **اج ن** قوله
في تفسير قوله وكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا اي متغير
الريح بمد الهمزة يقال منه أجن الماء واجن بالفتح والكسر معا كذا
جاء في البخاري في تفسيره في الحديث وهو غير صحيح والنجل النابع
الجاري قليلا وسنذكره في موضعه

فصل الاختلاف والوهم فيه في ايام الجاهلية ان
رجلا من بني هاشم استاجر رجلا من قريش كذا لهم وعند الاصيلي
وحده استاجره رجل وهو الصواب وعليه يدل بقية الحديث في حديث
الغار كل ما ترى من اجرك كذا لهم وعند المروزي من اجلك وكلاهما
صحيح اي من اجرك اصله ومنه نما وكثر ومن اجلك انميته ولك أعزته
وفي **الاجارة** استاجر اجيرا فبين له الاجر كذا للاصيلي ولغيره
الاجل وكلاهما صحيح وباللام اوجه واصوب لموافقة الاية التي ذكر
في الباب في قصة موسى وشعيب عليهما السلم وفي حديث ابن
عمر كان ياجر الارض ثلاثي كذا لهم وعند السمرقندي باخذ وهو تصحيف
وقيل صوابه يواجر من الاجارة وقد تقدم صحة اللغتين أجر وآجر
ثلاثي ورباعي

الهمزة مع الخاء اخ د قوله
شربها الرجال فانه اخذ الجهادبر كذا رواه بالحاء والدال المهملتين

وقوله الى مائة لا يبقى على ظهر الارض احد تفسيره الحديث الاخر
اي ممن هو حي حينئذ

فصل الاختلاف والوهم في
حديث المقداد احدى سوآتك يا مقداد كذا لاكثر شيوخنا وعند
ابن الحذاء والهوزني من طريق ابن ماهان اخبرني مكان احدى وعند
ابن الحذاء شرابك مكان سوآتك والصواب الاول اي مجونك وما
صنعت من اجل افعالك السيئة وجا في بعض النسخ ما شانك يا مقداد
قوله في باب علامات النبوة ليأتين على احدكم زمان لان يراني
احب اليه ان يكون له مثل اهله وماله كذا لكافتهم وعند المروزي
في عرصة بفرادى احدهم والاول الصواب المعروف وكذا ذكره مسلم
وفيه في مسلم ايضا اشكال في حرف اخر ذكرناه في اخر الكتاب وفي
حديث جبير انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء أحد كذا للمروزي
ولغيره واحد قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق وان الاحد المنفرد
بشيء لا يشاركه فيه وقيل الاحد مختص في صفة الله تعالى ولا يقال رجل
احد وقيل الواحد المنفرد بالذات والاحد المنفرد بالمعنى ومنه في
اسماء الله تعالى الواحد الاحد وقيل الفرق بينهما ان واحدا اسم لمفتاح
العدد ومن جنسه واحد لنفي ما يذكر معه من العدد قالوا واصل
أحد وحد

الهمزة مع الخاء اخ اخ
في حديث اسما فقال اخ اخ ليحملني خلفه بسكون الخاء وكسر الهمزة
كلمة يقال للجمل ليبرك **قوله** تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها كذا ضبطه بعضهم بكسر الهمزة وفتح الخاء وصححه جمع
اخذة مثل كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ

اخرةُ اي ما قصدَ قصدَهُ وَاخرُ القومِ طريقهم وسبيلهم وقال غيرهُ يقال
أُحبُّ بني فلانٍ ومن أَحرَ أخرَهم وإِحرَهم وأحرَهم وقيل معناهُ الطريق
والاخلاق وضبطه اكثرهم بفتح الهمزة وسكون الحاء اي يسلكون
سبيلهم ويتخلقون بخلقهم ويفعلون افعالهم ويبتغون من امر
الدنيا ما تناولوه كما قال لتسلكن سنن من كان قبلكم وفي الحديث
الاخر في اهل الجنة نزلوا منازلهم واخروا أخراتهم كذا ضبطنا ه
هنا بفتح الهمزة معناه سلكوا طرقهم الى درجاتهم وحلوا مجالسهم كما
قال فيما تقدم قبله وقد يكون بمعنى اخر واخراتهم اي حصلوا كرامة
ربهم وحازوا اما أعطوا منها وقوله يؤخر عن امراته مشددة
الخاء اي يجلس عنها حتى لا يصل الى جماعها والآخرة بضم الهمزة
رقية الساجر ه اخر قوله ان الاخر زنا بقصر الهمزة وكسر
الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ يمد الهمزة
وكذا روي عن الاصيلي في الموطا وهو خطا وكذلك فتح الخاء هنا خطأ
ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل ومثله في الحديث الاخر المسألة
أخر كسب الرجل مقصور ايضا اي أرذله وادناه وان كان الخطابي
قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وان معناه ما كنتم تقدرون على
معيشة من غيرها فلا تسألوا والثاني على طريق الخبر ان من سال
اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الاخير بالياء هو الابعد والاخر
بغير ياء هو الغايب وفي تفسير ابن مزين اللئيم وقيل هو البايس
الشقي واما الاخر ضد الاول فممدود وكذلك الاخير بمعنى المتاخر
ضد المتقدم وكذلك الاخر بفتح الخاء بمعنى الثاني ممدود ومنه في الملاعنة

بالله
وأمر أنيسا ان ياتي امراة الاخر والفتح ورواه هنا ابن وضاح الاخير
وفي الحديث الاخر اخر عني قولك او رايك قوله في البيت المعمور
والملايكة عليهم السلام اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم كذا رويناه برفع
اخر وفتحها ومعناه انه اخر دخولهم اياه كانه قال ذلك اخر ما عليهم
يقال للعينة أخريا وبأخرة وبأخرة بالفتح والكسر معا والضم في الراء
اوجه واما الفتح فمعناه الظرف ومعنى ما عليهم اي من دخوله وذكر في
الحديث اخرة الرحل ممدود عود في موخره وهو ضد قادمته وفي
بعض الاحاديث مؤخرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر ابو عبيد
اخرة ومؤخرة بكسر الخاء كما تقدم وقد ضبطه الاصيلي بخطه مرة
في البخاري بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم موخرة
بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وانكر ابن قتيبة موخرة
وقال ثابت مؤخرة الرحل ومقدمته وتجوز قادمته وآخرته وقال
ابن مكي لا يقال مقدم ومؤخر بالكسر الا في العين خاصة وفي غيرها
بالفتح ه وقوله في روح المومن والكافر انطلقوا بهما الى اخر
الاجل يعني والله اعلم منتهى مستقر ارواح المومنين عند سدرة المنتهى وارواح
الكافرين في سجين على ما جاء في الاخبار الاخر ومفهوم كتاب الله تعالى ه
وقوله انت المقدم وانت المؤخر قيل معناه المنزل الاشياء
منازلها يقدم ما يشاء من مخلوقاته ويوخر ويقدم من يشاء من عباده
بتوفيقه ويؤخر من شاء بخذلانه ه اخو قوله شيبتني هود
واخواتها جاء مفسرا في حديث اخر هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت سميت اخوات لها قيل لتشبههن بها

وقوله ولكن اخوة الاسلام
افضل اي هي اجود من اعتقاد
[illegible]

فيها من الإنذار وقيل لا تهمن مكيات هو كالميلاد للإخوة وقيل الذي تشبه
منها ما جيها من ذلك وقيل قوله في هود فاستقم كما أمرت والاول اظهر
قوله يتأحى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويتقصد ويقال
وقيل بالواو وهو الاصل •

فصل الاختلاف والوهم

في حديث عائشة وانه كان يدخل عليها من ارضعه اخواتها وبنات اختها
كذا رواه ابن وضاح أو اصلاحه بتاء باثنتين من فوقها في كتاب
شيخنا ابن عيسى في حديث عبد الرحمن بن القاسم وعنده اختلاف ايضا
في حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا اخيها باثنتين من اسفل
بغير خلاف وهو صواب الكلام وان كان معنى الروايتين في الفقه واحدا
ومما لا يختلف فيه العلماء وانما اختلفوا في لبن الفحل اذا ارضعت زوجته
او أمته لا ابنته كما قال في الحديث الآخر وكان يدخل عليها من أرضعه
أخواتها وبنات اخيها ولا يدخل عليها من ارضعه نساء اخوتها •
قوله يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا الى قوله فلما انصرفنا
احطنا نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكافتهم اي جعلنا
نتناول لنا مذاكرة ما قال بيننا **احطنا** بالحاء المهملة والطاء قيل
معناه احاط بعضنا ببعض نتذاكر ذلك وعندي ان معناه لجمعنا
نتذاكر قال صاحب العين الحمار يحوط عانته اذا جمعها ويقال احاط بالشيء
وحاط به • **قوله** في حديث جابر أترى ما كسْتُك لآخذ جملك
وذراهمك كذا رويناه عن القاضي ابي علي لِآخذ بكسر اللام للعلة وفتح
الدال وعند ابي بحر لآخُذ جملك خذ جملك بلا النافية وضم الخاء وسكون
الدال فيهما والاول اشبه بالكلام وبما تقدمه • **في الفضائل** اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم سيفا فقال من يأخذه بحقه اي يثبت وله وعند العذري
اخذ والصواب الاول **في باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام**
فتأخر الآخر كذا للاصيلي بفتح الخاء وعند غيره فتأخر الاول اي
المقدم للصلاة اولا ورواية الاصيلي اوجه وان كان بمعنى • **في فضل**
ابي بكر ولكن أخوة الاسلام كذا للقابسي والنسفي والسمرقندي
والبلخي والهوزني وعبدوس كما جاء في سائر الاحاديث قال نفطويه
اذا كان من غير ولادة فمعناها المشابهة وعند العذري والاصيلي هنا
ولكن خوة الاسلام وكذا جاء في باب الخوخة في المسجد للجرجاني والمروزي
وعند الهوزني أخوة وعند النسفي خلة وكذا **في باب الهجرة**
قال شيخنا ابو الحسن بن الاخضر النحوي رحمه الله نقل حركة الهمزة الى
نون لكن تشبيها بالتقاء الساكنين ثم جاء منه الخروج من الكسرة الى الضمة فسكن
النون ومثله قوله تعالى لكنا هو الله ربي المعنى لكن انا فنقل الهمزة ثم سكن
وادغم لاجتماع المثلين وقال ابو عبيد في الاية انه لما حذف الالف فالتقت
نونان فجاء التشديد بذلك ومثله في الحديث أجنّك من اصحاب محمد اي
من اجل انك حذفت الالف واللام ومثله لهنّك من عبسية لوسيمة • قوله
قال ابو عبيد معناه لله انك اسقط احدى اللامين وحذف الالف من انك
وقال ابو مروان بن سراج اما قوله لهنك فانما هو لانك فابدل الهمزة هاء •
وعند مسلم في كتاب الصيام في الجنة باب يقال له الريان فاذا دخل آخرهم
أغلق كذا للجميع وهو الصواب وعند الفارسي فاذا دخل اولهم وهو خطأ
بين • **وفي حديث** هجرة الحبشة قول عثمان لعبيد الله بن عدي بن
الخيار يا ابن اختي كذا للجمهور وعند النسفي وبعضهم يا ابن اخي والاول
اوجه •
في جمهورهم

وفي حديث عاصم في الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
في اول شهر رمضان كذا في جميع النسخ ولجل الرواة عن مسلم وكان عند ابي
جعفر من رواية الهوزني في اخر الشهر وهو الصواب والذي في غيره من روايات
هذا الحديث ويدل عليه قوله لو تمادى بي الشهر لواصلت **وفي الشفاعة**
في حديث ابن معاذ وانا اول وان اوخر دعوتي شفاعة لامتي كذا لكافة
شيوخنا وعند الهوزني ادخر وكلاهما صحيح بمعنى **وفي باب**
عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليه اولاها ردت عليه اخراها كذا جاء
في الصحيحين وفي بعض الطرق من رواية زيد بن اسلم عن ابي صالح وهو وهم
بين وصوابه ما جاء في الاحاديث الاخر وما في رواية سهيل عن ابي صالح وغيره
كلما مرت عليه اخراها ردت عليه اولاها وبهذا يستقيم جميع الترداد
والتكرار **وفي باب** المرور بين يدي المصلي ورايت بلالا
اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت الناس يبتدرونه كذا
ذكره البخاري وذكره مسلم اخرج وضوءا والاول الصواب
وفي حديث المناجاة استاخرا شيئا من التاخر كذا لرواة الموطا
عن يحيى بن يحيى ولغيره استاخرنا وكذا لابن وضاح اي تباعدا والمعنى
متقارب التراخي التقاعس والابطاء عن الشيء والتباعد قريب منه
في اسلام ابي ذر فانطلق الاخ الاخر كذا عند الجياني
وبعضهم وعند كافة شيوخنا فانطلق الاخر وهو الصواب لانه لم يذكر
في الحديث لابي ذر اخا الا واحدا واري الاخ بدلا من الاخر في بعض الروايات
تجمع بينهما وهما **وفي باب** تنزل السكينة عند قراءة القران
قوله عن العريش ولما اخره رفع راسه كذا للقابسي ولسايرهم فلما اخبره

والاول الوجه **وفي اهلال الحايض** والنفساء ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى كذا لهم وللجرجاني وهو الصواب ولغيره طوافا
واحدا مكان اخر وهو تصحيف وقلب للمعنى وعلى الصواب جاء في غير هذا
الموضع في الامهات في باب من يبدا بالهدية **قوله** لميمونة لو
وصلت بعض اخوالك كذا للرواة باللام في البخاري ومسلم وقيده الاصيلي
اخواتك بالتاء وهو الصحيح ان شاء الله فقد جاء في الموطا اعطيها اختك
وصليها بها ترعى عليها فهو خير لك **وفي باب** ذب الرجل
عن ابنته في الغيرة ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا اختهم
علي بن ابي طالب كذا للجرجاني وللباقين ابنتهم وكلاهما صواب وابنتهم
اشهر وكذا رواه مسلم **وفي اللعان** فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وعند الجرجاني بين اخر بالدال وهو وهم
وفي تفسير سبا ثم ياتي بها على لسان الاخر والكاهن كذا
للجرجاني بكسر الخاء ولكافتهم على لسان الساحر او الكاهن **وفي باب**
من اخر غصن شوك وجد غصن شوك فاخره كذا للاصيلي والنسفي
والقابسي وكذا لابي ذر في باب فضل التهجير ولغيرهم فاخره بالراء وهو
الوجه المعروف في هذا الحديث في الموطا وغيره

الهمزة مع الدال ادب قوله مادبة بفتح الدال
وضمها الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومنه والخمر مادبة ومن الادب
بالفتح ومنه القران مادبة الله اي ادبه وقيل هو مثل من الطعام اي
دعوته وجعله الاصبعة في الطعام بالضم وفي الادب بالفتح وحكى عن
الاحمر انهما لغتان وقالهما ابو زيد في الطعام **ادر** جا في الحديث

الأدر والأدرة كذا هو مضبوط في الاول بفتح الراء لصاحب العاهة وهي الأدرة مقصورة بالفتح في الجميع وهو الصحيح في الاسم وقراه ابو ذر بسكون الدال وفي الادب أدرة بضم الهمزة وسكون الدال وفي العين أدر يادر أدرا والاسم الأدرة وهو آدر ۞ **ادم** قوله في حديث أم سليم فأدمته بمد الهمزة وتخفيف الدال كذا أكثر ما ضبطناه وقرأناه على شيخنا ويقال ايضا بغير مد لغتان صحيحتان ثلاثي ورباعي ۞ ورواه القنازعي في الموطإ فأدمته بتشديد الدال وله وجه في تكثير الإدام وقد صححه بعض شيوخنا من الأدباء قال والقصر والتخفيف احسن الوجوه ومعناه كله جعلت لك إداما بكسر الهمزة وفي الحديث نعم الإدام الخل وجمعه أدم ويقال للواحد ايضا أدم بالسكون وضم الهمزة ويجمع آدام ومنه في الروايات الأخر نعم الأدم ۞

وفي حديث بريرة فقرب اليه أدم من أدم البيت الوجه فيه أن يكون كذلك ساكنا هنا لانه انما اراد الشيء الواحد لا الجمع ولا سيما في الاول وان كان انما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما ۞ واما ما جاء في الحديث من قوله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالآدم وفي موسى آدم وفي الملاعنة ان جاءت به آدم فبمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه أدم بالسكون ومنه في الحديث من أدم الرجال ساكن الدال وجاء في الحديث ذكر الاديم والأدم وهو الجلد بكسر الدال وجمعه أدم بضمها ذكرا في غير حديث وفي حديث الخطبة فانه احرى ان يؤدم بينكما أي يوافق وتمكن محبتكما ۞ **ادن** قوله تؤذن اليد قصيرها وناقصها ويأتي بعد الخلاف فيه ۞ **ادو** وفيها ذكر الإداوة بكسر

الهمزة هي آنية الماء كالمطهرة **ادى** قوله رجل مؤديا شاكي الهمزة مضموم الميم مخفف الياء باثنتين تحتها اجرا اي قويا ۞ أودى الرجل قوي وقيل مؤديا كامل الأداة وهي السلاح ومنه وعليه أداة الحرب واداة كل شيء آلته وما يحتاج اليه والأد والأيد القوة وقال النضر المؤدي القادر على السفر وقيل المتهيء المعد لذلك أداته ۞

فصل الاختلاف والوهم قوله انتدب الله لمن خرج في سبيله كذا للقابسي بهمزة صورتها ياء ومعناه اجاب من دعاه من المادبة يقال أدب القوم مخففا اذا دعاهم ومنه القران مادبة الله في الارض على أحد التأويلين المتقدمين وفي رواية ابي ذر الهروي انتدب بالنون ولم يفسر في كتاب الاصيلي ومعناه قريب من الاول كانه اجاب رغبته وقيل سارع بثوابه له يقال له ندبت الرجل اذا دعوته وانتدب اذا اجاب وقيل انتدب تكفل وفي التفسير للبخاري في عبس وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين الناس كذا رواية ابي ذر الهروي وعبدوس بتاء بواحدة من الادب وهو مهمل للاصيلي وضبطه القابسي وتاديته بتاء باثنتين فوقها من الأداء وهو التبليغ وهو اشبه بتفسير السفرة وهذا الكلام كله هو قول الفراء وقد انتقد عليه لان سفيرا لا يجمع على سفرة انما يجمع سفراء وغيره يقول سفرة معناه كتبة ومنه سمي السفر لانه مكتوب وفي حديث الخوارج مخدج اليد او مودن اليد او مثدن اليد كذا جا في مسلم الثلاث كلمات الا ان عند الصدفي والطبري والباجي ومن رواية الجلودي مثدون في الاخر والاول في كتابي مهموز ولم يذكره الهروي الا في باب الواو غير مهموز قال الهروي مودن

اليد وروى مودون من قولهم ودنت الشئ واودنته اذا انقصته وصغرته وقال ابن دريد مودون وودين ومودن ناقص الخلق وسيأتى تفسير مشرن فى بابه وقال الجرمى رجل مودن يهمز ويسهل اذا كان قصيرا قميئا

الهمزة مع الذال

اذخ الاذخر بكسر الهمزة والخاء وبالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح

اذن قوله ما اذن الله لشئ ما اذن لنبى يتغنى بالقران هذا بكسر الذال وفى رواية كاذنه لنبى بفتح الهمزة والذال كذا اكثر الروايات والمعروف ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا وهو تعالى لا يشغله شان عن شان وانما هى استعارة للرضى والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذا اذا جا اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور الذال والاسم من هذا الاذن وهو لفظ متكرر فى الحديث وقد ذكر مسلم فى هذا الحديث من رواية يحيى بن ايوب كاذنه من الاذن والاول اولى بمعنى الحديث واشهر وغلط هذه الرواية الخطابى وكذلك هى لان مقصود الحديث لا يقتضى ان المراد به الاذن فاذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه اذن ممدود الهمزة مفتوح الدال ابدا انا وفى الحديث ان الدنيا قد اذنت بصرم اى اعلمت به واشعرت بانقطاع ومباينة ومثله فاذنونى بها وقال اذن النبى صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا كله بمعنى اعلم وكذلك اصطجع حتى يوذن بالصلاة وكذلك فاذنه بالصلاة واذا كان من الاذان والصياح قيل فيه اذن اذانا ومنه فاذن بالرجل وبالحج وقال الله تعالى فاذن مؤذن بينهم وقد تكررت هذه الالفاظ فى غير حديث فيجب تصحيح لفظها بتحقيق معانيها وفى حديث ابن عمر فى الموطا

انه اوذن بالصلاة فى ليلة ذات برد كذا رواية ابى عيسى عن عبيد الله من الاعلام ورواه غيره اذن من الاذان ورواه غيره اذن بفتح الهمزة من الاذان ايضا وكذلك رواه البخارى وقوله ويصلى ركعتين قبل الغداة يعنى الفجر كان الاذان باذنيه يريد تعجيله بهما والاذان هنا اقامة صلاة الصبح وقد فسره فى الحديث بنحو من هذا فقال لسرعة وقوله فبستر قوا من الجمعة والاذن منه وجع الاذن

اذى قوله لا يوردن ممرض على مصح فانه اذى ظاهره ان المصح يتاذى بذلك اما بالكراهة النفوس ذلك او من اجل العدوى وكراهة التعرض لذلك وقيل معناه انه ياثم قال ابو عبيد معنى الاذى عندى الماثم فيحتمل ان يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح من كراهة جواره وتاذيه به ويحتمل ان يعود على المصح المنزول عليه لانه عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فياثم بذلك

فصل الاختلاف والوهم

قوله اذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون كذا ليحيى وجماعة غيره من اصحاب الموطا فى الحرفين ورواه ابن القاسم والقعنبى وابن بكير المؤذن على الافراد وكذا عند ابن وضاح والصواب الرواية الاولى فان ابن حبيب حكى انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بالمدينة يؤذنون واحدا بعد واحد وقد يحتمل ان يريد من قال المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد

وفى باب الرجز فى الحرب وثبت الاقدام ان لاقينا كذا للمروزى وعند الجرجانى والحموى والمستملى ان لاقينا وهو الصواب والوزن والمعروف وكذا جاء فى غير هذا الموضع وتكرر

وفى ايام الجاهلية اذ اقبلت الجرية كذا لهم وعند الاصيلى اذا اقبلت وهو

ومنه **وفي التفسير** في آخر آل عمران حديث ابن عباس وأخذ بأذني اليمنى يفتلها وقع في كتاب الأصيلي بيدي اليمنى وهو تصحيف وفي حديث مثل المؤمن كمثل النخلة قول ابن عمر وأرى أسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره فإذا والأول الصواب **وفي حديث** مرض النبي صلى الله عليه وسلم في باب من أسمع الناس تكبير الإمام لما مرض مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة كذا وله وجه على الحذف وعند ابن السكن مؤذنه وهو أبين **في الرواية** وتعزير الله نعمه على عبده آخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث إلى قوله فيقول هاهنا إذا كذا هو عند أبي بحر وغيره ومعناه اثبت مكانك إذا حتى تفتضح في دعواك وفي بعض الروايات مكان إذا إذن من الدنو والرواية الأولى أصح في المراد بالحديث ومفهومه وسقطت الكلمة عند القاضي أبي علي للعذري

الهمزة مع الراء

أرب في الحديث أرب ما له بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منونا اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم أرب بفتح الراء وضم الباء ورواه أبو ذر أرب بفتح الجميع فمن كسر الراء وجعله فعلا فقيل معناه احتاج قاله ابن الأعرابي أي احتاج فسأل عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما سأل عنه وعقل يقال أرب إذا عقل فهو أريب أربا وإربة وقيل هو تعجب من حرصه قالوا ومعناه لله دره قاله ابن الأنباري أي فعل فعل العقلاء في سؤاله عما جهله وقيل هو دعاء عليه أي سقطت آرابه وهي أعضاؤه واحدها إرب كما قال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن عادة العرب في استعمال هذه الألفاظ في دعم كلامها وإلى هذا المعنى ذهب القتبي وإنما دعا عليه بهذا لما

رآه يزاحم ويدافع غيره وقد جاء في حديث عمر الآخر أربت عن يديك قيل تقطعت آرابك أو سقطت فهذا يدل أنه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال أرب بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت به قاله الأزهري وتكون ما هاهنا زائدة وفي سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل عما يعنيه والأرب والإرب والإربة والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها ولا وجه لقول أبي ذر أرب وفي الحديث الآخر لا أرب لي فيه أي لا حاجة **وقوله** أيكم أملك لإربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا رويناه عن كافة شيوخنا في هذه الأصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه بحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابي كذا يقوله أكثر الرواة والإرب العضو وإنما هو لأربه بفتح الهمزة والراء أو لإربته أي لحاجته قالوا والإرب أيضا الحاجة قال الخطابي والأول أظهر وقد جاء في الموطا رواية عبيد الله أيكم أملك لنفسه ورواه ابن وضاح لأربه وفي الحديث الآخر في العتق بكل إرب منه إربا منه من النار أي من أعضائه **أرث** قوله فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام الإرث بكسر الهمزة الميراث وأصله الواو ورث قلبت ألفا لمكان الكسرة أي إنكم على بقية من شرعه وأمره القديم **أرج** والأرجوان بضم الهمزة والجيم الصوف الأحمر وقال الفراء الأرجوان الحمرة وقال أبو عبيد الأرجوان الشديد الحمرة **أرد** منعت مصر إردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وشد الباء الإردب ثلاثة أمداء والمدي ساكن الدال مفسر في حرف الميم **أرز** قوله إن الإيمان

لئلا يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها هكذا الاكثر بكسر الراء وكذا قيدناه عن شيوخنا في هذه الكتب وغيرها وكذا قيده الاصيلي بخطه وزاد ابن سراج يأرز وقيده بعضهم عن كتاب القابسي يارز بالفتح وحكي عنه انه هكذا سمعه من المروزي ومعناه ينضم ويجتمع وقيل يرجع كما جاء في الحديث الاخر ليعودن كل ايمان الى المدينة •
وقوله كمثل الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية قيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر ويقال له الارزن ايضا وقال ابو عبيدة انما هو الآرزة بالمد وكسر الراء على مثال فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيدة اي ما تقدم وقد جاء في حديث كشجر الارز مفسرا وجاء في الزكاة ذكر الارز • **وفي حديث الغار** فرق ارز وفيه لغات ست أرز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وبضم الهمزة وسكون الراء وبضم الهمزة والراء وتخفيف الزاي ورُز بحذف الهمزة وبنون ورُنز محذوف الهمزة والنون • **ارك** وقوله تحت الاراك معروف الاراك شجر معلوم بمكة يولدون يستترون به ويتخيرون حوله وقوله فدخل اريكة اي قيل هو السرير في الحجلة وقال الازهري كل ما اتكأت عليه فهو اريكة والجمع ارائك والاول اشبه • **ارم**
قوله جعلت عليه آراما الآرام بفتح الهمزة ممدود هي الحجارة المجتمعة توضع علما ليهتدى بها واحدها ارم قال بعضهم لعله امار او امارة بفتح الهمزة اي علامة ولا يحتاج الى هذا مع صحة معنى الرواية على هذا التفسير لان تلك الحجارة المجتمعة علامة • **ارن** قوله وعلى ارنبته اثر الماء ارنبة الانف طرفه المحدد وحرفها من عظم المارن •

ارض قوله من اهل الارض يعني من اهل الذمة الذين اقروا في ارضهم • **ارق**
قوله ارق النبي صلى الله عليه وسلم اي سهر ولم ينم ويقال بفتح الراء وكسرها والاسم منه والمصدر بالفتح ومنه بات ارقا بالكسر اسم فاعل وقوله ارقت الماء وجعل يريق تكررت هذه الالفاظ في الحديث وجاء بالهاء ايضا والاصل الهمزة وتبدل ايضا هاء يقال ارقت الماء بالفتح فانا اريقه بضم الهمزة وهرقته فانا اهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء واهرقت فانا اهريق بسكون الهاء فيهما وقوله كاني اريق الماء وفي الحديث الاخر مما قال اراق الماء كناية عن البول واخراجه • **فصل الاختلاف**
والوهم • قوله فان عليك اثم الاريسيين كذا رواه مسلم وجل رواة البخاري بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء بعد السين ورواه المروزي مرة اليريسيين وهي رواية النسفي ورواه الجرجاني مرة وبعضهم الاريسين مخفف الياءين معا قال ابو عبيد هذا هو المحفوظ فمن قال الاريسيين فقالوا في تفسيره هم اتباع عبد الله بن اريس رجل في الزمن الاول بعث الله نبيا فخالفه هو واتباعه وانكر ابن الفراء هذا التفسير ورواية من قال الاريسين بفتح الياء وسكون الراء فقيل هم الاروسيون وهم نصارى اتباع عبد الله بن اروس ومنهم الاروسية متمسكون بدين عيسى عليه السلام لا يقولون انه ابن قال ابو عبيد الهروي عن ثعلب أرس يارس والجمع اريسون بالفتح والتخفيف وأرس يارس ارسا صار اريسا وأرّس يؤرّس مثله واذا شددت الراء من ارّس فمعناه صار اريسا بالكسر والتشديد الراء والجمع اريسون وهم الاكرة وقيل الملوك الذين يخالفون انبياءهم وقيل الخدمة

والأعوان وقيل المتجبرون وفي مصنف ابن السكن يعني اليهود والنصارى
فسره في الحديث ومعناه ان عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته
عن الاسلام واتبعك على كفرك كما قال تعالى وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مومنين وكما جا في بعض طرق هذا الحديث والا
فلا تحل بين الفلاحين وبين الاسلام قال ابو عبيد ليس الفلاحون هنا
الزراعين خاصة لكن جميع اهل المملكة لان كل من زرع هو عند العرب
فلاح تولى ذلك بنفسه او تولى له ويدل على ما قلناه قوله ايضا في حديث اخر
فان ابيت فانه يهرم الكفور ويقتل الاريسيين واني اجعل اثم
ذلك في رقبتك فهذا المعنى الذي تفسره الاحاديث وتعضده القران
اولى ما قيل فيه الكفور العري واجر ما كفر ٥ قوله اركوا
هذين يعني اخروهما والزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال اركه في عنقه
كذا اي الزمه اياه ولفظ الرواية هنا على الوجه الاخر فيكون من باب الواو
لا من باب الهمزة قوله في الذبائح اعجل وأرن كذا وقع في رواية
النسفي وبعض رواة البخاري ارن بكسر الراء وسكون النون مثل اقم ٥
وضبطه الاصيلي أرني بكسر النون بعدها يا ومثله في كتاب مسلم
الا ان الراء ساكنة وفي كتاب ابي داود أرن بسكون الراء ونون مطلقة
واختلف في توجيه هذا الحرف ومعناه فقال الخطابي صوابه إأرن
على وزن أعجل وبمعناها وهو من النشاط اي خف واعجل لئلا تموت
الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلة من الشفار المحددة خشي
ذلك فيه قال وقد يكون أرن على وزن أطع اي أهلكها ذبحا من أران
القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون أرن على وزن أعط بمعنى أدم ٥

الجو ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون رز
بالزاي ان كان روي اي شد يدك على المحز ويكون أرني بمعنى هات قال
بعضهم ويكون بمعنى ارني سيلان الدم ٥ قال القاضي افادني بعض
من لقيناه من اهل الاعتناء بهذا الباب انه وقع على اصل اللفظة وصححها
في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه فقال ارني او اعجل ما انهر الدم
كأن الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه السلم منهما وان مقصده الذبح
بما يسرع القطع وجري الدم وإراحة الذبيحة مما لا يخنق وقوله
ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان بهمزة مفتوحة ممدودة
وراء مكسورة وياء مشددة كذا فسره الجرجاني ووقع عند المروزي
أري بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشيء وهو مربط الدابة
وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز
طرفه تشد به الدابة واصله من الحبس والاقامة من قولهم تأرى الرجل
بالمكان اذا اقام به ٥ وقال ابن السكيت مما تضعه العامة غير موضعه
قولهم للمعلف آري وانما هو محبس الدابة وهي الأواري والأواخي
واحدها آخي وآري على مثال فاعول ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين
كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم
كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظنها
طرية الجلب وأرى انه نقص من الاصل بعد آري لفظة دوابهم ٥

في كتاب الاعتصام قوله يا معشر يهود اسلموا تسلموا قالوا
بلغت يا ابا القاسم قال ذلك أريد أسلموا تسلموا كذلك للرواة أريد بالدال
وعند المروزي فقال أزيد بالزاي واسقاط ذلك والصواب الاول اي أريد

اعتبارًا فكم أي قد بلّغت لكم واني قد خرجت عن العهدة بالتبليغ وأداء ما أوجب الله منه ❊

الهمزة مع الزاي ❊ ازر ❊

قوله إزرة المؤمن اكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها لان المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة قوله انصرك نصرًا مؤزّرًا بهمز ويسهل اي بالغًا قويًا ومنه قوله تعالى اشدد به ازري أي قوّتي والأزر القوة وفي البخاري عن مجاهد اشدد به ازري ظهري وقال بعضهم اصله موازرًا من وازرت ويقال فيه ايضًا آزرت اي عاونت قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر شد مئزره المئزر والإزار ما ائتزر به الرجل من أسفله وفي قوله شد مئزره تأويلان احدهما الكناية عن البعد عن النساء كما قال ❊

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم عن النساء ولو باتت بأطهار

ويدل عليه انه قد روي في كتاب ليلة القدر عند بعض الرواة اعتزل فراشه وشد مئزره قال القابسي كذا في كتب بعض اصحابنا قال ابن قتيبة وهذا من ألطف الكناية عن اعتزال النساء والثاني انه كناية عن الشدة في العمل والعبادة ❊ وقوله في حديث ابن الكبرياء رداؤه والعز إزاره وهو مثل قوله في الحديث الاخر رداء الكبرياء على وجهه هو من مجاز كلام العرب وبديع استعاراتها وهي تكني بالثوب عن الصفة اللازمة وقالوا فلان شعاره الزهد ولباسه التقى قال الله تعالى ولباس التقوى والمراد هنا والله اعلم صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره اختصاص الرداء والإزار بالجسد ولهذا قال فمن نازعني فيهما قصمته ❊

وقوله في الثوب وان كان قصيرًا فليتزر به كذا لجميع رواة الموطا واصله يأتزر به فسهل وادغم كقوله من اخر الهمزة هواه ❊ ازي ❊ قوله فوازينا العدو اي حاذيناه وقابلناه واصله الهمز يقال آزيت الى الشيء آزي أزيًا انضممت اليه وقعدت إزاءه اي قبالته ❊

فصل الاختلاف والوهم

قوله في حديث بناء الكعبة إزاري إزاري كذا جاء في غير موضع وذكره البخاري في فضل مكة ازري ازري قال القابسي معناه أعطني إزاري والاول اشبه بالكلام والصواب ❊ وفي باب ما كان يتجوز النبي صلى الله عليه وسلم من اللباس وكانت هند لها أزرار في كمها كذا لهم وهو الصواب تدخل فيها اصابع يديها لئلا ينكشف معصمها وكان عند الجرجاني إزار وهو خطأ ❊

الهمزة مع الطاء ❊ اطر ❊

قوله حتى يبدو الإطار بكسر الالف ذكره في قص الشارب قال ابو عبيد هو ما بين مقص الشارب وطرف الشفة المحيطة بالفم وكل محيط إطار وقوله فأطرتها بين نسائي أي قطعتها وشققتها كما قال في الحديث الاخر فقسمتها وقال الهروي وهو قول الخطابي معناه قسمتها من قولهم طيّرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا اي فَرْز لفلان فصار له وما قاله عندي اظهر قال ابن دريد الأطرة قصاص الشارب والفعل منه على هذا من الطرّ وهو القطع ومنه طرة الشعر ومنه سمي الطرار وهو الذي يقطع ثياب الناس وأطرّاهم على ما صروا فيها من مال ❊ اطط ❊ قوله وأطيط بفتح الهمزة هي اصوات المحامل وهو حنينها قيل فيه وقيل صوتها عند ثقلها ❊ اطم ❊ في غير حديث

ذكر الأطم بضم الهمزة والأطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا
إطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي الحصون ايضا وقيل كل بيت مربع
مسطح واطم بني مغالة وغيرهم حصنها وحتى توارت بآطام المدينة
اي ابنيتها وكان بلال يوذن على أطم اي بناء مرتفع كما جا في الحديث
الاخر

الهمزة مع الكاف

اكل قوله
نهى عن كرا واكل الربا وموكله كذا رويناه بمد الهمزة اسم
الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه وتصحيحه قوله بعد وموكله والحديث
الاخر ان ياكل او يوكل ويصح فيها اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل
قوله في اسم السحور أكلة السحر بضم الهمزة كذا رويناه في مسلم
والوجه هنا الفتح **وفي حديث** المملوك والسايل ذكر الأكلة
والأكلتان ويرفع الأكلة لفيه هذا بضم الهمزة اذا كانت بمعنى
اللقمة كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح الا أن
لا تكون بعينها فيكون مضموما بمعنى الماكول ومفتوحا اسم الفعل
قال الله تعالى تؤتي أكلها كل حين وقوله ان الله ليرضى من عبده
ان ياكل الأكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح الأكلة كما
ذكرناه ولا وجه هنا للضم قال ابو عبيد والإكلة بالضم وبالكسر
الغيبة قوله ولا تعتبروا شاة ولا بعيرا الا لمأكله بضم الكاف
اي لما كلوه وقوله الا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات
وناعمه قوله امرت بقرية تأكل القرى اي بالهجرة الى قرية
تفتح القرى وتاكل فيئها وتسوق من فيها والقرى المدن يقال
أكلنا بني فلان اي ظهرنا عليهم **وفي حديث** الزكاة النهي

موكل الربا هو معطيه قاله ابن بطال رحمه الله

عن اخذ الأكولة بفتح الهمزة قيل هي الكبيرة الاكل وقيل المتخذة للأكل
لا للنسل وقيل المعلوفة وقال ابو عبيد ومالك هي المسمنة للأكل وكل
هذا بمعنى متقارب قال السلمي الأكولة الكباش والتيس التي تسمن
كانه يعني الفحول قال وسمعت ان الاكولة الرباعية وهو عندي اولى
ما قيل هنا لقول عمر اول الحديث خذ منهم الجذعة والثنية الحديث
قال القاضي ولم يقل شيئا لانه نص هناك على الاسنان ثم نص هنا على
الصفات وقال شمر أكولة الغنم الخصي والهرمة والعاقر كانه يريد
الذي لا يراد الا للذبح

اكم قوله عند اكمة وخلف الأكام ودون
الجبال الأكام بفتح الهمزة ممدود جمع أكمة ويقال إكام بكسر
الهمزة ايضا قال ملك هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب
اكبر من الكدية وقيل هو ما غلظ من الارض ولم يبلغ ان يكون حجرا وكان
اشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال الخليل هي من حجر واحد
وقيل هو فوق الرابية ودون الجبل ويجمع ايضا أكم وأكم بفتحهما
وضمهما وقد رواه بعضهم في الموطا الأكم بالفتح ووقع للقابسي في
التفسير وعلى الاكوام ومعنا بمعنى قال الخليل الكوم العظيم
من كل شيء وكومت الشيء جمعته وقال الهروي والكوم موضع
مشرف وسياتي في الكاف

اكف قوله ركب على حمار على
إكاف بكسر الهمزة وهو كالبردعة ونحوها لذوات الحافر ونحوها
ويقال وكاف بالواو ايضا

فصل الاختلاف والوهم

قوله لو عثر أكار فتلني بفتح الهمزة والتشديد في الكاف هو الحفار
والحراث أكرة وأكارون والأكرة بضم الهمزة وسكون الكاف

المحفرة لحفر الجابية الغدير ليصفو فيها الماء وانما اراد بهذا الانصار
لشغلهم بعمارة الارض والنخل وجا في بعض روايات مسلم لو كان
غيرك قبلي وهو تصحيف وخطأ وكذا انعدم من رواية ابن الحذاء عند
بعض شيوخنا وقع في كتاب مسلم في جميع النسخ في كراهة طلب
الامارة أكلت اليها بهمزة والصواب ما في الاحاديث الاخر وكلت
بالواو وهو غير مهموز

الهمزة مع اللام

ا ل ل قوله في حديث عايشة تربت يداك واُلّت بضم الهمزة على
وزن غلّت كذا رويناه في كتاب مسلم من جميع الطرق قال بعضهم
صوابه أَلِلْت بكسر اللام الاولى وسكون الثانية على وزن طعنت
قال ومعناه طعنت بالالة وهي الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة
في دعيم كلامها التي لا يراد بها وقوعه قال ويجوز أُلّت كما روي على بعض
لغات العرب من بكر بن وايل ممن لا يرى التضعيف في الفعل اذا اتصل
به ضمير الرفع فيقول ردت بمعنى رددت ومنه قوله ما له أُلّ وغُلّ
وقال لي شيخي ابو الحسين اللغوي قد يصح ان يكون أُلّت بلام واحدة بمعنى
اصفرت ويكون بمعنى قوله تربت يداك قال صاحب العين الأَلّ
السرعة وقال الاستاذ ابو عبد الله بن سليمان معنى أُلّت دفعت من
قولهم أُلّ وغُلّ وبلغني ان ابا بكر بن مفوز كان يقول هو حرف مصحف
وانما الكلام تربت يداك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القاضي قد روينا من طريق العذري في الام فيه تربت يداك
وأُلّت قالت عايشة ولا يصح هنا تكرار قالت

قوله الإلّ بكسر الهمزة وتشديد اللام فسره البخاري بالقرابة في قوله إلّا ولا ذمة وهو قول

بلغ مقابلة

غيره وقيل الإلّ هنا الله وقيل العهد

ا ل م عذاب اليم اي مؤلم موجع وقيل دائم والم

ا ل ن وذكر الألنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وهو العود الهندي الذي يتبخر به ويقال له ايضا اليلنجوج والانجوج واليلنجج

ا ل ف قوله اقرؤوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه والقيام حينيذ قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ فيها الاجتهاد ويحتمل عندي ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وهو بين اظهرهم يجب سوالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك

قوله الفينا نعمل بكل شيء اي وجدنا الفينه وجدته قال الله تعالى ما الفينا عليه اباءنا وقال ما وجدنا عليه اباءنا بمعنى

وقوله في الرواية ترجع الى مالفها اي موضعها الذي الفته

ا ل و وقوله لا الوا بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اترك بمد الهمزة وقيل لا اقصر وياتي بمعنى لا استطيع قاله الجوزي وغيره ومثله قوله كلاهما لا يالوا عن الخير اي لا يقصر يقال الوت غير ممدود ومثله في حديث حق الزوج على الزوجة حين قالت له صلى الله عليه وسلم كيف انت له قالت ما الوه الا ما عجزت عنه فقال صلى الله عليه وسلم هو جنتك ونارك وفي موطا ابن عفير وحده اي ما اقصر ولا اترك من حقه الا ما لا اقدر عليه

قوله ال حاميم قال الفراء نسب السور كلها الى حم التي في اولها كما قال ال النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون ال هنا هي سورة حم نفسها كما قيل في قوله من مزامير ال داود ال داود هو داود نفسه والال يقع على ذات الشيء وعلى ما يضاف اليه وقيل الوجهان في ال محمد انهم

أمته وقيل نفسه في حديث الصلاة عليه وقيل قرابته وهو المراد في
حديث الصدقة وذكر ابو عبيد أن رحم من اسما الله تعالى ❁
وقوله ان الالى قد بغوا علينا بقصر الهمزة المضمومة ومعناه
الذين ولا واحد له من لفظه وأولوا كذا بمعنى ذووه وهاولاء بمعناه
بمد ويقصر وها للتنبيه وقوله ومجامرهم الألوة ويستجمر
بالألوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الاصمعي هو
العود الذي يتبخر به فارسية عربت وقال الازهري ويقال لية بكسر
اللام ولوة بضمها وقد جا تفسيرها في الحديث البخاري قال وهو الالنجوج
وقد ذكرناه وكان في كتاب الاصيلي هذا الحرف الانجوج بغير لام ولا يعرف

الى قوله سابع الألبتين بفتح الهمزة الالية لحمة المؤخر
من الحيوان معلومة وهي من ابن ادم المقعدة وجمعها أليات بفتح اللام
ومنه في الحديث الاخر حتى تضطرب أليات نساء دوس وقوله آليت
اقولها لك وقال ان لا يفعل خيرا اي حلف والالية اليمين يقال آليت
وأتليت وتاليت الية وألوة وألوة وإلوة بالضم والفتح والكسر ولم
يعرف الاصمعي الا الفتح ❁ قوله في باب من افطر في السفر ليراه
الناس ثم دعا بما فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لجمهورهم وعند ابن السكن
الى فيه وهو اظهر لكن قد يكون معنى الى في الرواية الاولى على فيستقيم
الكلام ❁ قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة كذا
عند يحيى الاندلسي وهذا على التفسير لقوله حتى يبعثك الله جملة لجملة
وسقط الى في رواية القعنبي وهو ابين وعند ابن القاسم وابن بكير حتى
يبعثك الله اليه يوم القيامة وهو ابين والهاء في اليه ترجع الى المقعد او الى الله

ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله ولم يزد ❁

فصل

في بيان ما اشتبه في هذه الكتب من الا وألا والا وإلى وإلى

وتفسير مشكل ذلك وما اختلف فيه ❁ اعلم ان الا بكسر الالف
وتشديد اللام استثناء تخرج بعض ما تضمنته الجملة قبله منها وقد
تاتي بمعنى لكن وهو الذي يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس وبعضهم
يسميه الاستثناء المنقطع وبعضهم الاستدراك وتاتي بمعنى ولا ايضا بمعنى
ان لم فاما بفتح الهمزة والتشديد فللتوبيخ واللوم وتاتي للعرض والتحضيض
واما الى فحرف غاية للانتهاء وتاتي بمعنى في وبمعنى مع والي هي الى اضيفت
الى ياء ضمير المتكلم المخبر وتاتي بمعنى لي من ذلك حديث ابن عمر وقد
اعتق مملوكا ضربه ما لي من الاجر فيه ما يساوي هذا الا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا رويناه بكسر الهمزة حرف الاستثناء ووجهه
ان يكون استثناء منقطعا او على ما نذكره بعد وقال بعضهم لعله ألا اني بفتح
الهمزة وتخفيف اللام حرف الاستفتاح فكان هذا استفتاح الاستشهاد بهذا
على قوله ما لي فيه من اجر وعندي انه لا يبعد ولا تنافر بين الفصلين اخبر انه
لا اجر له في عتقه وانه لم يعتقه للاجر متطوعا به الا للكفارة وازالة
الجرح لضربه اياه وتكون الى ها هنا بمعنى لكن فحذف الخبر لدلالة
الكلام عليه اي فاعتقته ليكفر عني ما فعلت ❁ قوله في حديث
فضل ابي بكر الا خلة الاسلام كذا ضبطه الاصيلي وغيره بحرف الاستثناء
من نفي غيرها من الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على
الاستفتاح وابتداء الكلام وكلاهما صحيح ❁ وقوله في الحديث الاخر
لكن أخوة الاسلام يشهد لوجه الاستثناء وللاستفتاح ايضا وحذف الخبر

من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح ايضا اختصارا لدلالة الكلام اي لكن
خلة الاسلام ثابتة او لازمة او باقية وما في معناها قوله الا آكلة
الخضر كذا اكثر الروايات فيه على الاستثناء ورواه بعضهم ألا على
الاستفتاح ايضا كانه قال ألا انظروا آكلة الخضر واعتبروا في شانها
ونحوه وسياتي تفسيرها وفي خطبة النبي الا اي شهر تعلمونه اعظم
حرمة قالوا ألا شهرنا بالفتح والتخفيف فيهما وكذلك بقية الحديث
وفي حديث صاحبي القبرين في قوله لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وإلا ان
ييبسا بحرف الاستثناء وهكذا لابي الهيثم والحموي واحدى روايتي الاصيلي
ولغيرهم الى ان التي هي حرف الغاية وهو المعروف في الحديث غيره وبدليل قوله
في الرواية الاخرى ما لم ييبسا من غير شك وفي حديث الثلاثة فوالله
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
كذا هو بفتح الهمزة وتشديد اللام لكافة رواة الصحيحين حيث تكرر
وعند الاصيلي في باب حديث كعب بن مالك الا ان اكون كذبته بزيادة ان
والصواب الاول ومعناه ان اكون كذبته فاهلك ولا هنا زائدة كقوله
تعالى ما منعك الا تسجد اي ان تسجد وفي باب الشهادة عند الحاكم
في حديث ابي قتادة وقال في عبد الله بن صالح فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه
الي كذا لابي ذر والنسفي وعند الاصيلي الي فاداه بينة وكلاهما صحيح وفي
حديث ابن عمر انك لضخم ألا تدعني استقري لك الحديث كذا رويناه وقيدناه
عن الاسدي بتشديد اللام وضم العين وفتح ما بعدها اي انك جفاء كذا عيا وذلك
لجلالك على العجلة لترككك استماع حديثي وقطعه علي بقول ليس عن هذا

استكد فانت ضخم جاف من اجل فعلك هذا فيكون بمعنى التي للوم والعرض
ورواه بعضهم ألا فمعناها للعرض والتحضيض وعند ابن الحذاء لا تدعني
استقري بعضهما وقوله الا يشف فانه يصف بكسر الهمزة اي ان لم
يكن لحفيه يشف اي يبدي ما وراه ويظهره فانه يصف ما تحته من قبيه
وانضمامه عليه اي يظهره كوصف الواصف لذلك وفي باب من ملك
من العرب رقيقا حدثنا ابن عون كتبت الى نافع فكتب الي كذا لابي ذر والاصيلي
وجمهورهم ولبعضهم كتب الي نافع على الاختصار والاول معروف وكذا ذكره
البخاري في تاريخه مبينا كتبت الى نافع أسأله فكتب الي وفي الجلوس
في الافنية فان ابيتم الا المجلس كذا هو حيث وقع وهو الصواب وجا في باب
الجلوس في الافنية لسائر رواة البخاري فان ابيتم الى المجالس من الاتيان وهو
تغيير وقد ذكرناه قبل وفي حديث موسى والخضر ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا هاهنا
بمعنى ولا اي ما نقص علمي ولا علمك ولا ما اخذ العصفور من البحر شيئا من علم
الله اي ان علم الله لا يدخله نقص وقد قيل في قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل
مومنا الا خطأ نحو هذا وانما هو عند المحققين استثنا من غير الجنس بمعنى لكن
وهذا غير مضطر اليه اذ معنى الحديث على لفظه وصحة الاستثناء على ظاهره
صحيح بين واولى مما ذكروا صح وانما المقصد بالحديث التمثيل بعدم النقص
اذ ما نقصه العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكانه لم ينقص منه شيا فكذلك
هذا من علم الله او يكون راجعا الى المعلومات اي ان ما علمت انا وانت من جملة المعلومات
لله التي لم نطلع عليها في التقدير والتمثيل للقلة والكثرة كهذه النقطة من
هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه ومحال في علم الله تعالى ومعلوماته

في حقه وانما يتقرر في حقنا ويدل على هذا قوله في الرواية الأخرى ما علمي وعلمك
وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره وكذلك قوله
لم تمسه النار الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن
القلة عند بعضهم على تفسيره في حرف الحاء وقد يحتمل ان يكون الا ها هنا بمعنى
ولا على ما تقدم اي ولا مقدار تحلة القسم ٥ في العزل ما عليكم الا تفعلوا
بفتح الهمزة مشددة قال غير واحد هي اباحة معناه اعزلوا اي لا باس ان
تعزلوا قال المبرد معناه لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وقال الحسن
في كتاب مسلم كان هذا زجر وقال ابن سيرين لا عليكم اقرب الى النهي ٥ وفي
حديث من وفاه الله شر اثنين ولج الجنة قوله لا تخبرنا يا رسول الله كذا
ليحيى بن يحيى وابن القاسم واكثر الرواة على النهي وعند القعنبي وابن بكير
ومطرف ومن وافقهما من رواة الموطإ ألا تخبرنا على معنى العرض والتحضيض
والجواب محذوف لدلالة الكلام عليه اي فنمتثل ذلك او فننتهي وعلى الوجه
الاول يحتمل ما قيل انه كان منافقا ويحتمل انه انما قال ذلك لئلا يتكلوا على
ذلك ويتركوا ما عداه كما جا في حديث اخر بمعناه وقيل يحتمل ان قصد القائل
بذلك لئلا يذكرهم لا ستنباطهم وتفسيره من قبل انفسهم على طريق اختبار معرفتهم
وقوة فهمهم وقال ابن حبيب خوف ان يثقل عليهم اذا اخبرهم الاحتراس منها ورجا
ان يوفقوا للعمل بها من قبل انفسهم ٥ قوله كل عمل ابن ادم له الا الصيام
فانه لي انه ليس بعمل وانما هو من قبيل التروك وهذا غير سديد وهو عمل بالحقيقة
من اعمال القلب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه واما قوله فانه لي
قيل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة اي لي خالص لا يدخله سمعة ولا ريا اذ
لا يطلع عليه غالبا بخلاف غيره من الاعمال والاظهر في الحديث انه اشار الى

قال الطحاوي هو استثناء منقطع معناه لكن الصيام لي ...
اذ ليس يظهر ... فيستغني ... العمل الذي يكون ... ذكر ... واحد ...

عمل ابن
معرفة الاجور وان اجور بني ادم له معلومة مقدرة كما في الحديث الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله تعالى يوفيه
بغير حساب ٥ في المنحة ألا رجلا يمنح اهل بيت ناقة بفتح الهمزة وتخفيف
اللام على استفتاح الكلام وعند الجلودي الا رجل بالضم في حديث
الغابر ألا ابن كنت بالتخفيف عند شيوخنا على العرض والتحضيض واللوم ورواه
بعضهم بتشديد اللام بمعنى هلا التي للوم وقد تاتي للعرض والتحضيض ايضا
وفي باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين فقال ابن عباس الا تستلم هذين
الركنين بالتخفيف كذا للجرجاني وغيره انه لا يستلم على الخبر المنفي وهو الوجه
الصحيح ٥ وفي التفسير من حديث زيد وابن ابي من رواية عبيد الله بن موسى
ما اردت الا ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم كذا للجرجاني ولغيره الى مخففة
بمعنى الغاية وكلاهما صحيح في المعنى وفي غير هذه الرواية الى لجميعهم وهو الوجه
البين اي ما اردت بنقل ما نقلته وجنيته على نفسك بذلك الى ان بلغك تكذيب
النبي صلى الله عليه وسلم لك وتكون الى ها هنا على اظهر معانيها للغاية وقد تكون
بمعنى في ها هنا وهو احد وجوهها اي فصرت في صفة من كذبه ومنزلته كما
قال النابغة ٥ كاني الى الناس مطلي به القار اجرب اي في الناس
وعلى الوجه الاخر اي لم تجر عليك ما اردت وفعلت الا تكذيب النبي صلى الله
عليه وسلم لك وقد تكون الا ها هنا للاستثنا المنقطع من غير جنس المراد واما
حديث عمر وابي بكر في قصة بني تميم في تفسير سورة الحجرات ما اردت
الى او الا خلافي كذا الروايات في الباب الثاني على الشك ومعناهما بمعنى ما
تقدم وعند الاصيلي هنا الي بتشديد الياء او الا خلافي وله وجه اي ما
قصدت قصدي الا خلافي والله اعلم ٥ وفي التيمم فقالوا الا ترى ما

صحف عايشة كذا للجماعة عنهم وعند الحموي والمستملي فقالوا لا نرى
على حذف الف الاستفهام او نقص الف الجميع من الخط فيكون الا كما للجميع
وقوله ما قضى بهذا علي الا ان يكون ضل يصح ان تكون على بابها
وتكون ضل بمعنى نسي ووهم او تكون على ظاهرها والمعنى وهو ممن لا يضل
ولا يوصف بذلك على طريق الانكار اي هذا لا يفعله الا من ضل وفي حديث
اضياف ابي بكر ما لكم ألا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف كذا عند اكثر الرواة على
العرض وعند ابن ابي جعفر من شيوخنا ألّا بالتشديد على اللوم والحض
او يكون المعنى على ما منعكم منه واحوجكم الى ان لا تقبلوه ومثله قوله تعالى
ما لك الا تكون مع الساجدين قيل معناه ما منعك ان تكون مع الساجدين ولا
زايدة او اي شيء جعل لك ان لا تكون مع الساجدين قوله في حديث
الصلاة قبل الخطبة في العيد في خبر مروان وابي سعيد فقلت اين الابتداء
بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد كذا في كتابي وسماعي الابتداء بالصلاة
وقوله في كتاب الاستيذان ما احب ان احدا ذهبا ثم قال عندي منه دينار
الا ان ارصده لدين كذا للاصيلي هنا ولغيره الا ان ارصده وهو صحيح صفة
للدينار وكلاهما بمعنى وفي غير هذا الباب الا دينار ارصده وكله بمعنى
وفي مناقب سعد ما اسلم احد الا اليوم الذي اسلمت فيه كذا في جميع
النسخ وسقطت الا في باب اسلام سعد عندهم وقال بعضهم صوابه اسقاط
الا ولم يقل شيئا بل الصواب اثباتها اي لم يسلم احد في يوم اسلامي بدليل قوله
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ويروى ثالث قوله
في فضايل الانصار ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب كذا للاصيلي
هنا وفي باب مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وللنسفي هنا وهو

المعروف في غير هذين البابين وعند الباقين فيها ما سقت فيها وهما بمعنى جاءت
في بمعنى الى وقيل ذلك في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم
وفي باب غرماء والرجا في قول عمر حين علم ببركة النبي صلى الله
عليه وسلم في التمر حتى قضى غرماءه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فقال
الا تكون قد علمنا انك رسول الله بالفتح والتشديد اي اما حققنا امرك ولا
نشك في بركتك ولا اجابة دعوتك فيها الا ان لا نكون نعلم انك رسول الله
كما قال في الرواية الاخرى قد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يبارك فيها وفي باب الوكالة في قضاء الدين في البخاري
أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول لا نجد الا امثل من سنه بالكسر اي
لم نجد الا امثل وافضل فحذفوا استخفافا لدلالة الكلام عليه وسقط الحرف
عن الراوي وقد جاء في غير هذا الباب تاما مبينا لا نجد الا سنا افضل من سنه
وفي باب ما يذكر من المناولة حيث كتب لامير السرية كذا لهم وعند
الاصيلي الى امير السرية وهما بمعنى متقارب والى تاتي بمعنى مع وهو عليه السلام
انما كتب له ومعه ولم يرسله اليه وليس الى هاهنا غاية وقوله في
حديث الايمة افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة كذا لهم وعند الطبري
ألا ولا وجه له ولعله ألا للاستفتاح اي ما اقاموها فلا تفعلوا وفي حديث
لا تزال طايفة ظاهرين فيقول ألا ان بعضكم على بعض امراء كذا هو لاكثر الرواة
مخففة وهو الصواب على الاستفتاح وفي كتاب شيخنا القاضي الشهيد عن
العذري فيقول الآن بسكون اللام بمعنى ظرف زمان الحال ولا وجه له هنا
وفي الحديث لا تتمنوا لقاء العدو ان عبد الله بن ابي اوفى كتب الى عمر بن
عبيد الله حين سار الى الحرورية كذا لهم وللعذري اليه والاول الصواب

وفي حديث حذيفة في الفتن اي لا علم الناس بكل فتنة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرّ الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث ۝ كذا في الاصول كلها قال الوقشي الوجه حذف الا وبه يستقيم الكلام ۝ قال القاضي ما قاله هو مساق الحديث وما يدل عليه مقتضاه اي ما احضّ علم ذلك بي لان النبي صلى الله عليه وسلم اسرّ جميعه الي لما ذكره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وهو في مجلس فيه غيره فماتوا وبقي هو وحده ولقوله في الحديث الاخر نسيته من نسيته وقد يخرج للرواية وجه وهو ان يكون قوله وما بي من عذر في التحدث بها والاعلام الا ما اسرّ الي النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك مما لم يعلمه غيري ولعله حذّر له الا ترجعه اوراى ذلك من المصلحة ۝ وفي البخاري وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه هو الصواب وهو من مذهبهما المعروف عنهما اي انه لا وضوء عليه من الحجامة الا غسل موضع المحاجم من الدم وقد روي عنهما ان عليه الوضوء واما اسقاط الا فوهم ۝ في حديث الافك فقلت الى ام تسبيني ابنك كذا للمروزي وللباقين ام تسبين ابنك ولكليهما وجه الاول احسن لانها كررت سبّه في الحديث مرة بعد اخرى وفيه كما تقدم اي لاي علة وفي اي قصة والوجه الاخر بيّن ودعتها اما لسبها وكبرها ويحتمل انه معنى من الي م والله اعلم ۝ وقوله فجلست الى الحلق معنى الى هاهنا بمعنى في كما تقدم وكما جاء في الحديث الاخر فجلست في الحلق ۝ في خبر زيد بن عمرو بن نفيل فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة كذا لكافة الرواة وعند الجرجاني فقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم سفرة والاول ان شاء الله هو الصواب ولا يبعد صحة الثاني ۝ في باب من اشار الى الركن في الحج كذا

كذا البلخي ويسقط للنافين الا وان غسل محاجمه

ليس عليه الا غسل محاجمه هكذا رواه المستملي وحده باثبات الا ورواه الكشميهني واكثر الرواة بغير الا والمعروف عن ابن عمر والحسن ان عليه غسل محاجمه ذكره ابن المنذر فرواية المستملي هي الصواب خ

اي

لهم وعند القابسي علي وهو وهم ۝ وقوله يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز كذا لهم وعند بعض شيوخنا لهم وهو الوجه اي ثمّ الهم او عليهم واللام تاتي بمعنى من واما على رواية الى فيحيل المعنى ۝

الهمزة مع الميم ۝ اما

جات في هذه الاصول إمّا بالكسر وأمّا بالفتح ومما مختلفتان وفي مواضع منها اشكال فاما إمّا المكسورة فتاتي للتخيير وللشك وللتقسيم والابهام وهي بمعنى او في اكثر معانيها وحكى بعضهم انها حرف عطف ولا يصح لدخول حرف العطف عليها وبعض بني تميم يفتحون همزتها في هذا الباب واما المفتوحة الهمزة فانها التي للاستيناف وتفسير الجمل متى اذ دخلت عليها ما فادغمت فيها فمما وقع مما يشكل منها في هذه الاصول قوله إمّا لا وقع هذا اللفظ في الصحيحين في مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ولا مفتوحة عند اكثرهم وكذا اضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ووقع عند الطبري امالي مكسورة اللام وكذا ضبطه الاصيلي في جامع البيوع والمعروف فتحها وقد منع من كسرها ابو حاتم وغيره ونسبوه الى العامة لاكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب في الامالة وان يجعل الكلمتين كلها كانها كلمة واحدة وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطا الا على لغة بعض بني تميم التي ذكرنا انهم يفتحون همزة اما التي للتخيير ومعنى هذه الكلمة ان كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وما صلة للاول كما قال تعالى فاما ترين من البشر احدا واكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل كما تقول الق زيدا والا فلا اي فدع لقاءه ان لم ترده وقول ابن عمر من رواية مسلم في الحديث الاخر اما انت طلقت امراتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني

بهذا هذا بفتح الهمزة ومعناه عندهم اى ان كنت طلقت فحذفوا الفعل الذي يلى ان وجعلوا ما عوضا منه وفتحوا أن ليكون علامة لما ارادوه وقد جاء في كتاب البخاري ان كنت طلقت امراتك مبينا ۞ **ام د** قوله امرتها ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم اى غايتها **ام ر** قوله لقد أمر امر ابن ابى كبشة بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول ومعناه عظم وزاد يقال امر القوم اذا كثروا واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال ومن الاول قوله تعالى لقد جئت شيا امرا اى عظيما يتعجب منه ۞ **قوله** اذا هلك امير تأمرتم اى تشاورتم فيه من الايمار أمّر مشدد الميم مقصور الهمزة ومخفف الراء اى تشاورتم فيه من الايمار وقوله في الحديث الاخر انا في امر أئتمره ساكن الهمزة اى اشاور نفسي فيه **وفي فضايل** اسامة وامّر عليهم اسامة بتشديد الميم اى قدمه عليهم اميرا من الامارة وفيه فطعن الناس في امرته فقال ان تطعنوا في امرته فقد طعنتم في امرة ابيه وان كان لخليقا للامرة ۞ **وفي حديث** عمر فان اصابت الامرة سعدا اى الامارة وكذا رواه القابسي كلها بكسر الهمزة ومنه فاخذها خالد بن عبد امرة وفي امرة عثمان وفي كتاب البخاري امارته وهما بمعنى واحد اى ولايته وسلطانه كله بكسر الهمزة والروايات عن جميعهم وكذا قاله ثعلب وغيره واما الامارة بفتح الهمزة فمن العلامة يقال هذه امارة بيني وبينك واما الامرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الامر ومنه قولهم عليك امرة مطاعة بالفتح لا غير وكذا ضبطناه في المصنف وغيره على شيخنا ابى الحسين الحافظ المقرى وغيره اوكانها الفعلة الواحدة من طاعة الامارة ۞ وقوله اى ذر لو امّر عليّ عبدا حبشيا مشدد الميم من الامارة ايضا ومثله فانكم ما امّرتم ۞ وفي حديث الهدايا انه

بعثهما مع رجل أمّره عليها بشد الميم اى قدّمه على النظر في أمرها وجعله كالامير ورواه بعضهم بتخفيف الميم من الامر والاول اوجه وقد صحفه بعض رواة مسلم فقال مع رجل وامراة وقوله في الوقوف بهذا امرتُ بضم التاء وفتحها **وفي حديث** العباس من بعضهم برفعه على كنيته الاصيل اومر على الاصل وصوّر الهمزة الاصلية واوا للضمة قبلها وكذا كتب في حديث ابن عمر اومره فليراجعها على الاصل ۞ **وفي باب** اعتدال الصلاة وتمامها أمّر عليهم ابا عبيدة ان يصلي بالناس يعني ابن عبد الله بن مسعود مشدد الميم من الولاية ايضا كذا عند الصدفي وخففه في كتاب الاسدى من الامر بالصلاة ضد النهي وكلاهما صحيح في المعنى والاول اوجه لقوله عليهم ۞ **وفي باب** اعطاء السلب وعلينا ابو بكر امّره رسول الله صلى الله عليه وسلم مشدد وعند الجياني تأمّره وكلاهما بمعنى من الامارة ۞ **وفي باب** الهجرة وامر ببناء الكعبة على ما لم يسم فاعله وقوله في اشراط الساعة وامر العامة يعني القيامة **ام ل** قوله وهذا امله وذكر الامل بفتح الميم هو ما يحدث به الانسان نفسه مما يدركه من امور الدنيا ويبلغه ويحرص عليه **ام م** قوله في الملاعنة فكان ابنها ابن أمّه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفي الرواية الاخرى الى أمّه اى يدعى بامه لانقطاع نسبه من ابيه فيقال ابن فلانة ۞ وقوله عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لامّ معناه شقايق ويدل عليه قوله بعد وكان نوفل اخاهم لابيهم **وفي الحديث** في خبر عيسى عليه السلام وامامكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد القران وفي الحديث يؤمّون هذا البيت اى يقصدونه ومثله فانطلقت أتامّم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي اقصده ومثله فتيممت بها التنور كذا للبخاري ولمسلم فتأممت وكلاهما
بمعنى سهّل الهمزة في رواية وحققها في اخرى اي قصدت قال الله تعالى
فتيمموا صعيدا طيبا ومنه قوله فتيممت منزلي كذا في مسلم وفي البخاري
فأممت منزلي مشددة الميم بمعنى كما تقدم واصله كله الهمز ومنه
ام الكتاب وهي سورة الحمد وامّة النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه والامّة
القرن من الناس وللامة معان كثيرة في اللسان وقد تكرر ما ذكرناه ٠
في الحديث والمأمومة المذكورة في الموطا في الجراح التي بلغت الى صفاق الراس
وهي جلدة رقيقة تغشيه وهي الآمّة ايضا ممدودة مشددة وتلك الجليدة هي
ام الدماغ وام الراس وبه سميت الجراحة وقوله تلك صلاة النبي لا امّ لك
وهي كلمة تدعم العرب بها كلامها لا تريد بها الذم بل عند انكار امر وتعظيمه
وقوله وا ثكل امّيه كذا للعذري والها للسكت والوقف ولغيره
امّياه وقوله انا امّة امية الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب
بصفته تلك الى امه اذ هي صفة النساء وشانهن غالبا فكانه مثلها ٠
وقوله في الموطا ابو الرجال عن امه عمرة عن امه العليا اي جدته

ام ن قوله امين تمد الهمزة وتقصر بتخفيف الميم وحكى بعض اللغويين
تشديدها وانكرها الاكثر وانكر ثعلب القصر ايضا في غير ضرورة الشعر
وصححه يعقوب والنون مفتوحة ابدا مثل ليت ولعل ويقال في فعله امّن
الرجل مشدد الميم تامينا واختلف في معناه فقيل المعنى كذلك يكون وقيل
هو اسم من اسماء الله وقيل هو امين بقصر الالف فدخلت عليها الف النداء
كانه قال يا الله استجب دعانا وقيل هي درجة في الجنة تجب لقائل ذلك
وقيل هو طابع الله على عباده يرفع به الافات وقيل اللهم استجب دعانا

وقوله اذا امّن الامام فامّنوا قيل معناه اذا قال امين وقيل اذا دعا بقوله
اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة ويسمى كل واحد من الداعي والمؤمن
داعيا ومؤمنا قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وكان احدهما داعيا
والاخر مؤمنا وقيل معناها اذا بلغ موضع التامين قوله فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة الحديث قيل في موافقة القول لقوله قالت
الملائكة امين وقيل في الصفة من الخشية والاخلاص وقيل هو ان يكون
دعاؤه لعامة المومنين كالملائكة وقيل معناه من استجيبت له كما
يستجاب للملائكة وقوله للحبشة امنا بني ارفدة بسكون الميم
نصبا على المصدر اي امنتم امنا وكذا قيد اللفظ للاصيلي والهروي
ولغيرهما آمنا بمد الهمزة وكسر الميم على وزن فاعل وصفا للمكان او
او الحال نصبا على المفعول اي صادفتم امنا يريد رمنا آمنا او امرا او نزلتم
بلدا آمنا ومعناه انتم آمنون في الوجهين والروايتين ٠ قوله
في المدينة حرم آمن بالمد اي من الغزو ان يغزوه كما قال لن تغزوكم
قريش بعد اليوم او آمن من الدجال كما جاء في الحديث انها محرمة عليه
او من الطاعون كما جاء في الحديث انهما لا يدخلانها او آمن صيدها بتحريم
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كذا لعامة الرواة وفي كتاب القاضي التميمي
في مسلم أمن اي ذات أمن كما قيل رجل عدل وصف بالمصدر ٠
وقوله مثله امن عليه البشر وفي بعض روايات الصحيح أومن بالواو
وبعضهم كتبه اين باليا وكله راجع الى معنى وانما اختلاف في الخط وصورة
حرف الف المد الذي بعد الهمزة وكله من الايمان ٠ وروي عن القابسي أمن
من الامان وليس موضعه ٠ قوله لا يزني الزاني وهو مومن الحديث

قيل معناه امن من عذاب الله وقيل مصدق حقيقة التصديق بما جا في ذلك وقيل كامل الايمان وقيل هو على التغليظ كما قال لا ايمان لمن لا امانة له وقيل معناه النهي اي لا يفعل ذلك وهو مومن فان هذا لا يليق بالمومنين ٥

فصل الاختلاف والوهم قوله لا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب كذا للمطرف وابن بكير وكذا عند ابن وضاح وفي رواية يحيى المراة وكلاهما صحيح المعنى والاول اوجه واعرف ٥ قوله العاص بن وايل السهمي في اسلام عمر لا سبيل عليك بعد ان قالها أَمِنتَ كذا في كتاب الاصيلي بمد الهمزة وفتح الميم من الامان ورواه الحميدي أَمِنتَ بفتح الهمزة وكسر الميم وتاء المخاطبة من الامن ورواه ابو ذر وغيره من الرواة مثله لكن بضم تاء المخبر ومواظهر بعمر قايل هذا لما قال له العاص لا سبيل عليك فقال عمر بعد ان قالها اي هذه الكلمة امنتُ ولفتح التاء وجه ويكون من قول العاص ذلك لعمر لا سبيل عليك أَمِنتَ لكن قوله بين هذين الكلامين بعد ان قالها فيه على هذا الوجه اشكال ٥ قوله في فضايل الانصار وتشركونا في الامر كذا لكافة الرواة وعند الجرجاني في التمر وهو الوجه ٥ وقوله في حديث جبريل بهذا امرت رويناه بضم التاء كناية جبريل اي أُمِرتُ بالتبليغ وبالنصب كناية محمد صلى الله عليه وسلم اي كلفت العمل به وأُلزِمتَه انت قوله الامر آمِن قريش كذا لهم ولابن ابي صفرة الامر أَمَر قريش بفتح الهمزة وسكون الميم فيهما والاول اشهر ٥ **وفي شارب** الخمر فامر بضربه فمنا من يضربه بيده كذا عند ابي ذر وعند غيره فقام يضربه والاول المعروف الصواب ٥ **وفي الوفاة** في خبر السواك فلينته بامره كذا

للقابسي والاصيلي ولغيرهما فأمرّه وكذا لابي ذر والنسفي كما قال في الحديث الاخر فاستن به ٥ قوله في الحديث مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني الروايتان معا فيهما معروفتان صحيحتان بالباء والياء والباء هنا اكثر استعمالا ٥ قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله كذا لهم وفي رواية الصدفي عن العذري لا تمنعوا اماءكم ٥ **في حديث** مسلم عن حرملة وكان عند ابي جعفر الاماء وعند نساءكم معا ورواية العذري ضعيفة غير معروفة وكذا قول من قال الاماء ايضا ٥ قوله اذا مات احدكم انقطع امله كذا عند الطبري وبعضهم وعند سايره الرواة عمله وهو الصحيح المعروف الذي يدل عليه بقية الحديث ٥ **وفي خبر** ابي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا كذا للاصيلي وابي الهيثم وللباقين من منى والوجه الاول وهذا تصحيف ٥ **وفي تفسير** من قتل مومنا متعمدا عن سعيد بن جبير امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس كذا وقع في جميع النسخ في الصحيحين ورواه ابو عبيد أمرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ورواه جماعة امرني ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم فلعل ما في الصحيحين امر ابن عبد الرحمن فتصحف ابن بنون الكناية وقد يكون موافقا لما في غير الصحيحين قال وهو الصحيح لان عبد الرحمن له صحبة ٥ قال القاضي كانه انكر ان يسال ابن عباس او يتعلم منه ولا ينكر سوال عبد الرحمن ومن هو اكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد ساله الاكابر عنه من علماء الصحابة ٥ وقوله وذكر بنت الحرث بن كريز فقال وهي ام عبد الله بن عامر ابن كريز كذا لهم وهو وهم ليست بامه بل هي زوجته خلف عليها بعد

مسيلمة الكذاب وابوها الحرث عمرز وجها ولو كانت أمه لكان ابوه
اذا تزوج بنت اخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب ۞ **وفي احتلام**
المراة ان ام سليم أم بنى ابى طلحة كذا لهم وعند ابن الحذاء امراة ابى طلحة
ومما صحيحان بمعنى ۞ وقوله في باب بعث ابى موسى لما قال واتخذ
الله ابرهيم خليلا قال رجل حلقه قرت عين ام ابرهيم كذا لجميعهم
لكن عن القابسي ام ام مكررا وكذلك في كتاب عبدوس وصبت
عليه وهو وهم ۞ **وفي باب** سكرات الموت يتبع المومن كذا
في اصل الاصيلي وعنده لابى زيد الميت وهو الوجه المعروف وهي رواية
الكافة ۞

الهمزة مع النون ۞ ا ن ب

قوله ما زالوا يؤنبوني بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة اى يلوموني و
يوبخونني والتانيب العتب واللوم ۞ قوله في حديث ابى جهم
وايتوني بانبجانيه ضبطناه بالوجهين في الهمزة الفتح والكسر وكذلك
رويناها عن شيوخنا في الموطا وبكسر الباء وتخفيف الياء اخرا وشدها
معا والبا بانتين فوقها اخرا على التانيث انبجانية له والذى كان في
كتاب التميمي عن الجياني الفتح والتخفيف وبفتح البا وكسرها معا ذكرها
ثعلب وضبطناه في مسلم بفتح الهمزة والباء وفي البخاري رويت بالوجهين
في الهمزة وفي الموطا عن ابن جعفر عن ابن سهل بكسر الهمزة والبا معا
وكذا عند الطرابلسي وعند ابن عتاب وابن حمدين بفتح الهمزة وتشديد
الياء قال ثعلب يقال ذلك في كل ما كثف والتف وقال غيره اذا كان
الكساء ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وقال
الداودي هو كسا غليظ بين الكساء والعباء ۞ وقال ابن قتيبة وذكره
عن الاصمعي انه منبجاني منسوب الى منبج ولا يقال انبجاني وفتحت الباء
في النسب اخرجوه مخرج منظراني ومخبراني قالوا وهي كسية تصنع
بحلب فتحمل الى جسر منبج قال الباجي وما قاله ثعلب اظهر لان النسب
الى منبج منبجي ۞ **قال** القاضي النسب مسموع فيه تغيير البناء كثيرا
ولا ينكر ما قاله ايمة هذا الشان لكن هذا الحديث المتفق على نقل هذه
اللفظة بالهمز يصحح ما انكروه ۞ **ا ن ت** قوله في الخبر في قول
ابليس لرسوله نعم انت قيل هو من الحروف الموحر الذى يدل عليه الكلام
اى انت الذى جبت بالطامة وقد يكون معناه نعم انت الذى اعنيت عني
وفعلت رغبتي وانت الحظي عندي المقدم المعول عليه من رسلي وخلايفي
والمحمود او انت السهم والجول وشبه هذا ويدل عليه قوله اخر
الحديث فيدنيه اليه فيلتزمه وقوله انت من يشهد معك نذكره بعد
في فصل الخلاف ۞ **ا ن ث** قوله في الزوجين آنثا بمد الهمزة
اى انسلا انثى وكذلك في الحديث الاخر اذكر وانثه مثله اى جا بذكر
وانثى ۞ **ا ن ن** قوله أن ابين الصبي اى صوت صوتا ضعيفا مثل
صوته والانين الصوت الضعيف كصوت الصبي والمريض ۞ قوله
وانى بارضك السلام اى من اين بارضك السلام ومثله قوله في التسليمتين
في الصلاة انى علمتها اى من اين اخذتها وانى تاتي بمعنى اين وبمعنى كيف
ومنه قوله نور انى اراه اى كيف اراه وقد حجب بحجب النور وكذا
في حديث زيد بن عمرو بن نفيل لا احمل من غضب الله شيا وانى استطيعه
كذا هو صوابه بتشديد النون اى كيف وقد رواه اكثر الرواة وانا
مخففة وله وجه على طريق التقرير اى انا لا استطيعه وتاتى بمعنى متى

[illegible]

فاما انا المخففة فهي اسم المتكلم عن نفسه واصله أن بغير الف قال الزبيدي فاذا وقفت زدت الفا للسكون قال الله تعالى انى انا ربك البلاده بغير الف ٭

فصل في بيان مشكل ما وقع فيها من إنَّ وأنَّ وإنْ وأنْ

وما اختلف فيه من ذلك ٭ اعلم ان هذه الصيغة جاءت في كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه وكلام العرب واشعارهم بالفاظ مختلفة ومعان كثيرة فإنَّ بالكسر والتشديد حرف تاكيد وتاتي بمعنى نعم وبفتح الالف مشددة للتاكيد ايضا وهي اعم من المكسورة وانما تكسر لخمس قرائن اذا جاءت مبتدأة او بعد القول والحكاية او كان في خبرها لام التاكيد واذا وقعت بعد الاسم الموصول وبعد القسم وقد فتحها بعضهم هنا واصله كلمة ان ياتي ما بعده مبتدا او في معناه وتاتي أنَّ المفتوحة المشددة بمعنى لعلَّ واذا كانت مكسورة الهمزة مخففة كانت جحدا بمعنى ما وتكون زائدة بعد ما النافية وبعد الذي ومخففة من الثقيلة وترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها وتكون شرطا وأن مفتوحة مخففة تكون بمعنى اي وتنصب الفعل بعدها وتكون معه اسما وتكون زائدة بعد لما وبمعنى من اجل كقول الشاعر ٭

لقد علم الضعيف والمرملون اذا اغبرّ أفق وهبّت شمالا

بأنك ربيع وغيث مريع وأنك هناك تكون الثمالا

قوله حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى كذا لجمهور الرواة ٭ والاسباخ بكسر الالف وهو الصواب وضبطه الاصيلي بالفتح وابن عبد البر وقال هي رواية اكثرهم قال ومعناها لا يدري وليس بشيء وهو مفسد للمعنى لان ان هنا المكسورة بمعنى ما النافية والجملة في موضع خبر ان يظل ٭

وفي رواية ابن بكير والنسفي لا يدري مفسرا وكذا ذكره البخاري في حديث التثبيت وكذا رواه مسلم في حديث قتيبة وعند العذري هنا ما يدري وكله بمعنى وبالفتح اما ان تكون مع فعلها بمعنى اسم الفعل وهو المصدر ولا يصح هنا ايضا بل كلاما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة في يظل بالظا القايمة المفتوحة بمعنى يصير واما على رواية من روى يضل بالضاد اي ينسى ويسهو او يحير فيصح فتح الهمزة فيها بتاويل المصدر ومفعول ضل محذوف اي حتى يجهل درايته وينسى عدد ركعاته وبكسر الهمزة على ما تقدم قبل ٭ قوله فهل لها من اجر ان تصدقت عنها بكسر الهمزة وهو الوجه على الشرط لانه يسال بعد عن مسئلة لم يفعلها بدليل مساق الحديث ومقدمته فلا يصح الا ما قلناه ولو كان سال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان تصدق لم يصح الا النصب بمعنى من اجل اي من اجل صدقتي عنها لكنه لم يكن كذلك وفي الموطا فهل ينفعها ان تصدق عنها وهذا يبين انه في الاستقبال ٭ وقوله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة بالفتح بمعنى من اجل لا يصح الا النصب وليس بشرط لانه كان قد انقضى امره وتم ٭ وقول عمر زعم قومك أن سيقتلوني ان اسلمت بالفتح والكسر والفتح هنا اوجه اي من اجل اسلامي وقد كان اسلم حين قالها ويصح الكسر للشرط على حكاية قولهم قبل اسلامه وقوله في الوفاة حتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالفتح وتنقيل النون والجملة بدل من الهاء في تلاها وفي رواية ابن السكن فعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بين ٭ وقول الانصاري أن كان ابن عمتك بفتح الهمزة والتخفيف اي من اجل هذا حكمت له علي ٭

قوله في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة إني أن كنت أن ارجع مع
دابتي احب الي بفتح همزة في الحرفين وان الاول مع كنت موضع المصدر
بمعنى كوني وموضع البدل من الضمير في إني وكذلك أن ارجع بتقدير
رجوعي ايضا ولا يصح الكسر فيهما في هذا الحديث وقوله نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة اوتوا الكتاب من قبلنا كذا ضبطناه
بفتح الهمزة ولا يصح غيره لاكن على رواية القابسي بايد يجب ان تكون
إنهم بعد ذلك مكسورة على كل حال ابتداء كلام والاول اشهر واظهر
اي نحن السابقون يوم القيامة بالفضيلة والمنزلة ودخول الجنة والاخرون
في الوجود في الدنيا بيد انهم اوتوا الكتاب اي على انهم اوتوا وقيل معناه غير وقيل
الاول كل بمعنى وعلى الرواية الاخرى ان صحت ولم تكن وهما والوهم بها
اشبه يكون معناه اي نحن السابقون وان كنا اخرين في الوجود بقوة
أعطاناها الله وفضلنا بقبول ما امرنا والتزام طاعته والأيد القوة
ثم استانف الكلام لتفسير هذه الجملة فقال ان كل أمة أوتيت الكتاب
من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فتلك
القوة التي قوانا بها لهدايته وقبول امره وقوله إنك أن تذر
ورثتك أغنياء بالوجهين الكسر على الشرط والفتح على تاويل المصدر وتركهم
اغنياء واكثر روايتنا فيه بالفتح وقال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان
لا يجوز هنا الا الفتح وفي الحديث نفسه إنك أن تخلف بالفتح كذا رواه في
الموطا القعنبي والمعروف ليحيى ولغيرهما لن باللام وكلاهما صحيح المعنى على ما
تقدم وأما قوله فيه ولعلك أن تخلف فهذا بالفتح لا يصح غيره
قوله أو إن جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة

ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين الفتح والكسر وفي حديث المراة
وما ادري أن هاولاء القوم يدعونكم عمدا كذا هو عند الاصيلي وغيره
بفتح الهمزة وتشديد النون ولغيره اري مكان ادري قيل أن ها هنا بمعنى
لعل وقيل ذلك في قوله تعالى أنها اذا جاءت وقد تكون أن التي تعدى على وجهها وتكون
في موضع المفعول بادري وقوله لبيك وسعديك أن الحمد والنعمة
لك رويناه بالوجهين فتح الهمزة وكسرها قال الخطابي الفتح رواية
العامة قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم قال القاضي والاوجه
ما قاله وذلك انه استانف الاخبار والاعتراف لله بما يجب له من الحمد
وماله من نعمه واذا فتح فانما تقتضي التلبية له من اجل ذلك ولا تعلق للتلبية
بها الا على بعد وتخريج وهذا معنى ما اشار اليه ثعلب من العموم والخصوص
وقوله في البدنة فعيي بشأنها ان هي ابدعت رويناه بالكسر على
توقع الشرط وبالفتح اي من اجل ذلك وهو وفق ما عليه في الطريق وستغيره في
الباء ومثله قوله لعله وجد علي أن ابطات عليه بالفتح من اجل ذلك وقوله
لقد أمر أمر ابن ابي كبشة أنه ليخافه ملك بني الاصفر كذا ضبطناه بفتح الهمزة
اي من اجل ذلك عظم الامر عند ابي سفيان والكسر ها هنا صحيح على ابتداء
الكلام والاخبار عما راه من هرقل لا سيما ولام التاكيد ثابتة في الخبر
وقوله فبكى ابو بكر فقلت ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا
بكسر الهمزة كذا للاصيلي ولغيره أن يكون الله خير عبدا قال
ابن سراج في رواية الاصيلي صوابها أن يكن بفتح الهمزة وحذف الواو طلبا
للتخفيف وقوله في الحج فقدم عمر فقال إن ناخذ بكتاب الله فهو
التمام وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا للاكثر بكسر الهمزة وهو الوجه وفتحها

الاصيلي مرة على تقديرها مع الفعل بالمصدر المبتدإ وقوله اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم بفتح الهمزة كذا جاء في باب
بدء الخلق في حديث ابن عباس في هذه الرواية اي من اجل تركهم لها انصرفت
لكم وفي سائر الاحاديث الأخر والابواب إذ لم وكان عند القابسي هنا
ان لم وعند النسفي وابن السكن اذ لم كما جاء في سائر المواضع ورواية
القابسي بعيدة وقوله في اهل الحجر لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل
ما أصابهم بالفتح اي من أجل او خشية ذلك وخوفه وقول أسامة لا أقول
لرجل أن كان عليّ اميرا إنه خير الناس بفتح الاولى مخففة اي من اجل
وقوله في المار بين يدي المصلي قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل
لا يقطع صلاة الرجل بكسر الهمزة ابتداء كلام وما باليت جواب ما قبله
في ايام الجاهلية في حديث القسامة امرني فلان أن أبلغك رسالة أنّ
فلانا قتله كذا للاتقان ضبطه وهو اوجه هنا من الكسر بتفسير الرسالة
وقد يصح الكسر على ابتداء الكلام ويكون المراد به التفسير للرسالة ايضا
في ذكر اوطاس في حديث الانصار وكانهم وجدوا ان لم يصبهم ما
أصاب الناس كذا في بعض الروايات أن وتكون هنا مفتوحة بمعنى من اجل
وعند الجمهور إذ **وفي حديث الغار** فإن كنت تعلم انما فعلت
ذلك ابتغاء وجهك معناه انك تعلم فأوقع الكلام موقع المتشكك مثله
قوله إن قدر الله عليّ ليعذبني الصورة صورة الشك هنا ايضا عند بعضهم
والمراد التحقيق واليقين وفي هذا الحديث تاويلات تاتي في حرف القاف
وفي الصاد وهذا الباب يسميه اهل النقد والبلاغة تجاهل العارف ومزج
الشك باليقين ومنه قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين

اذا
وقوله إن وسادك لعريض أن كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك وفي الحديث الآخر إن ابصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة شرطية
ولا يصح الفتح **وفي تفسير الانعام** كانوا يستحبونها لطواغيتهم
أن ملك احدا منا بالاخرى بالفتح بمعنى من اجل وبالكسر للشرط **وفي اذا
لم يشترط السنين في المزارعة** وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس
كذا لكافتهم وهو الصواب وعند النسفي وإني أعلمهم خبرا اعني نفسه والاول
الاوجه قوله وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذا شاء الله لانه
عليه السلم على يقين من وفاته على الايمان والصواب انه على وجهه من الشرط
والاستثناء ثم معناه مختلف فيه لاجل ان الاستثناء لا يكون في الواجب
فقيل معناه لاحقون بكم في هذه المقبرة وقيل المراد بذلك امتثال
قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وهذا على التبري والتفويض
وان كان في واجب كقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهذا
واجب من الله وقيل الاستثناء في الوفاة على الايمان والمراد من معه من
المومنين **أنف** قوله في حديث ابن عمر قول القدرية إن
الامر أنف بضم الهمزة والنون اي مستانف مبتدأ لم يسبق به سابق
قدر الله ولا علمه وهو مذهب غلاة القدرية وبعض الرافضة وكذبوا
لعنهم الله وأما الجارحة بفتح الالف وسكون النون لا غير وانف
كل شيء طرفه ومبتداه وقوله في غير حديث آنفا بمد الهمزة
وكسر النون اي قريبا وقيل في اول وقت كنا فيه وقيل الساعة وكله
بمعنى من الاستئناف والقرب وأنزلت علي سورة آنفا منه **أنق**
قوله في الرحاميم انا أتوق فيهن اي اتتبع محاسنهن ومنظر أنيق معجب

والأنق بفتح الهمزة والنون الإعجاب وقوله فآنقتني وأنقتني
بمد الهمزة أي أعجبتني ورواه بعضهم انتقتني بالتاء وإنما هو صورة ألف
المد التي بعد الهمزة وضبطه الأصيلي أنقتني من التوق بالتاء أي شوقتني
والأول أليق بالمعنى وفي الرضاع ما لك تنوق في قريش وتدعنا
أي تبالغ في الاختيار وأصله من هذا والتنوق الخيار كذا رواية هذا الحرف
عند أكثرهم وعند ابن الحذاء والعذري تتوق بالتاء أي تميل وتشتهي
أ ن س قوله في حديث المتظاهرتين أستأنس يا رسول الله بضم
آخره وقطع همزته على طريق الاستفهام والاستئذان أي انبسط وأتكلم
بما عندي وليس على الأمر قال القاضي إسماعيل معناه أنه يستأنس
الداخل بأنه لا يكره دخوله عليه وبه فسر قوله حتى تستأنسوا وعندي
أن معناه أستأنس بالكلام وانبسط لأنه قد كان أذن له في الدخول ولم
يكن عنده وجده غضبان فاحتاج إلى إذن في الانبساط وقد يكون أيضا
بمعنى استعلم ما عندك من خبر أزواجك وأسأل وقد قيل ذلك في قوله تعالى حتى
تستأنسوا أي تستعلموا أيؤذن لكم أم لا وفي الحديث ذكر الحمر
الأنسية وروي بفتح الهمزة والنون كذا ضبطناه عن أبي بحر في مسلم وكذا
قيده الأصيلي وابن السكن وأبو ذر وخرجه الأصيلي في حاشية كتابه قال
البخاري كان ابن أبي أويس يقول بفتح الألف والنون وأكثر روايات الشيوخ
فيه بكسر الهمزة وسكون النون وكلاهما صحيح والأنس بالفتح الناس وكذلك
الإنس الجانب الإنسي والأنسي مثل الأيمن قاله أبو عبيد **أ ن ي**
قوله الحلم والأناة بفتح الهمزة مقصورة فيها في الكلمة أي التثبت وترك
العجلة والتأني المكث والإبطاء ويقال أنيت ممدود وأنيت مشدد

وتأنيت وقوله الذي لا يحل شيء إناه وقدره بكسر الهمزة
والقصر أي وقته قال تعالى غير ناظرين إناه فإذا فتحت مددت آخره فقلت
الإناء مقصور الأول وقد اختلف الشيوخ في ضبط هذه الجملة فمما ذكرناه
رواية عبيد الله عن أبيه يحل بفتح الياء والحاء وإناه وقدره مفعول به
وشيء مرفوع بالفاعل ورواه القنازعي بضم يحل ورواه ابن وضاح شيئا
مفعولا وإناه الفاعل وكلهم يقول إناه كما تقدم قال الجياني ورواه
ورواه بعضهم يحل بتشديد الحاء شيء آناه وقدره بهمزة ممدودة في أوله
وألف مقصورة بعد نونه وهو فعل ومفعول بمعنى وقته وقدره فعل ومفعول
أيضا من آناه أي أخره بفتح الهمزة ومدها وقصر آخره وقدره بتشديد
الدال فعلان وقوله على المرء أن للرجل أن يعرف منزله وقوله
حيثان المرءان وقدآن أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه يعني لسانه
معنى ذلك يحين ويأتي وقته قال الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا الآية يقال أنى
يأني وآن يئين وأن يئين كله بمعنى واحد وقوله يقوم به آناء الليل
وآناء النهار أي أوقاتهما ممدودا الأول والآخر على وزن أفعال في الجمع
واحدها إني مفتوح الهمزة مقصور منون وإني بكسر الهمزة أيضا
مثله وإني بكسر الهمزة وسكون النون مثل قدر **فصل الاختلاف
والوهم** قوله مئنة من فقه الرجل كذا رويناه عن أكثرهم ومتقنيهم
في الصحيح وغيره من كتب الحديث والشروح بفتح الألف المكسورة ونون
مشددة وآخرها تاء منونة وقد خلط فيها كثير من الرواة بألفاظ كلها
تصحيف ووهم وكان في كتاب شيخنا القاضي أبي علي والفقيه أبي محمد أبي جعفر
ما ينه بالمد وبعضهم يقولها بهاء الكناية كأنه يجعل ما بمعنى الذي وإنه

حكى الجوهري عن أبي زيد رحمهما الله أنه
لا يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك
ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو
مفعلة من أنه يؤنه أنا إذا غلبه
بالحجة ح

للناكير وكل خطأ ووهم والحرف معلوم محفوظ على الصواب كما
قيدناه قال ابو عبيد عن الاصمعي معناه مخلقة ومجدرة وعلامة كانه
دال على فقه الرجل وحقيق بفقه الرجل وهذا كلام جمع تفسيرين
ولغتين معنيين لان الدلالة على الشيء غير ما يستحقه ويليق به وقال غيره
المئنة للشيء الدليل عليه وقيل معناه حقيقة والميم فيه زايدة عند
الخطابي والازهري وغيرهما فهي مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه الاصمعي
في احد تفسيريه والمخلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لي شيخنا ابو الحسين
عن ابيه هي اصلية ووزنها فعلة من مأنت اذا شعرت اي انها مشعرة
بذلك وهذا على احد تفسيري الاصمعي في قوله علامة وقال الخطابي مانه
مفعلة من الان وذكر بعضهم انها مثينة من اسم الشيء بمعنى اثباته
وقوله فيه بانه كذا وحكى اللحياني انه مما تتعاقب فيه الطاء والهمزة وان
مانة ومظنة بمعنى واحد كان الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة
ومخلقة كما تقدم ۝ قولــه لولا آية في كتاب الله كذا رواه يحيى وكافة
الرواة وابن بكير وجماعة من رواة الموطأ بالنون وكذا رواية ابن ماهان
في مسلم وعند ابي مصعب وابن وهب واخرين من رواة الموطأ اية بالياء وهي
رواية الجلودي قال ملك والاية ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة
هو قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية ۝ قولــه عمر في حديث
الجنين انت من يشهد معك كذا لبعضهم بالنون اي انت سمعته او انت شاهد
واحد من يشهد معك فتتم الشهادة وعند الاصيلي وكافة الرواة ايت
من يشهد معك بكسر الهمزة بعدها ياء العلة اي جيء بمن يشهد معك
فتتم الشهادة ۝ **وفي وصية الامراء** فانكم ان تخفروا ذممكم

ذكر اللؤم وعند العذري فانهم وهو خطأ والاول الصواب **وفي حديث**
ابن مثنى وابن بشار قول معاوية مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث
وستين كذا هنا في كتاب شيخنا القاضي التميمي وعند غيره ومات ابو بكر
وعمر وهما ابنا ثلث وستين وهذا ابين الوجوه وتاويل مالكافة ابو بكر
وعمر عطف عطفه على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر
وعمر وتم الكلام ثم قال وانا ابن ثلث وستين فانا انتظر اجلي وهذا اصح
الوجوه وقد جاء مفسرا في فوايد ابن المهندس عن البغوي فقال وتوفي ابو
بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلث وستين وانا ابن ثلاث وستين
قولــه في الشارب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم
مضمومة وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم
بكسر الهمزة وقيل هو وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن
علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها ۝
قولــه في حديث سفينة في غسل الجنب وكان كبيرا وما كنت اوثق
بحديثه كذا رواية السمرقندي اي اعجب بالنون والواو وصورة الهمزة الاصلية
ولغيره اثق بالثاء والمعنى متقارب ۝ قولــه في حديث الاية المطلقين
قلوب الشياطين في جثمان انس كذا لكافتهم وعند بعضهم في جثمان البشر
اي في اشخاصها واجسامها والمعنى سواء ۝ وقولــه ابي بكر في بيعة علي
له وما عسيتم ان يفعلوا بي والله لاتينهم كذا لابن ابي جعفر وسقط
بي لغيره من شيوخنا عن مسلم وفي رواية بعضهم يفعلون بي و كذا في
البخاري فيحتمل ان اني تصحيف من الف يفعلوا ومن بي بعدها ۝ قولــه
في الاستخلاف ويقول القايل انا اولى كذا للهوزني وبعضهم عن ابن ماهان وهو

وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين

بفتح الهمزة ومعناه الذي علمته او العلم ... عليه وليست ... ثبت فيه وانه

الوجه وعند العذري أنّى ولّاه مشددة بمعنى كيف أو متى وعند السمرقندي
والسجزي أنّا وليّ ۝ وفي باب النسك شاة ۝ قوله رأسه وإنه يسقط
على رأسه كذا هنا لابن السكن ودوابه وهو الصواب المعروف في غير
هذا الحديث وكما جاء وقمله تسقط على رأسه وفي أخرى هوامّه ۝ وقوله
نور أنّى أراه كذا رويناه فيه عن جميعهم ومعناه حجبني من رؤيته نور
أو حجبني عنه نور فكيف أراه كما قال في الحديث الآخر رأيت نورا وفي
الحديث الآخر حجابه النور فبعضه يفسر بعضا ولا يكون هنا راجعا إلى ذات
الباري ولا صفة ذاته ولا يكون بمعنى هو نور ويفهم منه ما يفهم من اسم
الأجسام المنيرة اللطيفة فإن الله تعالى منزه عن ذلك أو أن يعتقد أنه
ينفصل منه نور من ذاته فكل هذا صفة المحدثين بل هو خالق كل
شيء ونور ومنور كل ذي نور كما أن ذاته لا تحجبها شيء إذ ما يدخل
تحت الحجاب من صفات الأجسام والمخلوقات وإنما هو تعالى يحجب أبصار
العباد عن رؤيته كما قال كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكشف الحجب
إذا شاء لمن أراد من ملائكته وأنبيائه وأوليائه وللمؤمنين في الجنة ۝
وفي باب غزوة الفتح ثم دعا بإناء من ماء فشرب كذا لجميعهم وعند الجرجاني
بماء من ماء وهو وهم لكنه قد يمكن أنه من ماء من مياه العرب فاستدعى
منه ما شربه فيصح الرواية لا سيما مع قوله في الحديث الآخر حتى إذا بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد وإن كانت الأولى لا شك هي الصحيحة
لقوله في سائر الأحاديث بإناء وقوله في بعضها بإناء من لبن ۝ وأما قوله
في باب التمتع والقران في حديث عثمن عن جرير فرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع
أنا بحجة كذا لابن السكن ولأبي ذر وللقابسي وأرجع لي بحجة والأول أوجه

النور؟

اطهر من ماء

وفي باب الرمل في الحج ما لنا وللرمل كذا للقابسي وللجمهور
ما لنا وهو الوجه ۝ وقوله فجئى معقل من ذلك أنفا كذا ضبطناه
بسكون النون أي أشد غيظا وامتلأ غضبا وذلك يظهر بأنف الغضبان
ويستعمل بذكر الأنف ويقال للمغتاظ ورم أنفه وتمغر أنفه ورواه
بعض الرواة آنفا بمد الهمزة وكسر النون وهو خطأ لا وجه له وإنما
اسم الفاعل منه أنِف مقصور ويصح أن يكون أنفا بفتح النون وموضعه
حمية وغضبا كما قال في آخر الحديث فركبته الحمية ۝ وفي حديث
عبد الرحمن بن الزبير فشكت إليها وأرت بها خضرة بجلدها كذا
للنسفي في أصل الأصيلي وعند المروزي وأبي ذر وأرتها خضرة
بجلدها وهو الصواب ۝ وفي باب ما يؤكل من البدن أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي أن يحل كذا لرواة
البخاري وغيرهم وعند الأصيلي والقابسي لم يحل وهو وهم وفي الموطأ لابن شهاب
أن عائشة وحفصة كذا للرواة وعند ابن المرابط عن عائشة وحفصة
والحديث على وجهين ۝ قوله في كتاب مسلم في باب ويل للأعقاب
من النار عن سالم عن مسلم مولى شداد كنت أنا مع عائشة كذا للسجزي
والصدفي من شيوخنا وكان عند التميمي والخشني منهم كنت أتابع عائشة
وهو الصحيح وقد جاء مبينا في حديث آخر كنت أتابع عائشة وأدخل
عليها وأنا مكاتب وذكر الحديث ۝ الهمزة مع الصاد
أصبع ذكر في غير حديث الإصبع وفيه لغات عشر ينطق به
على جميع وجوه النطق بلفظة أفعل فعلا واسما وذلك تسعة وجوه مع
كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها ثلاثة وكذلك مع فتح الهمزة ومع ضمها

وَالعَاشِرَةُ اصْبُوعٌ بِالواوِ مَعَ ضَمِّها كَزَادٍ كَرِصَاحِبِ البَوَاقِيتِ ۝ وقولُهُ
يضعُ السماواتِ على اصبعٍ الحديثَ قيل الاصبعُ صفةٌ سمعية لله تعلى لا يقال
فيها اكثرُ من ذلك وهذا مذهبُ الاشعريِّ وبعضِ اصحابه وقد يحتمل ان
يكونَ اصبعًا من اصابع ملايكةٍ او خلقًا من خلقه سماهُ اصبعًا وقيل هِيَ
كنايةٌ عن القدرةِ وعن النعمةِ وقيل قد يكونُ المرادُ ضربَ المثلِ من انه لا تعب
عليه ولا لغوبَ في إظهارِ المخلوقاتِ كلِّها ذلك اليومَ وانه في خِفَّةٍ كما في
خِفَّةِ فيمن يخفُّ عليه ما يحملُهُ باصبعه كما قال تعلى وما مسّنا من لغوبٍ
واما قولُهُ في الحديثِ الاخرِ وَاخذَ اللهُ السماواتِ والارضَ وقبضهما ۝ وقولُهُ
انا الملكُ ويقبضُ اصابعَه ويبسطُها فقائلُ هذا النبي صلى الله عليه وسلم ولفظُ
الحديثِ يدلُّ عليه فلا يحتاجُ الى تاويلٍ اكثرَ من تمثيلِه ببسطِ السماواتِ
والارضِ وقبضهما بذلك ۝ **اصل** قوله ان اشتاصلت قومك اي قلعت
جماعتهم فلم تُبقِ لهم أصْلًا ۝

الهمزةُ مع الصَّادِ ۝ اصى قولهُ عند
أَصَاةِ بني غفارٍ بفتح الهمزةِ مقصورٌ وهو مُستَنقَعُ الماءِ كالغديرِ وجمعه
أَصًى مقصورٌ مفتوحٌ وإِصَاءٌ ممدودٌ مكسورٌ وقال ابنُ الانباري الإِصَاءُ
والأَصَا جمعُ أَصَاةٍ ۝

الهمزةُ مع الفَاءِ ۝ افك
الافكُ الكذبُ يقالُ فيه إِفْكٌ وأَفَكٌ مثل نِجْسٍ ونَجَسٍ **افف**
قوله في غير حديثٍ أُفٍّ وأُفٍّ لك وما قال لي أُفٍّ هو لفظٌ يُستعمَلُ جوابًا
عمّا يُضجَرُ منه ولكلِّ ما يُستقذَرُ يُعبَّرُ به عن التبرِّي عمّا غلُظَ من الكلامِ
واصلُه وسخُ الأُذُنِ يقالُ له الأُفُّ ولوسخِ الظُفرِ التُّفُّ قالوا وهما بمعنًى
والتُّفُّ ايضًا الحقيرُ وفيه عشرُ لغاتٍ ضمُّ الهمزةِ مع سكونِ الفاءِ وفتحِ

الفاءِ وضمِّها وكسرِها بتنوينٍ في الجميعِ وبغيرِ تنوينٍ وأُفَّةً بفتحِ الفاءِ
المشدَّدةِ والهمزةِ وفتحِ التاءِ منوَّنةً آخرَهُ وأُفِّي بضمِّ الهمزةِ وتشديدِ
الفاءِ مقصورٌ وإِفٍّ بكسرِ الهمزةِ وفتحِ الفاءِ مشدَّدةً ۝ **افق**
في حديثِ المتظاهرينَ وعنده أَفِيقٌ بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الفاءِ وهو الجلدُ
لم يتمَّ دباغُهُ وهو بمعنى قوله في الحديثِ من الروايةِ الأُخرى وعنده إِهَابٌ
وذكرَ الأُفُقَ بضمِّ الهمزةِ والفاءِ والآفاقَ جمعُهُ وهي نواحي السماواتِ
والارضِ ۝ **فصلُ الاختلافِ والوهمِ** قال البخاري إِفْكُهُمْ وأَفَكَهُمْ
وأَفْكُهُمْ قال بعضهم صرفَهُم عن الايمانِ كذا للاصيلي الكافُ في جميعها
مضمومةٌ والفاءُ في الثلاثةِ مفتوحةٌ والهمزةُ في الاولِ مكسورةٌ وهو
وهمٌ وصوابُه ما لغيرِه يقال إِفْكُهُمْ وأَفْكُهُمْ وأَفَكَهُمْ من قال أَفَكَهُمْ
يقول صرفَهُم ۝ الثالثُ بفتحِ الفاءِ والكافِ فعلٌ ماضٍ والثاني بفتحِ الفاءِ
والهمزةِ وضمِّ الكافِ اسمٌ وانما فُسِّرَ بهذا قولُه تعلى وذلك إِفكُهم وما
كانوا يفترون ۝ قال الزجاج إِفْكُهُم دعاؤُهم الهتَهم ويُقرأُ أَفْكُهُم
بمعناهُ قال والإِفكُ والأَفكُ بمنزلةِ النِّجْسِ والنَّجَسِ قال ويُقرأُ أَفَكَهُم
اي جعلهم ضُلّالًا وصرفَهم عن الحقِّ الى الباطلِ ۝ وقولُهُ في حديثِ زهيرٍ
في الحيضِ افلا تجامعهنَّ كذا للكافةِ وعند الصدفي عن العذري فلا بحذفِ
الهمزةِ والوجهُ الاولُ وقد يخرجُ الثاني على معنى الاولِ وحذفِ همزةِ
الاستفهامِ وَامّا على مجرَّدِ النفيِ فيفسدُ المعنى ۝

الهمزةُ مع القافِ ۝ اقط في حديثِ زكاةِ الفطرِ
ذكرُ الأَقِطِ بفتحِ الهمزةِ وكسرِ القافِ وهو جبنُ اللبنِ المستخرجِ
زبدُهُ هذه اللغةُ المشهورةُ ويقالُ بسكونِ القافِ وهي لغةُ تميمٍ

قال الجوهري الأقط معروف وربما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر
فيجش اقط غنم وحليب

ولغة ثالثة • **الهمزة مع السين** **اس ت ب**
في الحديث ذكر الإستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اسم أعجمي
تكلمت به العرب فعربته وقال الداودي هو رقيق الديباج والأول
الصحيح **اس د** في الحديث إذا خرج أسِدًا بفتح الهمزة أي هو كالأسد
قوله إذا أُسند الأمر إلى غير أهله أي أُسند إليهم وقلدوه وأكثر
الرواية هنا وُسِّد وفي كتاب القابسي أُسند كذا وقال فيه إشكال •
أُسند ووُسِّد قال هما بمعنى قال والذي أحفظ وُسِّد • قال القاضي
هما بمعنى وهو من الوساد ويقال بالهمز وبالواو وسادة وإسادة معًا •
اس ر بأسرهم بفتح الهمزة أي بجمعهم **اس ط** قوله الأُسطوان
بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها أُسطوانة ومنه الصلاة إلى
الأُسطوانة وبين أُسطوانتين وقال الداودي الأسطوان الصف الذي
بين السواري وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم بين الأسطوانتين ليس بين السواري
اس ك وفي الحديث ذكر الأُسْكُرُّكة بضم الهمزة والكاف الأولى
وسكون السين والراء آخرها تاء هو شراب الذرة ويقال أيضا السُّكُرُّكة
مشدد السين بغير همزة قبلها وفيه أُسْكُفّة الباب بضم الهمزة وسكون
السين وضم الكاف وتشديد الفاء وهي عتبته السفلى ويقال أُسكوفة بزيادة
واو وتخفيف الفاء **اس و** يأتسي بمن كان قبله أي يقتدي به وفي
حديث هرقل رجل يأتسي بقول قيل قبله أي يقتدي به ويتبع والأُسوة
القدوة ويقال بكسر الهمزة وضمها • **فصل الوهم والاختلاف**
قوله سمعت بعض أهل العلم يستحب إذا رفع الذي يطوف بالبيت يده عن الركن
اليماني أن يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب وابن القاسم وغيرهم

ورواه مطرف والقعنبي وأكثر الرواة الركن الأسود وكذا رواه ابن وضاح
وكلاهما صحيحان كذا يقول مالك في الركن اليماني وفي الركن الأسود إذا لم
يقدر على تقبيله ويستلمه بيده ثم يضعها على فيه واختلف عنه في تقبيل
اليد إذا وضعها على الفم فيهما • قوله في شعر حسان على أكتافها
الأَسَل الظِّماء كذا رواية الكافة ومعنى الظماء أي لدنة رقيقة كما
قالوا فيها ذوابل أي أنها لدقتها كالشيء الذابل ورواه بعضهم عن
ابن ماهان الأُسْد الظِّماء معناه الرجال المشبهون بالأُسْد العاطشة
إلى دمائكم وقد يتأول مثل هذا في الرماح أيضا وقد جاء في أشعار العرب
كثيرا • قوله في فضل أبي بكر وآساني كذا للأصيلي ولبعض
شيوخ أبي ذر نحوه وللباقين وواساني وهو الصواب • قوله في حديث
الإفك وكان عليٌّ مسيئًا في شأنها كذا قيده النسفي وابن السكن وكذا
رواه ابن أبي خيثمة ولعامة الرواة مسلّمًا الآن بعضهم بكسر اللام وبعضهم
بفتحها وهو أشبه بمعنى أنه لم يقل فيها سوءا ويتأول مسيئًا على قوله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير • **الهمزة مع الشين**
اش ا قوله انطلق إلى هاتين الأشاءتين بفتح الهمزة ممدود •
الأشاء ممدود مهموز النخل الصغار واحدها أشاءة ممدود •
اش ب في كتاب الشروط من البخاري أي لأرى أوشابًا كذا عند جميعهم
هنا بتقديم الواو على الشين ومعناه أخلاط وكذا الأشائب واحدها
أُشابة بضم الهمزة وهي الجماعة المختلطة من الناس ويقال في ذلك أيضا
أوباشًا وأشوابًا كله بمعنى • **اش ر** قوله اتخذها أشرًا وبطرًا
هما بمعنى أي مبالغة في البطر وهو المرح وترك شكر النعمة • قوله

الواشرة والموتشرة هي التي تشر اسنانها واسنان غيرها وتفلجها وتحدد
اطرافها وقيل تصنع بها اشرا كاسنان الشباب وهو تحزز في اطرافها
والموتشرة التي تفعل ذلك والمستوشرة التي تسال ان يفعل ذلك بها
يقال هذا بالهمز والواو وفي الحديث ذكر المئشار جاء بالنون في الحديث
وبالهمز ايضا وكذلك يوشر بالميشار ۞ **في حديث الرجال** وهو
الالة المعروفة يقال بالهمز وبالياء والفعل منهما اشرت ووشرت اشرا
ووشرا ۞ **اشر** قوله باشق بكسر الهمزة مقصور وهو المنقب
الذي تحرز به والهمزة فيه زايدة كذا عند الاصيلي وغيره وهو الصواب
وعند القابسي وعبدوس بالشفا وبعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو
خطأ ۞ **الهمزة مع الهاء ا ه ب** جرى في الحديث
ذكر الاهاب بكسر الهمزة والاهبة بلته بفتح الجمع مقصور والاهب
بفتح الهمزة والهاء وضمها وهو جمع اهاب ولم يجز ابن دريد غير اهب بالفتح
واهبة ثلاثة مثله وجاء بخط الاصيلي مرة آهبة بالمد وكسر الهاء ومرة
بفتحها وروى بعض رواته اي ذر مثله وليس بشيء قال النضر بن شميل
ولا يقال اهاب الا لجلد ما يوكل لحمه ۞ **قوله** ليتاهبوا اهبة
غزوهم بضم الهمزة اي يستعدون لذلك بما يحتاجون اليه ۞ **ا ه ل**
قوله واهالة سنخة بكسر الهمزة ايضا هو كل ما يوتدم به من الادهان
قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب والسنخ
المتغير وسياتي في بابه وفي الحديث الاخر في صفة جهنم كانها من اهالة
قال ابن المبارك اما ترى الدسم اذا جمد على راس المرقة وهو قول هند
ما كان على الارض اهل خباء احب الي ان يذلهم الله من اهل خبايك الحديث

الظاهر انها ارادت بالاهل هنا النبي صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بهذا
لقبح المخاطبة ثم جاءت بالحديث على ما تقدم ۞ **قوله** ليس بك على اهلك
هوان يريد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي ليس يلحقك امر تظنين
به هوانك عليه ۞ **قوله** لان يلج احدكم في يمينه في اهله آثم من
ان يعطي كفارته لعل معناه في قطيعة رحمه وفيها ذكر الاهل والال
فالاول ينطلق على ذات الشي وقد قيل ذلك في قوله اللهم صل على محمد
وعلى ال ابرهيم ويكون الال اهل بيته الادنين ۞ **وفي الحديث**
من ال محمد قال آل عباس وعقيل وجعفر وعلي ويكون الال اتباع
الرجل واهل دينه واما الاهل اهل الرجل واهل بيته وقد ذكرنا من هذا في
الهمزة واللام ۞ وقول البخاري اذا صغروا ال ردوه الى اهل فقالوا اهيل
كذا للجرجاني ولغيره الى الاصل وكلاهما صحيح وما للجماعة اوجه ۞
فصل الاختلاف والوهم في المواقيت فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن كذا لاكثر الرواة في الصحيحين وعند الاصيلي فهن
لاهلهن وهو الوجه على انه جاء فيها جمع ما لا يعقل بالهاء والنون
واما قوله لهن فلا وجه له لانه انما يريد اهل المواقيت بدليل قوله بعد ولمن
اتى عليهن من غير اهلهن كذا جاء في البخاري على ما ذكرناه في باب مهل
اهل مكة وفي باب مهل اهل الشام وفي باب مهل من كان دون المواقيت
فهن لهن للاكثر فهن لهم للاصيلي ولبعض رواة مسلم في حديث يحيى
ابن يحيى وهذا صحيح يعني لاهلهن وقد جاء في باب مهل اهل اليمن لاهلهن
بغير خلاف **وفي باب دخول الحرم** بغير احرام هن لهم للقابسي وهو
وجه صحيح اي لاهلها وعند الاصيلي هن لاهلهن وعند ابي ذر والنسفي

لمن وكذا عنزة ولمن اتى عليهن من غيرهن وقد ذكره مسلم في حديث
ابن ابي شيبة فمن لم على الصواب في اخر كتاب الأشربة حيّ على اهل
الوضوء وكذا للرواة والنسفي حيّ على الوضوء وهو المعروف وفي هذه
الكلمات وجوه نذكرها في حرف الحاء ولم يذكر فيها زيادة اهل لكن
فيها حيّ هل قال بعضهم ولعله كذا كانت الكلمة فغيّرت ومعنى الكلمة
هلمّوا

الهمزة مع الواو ٭ اوب

قوله في الصلاة الوسطى حين آبت الشمس معناه غابت قال صاحب العين ٭
وقوله صلاة الاوابين قيل الاواب المطيع وقيل المسبّح وقيل الراحم
وقيل الفقيه وقوله آيبون اي راجعون وقوله لا يؤوب به الى رحله
اي لا يرجع به اي ليس من حزبه ولا آله ٭ **اول** اولى له والذي
نفسي بيده وهي كلمة تقولها العرب عند المغتبة بمعنى كيدك لا وقيل
معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من المهلكة فاحذره قاله
الاصمعي قيل وهو ماخوذ من الولي وهو القرب فعلى هذا لا يكون في
حرف الهمزة ويكون في الواو وقال بعضهم هو مقلوب يقال لمن حاول امرا
ففاته بعد ان كان يصيبه ٭ **وفي فضايل** النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب مسلم صليت معه صلاة الأولى ثم خرج الى اهله فاستقبله
ولدان المدينة هي هنا والله اعلم صلاة الصبح لانها اول صلوات النهار
وعليه يدل سياق الحديث وكما قال في الحديث كان اذا اصلى الغداة استقبله
خدم المدينة بآنيتهم ٭ وقوله صلاة الأولى من اضافة الشي الى نفسه
على مذهب الكوفيين وقد تكون صلاة الأولى مضافة الى اول ساعات
النهار وقد تكون صلاة الظهر وهو اسمها المعروف وفي الحديث فيها انها

بدعوتها الاولى سميت بذلك لانها اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله
عليه وسلم ومثله في غزوة ذي قرد ان يؤذن بالاولى اي بالظهر بينته قوله
في الحديث الاخر مع الظهر ٭ في حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان
قيل اللقمة الاولى التي حنثت بها نفسه حين حلف ان لا ياكل اي احللت بها
يميني وحنثت بها نفسي وارضيت اضيافي ارغاما للشيطان الذي كان
سبب غضبي ويميني وقيل الأولى الحالة الاولى التي غضبت فيها وافتت
كانت من الشيطان واغوايه ويشهد لهذا التاويل قوله في الحديث
الاخر انما كان من الشيطان يعني يمينه كذا نصه ٭ قوله وامر بنا
امر العرب الأول بفتح الهمزة وضم اللام نعت للامر وقيل هو وجه الكلام
وروي الأُوَل بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة وصفا للعرب
لا للامر يريد انهم لم يتخلقوا باخلاق اهل الحواضر والعجم ٭ **اوم**
قوله فأومأت براسها وجا في البخاري فأومت في كتاب الأقضية وهو
مهموز بكل حال ولعل هاهنا اسقط صورة الهمزة ومعناها اشارت والاسم
الايماء ويقال ومأ مثل قتل والاسم وَمْأ ٭ **اون** وقوله هذا اوان
وجدت انقطاع ابهري اي حين وجدته ووقت وجدته والأوان الزمان
والوقت مفتوح الهمزة وضبطنا في النون هاهنا الوجهين الفتح على الظرف
والضم على خبر المبتدا فاما ضمه فعلى اعطاء خبر المبتدا حقه من
الرفع ووجه النصب فعلى الظرف والبناء لاضافته الى المبني وهو الفعل
الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد وهو في التقدير مرفوع
لخبر المبتدا وغلط ابن مكي المحدثين في رفع اوان ولم يقل شيا وقوله
الهوان للرجل ان يعرف منزلته اي ألم يحن من الاوان وفي الرواية الأخرى

اما ان اى جان قال الله تعلى الم يان للذين امنوا وقد ذكرناه وقد جاء في الحديث اما نال بمعناه وسنذكره في حرف النون

اوق جرى في غير حديث في الزكاة والنكاح والكتابة والبيوع ذكر الاوقية والاواقي واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء في الواحد والجمع كذا اكثر روايتنا في الكتب مثل أضحية وأضاحي وكراسي وهو المعروف في كلام العرب وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها في الجمع اواق مثل أضاح وبعضهم يروي في الواحد وقية وكذا في كتاب القاضي الشهيد في موضع من كتاب مسلم وفي كتاب البخاري لجميعهم في الشروط وخطأ الخطابي هذا وجوزه ثابت كما قالوا أثاف وحكى اللحياني في الواحد وقية قال ويجمع على وقايا مثل ضحية وضحايا وبعض الرواة يمد الف اواق وهو خطأ

اوه قوله أوه عين الربا رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا تمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول آووه وكلها بمعنى التذكر والتحزن ومنه قوله ان ابرهيم لأواه في قول أكثرهم اي كثير التأوه شفقا وحزنا وقيل أواه دعاء وهو يرجع الى قريب منه وا تشديد البخاري

تأوه آهة الرجل الحزين كذا للاصيلي مشدد وللقابسي وابي ذر آهة بالمد صواب اي توجع الرجل الحزين وفي رواية ابن السماك عن المروزي أهة وهو خطأ

اوى قوله أما احدهم فأوى الى الله فآواه الله اشهر ما يقرأه الشيوخ بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية للقراءة وفي كل واحد من الكلمتين عند اهل اللغة الوجهان

ثلاثيا كان او رباعيا معدى او غير معدى لكن المد في المعدى اشهر والقصر في غير المعدى اعرف ومثله اذا أويت الى فراشك وأوى الى المبيت في الغار ومنه وتؤوي هاولاء والحمد لله الذى اطعمنا وكفانا وآوانا فما بالمد عند اكثرهم وكم ممن لا مؤوي له وخير يؤوه الى منازلهم كله مما جاء في هذه الامهات بمعنى الانضمام والضم ومعنى آواه الله في الحديث ظاهره انه لما انضم الى المجلس وقصده جعل الله له فيه مكانا وفسحة وقيل قربة الى موضع بيته وقد يحتمل ان يؤويه يوم القيامة في ظل عرشه

وقوله ومأوى الحيات والهوام الى اماكنها التى تنضم اليها وفي الحديث الاخر في السجود حتى نأوي له اى نرثي ونرق وقيل معنى الحمد لله الذى آوانا اى رحمنا وعطف علينا فكم ممن لا مؤوي له اى لا راحم له ولا عاطف وعلى المعنى الاول اى الذى ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن نأوي اليها وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من يتم عليه بذلك فهو ضايع مهمل والمأوي المسكن بفتح الواو مقصور وكل شي مؤوى اليه المأوى الا الابل فبكسر الواو خاصة ولم يأت مفعل بكسر العين في الصحيح من مصادر الثلاثيات من الافعال واسمائها فيما مستقبله يفعل بالفتح الا مكبر ومحمد من الحمد وفي المعتل غير الصحيح معصيه ومأوى الابل هذه الاربعة وسواها مفعل بالفتح في الصحيح وكثير من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكي في جميع ذلك الفتح

فصل في أو كذا بالاسكان أو وكذا بالفتح فاعلم انه متى جاءت هذه الصيغة على التقرير او التوبيخ او الاستفهام كانت مفتوحة الواو وعلى راي بعضهم أو بمعنى بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهي ساكنة فما

يُشكِل من ذلك في هذه الأصول قوله في حديث سعد حين قال إني لأراه مؤمنًا فقال عليه السلام أو مسلمًا هذه بسكون الواو على معنى الإضراب عن قوله والحكم بالظاهر كأنه قال بل مسلمًا ولا تقطع بإيمانه فإن حقيقة الإيمان وباطن الخلق لا يعلمه إلا الله وإنما يعلم الظاهر وهو الإسلام وقد يكون بمعنى التي للشك أي لا تقطع بأحدهما دون الآخر ولا يصح فتح الواو هنا جملة ومثله قوله لعائشة حين قالت عصفور من عصافير الجنة أو غير ذلك بالسكون أي لا تقطع على ذلك فقد يكون غير ما تعتقده فعلمه إلى الله ومن فتح الواو في هذا ومثله أحال المعنى وأفسده ومثله قول المرأة إنه لا أشجع الناس أو إنه برسول الله حقًا على طريق الشك ❊ وأما قوله في حديث ما يفتح من زهرة الدنيا أوخير هو فهو هنا بفتح الواو لأنه على جهة التقرير والرد وهي واو الابتداء قبلها ألف الاستفهام ومثله في الحديث الآخر أو في شك أنت يا ابن الخطاب على جهة التوبيخ والتقرير وكذلك أو ما طفت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك في الأشربة أو مسكر هو على الاستفهام وكذلك أو تعلم ما التعبير كله على الاستفهام وكذلك قوله أو قد فعلوها وقوله أو أملك أن نزع الله منك الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم وأملك بغير ألف الاستفهام ومثله أو لم تعلم أبو القاسم أول زمرة تدخل الجنة على التقرير ومثله قوله أو قد كان ذلك أو صح هو على الاستفهام ❊ **وفي حديث الصلاة** في الكعبة أو في زواياها كذا رواها العذري بهذا اللفظ على الاستفهام وكذا قوله أو هلكت أو جنة واحدة هي الأولى على التوبيخ والثانية على التقرير والإنكار كل هذا بفتح الواو ومن روى منها من الرواة شيئًا بالسكون فهو خطأ مفسد للمعنى مغير له وقد ضبطه بعضهم أو هلكت

والضبط

وليس بشيء وقوله تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بسكون الواو وقد يكون هذا شكًا من الراوي في أي الكلمتين قال أو يكون على طريق التسوية للحالين أي سواء حالاك في ذلك فحاله هو هكذا والأول أظهر

فصل فيما جاء من الاختلاف والوهم في كذا أو كذا

في الشهادات الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها كذا لابن القاسم وابن عفير وأبي مصعب ومصعب والصوري وابن وهب ومعن وابن بكير والقعنبي ومطرف وابن وضاح من رواية يحيى وعند سائر رواة يحيى ويخبر والأول الصواب وإنما هو شك من الراوي قال ابن وهب عبد الله بن أبي بكر بن حزم شيخ مالك هو الشاك ❊ **وفي باب وبث منها من كل دابة** وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري فرأى أبو لبابة وزيد كذا في الأصل نبه البخاري على خلاف صالح فيه والصواب ما ذكره قبل من قول غيره وهو عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة أو زيد ❊ **وفي رفع الصوت بالإهلال** أمرني أن آمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو الإهلال كذا ليحيى وأبي مصعب وغيرهما وعند القعنبي ومن معي والأول الصواب لأنه جاء على الشك من الراوي كيف قال له وفي دخول الكعبة في حديث ابن عمر فأخبرني بلال وعثمان بن أبي طلحة كذا عند بعضهم عن مسلم وللكافة أو عثمان على الشك من الراوي وهو الصواب والشك هاهنا من غير ابن عمر إذ الثابت عن ابن عمر أنه إنما سأل بلالًا من طرق كثيرة لا عثمان ❊ وقوله في باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للعابسي وعبدوس وعند أبي ذر ويقتل وهو الوجه وعند الأصيلي فيسدد قبل أن يقتل وله وجه

اما بمعناه وقوله في حديث ابي سعيد في زكاة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير كذا للجماعة من رواة الموطا وعند يحيى وابن القاسم
والقعنبي صاعا من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وحد الاول
انه اراد بالطعام البر وهو مذهب اكثر الفقهاء واو هنا للتخيير والتقسيم
وفي حديث البصاق في المسجد لا لكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
كذا لهم وعند الحموي وتحت قدمه ومعناها هنا بمعنى الاباحة والتسوية
بدليل قوله في الحديث الاخر ولكن تحت قدمه اليسرى . قوله في باب
استعانة اليد في الصلاة ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة او رفعها
كذا العذري والقابسي على الشك وعند النسفي ~~ورفعها كذا العذري~~
وابي ذر ورفعها وهو الصواب في التخيير . قوله في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما كذا للاصيلي وابي ذر وعند الحموي وبعضهم او
الحامل والصواب الاول بدليل بقية الكلام الا ان تجعل او هنا للتسوية
فيستقيم الكلام وتكون بمعنى . وفي تفسير ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم الاية ان امراتين كانتا تخرزان في البيت او في الحجرة كذا
للاصيلي ولغيره وفي الحجرة وهو الصواب وتمامه في رواية ابن السكن وفي الحجرة
حداث اي قوم يتحدثون وبعده فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في
كفها كذا لكافتهم وعند الاصيلي فخرجت والوجه ما للكافة . وفي حديث
ولية زينب ادع لي فلانا وفلانا او من لقيت كذا للسمرقندي في حديث قتيبة
وهو وهم وصوابه ما للجمهور ومن لقيت كذا جاء في سائر الاحاديث .
وفي باب السلف وبيع العروض لا باس ان يشتري الثوب من الكتان
او الشطوي او القصبي كذا للعمي وصوابه الشطوي على البدل باسقاط او

كما لسائر رواة الموطا لان هذه الاصناف هي من ثياب الكتان الذي اراده .
وفي الاحداد صفية بنت ابي عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيى
وابي مصعب والصوري وعند ابن بكير والقعنبي والتنيسي ومعن وابن عفير
او حفصة على الشك واختلف فيه على ابن القاسم زاد ابن وهب او كلتيهما
قوله في كتاب مسلم وذكر اصحاب النار خمسة الى قوله وذكر
البخل او الكذب كذا في روايتنا عن الخشني عن الطبري وفي بعض نسخ مسلم
وروايتنا عن الباقين والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الاولى وقال
به تصح القسمة لانه ذكر الضعيف والمخادع والخائن الذي وصفهم ثم ذكر
البخل او الكذب ثم ذكر الشنظير فهؤلاء خمسة وبواو العطف يكونون
ستة قال القاضي وترجح عندي مع واو العطف وان يكون الوصفان
من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال الشنظير الفحاش فوصفه بوصفين ايضا
والشنظير معرد هو السيء الخلق وقيل هو الفاحش الخلق وسنذكره .
وقوله في حديث الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم او صيامكم مع صيامهم
او اعمالكم مع اعمالهم كذا ليحيى ولكافة الرواة وصيامكم واعمالكم وهو
الصواب . في قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم اجتمعوا من الثالثة
او الرابعة كذا لابن وضاح وبعض الرواة وعند عبيد الله في رواية الجياني
والرابعة وكذا للمهلب وبعضهم والصواب الاول . فصل بقية
الاختلاف والوهم في حرف الهمزة والواو سنا بهم صلاة هي احب اليهم
من الاولى كذا في كثير من النسخ وهي رواية ابن ماهان وفي اكثر النسخ من
الاولاد بالدال وهي روايتنا عن كافة شيوخنا وهو الاصح ان شا الله لقوله
في حديث اخر احب اليهم من ابنائهم . وفي حديث عاصم بن ملك في الوصال

واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان كذا في جميع
النسخ وصوابه في اخر شهر رمضان كما قال في حديث زهير بعده ولقوله ابن ع
في الحديث الاخر لو تمادى بي الشهر لواصلت وعلى الصواب سمعناه من ابي
جعفر عن بعض شيوخه احسبه من رواية ابن ماهان او لعله اصلح
وقوله فيما يقول اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي كفانا وآوانا كذا
رواه مسلم وابن السكن عن البخاري وعند غيره اروانا بزيادة راء والاول
اعرف قوله ما تركت الروابض فللاول ذكر كذا رواه بعضهم مشدد
الواو في كتاب مسلم والذي للكافة فلاولى بسكونها يريد بولاية الغرب
والغرد بالنسب او الولاء وفي باب صلاة القاعد بالايماء
ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد كذا عند النسفي بياء الخفض وهمزة
مكسورة وضبطه القابسي نايما من النوم وكذا في كتاب ابي ذر وعبدوس
وكان مهملا عند الاصيلي وكان عنده في الباب قبله نايما وكذا قيدتهم
ورواه بعضهم ايضا هنا نايما قال القابسي كذا عندي ومعناه مضطجعا
وكذا وقع هذا الحرف عند النسفي مفسرا قال ابو عبد الله نايما يعني مضطجعا
وترجمة البخاري بعده صلاة القاعد بالايماء يصحح الرواية الاولى

الهمزة مع الياء

اي ا قوله ايهات ايهات بمد
الهمزة الثانية وفتحها وسكون الياء كذا جاء في بعض روايات مسلم
في حديث المراة واكثر ما في الصحيحين في هذا الحديث وغيره هيهات بفتح
الهاء والتاء كما جاء في القرآن وفي بعض روايات مسلم ايضا ايهات بهمزة
مفتوحة اولها وبالتاء عند بعضهم والهاء عند اخرين وفيه لغات يقال
لها هيهات وايهات وايهات بكسر الهمزة وفتحها ويقال في الوقف

هيهاه بالهاء هذا مذهب سيبويه والكسائي ويثبت عندهم في غير
الوقف على الفتح كانه اسم ضم الى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء
فيقف عندهم بالتاء وينون ان شاء لانها عنده جمع هيهة مثل بيضة
وبيضات ومن لم ينون فللفرق بين المعرفة والنكرة وقال ابو عبيد هيهات
تنصب وترفع وتخفض قال سيبويه الكسرة في هيهات كالفتحة
قيل معناه ان الحركة في الوجهين للبناء وان كانت على صورة المعرب من حيث
كانت مجموعة بالالف والتاء قال بعضهم وهي من مضاعف الياء من باب
حاحيت وقد جاء في شعر ذي الرمة على غير هذا الترتيب ايهاه ومعناه
البعد لما قيل او طلب اي د اللهم ايده بروح القدس اي قوه والايد
القوة ومنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر اي يشده ويقويه
اي م قوله تايمت حفصة وانما تايمت والايم احق بنفسها بفتح
الهمزة وكسر الياء المشددة في الاسم وفتحها مشددة في الفعل الايم
التي مات عنها زوجها او طلقها وقد آمت المراة تئيم مثل سارت تسير
قال الحربي وبعضهم يقول تآم مثل تسمع ولم يعرفه ابو مروان بن سراج
وقال الاشبه تايم مثل قائم وقد يقال ذلك في الرجال ايضا اذا لم يكن
لهم نساء واكثر ما يستعمل في النساء ولذلك لم يقل فيهن بالهاء كقولهم
امراة طالق وقد حكى ابو عبيدة فيهن ايمة ايضا وقد استعمل الايم في كل
من لا زوج له وان كان بكرا قوله ايم هذا كذا ضبطه الاصيلي
وعند ابن ابي صفرة بفتح الميم وبسكون الياء لغطاء ابي ذر وهو مفتوح الهمزة
وفيها لغتان أيم بالتشديد وايم بالتخفيف مفتوح الميم والهمزة قاله
الخطابي كلمة استفهام قال الحربي هو اي وما صلة قال يعني ايما الاجلين

قضيت وانا ما ندعو ومنه في الحديث الاخر ايم هذا وعند السمرقندي

ايم ومما بمعنى * قوله وايم الله يقال بقطع الالف ووصلها وهي حلف

قال الهروي كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا فقالوا وايمن الله كثر في

كلامهم فحذفوا النون فقالوا أيم الله وقالوا ام الله وم الله وما الله ومن

الله ومن الله وأيم الله وإيم الله وأيمن ولَيْمُ الله كل ذلك قيل وبسبب

هذا الاشتقاق لم يجعل بعضهم الالف اصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم

هذه الكلمة كلها عوضا من واو القسم وهو مذهب للمبرد كانه يقول والله

لا فعلن وروى ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله مثل قدير وقال ابو الهيثم

فالياء منه من اليمن فيمين وكامن بمعنى مثل قدير وقادر * وانشد

يبيتك في البا من بيت الأيمن **اى ض** قوله في الكسوف

فانحرف وقد اضت الشمس ممدود الهمزة مثل مالك اى رجعت لحالها

الاولى * **وفي حديث هند** وايضا والله منون الصاد اى ستزيد

بصيرتك وتعود من الخير من هذا او افضل واجل واصل آض عاد ومثله

في حديث كعب بن الاشرف اى تزيد في الزهد في صحبته وتعود الى ما كنت

عليه ومثله قوله قال ايضا اى رجع وعاد اليه مرة اخرى * **اى س**

قوله وأيس من الحياة وأيس من راحلته يقال أيس ويئس بمعنى من المقلوب

اى ه قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء ومنه في حديث ابن الزبير

ايها والله والاوله وإيه مكسورة منونة استزادة من حديث

تعرفه وإيه غير منونة استزادة من حديث تعرفه وقال يعقوب يقال

للرجل اذا استزدته من عمل او حديث ايه وان وصلت قلت إيه حدثنا

منون قال ثابت ويقال ايها إيها عنا اى كف عنا وويها اذا اغريته

او زجرته وواها اذا تعجبت منه وقال الليث إيه كلمة استزادة *

واستنطاق وقد تنون وإيه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها *

قوله آية المنافق ثلاث اى علاماته وايات الساعة وايات الانبياء

الآية العلامة وآية القران قيل سميت بذلك لانها علامة على تمام الكلام

وقيل بل لانها جماعة من كلمات القران والاية الجماعة ايضا **اى ى**

قوله فإياي لا ياتي احدكم كذا معناه احذروا واجتنبوا وقوله

في حديث كعب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة وكنا

خلفنا ايها الثلاثة هذا عند سيبويه على الاختصاص وحكى عن العرب

اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وأمتنا ايتها الامة ابو عبيدة ويكون

بمعنى الذي كقولهم علمت ايهم في الدار اى الذين في الدار فكانه قال الذين

هم الثلاثة او الامة في الحديث الاخر وقوله إي والله معناه نعم والله

فصل الاختلاف والوهم في باب نصرت بالرعب ان هرقل ارسل

اليهم وهم بايلياء كذا لهم وعند القابسي بايلة وهو وهم * وفي حديث

ما يخاف من زهرة الدنيا من رواية علي بن حجر ابن هذا السايل كذا للبيروي

والحشني وعند العذري اى السايل وعند السمرقندي أنى وكلها بمعنى متقارب

قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بأيد انهم اوتوا الكتاب من

قبلنا كذا رواه الفارسي في كتاب مسلم في حديث قتيبة وعمرو الناقد

قيل هو وهم والصواب بيد كما رواه غيره وقيل الرواية الاولى بقوة

اعطاناها الله وفضلنا بها لقبول امره وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده

انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ابتدا كلام ورواية الكافة بيد بفتح الباء

وانهم مفتوح الهمزة بمعنى غير وقيل على وقيل الا وكل هذا بمعنى وهو

اشهر واظهر وقد قيل من ها هنا بمعنى من اجل وهو بعيد وانما يصح
هذا في الحديث الآخر قوله بشر انى من قريش وقد بيناه في الهمزة والنون
وفي حديث الوادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بلال كذا للخشني
والسجزي على النداء وعند العذري والسمرقندي ابن بلال والاول البين
بمعاني غيرها من الروايات **في خبر ابن الزبير** وتعيير اهل الشام له
يا ابن ذات النطاقين تقول ايها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
كذا للنسفي وعند العذري ابنها والصواب الاول وهو اصوب في الكلام
واظهر في مساقه لانه صدقهم في قولهم اذ كان من مناقبها لا من مثالبها ولذلك
ولذلك استشهد بما ذكر بعده من الشعر وعلى هذه الرواية ذكر الحرف
والخبر صاحب الغريبين في باب الهمزة والياء **وفي حديث** استغفاره
لاهل البقيع حشيا رابية قالت قلت لاي شيء كذا لابي بحر بكسر
اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة وعند القاضي
الشهيد والجياني لا ابي شيء بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة قالوا
لا بمعنى ما وعند ابن الحذاء لا شيء قال بعضهم وهو الصواب نفيا لما
سالها عنه وهو وجه الكلام بدليل قوله لتخبرني وبقية الحديث
وفي باب ما جاء في التدبير اذا مات سيد المدبر وله مال حاضر
وغائب وقوله يوقف المدبر حتى يوبس كذا لابي علي الجياني وعند ابن
عتاب بتاخير الهمزة يقال ايس وياس وعند اكثر الرواة وابن وضاح
حتى ييئس **وفي حديث خديجة وورقة** فقالت اي عم كذا ذكره
مسلم وقال البخاري فقالت له يا ابن عم قال بعضهم وهذا الصواب
قال القاضي لا يبعد صحة الرواية الاخرى وان تدعوه ودية بذلك

لسببه وجلالة قدره **في حج ابي بكر** في آخر سورة نزلت خاتمة
النساء كذا لكافة الرواة ولابن السكن آية وهو الصواب

فصل فيما ذكر في هذا الحرف في هذه الكتب من اسماء المواضع
والبقع من الارض فمن ذلك الابواء بفتح الهمزة وبا بواحدة ساكنة
ساكنة ممدودة قرية من عمل الفرع من عمل المدينة بينها وبين
الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وانما سميت بذلك للوباء
الذي بها وهذا لا يصح الا على القلب كان يجب ان يقال أوباء على هذا
وبها توفيت ام النبي صلى الله عليه وسلم **الابطح** يضاف الى مكة
ومنى وهو واحد وهو الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة
وزعم الداودي انه بذي طوى ايضا وليس به وكل مسيل للماء فيه
دقاق الحصى فهو ابطح قاله الخليل وقال ابن دريد الابطح والبطحاء
الرمل المنبسط على وجه الارض وقال ابو زيد الابطح اثر المسيل ضيقا
كان او واسعا **الاثاية** بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد
الالف ياء باثنتين من اسفل موضع بطريق الجحفة بينها وبين المدينة سبعة
وسبعون ميلا ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قاله الاثانة
بالمثلثة فيهما وبعضهم بالنون في الاخيرة والمشهور والصواب الاول لا غير
اطم بني ساعدة حصنها بضم الهمزة والجيم **احد** بضم اوله
وثانيه جبل بالمدينة معروف **الاخشبان** بالخاء والشين
المعجمتين وبعدهما باء بواحدة ايضا تاتي مرة في الحديث الى مكة ومرة
الى منى وهما واحد جبلا مكة احدهما ابو قبيس والآخر الجبل الاحمر
المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبان ايضا قال ابن وهب الاخشبان

اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد **أَذْرُح** بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء مهملة مدينة من أداني الشام تلقاء السراة وقال ابن وضاح هي فلسطين ووقع في كتاب مسلم ان بينهما وبين جرباء المذكورة معها في حديث الحوض مسيرة ثلاثة ايام وهذا الحرف في رواية العذري أذرج وهو خطأ ❊ **أذربيجان** كذا هو بفتح الهمزة مقصورة وضبطه الأصيلي والمهلب بمد الهمزة وضبطناه عن الاسدي بكسر الباء وهو قول غيره وضبطناه عن ابي عبد الله بن سليمان وغيره بفتحها وحكى فيه ابن مكي أَذَرْبيجان بفتح الذال وسكون الراء قال والنسب اذري وأذَرِيّ على غير قياس ورد عليه ابن الأعرابي وقال كلام العرب به بسكون الذال وفتح الراء وضبط عن المهلب أذربيجان بكسر الراء وتقديم الباء بأثنتين على الباء بواحدة وتقديم الهمزة ❊ **الأَرَاك** المذكور في حديث الحج قيل هو من نمرة وهو أراك يستظل به بعرفة وقيل هو من مواقف عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن ❊ **أَرْوَان** بئر أروان بالمدينة ويقال ذروان ويقال ذو أروان ذكرناه في آخر الباء فانظره هناك **أريس** بئر ذكرناه ايضا في حرف الباء ذكر في حديث الاستسقاء هو خلف احد الى مكة بميل ❊ **أُطُم** من آطام المدينة بضم الهمزة والطاء الواحدة وفتحها في الجميع وأطم بني معاوية وأطم بني مغالة اي حصنهم **أَلَمْلَم** من المواقيت كذا قيده الاصيلي وغيره في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء وكذا هو في الموطأ وغير هذا المكان من الصحيحين وهما صحيحان جبل من جبال تهامة على مليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة

أَصْبَهَان سمعناها من كافتهم في حديث الدجال فيها وفي غيره من بفتح الهمزة وقيدها ابو عبيد البكري بكسرها واهل خراسان يقولونها بالفاء مكان الباء **أَضَاة** بني غفار موضع بالمدينة تقدم ذكرها قبل في الهمزة والضاد **الأَفْرَاق** بفتح الهمزة عند كافة شيوخنا وضبطه بعضهم بالكسر بالفاء كأنه جمع فرق اسم موضع من اموال المدينة وحائط من حوائطها وبالفتح ذكره البكري ❊ **الأَسْوَاف** بفتح اوله بعدها سين مهملة هو من حرم المدينة قال ابو عمر بن عبد البر هو بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت ❊ **إِهَاب** بكسر الهمزة وآخره باء موضع بقرب المدينة جاء ذكره في حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة في صحيح مسلم فتبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك او يهاب بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الاسدي والصدفي وغيرهما وعند التميمي كذلك بالنون معا ولم أجد هذا الحرف في غير هذا الحديث ولا مر ذكره ❊ **الأَهْوَاز** بفتح اوله واسكان ثانيه بعده واو وألف وزاي معجمة بلد يجمع كورا منها كورة الاهواز وكورة جنديسابور وكورة السوس وكورة تستر وكورة سوق الاهواز وكورة نهر تيرى ❊ **الأَسْطَاط** بفتح اوله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة وألف وطاء اخرى هو بلقاء الجرسية مذكور في حديثها **إِيلِيَاء** بكسر اوله ممدودا بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى ابو عبيد البكري انه يقال بالقصر ايضا ولغة إلياء بحذف الياء الأولى

وسكون اللام وهو الاقصى ايضا قال الله تعالى الى المسجد الاقصى وجاء
في الحديث مسجد الاقصى على الاضافة **أَيْلَة** بفتح الهمزة مدينة معروفة
على النصف ما بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطئ البحر من بلاد
الشام قاله ابو عبيد وقال محمد بن حبيب أيلة على شعبة من رضوى
وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وموعد المدينة المذكوره **الأعماق**
بفتح الهمزة ذكرها في حديث فتح القسطنطينية تنزل الروم بين
الأعماق او بدابق **ذات أنواط** شجرة عظيمة خضراء
كانت الجاهلية تاتيها كل سنة وتعظمها وتعلق بها اسلحتها وتذبح
عندها وكانت قريبا من مكة فذكر انهم كانوا اذا حجوا وضعوا
عليها أرديتهم ودخلوا بغير اردية تعظيما لها **إرمينية**
بالكسر قال ابو عبيد بكسر اوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة
وياء ثم نون مكسورة بلد معروف يضم كورا كثيرة سميت بكون
الأرمن فيها وهي امة كالروم وغيرهما وقيل سميت بأرمون بن
لمطي بن يومن بن يافث بن نوح **إساف ونايلة** اسم
صنمين كانا بمكة ذكر محمد بن اسحق انهما كانا من جرهم رجلا وامراة
اسم الرجل اساف بن بغيا والمراة نايلة بنت ذيب ويقال بنت
ديك ويقال اساف بن عمرو ونايلة بنت زهير فزنيا في الكعبة فمسخهما
الله حجرين فلما قدم الامر امر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل
احدهما بلصق الكعبة والاخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعا موضع
زمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما فلما افتتح النبي
صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح امر بكسرهما وجاء في بعض احاديث مسلم

انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار في الجاهلية تهل لهما وهو وهم
والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة الطاغية **فصل في مشكل
الاسماء والكنى** كل ما وقع في هذا الكتاب من اسم على هذا
الشكل **أُبَيّ** فهو بضم الهمزة وفتح الباء بواحدة وتشديد الياء إلا
عمير امولى آبي اللحم فانه ممدود الهمزة اختص به مسلم وهو اسم فاعل
من أبى يأبى لانه كان لا ياكل اللحم وقيل ما ذبح على النصب وقيل ان
هذا اسم لبطن من بني ليث بن غفار ومولى عمير من هذا البطن فهو نسب
له أي هذا الرجل الذي سمي به البطن المذكور واسم آبي اللحم الحوث بن
عبد الله **فمن الاول** أُبَيّ بن كعب وعبد الله بن أُبَيّ وأُبَيّ
ابن العباس بن سهل الساعدي وقد ورد في هذا البناء كنية في
مواضع كثيرة بعضها يشكل ومنها ما يرد بمعنى والذي منها في
مسلم عن عروة فحججت مع أبي الزبير اي مع والدي الزبير وكان
عند العذري مع ابن الزبير وهو خطأ لان عروة هو الذي قال انه حج
مع ابيه الزبير **وفي فضائل القران** حديث ام سلمة قال يعني المعتمر
ابن سليمان قال أبي يعني سليمان فقلت لابي عثمان النهدي واسمه
عبد الرحمن ومثله حديث حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا
الا أني خرجت انا وأبي حسيل فحسيل مرفوع بدل من أبي وليس بكنية
وان كان هذا لا يشكل لانه لو خفض أبي لو كان كنية لكان مرفوعا
وحسيل اسم اليمان والد حذيفة ومثله قوله حدثنا ربيعة بن
كلثوم حدثني أبي كلثوم في كتاب القدر وهو ايضا غير مشكل
لانه مرفوع **وفي باب** واستمروا بالله جهرا ايا ثم عن أسامة

قال وسمع النبي صلى الله عليه وسلم أسامة أبي او أُبَيّ الاول مفتوح الهمزة مضاف الى المتكلم والثاني مضموم الهمزة على الشك فيهما كذا للأصيلي والقابسي وعند ابن السكن اسامة وسعد أو أُبَيّ الشك هنا في سعد وأُبَيّ بضم الهمزة وفي الحديث المشهور ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء بفتح الهمزة وبعده بياض في الأصول كانهم تركوا الاسم تقية اوتورعا وعند ابن السكن آل بني فلان وكنى عنه بفلان ● وفي باب اغتسال الصائم عن ابي بكر بن عبد الرحمن كنت انا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة بفتح الهمزة يعني والده عبد الرحمن ومثله في فضائل القران في حديث أم سلمة قال أبي ومثله في تفسير والمرسلات في حديث عمر بن حفص قال عمر حفظته من أبي في غار يعني حفظته من والدي وفي حديث المغيرة سمعت أبي ومن أبي السائب مفتوحان والثاني منهما كنية وفي حديث مصعب صليت الى جنب أبي حديث التطبيق وفيه فقال لي ابي ● وفي حديث يكون اثنا عشر خليفة فقال كلمة لم اسمعها فقال لي أبي ● وفي حديث عائشة فبعث بها مع ابي يعني ابا بكر وفي سجود القران عن ابرهيم التيمي كنت اقرأ على أبي القران بفتح الهمزة مضاف الى المتكلم ● وفي كتاب الطب عن جابر بن عبد الله رمي أبي يوم الاحزاب فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكحله كذا للسمرقندي والعذري بالاضافة الى المتكلم وهو وهم والصواب أُبَيّ يعني أُبَيّ بن كعب كما رواه النسفي بدليل الحديث الذي قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أُبَيّ بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه ولان والد جابر بن عبد الله لم يدرك الاحزاب انما قتل شهيدا يوم احد

فصل أَسِيد بفتح الهمزة ابو بصير بن أَسِيد واسمه عتبة بن اسيد ابن جارية بالجيم وأَسِيد هو من مسلمة الفتح ولعتبة اخ يقال له عمرو بن أَسِيد هو المشهور وضبطه البخاري في قصة الحديبية ابو بصير بن أُسَيد بضم الهمزة وضبطه في نسب اخيه عمرو على الصواب وعمرو بن ابي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثقفي وحذيفة بن أَسِيد بهمزة مفتوحة هو ابو سريحة بسين مهملة مفتوحة وأَسِيد بن زيد الجمال بالجيم يكنى ابا محمد وخالد بن أَسِيد وفي الموطا عن رجل من آل خالد بن أَسِيد وهو هذا هؤلاء بفتح الهمزة بلا شك فاما أُسَيد فابو أُسَيد الساعدي وبنوه حمزة والمنذر وابنه الزبير كلهم في الصحيحين ومثله أُسَيد بن الحضير هؤلاء بضم الهمزة عند جمهور العلماء الا ان ابن مهدي يقول في أبي أَسِيد أَسِيد بفتح الهمزة وكسر السين خلافا للناس وبالضم قاله عبد الرزاق ومعمر واحمد بن حنبل ووقع للحموي في الجهاد حمزة بن أبي أَسِيد بفتح الهمزة وعند المستملي في الصلاة وقال ابو أَسِيد طولت بنا يا بني وغيرهما يقولونه بالضم على الصواب وتميم بن أُسَيد ابو رفاعة كذا قاله عبد الغني قال ويقال اسد ويقال أَسِيد بالفتح وبه ذكره الدارقطني والضم اشهر ● وفي الفضائل عن أبي أُسَيد او أبي حميد قال في اخره فقال ابو أُسَيد كله بالضم ويشبهه أُسَير بن جابر ويقال يُسَير بن عمرو ايضا قال ابن المديني اهل الكوفة يقولون ابن عمرو واهل البصرة يقولون ابن جابر وقد جرى ذكره بالوجهين في الصحيحين ولم يات عند العذري حيث جاء الا يُسَير بياء قال البخاري وهو الصحيح ●
الأَشَجّ هم ثلاثة اشج عبد القيس واسمه منذر بن عائذ وبكير بن

الاشج و ابو سعيد الاشج واسمه عبد الله بن سعيد الكندي و الاشج
هو خالد بن عبد الله بن محرز الاشج هو واحد ٭ الاشيب اثنان
حسن بن موسى الاشيب وموسى الاشيب وابو الاشهب في الكنى واحد
والاحنف بن قيس وابن الاحنف بحاء مهملة لا غير ٭ افلح وابن
افلح بحاء مهملة سلمان الاغر وابو عبد الله الاغر رجل اخر ٭ الاخرم
بخاء معجمة اسمه محرز الاسدي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخزم والد زيد بن اخزم بالزاي وخاء معجمة ٭ انيس وابو
انيس و محمد بن انيس المذكور في كتاب الجنايز من البخاري وهو ابو انيس مولى
عمر بن الخطاب وصحفه بعضهم ابن انس وهو غلط ذلك صنعاني
لبس له في الصحيحين ذكر وعلي بن احمر وابو خالد الاحمر سليمان
ابن حيان د علي بن الاقمر واحد ٭ امية كثير منهم يعلى بن
امية ويقال ابن منية وهي جدته ابنة ابنة ابن غزوان وامية بن
بسطام بكسر الباء وفتحها وامية مولاة عمرة وقال فيها ابن وضاح
آمنة ٭ وامينة بنت انس بن ملك واميمة بنت رقيقة واميمة
بنت النعمان بن شراحيل المستعيذة ٭ واسلم وزيد بن اسلم بفتح اللام
واشعث بالثاء المثلثة واشهل بن حاتم بالشين المعجمة واصبغ بن
الفرج بالغين ٭ وعلي بن الاصقع وحنظلة ابنه وواثلة بن
الاسقع ويقال الاصقع فيهما بالسين ٭ وجليس بن الاشعر بالعين
المهملة المقتول يوم الفتح ٭ وابو بكر بن الاشقر بالقاف راوية كتاب
مسلم وعويمر بن اشقر العجلاني ٭ وخفاف بن ايماء وابن ايماء بالكسر
مع المد والفتح مع القصر ٭ وبنو ارفدة بكسر الفاء لابي ذر وضبطه غيره

بفتحها وكذلك ضبطه علينا ابو بحر قال لي ابن سراج هو بالكسر لا غير
وهو جد الحبشة والياس بن مضر بفتح الهمزة ولام التعريف ضبطه
الانباري وقال ابن دريد هو بكسرها من الياس الذي هو ضد الرجاء ٭
واما الياس النبي عليه السلم فبالكسر لا غير ولكافة رواة البخاري
في كتاب الانبياء وان الياس لمن المرسلين ثم قال ويذكر عن ابن عباس وابن
مسعود ان الياس هذا هو ادريس وسقط هذا كله للمروزي من رواية
الاصيلي ٭ وابو اهاب وابنه ابن ابي اهاب بن عزيز ٭ واحمد بن اشكاب
بكسر الهمزة والاشكاف بكسر الهمزة ٭ واياد بن لقيط وعبيد
الله بن اياد واياس وابو اياس ٭ وابن ابزى وهو عبد الرحمن وابنه
سعيد ٭ وابن الاغصم والاغلم واسمه زياد وأسباط وابن اسباط
وانباط الشام اهل باديتها ويقال لهم النبيط ايضا لانهم ينبطون
الماء وابن اشوع وابان وابو ابان واشجع وايمن وابن
ايمن وابن الاعين ٭ وانمار قبيلة وابن ام انمار الذي قتله حمزة
كافرا واشيم الضبابي وآجر ام اسمعيل ويقال هاجر ايضا على
البدل وعمرو بن اخطب وحيي بن اخطب وابن اصرم وبنو الاصفر
وهم الروم لان حبش الحبشة غلب عليهم فولد منهم صفرا وقيل بل
نسبوا للاصفر بن عيصو بن اسحق جدهم ومروان الاصفر وسليم بن اخضر
واوس بن الحدثان واحمس قبيلة جرير وعبيد الله بن الارقم ٭ والاخنس
ابن شريق وبكير بن الاخنس ٭ وابن ابجر وكعب بن الاشرف
اليهودي وآزر ابو ابرهيم واروى وآسية امراة فرعون وابن
اذينة واذامه وابو امامة وثمامة بن اثال بضم الهمزة وبشطح

ابن أثاثة بضم الهمزة ايضا ضبطه المهلب ابن أثاثة بضم الهمزة ولم
يتابع عليه وأنيس الزاجر للماء وأنيس اخو ابي ذر وعبد
الله بن انيس وأسيفع جهينة المفلس وأسامة بن زيد
وابو أسامة حماد بن أسامة والأسامات ابطن من بني اسد
من قريش وزيد بن ابي أنيسة وأخوه يحيى ضعيف بضم الهمزة
وأخيحة وابن أكيمة وأهبان بن اوس من الصحابة وكهمس بن
أسد وكذلك معلى اخوه وأسد خزيمة واسد غطفان ومما
الحليفان وعكاشة من بني اسد بن خزيمة وعطاء بن يسار
عن رجل من بني اسد وأم يعقوب امراة من بني اسد وفاطمة بنت
ابي حبيش بن اسد وتويت بن حبيب من بني اسد والحولاء بنت
تويت وفي الحديث خير من تميم وأسد وقول سعد وامحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام وفيه التويتات والأسامات ابطن من
بني اسد وهذا كله بفتح السين وما عداه بسكونها والزاي مكان
السين منهم ابن اللتبية رجل من الازد ازد شنوءة ورجل من الازد
يقال له مالك بن بحينة ذكر مسلم ان اسم النجاشي أصحمة ومعناه
عطية وهو قول ابن اسحاق وقال ابن ابي شيبة اسمه صحمة قال وكذلك
ذكره يزيد بن هرون وانما هو صمحة بتقديم الميم والمعروف الاول
ووقع في مسلم نجمية بن جزء رجل من بني اسد كذا لهم وهو وهم
وصوابه من بني زبيد وفي البخاري في باب هدايا العمال ابن اللتبية
رجل من بني اسد وهو خطأ انما هو من الازد او من الاسد وكذا جاء في
غير هذا الباب من الكتاب ومن كتاب مسلم في حديث ابن عباس فاثر التويتات

والحميريات ومنه بنو حمير وفي باب نسبة اليمن الى بني اسماعيل منهم
أسلم بن أفصى بن حارثة كذا لابي ذر والنسفي وعند الجرجاني اسلم
ابن افصى وهو تصحيف ووهم وسقط للمروزي اسلم والصواب
إثباته والحديث بعده يدل عليه وفي كتاب الحج اول دم
أضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء في رواية حماد بن سلمة
في كتاب مسلم قال الدارقطني وهو تصحيف وصححه الزبير بن بكار
وقال غيره اسم ابن ربيعة هذا اياس وقيل بل اسمه حارثة وقيل بل
اسمه تمام وكان مسترضعا في هذيل وكان يحبو بين البيوت فاصابه
حجر فرضخ راسه وذلك في حرب كانت بينهم وبين بني ليث وفي الحديث
الآخر من مسلم دم ابن ربيعة لم يسمه وكذا للكافة وعند بعضهم
دم ربيعة باسقاط ابن وهو خطأ انما هو ابن ربيعة **فصل**
في فصل النبوة في حديث محمد بن كثير عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
كذا للكافة وعند عبدوس عن ابن مسعود وفي الحديث بعده عن
ابي مسعود كذا عند الجرجاني والنسفي وابي ذر وعند المروزي عن ابن
مسعود قال الاصيلي وابو مسعود خطأ وصوابه ما للمروزي عن ابن
مسعود وكذا هو في النكاح اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة فرجع كذا للاصيلي والقابسي وعبدوس وعند الباقين ابو
مسعود وفي اللعان عن قيس عن ابي مسعود كذا للاصيلي وابن
السكن والنسفي وابي ذر وعند القابسي عن ابن مسعود قال القابسي
الصحيح عن ابي مسعود وكذا هو في الصلاة وفي اذان بلال عن ابي عثمان
عن ابن مسعود كذا للكافة وفي كتاب الخشني عن ابي مسعود وهو وهم

وفي اسناد المعبر شقيق عن ابي مسعود كذا لهم وعند العذري عن
ابن مسعود وهو وهم وانما هو ابو مسعود البدري جاء مبيّنا في الحديث
الاخر وفيه اختلاف ووهم وقد ذكرناه في حرف الجيم والواو
وفي باب النداء للصلاة من الموطا عن ابيه واسحاق ابي عبد
الله كذا ليحيى وجماعة ولابن القاسم وابن بكير واسحاق بن عبد الله
والاول الصواب قال ابو عمر هو ابو عبد الله وهو ابن عبد الله
وفي باب تعرق العظم وقال ابو جعفر زيد بن اسلم كذا لهم وذى
وهو وهم وفي اصل الاصيلي وقال ابن جعفر وكذا للمستملي وكافتهم
وعن ابن السكن وبقية شيوخ ابي ذر محمد بن جعفر مبيّنا وهو الصواب ابي
وكذا في اول الباب حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم وهو ابن كثير
وليس يكنى بابي جعفر وفي فضل صلاة الفجر وقال ابو رجاء
اخبرنا همام كذا للقابسي ولغيره حدثنا ابن رجاء وفي اول الزكاة
وهيب عن يحيى بن سعيد عن حيان عن ابي زرعة كذا لكافة الرواة
وعند ابي احمد عن يحيى بن سعيد ابي حيان او عن يحيى بن سعيد عن ابي
حيان كذا لابي احمد قال بعضهم الصواب يحيى عن ابي حيان كما ذكره
البخاري بعد هذا عن مسدد وكذا وقع لابي زيد وهو يحيى بن سعيد بن
حيان ابو حيان وفي باب من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله حدثنا
خالد الحذاء عن الوليد ابي بشر كذا لكافتهم وفي نسخة الوليد بن بشر
وهو وهم والاول الصواب قال البخاري ابو بشر الوليد بن مسلم
وفي الجنائز من الموطا عن ابي النضر السلمي كذا للقعنبي وليحيى وسائر
الرواة عن محمد بن النضر وقد حكي عن يحيى مثل ما للقعنبي وكذلك اختلف

على ابن القاسم فيه واختلف في نسبه فقيل السَّلَمي وعليه الاكثر بفتح
السين وقيل السُّلمي بضمها وهو رجل مجهول بكل حال ويقال هو محمد بن
النضر ولا يصح وفي البخاري في باب من يدخل قبر المراة قال ابن المبارك
قال القابسي وهو محمد بن سنان ثم اصلحه في كتاب القابسي ابن المبارك كما
للكافة وهو الصحيح وفي باب وجوه يومئذ ناضرة حدثنا ابراهيم
سعيد عن ابي شهاب وكذا وجدته في كتابي من صحيح البخاري كتبته مصلحا
وهو وهم والله اعلم ممن كان والمعروف في سائر الاصول عن ابن شهاب
وحديث ابي شهاب في الباب قبله بغير خلاف واسم ابي شهاب عبد ربه
ابن نافع الحناط وهذا هو ابو شهاب الصغير وابو شهاب الكبير هو
موسى بن نافع وكلاهما يعرف بالحناط وفي رواية ابن السكن عن الزهري
مبيّنا وفي باب من حلف بملة غير الاسلام من كتاب مسلم حدثنا
يحيى بن يحيى حدثنا معوية بن سلام ابو سلام كذا لهم وعند العذري في
روايته عنه معوية بن سلام ابو ابي سلام والصواب هو الاول ابو سلام
هو كنية معوية وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني الله بابي
زيد وكرمني بابي زيد كذا للسمرقندي وللكافة بابن زيد في الموضعين
وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد ويكنى ابا زيد وفي البخاري عن بيان
ابي بشر وعند الجرجاني عن بيان بن بشر وهما سواء وهو ابو بشر بيان
ابن بشر ومثله عن حميد بن الاسود كذا للكافة وعند الاصيلي عن
حميد ابي الاسود وكلاهما صحيح هو ابو الاسود حميد بن الاسود كذا
قاله البخاري وفي باب تراحم المسلمين حدثنا محمد بن العلاء بن كريب وعند
ابن ماهان ابو كريب وهما صحيحان هو ابن كريب ابو كريب جده كريب ابو العلاء

عن النسفي قال ابو المبارك رحمه كذا للكافة وعند القابسي وهو في روايته

ومثله مجاشع بن المورّع ابو المورّع وابو للكافة وابن للعذري خاصة وكلاهما
صحيح ۞ وفي باب وابتنا داود زبورا اخبرنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو في صيام الدهر كذا للكافة وعند ابن السكن
عن ابن عباس بدلا من ابن عمرو والصحيح عن ابي العباس وهو الشاعر واسمه
السايب بن فروخ المكي كما جاء في كتاب الصيام من غير خلاف وفي الموطا
في كتاب الحج عن مجاهد ابي الحجاج وكذا اصلحه ابن وضاح وعند يحيى عن مجاهد
ابن الحجاج وهو وهم ولم يتابعه مطرف ولا ابن السكن ولا القعنبي وهو
مجاهد بن جبر ابو الحجاج ۞ وفي باب علامات النبوة فنزل على امية بن
خلف ابي صفوان وللمروزي ابن صفوان وكذا في كتاب القابسي وعبدوس
والاول هو الصواب ۞ وابنه صفوان بن امية اسلم عام الفتح ۞ وفي باب
الرقاب اخبرني معاذ ان ابان اخبره كذا للجرجاني وهو وهم والصواب
ما لابي ذر والنسفي وابي زيد ان ابن ابان اخبره وهو مولى عثمان بن عفان
وكاتبه وفي الموطا عن سعيد بن سلمة من آل بني الازرق كذا ليحيى وعند
القعنبي من آل الازرق وعند ابن القاسم من آل ابن الازرق وكذا لابن بكير
وابي مصعب وكذا اصلحه ابن وضاح والكل صحيح وفيه ان ابا نهشل
ابن الاسود كذا ليحيى واصلحه ابن وضاح ان ابا نهشل الاسود جعله كنية
للاسود وكذا لسائر الرواة الا يحيى فانه وهم فيه وفيه ان ابا البداح
عاصم بن عدي واصلحه ابن وضاح فقال ان ابا البداح بن عاصم بن عدي
وهو الصواب واسم ابي البداح عبد الله بن عاصم بن عدي بن العجلان وعاصم
ابوه هو صاحب قصة اللعان يكنى ابا عمرو وابو البداح لقب له ۞
وفي تفسير اذا السما انشقت عن عثمان بن الاسود كذا للكافة وعند

القابسي عثمان الاسود وشريح بن ابي العبسي كذا للاصيلي وعند القابسي
ابن ابي اوفى وبيانا لان معا واما عبد الله فهو ابن ابي اوفى بلا خلاف وزرارة
ابن اوفى بلا خلاف ايضا ۞ وفي باب الرجل له شرب عن ابي سفيان مولى
ابي احمد كذا لمسلم وصوابه مولى ابن ابي احمد كما في الموطا وغيره واسم ابي
سفيان قزمان وابن ابي احمد عبد الله وابو احمد عبد بن جحش ۞ وفي باب
من غزا عن سا حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق كذا للكافة وعند
الطبري حدثنا زكريا بن ابي اسحاق المكي قال الدمشقي المشهور في هذا السند
عن زكريا عن ابي الزبير لا عن عمرو وفي المغازي في حديث بني النضير وجعله
اسحاق بعد بير معونة كذا للقابسي وعبدوس والصواب وجعله ابن اسحاق
يعني محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي ۞ وفي الموطا عن الفضيل بن ابي
عبد الله كذا لابن وضاح وهو الصواب وليحيى عن الفضيل عن عبد الله
وفي الشهادات منه عن ابن ابي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد كذا للقعنبي
ومعن وابن عفير وابن بكير وابن القاسم على خلاف عنه وعند يحيى وابن
وهب عن ابن عمرة الانصاري وكذا في رواية البرقي عن ابن القاسم ولابن
وهب في رواية اخرى عن عبد الرحمان بن ابي عمرة ۞ وفي باب النهي عن
الحنتم والمزفت قال شعبة عن يحيى ابي عمر عن ابن عباس كذا للكافة
رواه مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن ابي عمر وهو وهم وهو ابو عمر
يحيى بن عبد البهراني ۞ وفي باب اثم الدابة والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل كذا لمسلم وهو الصحيح وعند المروزي نا محمد بن بكير وهو وهم وانما هو
محمد بن ابي بكر بن علي بن مقدم ۞ وفي باب الترغيب في السجود حدثنا معدان
ابن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة معدان بن ابي طلحة وقد ذكره

ابن عُلية

البخاري في التاريخ بالوجهين جميعا والاكثر ابن ابي كذا يقوله قتادة واهل
الشام يقولون ابن طلحة وهم اثبت فيه ۞ وفي باب الزهد حدثنا خالد بن
عبد الله عن ابن ابي طوالة كذا لابي ذر وعند النسفي والاصيلي والقابسي
عن ابن طوالة قالوا وهو الصواب وقاله ابو ذر ۞ وفي باب احل لكم صيد البحر
وقال ابو شريح كل شي كذا في اصل الاصيلي وسائر النسخ وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الفربري كذا في اصل البخاري شريح قال الجياني
وهو الصواب وقد ذكره البخاري في التاريخ وذكر له هذا الحديث وابو شريح رجل
اخر هو الخزاعي خويلد بن عمرو ۞ وفي باب الامر بلزوم الجماعة من كتاب خويلد بن عمرو
الفتن حدثنا معاوية يعني ابن سلام حدثنا زيد بن سلام عن ابيه سلام كذا
لابن ماهان والذي عند الكافة وفي سائر الاصول حدثنا زيد بن سلام عن ابي
سلام وهو الصحيح وانما يروي زيد بن سلام عن جده لا عن ابيه ومعوية هو الراوي
عنه قال البخاري زيد بن سلام بن ابي سلام اخو معوية دمشقي عن ابي
سلام واسمه ممطور الحبشي الاسود يروي عنه ابنا ابنه معا ۞ وفي باب
الاكل في الاناء المفضض حدثنا سيف بن ابي سليمان كذا للكافة وفي
كتاب الاصيلي على ابي وكلاهما صحيح يقال سيف بن سليمان وابن
ابي سليمان ۞ وفي باب الغلول من الموطا عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن ابي
عمرة ان زيد بن خالد الجهني كذا للقعنبي وابن القاسم في روايته ومعن واكثر
الرواة وقال ابن وهب ومصعب عن ابي عمرة وكذا لابن القاسم ايضا في رواية
وليحيى بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان زيد بن خالد الجهني وسقط
عنده ذكر ابي عمرة او ابن ابي عمرة وهو وهم منه ۞ وفي باب من خرج من الطاعة
في حديث ابن عمر انه قال اتى ابن ابي مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه

النبي

ابن مطيع واسمه عبد الله بن مطيع كما لسائرهم ومطيع هذا ممن غير رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمه وكان اسمه العاصي ۞ وفي باب اكرام عن
هشام الدستوائي كتب الي يحيى بن ابي كثير كذا لهم وهو الصواب ۞ وعند ابي
علي عن العذري يحيى بن كثير وهو وهم وانما هو ابن ابي كثير ۞ وفي باب ما يؤكل
من الاضاحي مخرجه حدثنا ابي اخي ابي قتادة وكذا لجميعهم والذي هو الصواب
اخي قتادة وهو قتادة بن النعمان اخوه لامه وكذا جاء في المغازي ۞ وفي
التصبر على الجبال عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة كذا لابي
ذر وابي زيد وابي احمد جميعا وضرب الاصيلي على ابي في كتابه وكان عبد
الغني بن سعيد يقول من قال صالح فقد اخطأ انما هو ابو صالح وذكر ابو علي
الجياني ان البخاري خرج عن ابي صالح حديث صيد الحمار وابو صالح اسمه نبهان
وابنه صالح بن ابي صالح والاظهر عندي انه ابو صالح كما لابي ذر والمروزي
والجرجاني والله اعلم وسنذكره باشبع من هذا في حرف الصاد ۞ وفي
باب البيعة عن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن ابي سبرة كذا حدثونا
عنه عن العذري واما غيره فيقول الربيع بن سبرة وهو الصواب ۞ وفي
فضائل ابن عباس حدثنا ابو بكر بن ابي النضر كذا للعذري ولغيره النضر وكلاهما
صواب هو ابو النضر ابن ابي النضر هاشم بن القاسم ۞ وفي باب الانتباذ
في الاوعية عن يحيى ابي عمر وقد تقدم الان ۞ وفي غزوة الفتح عن مجاشع
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح وفيه فلقيت معبدا كذا في رواية
عمرو بن خالد عند كافتهم وعند الاصيلي وابي الهيثم ثم ذكر حديث محمد بن ابي
بكر فقال فيه عن مجاشع انطلقت بابي معبد كذا للكافة هنا وعند النسفي باخي
معبد وفي اخره لجميعهم فلقيت ابا معبد وقال مسلم جئت باخي ابي معبد فبين

الامر ثم قال فلقيت ابا معبد وقد ذكر البخاري قول من قال فيه فانطلق باخيه
مجالد وجعل الباجي مجالدا هو ابو معبد ولم يكنه البخاري ولا غيره بابي
معبد والصحيح ان ابا معبد او معبدا غير مجالد بن مسعود بقية الحديث وقوله
انطلقت باخي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ثم قال في اخره فلقيت معبدا
او ابا معبد على ما ذكرنا من اختلاف الروايات وكان اكبرهما فقال صدق
اخي مجاشع ثم ذكر في الرواية الاخرى جاء باخيه مجاشع فيكون قوله في الحديث
فلقيت ابا معبد وهما والصواب معبدا اسم لا كنية وكذا ذكر البخاري
في باب معبد اخي مجالد بن مسعود وكذا ذكره ابو عمر في باب معبد ثم قال
وفيه نظر ولم يذكر ابا معبد في الكنى ولا في باب مجاشع ولا في باب مجالد والذي
في كتاب مسلم يبين ذلك ايضا ٭ وفي باب من سن سنة حسنة حدثنا
محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الرحمن بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجي حدثنا
محمد بن ابي اسمعيل ومحمد بن ابي اسمعيل انفرد به مسلم و اما الاختلاف في ابن
عمر او ابن عمرو فسياتي في حرف العين ان شاء الله تعالى ٭ **وفي باب**
القبلة للصائم عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة بن محصن كذا لرواة
مسلم قيل لعله بنت وهب اخي عكاشة على قول من قال انه وهب بن محصن
الا ان يكون اخته من امه وقد قيل ان عكاشة بن وهب غير عكاشة بن محصن
وكلاهما اسدي ٭ **وفي باب اكل الثوم** حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت
في رواية حجاج بن يزيد ابو زيد الاحول قال حدثنا عاصم كذا في اصل الكتاب
في نسخ مسلم الا ان في اصل القاضي ابي علي عن العذري وفي رواية حجاج بن يزيد
اخو زيد الاحول وقال ابو علي هو خطا وكتب عليه في كتابه انه خطا وهو كما
قال اخو هنا خطا وانما اراد مسلم ان حجاجا قال في نسب ثابت الذي روى

مجالد

عنه ابو النعمان ثابت بن يزيد ابو زيد الاحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه
غيره والسند كذا ذكره البخاري وغيره وحكى البخاري ايضا قول من قال
فيه ثابت بن زيد بدلا من يزيد والاول اصح ٭ وفي باب ذب الرجل عن ابنته
ان بني هشام استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم عليا وهي رواية الجرجاني ولغيره
ابنتهم وهو المعروف هي العوراء بنت ابي جهل ٭ وفي كتاب الحدود في البخاري
ان اخت الربيع جرحت انسانا وهو وهم وصوابه ان الربيع جرحت وكذلك
للاصيلي وخط على اخت هكذا وقد جاء على الصواب ٭ وفي حديث الشهداء
من رواية عبد الحميد بن بيان اشهد على ابيك انه زاد في الحديث كذا للجلودي ولغيره
اشهد على اخيك بدلا من ابيك وهو الصواب كما جاء في حديث زهير قبله ٭ وفي
كتاب الموطا في باب صيام ايام منى مولى ام هانئ امراة عقيل بن ابي طالب كذا
عند يحيى وهو غلط بين وصوابه اخت عقيل كذا لغير يحيى وكذلك اصلحه
ابن وضاح ٭ وفيه في باب الرخصة في القبلة للصائم ان عاتكة اخت
سعيد بن زيد كذا لكافة الرواة وعند يحيى ان عاتكة بنت زيد واراه
اصلح على يحيى ٭ وفي كتاب الرضاع وكان ابو القعيس ابا عائشة من
الرضاعة كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم اخا عائشة وهو وهم
وانما كان ابو القعيس زوج المراة التي ارضعت عائشة ٭ وفي لحوم الاضاحي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وساق حديثنا ثم اردف عليه وحدثنا اسحاق بن منصور
حدثنا ابو مسهر كذا لكافتهم وعند الطبري وحدثنا اسحاق بن ابرهيم مكان
ابن منصور على ما تقدم في السند المتقدم وابن منصور اصح والله اعلم ٭
وفي البخاري في باب الخمس حدثنا اسحق بن محمد الفروي وعند عبدوس والقابسي
حدثنا محمد بن اسحاق الفروي وهو خطا وقد اصلحه القابسي في كتابه ٭ وفي

باب الاستلقاء في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد كذا لابرهيم
ابن سفيان وعند ابن ماهان حدثنا اسحاق بن منصور قال الجياني والاول اصوب
وفي الاستلقاء اخبرنا ابن وهب حدثني اسامة وعند العذري وحده سلمة
مكان اسامة وهو وهم وانما هو اسامة بن زيد مولى بني ليث ٭ وفي باب
وفد حنيفة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق وعند الاصيلي اسحق بن
منصور قال الجياني الاشبه قول من قال ابن نصر ومثله في مناقب ابن عمر
اخبرنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ونسبه ابن السكن اسحاق بن منصور
ولم ينسبه غيرهما فالاشبه هنا ان يكون الكوسج فعنه اخرجه مسلم ٭
وفي فضايل الانصار عن ابي اسيد او ابي حميد كذا للاصيلي وعند غيره
عن ابي حميد بغير شك وكذا وقع في المغازي من البخاري ٭ وفي باب السفر
قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة واسمعيل بن ابي اويس وعند ابن
ماهان وابن ابي الوزير بدلا من اسمعيل والاول هو الصواب قال عبد الغني لا
اعلم لمسلم رواية عن ابن ابي الوزير ولا هو ممن ادركه وقد روى البخاري عن
رجل عنه وانما اسمه ابرهيم بن عمر وعمر هو ابو الوزير قاله البخاري ٭
وفي باب العدة توفي حميم لام حبيبة وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب
لام حبيبة كذا في الحديث المعتبر وهو ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
بطيب ٭ وفي باب اذا رات المراة مثل ما يرى الرجل في حديث عباس بن
الوليد فقالت ام سليم فاستحييت كذا لابن ماهان والكسائي والجلودي
والصواب ام سلمة كما جاء في بعض النسخ وهو المعروف من غير هذا الطريق وام
سليم كانت السايلة وام سلمة هي المستحيية المنكرة لذلك ٭ وفي باب
حديث الجساسة حدثنا ابو بكر بن اسحق حدثنا يحيى بن بكير كذا للكافة

وعند العذري حدثنا يحيى بن ابي شيبة وهو خطا فاحش ٭ وفي كتاب الحج في
باب باتوك رجالا حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب كذا للقابسي وابي
الهيثم والمستملي وعند ابن السكن حدثنا احمد بن صالح مكان احمد بن عيسى
ولم ينسبه غيرهما قال ابو احمد الحافظ احمد غير منسوب هو ابن اخي ابن
وهب وقال ابن منده اذا قال البخاري احمد غير منسوب فهو ابن صالح ٭ وفي
سورة لم يكن حدثنا احمد بن ابي داود قال الحاكم كذا قال البخاري وانما اسمه محمد
كذلك سماه ابن ابي حاتم وقال ابن منده المشهور عند اهل بغداد محمد بن عبيد
الله بن ابي داود ابو جعفر المنادي ٭ وفي باب الملايكة عن ابي سلمة
والاغر كذا للكافة ولابي الهيثم وحده والاعرج مكان الاغر والاول
الصواب قال الجياني الحديث معروف عن الاغر ابي عبد الله ٭ وفي باب
اسباغ الوضوء على المكاره حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري كذا لهم وفي
نسخة عن ابن الحذاء اخبرنا اسحاق بن مثنى وهو خطا فاحش ليس في
الرواة من يقال له اسحق بن مثنى ٭ وفي حديث ام زرع وقال سعيد بن
سلمة عن ابي سلمة وعشعش كذا للقابسي وعبدوس وهو وهم وصوابه
وقال سعيد بن سلمة عن هشام وسقط قول سعيد كله من كتاب الاصيلي

مشكل الانساب

الايلي بالياء باثنتين هرون بن سعيد
ويونس بن يزيد الايلي وعقيل بن خالد وطلحة بن عبد الله الايلي
وليس فيها ابلي لكن فيها الابلي عبد الله بن حميد منسوب الى
ابلة مدينة من من نظر بستان ٭ والازدي بالزاي كثير ويقال
بالسين الساكنة لغة فيه فاما الاسدي بالسين المفتوحة فالى اسد بن
او اسد خزيمة وهم كثير وقد يشتبه بالازدي الاودي والاوزي

وكلهم عرّفه به الجيّاني ❊ والألهاني بفتح الهمزة والأسواري بضم الهمزة وفي رواية البخاري الاصيلي ويقال الأزيلي بالزاي وأصيلة مدينة بالمغرب معروفة ❊ وفي كتاب سِيَر الموطا الإبّياني بكسر الهمزة والباء مشددة ومخففة واكثر الشيوخ يقولونه الأبياني بضم الهمزة وباء مفتوحة مشددة وصوابه الاول وفي تَرجمة باب الجلودي محمد بن المسيّب الأرغياني بفتح الهمزة وتسكين الراء وكسر الغين معجمة منسوب الى قرية من قرى نيسابور ❊ وعن ابن الحذاء فيه الأعيَاني بعين مهملة من غير راء قبلها وهو خطأ ❊ والأرحبي ابو حزيمة سلمة بن صهيبة وأرحب في همدان ودبير بباء واحدة ❊ الإيامي بالكسر لكافة الرواة وقد فتحها بعضهم وهو كله وهم وقد ضبطه الاصيلي مرة والطبري وابو ذر والنسفي والعذري الياميّ من غير همز وهو اصوب وكذلك ضبطه خليفة ابن خياط وغيره من اهل الضبط ويام بطن من همدان ووقع في الموطا هبار بن الاسود الانصاري كذا لابن حمدين وهو وهم انما هو قرشي وابن الأتبية بضم الهمزة وفتح التاء وكذا وقع في البخاري في باب من لم يقبل الهدية ❊ وفي اخر الزكاة وصوابه اللُّتبية باسكان التاء وضم اللام وبنو لتب بطن من العرب وكذا ضبطه الاصيلي في باب محاسبة العمال وكذا قيده ابن السكن ❊ وفي باب حرم المدينة حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله الاسدي بفتح السين وعند العذري الازدي وهو خطا وهو ابو احمد الزبيري من بني اسد ❊ وفي باب هدايا العمال ان رجلا من بني اسد بفتح السين كذا وقع للاصيلي وصوابه من الازد او الاسد او من بني اسد كما تقدم الا ان الضبط فيه بفتح السين وهو وهم كما قلنا ❊ وفي الموطا

في كتاب النكاح ان طليحة الاسدية كذا ليحيى وهو وهم انما هي تميمية اخت طلحة الخير واسقط ابن وضاح نسبها جملة ❊ وفي شيوخ البخاري هدبة وهو هدّاب ايضا الازدي ونسبه ابن عدي فقال القيسي وقال البخاري في نسب اخيه امية بن خالد الازدي من بني قيس قال القاضي وليس هو قيس عيلان انما هو قيس بن ثوبان بن سهيل بن الاشرس بن عمرو بن عامر ❊ وفي كتاب مسلم النوّاس بن سمعان الانصاري كذا في جميع النسخ في باب الإثم والبر وهو وهم وانما هو كلابي كذا ذكره في غير هذا الموضع ❊ وفي حديث الجساسة اعتدّي عند ام شريك وذكر انها من الانصار قال الوقشي وانما هي قرشية عامرية من بني عامر بن لؤي واسمها غُزيلة كنيت بابنها شريك ❊ قال ابو عمر وقد قيل انها انصارية واسمها غُزيلة وان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها ولم يبنِ قال غيره الاشبه انهما اثنتان ❊ وفي كتاب مسلم في كتاب الايمان منه قال ابو زرعة كوفي من اشجع وهو في بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم ثم قال واسمه عبيد الله وهو وهم ايضا وصوابه ما قال البخاري أن اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة لا تجتمع مع اشجع ولا مع النخع وقال ابن معين اسمه عمرو بن جرير ❊

حرف الباء

قيل معنى الباء الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما ضممت اليه تقول مررت بزيد وألممت بزيد اي الزقت مروري والمامي به وكذلك الزقت قسمي بكذا بدليل انك تحذفها فتنصب المقسم به بالفعل المحذوف وهو الزقت فتقول اللهَ لأفعلن هذا كلام العرب الا قولهم الله لأبيتنك فانه خفض ابدا قال ابو عبيد

بيان النواس

عن الكسائي كل يمين ليس فيها حرف محلى نصب ابدا الا قولهم آلله بالمد فانه خفض وقد روي في الحديث قوله اني معسر واني اجنبك فقال آلله آلله بالكسر والفتح واكثر اهل العربية يفتحون الفتح والمنعوته ولا يجيزون الا الكسر سوا ذكر حرف القسم او حذف فالباء مع هذا تاتي زايدة ولا معنى لها وقد تسقط في اللفظ وتاتي بمعنى من اجل وبمعنى في وعن وعلى ومن ومع وبمعنى لام النسب وبمعنى الحال وللعوض والبدل ولتحسين الكلام فمن ذلك صلى الصبح بغلس اي في غبش وكقوله عليه السلام اكثرت عليكم بالسواك اي في السواك وكنا نتحدث بحجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع اي في حجة الوداع وكذا هو عند الاصيلي ومثله قوله ولم اكن بدعايك رب شقيا اي في دعايك وقيل من اجل دعايك وقوله فلم ازل اسجد بها اي فيها يعني في اذا السما انشقت وقوله تريد ان تجعلها بي اي تلزمني هذه المسلة وتولني دركها فتياها والهاء راجعة على الفتيا او القصة او الكفارة فتكون بمعنى على وقد تكون بمعنى من اجل فتياي ورايي ومنه كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني بالباء اي من اجل ذلك ويروى لشبع باللام اي من اجل ذلك وقوله من النعم بعقلها كذا للجلودي وفي حديث زهير ولابن ماهان من عقلها وكلاهما صواب وقد روي عقلها وقوله عينا يشرب بها عباد الله اي تروى بها مثل على بابها وقيل منها قوله حذيفة ما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليك شيا معنى ما تاكيد للنفي كقولك ما زيد بقايم بالباء والا هنا زايدة وقوله حمى بنافض اي مع نافض وقيل الباء زايدة تقديره حمى نافض

كما بينا في قولهم اخذت بزمام الناقة واخذت زمامها وقد تكون لالزاق الحمى بالنافض قالوا ومنه قولهم تعلى اقرا باسم ربك اي اقرا اسم ربك واقرا بام القران واقرا بالبشر معك وقول سراقة فخططت بزجه الارض الباء زايدة وقد يكون من المقلوب خططت الارض بزجه وكذلك قوله عليه السلم ما انا بقاري وكذلك قول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بداخل علينا الباء لتاكيد النفي وقد قيل هنا لتحسين الكلام ومثله مسست بعارضيها اي منه او حذف عارضيها وهو المفعول الثاني واخذ بنفسي وفي اسلام ابي ذر فقلت ما قلت بالامس وقوله في الدعا ولك بمثل اي بمثله ومثله في حديث الانصار ان يقطع لهم بالبحرين كذا للاصيلي ولغيره البحرين ويكون المعنى قطايع بالبحرين اي في البحرين وقد تكون هنا للتبعيض اي قطيعا هناك من البحرين وقوله فاخرج بجنازتها ليلا كذا في رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهم فخرج بجنازتها وهو صواب وكذلك في حديث خبيب فخرج جوابه عند الاصيلي اخرج جوابه وقيل هما لغتان وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بقريش اي الحق الهلاك بهم او نقمتك بهم وفي باب الدعا على المشركين اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام بلا لام كذا لهم الا الاصيلي فعنده بابي جهل كما في ساير الابواب ومعناه البدل من قريش ويخرج اللام على ان تكون للاشارة اي قال ذلك مشيرا لها ولا المسمين من قريش وقوله ملكتكها بما معك من القران بمعنى اللام اي لاجل ما معك من القران او تكون للسبب وهذا على مذهب من منع النكاح بالاجارة وقيل الباء للعوض والثمن وهذا على قول من اجازه بالاجارة وقوله

بابيك او بابي اي افديك به المذكور هي كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب
وعند التوجيه والتعزية ⁂ وفي بيعة علي لابي بكر حين راجع الامر
بالمعروف كذا لابن ماهان في حديث اسحاق وهي زايدة وباسقاطها
قيده ابن عيسى عن الجياني كما جاء في غير هذه الرواية حتى راجع
الامر المعروف ولبعض الرواة هاهنا الامر والمعروف قال المولف
وللباء معنى يخرج على ان تكون متعلقة براجع اي راجع المعروف من
التسليم والرضا والمعهود من ذلك وقوله اقرنت الصلاة بالبر والزكاة
اي مع البر والزكاة قال ابو الحسين بن سراج الزمت حكمها وسويت
معها فصارت معها مستوية وقيل غير هذا وسياتي في القاف ان شا الله
وقيل اقرت بمعنى قرنت وجعلت ولعله تصحيف منه وفي مسلم في
خبر محمد بن رافع كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة كذا في جميع
نسخه على لفظ الكتاب فلا جناح عليه ان يطوف بهما وقد تكون بمعنى
في اي جنابهما وارضهما ونطوف هنا بمعنى نسعى وقول عبادة في حديث
البيعة بالجنة ان فعلنا كذا للسجزي وابن الحذاء والجلودي فالجنة
وكلاهما صحيح فالباء هنا بمعنى البدل والمعاوضة لانه قصد بيعا بعوض
وقوله صلى الله عليه وسلم فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ ونعمت
السنة ترك وقيل فبالسنة اخذ ونعمت الخصلة الوضوء والاول اظهر
لان الذي ترك هو السنة وهو الغسل وقول عايشة فبي الموت اي حل
بي واصابني مثل الموت ⁂ وقوله ليس بك على اهلك هوان اي لا يتعلق بك
ولا يصيبك ومعنى على اهلك عائد وهو صلى الله عليه وسلم الاهل وقد تقدم ⁂
في الجارية مر بك اي من فعل ذلك بك فحذف اختصارا وقوله اصبت

اصاب الله بك اي هداك للصواب والحق ونبهك عليه او هداك الى
الجنة وبلغك اياها واراد الله بك طريق الخير ⁂ وقوله تعالى حيث
اصاب اي حيث قصد واراد ⁂ وقوله انما نبتاع الصاع من هذا بالصاعين
هذه باء البدل والعوض ⁂ وفي حديث دحية ادعوه بها اي ياتي بها
يعني صفية وقوله فوقصت به في حديث المحرم وههنا في قصة ام حرام
الباء زايدة اي وقصتها او وقصته يعني المحرم او ام حرام وقوله
ارغم الله بانفك كذا للقابسي والاصيلي في الجنائز في حديث ابن حوشب ولغيرها
ارغم الله انفك وللباء معنى اي ارغم الله التراب والارض بانفك اي
الزقه به وقيل هي زايدة وقوله قل عربي مشى بها مثله على هذه
الرواية اي مشى بالحرب وقيل ببلاد العرب ⁂ وقوله وقضى بسلبه
لعمرو بن الجموح كذا للكافة وعند الصدفي في مسلم وقضى سلبه بغير
باء اي امضى سلبه يقال قضيت الامر اي امضيته وانفذته ⁂
وفي وفاة ابن مظعون لا ادري ما يفعل بي كذا للكافة وفي البخاري
به وذكر فيه الاختلاف فان كان الصحيح بي فهذا قبل ان يعرف منزلته
وان كان به فلا يعرف احد من غيب الله شيا ⁂ وقوله الظاهر
على كل شي علما والباطن بكل شي علما كذا للنسفي وهو في كتاب التوحيد
ولابي ذر والباطن على كل شي علما ولغيرهما والباطن كل شي علما ⁂
وكل له وجه صحيح والاول اوجه ⁂ وقوله في تفسير الفرقان
ان تزاني حليلة جارك اي تزني بها اذ لا يكون زنا الا بزانية بها
فيكون فاعل بمعنى فعل وفي غير هذا الموضع ان تزاني حليلة جارك اي تواقعها
في ذلك وتجيبها اليه واختلف رواة البخاري فيه في مواضع وقال القاضي

ان الباء هنا زايدة ۞ وفي باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم كنت ارجو
ان اصيب من هذا اللبن بشربة كذا للاصيلي ولغيره شربة وهو الوجه
قال المولف وتخرج الباء اصيب نفسي منه بشربة ۞ وفي خبر الواعيين
فيجدان بها وجوسا اي فيها يعني المدينة كذا عند بعض رواة البخاري
وهو صحيح المعنى والذي عند كافيه وعند رواة مسلم فيجدانها بالنون
وهو وجه الكلام والهاء عايدة على غنمهما وفي الرواية الاولى تعود
على المدينة ۞ وفي باب مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا عند
القابسي وعند الباقين ان كان تهيأ الفتح اي اتفق وتمكن وهو بين
وفي محاجة موسى عليه السلام في باب وفاته بم تلومني كذا للاصيلي
وهي بمعنى اللام اي باي سبب بعد علمك بان الله كتب علي وسياتي في
الحاء وفي رواية غيره فيم تلومني وهو اوجه والبق وكذا في غير هذا
الباب من غير خلاف وكل له وجه والباء على اصلها باء السبب ۞
وفي باب وكان الله سميعا بصيرا قال لا حول ولا قوة الا بالله وفيه الا
ادلك به اي بمعنى الحديث او لفظه وقول ابن عباس ذهب بها هنالك
اي بالاية التي ذهب بتاويلها ۞ وقوله حتى ظهرت بمستوى اي علوت
فيه او عليه وهي رواية الاصيلي والنسفي وعبدوس وبعض رواة ابي
ذر ورواة الباقين لمستوى باللام ۞ وفي حديث اقرع واعمى وابرص
باب في حديث بني اسرايل وتقطعت بي الحبال كذا للاصيلي وعند القابسي
وابن السكن في الحرف الاول وعند ابي ذر به الحبال وعند جميعهم في الثاني
بي وبه لا غير وبالباء هو الوجه ۞ وفي حديث الصراط تجري بهم باعمالهم
كذا للعذري والسمرقندي ورواة الجلودي والباء هنا زايدة وطرحها

صواب كما للباقين تجري بهم اعمالهم وقال ان في الباء في قوله وامسحوا برووسكم
بمعنى التبعيض واحتج بقولهم تمسحت بالارض ولا حجة في هذا لان الضرورة
وعدم امكان العموم الجأ الى حملها في هذه الكلمة على التبعيض اذ لا
يمكن بجميع الارض لا ان الباء اقتضت ذلك لكن الضرورة الجأت اليه
ثم هي في غير هذه الضرورة على اصلها في العموم ۞ وقوله اعطى بي ثم
غدر اي اعطى الذمة والعهد بالحلف بي او اعطى العهد بحقي ۞ وقول
عبد الله اجرني قوة كذا في كتاب الانبياء في قصة داود عليه السلام من
حديث مسعر اي قوني او حملني على ان الاصيلي رواها بالنون وبالباء اي اجزني
اقوى على اكثر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ لاكنه لا يستقل اللفظ
على قول مسعر يعني قوة ولو كان قويا كان اليق بالكلام الا انه يخرج
على تقدير حرف مضاف اي اجزني ذا قوة ثم حذف ذا ۞ وفي باب
التوبة نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميع رواة البخاري وهو تصحيف سقط
الدال بين اللام الف والواو وانما كان نزل منزلا دوية مهلكة اي ارضا
صفتها هذه وهكذا في كتاب مسلم بارض دوية مهلكة ۞

الباء مع الهمزة قول جريج يا بابوس من ابوك هو اسم
للرضيع من اي نوع كان وقال صاحب جامع اللغة هو ولد كل شيء
صغير والمعنى متقارب وقيل هو ولد الناقة خاصة ثم يستعار لغيرها
وقيل هو عربي وقيل ليس بعربي لكنه معرب وقد ذكر اهل اللغة
من هذا البناء اربعة عشر لفظا على فاعول لام الفعل منه سين وقال
الداودي هو اسم علم لذلك المولود والصحيح ما قال اهل اللغة وقد روي
من غير طريق غير ثابت انه ناداه في بطن امه قبل ان يخرج فيسمى او يعلم

اذكر هو او انثى وقد جاء في الصحيح من ابوك يا غلام وهذا يدل على
تفسيره بانه الغلام يعني الصغير والذكر مولودا وانه ليس يعلم ٭
وقولـــه عليكم بالباءة يقال باء وباءة وباه وباهة وهو هاهنـــا
النكاح ويسمى به الجماع واصله ان من تزوج تبوأ منزلا فعلى هذا اصله
الواو لا ان الهمزة الاصل ٭ قولـــه ولم يبتئر عند الله خيرا وفي
رواية لم يبتهر بالهاء ويبتئز بالزاي قاله الاصيلي ٭ قالـــ
القاضي وعند الاصيلي في داخل كتابه ينتبر بنون وراء وصح عليه وعند
ابن السكن يتئبر او يبتئر وهما بمعنى وفي اخرى ما ابتأر بالهمزة هكذا
في مسلم وفسره لم يدخر وفي رواية مسلم ايضا ما امتأر بالميم وقولـــه
البئر جبار البير تهمز ولا تهمز اذا سهل والاصل الهمز والجمع ابئار
وآبار وأبآر وقيل اراد به البئر العادية وقيل ما حفره الانسان حيث
يجوز له فما هلك فيها فهو هدر وذلك مبسوط في كتب الفقه واشتقاقها
من بأرت اذا حفرت والبؤرة الحفرة ٭ وفي صفة اهل الجنة لا ييأسون ولا
يبأسون كله من البأساء وهي الشدة اي لا تصيبهم شدة في المال ولا
في النفس وهو البؤس والبوس والبأس ٭ في الحديث هل رأيت
بؤسا قط ويروى بوسى والبوس اكثر وهو المصدر وقوله اذهب البأس
اي شدة المرض والبأس ايضا الحرب وفيه كنا اذا احمر البأس ومنه
ولا تجعل بأسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة يا بؤس ابن
سمية يعني عمارا يا بؤسه وما يلقاه من شدة حاله كما قد كان ومنه
عسى الغوير ابؤسا اي عساه يحدث ابؤسا وهو مثل يضرب لما يتقى من
بواطن الامور الخفية ٭ من لا يأمن جاره بوائقه هي الغوائل والمضار

دوى ابن اسيد عن ابن السكن لم يبتئر خيرا وهو بمعنى يبتئر اي لم يقدم
كذا جاء مفسرا في الحديث يقال بأرت الشيء وابتأرته وابترته اذا ادخرته
واختبأته ومنه سميت الحفرة البؤرة وقد تكون بمعنى الصلح من
الائتبار ووقع في كتاب البخاري في كتاب التوحيد للمروزي والى زيد لم يبتئر
او يبتئز على الشك في الراء والزاي وللجرجاني لم ينتبز بالنون
والزاي وهما غير صحيحين واما يبتهر بالهاء وما امتأر بالميم والهمزة
فهما صحيحان بمعنى الاولين ولكنهما لم يقعا في الصحيحين اعادويا في غير الكتابين
قولـــه وهو هذا البارز وقال سفيان وهم اهل البارز كذا قيده ٭
الاصيلي بخطه بتقديم الراء على الزاي وفتحها ووافقه على ذلك ابن
السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين
لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وفسره ابو ذر في
اللفظ الاخر بتقديم الزاي مفتوحة البازر ٭ قولـــه في ادام اهل
الجنة بالام ونون كذا جاء في جميع الروايات الا ان المروزي ضبطه بلامين
مفتوحتين باللام والمعروف بالام وتفسيره في الحديث ثور الجنة والنون
الحوت فاما النون فمعروف في كتاب الله وفي لسان العرب واما بالام فليست
بعربية ولا حكاها احد منهم قال القاضي ووجدت هذا الحرف في كتاب
الحميدي يعني الاندلسي باللأى واللأى الثور الوحشي على مثال اللعى
واللعي ولا اعلم من رواه هكذا الا ما رأيته له فان كان اصله ما ظن
انه صحف فقد بقيت اللام التي تلتت بعد اللام في الصحيح فيحمل على انه
تصحيف من الياء الساكنة بعد اللام من اللأى ٭ قال الخطابي ولعل
اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين وانما الو[...]

لام الف وباء هجا لأنه على وزن لعى اى ثور فصحف الراوى التاء بالباء
قال وهذا اقرب ما يقع له فيه اللهم الا ان يكون عبر عنه بالعبرانية
فقدم التاء لأن اكثر العبرانية مقلوب على لسان العرب تقديم
حروف وتاخيرها قال وهذا كله مع ما فيه من التحكم غير مسلم لان
هجاء اللأى غير هجا بالام واولى ما يقال ان تقرأ الكلمة كما وردت وتكون
عبرانية الا ترى انهم سالوا اليهودى عن تفسيرها ولو كانت كما قال الحميدى
باللأى لعرفوها بلغتهم ولا يوجد فى العبرانية بالام انه اسم ثور وقد
سالت عنه من يقوم به فلم يعرفه وانما البالام فى اللغة العبرانية
الشديد فلا يمتنع ان يكون مستعملا عندهم فى الثور وكلما يوصف
بالقوة والشدة وفى حديث الدجال وفتح القسطنطينية اذ سمعوا
بباس هو اكبر من ذلك للسمرقندى وبعض طرق ابن ماهان وعند
العذرى بناس بالنون اكثر من ذلك بالتاء وهو وهم والصواب هو الاول
بدليل اخر الحديث ولقوله فبينهم الصريخ بان الدجال قد خرج فهو تفسير
البأس الاكبر

الباء مع الباء قال اهل العربية لم يلتق حرفان
من جنس واحد فى اللسان العربى الا انه وقع فى صحيح البخارى من قول عمر لولا ان
اترك اخر الناس ببانا واحدا وفسره ابن مهدى شيئا واحدا وقال غيره معناه
الجمع اى جماعة لا احسبه من كلام العرب وقال الهروى ليس منه ببان فى الصحيح
ببان النابية باء مثناة من اسفل لولا ان نسوى بينهم حتى لا يكون لاحد
على احد فضل ويقال لمن لا يعرف من الناس هيان بن بيان وهى بن بى وذكر
الازهرى قوله وقال هى لغة يمنية صحيحة لم تفش فى كلام معد وكذلك
صححها صاحب العين قال ومعناه عمت جروته على بيان واحد اى طريقة واحدة

بلغ سماعا
وقال الطبرى هو المعدم الذى لا شئ له اى لولا ان اتركهم فقراء لا شئ لهم
متساوين فى الفقر على قوله واختلف فى وزنه فقال على ان النون اصلية
وقيل فعلان على زيادتها

الباء مع التاء البتع بكسر الباء بلا خلاف
واسكان التاء فى المشهور وذكر بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل
كذا جاء مفسرا فى الحديث

وفى باب تحريم الخمر والنهى عنها البتة اى
قطعا وفصلا من غير علة ويقال بته وابته لانهم نادوا لو انه حرمها
لانها لم تخمس او لانها قسمت بغير اذنه او لئلا يفنى الظهر فجاء فى هذا
الحديث تحريمها من غير علة وكذلك معنى قولهم فى الطلاق البتة اى القطع
للعصمة وابتوا نكاح هولاء النساء اى اقطعوا العمل به يعنى نكاح المتعة
او عصمة ما بينكم وبينهن ولا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل اى لم يبيته
ويقطع نيته عليه

قوله عليه السلم اقتلوا الابتر الذنب وفسر
هاهنا بانها الافعى وقال النضر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب
لا تنظر اليه حامل الا اسقطت

وفى باب الدعوة قبل القتال
اى ع
اجبنه قال جويرية او البتة كذا فى جميع نسخ مسلم وصحفه محمد بن نصر
الحميدى الجرى فضبطه او البتة كانه توهم انه اسم شك فيه وفى
جويرية ولم يسمع اسم البتة وانما اراد يحيى القطع بعدما اعترضه الشك
فى نسبها فقال اجبنه انه قال جويرية فقط ولم يذكر ابنة الحرث ثم
ارتفع شكه او غلب على ظنه انه قال له ابنة الحرث اى اقطع انه قاله
ويدل على ذلك قوله فى الحديث الاخر وقال جويرية ولم يشك وكان
يحيى لورعه كثير التوقف وربما ذكر المشكوك فيه حتى كان يلقب بالشكاك
ومثله قوله ايضا فى اخر حديث الصلاة بعد الجمعة اظنه قرات فيصلى او

البتة اي لا اشك في انه قراءة وفي الموطا فيمن اعتق شركا له في عبد فقال قال مالك لانهم ليثبتوا ايهم ابتروا العتاقة ابتوها كذا لابن وضاح ولبعضهم ابتروها ورواه اخرون اثبتوها اي ابتروها وكذا في كتاب ابن عبد البر وسقطت الكلمة كلها من كتاب ابن بكير وقد تقدم الخلاف في قوله فان يأتوا او يأتوا تاء في حرف الهمزة احداهما من المجيء وهو رواية الكافة والاخرى من الاتيان اي قاطعونا في رواية ابن السكن ومن الاتيان اظهر واقوى ❊ في حديث جابر في الاقراص فوضعهن على بني على وزن فعيل كذا اضبطناه من طريق القاضي ابي بحر وفي اصل ابن ابي جعفر بني وقال هي للطبري وقال ابن وضاح وهو الصواب قال هو طبق او مائدة من خوص عند العبيد على بني والبت كساء غليظ من وبر او صوف في العين البت ضرب من الطيالسة وفي بعض النسخ بني بباء مضمومة ثم نون مكسورة مشددة ثم ياء من غير همز وكذا اصلحه الوقشي وفسره بانه طبق من خوص وقال ثعلب النفية والنفية شيء مدور من خوص وقال كراع هو كالسفرة وقال ابن الاعرابي هو طبق عريض للطعام فلو رواه احد بالفاء بعد النون في اوله لأمكن ان يراد به هذا الذي قال ثعلب او يكون قد غير اللفظ العامة ❊ وفي تفسير الوصيلة الناقة البكر تبكر في اول النتاج ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر كذا لهم بالتاء من التبكير والتثني وعند الجرجاني تبكر اي تاتي بذكر والاول اظهر على ما وصل به الكلام واما على تفسير غيره وعلى مذهب قتادة وما ذكره ابن الانباري فله وجه ❊ **الباء مع التاء** وفي الحديث بتوا اي فرقوا ولا ابث خبره اي لا اظهره وانشره ولا تبث حديثنا اي

لا تشيعه ويروى تنث ولا تنث ولاكن في غير الصحيحين الا ان عند المستملي تنثيثا في المصدر والمعنى متقارب ومنه وبثها فيكم اي نشرها واشاعها فيقال بثثت الخبر وابثثته بمعنى البث اصله الحزن ومنه انما اشكو بثي وحزني الى الله وقول كعب حضرني بثي والبث الذي اراد داء او عيب كان يستره ويجزنه وكان لا يتعرض للاطلاع عليه كرما هذا معنى قول ابي عبيد وقال ابن الاعرابي بل اراد انه لا يجامعها ولا يمسها جماعا لانه كان اذا رقد التف والبث هاهنا حبها اياه وسره حاجتها اليه وقال غيره اراد انه لا يتفقد مصلحتها ولا ينظر في امورها ويقال فلان لا يدخل يده في هذا الامر ❊ قوله فانبثق الماء اي انفجر يقال منه بثق لموضع انفجار الماء ❊ وفي تفسير سورة سبأ العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه ولابي ذر فبثقه وهو الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته لتخرجه عن مجراه ❊ **الباء مع الجيم** بجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت عند نفسي قاله ابن الانباري وحكي بجحني ايضا بالتخفيف قوله وبجره هي عروق متعقدة في البطن خاصة والعجر الاجلاس لذي المنكب الى الكتف والاكحل ما بدا منه من ابط الذراع الى العضد وقيل الاكحل من الناس والابجل من الدواب وهذا الحديث يرد عليه وقول ابي هريرة فانبجست كذا لابن السكن والحموي وابن الهيثم وعند الاصيلي فانخنست بخاء معجمة بعد الباء وكذلك لسائرهم قال بعضهم صوابه فانخنست ومعناه انقبضت عنه وتاخرت واما انبجست فمعناه اندفعت عنه وزايلته ومثله في حديث اخر فانسللت منه واما انبخست من البخس وهو النقص والظلم وهو بعيد من هذا قال المولف اذا صحت الرواية فله وجه وهو انه ظهر له

تنقصا له عن مماشاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اعتقده في نفسه من
النجاسة في حال جنابته فرأى انه لا ينبغي مماشاته ما دام في تلك الحال الا ترى
كيف قال له إن المؤمن لا ينجس. **البــاء مع الحاء** اهل هذه البحيرة
يعني المدينة والبحيرة الارض والبلد قال ابو الحسين بن سراج ويقال البحيرة
على لفظ التصغير البحيرة والبحار القرى وقد قيل في تفسير قوله تعالى ظهر الفساد
في البر والبحر انه القرى والامصار وقيل هو البحر نفسه وفي الحديث اعمل
من وراء البحار اي البلاد فلا اثره عليك وفي الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلادهم
وارضهم قال الحربي البحيرة دون الوادي اعظم من التلعة وقال الطبري كل
قرية لها نهر جار او ماء ناقع فالعرب تسميها بحرا وقوله صلى الله عليه وسلم
في الفرس وان وجدناه لبحرا اي كثير العدو واسع الجري والبحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلب سميت بذلك لانهم بحروا اذنها اي شقوه
بنصفين وهي الناقة تنتج خمسة ابطن اخرها ذكر شقوا اذنها ولم
يذبحوها ولم تركب ولم تمنع ماء ولا كلأ وقيل بل اذا ولدت خمسة
ابطن اخرها ذكر اكله الرجال خاصة وان كانت انثى بحروا اذنها فان
نتجت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء وقيل كانت حراما على النساء
فان ماتت حلت لهن وقيل بل البحيرة بنت السائبة يشقون اذنها ويتركونها
مع امها لا ينتفع بها. وقوله اختضب عمر بالحناء بحتا اي خالصا وحرها
وقوله بحث بعقبيه اي حفر التراب واستخرجه. وقوله فاخذته
بحة الشح غلظ وخشن يمنع من الجهارة. فاتخذ سبيله في البحر سربا
هكذا للكافة ووقع للاصيلي في الحرب هكذا مهملا وهو تصحيف وفي باب
خروج النبي وكتب لهم ببحرهم بالباء والحاء كما تقدم ووقع في كتاب عبدوس

بنجرهم بالنون والجيم وهو تصحيف. وفي باب فضل المنيحة فاعمل من وراء
البحار كذا للكافة وعند ابي الهيثم من وراء التجار وهو وهم وانما هو
البحار اي من وراء القرى والمدن. **البــاء مع الخاء** قوله بخ بخ
يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين
وبخ بخ بضم الخاء مع التنوين والتشديد ايضا قال الخطابي الاختيار
اذا كررت تنوين الاول وتسكين الثاني قال يقال ذلك للشيء اذا رضيته
ويقال لتعظيم الامر فمن سكن شبهه بهل وبل ومن كسرها ونونها اجراها
مجرى صه ومه شبهها بالاصوات. وقوله كاسنمة البخت بالخاء وهي
ابل غلاظ ذوات سنامين في الزكاة ذكر البخت والعراب بالباء والخاء
وعند ابن وضاح النجب بالنون والجيم مضمومتين قال بعضهم الصواب هاهنا
الاول بالخاء بعكس ما تقدم في الهدي وقوله احراها بخيبة كذا للجمهور
ولابن وضاح احراها بخيبة بالخاء ورواية الكافة اشبه والنجب من الابل
ما انتجب للسير والرحايل. **البــاء مع الدال** في البخاري باب كيف
بدء الوحي رويناه بالهمز من الابتداء ورواه بعضهم غير مهموز من الظهور
قال ابو مروان والهمز احسن لانه يجمع المعنيين واحاديث الباب تدل
عليه لانه بين فيه كيف يأتيه الملك وظهوره له وكيف كان ابتداء امره
واول ما ابتدئ به منه وكان غيره يقول ان الظهور فيه احسن لانه اعم
قوله بات رسول الله صلى الله عليه وسلم مبداه بفتح الميم وبضمها
اي ابتداء خروجه وشروعه في سفره وقوله صلى الله عليه وسلم وعدتم من
حيث بدأتم اي ما سبق اليه علم الله فيكم من انكم تسلمون والمبدئ المعيد
من اسمائه يقال لانه ابتدأ خلق المخلوقات وهو يعيدها بعد فنائها يقال

منه بدأ وأبدأ وقوله في حديث الخضر فانطلق الى الحريم بادي الرأي
ان همزته كان معناه ابتداء الراي وأوّله دون استحكامه وان لم تهمز كان
معناه في ظاهر الراي وما يبدو منه ومثل هذا قيل في قول الله تعالى اراذلنا
بادي الرأي والبداء ممدود ومقصور ظهور رأي بعد اخر وقول عايشة
في السواك فأبدّه بصره اي أمدّه قال الحربي قال القتبي بمعنى مدّ وقيل
طوّل وقولها نعني سودة فكرت ان أبادِيَه بالباء اي أسابقه
الكلام وابتديه مثل أبادره وبالباء رواية الكافة وبالنون رواية
النسفي وابي الهيثم وقوله يبدّون اعمالهم كذا ضبطناه في الموطأ
بتشديد الدال وضمها واصلها كسر الدال وبعدها همزة مضمومة وكذا
في بعض الروايات لانه من التبرئة لا جنة سهّل ونقلت ضمة الهمزة الى
ما قبلها قال القاضي وقد يصح ان يكون من الابتداء للشيء وهو اظهاره
اي يظهرون ذلك ويشهرونه قال المولف وهذا ضعيف نحوه ويوجب ان
تكون الرواية بضم الباء واسكان الباء وضم الدال وقوله استبدّ
علينا اي انفردت بالامر دوننا واختصصت به وقوله وبدد من اصابعه
اي فرّق وقوله لا بُدّ اي لا انفكاك ولا فراق دونه اي هو لازم
وقوله ترجف بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق وفي
الحديث الاخر فؤاده وكذا للنسفي في التفسير ولغيره بوادره
وقوله تعالى بادرني عبدي وقول عايشة وبدرته بالكلام
وقوله تبدر يمين احدهم شهادته وقوله عليه السلم فان عجلت منه
بادرة بعد البصاق في المسجد فليقل بثوبه هكذا كله بمعنى المسابقة
وقوله صلى الله عليه وسلم وبندر الطرف نباته اي يسبق رجع العين

وطرف نظرها اي حركة جفنها على ما ياتي في بابه وقوله فلما بدّن
وروي بدّن وانكر ابن دريد وغير واحد ضم الدال لان معناه عظم بدنه
وكثر لحمه قالوا ولم تكن هذه صفته صلى الله عليه وسلم قالوا والصواب
بدّن اي اسنّ اوثقل من السن وفي حديث عايشة ما يصحح الروايتين
وذلك فلما أسنّ وأخذ اللحم فجمعت بين السن واخذ اللحم وروي عنها
فلما كبر وحتى اذا كبر وفي حديث اخر وكان معتدل الخلق وبدّن
اخر زمانه وفي وصف علي رضي الله عنه اياه بادنا متماسكا اي
عظيم البدن مشدوده غير مترهل اللحم ولا خوار البنية وقول عبد
الله بن الارقم في الموطا ارايت رجلا بادنا اي عظيم البدن ومن رواه
بالياء بدلا من النون فقد صحّف وكانه اراد من اهل البادية وفيها
ذكر البدنة والبدن وهذا الاسم تختص بالابل لعظم ابدانها وأجسامها
وقوله أبْدِع بي بضم الهمزة قال بعضهم هكذا استعملت هذه
اللفظة بمن وقفت به دابته وأعيت كلالا ورواه العذري بُدِّع
بي بغير همز وتشديد الدال والمعروف أُبدع وأبدعت الركاب كلّت
وعطبت ايضا وقيل لا يكون الابداع الا مع ضلع وأبدعت به راحلته
وفي الحديث كيف اصنع بما أُبدع عليّ منها بضم الهمزة وفي الحديث الاخر
لشانها اذ هي أُبدعت كذا بضم الهمزة ايضا وكان في اصل محمد بن عيسى
ورواية ابن الحذاء أبدعت بفتح الهمزة والمعروف ما تقدم وقول عمر
نعمت البدعة هذه كل ما احدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو محمود
وما خالف اصل السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة
وقوله ايدن في البدو واني رجل من اهل البدو وذكر البادية كله

غير مهموز لانه من بدا الرجل يبدو بدوًا اذا خرج الى البادية فنزل
بها والاسم البَداوة بفتح الباء وكسرها هذا المشهور وقد حُكي بدأ بالهمز
يبدأ وهو قليل ثم بدا عمر ما بدا له اي ما ظهر له ومثله قول عثمان
بدا لي اي ظهر لي ان لا اتزوج ثم بدا لابرهيم عليه السلم ثم بدا لابي بكر نُسْلِم
فبنى مسجدًا اي ظهر ٥ وقوله في كتاب بدأ الله ان يبتليهم كذا ضبطناه
على متقني شيوخنا بالهمز اي ابتدأ الله ابتلاءهم يقال منه بدأ وابتدأ
وأبدأ لغة ايضًا ورواه كثير من شيوخ الحديث بدا لله بغير همز
وهو خطأ لانه من البدا والبداء بمد وبقصر والمد اكثر وهو ظهور
شيء بعد ان لم يكن ظهر قبل وذلك محال في حق الله تعالى الا ان يتأول
اللفظ على معنى انه اراد الله ان يبتليهم وقول عثمان بدا لي ان لا اتزوج
اي ظهر لي ما لم يظهر من ترك النكاح ٥ وقوله فأبى يبرز اي يطيق
وهو الرواية الصحيحة وكذلك رواه احمد بن صالح عن ابن وهب وفسره
كذلك وذكر البخاري ايضا عن ابن عفير عن ابن وهب يقدر وذكره
مسلم عن ابي الطاهر وحرملة بن يحيى عن ابن وهب يقدر والصواب هو
الاول ٥ وقوله خرجت بفرس لابي طلحة أُبَدِّيه كذا رواه بعضهم صوابه لطلحة
عن ابن الحذاء وكذلك فسره ابن قتيبة اي اخرجه الى البادية وأبرزه
الى موضع الكلأ وكل شيء ابديته فقد اظهرته ورواه الكافة بالنون
أُنَدِّيه وهي رواية ابي عبيد في غريبه ومعنى التندية ان تورد الماشية
الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في المرعى ثم ترد الى الماء فترد قليلا
ثم ترد الى المرعى وقوله فنحر ثلاثا وستين بدنة كذا لابن ماهان
ولغيره ثلثا وستين بيده لم يذكر بدنة وكأن بيده غير من بدنة

وقوله بيده اصوب وعليه يدل قوله في باقي الحديث ونحر علي ما غبر
ومنها جميعا صحيحا المعنى ٥ وفي الموطا في باب فدية ما اصابه المحرم وفي
بيضة النعامة عشر ثمن البدنة كذا ليحيى وعند ابن بكير عشر ثمن النعامة
والصواب هو الاول وقد تخرج رواية ابن بكير على معنى ان عليه عشر
ما تقام به النعامة في الفدية وهي تعدل ابدا ببدنة فاذا قومت البدنة
التي هي مثل النعامة في الجزاء كان عليه عشر قيمتها بدنة لان النعامة
اذا عدلت بالنعامة فصارت النعامة قائمة مقام البدنة في القيمة فعشر
النعامة هو عشر البدنة سوا وفي كتاب الحيل لعمر كنت أُبادية بالباء
كذا للكافة وللنسفي ولابي الهيثم أُنادية بالنون من الندا وفي كتاب
مسلم لعمر كنت انادية بالنون ولسائرهم بالباء ٥ وفي كتاب من لبس جبة
ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت بدنه كذا لهم ولابن السكن من تحت
جبته والبدن درع قصيرة والمراد بالبدن ها هنا جبة قصيرة شبهت
ببدن الدرع في قصرها ويحتمل ان يريد من اسفل بدنه ويعني جسمه وكذا
وقع في النسائي من تحت البدن ٥ وقول البراء انا وابن عمر يوم بدر كذا
جا ها هنا وفي رواية نافع عن ابن عمر انه عرض يوم بدر فلم يجزه قال القابسي
هذا هو الصواب واخباره عن نفسه اثبت من حكاية البراء عنه ٥ وفي
كتاب التفسير فاطر البديع والمبدع والبادي والخالق واحد كذا عند ابي
ذر وبعضهم وعند ابي الهيثم والاصيلي والبارئ بالراء واحد وهو اشبه
واصح ان شا الله ٥ **الباء مع الذال** قوله كانت تبذو على اهله
اي تفحش في القول بذا يبذو بذاء كذا قيده القعنبي وقال الهروي فيما
رواه عن ابن مهران عن ابي الحسن بذاء بكسر الباء ومباذاة وبذاءة فهو

بذٌّ وبذيٌّ وكذلك لابس الثوب من الثياب وهي البذاذة وقوله بذحا
اي اشرا وبطرا وكبرا يقال بذح بذحا اذا اشر ولا تحركه وبذخ الجبل
علاه بفتح الذال وقوله فبذر اي فرق الحب للزراعة والبذر
ما ادخر للزراعة من الحبوب واصل البذر النثر والتفريق وقوله
متبذلة اي لابسة ثياب بذلتها وهي ما يمتهن فيه من الكسوة اي غير
متزينة ولا متصنعة للزوج ولا مقبلة بنفسها وقوله عليه
السلام والمتباذلين فيَّ من البذل وهو العطاء من غير عوض وقيل
معناه بذل الرجل لصاحبه مالا اذا احتاج اليه لحق اخوة الاسلام
وقيل بذله ماله في سبيل الله والاول اظهر بلفظ المفاعلة ولما سبق
من ذكر التحابب وقول ابن عباس سبق محمد الباذق بفتح الذال المعجمة
وهو الطلاء المطبوخ من عصير العنب وكان اول من صنعه وسماه
بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر فهو خمر لان الاسم لا ينقله
عن معناه الموجود فيه وفي باب كنا نعرف انقضا الصلاة بالتكبير من كتاب
مسلم حدثنا سفين عن عمرو اخبرني بذا ابو معبد كذا الرواه ابن سفيان رواية مسلم
وعن ابن ماهان اخبرني جري ابو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جري يروي
عنه انما هو من الابناء وابو معبد هذا هو نافذ مولى ابن عباس فتصحف جري
من قوله بذا لا سيما اذا كتب بالياء

الباء مع الراء

قوله برؤوا
اي صحوا مهموز بمعنى العرب يقال برأت من المرض وبريت منه قال ابن
دريد يهمز ولا يهمز يعني ان من العرب من يسهل المهموز وفي الحديث اصبح
بحمد الله بارئا قال ثابت هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم
يقولون بريت بالكسر برئ بالضم وبرئ بغير همز على لغة من ترك الهمز تسهيلا

واما من الدين فبالكسر لا غير ومنه قوله عليه السلم انا بريء من الصالقة
وانا ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل وقول ابن عمر اني بريء منهم
وهم برآء مني وبريت منهم الذمة اي بانت منهم وتخلصت ومنه
البراءة في الطلاق وانت برية اي منفصلة عني وقوله يا خير
البرية مهموز على الاصل ولا يهمز في الاغلب وهي فعيلة بمعنى
مفعولة والبارئ الخالق يقال ان البرية احد الاسماء التي تركت العرب
همزها وكان اصلها الهمز ويقال بريت العود اذا قطعته واصلحته
لكن اختصت هذه اللفظة بخلق الحيوان في عرف الاستعمال ومنه
من شر ما خلق وبرأ وذرأ كرره مع خلق بفتح الراء للتاكيد لما اختلف
اللفظ في حديث الفطرة ذكر غسل البراجم وهي العقد المتشنجة الجلد
من ظهور الاصابع وهي مفاصلها قال ابو عبيد البراجم والرواجب جميعا
مفاصل الاصابع كلها وفي كتاب العين الراجبة البرجمة من السلامى
قوله الا ان يكون كفرا براحا اي بيانا لا تاويل فيه ولا خفاء به ومن رواه
بواحا بالواو فهو من باح بالشيء اذا اظهره اي ظاهرا معناه لا عن ظن ولا الرام
قوله برحت بنا اي كشفت امرنا واظهرته وقوله لقينا منه البرح يعني
المشقة الشديدة برح به اذا شق عليه وقوله فابرح ولم يبرح اي
لم يزل والبارحة منه اي الليلة الزائلة الذاهبة والبرحاء شدة الكرب
وشدة الحمى وقوله صلى الله عليه وسلم في الحمى ابردوها بالماء يروى بضم
الراء وبالقطع وكسر الراء وقوله ابردوا بالصلاة اي بادا الصلاة
اي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار وانكسار وهج الحر ويقال
ابرد بالشيء اذا دخل به في برد النهار وابردت بكرا اذا فعلته حينئذ

قوله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة قبل الصبح والعصر
والابردان الغداة والعشي وهما العصران ايضا سميا بالبردين لبرد
هوايهما بخلاف ما بينهما من النهار وفي رواية أبردوا عن الصلاة اي
بالصلاة وعن بمعنى الباء ❊ قال المولف وقد تكون على بابها وتكون
التقدير ابردوا اي ادخلوا في وقت برد النهار عن فعل الصلاة اي عن ان تصلوا
في شدة حر النهار والبريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والبريد
ايضا الرسول المستعجل ودواب البريد دواب تعد لها وكان الرسل ابردت
له بريدا ومنه قوله عليه السلام اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه
حسن الاسم ومنه دار البريد والبريد ايضا الطريق وهو عربي وافق
عجميا ومنه الحديث على بريد الروثية وبرد البنا بريدا ارسله مستعجلا
ومن هذا كله سميت الدواب والطرق والرسل المستعملة لذلك والبردة
كساء مخطط ويجمع على برد وقيل هي الشملة وقيل هي النمرة وقال
ابو عبيد هو كساء مربع اسود فيه صغر وفسره في كتاب البخاري فقال
هي الشملة والبرد من غير هاء ثوب من عصب اليمن ووشيه وجمعه
برود بزيادة واو على وزن فعول ❊ قوله اغسله بماء وثلج وبرد
اراد المبالغة لانه ماء صاف لم تستعمله الايدي ولم يمتزج لجموده وفي
الحديث وماء البارد بريد وماء الوقت البارد لان فيه يكون الماء باردا او
يكون بمعنى الماء البارد من اضافة الشي لصفته على مذهب اهل الكوفة
كما يقال مسجد الجامع وحب الحصيد وقد يراد بالبارد هنا الخالص من
التغير يقال لك برده اي خالصه ويحتمل ان يريد بالبارد الذي ليس
يستراح به لازالة الخطايا كانه يطفي حرها من قوله لا يذوقون فيها بردا

بلغ مقابلة

اي راحة على وجه ومنه انا ابرد اي استريح وقد يكون وصفه بذلك
لان به يمتزج الشراب واللبن ويذم بالحرارة كما وصف شراب جهنم
وقوله في شهود الحديبية وان عملنا كله برد لنا اي ثبت وخلص
يقال ما برد في يده منه شي اي ما ثبت ويقال برد لي على فلان مال
اي ثبت وفي الحديث برد امرنا اي سهل ويحتمل ان يريد استقام
وثبت ويقال برد عليه الحق اي ثبت والبردي بضم الباء واسكان
الراء نوع من التمر جيد والبراذين خيل غير عراب ولا عتاق سميت
بذلك من البرذنة وهي الثقالة يقال برذن الرجل اذا اثقل قوله
فوجده مفترشا برذعة يعني الحلس الذي يجعل تحت الرحل وجاء في
غير هذا الحديث برذعة رحله ❊ قوله انبرزها بتبررت بالعبادة
طلبت البر بها والبر الطاعة لله وان الصدق يهدي الى البر البر اسم
جامع للخير وقيل البر الجنة في قوله تعالى لن تنالوا البر وحج مبرور
يعني الخالص الذي لا يخالطه مأثم وقوله صدق وبر ناكيد اي صدق
في قوله وبر في فعله وابو البر بر الوالدين كله من الصلة وفعل الخير
والتوسع فيه ❊ وقوله البر تقولون بهذا اي طلبت البر وخالص
العمل لله يظنون بهذا ومن صفته في شعر حسان بر تقي اي خالص
من المآثم ويكون البر هنا الكثير المعروف والاحسان يقال رجل بر وبار
اذا كان كثير النفع والخير والمعروف وبر بابويه ❊ ومن اسمائه سبحانه
البر يقال خالق البر وقيل عطوف على خلقه محسن اليهم ❊ وقوله لو اقسم
على الله لابره اي امضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه
ولا يحنثه وقد سبق ذلك في علمه كاجابة دعائه فيما قدره الله سبحانه

يقال ابررت اليمين اذا لم تخالفها وامضيتها على ما حلفت عليه وقيل
معناه لو دعا الله لاجابه ويقال في هذا ايضا بررت القسم وابر الله
حجك وبر وبررت في كلامك وبررت والبر ايضا البراح من الارض ضد
الكن وينطق به العرب نكرة يقولون خرجت برا والبر من الاراك
وقوله اذا اراد البراز بفتح الباء كناية عن قضاء الحاجة واصل البراز
المتسع من الارض ثم سمي به الحدث وقوله تبرزت منه وتبرز والتبرز
وقول عايشة لا تبرزوا قبره اي كشفوه واظهروه وقول ابن عباس
ان ابن العاصي برز يمشي القدمية اي ظهر وروي بتثقيل الراء ومعناه
سبق وتقدم والاول اظهر بدليل قوله في الاخر لوى ذنبه اي جبن
وقعد كما تفعل السباع اذا امت او بركت للراحة ٥ وقوله لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا اي ظاهرا بين الناس ٥ وقوله كثيرات
المبارك اي محبوسة في اكثر وقتها للنحر قليلا ما تسرح وكثيرا ما
تبرك وقيل محبوسة للحلب للاضياف فتقام لذلك ثم تبرك فيكثر
بروكها ويقال هي كثيرة في مباركها اي لما يثبتها من الضيفان والعفاة
قليلة في اعدادها اذا سرحت للمرعى قوله فبرك في خيل احمس
اي دعا بالبركة وهي النماء والزيادة ومنه والبركة من الله ويكون البروك
بمعنى الثبوت واللزوم ويقال في قوله تبارك وتعالى انه من البقاء والدوام
وقيل من الجلال والعظمة وقيل تقدس ومنع المحققون ان يتاول في حقه
بمعنى الزيادة لانه يشعر عن النقصان وقيل باسمه وذكره تنال البركة
والزيادة ٥ وقوله فبرك عمر هذا من البروك اي جثا على ركبتيه وبرك
العماد بكسر الباء وفتحها وبركة الماء الا انك اذا فتحت باءها كسرت راءها

فاذا كسرت باءها سكنت راءها فتقول بركة وبركة ماء ٥ بارك
لنا في مدينتنا اي اكثر الخير فيها وادمه لنا من العمل الصالح والعيش
الحسن والرزق الدار ٥ وقوله السحور بركة اي زيادة في الاكل
المباح للصائم وفي القوة على الصوم وفي الحياة لان النوم موت او زيادة
في الخير والعمل لان من قام للسحور ذكر الله ودعا وصلى وجدد نيته
لصومه بالغداة بالاكل بسحوره ٥ وقوله ان من الشجر ما بركته
كبركة المسلم يعني في دوام عمله واتصاله بزيادة خيره واجابة دعوته
قوله فتبرز له في تور من حجارة قال قلت من برام قال من برام قيل
البرام قدر منحوت من حجارة الواحدة برمة ويجمع ايضا على برم وقيل
البرام اسم لحجارة يصنع منها القدور بمكة ولفظ الحديث يدل عليه
وفي الموطا حدثني شيخ بسوق البرم بضم الباء وفتح الراء حيث تباع
هذه القدور والبرم من الناس الذي لا يدخل معهم في الميسر وقوله
فلما راى تبرمه اي استثقاله لما قال له والبرني بفتح الباء ضرب من التمر
طيب ينسب الى قرية باليمامة وقيل هو نوع من التمر يلقب به كما يقال
الشهريز بشين مكسورة والبرنامج مفتوح الباء والميم والفتح في
الميم اكثر كلمة فارسية وهو زمام تسمية متاع التجار يكتبون فيه الاعداد
والصفات والاثمان والبرنس بضم الباء والنون كل ثوب له راس ملتزق
به دراعة كانت او جبة او ممطرا كان يلبسه العباد واهل
الخير قوله يتبرضه الناس تبرضا اي يتبعونه قليلا قليلا يعني
الماء الذي وجدوه ببئر الحديبية والتبرض جمع القليل منه بعد القليل
والبرض السيوف لمعانها وبه سميت بوارق ويمكن ان يراد بارقة السيوف

يقال برني

بالسين والشين

انفس السيوف واصافها الى نفيسها وبراق الثنايا شديد بياضها
والبراق مركب الانبياء موصوف في الحديث يحتمل ان يسمى براقا
من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يجعل طرفه او لكونه
ابرق وهو الابيض كما قال في الحديث والبرة فا الشاة البيضاء التي فيها
طاقات صوف اسود والاباريق جمع ابريق وهو كوز له عروة وقد
تقدم وقوله الموم هو البرسام كذا فسره في الحديث وهو مرض
معروف وورم في الدماغ يتغير منه عقل الانسان ويهذي به وقيل
فيه شرسام بشين معجمة في اوله وسين غير معجمة في اخره وقوله الصدقة
برهان اي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها
واصل البرهان الوضوح ويقال هذا برهان هذا الامر اي وضوحه وهو
مصدر كالغفران والعدوان ه قوله كنت ابري النبل اي انحتها
واقومها بحديدة يقال بري بريا وكذلك القلم والفاعل براء ه قوله
لا يستبرئ من بوله كذا في الترجمة لابن السكن ولغيره لا يستتر لم
يذكر في الباب غير يستتر ومعنى يستبرئ يستنفض اخره كما
يستبرئ براء من الدين والمرض وفيه روايات غير هذه لم يقع في الصحيحين
منها ما وقع في كتاب ابي داود ويستنزه من النزاهة وهي البعد ويستنتر
من نتر الذكر وهو امرار اصابع اليد من ظاهره على مجرى البول حتى يخرج
ما فيه ويروى يستنثر بثاء مثلثة اي ينثر بوله من قناة الذكر كما
ينثر الماء من انفه بعد استنشاقه ه ما كان لكم ان تبرزوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا للرازي من البروز وهو الظهور ولابن الحذاء
تبزوه بنون من البز وهو الالحاح وهو الصواب هاهنا وبعضهم يفتح

النون ويثقل الزاي فيقول تنزروا ه في قوله باب بركة السحور
كذا لاكثرهم وللاصيلي بركة السحور والاول هو الصواب وعليه يدل
ما تحت الترجمة ه وفي فضائل اهل البيت كتاب الله فيه الهدى والبركة
لابن الحذاء ولسائر الرواة فيه الهدى والنور جعل النور بدلا من البركة
وهو احسن وقوله في الذين يقاتلهم الشعر في باب علامة النبوة وهم
هذا البارز كذا لجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز
بلادهم ثم قال وقال سفيان مرة وهم اهل البارز بتقديم الزاي وكذا
للاصيلي ولابي الهيثم بتقديم الزاي وفتحها ايضا وعند ابن السكن وعبدوس
في البارز بتقديم الزاي وكسرها قال القابسي يعني هؤلاء البارزين لقتال
الاسلام يقال بارز وظاهر ه وقوله في تفسير سامدون البرطمة
بباء مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي وعبدوس البرطنة بالنون وفسره
الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قوله قول عكرمة في
الاثم يغنون وقال غيره في غيرها سامدون لاهون وقال بعضهم في
تفسير البرطمة شدة الغضب وقال المبرد في تفسير قوله سامدون وهو
القيام في تحير وهو نحو من هذا القول الاخير ه وقوله في حديث
مصعب فلم نجد له الا بردة جاء في بعض الاحاديث لبعضهم برد وهو
خطأ هنا وعلى انه البرد فسره الداودي ه في حديث مانع الزكاة
كلما بردت اعيدت كذا للسجزي ولغيره كلما ردت بدلا من بردت
وهو تصحيف والصواب بردت ه وفي حديث مقتل ابي جهل حتى برد
كذا لهم اي مات وعند السمرقندي حتى برك وهو الين بمعنى الحديث
على تفسيرهم برد مات لقوله بعد لابن مسعود ما قال ولو كان ميتا لم

بكلمة الان تقشير برد بمعنى سكن وفتر فتيح يقال جرى في الامر حتى
برد اي فتر وبرد النبيذ سكن ٭ وفي باب ما كان يعطي المؤلفة قلوبهم
فرايت عنقه قد اثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا وعند
الاصيلي البرد وهو الصواب لانه قد قال في اول الحديث برد نجراني
غليظ الحاشية فلا يسمى هذا رداء ٭ وقوله في باب ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه كذا للاصيلي
والنسفي وغيرهما وعند الحموي والمستملي بزاي في آخره وعند ابن السكن
الذي يتبرر يعني الجبل وهو تصحيف والصواب ما قال الاصيلي ٭ وفي التفسير
وجاشا تبرية كذا لابن السكن وللباقين تترية وكلاهما بمعنى واحد
وفي حديث جابر في الخندق فبصق فيها وبارك يعني في العجين او في البرمة
كذا للجمهور وللسمرقندي وبرك وهو الوجه اي دعا بالبركة وكلاهما
صواب لانه اذا قال بارك الله فيه فقد بارك وبرك ٭ في باب الشهادات
وامرنا امر العرب الاول في البرية او التبرز على الشك وفي حديث الافك
في البرية من غير شك وهو صواب وفي مسلم في التبرز من غير شك لاكن في
رواية ابن ماهان في التبرز وهو ايضا صحيح المعنى وفي مسلم الا ان تروا معصية
براحا كذا قيدناه من كتاب الخشني وعند غيره من شيوخنا بواحا
بالواو ومعناهما قريب اي ظاهرا بينا اخذ هما من البراح وهو الظهور والانكشاف
والثاني من البوح وهو الظهور ايضا وفي شعر حسان يبارين الاعنة كذا
للكافة من رواة مسلم اي يعارضنها في الجري لقوة نفوسها ويدل عليه
قوله في الرواية الاخرى ينازعني وهي رواية ابن ماهان وعند مصعب
ويشبه قوة رؤوسها وصلابة اضراسها وقد يكون مباراتها للاعنة مضاهاتها

لها في اللين وسرعة الانعطاف ٭ قوله وكان لا يستتر من بوله اي
يستخفي نفسه او ما عنده ويروى يستنزه من التنزه ٭ وفي كتاب مسلم
من حديث احمد بن يوسف لا يستبرئه اي لا يتحرز ويتحفظ وهو معنى يستتر
اي لا يجعل بينه وبين غيره سترة وقيل معناه لا يستر عورته عن الناس
عند بوله ويعضد هذا ما روي عند بوله ٭ وفي باب درع النبي صلى الله عليه
وسلم وما ذكر من كذا وكذا مما يتبرك اصحابه كذا للقابسي وعبدوس
وللاصيلي مما شرك اصحابه من الشركة وهو ظاهر لقوله قبل مما لم يذكر قسمته
والاول اظهر ورواه النسفي تبرك فيه وترجم البخاري في باب بركة الغازي
في ماله وذكر تحتها بركة الزبير ووصيته وهي وان كانت تظهر صحة هذه
الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده والله اعلم ٭

الباء مع الزاي بزغت الشمس بدا طلوعها ويقال بزقت
لغة اخرى وفي كتاب البيوع التجارة في البز وهو ضرب من الثياب وهو في غير
هذه المواضع السلاح وعند بعضهم البر بدلا منه وهو تصحيف ٭

الباء مع الطاء من ابطأ به عمله اي من اخره وثقله عن ان
يكون من السابقين في الاخرة او عن رتبة الناجين بعمله السيء او تثبطه
في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة نسبه ٭ قوله بطح لها بقاع قرقر
اي القي وبسط على وجهه كذا فسره الهروي وفي بعض طرقه تخبط وجهه
باخفافها وهو الدال على ان بطحه على ظهره والبطح البسط كيف كان
لكن رسمه لا يقتضي تخصيص الظهر ولا غيره لاكن احاديث دال على الظهر
قوله مكان بطح اي متسع منبسط وقوله كومة بطحاء وهو
يؤيد رواية الاضافة ٭ من جر ازاره بطرا بفتح الطاء ويجوز

اي ينفعه كذا رويناها [illegible]
على الا[illegible] وعند النسفي [illegible]

كثرها على المصدر او على الحال اصل البطر الطغيان عند النعمة والعافية

وسوء احتماله لها فيكون منه الكبر والأشر والبذخ ومنه لولا ان

تبطروا اي تطغوا وبطر الحق تجبره وجعله باطلاً او تكبر عنه وقيل

تجبر عنده و البطارقة قواد ملوك الروم وخواص دولتهم واهل الراي

والمشورة يقال البطريق العظيم من الروم قال الحربي هو المختال المعاظم

المزهو ولا يقال ذلك للنساء ❁ والبطلة السحرة كذا فسر في الحديث

وقوله بطل مجرب اي شجاع ومنه بطل بضم الطاء بطالة وبطولا اذا شجع

وقوله والمبطون شهيد هو صاحب الاستطلاق ويقال بفلان بطن

اذا اصابه في بطنه اسهال او غيره يقال بطن الرجل مبني لما لم يسم فاعله

صار مبطونا وقوله أبطن من بني اسد البطن دون القبيلة والفخذ دون

البطن ثم الافخاذ وقيل الفصايل ثم الافخاذ ❁ قوله بطانتان بطانة

الرجل خلاوه ومن يختص به والبطانة ايضا السريرة فسمي من يطلع على

السر بطانة يقال منه بطنت امره اذا علمت خفيته ❁ وبطن الشيء خفي

قوله ان امراة ماتت من بطن قيل من نفاس كما جاء في الحديث الاخر

ماتت في نفاسها وقيل من داء بطنها والاول اظهر وقد ترجم عليه البخاري

في الصلاة على النفساء ❁ فاستبطن الوادي صار في بطنه وجوفه ❁

قوله واذا موسى باطش بساق العرش يعني المتناول والاخذ الشديد

بقوة وسرعة وفي مستقبله لغتان في الطاء الكسر والضم وبطشتها

براد عملها كشفا قوله ومثل ذلك بطل وبطل ايضا بالوجهين رويناه

عن ملك ورجح الخطابي رواية الباء من طل دمه وأطل دمه وطللت دمه

كل ذلك اذا لم تطلب به واكثر الروايات بطل بباء بواحدة ويقال بطل

شعوب ثم قبايل ثم عماير ثم بطون ثم افخاذ ثم فصايل ثم عشاير هذا ترتيبها في رواية ...

الشيء بطلاً وبطلانا ذهب وكذلك الدم اذا لم يوخذ به القايل وكذا

في البخاري في باب الطيرة والكهانة وكذلك في كتاب مسلم الاعرابي

ابي جعفر فان الرواية عنه في حديث ابي الطاهر وحرملة بالباء المثناة ❁

وبطحان موضع مذكور في اسماء البلاد وفي التفسير فسالت اودية بقدرها

تملأ بطن واد كذا للعضهم وللاصيلي غلاء كل واد وهو الاصح وذوي بماء

بطن واد ورواه اكثرهم ورواية الاصيلي اصح ❁ في حديث ابي نعيم

في البخاري وكانت امراة بطئة وفي غير هذه الرواية ثبطة وهو المعروف

ومعناه ثقيلة وبطيئة نحو منه لاكن القابسي فسره بذلك وقوله في الفرس

وكان بطيئا وعند الطبري ثبطا والاول هنا اعرف اي يوصف بالبطء في حركته

وثبطا ثقيلا والمعنى متقارب يقال ثبط الرجل ثبطا وثبطته تثبيطا

الباء مع الظاء

باب مقطعة البظور جمع بظر وهو ما يخفض

من المراة وكانت امه خافضة للنساء بمكة ومثله امصص بظر اللات

كلمة تستعمل في السب وكثيرا ما يصغرون ذلك الى الام ❁

الباء مع الكاف

قول عامر اغدة كغدة البكر وقوله كانه بكرة هي الفتية من الابل

تشبه الجارية التامة الخلق الطويلة العنق كالبكر واما البكرة التي

التي يستقى عليها فتفتح كافها وتسكن ❁ قوله العراة الصم البكم يعني

رعاع الناس وجهلتهم لانهم لم ينتفعوا بالسمع ولا بالنطق كانهم صم بكم

كما قيل في قوله تعالى صم بكم عمي قال الطحاوي صم عن الهدى بكم عن الخير

ويحتمل ان يريد الذين لا يستطيعون في المشاهد والجماعات ولا يستبرون ولا يشاورون

لجهلهم وخمولهم وضعتهم في العرب وسود جاهلهم وقيل صم بكم لشغلهم عن الاخرة

بالدنيا وما تقدم اولى لان الحديث لا يدل انها صفتهم بعد هلكهم بل صفتهم

اللازمة لهم ه **الوهم والخلاف** قوله لقد رجفت أن تنكعني بها
كذا لهم والنكع التبكيت وهو الاستقبال في الوجه بما يكره وعند ابن
ماهان ان تنكتني بها بنون قبل الكاف وهو وهم ولعله تصحيف تبكعني
الذي هو التوبيخ في الوجه قال المولف وقد تخرج على معنى ان ترميني
بها فتنشبني كما ينكت بالعود في الارض فيوثر فيه اثرا اورواه بعض رواة
مسلم تبعكني بتقديم العين وهو تصحيف وقلب وترجم البخاري باب
التبكير للعيد وعند الاصيلي باب التكبير للعيد والتبكير اظهر لانه
الذي يدل عليه حديث الباب وقوله رايتني اتربع بدلو بكرة على الاضافة
بالباء مفتوحة والكاف ساكنة ومفتوحة ايضا وبالسكون ضبطها
الاصيلي ونونه بعضهم على البدل وبالاضافة قيده شيوخنا وهو
الصواب ووقع في تفسير البحيرة الناقة تبكر وتذكر وقد تقدم وكذا
التبكير والتكبير ه **الباء مع اللام** قوله فلما بلحوا اي عجزوا
يقال بلح الفرس اذا وقف واعيى وتخفيف اللام ايضا لغة قال الاعشى
واشتكى الاوصال منه وبلح ع وبلح النخل صار بلحا وذلك قبل ان
تحمر او تصفر ه قوله البيت بالبلدة يريد مكة اي بلدنا وهو فيما
قيل اسم لمكة وقيل اسم لمنى وفي بعض النسخ البيت البلدة الحرام ه
قوله غزونا بلمصطلق يريد بني المصطلق حذف اختصارا وهي لغة عربية
فاشية كقولهم بلعنبر يريد بني العنبر وبلحارث اي بني الحرث ه قوله
سابلها ببلالها بكسر الباء رويناه وبفتحها من بله يبله قال الحربي
لا تبله عندي بالة وبلال بالفتح وما في السقاء بلة وبلال وهو الماء
ومعنى الحديث سابلها شبه القطيعة لها بالحرارة تطفا بالبرد والماء

وتبرد بالصلة ومنه بلوا ارحامكم اي صلوها ه وقوله حل وبل اي
مباح بلغة حمير وقيل هو اتباع على قول من اجاز الاتباع بالواو
وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقم ه قوله
ما ابالى منا احد اي ما اغنى وكفى ومنه قول كعب ما علمت احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني اي ما انعم ومنه في حديث هرقل شكرا
لما ابلاني الله اي انعم به علي ومنه قوله تعلى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي
نعمة والبلاء في الخير والشر لان اصله الاختبار واكثر ما يستعمل
في الخير مقيدا واما في الشر فقد يطلق قال الله سبحانه بلاء حسنا وقال
ابن قتيبة ابلاه الله بلاء حسنا وبلاه يبلوه ايضا اصابه بشر وقال
صاحب الافعال بلاه الله بالخير والشر بلاء وقوله بلوت اي جربت
وقوله بعثتك لابتليك وابتلي بك ما تلقاه من الاذى وتلقون من
القتل والجلاء اذا كذبوك ه وفي حديث اقرع وابرص ارادان يبتليهم
اي يصيبهم ببلاء اي يختبرهم وينعم عليهم وفي البخاري سابلها ببلالها
او ببلاها قال البخاري وبلالها اصح وبلاها لا اعرف له وجها وسقط
كلام البخاري هذا من كتاب الاصيلي وكذلك لفظ الشك وليس عنده غير
بلالها وما قاله البخاري صحيح ه قول ابي هريرة لو قطعتم هذا البلعوم
بضم الباء وهو مجرى الطعام في الحلق وهو المري ه وقوله يبلغه اي
ما يتبلغ به ويكفي والبلغة الكفاية ه وقوله بله ما اطلعتم عليه
معناه دع عنك كانه اضرب عما ذكر لاستحقاره في جنب ما لم يذكر
وقيل معنى ذلك كيف ما اطلعتم عليه وقيل سوى ما اطلعتم عليه ه
الاختلاف والوهم قوله من بلي من هذه البنات بشيء كذا

هو وذكر البخاري في باب رحمة الوالد من بلي وصوابه من بلي وكذا وقع
في الزكاة من بلي ورواه مسلم من ابتلي وكذا في الترمذي وهذا رفع الاختلاف
وفي التفسير الصريح كل بلاط الحجر من حوادث كذا لابن السكن والاصيلي
ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والملاط الطين والبلاط كل ما فرشت
به الارض من آجر او حجارة او غير ذلك وفي باب اذا حاضت المراة بعد
الافاضة قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة اما كنت تطوفين بالبيت ليالي
قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت لا كذا في كتاب الاصيلي وخط على بلي
وقال ليس في عرضه بمكة وسقط عند غيره ومكانها بياض وقال بعده
اخر الباب وتابعه جرير عن منصور في قوله لا في حديث عائشة وهذا هو
الصواب لانها كانت حائضا وقت قدومها فلم تطف فحرمت العمرة التي
كانت بها محرمة واستانفت الحج وطافت له وكانت قد تركت العمرة وكذلك
جاء في غير هذا الحديث ومعناه في الموطا وغيره وهو المعروف وهو مقتضى
العربية في جواب الاستفهام بالنفي لانها لم تكن طافت الا للحج الذي انشاته
من مكة وفي اخر الحديث في جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هاهنا اصوب
لانها كانت حاضت بعد الافاضة وبقي عليها طواف الوداع قوله
عائشة في الثغر لا والله وبلى والله كذا في الموطا عند ابن حمدين ليحيى وكذا
عند القعنبي ورواه الكافة عن يحيى لا والله لا والله وهو الصحيح من رواية
يحيى وفي نسب عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ وصوابه
من خزاعة كما للجماعة بدل من ابن وفي باب السمر في الفقه حتى كان
شطر الليل يبلغه كذا للاصيلي وابن السكن والنسفي كانه يعني بقرب
وقليل كالشيء الذي يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه وعند بعضهم تبلغه

والاول اظهر قال المولف بل الاخر اظهر واكثر وفي حديث ابي
طلحة فاكل اهل البيت وافضلوا ما بلغوا جيرانهم كذا لهم وعند الطبري
ابلغوا جيرانهم والاول اوجه واصح ومعناه اعطوهم منه بلغة وهو ما
يتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية ابلغوا من الابلاغ اي
اوصلوه اليهم وقد يكون من البلغة ايضا وقد يكون بلغوا اوصلوا من التبليغ
الباء مع الميم قول آدم عليه السلام بم تلومني للاصيلي ولغيره ثم
تلومني كذا وقع هذا في وفاة موسى عليه السلام **الاختلاف والوهم**
قول ابن عباس في تفسير المائدة ذهب بها هنالك اي بتاويل الاية وهذا اصح
لان البرقاني ومحمد بن نصر قالا في روايتهما كانوا بشرا ضعفوا ويئسوا وظنوا
انهم قد كذبوا ذهب بها هنالك واوما بيده الى السماء قلت وهذا لا يليق بالرسل
كما قالت عائشة وتاوله بعضهم على الاتباع الذين امنوا بهم وان الرسل ظنت
باتباعها انهم كذبوهم ولم يصدقوهم فيما وعدوهم **وفي باب التحري**
الحج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني هذا المنحر بالباء لابن بكير
ومطرف وابن وضاح ورواية يحيى لمنى باللام وهو لام الاشارة **الباء مع**
النون كثيرا ما يتكرر بنت وابنة والتاء في بنت للالحاق ليست
للتانيث والتاء في ابنة للتانيث واما ابن فمن ذوات الواو لقولهم البنوة
والابناوي في النسب الى الابناء باليمن ويقال بل هو من ذوات الياء بنيت
فلانا وقول عائشة كنت العب بالبنات تعني بشبه الجواري كما يلعب
الصبايا وقوله الخذف والبندقة هو رمي الصبي بالحجر الصغير يشبهه
اذا كان بين اصبعين فهو خذف وان كان بعصا مجوفة ينفخ فيها فهو
صيد البندقة والبندقة غالبا تصنع من طين مطبوخ من فخار ومن طين ايضا

غير مطبوخ • قوله وبنى بها وهو محرم" يقال بنى على اهله وبنى باهله وانكر
يعقوب بنى بها ونسبه الى العامة واصل بنى عليها انهم كانوا اذا ارادوا
الدخول على اهله رفع قبة او بناء يخلوان فيه وهذا الحديث حجة على
يعقوب قوله في المعتكف لا يضرب بناء اى لا يضرب قبة واصله من
ضرب اوتاد الابنية وهى الاخبية عند اقامتها • **الوهم والخلاف**
في وصف النخيل حتى تحرز بنانه كذا للكافة ورواه بعضهم عن ابن الحذاء
ثيابه وكذا في اصل محمد بن عيسى وهو غلط" وبالاول يستقيم التشبيه
ويستقيم الكلام كما في الحديث تعضوا اناملة • وفي الجهاد وكان ما بذكعب
من نبيه حين عمى كذا لهم ولابن السكن من بنيه وكذا للقابسي في المغازي
وهو وهم" في الرواية وله وجه" على حذف المضاف اى من اهل بيته •
وفي تفسير الانفال قوله واما على فهذه ابنته او بنته حين ترون كذا للكافة
وعند ابى الهيثم وهذه ابنيته او بيته • وفي باب حب الرجل بعض نسائه
اكثر من بعض يا بنى لا تغرنك هذه كذا للقابسي وعند الاصيلي يا بنية
ورواه بعضهم يا بنى على الرخيم من بنية وفي باب المرض ان ابنة النبى
صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وفيه ان ابنى قد حضر كذا لهم والصواب ان
ابنى على التذكير وكذا تكرر في غير هذا الموضع لقوله فوضع الصبى وفي الحديث
الاخر كان ابنا لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى • وفي حديث هاجر
حتى اذا كان عند البيت حيث لا يرونه كذا عند الاصيلي كانه ظن انه يريد
الكعبة ولغيره عند الثنية وهو الصواب الذى يقتضيه سياق اللفظ
ولم يكن هناك بيت الان يريد موضع البيت قبل بنائه • وفي غزوة احد
نعرفه اخته بشامة او ببنانه كذا ذكره البخارى مبينا بالشك والصواب

ببنانه كما جاء في غير هذا الموضع • وقوله ارموا وانا مع بنى فلان كذا في
الروايات والاحاديث وجاء في باب واذكر في الكتاب اسماعيل وانا مع ابن
فلان كذا للقابسي وابى ذر ولغيره كما تقدم قيل والصواب رواية القابسي
وابى ذر لانه جاء في الحديث الاخر وانا مع ابن الاكوع • قال القاضي
بل الصواب رواية الكافة وهو المروى بغير خلاف ولقولهم كيف نرمى وانت معهم
وفي باب من اشترى الهدى من الطريق قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه كذا
لكافتهم وعند الاصيلي قال عبد الله بن عمر وكذا قال في عرضه بمكة وفي
اصله قال ابن عبد الله بن عمر لابيه ولعله في قوله عبد الله بن عمر نسبه
الى جده والا كان الصواب عبد الله بن عبد الله او ابن عبد الله كما تقدم
وفي غزوة الفتح مررت بسعد بن هذيم كذا لجميعهم وقيل صوابه سعد هذيم
بسقوط ابن • **الاختلاف في ابن** في الموطا مالك" عن عبد الله بن
ابى بكر عن محمد بن عمرو بن حزم كذا ليحيى وهو خطا وصوابه عن عبد الله بن
ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كذا لكافتهم وكذلك اصلحه ابن وضاح • وفي
باب سكنى المدينة عن قطن بن وهب عن عويمر كذا ليحيى وجميع رواته وعند
ابن وضاح ابن عويمر وهو وهم" • وفي باب التيامن بالصفا عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر كذا لعبيد الله عن ابيه ولسائر رواة الموطا وعند ابن
وضاح عن جعفر بن محمد بن على عن ابيه وهو وهم" • وفي باب الرجم عن يعقوب بن زيد
ابن طلحة عن ابيه عن زيد بن طلحة عن عبد الله بن ابى مليكة كذا قال يحيى وقال
ابن القاسم وابن بكير وابن وهب وابن قعنب عن يعقوب بن زيد بن طلحة
عن ابيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن ابى مليكة قال ابو عمر وهو الصواب
وفي باب صدقة الحى عن الميت عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن

سعد بن عبادة عن ابيه عن جده كذا لابن وضاح عن يحيى ولابن المشاط
عن عبيد الله وعند ابي عيسى عن عبد الله بن سعيد عن عمرو بن شرحبيل
عن سعيد بن سعد بن عبادة عن ابيه عن جده كذا قال الدراوردي في
حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقيل في سعد بن عمرو هذا سعد ۝
وفي باب تعجيل علي عليه السلام حدثنا علي بن سويد بن منجوف كذا لكافتهم
وفي نسخة عن القابسي حدثنا علي بن سويد عن منجوف وهو خطأ ثم اصلحه ابن
منجوف ۝ وفي باب الذبح قبل الحلق قال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطا كذا لجميعهم وعند الجرجاني وقال حماد عن قيس عن سعيد بن
جبير وعباد وهو وهم ۝ وفي باب الاكسية والخمايص ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وعبد الله بن عباس كذا للكافة وعند
الجرجاني اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وخرج الاصيلي
في حاشيته اخبرني عبيد الله ان عايشة لابي ذر ۝ وفي البخاري في باب كم
التعزير والادب عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الله
عن ابي بردة كذا للكافة عند الفربري والنسفي وفي اصل الاصيلي
لابي احمد عن عبد الرحمن عن جابر وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبد
الرحمن عن ابي بردة للمروزي وهذا هو الصواب وهو نحو ما للجماعة ۝ وفي باب
ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفيان عن زبيد عن ابرهيم هو النخعي
وعند القابسي زبيد بن ابرهيم وهو خطأ واراه اصلحه في كتابه على الصواب
وهو زبيد بن الحرث اليامي كما جاء في كتاب الجنايز بغير خلاف ۝ وفي
كتاب مسلم في باب العزل حدثنا ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر كذا لهم
وفي بعض النسخ الماهانية عن محمد وعبد الرحمن بن بشر وهو خطأ ۝

وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى مسلم عن محمد عن عبيدة عن علي كذا
للجماعة وعند الخشني عن محمد بن عبيدة وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين
وعبيدة هو السلماني ۝ وفي باب اليمين على المدعى عليه حدثنا نافع عن ابن
عمر عن ابن ابي مليكة كذا لهم وفي نسخة عن نافع عن ابن عمر وكذا عند ابن
ابي جعفر وهو خطأ هو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل المكي يروي عن ابن ابي
مليكة قاله البخاري ۝ وفي الفضايل في فضل ابي عامر عن بريد عن ابي بردة
عن ابيه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حنين كذا للكافة في كتاب مسلم
وعند العذري عن بريد بن ابي بردة عن ابيه قال لما والاول اصح وكذا ذكره
البخاري لكن لهذه الرواية وجه ويمكن ان يكون قوله عن ابيه يعني جده ابا بردة
لان بريدا هو ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى وهو المراد في الاول بقوله
عن ابي بردة وهو ابو بردة وان لم يقل في الثانية عن ابي موسى فلقاء ابي
بردة لابي موسى وروايته عنه مشهورة فذكره لخبره بعده محمول على
سماعه ۝ وفي باب ما جاء في سبع ارضين حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة
كذا لهم وهو الصواب ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند ابي ذر عن محمد بن ابي بكرة
وهو وهم ۝ وفي باب التريد حدثنا خالد بن عبد الله بن ابي طوالة كذا
عند القابسي وفي رواية الكافة خالد بن عبد الله عن ابي طوالة وهو كذا في
كتاب القابسي مصلح قال ابو ذر وهو الصواب لانه خالد بن عبد الله الطحان
وابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ۝ وفي باب كراهية الامارة حدثني
يزيد بن حبيب عن بكير بن عمرو بن الحرث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الاكبر
كذا في بعض روايات مسلم وصوابه كما للكافة حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد ورواه الجلودي يزيد بن ابي حبيب وبكر بن

عمرو عن الحرث وهو وهم ايضا وصوابه عن بكر لا عن بكير ٭ وفي باب تحريم
الدماء حديث ابن سيرين من رواية ابن مثنى فقال عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه وذكره من رواية ابن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمن عن رجل
آخر هو في نفسي افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه كذا للقاضي ابي علي ولغيره
افضل من عبد الرحمن عن ابي بكرة وكلاهما صحيح راجع الى معنى واحد لكن هذا
اشبه بتمام السند ٭ وفي كتاب الزهد في باب اكل ورق الشجر سمعت اسمعيل
عن قيس بن مصر كذا في كتاب محمد بن عيسى وهو وهم وصوابه ما للجميع عن
قيس عن سعد وكذا ذكره البخاري وكما جاء في الآخر بعده حدثنا اسمعيل
عن قيس سمعت سعد بن ابي وقاص وقيس هذا هو قيس بن ابي حازم ٭
وفي باب تشميت العاطس دخلت على ابن ابي موسى وهو في بيت ابنة الفضل
بن زيادة ابي وهو وهم هي ام كلثوم ابنة الفضل زوج ابي موسى ٭ وفي باب
دية الجنين عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة وهو وهم قبيح وقد جاء بعد
في حديث ابي رافع على الصواب ٭ وفي باب فضل الصلاة في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس كذا وقع
في الاصول وهو وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس
وقد عد الدارقطني مسلما في تخريجه هذا الحديث للاختلاف فيه عن نافع
في ذكر ابن عباس فيه وقال فيه بعضهم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن
معبد عن ميمونة وبعضهم قال عن ابن عباس عن ميمونة وذكر مسلم فيه ايضا
عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخاري من رواية نافع لهذه العلة قال البخاري
ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس يروي عن ابيه وميمونة قال الدارقطني
والصواب نافع عن ابراهيم عن ميمونة وذكر البخاري الخلاف في ذلك وقال هذا اصح

كذا قال الدارقطني ٭ وفي باب رضاعة الكبير عن ابن شهاب اخبرني ابو عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود كذا للشيوخ هنا وعند ابن الحذاء اخبرني ابو عبيدة عن عبد
الله بن زمعة والاول الصواب وابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود
يروي عن عبد الله بن زمعة ٭ **فصل فيما فيه ابن زيادة**
في باب الرد على اهل الكتاب حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن
حجر واللفظ ليحيى بن يحيى كذا لهم وعند ابن الحذاء واللفظ ليحيى بن يحيى وهو وهم
والصواب ما للجمهور ٭ وفي باب لا تحلفوا بآبائكم في مثل هذا السند ثم قال يحيى
ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا والذي للكافة اصوب ٭ وجاء في غير
حديث فاقرأه نعيم بن النحام وابن هنا خطأ وصوابه نعيم النحام ٭
وهو نعيم بن عبد الله ونعيم يقال له النحام له صحبة سمي بذلك لانه كان نقله
نحمة ملازمة اي سعلة وقيل سمي بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني
سمعت نحمتك في الجنة يعني ليلة الاسراء في المنام ٭ وفي حديث المواقيت
حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى اخبرنا كذا لهم
وعند السجزي قال ابن يحيى اخبرنا وهو الصواب والله اعلم لانه قد وقع به الفرق
والاول لا يعرف اي يحيى هو منهما وما كان مسلم ليفعل ذلك لما فيه من
الاشكال اذ لا يعلم اي اليحييين اراد ٭ وفي باب انشقاق القمر باسناد
ابن معاذ كذا لهم وعند الطبري باسناد معاذ باضافة الاسناد الى
معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هو ابن معاذ ايضا واسناده هو المتقدم
وله فيه طريقان تقدما في الافراد والتثنية وان شئت صرفت الكل
كذلك الى عبيد الله ابنه ايضا الراوي عنه وفي البخاري في باب غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر العنبري من بني تميم كذا للمستملي والحموي وللباقين
بدر

بني العنبر من بني تميم وهو الصواب وهم المعروفون وعيينة فزاري وليس
بتميمي وانما هو عيينة بن حصن بن بدر بن حذيفة بن بدر ۞ قوله ابن
معيقيب ويقال معيقيب كذا الرواة موطا يحيى وغيره وعند القعنبي
عن معيقيب سقط عنده ابن ۞ وفي باب قتل القلايد ان ابن زياد كتب الى
عايشة كذا لجميع شيوخ كتاب مسلم وفي الموطا كذلك وصوابه ان زيادا
وفي باب غزوة الخندق من البخاري واخبرني ابن طاوس عن عكرمة كذا
لابي زيد المروزي ولابي احمد الجرجاني واخبرني طاوس او ابن طاوس عن عكرمة
على الشك وفي باب ما يحذر من الاحتيال والحذر فرات ام صياد كذا
للاصيلي هاهنا وكذا للنسفي والبلخي ۞ وفي باب كيف يعرض الاسلام
على الصبي وعند سايرهم في الباقين ام صياد باسقاط ابن وهو وهم واما
هو صاف بن صياد ۞ وفي باب التبسم والضحك قال وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة كذا للكافة وهو خالد بن سعيد وعند الاصيلي وسعيد
ابن العاص جالس وهو وهم والصواب الاول وقد جاء في غير هذا الباب
وخالد بن سعيد بن العاص ۞ وفي باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة عن
سنان بن ربيعة عن انس كذا لهم وعند ابن السكن ابن ابي ربيعة والاول
الصواب وانما هو ابو ربيعة سنان بن ربيعة والاول الصواب فانجمع بين
ابي وابن خطا ويصح متى كان احدهما دون الاخر ۞ وفي باب لبس الحرير
عن الحكم بن ابي ليلى كذا لكافتهم وعند القابسي وعبدوس عن ابي ليلى قال
القابسي الصواب عن ابن ابي ليلى وهو في كتاب خطا والذي قاله القابسي
حق والذي في كتابه وهم ۞ وفي باب دية الجار ان ابا البداح بن عاصم هذا هو
الصواب وفي رواية اكثر رواة الموطا وعند يحيى ان ابا البداح عاصم بن عدي
هو

وأصلحه ابن وضاح وقال ان ابا البداح بن عاصم بن عدي واسم ابي البداح
عبد الله بن عاصم وعاصم ابوه وهو المذكور في حديث اللعان وذكر
ابن الحذاء انه وجد في نسخة من الموطا ان البداح بن عاصم بن عدي على الصواب
وفي باب فضل صلاة الجماعة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وفي اصل
ابن عفير عن ابي بكر محمد بن عمرو باسقاط ابن بين ابي بكر ومحمد وهو خطا
وانما هو ابو بكر بن محمد وليس لابي بكر اسم اسمه كنيته ۞ وفي باب
النضاء فيمن وجد مع امراته رجلا ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن
خيبري كذا لمطرف وابن بكير وعند القعنبي يقال له خيبري باسقاط
ابن وسقط التعريف كله ليحيى فلم يذكر خيبري ولا ابن خيبري وقال
في باب الترغيب في الصدقة من الموطا عن عمرو بن معاذ الاشهلي كذا
للرواة غير ابن وضاح فعنده عن ابن عمرو بن معاذ ورواه ابن وهب
وابن القاسم عن مالك عن زيد بن اسلم عن معاذ بن عمرو بن سعد بن
معاذ فزاد معاذا قبل عمرو وذكر البخاري في تاريخه عمرو بن معاذ
هذا فقال يكنى ابا محمد روى عنه زيد بن اسلم ثم قال واري ان مالكا
قال عنه عمرو بن سعد بن معاذ قلت هو عمرو بن سعد بن معاذ
كما قال مالك وذكر ابن الحذاء ان يحيى بن يحيى رواه عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عمرو بن سعد بن معاذ بن تاداه سعد وليس ذلك في روايتي
وانما الذي رويته عن يحيى عمرو بن معاذ وعن ابن وضاح عن ابن عمرو
ابن سعد بن معاذ وعن ابن القاسم وابن وهب عن معاذ بن عمرو بن سعد
ابن معاذ والله اعلم ۞ وفي قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن ابي
رافع كذا لهم عن مسلم وسقط ابن عند ابي علي عن العذري وفي بعض روايات

ابن ماهان نبوته وهو الصواب ۝ وقد جاء في حديث قتيبة بعده وهو عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن علي لم يسمع من ابي رافع توفي ابو رافع قبل قتل علي بن ابي طالب وقتل علي سنة اربعين وولد محمد سنة ست وخمسين ۝

الباء مع الصاد

في حديث الخوارج فلا ترى بصيرة يعني الدم كما جاء مغشرا سبق الفرث والدم واصل البصيرة الدم يستدير على الارض وبه سمي الترس بصيرة لاستدارته وأبصرت الشيء رأيته وبصرت به وبصر عيني كذا بضم الصاد اذا انظرت اليه بغير مانع له من عينيه والاسم منه البصر وبه سميت العين وتجمع ابصارا وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المستيقن للشيء المعتقد لصحته ومنه قوله ومنهم المستبصر الداخل في أمرهم عن قصد واستبانة ۝

الوهم والاختلاف

قوله بصر عيناي وسمع أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبري بضم الصاد وكسر الميم وكذا عند القاضي ابي علي وعند الاسدي عن العذري وغيره بصر بفتح الصاد وضم الراء على المصدر وعيني على الاضافة وكذلك سمع بسكون الميم ووقع عند غيره للعذري في حديث جابر الطويل مثل ما لغيره في الحرف الاول ولغيره مثل ما هنالك ۝ وفي باب من رغب عن ابيه سمع أذني على لفظ الفعل عن الصدفي بكسر الميم وسكونها وفتح العين وكذا عند ابي علي الجياني لكن بضم العين وفي كتاب الحيل بصر عيني وسمع أذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه اكثرهم والوجه في الحرف الاول اوجه قال سيبويه العرب تقول سمع أذني زيدا ورأى عيني تقول ذلك بضم آخرهما وأما

وأما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لأنه لم يذكر المفعول بعده ۝ قوله والعين تبض من البصيص وهو البريق ولمعان خروج الماء القليل ونشعه وبالضاد المعجمة القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح يقال منه بض وضب ورويناه عن يحيى بالضاد المعجمة ووافقه التنيسي والقعنبي وابن القاسم وذكر الباجي ان رواية يحيى بصاد مهملة وهي رواية مطرف وفي حديث اقرع واعمى يرد الله علي بصري كذا لهم وللقابسي بصيرتي ۝

الباء مع الضاد

البضع بضم الباء وهو الفرج والبضع ايضا والمباضعة اسم للجماع ومنه نكاح الاستبضاع ومنه استبضعي من فلان اي اطلبي ذلك منه للولد والبضع ملك الولي للمرأة والبضع مهر المرأة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم استأمروا النساء في أبضاعهن اي فروجهن والبضاعة قطعة من المال تبضع للتجارة كائنا ما كان اي تقطع من جملته ومنه الباضعة من الشجاج وهي التي جرحت في اللحم اي قطعته ۝ وقوله صلى الله عليه وسلم وانما فاطمة بضعة مني بفتح الباء لا غير اي قطعة وبضعا وخمسين سورة وكل بضع في العدد فهو بالكسر مؤنثا كان او مذكرا وقد تفتح الباء ايضا وهو ما بين ثلاث الى عشر وقيل ما بين اثنين الى عشر وما بين اثني عشر الى عشرين ولا يقال في احد عشر ولا في اثني عشر وقال الخليل البضع سبع وهو وهم منه وقال ابو عبيدة هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى اربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع وهو الاشهر ۝

الباء مع العين

قول عائشة فبعثنا البعير اي أقمناه من مبركه وكذلك بعثوا رواحلهم ۝ وقوله فابتعثاني اي انبعثاني من نومي يقال

تعثته من نومه فانبعث وقوله يا آدم ابعث بعث النار اسم المبعوث
اليها اي المرسل والموجه من باب تسمية المفعول بالمصدر ٭ وقوله
حتى تنبعث به راحلته اي حتى تنهض قائمة من بروكها ٭ وقوله
صلى الله عليه وسلم ترمي بالبعرة على رأس الحول يريد بذلك ان الذي لقيت
في تلك السنة من الشعث والبذاذة وسوء الحال وضيق المسكن أهون
عليها من تلك البعرة وقيل بل ذلك علامة إحلالها وقوله شأله أبعرة
من الصدقة جمع بعير وهو يقع للذكر والأنثى ٭ وقوله اسماء بنت
عميس في دار البعداء ستتمم بعداء لبعدهم في النسب من نسب العرب
وقوله اني لأراكم من بعدي تفسيره في الحديث الآخر وراء ظهري وقال
الداودي في تفسيره يحتمل ان يريد من بعد موتي أن يعلم بحالهم ولم يقل
شيئا وانما هو كقوله اني لأراكم من وراء ظهري وهو من خصائصه صلى
الله عليه وسلم كان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ٭ قوله صلى الله
عليه وسلم ان تلد الأمة بعلها كذا في بعض احاديث مسلم وبنا قول فيه ما
بنا قول في قوله ان تلد الأمة ربها والبعل الرب ومنه قيل بعل المرأة
لمالك عصمتها وقيل ذلك في قوله تعالى اتدعون بعلا اي الاها ورب مع
الله وقيل هو صنم مخصوص ومعنى الحديث ان يكثر اولاد السراري فيكون
ولدها بمنزلة ربها في الحسب وقيل يفشو العقوق حتى يكون الابن كالمولى
لأمه متسلطا عليها وقيل لانه سبب عتقها فصار كربها المنعم عليها ٭
وقيل بل يقل التحفظ وتباع أمهات الأولاد حتى قد يملكها ابنها ومولا
يعلم انها أمه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها

الاختلاف والوهم قول انس انحنا ازمنا اي اثرناها من

تحتهما فتحت اي عدت ووثبت وروى ابو عبد الله المازري هذا الحديث
بعثناها اي شققنا باطنها والتفسير صحيح والتصحيف قبيح لا يصح هنا الا ترى
الى قوله فسعوا عليها فلغبوا فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة
فلو أخروها وشقوا باطنها لم يسعوا بها ولا نعلم احدا ذكر هذه الرواية
غيره ٭ وفي حديث عمرو بن العاص ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا
الله كذا للعذري وعند غيره نعد وهو الصواب وليس في الحديث الا
قوله شهادة ويحتمل ان يكون افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله كتب
الحديث ٭ قول مالك في الموطأ فان تمادى بعد ان يعتق فليس يحصن
كذا لابن ابي صفرة وموموتم وصوابه قبل ان يعتق كما لسائرهم ٭
وفي كتاب مسلم في باب الوصية بالثلث فكان بعد الثلث جائزا كذا
للكافة وعند ابن الحذاء يعد والاول اوجه ٭ وفي باب فضل صلاة
العشاء في الجماعة واحرق من لا يخرج الى الصلاة بعد لابي ذر وعند
لابي الهيثم بعذر وهي رواية الجمهور هنا والاول الصواب اي من لا يخرج
اليها بعد الاقامة والاذان لا كمن ذكره احمد بن نصر الداودي لا لعذر
فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه ليست لهم علة ٭
وفي كتاب الطلاق في باب قد سمع الله تفسيرها قالوا ان فيما قالوا و في
نقض ما قالوا كذا لهم وعند الاصيلي وفي بعض والاول هو الصواب
وقوله في باب الأمر بجمع الازواد كربضة البعير كذا لابن
الحذاء وعند الكافة العنز وقد جاء في حديث ذكرته وادا في الغرفة شبه
الفصيل الرابض ٭ وفي باب رد المهاجرين على الانصار منائحهم قول
انس امرني اهلي ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان اهله اعطوه

أو بعضه كذا للجميع ولابن ماهان في بعض الروايات بقبضه والاول
الصواب ۞ وفي الحجاب فخرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لبعض
حاجتها كذا للجم وعند العذري لتقضي حاجتها وهو اشبه كناية عن الحدث
بدليل اخر الحديث يعني البراز ۞ وفي حديث موسى فقام الحجر بعد كذا
لكافة شيوخنا وفي حاشية القاضي التميمي بعدوه وكتبه بخطه ومعنى قام
هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حتى نظر اليه قال القاضي
ولا يبعد هذا المعنى على رواية من روى بعد واي ثبت على عدوه ووقفه
على نظر اليه ۞ قوله في حديث الصراط كشد الرجال تجري بهم اعمالهم
رواه العذري والسمرقندي تجري بهم باعمالهم والباء هاهنا مفسدة
للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما ۞ قوله في اسلام ابي ذر
فابلغتهم على لسان واحد بعدي كذا قيدناه عن جميع شيوخنا وكتبناه
عن بعضهم بعدي وقال هو الصواب قال واحسن منه بعدي يقال اقراء
الشعر وهذا الشعر على قري وقريه اي قافيته وفي بعضها بعدي
الى شعر اي ينسب ۞ وفي باب لا تشهد على جور لم يات بعدكم قيل
صوابه بعدهم بعد القرون المختارة قال القاضي ويصح ان يكون
بمعنى بعدكم بعد المختارين القرون الذين بعد موت الصحابة المخاطبون منهم
فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفي اول هذا الحديث لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة هكذا للجم ۞ وفي حديث
اسماء في ارض البعداء في نسخة ابي ذر والنسفي في ارض البعداء البغضاء
وعند عبدوس البعداء البعداء البغضاء مكرر وللقابسي ارض البعداء
البغضاء وللاصيلي البعداء البغضاء ومثواحسن وقد قيل ان التكرار

فيه تفسير للاول وفي تفسير الجوابا الباعوكذا ولغيره
المبعر ولابي اسحق الابعا والاول اوجه ۞ **الباء مع الغين**
والتبغيض النافع كذا للجم وعند المروزي التغيض بالنون ولا معنى له
ومعنى الحديث ان المريض يكره الغذاء والدواء مع انه نافع له في اقامة
رمقه وتقوية نفسه وفي غير هذا الباب عليكم بالمشنية النافعة
في الحديث ومهر البغي بتشديد الياء والبغاء الزنا ومهرها ما
تعطاه على الزنا ۞ وقوله فبغيت حتى جمعتها اي طلبت كذا
للبخاري وعند العذري والسمرقندي وابن ماهان فتعبت والاول
هو المعروف وكذلك جلستني ابغاوه وتبغت الجرس يبتغو تهام
قوله ابغني احجارا او ابغنا رسلا والرسل اللبن وابغني حبيبا
اي اطلب ويقال اعني على طلب ذلك واصل البغاء الطلب ومنه
البغي لانها تطلب الفساد وقال ابن قتيبة البغاء الطلب والبغاء
الزنا وابغ لي اي اطلب لي وابغني اعني على الطلب قال تعالى يبغونكم
الفتنة قال الخطابي واكثر ما ياتي ذلك في الشر ومنه الفئة الباغية
الظلم وهو الشر واصله الحسد والبغي ايضا الفساد والاستطالة والكبر
وفي الحديث ان الاولى بغوا علينا اي استطالوا علينا وظلمونا ۞
الخلاف والوهم في الحديث الذين لا يبتغون اهلا ولا مالا
اي لا يطلبونه وعند محمد بن عيسى لا يتبعون ۞ قال القاضي وهذا الاوجه
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل انه خرج يسال عن الدين ويبتغيه
كذا للقابسي ولغيره ويتبعه ۞ **الباء مع القاف** وفي
الحديث كنت شاكا بقار كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي

وهو تصحيف وإنما هو تفارش يعني أوجاع مفاصله ولأن عائشة لم
تكن بفارس قط . قال القاضي هذا لا يلزم لأن فارس لم يكن محلا
لسؤال عائشة إنما كانت محلا لشكواه وجلائه فقط ثم سأل عائشة
عما فعله من ذلك . **الباء مع القاف** بقرت بطانته وبقر
خواصرها البقر هاهنا الشق الواسع وأصل البقر التوسع تبقر في الشي
توسع فيه . وفي الحديث فما ذكاء الذين يبقرون بيوتنا أي ينقبوها
يسرقونها فأخذ خشبة فبقرها أي شقها بالحفر وعند الأصيلي نقرها
بالنون والمعنى متقارب . وفي خبر أهل السفينة يعني الذين استهموا
على السفينة فأخذ قوم أعلاها وآخرون أسفلها فجعل ينقر بالباء .
والتبقير النحلة تلبج تبجا ثم تبقر تبقرا . الرواية فيه بالنون وفي
بعض الروايات بالباء وبالنون أصح . وقوله بقع الذرى أي بيض
الأعالي وهو جمع أبقع وروي غر الذرى والغراب الأبقع الذي فيه
بياض وسواد ولا تبالي أبلق الأنع الخيل وفي ثوبه بقع الماء أي مواضعه
الواحدة بقعة بضم الباء وفتحها وتجمع أيضا على بقاع . وقوله أبق
لثوبك هكذا الرواية قال الأصيلي ومنهم من يقول أنق لثوبك بالنون .
الاختلاف والوهم قول ابن عباس فتبقيت كيف يصلي بالباء
والقاف مفتوحة أي ارتقبته كذا عند الطبري وعند السمرقندي
فترقبت من الارتقاب وعند العذري فبغيت أي طلبت من الابتغاء
ورواه البرقاني في كتابه فرمقت من إدامة النظر وفي الحديث الآخر
من رواية ابن السكن والقابسي والأصيلي كنت أبقيه على مثل رواية
بقيت في الأول أي ارتقبته ولغيرهم أتقيه وعند الطرابلسي أبغيه

وفي مسلم عند شيوخنا أبتغيه ورواه أيضا البرقاني ارتقبه وأجوده
بقيت والقيت وترقبت وارتقبت . وقوله فما غفر فذلك ما أبقينا
كذا للأصيلي وعند القابسي ما ألقينا كذا ذكره البخاري في غزوة
خيبر وعنده في غير هذا الموضع وفي مسلم ما اقتفينا أي اكتسبنا وأصل
الاقتفاء الاتباع وذكر المروزي أنه ما ابتغينا ولعله تغيير واقتفينا
أكثر وأشهر . وفي حديث أم زرع لا تبقث ميرتنا تبقيثا كذا
للسجزي في حديث الحلواني بالباء وهو وهم وكذا كان القاضي التميمي
وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه ولا تبعث بالفاء
والثاء المثلثة بعدها ولا وجه له أيضا والصواب ما لغيرهم تنقث كما
قال في حديث علي بن حجر وكما ذكره البخاري أيضا إلا أن فيه تنقث
ميرتنا تنقيثا ومعناه لا تبذرها ولا تخرجها بسرعة . وفي تفسير
الرحمن العصف بقل الزرع كذا لجمهورهم وعند المستملي نقل الزرع
وفي باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان قوله كانت الكلاب
تبول وتقبل وتدبر في المسجد كذا للنسفي تبول انفرد به وهو وهم
والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام قال المؤلف إن صح فمعناه تبول
خارج المسجد كما تفعل الحيوانات كلها ثم تدخل المسجد وقد علم أنها بالت
وأن النجاسة متيقنة فيها إذ لا تغسل مخارج أبوالها وإنما تنجسه [illegible]
ثم إن تمام ذلك تقبل وتدبر في المسجد ثم لا يرشون من ذلك . وقوله
فما ترون ذلك يبقي من درنه كذا لجمهورهم وعند بعض شيوخنا بالباء
والنون روايتان وبالباء أوجه . وقوله في حديث الصراط ومنهم
المؤمن بقي بعمله كذا للسمرقندي وعند الطبري المؤمن يقي بعمله

ق المازري

عنده؟

وعند العذرى والسجزى الموبق يعنى بعمله وهذا هو الصواب ومعناه الذى
اوبقته ذنوبه وكذا جا فى كتاب البخارى وجا فيه فى كتاب التوحيد المؤمن
بقى بعمله او الموبق بعمله على الشك وفى بعض ضبطان فى هذا الموضع
بقى ويقى بعمله كذا لأبى ذر ولغيره من يوبق ٭ وفى حديث ابن
صياد وقد بقرت عينه اى شققت قاله المازرى كذا رواه بعض رواة
مسلم بالبا والقاف وضبطه جزاق شيوخنا نفرت عينه بالنون
والفا وهى روايتنا عن الصدفى والاسدى اى ورمت وعند التميمى فى
اصله فقرت وفقئت وكتب عليه نفرت بالنون مع القاف ومعنى
بقرت عينه اى استخرج مافيها وحفرت القفير البير وكذلك معنى
نقرت بالنون ومنه النقير حفيرة فى الحجر والنواة والنخلة كله
كناية عن الحفرة ٭ **الباء مع السين** قوله بيده القبض
والبسط وقوله ثم يبسط يده لمسى النهار ٭ البسط هنا عبارة
عن سعة رزقه ورحمته قال تعالى ولو بسط الله الرزق ويقبض ويبسط
ويبسطه يقتره ويضيقه وحرمانه من اراد بحكمته ٭ ومن اسمائه
القابض والباسط ويقال قابض الارواح بالموت وباسطها فى الاجساد
بالحياة وقيل قابض الصدقات من الاغنياء وباسط الرزق للفقراء وقيل
قابض القلوب مضيقها وباسطها موسعها وقيل قابضها موحشها بالقبض
وباسطها مونسها بالبسط وكل ذلك يتناول فى قوله بيده القبض والبسط
وقوله فى فاطمة عليها السلام يبسطنى ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها
اى يسرنى ما يسرها ويسوءنى ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط
واستبشر وانبسطت خلقته وبالضد اذا اصابه سوء او ما يكره ٭

قوله وبسط لنا من الدنيا ما بسط اى وسع ٭ قوله انبسط
اليه اى هش له واظهر له البشر ٭ قوله كانت فى بواسير هى نورم
فى اسفل ذاء معروف بالبا ومنه الحديث الاخر كان مبسورا بالبا
عند كافة الرواة وعند بعضهم منسورا فى حديث عبد الصمد بالنون اى
به ناسور وهو قريب من الاول الا انه لا يسمى ناسورا الا اذا جرى وتفتحت
افواه عروقه من داخل المخرج ٭ قوله فياتى قوم يبسون ويبسون
كذا ضبطناه فى الامهات والبس السير قال ملك يبسون يسيرون وقال
وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج ويقال بسست الناقة ابسها وابس
وابسست ابس اذا سقتها ويقال فى زجر الابل بس بس بكسر السين
بتنوين وبغير تنوين وباسكانها وقال التيمى عن ابى مروان بن سراج بس
بس وبس بس ومنه هذا ويقال بسستها ايضا اذا دعوتها للحلب
فهم على هذا يدعون غيرهم الى الرحيل الى الخصب وقال الداودى يبسون
يزجرون دوابهم فتبسّ مابطأ ومنه وبست الجبال بسا اى فتتت
الوهم والاختلاف كان صلى الله عليه وسلم بسيط الكفين
ولبعضهم سبط الكفين ولاكثرهم بسط الكفين وشك المروزى فقال
لا ادرى سبط او بسيط والكل صحيح المعنى لانه روى شثن الكفين
اى غليظها وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروى سائل الاطراف وهذا
موافق لمعنى سبط ٭ وفى الموطا فلم انبسط اليها كذا ليحيى ولغيره فلم
انشط من النشاط وكلاهما صحيح متقارب المعنى وفى شعر حسان ٭
الاسل الظماء وهى الرماح العطاش ولابن ماهان الاسد ٭
الباء مع الشين فى البخارى بشق المسافر كذا قيده الاصيلى وفى

المنصر يشو يكسر الشين تأخر قال غيره ذلك وقيل ضعف وقيل
جبس وقيل هو مشتق من الباشق وهو طاير لا ينصرف اذا اكثر
المطر وقيل يبغر الصبر ولا يصبر ٭ قوله حين تخالط بشاشته
القلوب يعني انسه ولطفه ورواه المستملي والحموي والعذري وابن
سفيان حتى تخالط بشاشة القلوب وفي الحديث فراى عليه بشاشة
العروس اي اثره وبشره كما قال في الحديث الاخر وراى عليه اثر صفرة
اي عبيرا او طيبا من طيب العروس ٭ **الوهم والاخلاف** افتلوا
البشرى كذا للكافة في بدو الخلق وعند الاصيلي البشرى والاول اصوب
كما في ساير الاحاديث وجواب بني تميم له بشرتنا فاعطنا يدل عليه ٭
في التخيير لم يبعثني معنتا انما بعثني معلما مبشرا كذا لابن الحذاء
وللكافة ميسرا وهو اوجه لانه في مقابلة التعنيت ٭ في حديث ابن
عوف في باب اخوة المهاجرين فاتى بحلة فراى عليه بشاشة العروس
كذا في كتاب الاصيلي والقابسي والنسفي وبعض رواة البخاري وهو تصحيف
وصوابه بشاشة كما لابي ذر ~~والنسفي~~ وابن السكن ٭ وفي الرؤيا
فليبشر ولا يخبر بها احدا الا من يحب بناه من البشرى بالخير وعند
العذري بالنون فلينشر وهو تصحيف بشرته وابشرته وبشرته
وابتشر هو وتبشر قلت وبشر ايضا ٭ في غزوة موتة من صاير
الباب يشو الباب كذا للقابسي وهو وهم وللنسفي شق بغير ياء وعند
الاصيلي يعني شق الباب وعند المستملي والحموي يعني من شق وكلها
صحيح غير الاول ٭ **الباء مع الهاء** قوله فيها وبغت بتدم
قول ابن عمر به بخ قال ابن السكيت هي بمعنى بخ بخ ومعناها تعظيم الامر

ربه؟ البان

وتفخيمه وقد تكون للزجر ٭ قوله قد بهته بتخفيف التاء ومن
شددها فقد اخطأ ومعناه قلت فيه البهتان وهو الباطل وقيل قلت
فيه من الباطل ما حيرته يقال بهت فلان فلانا فبهت اي تحير
في كذبه وقيل بهته واجهه بما لم يفعل ٭ قوله ان اليهود قوم
بهت بضم الباء والهاء اي مواجهون بالباطل ان يعلموا باسلامي يبهتوني
اي قابلوني وواجهوني من الباطل بما يحيرني ٭ قوله وراى بهجتها
اي حسنها ابهجني الشيء ابهاجا وبهجني بهجا اعجبني والاول افصح
قوله حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه ويقال
طلعت نجومه واضاء ٭ قوله قطعت ابهري الابهر عرق يكتنف
الصلب والقلب متصل به واذا انقطع فلا حياة لصاحبه ومما ابهران
وكان اصله من البهرة وهي وسط كل شي او من البهر وهي الغلبة
ورجل شديد الابهر اي الظهر فسميا بذلك لبشرتهما الظهر وغلبتهما
عليه ٭ قوله ان الله يباهي بكم الملايكة اي يفاخرهم ويظهر فضلكم
وحسن عملكم ٭ قوله يباهون بها من البهاء ورجل بهي حسن المنظر
والهيئة اي يظهرون ذلك مفاخرة فصارت مباهاة اي مفاخرة ٭
قوله بهيمة تصغير بهمة وهي الصغيرة من اولاد الضان والبقر
وجمعه بهام ومنه واذا تطاول رعاة البهم اي رعاة الشاء كما فسر في
الحديث الاخر بلفظ الشاء واصله كلما استبهم عن الكلام وباب مبهم
مسدود والبهم هنا جمع بهمة ومنه ولو شاءت بهمة ان تمر بين يديه
لمرت ٭ قوله ما بهشت بقصبة اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها
لا دافع بها يقال بهشت اليه مددت يدي اليه لتناوله وقيل معناه

ما قاتلت بها لا دافع بها ولا دافعت يقال نهش القوم بعضهم الى بعض اذا ابتدروا للقتال ❊ قوله في خيل دهم بهم قيل سود وقيل كل لون لا شية فيه فهو بهيم اصغر كان او ابيض او اسود ❊

الوسم والاختلاف

قوله واذا تطاول رعاء الابل البهم بضم الباء هنا صوابه كما روى ابو ذر وغيره وروي عن الاصيلي بضم الباء وفتحها ووقع في اصل القابسي بالفتح ايضا وحكي عنه ضم الباء والميم واسكان الهاء جعله نعتا للرعاء اي السود وقال الخطابي معناه المجهولون الذين لا يعرفون ومنه أبهم الامر وقال غيره هم الذين لا شيء لهم ومنه يحشر الناس حفاة عراة بهما وقيل في هذا ايضا متشابهي الالوان والاول ابين وجاء في مسلم عقيب هذا الحديث يعني العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفا للابل وهي شرها ووصفهم بالصم البكم يدل على ان ذلك كله اوصاف للرعاء لا للابل وقال الطحاوي المراد بالبكم الصم اي عن القول المحمود سماعه اي لا يعرفونه لجهلهم ❊ قوله ما الدنيا في الاخرة و اشار اسمعيل بالابهام كذا عند جميعهم وعند السمرقندي البهام وهو خطأ انما البهام جمع بهمة وجاء في الحديث الاخر واشار بالسبابة وهو اظهر اذ الغالب الاشارة بها وهي التي يصح بها ضرب المثل ❊ وفي باب النوم قبل العشاء حتى مسك ابهامه طرف الاذن كذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن ابي ذر بابهاميه وهو غلط انما كانت يدا واحدة كما ذكر في الحديث في كتاب الاستيذان الا ان اقول به في عباد الله هكذا وعند الاصيلي الا ان اقول بيده وهو وهم والصواب به كما في غير هذا الموضع ❊ وفي باب الصلاة عندما هضبة الحصن انما كان تهيأ النبي كذا للكافة اي امكن وللقابسي ان كان بها النبي وهو تصحيف

وفي باب من رغب عن المدينة فيجدها وحوشا كذا للكافة ولبعضهم فيجدانها وحوشا والاول اصوب وكذا رواية اصحاب مسلم لكن قالوا وحشا اي خالية ويقال بلد وحش اي خلاء ❊ في الرقاق لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة صوابه ما في كتاب مسلم بسند البخاري بعينه من رجل بارض دوية مهلكة اي قفر تهلك سالكها فتصحف بسقوط الدال بين الواو واللام الف وبمثل هذا جاءت الاثار وتكررت ❊

الباء مع الواو

قوله فليتبوأ مقعده من النار اي ينزل منزله منها ويتخذه قيل هذا على طريق الدعاء اي بوأه الله ذلك وخرج مخرج الامر ومعناه الدعاء وقيل هو الخبر وانه استحق ذلك واستوجبه ❊ قوله فقد باء بها احدهما وتبوء باثمي واثمك قيل ترجع به لازما لك وقيل تحمله كرها وتلتزمه واصله من الرجوع به ومنه فباؤا بغضب على غضب ❊ وقوله فباءت على نفسها وابوء اليك بذنبي معنى ذلك كله اعترف طوعا وكانه من الاصل المتقدم في الرجوع اي رجعت الى الاقرار بعد الانكار والسكوت او يكون من اللزوم اي التزمت ذلك نفسها قال الخطابي باء فلان بذنبه اذا احتمله كرها ولم يستطع دفعه ❊ قوله في المواعدة في العدة يعرض ولا يبوح اي لا يصرح ويظهر غرضه وعند الجرجاني ولا يتزوج وهو تصحيف من يبوح ❊ وقوله الا ان يكون كفرا بواحا اي ظاهرا وقوله لا يبالي الله بهم بالة يقال ما ابالي به بالة وبالا وبلى مكسور مقصور ولا ابلي لها بالا وما كنت لابالها وما باليت وما تباليه ولم ابل بالامر ولم اباله فمن قال لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة وادخله صاحب العين

في باب الفعل بالواو وقال سيبويه في بالة كأنها بالية كعافية يريد
تحرك الياء وتقلب حركتها الى اللام والبال الاكتراث والاهتبال بالشيء
والبال ايضا الحال ومنه وما بال الناس وفلان رخي البال وقيل المعيشة
اي حسنها ومثله ناعم البال وكله راجع الى الحال ومنه قوله ويصلح
بالهم وقوله ما بال هذه اي حالها والبال ايضا الفكر ومنه وما يبالي
كذا اي يفكر وقيل الهم ٭ وقوله بال الشيطان في اذنيه ذكر
الطحاوي انها استعارة يعبر بها عن طوعه له وعن فعل اقبح ما يفعل
بالنوام ومن يذل ويقهر وقال الحربي بال هنا بمعنى ظهر عليه وسخر وقال
القتبي معناه افسده وقال غيره يقال لمن استخف انسانا وخدعه بال
في اذنه ومنه قوله استحوذ عليهم الشيطان الاية قيل ويجوز ان
يكون معناه اخذ بسمعه عن سماع نداء الملك هل من داع فاستجيب له
الحديث وشغله بالوسوسة وتزيينه النوم فهو كالبول في اذنه لانه
نجس خبيث ومخبث وافعاله كذا قال القاضي ومثله قولهم نفل فلان
في اذن فلان ونفث فيه اذا ناجاه ولا يبعد ان يكون حقيقة ويتبصر الشيطان
بذلك اذلالا له وتمام طاعته وتأبي ما يريد منه لما اطاعه اول امره له
بترك الصلاة او الفعل لما مكنه الله منه ولم يمنعه مانع من البول في
اذنه حين استغرق في نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بوله في
اذنه كناية عن ضرب النوم عليه واستعار ذلك له وخصه بالاذن
لانها حاسة الانتباه وسماع ما يكون من اصوات الدعاء الى الخير كما قال
تعالى فضربنا على اذانهم فخص الاذن بالضرب ٭ قوله في تطبيق الناس في العداوة
بون ما بينهما اي بعده واختلافه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون مسافة

ما بين الشيئين والبون الاختلاف بين الشيئين وذكر بعضهم في
البعد البون بالضم وانشد الى عمره لا ينظر القوم بونها
قوله تقربت منه باعا وفي رواية بوعا والبوع والبوع والباع طول
ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره وذلك اربعة اذرع قاله
الباجي وذلك من الدواب قدر خطوتها في المشي ومنوما بين قوائمها وذلك
ذراعان والبوع ايضا مصدر باع يبوع بوعا اذا انبسط باعه
ومد في سيره والمراد بما جاء في هذا الحديث سرعة قبول توبة العبد
وتيسير طاعته وتقويته عليها وتمام هدايته وتوفيقه والله اعلم
بمراده ٭ **الاختلاف والوهم** وقع في باب ذكر الملائكة
نودي ان قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هكذا للكافة
ووجدت في كتابي بخطي من البخاري فنودي وهو تصحيف لا شك فيه ووقع
في باب الصلاة في الكعبة وفي باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . في
كتاب الصلاة فقام بين البابين كذا للكافة وعند الحموي بين الناس
والاول الصواب ٭ قوله بين الركن والباب الملتزم كذا ليحيى بن
يحيى من رواية ابن وضاح وابي عيسى وعنده ايضا ما بين الركن والمقام الملتزم
وهو وهم والصواب الاول ٭ قوله في صفة طعام الجنة قلت فما بال
الطعام قال جشاء كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي لعله فما آل لانه
جاء في رواية الزبيدي ان يهوديا سأله عليه السلام عما يصير اليه طعام اهل
الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه قال القاضي وقد قدمنا ان البال يأتي
بمعنى الحال والشأن فمعناه ما حال عقباه او شأن عقباه وآخر امره وقوله
في البان الاتن وقوله فلم يتبلغنا في البانها ام كذا للكافة من رواة

ما آل

البخارى وهو الصحيح ومقتضى التبويب وعند الجرجانى واما ابو ال الايل
فلم يبلغنا فى ابو الهامكان الالبان ومكان الباءها وهو خطأ ۝

التاء مع الباء قوله ما بين بيتى ومنبرى قيل المراد به
القبر وكذلك قوله فى الاخر ما بين قبرى ومنبرى والبيت يأتى فى
اللغة بمعنى القبر وكذلك قوله فى الاخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا
كما جاء فى حديث اخر مفسرا وقد جاء ما بين بيت عائشة بيت السكنى فقد روى
بابه لظهر البيت والقبر وفى اخرى فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون البيت
فى الحديث الاول بيت السكنى فانه صلى الله عليه وسلم فى بيت سكناه
وحيث مات فيه كان قبره فاجتمع المعنيان فى البيت قال الداودى كانوا
يخلطونه بالطين كما يخلط التبن فيلبسون به بيوتهم ۝ وقوله فى اهل الدار
يبيتون قوله وانا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين هو ان يوقع بهم
ليلا وهو المراد بالبيات ومنه لنبيتنه واهله وقال يعلى باسنا بياتا
وقوله باتوا يفعلون كذا وما يكون من ذلك فى الاحاديث فهو كله
كناية عما يصنع فى الليل وعكسه ظللت فى فعل النهار ۝ وقوله
فيصبح مع قريش كبايت اى كمثل بايت معهم لم يغب عنهم ۝ وقوله لبيت
بركبة قيل اراد به المسكن لصحة بلاد الحجاز ووبا الشام وركبة من بلاد
الطايف وقيل اراد بالبيت هنا اهله من العرب قال بعض اللغويين البيت
من العرب الذى يجمع شرف القبيلة وهو بيتها ايضا ۝ وقوله ابيحت
خضراء قريش اى انتهبت وتم هلاكها والاباحة كالنهب وما لا يرد
عنه مريده ومنه مباح الشرع ما لم يمنع منه مانع شرع وتركه لمن اراد فعله
او تركه وخضراؤهم سوادهم وجماعتهم ۝ قوله ببراتهم اى غير

وقيل الاول وقيل على وقرنا بى بعضى من اجل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يبتدر
أنى من قريش وقد قيل ذلك فى الحديث الاول وهو بعير وقد تقدم فى الهمز
وفى بيدر لغة اخرى مبدر بالميم والبيداء المفازة والقفر وكل صحراء
فهى بيداء وجمعها بيد وهى من باد الشى يبيد كانها تبيد سالكها ومنه
قوله ابيدت خضراء قريش اى اهلكت والبيدر لاهل اليمن كالاندر
للطعام يجمع فيه التمر اذا جد ويسمى الجوجان والجرين ۝ وقوله
بيدر تمرك اى اجعل لكل صنف منه بيدرا على حدة ۝ قوله ان من
البيان لسحرا فيه وجهان قيل مقصده الذم لانه يصرف الحق الى صورة
الباطل والباطل الى صورة الحق كالسحر الذى يقلب الاعيان وسياق
الحديث وسببه يشهد لهذا وقيل بل هو مدح له وثناء عليه وشبهه
بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا السحر الحلال والبيان الفهم وذكاء
القلب مع اللسن والبيان ايضا الظهور ومنه بان لى كذا اى ظهر وتبين
تبينا وبيانا وقوله فابن القدح اى ابعده من بان عنه اذا فارقه
او بعد عنه والبين الوصل ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم وقوله
وبينا وبينما انا هو من البين الذى هو الوصل اى انا متصل بفعل كذا
والتبين التثبت وقرئ فتثبتوا والطويل البائن المفرط طولا اى
الذى بان عن قدود الطوال وبعد عن سمتهم وفارقهم وقد يكون من الظهور
اى الذى ظهر شذوذ طوله عليهم ۝ قوله بيضاء نقية وانبعث
وابياضت اى صغت ابيض وابياض وابياض بالهمز وكذلك فى الحمرة والصفرة
وغيرهما وقد جاء فى البيوع ما بدو هو قال تحمار وتصفار وقد قيل لا يقال
ذلك الا فى لون بين لونين كالصفرة والشهبة والوردة يقال اشهاب

وارتادّ واما الخالص فانما يقال فيه اسودّ وابيضّ واحمرّ اذا اردت
استقراره وتمكنه وان اردت تغيّره واستحالته قلت افعالّ وقوله
يستبيح بيضتهم اي جماعتهم واصلهم واصله من بيضة الطاير لانها
اصله والبيضة ايضا العز والبيضة ايضا الملك ٥ وقوله يسرق
البيضة فتقطع يده قيل هي بيضة الطاير المعروفة وهو مذهب من يقطع
في كل مسروق وقيل بل هو مثل واخبار عن مآل من اعتاد السرقة ولو
الشيء التافه فان ذلك تجرّه الى سرقة ما له بال وقيل المراد بيضة
الحديد التي لها قدر ٥ قوله واعطيت الكنزين الاحمر والابيض قيل
الذهب والفضة وقيل ملك كسرى وقيصر لقوله لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ولتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى الابيض ولقوله
اني لاحب قصر المداين الابيض وفي الشام قصورها الحمر وذكر الحديث
وفي حديث سعد البيضاء بالسلت جاء في حديث سفيان انها الشعير
وقال الداودي هو الابيض من القمح وقال الخطابي هو الرطب من السلت
كرهه من باب الرطب باليابس من جنسه ويدل على صحة قول الداودي
قول مالك في الموطا الحنطة كلها جنس البيضاء والسمراء والشعير فجعلها
غير الشعير وهي المحمولة وهي حنطة الحجاز قوله حتى تبيض ما بينها وبين
الناس من الارض قال مالك تظهر الارض بذهاب الناس من الموقف وبضده
السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق وقوله راى رجلا مبيضا
بفتح الباء وكسر الياء اي لابس بياض قال ثعلب يقال هم المبيضة والمسودة
وقد روي مبيَّضا وهو اوجه لانه قصد الى صفته ٥ قوله ولا على صاحب
بيعة بفتح الباء للكافة وقيده الجياني وابن عتاب بكسرها قال الكسائي

هي حالة من البيع كالركبة والقعدة وتغيّره ولا نعتقد على البيع جمع بايع
كذا قال القاضي في حديث عمر فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده وابتاع
هاهنا بمعنى باع او اراد ذلك كما قال في الحديث الاخر فاراد ان يبتاعه وفي
الحديث كان يصلي في البيعة وهي كنيسة اهل الكتاب وقيل البيعة لليهود
والكنيسة للنصارى والصلوات للصابيين كالمساجد للمسلمين ٥ قوله
كل الناس يغدو فبايع نفسه بايع هنا بمعنى مشتر اي يشتري نفسه
من ربه تعالى فيعتقها ومن باعها اهلكها ويحتمل ان يريد من باعها من الله
اعتقها ومن باعها من غيره اوبقها ٥ قوله لا يبع بعضكم على بيع
بعض كذا ياتي في كثير من الاحاديث على لفظ الخبر وقد ياتي على لفظ
النهي وكلاهما صحيح والبيع هاهنا السوم وذلك اذا ركنا وقد جاء لا يسم
بعضكم على سوم بعض والمراد بيسم هاهنا يشتري اي يسم المشتري
فسمى السوم شراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى ويحتمل ان يكون ذلك
في البايع اذا ركن اليه المشتري فيعرض هو عليه سلعته ويقول انا ابيعكها
بدون ثمن تلك ومعنى النهي واحد ٥ وقوله البيعان بالخيار ما لم يفترقا
يعني البايع والمشتري بتغليب ٥ قوله جزيت اي ما بعت فاما الان
فلا ابايع الا فلانا وفلانا قال ابو عبيد هو من البيع والشراء لقلة الامانة
وقوله في الارض لا تبيعوها اي لا تواجروها مثل نهيه عن كراء المزارع
ومنه الحديث نهى عن بيع الارض يعني عن كرائها وقوله فوا ببيعة الاول
يعني في متابعة الامراء واصله من البيع لانهم كانوا اذا بايعوه وعقدوا
عهده وحلفوا له جعلوا ايديهم في يده توكيدا كالبايع والمشتري ٥

الخلاف والوهم في باب التحريض على القتال ٥ نحن الذين بايعنا
محمدا

كذا رواية الاصيلي وابي ذر هنا وعند غيرهما بايعوا وهو المعروف في
غير هذا الموضع وبه يتزن وكذا جاء في رواية كلهم على الاسلام ما بقينا ابدا
والمعروف في غيره على الجهاد ما حيينا ابدا ولو ان محمدا على غير هذا العلما هو
سجع وليس بشعر في قصة مسيلمة ان شئت خلينا بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميعهم الا النسفي وهي رواية خلينا بينك
وبين الامر وهو الصحيح وما عداه وهم وفي حديث فتبايع هذا الرجل كذا لابي
ذر والقابسي من المبايعة لاكن فيه عند ابي ذر فتبايعوا وهو لحن قبيح
ورواه الاصيلي فيتابع من الاتباع وعنده فيه ايضا تبايعوا وفي قص
الشارب وما اخذ هذين يعني بين الشارب واللحية كذا لكافتهم وروي عن ابن
ابي صفرة يعني من الشارب واللحية والوجه الاول وفي كتاب الحيل قال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة كذا للكافة وعند الاصيلي اذا
اراد ان يقطع الشفعة وهو الوجه وفي عمرة القضاء لو نعلم انك
رسول الله ما بايعناك بالباء عند بعض رواة مسلم والبخاري وعند كافتهم
تبعناك بالتاء من الاتباع وفي باب الرفق بالمملوك فان كلفه ما يغلبه
فليبعه كذا في حديث عيسى بن يونس وهو وهم والصواب فليعنه
كما في رواية غيره من الموطا وفي حديث عمر قد سننت لكم السنن كذا للكافة
وللقعنبي قد بينت وفي حديث قتل ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وفي رواية بيتته ليلا من البيات وهو طروقه ليلا اغتيالا له
وقوله لا تلحفوا بالمسألة كذا للعذري والسمرقندي وعند السجزي
والحسني في المسألة وفي غزوة حنين قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش كذا للاصيلي وللقابسي من قريش وهو وهم الا ان يكون من بمعنى

سقط ق

في وعند القابسي غنائم قريش وقال صوابه في وسط قريش عند ابن السكن
وهو وهم وفي تحريم الخمر فلا تشربه ولا تبعه كذا للفارسي وعند العذري
والسجزي ولا تنتفع وقوله وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
كذا للكافة وعند الاصيلي فكان بيننا وبينه وهو وهم وفي باب
الصيد يبيت قول محمد بن حاتم عبد الله لم يذكر بيتوته كذا لابن الحذاء
ولغيره ثبوته والاول الصواب لانه ذكر بعد الا ان يبيت ولبعض
رواة ابن ماهان ولم يذكر بيتوته كذا في حديث ابي ثعلبة ولكافة
الرواة ثبوته وهو الصواب لانه الحرف الذي زاده غيره من قوله ما لم
ينتن وفي الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة وعند بعضهم على
الساقة اي اخر الجيش وعند بعضهم على الشارفة يعني الذين يشرفون
على مكة والصواب الاول وهم الرجالة وهم ايضا اصحاب ركاب الملك
والمنصر قوله والذي في السير ان ابا عبيدة جاء بالصف من المسلمين ينصب
بمكة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يرد رواية الساقة
وفي الام ايضا في الحديث الاخر وابو عبيدة على الحسر وقول عبد
الله بن عمرو اني اجد بي زوف بالنون وبالباء وبهما قيده الاصيلي
وصوابه بالباء اي اجد بي قوة على اكثر من ذلك كما قال اني اطيق اكثر
من ذلك وفي باب كيف الحشر كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض
كذا هنا للجرجاني وهو المعروف في غير هذا الموضع وعند غير الجرجاني هنا
الاحمر وقوله في البيت الذي انشده البخاري ورجلة يضربون
البيض ضاحية كذا للكافة وفي رواية ابي الوليد عن ابي ذر البيض
يعني السيوف والصواب الاول الا على من يرى حذف باء الالزاق

جود ق

كقوله يَمُرُّونَ الوبار ولم يَعوجوا ومررتُ زيدًا ه وفي غزوة الطايف في حديث سليمان بن حبيب فقسم غنائم بين قريش و قد تقدم ه وفي الحج من الموطا كان اذا نزل بين الصفا والمروة مشى قال ابو عمر كذا رواه يحيى قال القاضي ولم يكن عند شيوخنا وفيه في المرابحة اذا باع سلعة قامت عليه بماية للعشرة احد عشر ثم قال قامت علي بتسعين وقد فاتت عند البايع فان احب فله قيمة سلعته ه وفي ليلة القدر في مسلم ثم ابينت له انها في العشر الاخر من البيان وفي رواية ثم أُنسيتها وفي الاعتكاف من اعتكف معي فليلبث كذا عند الفارسي في حديث قتيبة وعند العذري فيه فليثبت وكذا لجميعهم فيه وهو الصواب وكذلك عنده في حديث ابن ابي عمر وعند غيرهم في حديث ابن ابي عمر فليلبث ه وقول ابن عمر ان هذا لحد بين الصغير والكبير كذا للكافة عن مسلم ورواه بعضهم من هذا الحد بين الصغير والكبير والاول هو المعروف ه

مشكل الاسماء والكنى

بُسْرُ بن محجن وبُسْرُ بن سعيد وعبد الله بن بُسْرٍ المازني وبُسْرُ بن عبيد الله وما عدا هاولاء الاربعة فهو بالشين وذكر عن سفيان انه قال في بشر بن محجن بالشين قال الدارقطني يقال انه رجع عنه وكذلك جا الخلاف في كتاب مسلم في باب من عرس عرسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام بشر كذا لابن ماهان وعند الجلودي ام مبشر وفي كتاب العذري على ام معبد او ام مبشر وعند السجزي والفارسي او ام مبشر ومعا بعين قال الجياني صوابه ام مبشر وكذا وقع في ديوان الليث رواية وقال ابو عمر ام مبشر بنت البراء بن معرور يقال لها ام بشر ايضا وهي زوج زيد بن حارثة وقد ذكره مسلم

من رواية الاعمش وقال عن ام مبشر امراة زيد بن حارثة وذكره من رواية عمرو عن جابر وفيه ام معبد ه واما بُسْرة بنت صفوان فمن في الموطا ليس لها شبه عندنا في شيوخ البخاري بسرة بن صفوان وابو اليسر صاحب ليس ثم غيره واما بُشَيْر بضم الباء وفتح الشين المعجمة فاثنان بشير بن كعب العدوي وبشير بن يسار وما عداهما فبشير الا ان يسيرا بسين مهملة ابن عمرو يشتبه بهما ويقال فيه ابن جابر ويقال فيه أُسير ايضا وكذلك قطن بن نسير بالنون واما يسار فوالد محمد وحمزة وسيار بن سلامة وسيار بن وردان و بريد بن عبد الله ه ومحمد بن عرعرة ابن البرند وكسر الباء اشهر وعلي بن هاشم بن البريد ومن عداهما فهو يزيد وبُرَيْدة بن الحصيب وبريرة مولاة عايشة وبصرة بن ابي بصرة ووقع عند بعض شيوخنا بضم الباء ومعاوية ابن عبد الله بن بدر كذا في الموطا وابو بصرة عن ابي ذر وابو نضرة العبدي بنون وضاد معجمة عن ابي سعيد وابو بصير مذكور في غزوة الحديبية وبصبو بن ابي الاشعث خرجا عنه والقاسم بن ابي بزة براي وبرة بنت ابي سلمة وثور بن اصرم ومن عداه ثور وابو بردة بن ابي موسى وابو بردة ابن نيار وسعيد بن ابي بردة ونيار والدهاني ومن عداه فهو بيان وربما التبس بيناق والدمشلم وابو البطين اسامة بن زيد لعظم بطنه ومسلم البطين وابو معشر البراء بتشديد الراء وابو العالية البراء مثله وما عداهما فهو البراء مخففا وعدي بن بدا وعبد الله بن براد ومحمد بن الصباح البزار بزايين والحسن بن الصباح البزار وكذلك خلف بن هشام البزار هذان بالراء اخيرا وربما اشتبه بالقزاز وهو اسمعيل بن عمر وبدل بن

المجبّر وبُدَيْل بن ورقاء وبُدَيْل بن ميسرة والبختري بن المختار وابو البختري وابن بلتعة وبَجَة بن عبد الله بن بدر وعبد الله البهيّ ه
ونُهَيَّة صاحب ابي عقيل وعلي بن بحر ابو بريع ونجالة بن عبدة
ويقال ابن عبد ~~وكفية بن جبر~~ ونفيّة وابو البرّاج وابن بهرام
وبَهْز وابن بابنه قال ابو عمر ويقال باباه ويقال بابي بغير
هاء وفي رواية العذري في باب قصر الصلاة في السفر عبد الله بن بابيه
بكسر الباء الاخيرة ولغيره بفتحها وبعكس ونجيلة اسم القبيلة
ونَجِيلَة ويروى نُخَيْلَة قال القاضي هذه لاكثر الرواة عن يحيى ولابن
الماجشون ونُجيلة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب كل ذلك في
جارية مولاة عائشة وبرقان ونُجيبة ونهيس ونجير والد
محمد وابو نجير كنية عمران وهرد بن برد جاء ذكره في حديث
الخضر وبسطام بكسر الباء وكذلك في كنية شعبة وبادية
وقال بعضهم بادية وبلي قبيلة من قضاعة ه

الوهم والاختلاف

كصلاة شيخنا ابي يزيد عمرو بن سلمة هكذا للكافة وفي البخاري الا الحموي فانه قال فيه ابو بريد وكذلك ذكره
مسلم في الكنى وذكره ابن ماكولا بالوجهين قال عبد الغني لم يسمع
فيه بريد الا من مسلم ه في البخاري في المناقب وعباد بن بشر وللقابسي
وعبّاد بن بشير وهو وهم وفي باب التعدي عن ابي بردة الانصاري
لابن ماهان وكافة الرواة وعند الجلودي عن ابي برزة وهو وهم والحديث
محفوظ لابي بردة واختلف فيه من هو فقيل ابو بردة بن نيار البلوي
حليف الانصار وقال ابن ابي خيثمة لا ادري اهو الظفري او غيره وانما

ابو برزة فاسلمي وفي مسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبسة كذا
لجميع رواته والمحفوظ بسبس بسين كذا في البخاري وغيرها وفي بعض
النسخ لمسلم بسيسة بزيادة هاء التانيث على بسبس وفي مسلم ابو المنذر
البزار بزاء بين كذا الابن الحذاء وفي كتاب شيخنا الخشني واراها رواية
السمرقندي وللعذري وللسجزي ابو المنذر القزاز وفي الموطا في باب اللقطة
عن معوية بن عبد الله بن بدر الجهني ولابن وضاح وحده عن معاوية بن عبد الله
ابن زيد وهو خطأ وفي باب الحكم فيمن ارتد عن الاسلام حدثنا مسكين
وهو ابن بكير الحراني كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري وهو ابن بكر
قال لنا الصدفي وهو خطأ وفي باب لا تعجيم لهم يوم القيامة وزنا وفي اول
كتاب صفة القيامة من مسلم حدثنا ابو بكر بن اسحاق حدثنا يحيى بن بكير وعند
ابن عيسى القاضي عن الجياني حدثنا يحيى بن بكر وهو وهم وليس في البخاري ولا
في مسلم يحيى بن بكر وفي باب الشفاعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن
ابي بكير كذا للكافة ورواه بعضهم ابن ابي كثير ه

فصل منه

في باب احصوا لي من يتلفظ بالاسلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن نمير
وابو كريب واللفظ لابي بكر كذا للعذري ولغيره واللفظ لابي كريب ه
وفي باب اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي
بكر كذا للجلودي وعند ابن ماهان لابي كريب ه وفي باب اذا انقطع شسع
احدكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر كذا لبعضهم وعند
الكافة لابي كريب وهو الذي في نسخ اكثر شيوخنا بغير خلاف ه وفي باب تسموا
باسمي حدثنا ابن نمير حدثنا ابو معوية عن الاعمش كذا في نسخة وفي نسخ شيوخنا
ابو كريب حدثنا ابو معوية ه وفي فضل العرش في كتاب مسلم قوله زاد عمرو في

روايته عن عمار وابوبكر بن ابي شيبه في روايته عن ابي معوية كذا في
الامهات وهو وهم والصواب وابو كريب في روايته لانه الراوي للحديث عن ابي
معوية لا ابوبكر بن ابي شيبة ٥ وفي باب الوصية بالثلث حدثنا ابوبكر بن ابي
شيبة وابو كريب قالا انا وكيع وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن نمير كذا الجمهور رواة
مسلم عند من سمعنا منه من شيوخنا وحكى الجياني ان الجلودي رواه وحدثنا ابوبكر بن
ابي شيبة في السند الثاني مكان ابي كريب ٥ وفي باب ركوب البدن حدثنا ابو
كريب حدثنا ابن بشر عن مسعر كذا للرواة وعند العذري حدثنا ابوبكر حدثنا
ابن بشر ٥ وفي باب اذا باتت المراة مغاضبة لزوجها حدثنا محمد بن بشار
كذا للكافة وهو الصواب وفي كتاب القابسي حدثنا محمد بن سنان ٥ وفي باب
من احب لقاء الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن بكر كذا للسجزي والسمرقندي
وعند العذري حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن بكر وهو خطأ ٥ وفي البخاري في باب
الجاهلية وبيان ابي بشر كذا لهم وعند الجرجاني ابن بشر وهما صحيحان وهو ابو
بشر قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار وقال
ابن مثنى اصح ٥ وفي باب ما يجوز من الغضب حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر
كذا للقابسي والاصيلي والنسفي وعند ابن السكن حدثنا محمد بن بشار والاول
هو الصواب قال الباجي وهو هنا محمد بن زياد الزيادي يروي عن محمد بن جعفر
وفي باب المحرم يموت في حديث محمد بن الصباح حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر كذا لهم
وعند المروزي حدثنا ابن يونس مكان ابي بشر والصواب ابو بشر كما جاء في الاحاديث
سواه وفي تفسير سورة براة في حديث ابن عفير عن الليث قال ابوبكر فاذن
معنا علي يوم النحر كذا لاكثر رواة الفربري وكذا كان في كتاب الاصيلي والقابسي
وعبدوس وابن السكن والكشميهني وهو وهم وصوابه قال ابو هريرة فاذن

عنده م

بيان ابن بشر ... الرحمن بن عبد ...

المعوذي

علي ٥ وفي رواية الحموي وابي الهيثم والنسفي وابو هريرة هو راوي الحديث
وكذا جاء بعد على الصواب وفي الباب الثاني عن التنيسي عن الليث ٥ وفي باب
من لبس الحرير في الدنيا حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا عبيد بن سعيد كذا
لجمهورهم وفي نسخة حدثنا عثمان بن ابي شيبه وعند ابن الحذاء حدثنا ابن ابي شيبه
ولم يسمه ٥ وفي حديث الجساسة حدثنا ابوبكر بن اسحاق حدثنا يحيى بن بكير كذا
لكافتهم وعند العذري حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن بكير وهو وهم
والصواب ابن اسحاق وهو الصغاني ٥ وفي باب اذا احب اهل الجنة منازلهم حدثنا
ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى يعني ابن بكير كذا في الاصول عند شيوخنا وفي
اصل محمد بن عيسى عن بعضهم حدثنا يحيى بن ابي كثير ٥ وفي باب فضل ابي بكر
في حديث السقيفة فعرفوا ابوبكر الناس وكثنت على ابي بكر عمر وهو
الذي للجميع وعليه سياق الحديث وذكر ابوبكر هنا خطأ ٥

مشكل الانساب

أوس بن الحدثان النصري ومثله عبد
الواحد بن عبد الله النصري وسالم مولى النصريين هو سبلان ووهم فيه
بعض الرواة فقال مولى النضريين بضاد معجمة وليس في هذا الكتاب النضري
بوجه الا هذا الوهم في سبلان وسنذكره في حرف النون وسائر ما يذكر
من هذا الهجاء هو بصري ٥ وبوف البكالي اكثر المحدثين يفتحون الباء ويشددون
الكاف واخره لام وكذا قيدناه عن ابي بحر وابن ابي جعفر عن العذري
وكذا قاله ابو ذر وقيد عن المهلبي بكسر الباء وكذا عن الصدفي وابي
الحسين بن سراج وتخفيف الكاف وهو الصواب نسبته الى بكال من حمير
واما زياد بن عبد الله فهو البكائي بفتح الباء وشد الكاف واخره ممدود
منسوب الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة والحسن بن عيسى البسطامي

... الكلام ... الخطابي

وبسطام مدينة بخراسان وثابت البناني منسوب الى بنانة والبرساني
الى برس من الازد ومحمد بن الوليد البسري من ولد بسر بن ارطاة والبياضي فروة
ابن عمرو الى بني بياضة من الخزرج والبهزي الى بطن من بني سليم وابو الطفيل
البكري بفتح الباء وجابر بن عمرو البكراوي وابو مسعود البدري لانه
شهد بدرا فيما قال البخاري ولانه كان ساكنا ببدر فيما قال الحربي ولم يذكره
ابن اسحاق فيمن شهد بدرا والبجلي جرير وابو الربيع وجندب ومحمد بن طالب
والبلخي هو المستملي وبلخ من خراسان ❊ **الوهم والخلاف**
في صفة جهضم العلاء بن خالد الباهلي كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلي وهو
الصواب المقداد بن عمرو البهراني وبهراء من قضاعة ويقال له الكندي

ذكر البقاع

بكة هي مكة على ان الباء تبدل ميما وقيل
بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءه وقيل
مكة البيت وما والاه والبلدة اسم لمكة وقد تسمى منى البلدة **البحيرة**
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة والبحرة كل ذلك اسم للمدينة و
واصله ان كل قرية بحيرة **البيت العتيق** الكعبة وقيل هو اسم من
اسماء مكة سمي بذلك لعتقه من الجبابرة اي لا يتجبرون بل يذلون له وقيل
ان جبارا لا يدعيه لنفسه وقد يكون العتيق بمعنى القديم لان اول بيت وضع
هو وقد يكون بمعنى العتيق الكريم لان كل شيء حسن وكريم يقال له عتيق
ويذكر عن وهب وكعب ان البيت انزل ياقوتة حمراء مجوفة والركن
انزل ياقوتة بيضاء ثم رفع البيت زمان الطوفان وبقيت اسسه وسميت
بكة لتباك الناس باقدامهم امام البيت اي لازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق
الجبابرة اي تذلهم والبنية اسم للكعبة ❊ **برك الغماد** بفتح الباء

لاكثر الرواة وبعضهم يكسرها وهو موضع في اقاصي هجر وبكسر الباء وقع
للاصيلي والمستملي وابي محمد الحموي **بقيع الغرقد** مدفن اهل المدينة
واما النقيع الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر وهو الذي يضاف اليه
في الحديث غرز النقيع وفي الحديث الآخر بقدح لبن من النقيع وحمى النقيع
وهو على عشرين فرسخا ومساحته ميل في بريد وفيه شجر ويستجم حتى
يغيب فيه الراكب واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من قيده بالنون منهم النسفي
وابو ذر والقابسي وكذا قيدناه في مسلم عن الصدفي وغيره وكذلك لابن ماهان
وكذلك ذكره الهروي والخطابي وقد صحفه اصحاب الحديث بالباء قال واما الذي
بالباء فهو مدفن اهل المدينة ووقع في كتاب الاصيلي في موضع بالفاء مع النون النفيع
وهو مصحف وانما هو بالنون والقاف وقال البكري ابو عبيد هو بالباء مثل بقيع
الغرقد والنقيع في الاصل كل موضع يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا ❊ **بطحان**
بضم الباء يرويه المحدثون اجمعون وحكى اهل اللغة بفتح الباء وكسر الطاء
وكذلك قيده ابو علي في بارعه وامالية وابو حاتم والبكري قال البكري لا
يجوز غيره وهو واد بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء
ذي الحليفة والابطح والبطحاء كل موضع منبسط والبطحاء رحبة مرتفعة
نحو الذراع بناها عمر خارج المسجد بالمدينة ❊ **بيرحاء** وبيرحا
وبيرحا رواية الاندلسيين والمغاربة بضم الراء في الرفع وفتحها في النصب
وكسرها في الجر مع الاضافة ابدا الى حا وحا على لفظ الحاء من حروف المعجم
وكذا وجدته بخط الاصيلي قال الباجي وانكر ابو ذر الضم والاعراب
في الراء وقال انما هو بفتح الراء في كل حال قال الباجي وعليه ادركت اهل
العلم بالمشرق وقال لي ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الباء والراء في كل

حال بيرحا قال القاضي وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن ابن ابي جعفر في كتاب مسلم وبكسر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناه في الموطا عن ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحها معا قيده الاصيلي وهو موضع يعرف بقصر بني جديلة وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحاء هكذا ضبطناه عن الخشني والصدفي والاسدي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي وغيرهما ولم اسمع فيه من غيرهم خلافا الا اني وجدت ابا عبد الله الحميدي الاندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا كما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم بن حرب مثلك بيرحاء كما قيد الجميع على اختلافهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي باريحاء وهذا كله يدل على انها ليست ببئر

من البيداء وبيداء وكم قد تقدم في الباء مع الياء وهي الشرف الذي امام ذي الحليفة في طريق مكة وهي اقرب الى مكة من ذي الحليفة وفي الحديث يخسف بهم بالبيداء بين المسجدين ارض ملساء تسمى البيداء وكل مفازة لا شيء بها كذلك وجمعه بيد

بُصرى بضم الباء هي مدينة حوران قاله البكري وقال ابن مكي هي مدينة قيسارية

البصرة سميت بالبصر والبصر والبصر وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة وبصرة بالفتح والكسر وقيل البصر الطين العلك وقيل الارض الطيبة الحمراء وقال صاحب الجامع في اللغة البصر والبصر والبصر حجارة الارض الغليظة ويقال لها البصيرة وتدمر والمؤتفكة لانها ائتفكت باهلها اول الدهر فلذلك قيل لها الخريبة وذكروا انهم حفروا اساس مسجدها فوجدوا فيها الحجارة الخضر وغيرها من آنية النابتين والنسبة اليها بالفتح والكسر لا غيره

بَلْسان بالشام من اخر بلاد الحجاز

بُراحة موضع بالبحرين وقال الاصمعي هو ماء لطي وقال الشيباني ماء لبني اسد وحكى البكري فيه براحة

بَلْدَح وادٍ قبل مكة من جهة الغرب

بُواط بضم الباء ورويناه من طريق الاصيلي والمستملي والعذري بفتحها والاول اعرف وهو جبل من جبال جهينة

بُعاث بضم اوله وعين مهملة هو المشهور فيه وحكي عن الخليل بغين معجمة وقيده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بغين معجمة واخره ثاء مثلثة بلا اختلاف وهو موضع عن المدينة على ليلتين

البَلاط بفتح الباء موضع مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينة

البُوَيْرة موضع من بلد بني النضير

بُضاعة الاول دار لبني ساعدة بالمدينة وبئرها معلوم وفيها افتى النبي صلى الله عليه وسلم بان الماء طهور ما لم يتغير وبها مال من اموال اهل المدينة

بئر ذروان كذا للكافة من رواة البخاري وكذا لابن الحذاء وفي كتاب الدعوات من البخاري فيه ثم في بني زريق وعند الجرجاني وكافة رواة مسلم بئر ذي اروان وقال الاصيلي ذي اوان لابي زيد بواو من غير راء وهو وهم واما ذو اوان فموضع على ساعة من المدينة وفيه بني مسجد الضرار قال الاصمعي بعضهم يخطئ فيقول بئر ذروان والذي صححه ابن قتيبة ذي اروان كما للجرجاني

بئر جمل موضع بالمدينة فيه مال من اموالها

بئر اريس بئر بالمدينة

وبئر رومة بئر ايضا بالمدينة

بئر جشم موضع مال من اموال اهل المدينة

وبئر معونة بين مكة وعسفان وارض هذيل حيث قتل القراء

بطن محسر بكسر السين وشدها وهو وادي مكة وجاء في مسلم وهو من منى وفي الحديث والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر قال ابن ابي نجيح ما صب من محسر في المزدلفة فهو منها وما صب فيه من

بين فيه منهما وهذا هو الصواب بطن عرنة بضم العين والراء وقال ابن دريد
بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب وهو بطن وادي عرفة يقال ان حائط مسجد
عرفة القبلي على حده لو سقط سقط الا فيه وهو من الحرم وقال ابن حبيب
بطن وادي عرنة هو بطن الوادي الذي فيه المسجد وراى اصبغ المسجد من
بطن عرنة وانه لا يجزئ الوقوف فيه ولم يره مالك منها وراى الوقوف فيه
جائزا او بطن محسر الوادي هو بطن مكة مما يلي ذا طوى من الثنية البيضاء
الى التنعيم الى ثنية الحصاص الى ما بين ذي طوى والحصاص البحرين بلفظ
التثنية بلاد معروفة بالشام وهو عمل منه منزل قاعدتها بحيرة
طبرية معروفة بالشام فيها عشرة اميال ولزمها الهاء وانما هي تصغير بحرة
لا تصغير بحر لان تصغير البحر بحير وهي بحيرة عظيمة يخرج منها نهر بينها
وبين الصخرة ثمانية عشر ميلا ٥ بنو معالة قرية من قرى الانصار وهو
ايضا بنو جديلة قال الزبير بن بكار كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا
وقفت اخر البلاط مستقبل مسجد النبي عليه السلام فهو بنو معالة والجهة الاخرى
بنو جديلة وهم بنو معاوية وهم من الاوس ٥ حرف التاء

التاء مع الهمزة قوله اي موسى فليتئد اي يتأن ولا يعجل قوله
عمر لعلي والعباس تيدكم كذا للقابسي وعبدوس وعن الاصيلي تيدكم
بكسر التاء وقال كذا لابي ذر وقال ابو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة
برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني وقال
لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم للفعل من اتئد وحكاه عن
ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن العرب بئس
فلان بفتح التاء قال القاضي فالتاء في تيدكم مستبدلة من همزة والتاء

بالبيض اصل

مبدلة من واو لانه في الاصل وادة وفي كتاب مسلم اتئدا الا انه خطاب لما
وفيه اثنين كانه يخاطب اجرهما نطقا وفي البخاري اتئدوا اراد جميع
الحاضرين للقصة ٥ وفي حديث اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
فخرجت به وهي متئم كذا وجدته في كتابي مغيرا الخطي من رواية عن ابي بحر
وفي كتاب غيره من شيوخنا متم بغير همز وكذلك عند التميمي وكذا في
البخاري والاول وهم مني او من غيري لان المتئم هي التي اتت بولدين في بطن
واحد ولم تكن اسماء ولدت بعد ولا اتأمت اذ ولدت وانما اخبرت عن
تمام حملها التاء مع الباء تبا له اي خسارا ٥ قوله في تبان
وقميص هو شبه السراويل قصير الساق قوله وتسعا في التابوت قيل
معناه تسبيبها وقد وقع في رواية ابي الطاهر في مسلم وتسبيب ما بقي فقد
يريد انها كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته وكذا قال بعضهم
وقد يحتمل ان يريد انها في حجره وجوفه الا ترى كيف قال فلقيت بعض
ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ويكون
نسيانه لما بقي من تمام السبعة ٥ قوله صلى الله عليه وسلم تبر الذهب
ومن تبر عندنا هو الذهب قبل عمله وقيل جوهر كل معدن قبل ان يعمل ٥
تبع واتبع واتبع واحد وقيل اتبع لحق وقيل سار خلفه واتبعه
حذا حذوه ٥ وفي الجنائز اتبعها من اهلها كذا قيدناه هنا بالتخفيف
اي اسير خلفها ومنه قوله من تبع جنازة قال الفربري ولا يجوز اتبعناك
يعني اتبعناك يقال ما زلت اتبعه حتى لحقته اي لحقته قال الحربي تبعته
اذا لم الحق قوله واتبعته اذا خفت ان يفوتني واتبعته ادركته قال ابو مروان
تبعته اذا اتبعت اثره ادركته ام لا وفيه فامرت جاريتي تتبعه فتبعت اثره وجـ
ومنه

بقي

الجوهري التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا اهـ

في اليزيدي

اتبعته

المملوك يعتق يتبعه ماله واتبعته اذا ادركته وفي الحديث اذا أتبع احدكم
على ملي فليتبع كذا الرواية عند عامة شيوخنا وكذا قيده الاصيلي وابو
ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتّبع وهو وجه الكلام وكذا قيده الجياني بخطه
عن ابي مروان في بعض اصوله وكذلك حدثنا ابنه عنه وقوله ومن تلبس
بقرة تبيع وهو الفطيم عن أمه فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الجذع وهو
الذي دخل في الثانية من السنين وقيل الذي دخل في الثالثة ● قوله فلا تباعة
له في مال عبده اي لا حق يتبعه ويقال ايضا تبيعة وتبعة ● قوله فاتبعه
النبي عليه السلام رجلا اي وجهه في اثره ● قوله وكنت تبيعا لطلحة اي خديما
أتبعه ● **الوهم والخلاف** قوله في هدم الكعبة تتابعوا فنقضوه اي تبع
بعضهم بعضا وعند ابي ذر تتابعوا وفي الطلاق الثلاث فلما كان عمر تتابع الناس
في الطلاق كذا عند ابن جعفر وعند سايرهم تتايع والكلمتان بمعنى وبعض اهل اللغة
يفرق بينهما فيجعلون التاء للشر والباء للخير فعلى هذا يكون بالياء في حديث
الكعبة وبالباء في الثاني ● وفي باب تزويج خديجة فيها يتبعهن يعني تحلابها
كذا عند النسفي وجمهورهم ما يتبعهن وعند الاصيلي وبعض نسخ ابي ذر يتتبعهن
والاول هو الوجه وفي اسلام ابي ذر فلما راه تبعه كذا لجمهورهم وفي رواية الاصيلي
اتبعه وهو عندي اظهرها هنا اي قال له اتبعني وهو اشبه بمساق الكلام
كقوله في باب زمزم فقال انطلق الى المنزل ● وفي حديث ابي هريرة ما سألته
الا ليستتبعني اي ليقول لي اتبعني الى منزله ليطعمني كذا للكافة ولابن السكن
هنا ليشبعني كذا له في الموضعين والاول اشبه بمساق الكلام وفي حديث
قتل الحيات ويستسقطان ما في بطون النساء قيل صوابه يتتبعان وهذا اقرب من الاول
وفي حديث قتل الكلاب فنتتبع في المدينة كذا للكافة وللسجزي فننبعث

وعند الهوزني فنبعث والصواب الاول ● **التاء مع الجيم** قوله وعن تجاهه
ويقال تجاهه بكسر التاء اي حذاءه من تلقاء وجهه مستقبلا له ويقال
وجاهه بكسر الواو ● **التاء مع الحاء** قوله واخرجها من تحت فغسلها
كذا ضبطناه بالتنوين والكسر قال الحربي في قوله يتحفونه اي يوجهون اليه
بالتحفة ويخصونه بها والتحف طرف الفاكهة واحدها تحفة قال صاحب العين
وهي مبدلة من الواو الا انها تلزم في تصريف الفعل الا في قولهم يتوحف اي سفكه
وفي اسلام ابي ذر قول ابي بكر أتحفني بضيافته اي خصني بها كما يختص بالتحف
وقوله ثم اتحفهم قال زيادة كسر النون هو من هذا اي ما الذي يهدى اليهم يخصون
به ويلاطفون وفي حديث ام اسيد فسقته تتحفه بذلك كذا عند النسفي ولكافتهم
تحفة بذلك وكذلك قيده الاصيلي قال بعضهم لعله تحفة بذلك تردده اي تعطيه
والوجه هو الاول الذي وافق الرواية وفي رواية ابن السكن تخصه وكذا لرواة مسلم
كلهم وهي متقاربات ● قوله في قبر موسى تحت الكثيب الاحمر كذا لكافة شيوخنا
ويروى بجنب الكثيب ● **التاء مع الراء** قوله رجل ترب اي فقير تعني معوية
كما قال فانه صعلوك قوله تربت يداك قال ابن بكير وغيره استغنت وانكره اهل
اللغة اذ لا يقال في الغنى الا أترب قال الداودي انما هو تربت اي استغنت وهي لغة
للقبط جرت على السنة العرب وهذا يرده الرواية الصحيحة ومعروف كلام وقيل
معناه ضعف عقلك اتجهل هذا وقيل معناه لله درك وقيل امتلأت ترابا وقيل
تربت اصابها التراب ومنه ترب جبينك واصله القتيل يقتل فيقع على جبينه
فيتترب ثم استعمل استعمال هذه الالفاظ والاصح فيه وفي مثله من هذه الالفاظ
انها دعاء يدعم به الكلام ويوصل تهويلا للخبر مثل انج لا ابا لك وثكلته
أمه وويل امه وعقرى حلقى وأل وغل لا يراد وقوع شيء من ذلك وان كان

بلغ مقابلة

شك

أصله الدعاء لا كتم فأخرجوه عن أصله الى التأكيد تارةً والى التعجب والاستحسان تارةً والى التعظيم والانكار تارةً * قوله خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض وكذا جاء مفسرا في غير كتاب مسلم * وقوله فدعا بترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطه الأصيلي بضمها وحكى عن أبي علي فيه الوجهان وهو المفسر لغة بلغة ومنه لا بد للحاكم من مترجمين أي لا بد له ممن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر فيتكرر المترجمون وعند القابسي من مترجمين بالتثنية يعني لا بد من اثنين يترجمان له عن كلام من لا يفهم كلامه واختلف العلماء هل هو من باب الخبر فيقتصر على واحد أو من باب الشهادة فلا بد من اثنين * والترهات الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء من الرهات التي هي بنيات الطرق المتشعبة منها وقيل بل هي من الوره وهو الحمق التاء مبدلة من واو * الترقوة بفتح التاء وضم القاف كل واحد من العظمين اللذين بين ثغرة النحر والعاتق ومنه ولا يجاوز تراقيهم وإلى تراقيهما * والترياق ويقال درياق وطرياق ودراق حكاها أبو حنيفة وهو مأخوذ من اسم الحيوان اللادغ والناهش واللاسع واسمه في لغة اليونانيين تريوق ودريوق * قوله سحابة مثل الترس ظاهره أنها كانت بقدر الترس قال ثابت أنما أراد أنها مستديرة وهي أحد السحاب * قوله ان شهرا تركوه عند أكثر الرواة وعند القابسي بالنون والزاي وكذا رواه العقيلي والهروي وغيره وهو الصواب أي طعنوا فيه * في علامات النبوة في قصة دين أبي جابر ثم جلس عليه فقال اتركوه فأوفى لهم الذي لهم كذا للجرجاني ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لقوله اتركوه هنا ومعنى انزعوه هنا ارفعوه من نزعت بالدلو * قوله جاء ابراهيم يطالع تركته أي ولده الذي تركه بالمكان القفر * قوله وتركتك ترأس معنى جعلتك أو معنى خليتك قول أي قاده في المشرك الذي همه ثم تركه

فتجلل في نعمة أي ترك ضيق وتجللت قواه كما قال في موضع آخر فأدركه الموت فأسلمني

التاء مع الكاف

قوله متكئ على رمال سرير أي مضطجع بدليل قوله قد أثر رمال السرير في جنبه والتاء فيه مبدلة من واو وقال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن فيه فهو متكئ عليه

التاء مع اللام ت ل د

قوله من تلادي أي من قديم ما أخذت من القرآن تشبيها بتلاد المال وهو قديمه * قوله ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب السبع حتى طفق يشير إلينا وفي بعض الروايات ذلك بدلا من تلك أي من ذلك الماء * في حديث تعليم الصلاة فتلك بتلك وقال مثله في السجود قيل معناه تلك الحالة من صلاتكم وأعمالكم لا تتم لكم إلا باتباعه وقيل تلك السبقة التي سبقكم بها الإمام بتقدم المكث بعده في حركاته وقيل هو راجع الى قوله وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين * وقوله فتله في يده أي دفعه اليه وبريء منه * والتلول جمع تل وهو المرتفع من الأرض كالربا * قوله ولا تليت قيل معناه لا تلوت يعني القرآن أي لم تدر ولم تتل أي لم تنتفع بدرايتك ولا تلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى أي لم * قاله لي أبو الحسين ورد قول ابن الأنباري وغيره وقيل معناه لا تبعت الحق قاله الداودي وقيل لا ما دريت قاله ابن القزاز وقيل هو دعاء الكلام على عادة العرب في أدعيتها والأصل في هذه الكلمة الواو قلبت ياء لتتبع بها دريت وقال ابن الأنباري تليت غلط والصواب أتليت بفتح الألف يدعى عليه بأن لا تتلى ابله أي لا يكون لها أولاد تتلوها أي تتبعها وهذا مذهب يونس بن حبيب قال ابن السراج وهذا بعيد في دعاء الملكين للميت وأي مال له قال القاضي لعل ابن الأنباري رأى أن هذا أصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل غيره من أدعية العرب يقال أتلى إذا أحال على غيره وأتلى إذا عقد الذمة والعهد لغيره أي لا صمت ولا أحلت بحق على غيرك كقوله سمعت الناس

تبعث

يقولون او يكون ائتليت اي أمنت قال ابن الانباري ويجوز ان يكون ائتليت اي لا
دريت ولا استطعت ان تدري ويقال ما الوه اي ما استطيعه وهذا مذهب الاصمعي
وقال الفراء مثله الا انه فسره ولا قصرت والمعنى ولا دريت ولا قصرت في طلب الدراية
فيكون اشتق لك من قولهم ما الوت اي ما قصرت وذكر ابو عبيد فيه ايضا ولا اليت
كانه من الوت اي استطعت قال القاضي وما صحّت به الرواية اولى ❊ **التلعة**
وعلى طرف التلعة هي الارض المرتفعة التي يتردد فيها السيل وهي ايضا مجاري الماء
من اعلى الوادي وهي ايضا ما انخفض من الارض كالرحبة والجمع تلاع ❊
الاختلاف والوهم قوله فلما تلا عليه قد مرّ شاه في حرف الهمزة مع التاء
المثلثة ❊ قوله في حديث زهير بن حرب ما من مولود الا يلد على الفطرة كذا للسمرقندي
وللكافة يولد كما في سائر الاحاديث وهي لغة في ولد قال الهجري يقال ولد وتلد
بمعنى ويكون ايضا على ابدال الواو تا لانضمامها وقول البخاري في كتاب التعبير وتله
وضع جبهته بالارض **التاء مع الميم** قوله اعوذ بكلمات الله التامات ولعنة الله
التامة والدعوة التامة قيل هي الكاملة ومعنى كمال الكلمة انه لا يدخلها نقص ولا عيب
كما يدخل كلام الناس وقيل التامة النافعة الكافية الشافية فيما يتعوذ به منهما
وقيل الكلمات هنا القران وكمال الدعوة وكان الاذان دعاء الى طاعة الله وعبادته
وفلاح في الاخرة دايم وثواب كامل وغير دعوة الاذان من الدعوات لامور
الدنيا الخالصة المكدرة المعيبة وكمال اللعنة الموجبة للتبعيد من الرحمة والعذاب
السرمد وقد تكون التامة في الدعوة واللعنة بمعنى الواجبة اللازمة والحاقة
اللازمة للشرع وفي الكلمات من الاوامر والنواهي والاخبار الواجبة صدقا وعدلا
كما قال تعالى وتمت كلمات ربك الاية اي حقت ووجبت ❊ **وفي باب الحاق الولد**
فان ولدت ولدا تاما كذا للبجلي ولغيره تماما وهما تمام امد الحمل وكماله يقال

بفتح التاء وكسرها ومنه قول اسماء وانا متم اي اكملت مدة حملي وحان
وضعي وكل شي يقال فيه تمام بفتح التاء الا ليل التمام فهو بالكسر لا غير وهو
اطول الليالي وقيل هو ليلة كمال القمر قوله تمتمة هو تحبس اللسان وتردده
الى لفظ كانه التاء والميم واسم الرجل به تمتام وقال ابن دريد هو ثقل النطق
بالتاء ❊ قوله فتمت على الاعراف كذا الجماعة شيوخنا عن يحيى وكذا المطرف
وابن قعنب وعند ابن بكير وثبتت وكذا لابن حمدين ولابن ابي جعفر ودوي
عادت ❊ وقوله فيه تمام الخلق كذا ليحيى وعند ابن وضاح تمام الخلق وكذا
في كتاب ابن المرابط اي زيادة والاول اوجه **التاء مع النون** وكان
تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذي يخبز فيه اتفقت فيه العرب
والعجم ليس له اسم غير هذا التاء فيه زايدة وهو من النار وتنورها واتقادها
فيه **التاء مع العين** تعس اي هلك وقيل عثر وقيل سقط على وجهه
خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقوله تتعتع فيه يعني في القران اي
يتردد في تلاوته عيا والتعتعة في الكلام العي والتردد واصله الحركة
قوله بلغنا قاعوس البحر كذا للسجزي وعند العذري قاعوس البحر بالقاف
وذكر الدمشقي قاموس البحر وهو الذي يعرفه اهل اللغة ورواه ابو داود
قاموس او قابوس على الشك في الميم والباء وفي رواية ابن المديني قاموس البحر
بالنون وعن ابن الحذاء روايه يا عوس البحر وروي عن غيره يا غوس البحر واكثره
وهم وتصحيف قال الجياني لم اجد لهذه اللفظة ثلجا يعني ثبتا قال ابو مروان بن
سراج قاموس فاعول من قمسته اذا غمسته قال ابو عبيد قاموس البحر وسطه
وفي الجمهرة لجته وفي العين قاموس البحر قعره الاقصى يقال قال فلان قولا
بلغ قاموس البحر وهذا بين في هذا الحديث على هذه الرواية وقال ابو الحسين بن

سراج قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وبعقعه
اي بلغن عمقه ولجته الداخلة وقال المطرز والناعوس الحية بالنون فلعله
اراد بلغن دواب البحر قال المولف المعول من هذا كله على ماموس او قاعوس

التاء مع الفاء

والتفث التقشف فسره مالك بانه حلاق الشعر ولبس
الثياب ونحوه وقال ابو عبيد مثله وقال ابن سهل في كلام العرب اذهاب
الشعث قال الازهري لا يعرف في كلام العرب الا من قول ابن عباس واهل التفسير ه
قوله ثم تفل بكسر الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفي التيمم وتفل فيهما وتفل
في في الصبي واتفل في الامر بكسر الفاء وفي اهل الجنة لا يتفلون ايضا بكسر
الفاء كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله الا انه ريح بغير
بصاق وقيل هما بمعنى وعليه يدل قوله في التيمم ونفل فيهما ليس بموضع
بصاق وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل بفتح التاء والفاء البصاق نفسه
وكذلك الريح الكريهة ومنه قوله وليخرجن تفلات اي غير متطيبات لئلا
يحركن الرجال بطيبهن وكذلك في حديث غسل يوم الجمعة ولهم تفل اي رائحة
كريهة واما صفة اهل الجنة لا يتفلون بكسر الفاء لم يروه احد بفتحها ولا
يحتمل الكسر الا البصاق لان الفعل بفتح الفاء تفل يتفل تفلا وتفل من الرائحة
الكريهة تفل يتفل تفلا فهو تفل فهو بالبصاق اشبه كما وصفهم بانهم لا يتمخطون
ولا يتمخطون ولو روي بفتح الفاء لكان معناه لا تنتن روائحهم وعرقهم ؛ قوله
وكان بابها اي حقيرا يسيرا لا خطر له ؛

الوهم والاختلاف

في باب البصاق في المسجد قوله فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه كذا
لابن الحذاء وعند سائر شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه ؛

التاء مع القاف

تقية وتقى وتقاة وتقوى كل ذلك الحذر والتاء مبدلة من واو ؛ قوله

اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي نجعله امامنا ويكون
هو قدامنا لشجاعته واقدامه حتى كانه وقاية لنا او كشيء يتقى به ويتحصن
ولم يرد انهم كانوا يفعلون به ذلك لما كان هو يتقدم من عند نفسه
كان لمن قصد ذلك قوله من حلف على يمين فراى اتقى لله منها اي ابر عند
الله واولى اذ يعبر عن التقوى بطاعة الله ؛

الوهم والاختلاف

قوله انقض ظهرك اتقن كذا في جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم انقض بتاء مثلثة
وهذا غير معروف في اللسان وعند بعضهم انقل وهو الصواب وكذا رواه الاصيلي
وقال في كتاب الزبيري انقض وهو خطأ وفي نسخة ابن السماك ويروى اتقن بالثاء
المثلثة وهو اصح من انقض كذا عنده وثبتت هذه الزيادة عند ابن السكن
لكن عنده ويروى انقل كانه اصلحه وفي حديث السقيفة لقد خوف عمر
الناس وان فيهم لنفاقا كذا للجميع وذكر الحميدي الاندلسي في اختصاره وان
فيهم لتقى واظنه تصحيفا او تصور على الاصلاح لما استعظم النفاق عليهم ولا
يجب استبعاده لانه لم يرد به نفاق الكفر وانما هو اختلاف الظاهر مع
الباطن باضمار المخالفة او كراهية ما وقع من حادث موت النبي صلى الله عليه وسلم
انكار موته الا تراه كيف قال تخرجوا يتلون وما محمد الا رسول الاية ؛

التاء مع السين

وصية الزبير وله يوميذ تسعة بنين وعند الجرجاني سبعة
بنين والاول اصوب وهم عبد الله والمنذر وعمر وعاصم وجعفر و
وعبيدة وخالد ومصعب وعروة فان صحت رواية الجرجاني فبعضهم
يوميذ لم يولد ؛ وفي حديث سليمان عليه السلم لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كذا للاصيلي وابن السكن والحموي وفي حديث المغيرة عن ابي الزناد وعند
النسفي والقابسي سبعين ثم جا بعد هذا من حديث شعيب تسعين للجماعة ولابن

السكن والحموي تسعين ۝ وفي حديث الدجال من يهود اصبهان تسعون الفا كذا الا ابن ماهان ولسائرهم سبعون ۝ وفي باب من طاف على نسائه وله يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسي سبع ووهم ۝ وفي حديث عمران اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يصلي ركعتين كذا الاكثرهم وكذا في الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وابي الهيثم في رواية سبعة عشر وفي حديث احمد بن يونس تسعة عشر وفي حديث انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا كذا الكافتهم وعند النسفي بضع عشرة وفي كتاب عبدوس تسع عشرة والحق تسع ۝ وفي حديث اسامة غزوت مع النبي عليه السلام تسع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات كذا في حديث ابن سعيد وعند الاصيلي سبع غزوات في الاخر وعند جميعهم في حديث ابن عتاب تسع في الاولى وتسع في الثانية ۝ وفي حديث عاصم تسع غزوات وفي رواية القابسي تسع وفي حديث محمد بن عبيد الله تسع لجميعهم وفي حديث محمد بن ابي قتادة الطويل في مسلم وكنا سبعة ركب كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة تسعة وفي حديث بدر ومنهم ثلثمائة وتسعة عشر رجلا كذا لهم وعند العذري سبعة عشر رجلا ۝ قوله تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر والسبع الاواخر كذا الاكثر شيوخنا وعند الطبري او في التسع ۝

التاء مع الواو

قوله ثم تاب الله عليه اي قبل التوبة منه ويكون ايضا تثبيتها وقيل توبة الله على خلقه رجوعهم الى الخير ويقال تاب واناب ۝ قوله على ان يتوجوه يعني انهم ارادوا ان يعمموه عمامة الرياسة والعمائم تيجان العرب وفي الحديث فيعصبوه ~~بالعصابة عليه وقال الخليل توى يتوى توى ذهب ماله خال وقع~~ في البيت وانا النصيح له الخرز ليتوجوه والتور يتكرر في الاحاديث وهو مثل القدر من الحجارة ۝ الاستجمار تو اي وتر لا شفع ۝ قوله فقد توى بكسر الواو اي هلك ويتوى من المضارع ويقال توى يتوى وفي لغة طي والمصدر توى مقصور ومنه ذلك الذي لا توى عليه ووقع عند الاصيلي في باب الملائكة ذاك لا توا عليه ممدودا وكذا عنده في الجهاد في فضل النفقة وهو خطأ اشتبه عليه بالتواء الذي هو الاقامة ۝

فصل الوهم والاختلاف

مالك تتوق في قريش من التوق وهو الشوق اي تحب وللكافة تنوق بالنون اي تختار وتبالغ فيما يعجبك والانيق المعجب المختار ونيقة كل شيء خياره يقال منه تأنق وتنوق وتنيق ۝

التاء مع الياء

قوله لا يؤخذ في الصدقة تيس هو فحل المعزى من الذكر الذي لم يبلغ اي يتخير والتيه من الارض ما لا علم فيه يهتدى به ۝ قوله فتاهت سفينته اي حرت على غير استقامة ولا منهج قوله يتيهون قوم من اهل المشرق اي يضلون عن الحق فيظلون حائرين قول البخاري تارة جمعها تير وتارات كذا للمهلب وغيره وفي اصل الاصيلي وجمعه تير وتارات وهو الصواب قوله تيم في الاشارة الى المؤنث مثل ذلكم للمذكر ۝

اسماء المواضع

تبالة موضع من بلاد اليمن وارض دوس جاء ذكرها في مسلم وتبالة للحجاج بالطائف وليست هذه ۝ تبوك من ادنى ارض الشام قيل سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم يبوكون حسيها بقدح اي يحركونه بقدح اي يحركونه بادخال القدح فيه فقال ما زلتم تبوكونها فسميت بذلك يقال باك الحمار اذا خالطها بالتاء ۝ والتنعيم من الحل بين مكة وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة اميال وسميت بذلك لان جبلا على يمينها يقال له نعيم واخر على شمالها يقال له ناعم والوادي نعمان ۝ تعهن عين ماء سمي به الموضع على ثلاثة اميال من السقيا بطريق مكة بكسر الاول والثالث كذا اضبطناه عن شيوخنا وكذا قيده البكري

وضبطناه عن بعضهم بفتح اوله وكسر ثالثه واسكان العين في كلى الوجهين
وذكر عن ابي ذر تعهن **تهامة** كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز سميت
بذلك لتغير هوايها يقال تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة من تهامة **تُستر**
مدينة من بلاد فارس بضم الاول وفتح الثالث كذا قيدناه بعضهم
تيماء بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج
الى الشام

مشكل الاسماء

التيهان والتيهان وبالاول ضبطناه
وهو فعلان من التيه ليس في هذا الكتاب سواه وهو ابو الهيثم مالك الانصاري
ومن سواه فهو تيهان بنون في اوله وباء بواحدة وثويبة والد الحولاء بنت
تويت وبنو تويت والتويبات جمعه وعقبة بن التوأم وايوب بن ابي
تميمة والتميمة المعاذة تعلق على الصبي وابو التياح يزيد بن حميد
وابو توبة وابو تميلة يحيى بن واضح ويشبهه محمد بن مسكين بن نميلة تصغير
نملة وثعلب والد ابان وعمرو بن تغلب وعيسى بن ثليد وابو تراب كنية
علي عليه السلم وصالح مولى التوأمة بضم التاء وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا
وصوابه بفتح التاء واسكان الواو وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من
الخزاعي ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهو مولاه اي صالح بنت
امية بن خلف ولدت مع اخت لها في بطن فسميت بذلك والذكر توأم كما
تقدم في عقبة بن التوأم تفرد به مسلم

مشكل الانساب

ابو يعلى الثوري واسمه محمد بن الصلت وثور موضع من ارض فارس هذا وجده
خرج عنه البخاري في باب الردة ومن عداه فهو ثوري وثور من همدان
وثور ايضا في عبد مناة بن اد بن طابخة ومنهم ابو يعلى خرج عنه وهو يلتبس
بابي يعلى الثوري المذكور اولا ومن ثور همدان سفيان بن سعيد ومن عدا

هؤلا

هاولا فهو من ثور همدان **التجيبي** بفتح اوله وضمه وتجيب قبيلة من كندة
ينسب اليها التجيبيون وبضم التاء يقوله اصحاب الحديث وكثير من الادباء وبعضهم
لا يجيز فيه الا الفتح ويزعم ان التاء اصلية وليست للمضارعة وفي باب
التاء ذكره صاحب العين الا انه قال تجيب وتجوب قبيلة واما انا فبالفتح
قيدته وقراته على جماعة شيوخي عن ابن سراج وغيره وكان ابن السيد
البطليوسي ابو محمد يذهب الى صحة الوجهين مع كون التاء مزيدة من باب
تجوب اذا خرق **والتيمي** في قريش والتيمي كثير في قيس وذكر مسلم
محمد بن عبد الاعلى التيمي في كتاب النذور ونسبه في كتاب الجهاد وفي غير موضع
القيسي ومما يجمعهما اوعله من ولد تيم بن قيس بن ثعلبة فيصح نسبته
قيسيا وتيميا واما تيم بن مرة وقيس عيلان فلا يجمعهما وتقدم التستري
بضم التاء وقيده الباجي بفتح الثانية **والتنيسي** منسوب الى تنيس
بفتح التاء وفي مسلم ابو الليث نصر بن الحسن التنكتي بتاء منقوطة باثنتين
من فوقها مضمومة ونون بعدها ساكنة وكاف بعدها مضمومة وتاء بعد
الكاف مكسورة ثم يا النسب وتنكت من بلاد الشاش وسمرقند وذكر
مسلم في باب من يقتل مومنا متعمدا اخبرنا ابو النضر هاشم بن القاسم التيمي
كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ولسائر الرواة هنا الليثي وفي اصل ابن
عيسى التميمي وقيده عن الجياني الليثي كما للجماعة قال الجياني ويقال فيه التميمي
وكذلك ذكره البخاري في تاريخه انه ينسب ليثيا وتميميا **سفيان التمار** وربما
اشتبه بالتمار **التاء المزيدة** في بعض الاسماء مما يشكل هل هي زيدة
او اصلية منها قوله من تعارّ من الليل وتعلّت من نفاسها وتعزة ان يقتلا
وتنسار اليد والتوخي وتحلة القسم والتحية والتجافي ولن تبرك وتطواقا

وسائل ولن نعني عن احد يعرف كل واحدة نذكر في بابها ان شاء الله ٥

حرف الثاء المثلثة

قوله اذا تثاءب والاسم الثوباء ويسهل ويقال تثاوب والثوبا قال ثابت صوابه تثاءب مشدد الهمزة ولا يقال تثاوب قال ابن دريد اصله من ثئب فهو مثؤوب اذا كسل واسترخى وقوله كأمثال الثآليل الواحد ثؤلول وهي حبوب تعلو ظاهر الجسم ٥

الثاء مع الباء ثبج البحر وثبج كل شيء وسطه ويقال ثبج البحر ظهره وجاء في الرواية الاخرى يركبون ظهر هذا البحر والثبج ما بين الكتفين قوله وثبت الاقدام يقال فلان ثابت في الحرب وثبيت وثبت اي مقدام مطمئن النفس ومنه قوله تعالى وتثبيتا من انفسهم اي طمأنينة ٥ قوله فأثبته اي اصاب مقاتله وكانت امرأة ثبطة بالكسر ضبطناه وضبطه الجياني عن ابن سراج بالكسر والاسكان ويروى ثبطة ٥ قوله فسألوني عن اشيا لم اثبتها ولم اثبت منازلهم اي لم احقق ذلك وقوله وكان اذا عمل عملا اثبته اي دام عليه ولزمه ٥

الوهم والاختلاف

قوله حاجا او معتمرا او ليثنيهما عند الطبري من الاثبات وعند غيره من التثنية او ليثنيهما وعند العذري او ليثبتهما من غير نون في اخره رواية ٥ وفي باب النعل في حديث انس قال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابي ذر والقابسي وعند الاصيلي فقال لي ثابت هذه ٥ وفي باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستفتيت والاول الصواب وفي تفسير الفتح فعزاه باصحابه كما قوى الحبة ما ينبت منها كله من النبات وعند القابسي تثبت منها ٥

الثاء مع الجيم

قوله فثجت فبالت كذا فسّرناه في حديث اي الليث اخرجه مسلم عن شيوخنا من رواية العذري ورويناه من طريق الفارسي وابن ماهان فسحجت بسين وجيم مخففة فالواو هو الصواب والفا اصلية قال الجياني فيما رواه لنا عنه القاضي التميمي صوابه فشججت بشين مخففة وهو تصحيح رواية ابن ماهان والفارسي وكذا فسّره الهروي ومعناه تفاجت اي فتحت فخذيها للبول وانكر بعضهم الجيم وقال انما هو فشحجت بحاء ووجدت ايضا عن الجياني ان صوابه فشحبت بنون بعد الجيم وقيل لعله بعين وفقت وامسكت عن المشي للبول ومنه الحوت ذو شجون اي يتمسك بعضه ببعض ولا يبعد صواب الرواية الاولى اي فصبت بولها والثج الصب ومنه اما انحره نحا يعني الدم اي اصب صبا

الثاء مع الخاء حتى اثخنتها غلبتها اي بالقتل في جوابها والكثرة عليها فأثقلتها ويروى الحبت وأخبيت ومعنى الخبت قصدت واعتمدت قال المؤلف وفي الافعال الجبت عليه اقبلت قال القاضي ولا وجه له واظنه تصحيف من الحيث ٥

الثاء مع الدال قوله ان ابراهيم مات في الثدي اي امد رضاع الثدي قوله مثدن اليد او مودن اليد بالهمز ويروى مثدون اليد وفي كتاب مسلم ذو الثدية كذا يرويه عامة المحدثين تصغير ثدي ويقال ذو اليدية تصغير يد وهو الوجه الذي يدل عليه مخرج اليد واخرى عضديه واحرى يديه ولما يرويه المحدثون وجه ايضا وفي حديث المتصدق والبخيل من لدن ثديهما وكذا لابي بحر في كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد ولغيرهما يديهما وهو الصواب وفي حديث ابي ايوب الغيلاني بعده قد اضطرت ايديهما الى ثديهما كذا لابي بحر ايضا وهو الصواب ولغيره الى ايديهما ٥

الثاء والراء قوله ولا تثرب اي لا تعيرها ولا توبخها بالذنب قوله

فامر به فثري اي ثري بالماء وليّن حتى يصير كالثرى ومنه ثريناوا كلنا
ومنه مكان ثريان ذو ثروة وقوله نعما ثريًا اي كثيرة ويقال أثرت
الارض اذا كان ثراها كثيرًا وأثرى بنو فلان كثرت اموالهم اثراء والاسم
الثراء والثروة المال الواسع ويقال ثريًّا وهو مذكّر مفرد وصف به
النعم لانها قد تذكّر ايضًا او حملًا على اللفظ وتقديره جمع نعم قوله وتركه
المقلّ المثرية اي الغنية الكثيرة المال قوله والسحر والثرى على اصبع
والارض على اصبع ففرّق بين الثرى والارض هنا

الثاء والكاف

قوله ثكلتك امك عمر وبا ثكل أمّيه وثكلت بنيّ كل ذلك بمعنى
الفقد يقال ثكلت وأثكلت

الثاء واللام

قال بين كل اذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء اي قال ثلاث مرات ثم قدّم وأخّر بتفسيره قوله في
الرواية الاخرى قالها مرتين ثم قال في الثالثة لمن شاء قوله حتى اذا كان
يوم الثالث يحمل على اضافة الشيء الى نفسه او يكون بمعنى يوم الوقت الثالث
من اجتماعهما قوله ثلطت وبالت اي سلحت والثلط الرجيع الخفيف
والثلّة بفتح الثاء القطعة العظيمة من الغنم وبضمها من الناس قوله
يثلغ اي يشق ويشدخ ويفضخ ومثله اذا يثلغوا رأسي وفي رواية بعض
ثمّلة فقد صحّف قوله في ثلمة جدار وهو الموضع المتهدم منه وثلمة
الاناء هو المنكسر من حاشيته

الوهم والاختلاف

قول ابن عوف والله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم كذا لابن السكن ولكافتهم
هذه الثلاث بكثير نوم والاول الصواب وفي باب ما ينهى عنه من النوح
وفي حديث البكاء على جعفر فأمره الثالثة كذا لابن احمد وللمروزي ولابي ذر الثانية
وهو صوابه لانه ذكر بعد في الحديث انه رجع اليه وجاء مبيّنا في الاحاديث

الاخر في غير الباب انه اتاه الثانية ثم قال فاتاه الثالثة وفي باب الدواء
بالعسل فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة كذا لكافتهم وعند النسفي الثانية
وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند ابي ذر الثانية ثم الثالثة ثم قال ثم اتاه
فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فيأتي تكراره
على هذا اربع مرات وزيادة الثالثة في رواية ابي ذر وهم والصواب ما عند
النسفي وفي وصية الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من اموالنا شيء بعد
قضاء الدين فثلثه لولدك كذا لم يضم الثانيين معا واضافة الثلث الاخر اليه وقال
بعضهم صوابه ثلث الثلاث قال القاضي ولا ادري ما اضطره اليه والكلام
مستقل بنفسه على ما ذكرناه من ضم الثانيين قوله من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثلاثة كذا عند مسلم وعند البخاري بثالث وهو وجه الكلام
بدليل قوله ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس ويحتمل لولا هذه
القرينة ان يكون المعنى من كان عنده طعام اثنين من الاضياف فليذهب
بثلاثة اضياف وبساط الحديث لا يدل على ذلك وفي كتاب مسلم من رواية
ابي الطاهر اذا مر بالنطفة ثلاث واربعون ليلة كذا للعذري ولكافتهم
ثنتان واربعون وفي علامات النبوة من البخاري وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وابو بكر ثلاثة كذا لغير الاصيلي وفي رواية الاصيلي بثلاثة
ووجهه اي عنده اهله ثلاثة اي هو ثالث ثلاثة عدد اضيافه وهو بعيد لما
يأتي بعده من اكثر من هذا العدد بقوله فهو أنا وأبي وأمي وخادم بيتنا
وسكنى الزوجة والاشبه ان يكون معنى قوله وابو بكر ثلاثة اي بثلاثة كما
جاء في غير هذا الحديث قوله اذا يثلغوا راسي كذا للكل الا العذري فعنده
اذا يفلغوا راسي بعين مهملة وفاء ووجدت هذا الحرف في بعض الروايات

الثلث والثلث كسر يصح في الثلث الاول النصب على الاغراء ومفعول باضمار فعل ويصح فيه الرفع على الفاعل باضمار فعل يكفي ونحوه او خبر مبتداء او مبتداء وخبره مضمر وبالوجهين ضبطنا هذا الحرف قاله القاضي عياض رحمه الله ح

بالفاء والغين المعجمة ومعناه يبلغوا سواء وفي الجمهرة فلغت راسه وثلغته شدخته وفي غير مسلم مثله بالفاء لكن بعين مهملة اي يشقوا وكذا ذكره الخطابي ورواه وقال ابو الحسين بن سراج يقال بالعين المهملة والمعجمة ولكن مع الفاء وصحح الروايتين وبالمهملة ذكرها الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفي الجمهرة مثله وفسره شقه بنصفين واما من رواه بالقاف يقلعوا رأسي فقد وهم وان كان له وجه وتاويل على انه يزال عن جسده لكن القلع في هذا غير مستعمل ❁

قوله خلق ابن ادم على ستين وثلثمائة مفصل وفي اخر الحديث عدد تلك الستين والثلثمائة كذا عند جميع الرواة واهل العربية يقولون صوابه وثلثمائة بغير الف ولام وقد جاء كذا في بعض النسخ لك

الثاء مع الميم قوله على ثمد يعني القليل من الماء وقيل ما ظهر من الماء في الشتاء ويذهب في الصيف قال بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من الارض ❁ قوله يسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب به فيلين طرفه ❁ قوله في حديث البيعة فاعطاه صفقة يمينه وثمرة قلبه اي صدق نيته وخالصها كما ان الثمرة هي فائدة الشجرة ❁ قوله فثمرت اجره اي نميته ❁ وقوله ان حمزة ثمل اي سكران قد اخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتامى مطعمهم وقيل عمادهم ويكون ظلهم والثمال الظل ❁ في باب الرمي والنحر في كتاب مسلم في حديث يحيى بن يحيى ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم سقطت ثم هذه المفتوحة عند شيوخنا وسقوطها اصوب وكذا نبهنا عليه بعض شيوخنا قال وقد جا كذلك في بعض الاحاديث وكذلك في باب المساجد على طرق المدينة في البخاري ❁ قوله فعرس ثم وثم خليج وثم فصلى كلها بالفتح قوله كان يعلم المكان الذي صلى فيه عليه السلام يقول ثم عن يمينك كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بفواسخ عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم والله اعلم وذكر الحميدي هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ينزل والاشكال باق وما ذكرناه ابين ❁ قوله في حديث جابر في الحج فكان منزله ثم بالفتح وفي باب المبيت بذي طوى في صحيح مسلم فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد وكذلك قوله ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل الان قوله اخر الحديث الاول ثم يصلي مستقبل الفرضتين بضم الفاء ❁ وفي باب وجه الولد ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك كذا في بعض نسخ البخاري هنا في حديث محمد بن كثير وصوابه ما في غير هذا الباب قال ثم اي بناحية ثم بعد القول ❁

الوهم والخلاف قوله كنا اهل ثمه ورمه بضم الثاء والراء ضبطناه ووقع عند الجياني وغيره بالفتح فيهما وعند ابن المرابط بفتح الراء وضم الثاء قال ابو عبيد المحدثون يروونهما بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه وقال غيره الثم الرم وفي العين الرم الاصلاح وثممت الشيء احكمته ويقال الثم والرم الخير والشر ❁ قوله ثامنوني بحائطكم اي اذكروا لي ثمنه وبايعوني فيه ❁ قوله وتدبر ثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان يريد سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها وقول البخاري في تفسير الكتاب ثمر الاراك كذا للاصيلي والنسفي ولغيرهما ورق الاراك ❁ وقوله في تفسير فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وفي النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا

في جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقيم الكلام وكذا جاء في غير
هذا الحديث بسقوط ثم . قوله أحذرك عن الحذف ثم تحذف كذا لهم وعند
الصدفي لم تحذف جعل لم بدل ثم والاول ابين . في حديث طلاق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه وذلك كبشرى في الثمار والانهار كذا لهم ورواه بعضهم على الثمار
والانهار وهو تصحيف . قوله ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي النابس طباخ
كذا في جميع النسخ في البخاري والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وكذا هو في مسند
ابن ابي شيبة . قوله عن ثمن الدم يعني اجرة الحجام كما جاء في غير هذا الحديث .

الثاء مع النون قوله وجئت فاضعها في ثنيه وهي ما بين السرة والعانة
والثنيا في البيع كلما استثني مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من كيل
من صبرة باعها والثنيا هو الاستثناء وعرفه عند الفقهاء اشتراط البائع
على المشتري انه اولى بالمبيع متى اراد بيعه . قوله وأبرز ثنيته اي اسقطها
وللانسان اربع ثنايا اثنتان من فوق واثنتان من اسفل والثنية في غير هذا
الطريق في الجبل ومنه ثنية الوداع وثنية هرشى وكلما علوا على ثنية واقوا
على ثنية والثنية ايضا اعلى شيء من راس الجبل والثني من الانعام كلما سقط
اول اسنانه التي ولد بها وهي ثناياه ونبتت له اخرى . قوله وثنى رجله
مخفف النون وثنى رحله اليسرى اي كطوها مفتوح الياء من يثني ساكنة الثاء واما
من المدح والثناء فاثنى ويثني بضم الياء .

الوهم والخلاف قوله
يكن لهم ثنيا العقوق وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره ثنياه اي عودة له
ثانية وهو الصواب لان ثنياه من الاستثناء اللهم لو كان وثنيانه فيكون بمعنى
الثنا او قريب منه والثنا والثنيان الذي بعد ثانيا بعد سيد القوم . قوله
في الصلاة حتى تقوم من المثنى يعني من جلوس ثانية الصلاة الرباعية بفتح الميم . قوله

في صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان اثنتان تسلم من كل اثنتين كما جاء
في اخر الحديث . قوله واوتيت السبع المثاني قيل هي ام القران لانها تثنى في كل
ركعة وقيل هي ما بين المئين والمفصل فان المئين المبادي ثم المثاني ثم المفصل
وقيل بل السبع الطول ثم المئين ثم المثاني ثم المفصل وقيل بل السبع من المثاني اي من
القران كله قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني اي من القران كله وقال تعالى
كتابا متشابها مثاني اي من القران الذي هو مثاني سمي مثاني لان الانباء تثنى
فيه اي تعاد وتكرر وفي حديث اسلام ابي ذر فلم يزل اخي يمدحه ويثني عليه
قال فاخرنا صرمته كذا للعذري وعند السمرقندي والسجزي فلم يزل اخي
يمدحه حتى غلبه اي حكم له بالغلبة وهذه الرواية اصوب قاله الجياني وبه
يستقيم الكلام ويدل عليه قوله في الرواية الاخرى فاتى الكاهن فخير اي
فضله ثم اخرج صرمة الاخر .

الثاء مع العين قوله يثعب دما اي يتفجر
وكذلك يثعب منه ميزابان ويروى يغت ويغت ومثاعب المدينة جمع مثعب
وهي مسايل مياهها . وقوله كانهم الثعارير فسرها في الحديث بالضغابيس
قال ابن الاعرابي هي قثاء صغار وقال ابو عبيد هي شبه قثاء صغير يوكل
يعني الضغابيس وهي الشعارير ايضا بالشين وقال غيره الثعارير واحدها
ثعرور وهي رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا بها وقيل هي شيء يخرج في
اصول السمر قال والضغابيس شبه العراجين تنبت في اصول الثمام قال والثعارير
الطراثيث والطرثوث نبات كالقطر مستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج
ينبت في الثمام وفي الجمهرة الطرثوث نبت ينبت في الرمل وقال الاصمعي الضغا
نبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق ويوكل بالخل والزيت وقيل هو
نبت بالحجاز ينبت في اجواف الشجر وفي الاذخر يخرج قدر شبر في رقة الاصابع

من كل صلاة

انيسا نابتا

بيض

او ورق منها لا ورق له اخضر في غبرة فيه حموضة يؤكل نيًّا وقيل يسمى بذلك
ما دام رطبًا فاذا اكتمل فهو الثعارير وقيل الثعارير هو البياض الذي أسفل
الصغابيس وقيل الثعارير هو الاقط ما دام رطبًا وجرت للقابسي صرف
الجوهر وقد بعض هذا قوله في الحديث الاخر كانهم اللؤلؤ وقوله في الحديث
فينبتون كما تنبت الثعارير وكانهم الضغابيس يدل على انه ما ذكرنا قبل

الاختلاف والوهم في باب منع الزكاة شاة لها ثغار بثاء مثلثة
كذا لابن احمد وعند ابي زيد ثغار او يعار على الشك وعند غيرهما يعار بغين معجمة
وبعده الشك في يعار او ثغار نحو ما لابي زيد في باب الغلول شاة لها
ثغاء او يعار والثغاء للضان واليعار للمعز ومثله شاة تيعر

الثاء مع الغين قوله كالثغب يعني ما بقي من الدنيا وهو ما يبقى من الماء
المستنقع من المطر وهو ماء صاف يستنقع في صخرة وقيل بقية الماء في بطن
الوادي مما تحفره السيل فيبقى فيه الماء ويجمع على ثغاب وأثغاب وثغبان
وقيل هو الموضع المطمئن من اعلى الجبل وقوله ثغرة نحره بضم الثاء هي
الثغرة بين الترقوتين حيث ينحر البعير وقوله تستبق الى ثغرة ثنيته يعني
مدخلها وما انكشف منها والثغرة الثلمة تهدم من حايط وشبهه واصل الثغر
الهدم واثغر الصبي اذا سقطت اسنانه واذا نبتت ويقال اتغر ايضًا
بمعنى واحد افتعل ردت الثاء الى لفظ التاء للادغام فيها كما قالوا اتأر واثأر
من ثأر ابدالها بالتاء المشددة غلبها على الثاء لكونها اصلا في الكلمة كما قالوا اتار
من الثار واذكر واضجع مع ابدالهم التاء طاء ويقال ثغر اذا سقطت لا غير
قلت والثغر اصله الفتح في الشيء يتفرق منه الى ما وراءه قوله كان راسه
ثغامة او كالثغام هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به

الكمل

التمر

قال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كانها الثلج واخطأ فيه بعض الكبراء من
الاندلسيين فقال الثغام طير ابيض ولغيره فيه ما هو اقبح من هذا

الاختلاف والوهم في حديث ما بعثني الله به فكان منها ثغبة
قبلت الماء كذا ذكره بعضهم عن البخاري ولم نروه عنه وفسره بمستنقع الماء
في الجبال وهو تصحيف وقلب للتمثيل لانه انما جعل هذا المثل فيما ينبت والثغاب
لا ينبت والذي رويناه من طريق البخاري فكان فيها نقية بالنون مثل قوله
في مسلم طائفة طيبة قبلت الماء وذكر بعضهم بقعة والصحيح ما رويناه

الثاء والفاء في الحائض استثفري ولتستثفر اي تشد ثوبا على فرجها
من ثفر الدابة بفتح الفاء وهو ما يكون تحت ذنبها يغطي حياءها ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الثفر بسكون الفاء وهو الفرج واصله للسباع واستعير
لغيرها والاول اظهر لقوله في غير هذا الكتاب تلجمي بثوب قوله على جمل
ثفال بفتح الثاء هو الذي لا ينبعث من ثقله الا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء
وهو خطأ

الاختلاف والوهم قوله ثفنة الراحلة هي ما ولي الارض من
كل ذي اربع اذا برك والمراد به هاهنا فخذها كذا هذا الحرف في رواية
العذري في حديث عايشة في الحج في قوله فتضرب رجلي بثفنة الراحلة ولاكثر
الرواة بعلة الراحلة ووجدته في بعض الاصول من طريق ابن ماهان بثقلة الراحلة
بفتح الثاء المثلثة وفتح القاف ووجدت القاضي التميمي قيده عن الجياني بعلة
الراحلة بباء مكسورة بعدها عين مهملة مكسورة والصواب بثفنة وغير
ذلك لا يتم له معنى ما قبله وبعده من الكلام وذلك انها قالت فجعلت ارفع خماري
احسره عن عنقي فيضرب رجلي بثفنة الراحلة قلت وهل ترى من احد وصوابه
عندي فيضرب بالياء تعني اخاها يضرب رجلها لانها حسرت خمارها عن عنقها ألا

مثل

وكان منها قبلت الماء

الثقيل

مع

تراها اعتززت له بتولها وهل ترى من احد والا فما كانت فايدة هذا الكلام ولما
ذا جات به ثم يكون الصواب انما يتغلبه السيف لانها كانت رخوة اوما يشبه
ذلك ◦ **الثاء مع القاف** قوله الى ثقب مثل التنور وعند الاصيلي نقب
بالنون وفتح القاف ومعناهما واحد وكذلك قوله في اخر الحديث والذي رايته
من الثقب والنقب ويقال ثقب ونقب وهو الطريق وقوله اوصيكم بالثقلين
وفسره بكتاب الله واهل بيته سميا بذلك لعظم قدرهما وقيل لثقل الاخذ بهما
قوله الا الثقلين فسرها بالجن والانس سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز
قوله فشكا اليه ثقل الارض ووباها ◦ وقوله على ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفرنه بالثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه واصله
من الثقل قوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد وجعه ◦ قوله
وهو غلام ثقف لقن بكسر القاف فيهما وسكونها اي فطن مدرك لحاجته
بسرعة ولقن حافظ ◦ **الخلاف والوهم** قوله في شعر ابن رواحة
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع كذا للكافة اي استثقلتهم نوما وعند
ابي ذر اذا استقلت والمعنى متقارب ◦ **الثاء مع الواو** قوله اذا ثوب
بالصلاة التثويب يقع على النداء للصلاة اولا وعلى الاقامة لان اصله الدعاء اي
الشيء ثوب به اي دعا فالاذان والاقامة دعاءان وقيل سميت الاقامة تثويبا
لانه عود للنداء من ثاب الى كذا اي عاد اليه ومنه الثواب وهو ما يعود على
العاملين جزاء عمله ومنه التثويب لصلاة الصبح اي يقول المؤذن الصلاة
خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ثان اليها بعد حي على الصلاة ◦ قوله
فثاب في البيت رجال اي اجتمعوا قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد
افتراقهم ومنه سمي البيت مثابة اي مجتمعا وقيل معاذا قوله ثابوا ذات ليلة

وثاب الناس اليه وثابت الينا اجسامنا قالوا كل ثايب راجع اي رجعت
اجسامهم الى حالها الاول وثاب ايضا اجتمع وثاب الناس جاءوا متتابعين بعضهم
اثر بعض ومعنى الاجتماع فيه اظهر والثيب من النساء التي تزوجت فوطيت
وكذلك الواطئ من الرجال سمي ثيبا ◦ في الحديث الثيب والثيبة اذا زنيا وفي
اخر ابثيب ام بكر ◦ في حديث المرجوم فهو من ثاب يثوب كانه من اعادة الوطي
قوله ثور الشفق اي ثورانه وانتشاره وحمرته ثار الشيء يثور ثورا وثورانا ثم
وصحفه بعضهم نور الشفق ولو صحت الرواية لكان له وجه ◦ وقوله حمى تثور
او تفور اي تنتشر في جسمه وتسري في اعضائه ◦ وقوله فثار ابن صياد اي
ثاب من نومه وقام من مضجعه وقوله اثاره اي اقامه وكل ناهض لامر
فقد ثار اليه ومنه فثار اليها حمزة ◦ وثار رواله (؟) وثار المسلمون الى السلاح وثار
الحيان الاوس والخزرج وحتى كادوا يقتتلوا ورون كل ذلك بمعنى الانتهاض
والقيام واثرت الصيد اي نهضته للفرار وكرهت ان اثير شرا اي اهيجه
واحركه وتثير النقع تهيج الغبار بحوافرها ومنه اثارة الارض للزراعة
ورجل ثاير الراس منتشر الشعر منتفشه قايمه والاصل في هذا كله واحد
وثار سحاب اي نشر وارتفع ◦ قوله كلابس ثوبي زور قيل هو
لابس ثياب الزهاد مراياة واقل لباسهم ثوبان وقيل هو القميص يجعل كمين
منه كما بغيره يدين ليرى ان عليه ثوبين وقيل هو المستعير شاهد الزور والمراد
بالثوبين على هذا الانفس وقيل معناه كقايل الزور وقيل كانوا اذا ارادوا
اقامة شاهد عمدوا الى رجل طاهر الثياب حسن المنظر فكسوه ثوبين طرفين
ثبليين واتوا به الى الحاكم فيشهد فتقبل شهادته ولما كان المتشبع بما لم
يعط يكذب على نفسه بانه اعطي ما لم يعط ويكذب على غيره ان الله اعطي ما لم

شبهه بلا لبن التوبين ...

بَعْط ثُنَيَّ الثَّوِيَّيْن في سنبله وقيل بل هو كمن قال الزوو من تبين ⊙ قوله
حتى يكون راس الثور لا حيدم حير من مايه دينار يحتمل ان يكون عبارة عن
جملة الثور لاحتياجهم اليه للحراثه والانتفاع به لفناء الحيوان وهلاكه
ويحتمل ان يريد به الراس بنفسه للاكل لشهوة المسغبة التي هم فيها ⊙
قوله نوصا ولوين اثوار اقط جمع ثور وهي القطعة من الاقط ⊙ قوله ولا
يحل له أن يثوي عنده اي يقيم ومما لغتان ثوى يثوى وثوى يثوي واختلف
في الفصحى منها وبالفتح هي في العين والافعال والجمهرة وبحسب ذلك
اختلف ضبط شيوخنا من فتح الماضي ومنهم من كسره ⊙ **الخلاف**
في البخاري لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع كذا للاصيلي ولابي ذر وعند
النسفي وابن السكن والقابسي الثور بالراء وهو اشبه بسياق الباب ⊙ وفي
حديث شبه الولد زيادة كبر الثون كذا للكافة وعند بعضهم الثور وهو
وهم ⊙ وفي علامات النبوة فرايت الماء يثور كذا لجماعة رواة البخاري وعند
الجرجاني يفور والمعنى متقارب وهو ينبع بقوة واندفاع شديد ⊙ وفي
حديث ام الحايض ان تنزر بثوب حبضتها اي في ابتدائها ومعظمها وشدة ظهورها
وفورانها ورواه بعضهم فثور اي انتشارها ورواه ابو داود فوح بالحاء وهو
بمعنى فاجب الفدر تفوح وتفيح اذا سطع وانتشر بخارها وفي حديث كعب
فثار رجال كذا للجمهور وعند الجرجاني وابن السكن فسار رجال قال
القاضي وهو وهم قال المولف وعندي انه وجها خارجا ⊙ **اسماء المواضع**
ثبير جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب الى منى ⊙ ثمغ باسكان الميم وقيده
المهلب بفتحها مال عمر المحبس ⊙ ثنية الوداع وثنية المرار بضم الميم
وكسرها ذكرها مسلم على الشك في حديث الحدري وفي حديث ابن معاذ بضم الميم

ثمنها

ذكر

لاعثر وهو فيها اين بحجه احد وفي التيسير ثنية المرار وقد فسرنا الثنية
في اللغة واما اضافتها الى الوداع فاختلف فيه قيل لانه موضع وداع للمسافرين
من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من خلفه
على المدينة في اخر خرجاته وقيل بعض سراياه المبعوثة عنه ⊙ وقيل الوداع
اسم واد بمكة حكاه المطرز وقيل ان اماء اهل مكة قلنه في رجزهم عند
لقاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهذا قلب للمشهور المعلوم من ان النساء المدينة
ان تجرن به عند ورود النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو اسم قديم جاهلي
لهذه الثنية لانه موضع التوديع كما تقدم ⊙ ثور جبل بمكة فيه الغار الذي
اختفى فيه النبي عليه السلم وابو بكر ووقع في الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى
ثور وقال بعضهم ليس بالمدينة ولا على مقربة منها جبل يسمى بواحد من هذين الا
ولذلك ترك بعض الرواة موضع ثور بياضا ليتبين الوهم فيه وضرب عليه
المروزي وفي رواية ابن السكن والنسفي من عير الى كذا هذا في حديث علي
من رواية ابن كثير وفي حديث انس من كذا الى كذا قال المولف وان صحت الرواية
فيكون معناه حرم المدينة مقدر في المسافة بين عير وثور وثور ان كانا
موجودين بمكة او غيرها والا فهو وهم ⊙ **مشكل الاسماء**
ثوبان وثويبة وثبيتة وثمامة وثور وثروان موسى بن ثروان كذا
لابن ماهان وللجلودي موسى بن سروان قال البخاري يقال ان معا واما عبد
الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي فلا خلاف فيه وهو فعلان من الثروة
وقد تقدمت ⊙ والثمالي مضموم الثاء مخففة الميم وهو منسوب الى ثمالة
ووقع في كتاب الشروط ابو بصير بن اسيد الثقفي ثم قال في الحديث الاخر من
قريش وما صحيحان وهو ثقفي حليف لقريش وفي كتاب مسلم ابو معن الرقاشي

شمس؟

بما؟

بلغ مقابلة

ورديدُ بن يزيد الثقفي ومما لا يجتمعان الا ان يكون حليفا لثقيف والله اعلم

حرف الجيم مع الهمزة

قوله فسكن جأشه قال ابو عبيد الجأش القلب وقال غيره الجأش ثبوت القلب عند الامر المهول ينزل وقال الجوهري هو ما ارتفع من القلب قوله كانما اخرجها من جؤنة عطار مهموز ومسهّل هو سفط مغشّى بجلد يجعل فيه العطار طيبه قوله بقرة لها جؤار اي صوت ويروى خوار والمعنى واحد الا ان الخوار بالخاء يستعمل في الشاء والظباء والجؤار للبقر والناس ومنه قوله تعالى ثم اليه تجأرون اي تضجّون وفي حديث موسى عليه السلام له جؤار الى الله اي صوت عال

الجيم والثاء

قوله فجئثت منه فزعا كذا للكافة في الكتابين وعند السمرقندي جُئثت وللاصيلي في كتاب التعبير الروايتان معا ومعناهما رعبت كما جاء بهذا اللفظ في اول البخاري قال الخليل جُئث الرجل وجُثّ اي فزع ووقع للقابسي فجُثثت قدم الثاء على الهمزة في كتاب الانبياء ولا معنى له قلت له معنى السقوط اي سقط لجنبيه ولغيره في كتاب التعبير فجئثت وكذا في كتاب مسلم لابن الحذاء اي اسرعت جريا وهذا يضعف بقوله في اخر الحديث فهويت الى الارض اي سقطت ومن سقط من الذعر كيف يسرع في الهرب وحكى ان بعضهم رواه فجئثت منه فزعا ولا معنى له هاهنا

الجيم مع الباء

في حديث حمزة فاجتبّ اسنمتهما وجبّ وقد جبّت واجتبّت كل ذلك جائز وهو بمعنى القطع والاستيصال وللمروزي فأجيب وهو لحن وله في موضع اخر فاحتت وصوابه فجبّ واجتبّ قوله جبّة ديباج هو ما قطع من الثياب مشمّرا قوله في جبّ طلعة ذكر ويروى في جفّ وهي رواية الجرجاني والعذري والباقين للمروزي والسمرقندي وهو كمّ الطلع وغشاؤه الذي ينشقّ عنه قوله انه لمجبوب اي مستأصل قطع الذكر قبل في الحديث قوله المعدن جبار هو الهدر الذي لا طلب فيه ولا قود ولا دية واهل الارض تسمي السيل جبارا لهذا المعنى قولها فاجتبرتها يعني الحائض حين سالت عن الغسل فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم فلم تفهم قوله مجبّرة يعني برداية جيدة مشبرة وجاذبه حتى شق البرد كل ذلك مقلوب جبذ وقيل هما لغتان قوله وجبريائي اي عظمتي وسلطاني وقهري قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه اي احد الجبابرة الذين خلقهم الله وكانت تنتظره وقيل الجبار هاهنا هو الله سبحانه وقدمه قوم قدّمهم لها او تقدّم في سابق حكمه انه سيخلقهم لها كما جاء في كتاب التوحيد من البخاري وان الله ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها قال واما الجنة فينشئ الله لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا بني فلان اي قهرناهم ذلا والجبار من اسمائه تعالى بمعنى المصلح من جبرت العظم او جبر عباده اي ردّهم وجبر فقرهم وقيل هو بمعنى قهرهم والفعل منه أجبر ولم يأت فعّال من افعل الا هذا ويقال جبّار بيّن الجبروت والجبرية والجبرياء والجبروّة والجبروت والجبورة قال ابن دريد والجبر الملك وعند ابي ذر حتى يضع رجله وكذا في كتاب مسلم في حديث عبد الرزاق قال المؤلف فان كان الجبار احد الجبابرة فلا اشكال والاكان بمعنى جماعة التي خلقها لها والرجل جماعة الجراد ولا يعرف ان يستعمل في غيره عليه قوله فهم المجبورون والاشهر في هذا المجبر من اجبرته بمعنى قهرته وقسرته وقد يقال فيه جبرته والجبن الماكول يقال بضم الباء وسكون النون وبضم الباء وتخفيف النون وهو افصح وقيل الاول افصح والشد كانه جبنة في معصرة وقيل لمن هذا الصورة قول اليهود وأخذنا

بالتخفيف جاء تفسيره في الحديث انهما يحملان على دابة ويحمم وجوههما ويخالف
بين وجوههما قال الحربي ويكون معناه التعزير والتوبيخ يقال جبهته اذا
قابلته بما يكره وقوله في وطء النساء ان شاء مجبية اي باركة او كالراكعة
قوله لا تجبى لهم قفيز ولا درهم جبيت الخراج وجبوته جمعته

الخلاف والوهم قوله تقعد على جبا الركية وهي البئر
وجباها ما حولها ورواه العذري على جب الركية وهو وهم وانما الجب داخلها
من اسفلها الى اعلاها والجب ايضا غير مطوية وليس هذا المراد في حديث
الاوعية انه نهى عن الدباء والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة كذا لكافتهم
برفع الميم من الحنتم على الابتداء والمزادة خبره وعند الهوزني والمزادة المجبوبة
بالواو وفي النسائي وابي داود وعن المزادة المجبوبة وهو الصواب لان الحنتم
لا يفسر بالمزادة المجبوبة ولا بغير المجبوبة وانما المزادة التي جب راسها
اي قطع فصارت كالدن واذا انتبذ فيها لم يعلم غليانها قاله ثابت وقال
الهروي هي التي خيط بعضها الى بعض وقال الخطابي لانها ليست لها عزالي يتنفس
منها فربما تغير شرابها ولا يشعر به وقد روي في غير هذه الكتب المزادة المخنوثة
كانه عده من اختناث الاسقية وليس لشيء هنا قوله في سورة يونس
عليه السلام قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذا لهم وفي كتاب الاصيلي
والحموي خير وفي رواية ابي ذر وقال مجاهد بن جبر والاول هو الصواب
في حديث المتصدق والبخيل قال هكذا باصبعه في جبته كذا لهم وللقابسي
والنسفي جبته والاول اعرف وابين بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخاري في
الباب وغيره الاختلاف في قوله عليهما جبتان او جنتان والنون اصوب
وكذلك اختلف فيه رواة مسلم قوله في قريش اني اردت ان اجبرهم

البئر

المجبوبة

كذا للرواة وعند المستملي والحموي اجيزهم من الجائزة والاول ابين
قوله في خبر الروم واجبر الناس عند مصيبة كذا لهم اي انهم اسرعهم العودة عنه مصيبة
للصلاح ورواه بعض رواة مسلم اصبر الناس وكذلك الرواية عند القاضي
التميمي والاول اصح لقوله في الحديث الاخر واسرعهم افاقة عند مصيبة
وقوله وقد تقطعت بي الجبال كذا رواه المهلب عن القابسي ومعناه الجبال
التي قطعها في طلب الرزق وفي رواية بعضهم عنه تقطعت في الجبال بالجيم
لكن بضم التاء ورواه رواة مسلم وعامة رواة البخاري وجاء عن القابسي بالحاء ان
المهملة فيهما والباء واحدة الا عند ابن السكن في مكان بي ومعناه الاسباب
الموصلة الى الرزق والطرق المسلوكة في طلبه قال الله تعالى وتقطعت بهم
الاسباب والحبل رمل مستطيل وقد رواه بعض رواة مسلم الحيال جمع
حيلة ومعناه الحيل والسبب للرزق وكذا جاء في اصل القاضي التميمي الحيل
في النقطة الاولى ثم كتب عليه الجبال قوله احبس ابا سفيان عند حطم
الجبل كذا رواه القابسي والنسفي واهل السير وحطم الجبل انفه وهو
طرفه السائل منه وهو الكراع ورواه سائر الرواة للاصيلي وابن السكن
وابي الهيثم عند حطم الخيل اي حيث تجتمع فيحطم بعضها بعضا والاول اشهر
واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث تضيق الطريق وتمر عليه جنود الاسلام
على هيئتها شيئا بعد شيء فتعظم في عينه واما الانحطام فليس يختص
بموضع ولا هو المراد واكثر ما يقال ذلك في المعارك وعند القابسي وقد ضبطه
بعضهم عن القابسي وابي ذر عند خطم الجبل وكذا قيده عبدوس وهو وهم لا
وجه له وقولها يا جبلاه اي كنت في عزة ومنعة من اجلك وكنت لي كالجبل
وفي حديث ابي بكر واضيافه فاجتنبت كذا عند القابسي وعند سائر الرواة

وعند البخاري ايضا قال فاحتبأت وهمزه ابن ماهان ولم يهمزه غيره في
ورواية القابسي وهم قلت ما أراه الا فانسترت فتصحف ه الجيم مع الثاء
نهى عن المجثمة وهي كل حيوان يجلس فيرمى وهي المصبورة والجثوم الانتصاب
على الركب وفي حديث ياجوج وماجوج حتى ان الطير تمر بجثمانهم فما تخلفهم كذا
لابن الحذاء والجثمان الشخص والجسد والذي عند شيوخنا بجنباتهم أي نواحيهم
وحافاتهم ه قوله أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن اي يقوم على ركبتيه
قوله يصيرون جثا كل أمة تتبع نبيها ه وقوله جثوة من تراب هو
التراب المجموع المرتفع ويقال جثوة وجثوة واصله كل شيء مجتمع ه الجيم
مع الحاء قوله فاذا امرأة مجح اي حامل مقرب قاله ابو عبيد قوله
مجحش اي خدش قال الخليل هو كالخدش او اكثر قوله فأحجم القوم
كذا وقع اي تأخروا ويقال بتقديم الحاء لغتان ه وفي كتاب الاستيذان قوله
اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندي من
جحر من حجر بتقديم الحاء فيهما والاول اوجه بدليل ساير الاحاديث قوله
لا يلدغ المومن من جحر مرتين اي لا يخدع من باب واحد ووجه واحد مرة
بعد مرة قيل في امور دنياه وقيل في امور اخرته لان المومن الكيس الحازم الفطن
لا يوتى عليه من باب واحد وقاله النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي عزة الشاعر
حيث ساله ان يمن عليه ثانية على مثل الشرط الاول فلم يفعل وتمثل بهذا
المثل وامر بقتله ه قوله وأجحف بهم الدهر اي استأصلهم بالهلاك ومنه
سيل الجحاف ومنه سميت الجحفة ه الجيم مع الخاء كالكوز مجخيا
اي منكوسا كذا فسر في الحديث قال أمال كفه ه الجيم مع الدال
قوله احرامها جدبة وجدبة ايضا اي لا نبات فيها قوله أجدح لنا اي حرك

قال الجوهري رحمه الله الجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة ه

من

السويق بالماء ليفطر عليه والمجدح ما يحرك به كالمخوض وقال الداودي
اجدح اخلط ولبس كما قال قولها اذا دخل العشر جد وشد المئزر اي
اجتهد في العمل وكف عن النساء وقيل بل هو كناية عن شدة الاجتهاد
والتشمير للعبادة قوله واصحاب الجد محبوسون هم اصحاب الثروة والحظوظ
الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك العظماء من قوله تعالى جد ربنا
اي عظمته وسلطانه ه قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد المشهور الفتح
وبالوجهين رويناه اي البخت والحظ او العظمة والسلطان او الغنى والمال كقوله
لا ينفع مال ولا بنون والمعاني متقاربة واما رواية الكسر فمعناه الحرص في
امور دنياه لا ينفعه مما كتب له من الرزق فيها وانكر ابو عبيد رواية الكسر
وهي التي قيدناها في الموطا عن احمد بن سعيد بن حزم قوله هذا جدكم
الذي تنتظرون اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم
قوله فلما استمر بالناس الجد اي الانكماش والحرص ورواه ابن السكن اشتد
بالناس الجد ورواه الاصيلي وغيره استمر الناس الجد ه قوله اذا جد به
السير اي اسرع وعجل في الامر الذي يريده ه قوله في التفسير فاذا عزم
الامر جد قال الحربي جد في الحاجة يجد بلغ فيها جده واجد يجد صار مجدا
فيها ابو زيد جد واجد والجد المبالغة في الشيء ومنه فاطال جدا اي بالغ في
الطول وهو نقيض الهزل اي هو الحق ومنه عن ابيك الجد اي الحق وجد
نخله يجده جدا قطع ثمرته ومنه الجداد وجاد عشرين وسقا اي ما يجد
منها هذا القدر والجاد هنا بمعنى المجدود وقوله وجدد به منه وفي
حديث جابر فلما مضى جداد النخل كذا عند القابسي ولغيره جدادها وهما بمعنى
ومثله الجزاز بالزاي والجزار والجران بالكاف وبالراء وبزايين والقطاع

والصراد والجواد وفي رواية ابن سلام فاذا اجواد منهم جمع جادة وهو أوسع الطريق وأمهاتها التي يسلك عليها كما يقال منهج قال الخليل وقد تخفف الدال
قوله ليرين الله ما اجد كذا للاصيلي والقابسي أجد ثلاثيا على ما تقدم من قول الجوهري وابي زيد قوله حتى يبلغ الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي
الجدار قيل المراد به هاهنا اصل الحايط وقيل اصول الشجر وقيل جدر المشارب التي يجتمع فيها الماء في اصول الثمار قوله بينه وبين الجدار يعني الحايط ويروى
الجدر وهما سواء قوله في الحجر وكان جدره اي حايطه ومنه وأن أدخل الجدر في البيت اي بقيته الأثر قوله وذاك اجدر اي اولى وأحق وهو جدير
بكذا اي حقيق به وقول مسلم في مقدمته أجرى على الأثام اي انفع وقد تقدم قوله ولقد اوتيت جدلا اي حجة ومدافعة في الخصام وبلاغة في
ذلك قوله في سورة تبارك تجادل عن صاحبها اي تدافع وتخاصم ملكي القبر وجاء في معنى هذا اثر ويحتمل ان المجادلة هنا بمعنى الشفاعة والشهادة له
قوله في الموطا في الأنف اذا أوعب جدعا اي استوصل قطعا ومنه وان كان عبدا مجدع الاطراف اي مقطعها وهل تحس من جدعاء اي مقطوعة الأذن
ومنه قوله وهي الجدعاء يعني ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وجيء بابي يوم أحد مجدعا اي مقطوع الانف والأذن قال الخليل المجدع المقطوع الانف
والاذنين

الاختلاف والوهم

قوله في مسلم اجرى على الأثام اي اشجع لهم وهو من الجرأة وهي العطية ومنها اجادب امسكت الماء اي ارض جدبة
في جمع جدب على غير قياس وقياسه اجدب يعني ان يكون جمع اجدب وهذا كما قالوا
في حسن محاسن وقياسه ان يكون جمع محسن وكذلك مشابه جمع شبه
وقياسه جمع مشبه وروى بعضهم جاذب بذال معجمة وكذلك ذكره الخطابي

وقال هي صلاب الارض التي تمسك الماء وقاله بعضهم أحارب وليس بشي
ورواه بعضهم أخاذات وكذا رواه الهروي جمع اخاذة وهي الغدران التي
تمسك الماء ورواه بعضهم اجارد اي مواضع من الارض متجردة من النبات جمع
أجرد وفي تفسير قوله على حرد قادرين اي على قصد وهو قول الفراء وكذا
رواه الاصيلي وعند غيره اي جد يعني المنع وقوله وهو جد عمرو بن الجهني قال
ابن وضاح يعني جدة لأمه قوله الجلا وجد له كذا لبعضهم والصواب كما للكافة
حد وفي بناء الكعبة في حديث سعيد بن منصور سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو وكذلك قوله ان ادخل الجدر في البيت كذا في الصحيحين
زاد مسلم في رواية السمرقندي والسجزي لعله الحجر والصواب ما في الاصل وكذلك
في صحيح البخاري الجدر اي اصل الجدار القديم وبقية الاساس وليس هو الحجر كله
الا ترى انه قد قال في ساير الاحاديث وادخلت فيه من الحجر وعند المستملي الجدار
أمن البيت هو بدلا من الحجر قوله فغضب وجدع وسب كذا للجرجاني وابي
ذر ورواه البخاري ورواه مسلم كلهم بتشديد الدال وعند المروزي في باب وجزع
بالزاي وهو وهم اي دعا عليه بقطع الاطراف ويكون جدع بمعنى سب ايضا قال
النابغة تتبعني من مخادع أي تسابب وفي كتاب الاصيلي اذا اتى جدرات
المدينة وعند النسفي درجات المدينة وهي المنازل كذا كتب القاضي ثم كتب بعد
ذلك ان البخاري قال في كتاب الحج من رواية قتيبة بن سعيد جدرات المدينة
قال القاضي ثم ذكره البخاري من رواية ابن ابي مريم درجات كذا للكافة والمستملي
دوحات قال والاول اشبه قال وكذا ذكره في فضايل المدينة من غير خلاف
باب اجر المريض ان يشهد الجماعة للقابسي وغيره ولبعضهم باب حد المريض وكذا
للعذري قوله وأمر عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع

ابو عامر

وهو وهم وانما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت ابو ابيه وام عاصم بن
عمر ام جميل ابنة ثابت كذا قال مصعب الزبيري ومحمد بن سعد قال لو
كان جده مخصوصا فالصحيح ما في الام على ان يكون بدلا من ثابت لا كنه منصوب
في حديث الهجرة في قصة سراقة في جدد من الارض كذا للعذري وعند السمرقندي
والسجزي في جلد وفي البخاري مثله ٣ اراد في جلد من الارض شك زهير والجلد
الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن وقد يكون المستوي ايضا ومن هاهنا
اسم الخشن المستوي ۞ الجيم مع الذال قوله فجذبه اليه اي ضمه
وجبذ بمعناه وقد تقدم قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها وهو
الاصل من كل شي من الحساب والنسب والشجر وغيره ۞ قوله من جذل
شجرة بكسر الجيم وفتحها ايضا اي باصلها القايم ورواه بعض رواة مسلم بالزاي
وهو خطأ وقوله انا جذيلها المحكك تصغير جذل وهو عود ينصب
للجربى من الابل تحتك به وقيل ينصب للابل فتحتك به من المربد فتطرح ما عليها
من قراد وغيره مما يوذيها عند الاحتكاك فتستشفي بذلك كما تستريح الدابة
يعني انه مما يستشفى برايه وصغره تصغير التعظيم وقيل معناه انا صاحب
رهان والمحكك المعاود لها كما قال ۞

حذل رهان في ذراعيه حرث ... يويد المنيسر ضربه مثلا الخمر ۞

وصغره للمدح او للتقريب كما قيل اخي وبني ۞ قوله ورقة بن نوفل بالنبي
فيها جذعا كذا للاكثر وللاصيلي وابن ماهان جذع خبر ليت والنصب
على الحال والخبر مضمر اي فانصره بها اعينه وقيل معناه يا ليتني ادرك امرك
واكون اول من يقول بنصرك كالجذع الذي هو اول اسنان البهايم والقول الاول
ابين اي شابا قويا كالجذع من الدواب حتى ابالغ في نصرك وقول القايل لهذا

الزجر يدل عليه وهو قوله أخب فيها وأضع والجذع ما لم يثن وقيل ذلك لسنة
ومنه الجذع من الضان وعندي جذعة واصابني جذع وقد قيل ان الجذع من الغنم ابن
سنة وقيل ابن ثمانية اشهر وقيل ابن ستة اشهر وقيل ابن عشرة اشهر وهو لا يجزي
الا من الضان لا من المعز وقال الحربي لانه ينزو من الضان ويلقح ولا ينزو اذا كان
من المعز فلا يجزي حتى يكون ثنيا وقوله مجح الجذع بكسر الجيم هو جذع النخلة
قوله كمثل الارزة المجذية اي المنتصبة الثابتة يقال جذا واجذا اذا انتصب
قايما قوله وقاموا الى جذيعة كذا عند ابن ابي جعفر وبعضهم وعند الكافة جزيعة
بالزاي اي قطعة من الغنم ويدل عليه قوله في حديث اخر الى غنيمة وفي الروايا
اي استوك بسواك مجذ من رجلان كذا لهم وعند الطبري مجاز رجلان وهو في البخاري
في حديث عفان ۞ الجيم والراء قوله وقومه جراء عليه على
وزن علماء جمع جري اي جسراء مستطيلين عليه غير هايبين له ومثله انك
عليه لجري وانى اذا لجري وعجبت من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما الذي جرا اصحابك بعني علينا كله مهموز من الجراة وهي الجسارة وضده
الجبن ومنه قول عمر الجراة والجبن غرايز قوله وملا ثاجربنا جمع جراب
وهو وعا من جلد كالمزود ويفتح الجيم ذكره ابن القزاز وبالكسر ذكره الخليل
وغيره قوله انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة
بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم والجرجرة الصوت المتردد في الحلق
وجرجر الجمل اذا ردد صوته الى حلقه وقد يصح النصب على هذا بمعنى الفعل
واليه ذهب الازهري وفي بعض طرقه في مسلم كانما يجرجر في بطنه نارا من نار
جهنم وهذا يقوي رواية النصب قوله ثم اجترت اي ردت جرتها من جوفها
ومضغتها ومنه تقصع بجرتها اي تخرج ما في كرشها مما رعت فترده

للمصحح ۔ قوله هَلُمَّ جرًّا هلم تعال قال ابن الانباري هلم جرًّا سيروا وتمهّلوا
في سيركم ومعنى الجر ومتروك النعم ترعى في سيرها قال القاضي فمعناه هنا
ان الخلفاء صاروا كذلكم ينقطع عملهم بل يتبرا عليه وكذلك فيما دون
عليه من الاعمال قال ابن الانباري وانتصاب جرًّا على المصدر اي جرّوا او على الحال
أو على التمييز قوله وجريدة رطبة فشقها يعني سعف النخل وأغصانه
التي تجرد فيها خوصها وقولهم ان بلادنا كثيرة الجرذان بذال معجمة وكسر
الجيم جمع جرذ وهو الفأر قوله تجريه حلقاتك وهي الجنابة حيث وقعت
أي يا جريء حلقاتك عليك من تباعة قوله انما تركها من جرّاي اي من اجلي وبسببي
وكذا من جرّا هرّة أي من سببها وتمد وتقصر يقال من جراك ومن جرائك وجريرتك
وأجلك وإجلك ۔ قوله سئل عن نبيذ الجر قيل هو في الحديث كل شيء يصنع
من المدر والمراد به الجرار الضارية وهي اواني الخزف قوله لا جرم انه كذا
أي لا بد ولا انكر بل حق ووجب وقيل معناه لا محالة ولا بد وقيل معناه كسب
وقيل في قوله لا يجرمنكم لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم قال الفراء اصل لا جرم
تبرئة ثم استعملت بمعنى حقًّا ويقال جرم واجترم وأجرم اي كسب وفيه ست
لغات لا جرم ولا جُرم ولا ذا جرم ولا ذو جرم ولا عن ذا جرم ۔ **طاعون**
الجارف لجرفه الناس وعمومه بالموت واصله الغرف والمغرفة مجرفة
وكان هذا الطاعون بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة قوله جرست نحله
العرفط اي رعت وأكلت وناقة مجرّسة بضم الميم والراء مفتوحة مشددة
اي مجربة في الركوب مذللة في السير والجرس الجلجل واصله صوت مدارك
ويقال للصوت جرس وجِرس قال القاضي وكذا قيدناه في قوله
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس باسكان الراء وفي البخاري الجرس والجِرس

لا جرم

وأجر وهو الصوت الخفي وهذا صحيح واختار ابن الانباري الفتح اذا لم يتقدمه
جس فان تقدمه فالكسر وقال هذا كلام فصحاء العرب والجرعة بفتح
الجيم وسكون الراء الشربة الواحدة من المشروب وقوله ما به حاجة
الى هذه الجرعة كذا قيّدناه عن ابي بحر بالضم وعند غيره بالضم وبالفتح اوجه
لانه اراد الشربة الواحدة من المشروب ويوم الجرعة بفتح الجيم موضع بقرب
البصرة ذكره مسلم قوله فارسلوا جريًّا او جريّين قال الخليل الجري
الرسول لانه يجري في حوائجك وقال ابو عبيد هو الوكيل قال ابن الانباري
هو الذي يتوكل عند القاضي وغيره ومنه لا يستجرينكم الشيطان اي لا
يستتبعنكم فيتخذكم جريًّا كالوكيل وقال السلمي معناه لا يجرينكم فيه وياخذكم
به من قولهم استجريت ذا بي قال القاضي وقد يصح ان يكون مشتقًّا من الجراءة
اي لا يحملنكم على الاقدام والجراءة أي لا يحملنكم على ان تنطقوا بكل ما جاءكم
من القول فانما ينطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم اي بالقصد منه نهاهم عن
الافراط في المدح ورواه قطرب لا يستجيرنكم من الجيرة على وزن لا يستميلنكم
وهو غير محفوظ ۔ مجراها ومرسيها ورايته ضبط عن الاصيلي
بضم الميم وفتحها وهو وهم والله اعلم انما هو مصدر سارت او موضع سيرها
كلاهما بالفتح قوله تجري الاقلام مع الجرية وقال قلم زكريا بالجرية
وأمسك الله جرية الماء ۔ وفي التفسير جلده الجرية كل هذا بكسر الجيم
يريد جري الماء اي اسفل والجري هو الجريث ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس
وان اليهود لا تأكله قال الخطابي هو الانكليس نوع من السمك ويشبه
الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين قوله او صدقة
جارية اي تجري نفعها ويدوم أجرها ۔ قوله جرو قثاء صغاره وقيل

الطويل منه وقيل الواحد منه لقوله في الحديث فكسرته فهذا يدل على كبره ۝
قوله وأجز رغب جمع اجزاء وأجزاء جمع جزء وقيل الاجز جمع جزء نفسه
والجزاء جمع الجمع والرغب عليها زغبها و هذا يدل على صغرها وروي
في غير هذه الأصول واجز زغب وفسرها الهروي جمع ۝ **الاختلاف**
والوهم قوله في حديث بناء ابن الزبير الكعبة يريد ان يجرئهم او يحزبهم
على اهل الشام كذا عند السمرقندي وابن ابي جعفر عن العذري الاول من الجراة اي
يشجعهم على اهل الشام باظهار قبيح افعالهم في هدم الكعبة والثاني من الحرب
أي يغيظهم بفعلهم ويحرك حفائظهم ويحرضهم يعني اهل الموسم ومنه قيل للشجاع
المقدام مجرب ويحتمل ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذري في الاول يجربهم
من التجربة والاختبار لما عندهم في ذلك وعند جميعهم في الثاني يحزبهم كما
تقدم ورواه بعضهم يجزئهم اي يشد منهم من قولهم امر حزيب بمعنى شديد وقد
يكون بمعنى يميلهم الى نفسه ويجعلهم من حزبه قال المولف ويحتمل أن يريد
يجزئهم اي يصيرهم اجزاء وجموعا وفي البخاري كانها جمل اجرب يعني أجرب
مطلي بالقطران شبه سواد الاحتراق في ذي الخلصة وهو بيت كان يعبد
وروايه مسرد ا جوف وشرحه بابيض البطن تصحيف وافساد للمعنى لا وجه
له قوله بطل مجرب كذا عند جميعهم أي في الحروب شجاعته وفي اخرى
النسخ مجرس بحاء مهملة اي متيقظ وفي كتاب الاحكام وكتب عمر الى عامله
في الجارود اي في شهادة الجارود على قدامة بشربه الخمر وذلك ان الجارود وابا
هريرة شهدا على قدامة بن مظعون بذلك فكتب عمر الى عامله على البحرين ان يسأل
امراة قدامة في الذي شهدا به عليه وكذا في الرواية عند الاصيلي واما ابو ذر وغيره
فعندهم في الحدود بدلا من الجارود ۝ وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرحوا

بالنون

كذا للأصيلي بحيم اي اضطرب امرهم يقال حرج الخاتم اذا جال وقلق وعند
غير الاصيلي وجرحوا من الجراحة وكذا للاصيلي وللجماعة رواه البخاري في
باب ايام الجاهلية من غير خلاف وعند ابن ابي صفرة في المناقب وخرجوا من الحرج
وموضعه الصدر وعند القابسي وعبدوس خرجوا من الخروج والجميل اصوب
وفي تفسير آل عمران ان امرأتين في قوله تخرزان خرجت احداهما كذا للاصيلي من الجرح
على ما لم يسم فاعله وعند القابسي فخرجت من الخروج وهو الوجه والصواب بدليل
ما بعده وقد ذكرناه قبل في تفسيرها ايضا ۝ شفير الركية وهو جرفها
كذا للنسفي وللقابسي جرفها وهما بمعنى وفي خبر ابن ابي وكان بيننا ضرب
بالجريد بالجيم كذا للجرجاني والنسفي وابي ذر وابن السكن وعند المروزي بالحديد
والاول هو المعروف وقوله بكرسي خلت قوائمه حديدا ويروى جريدا
جمع جريدة النخل ۝ وقوله ومنهم المجردل بالجيم للاصيلي في كتاب الرقائق
وللكافة بالخاء المعجمة وكذلك رواه السجزي عن مسلم وهو الصواب من
خردلت اللحم وجردلته اذا قطعته قطعا صغارا ومعناه تقطعهم بالكلاليب
وقيل بل المعنى انها تقطعهم عن لحوقهم بالناجين وهذا بعيد وقيل المجردل
المصروع المطروح قاله الخليل والاول اعرف واظهر لقوله في الكلاليب تخطف
الناس باعمالهم وفي حديث اخر فناج مسلم ومخدوش واما جرة دلتا
بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط وحكى ابن الصابوني عن الاصيلي مجردل
بالجيم والزاي ودال بعدها وهو وهم ليس ذلك في كتاب الاصيلي ورواه بقية
رواة مسلم سوى السجزي المجازي من الجزاء والرواية الاولى اصح اعني رواية
السجزي وكذلك الخلاف ايضا في البخاري في كتاب الصلاة في قوله يخردل ويجردل
بالجيم ولابي احمد بالخاء المعجمة فقط وجا في البخاري في كتاب التوحيد او المجازي على

الطويل منه وقيل الزاجر منه لقوله في الحديث فكسرته فهذا يدل على كبره

قوله وأجرز غب جمع اجزاء وأجزاء جمع جزء وقيل الاجزر جمع جزور نقيته والجزاء جمع الجنع والرغب علتها رعيها وهذا يدل على صغرها وروى في غير هذه الأصول واجرز غب وفسرها الهروي جميع بجا

الاختلاف والوهم

قوله في حديث بناء ابن الزبير الكعبة يريد ان يجرئهم او يحربهم على اهل الشام كذا عند السمرقندي وابن ابي جعفر عن العذري الاول من الجرأة اي يشجعهم على اهل الشام باظهار قبيح افعالهم في هدم الكعبة والثاني من الحرب اي يغيظهم بفعلهم ويحرك حفائظهم ويحرضهم يعني اهل الموسم ومنه قيل للشجاع المقدام محرب ويحتمل ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذري في الاول يجربهم من التجربة والاختبار لما عندهم في ذلك وعند جميعهم في الثاني يحزبهم كما تقدم ورواه بعضهم يحزبهم اي يشتد عليهم من قولهم امر حزيب بمعنى شديد وقد يكون بمعنى يميلهم الى نفسه ويجعلهم من حزبه قال المولف ويحتمل أن يريد يحزبهم اي يصيرهم احزابا وجموعا وفي البخاري كانها جمل اجرب يعني أجرب مطلي بالقطران شبه سواد الاحتراق في ذي الخلصة وهو بيت كان يعبد وروايته مشدد داخوف وشرحه بابيض البطن تصحيف وافساد للمعنى لا وجه له قوله بطل مجرب كذا عند جميعهم اي في الحروب شجاعته وفي اخرى النسخ محرب بحاء مهملة اي مستغيظ وفي كتاب الاحكام وكتب عمر لعامله في الجارود اي في شهادة الجارود على قدامة بشربه الخمر وذلك ان الجارود وابا هريرة شهدا على قدامة بن مظعون بذلك فكتب عمر الى عامله على البحرين ان يسال امراة قدامة في الذي شهدا به عليه وكذا من الرواية عند الاصيلي واما ابو ذر وغيره فعندهم في الحدود بدلا من الجارود وفي مناقب الانصار فلما سروا ثم وجرحوا

كذا للأصيلي بجيم اي اضطرب امرهم يقال حرج الخاتم اذا جال وقلق وعند غير الاصيلي وجرحوا من الجراحة وكذا للاصيلي وللجماعة رواة البخاري في باب ايام الجاهلية من غير خلاف وعند ابن ابي صفرة في المناقب وخرجوا من الخروج وموضعه الصدر وعند القابسي وعبدوس خرجوا من الخروج والجيمان اصوب وفي تفسير آل عمران ان امرأتين الى قوله فخرجت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند القابسي فخرجت من الخروج وهو الوجه والصواب بدليل ما بعده وقد ذكرناه قبل في تفسيرها ايضا وشفا في سعيد الركية وهو جرفها كذا للنسفي وللباقين جوفها وهما بمعنى وفي خبر ابن أبي وكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم كذا للجرجاني والنسفي وابي ذر وابن السكن وعند المروزي بالحديد والاول هو المعروف وقوله بكرسي خلت قوائمه حديدا ويروى جريدا جمع جريدة النخل وقوله ومنهم المجردل بالجيم للاصيلي في كتاب الرقائق وللكافة بالخاء المعجمة وكذلك رواه السجزي عن مسلم وهو الصواب من خردلت اللحم وخرذلته اذا قطعته قطعا صغارا ومعناه تقطعهم بالكلاليب وقيل بل المعنى انما تقطعهم عن لحوقهم بالناجين وهذا بعيد وقيل المخردل المصروع المطروح قاله الخليل والاول اعرف وأظهر لقوله في الكلاليب تخطف الناس باعمالهم وفي حديث اخر فناج مسلم ومخدوش واما جرذلت بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط وحكى ابن الصابوني عن الاصيلي مجرذل بالجيم والزاي ودال بعدها وهو وهم ليس ذلك في كتاب الاصيلي ورواه بقية رواة مسلم سوى السجزي المجازى من الجزاء والرواية الاولى اصح اعني رواية السجزي وكذلك الخلاف ايضا في البخاري في كتاب الصلاة في قوله مخردل ومجردل بالجيم ولابي احمد بالخاء المعجمة فقط وجاء في البخاري في كتاب التوحيد او المجازى على

الشك وفي باب تكفير الوضوء الذنوب قوله إلا خرّت خطاياه اي سقطت
وذهبت كذا للجميع ولابن ابي جعفر إلا خرجت بالجيم ومعناه خرجت مع الماء كما جاء
في الحديث الآخر خرجت خطاياه مع الماء وفي الموطأ لا بأس أن يصيب الرجل جاريته
قبل أن يغتسل كذا ليحيى وعند غيره جاريته وهو وجه الكلام وموضع المسألة
وقد تخرّج رواية يحيى على أنه أراد بعد وطئه زوجته وقبل غسله قوله
اذا حمل احدنا على اخيه المسلم فهما على جرف جهنم كذا للعذري والطبري والباجي
والسمرقندي ولابن ماهان جرّ جهنم ورواه بعضهم جوف جهنم ورواه بعضهم حرف
جهنم ومعانيها كلها واحد والاوجه منها جرف لقوله تعالى على شفا جرف هار
أو حرف جهنم ° في كتاب اللباس فروج حرير كذا لابي ذر وعند القابسي والنسفي
حرير وعند الاصيلي جرير براء وجيم وعند عبدوس جرز وصوابه رواية
ابي ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحّت الرواية فيه عن الجرير والوهم فيه من شيوخ
البخاري من قبله بدليل قول البخاري وقال غيره فروج حرير يدل على ان الذي ذكر
البخاري قبل عن جرير الذي هو الصواب لكن اختلف الرواة عن البخاري في الاول
زجر بدا او حرير ° قوله في الفضائل اطردها وكا لا يجترون علينا كذا الرواية
قال بعضهم صوابه لا يجترّوا بالجزم على جواب النهي قال القاضي وقد يكون الجواب
على هذا مضمرا اي اطردهم ولا تتركهم يجترؤون علينا فيؤذونا فيجازيهم او نحو
هذا وقوله في تفسير الزمر يتقي بوجهه يجرّ على وجهه كذا الرواية وعند
الاصيلي يخرّ بالخاء وما للكافة اوجه واليق بتفسير الآية وفي تفسير
هل اتى سلاسلا واغلالا لم يجره بعضهم اي لم يصرفه ولا نونه كانه لما فعل
ذلك لم يجره في الاعراب مجرى ما ينصرف كذا رواية الاصيلي ورواه الباقون لم
يجره غيره من الجوار ومن معنى والله اعلم ° **الجيم مع الزاي** قوله

ما اجزأ منا احد كما اجزأ فلان اي ما كفى وأغنى يقال اجزأني الشيء كفاني
وهذا الشيء يجزئ عن هذا مهموز وغير مهموز لغة ° وفي باب القراءة في الفجر
ولم تزد على أم الكتاب اجزأت عنه كذا للقابسي ولغيره اجزأت على التعدية
قال صاحب الافعال اجزأ الشيء غير مهموز كفى واجتزأت به اي اكتفيت به
واجزأ عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافأتك بفعلك وجزى عني قضى واجزيت
عنك قضيت مقامك ° وجزاء الصيد ما يقوم مقامه وينوب منابه في الكفارة
ويكون قضاءه وقوله ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تنوب ولا تقضي
ما يجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله به خيرا اثابه وجزيت
فلانا وجازيته على فعله قال الهروي وان اردت معنى الكفاية قلت
جزأ الله عني واجزى والى هذا ذهب بعضهم ان جزى واجزى بمعنى كفى وقضى
وقال آخرون اجزيت عنك قضيت واجزأت كفأت ° وقوله
جزاء عمرة الناس التي اعتمروا اي مكانها وعوضا منها ° في الحديث الآخر
اجزأنا صلاتها قوله ويجزي من ذلك ركعتان اي تنوب وتقضي ° وارهقن
ان يجزرن اي يقصبن كل هذا غير مهموز والجزور ما يجزر وينحر من الابل
خاصة وجمعه جزر وجزائر ايضا والجزرة من سائر الانعام الابل
وغيرها وقيل ما يختص بالغنم ° وقوله فيقطعه جزلتين اي
قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم ويقال جازل من الجزال بالوجهين
ضبطناه وهو من صرام النخل كما يقال جداد وجداد وقلادة من جزع
ظفار وهو خرز ملون وكذا عند بعض شيوخنا بفتح الزاي وسكونها
واما الجزع فمنعطف الوادي بفتح الجيم وكسرها وسكون الزاي ومنه في
حديث الحج حتى جزعه يعني قطعه اي قطعه بالعرض والجزع الفزع وضيق

الصدر ومنه الحديث ورأى جزعهم وقال ابن عباس في البخاري الجزع القول
السيء ومنه قوله في حديث ابن عباس عند وفاة عمر وكأنه يجزعه
اي يزيل جزعه كقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي أزيل عن قلوبهم الروع
وكما يقال مرّضه اذا عانى ازالة امراضه ورواه الجرجاني وكأنه جزع
وهذا يرجع الى حال عمر ويصح به الكلام قوله فاموا الى غنيمة فتجزعوها
او قال فتوزعوها اي قسموها وقد تقدم الى جزيعة وفي البيوع ذكر المجازفة
وهو بيع الشيء بغير كيل ولا وزن من الجزاف ايضا بكسر الجيم ❊ وفي الحديث
بئسما جزيتها كذا الرواية باثبات الياء بعد التاء وهي لغة ومثله
جزيته وفي حديث بني اسرائيل كنت أبايع الناس فأجازيهم ❊ قوله تعالى امرأة
جزلة اي عاقلة قال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل قوله اذ جزّ
وجليل الجليل هو الثمام قوله ذنبي كله دقه وجله اي صغيره
وعظيمه وجلال البدن وأجللتها ثياب تجلل بها وتكساها من جوال
البقرة والجلالة التي تاكل العذرات من الحيوان واصل الجلة البعر
ثم استعير لرجيع الانسان ويقال منه جلّت تجل واجتلت تجتل ❊

الوهم والخلاف

في رواية عند مسلم جزّوا الشوارب وفي رواية
جزّوا بالزاي والمعروف في غيره أحفوا اي استقصوا جزّها وهذا يثبت
قوله جزّوا ويقال حفوت شاربي احفوه اذا استاصلته وأحفيت مثله
لكن الرباعي اكثر قوله تجزّ بها يده كذا الكافة الرواة بجاء مهملة
وعند القابسي بالجيم والاول هو الصواب الجزّ الاستفارية ويقال بكسر
الجيم هذا الخط بيده وثبت ليحيى في الموطا في قوله الا من عذرنا في بيع البطيخ
والقثاء والجزر وسقطت لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه صواب لانه

لبس من الثمار ولا يشبه ترجمة الكتاب لانه قال ما جاء في بيع الثمار ولبس الجزر
من الثمار وما ذكره في باب بيع الفاكهة فصحيح لاكن طرحه ابن وضاح لما رآه ❊ قوله
سقط لابن بكير قال ابن عبد البر وهم ابن وضاح في طرحه هنا وانما حمله على
ذلك الجزع وهو الروع والفزع وذكر الخطابي عن ثعلب انما هو الجزع اي
الضعف والخور قال وليس للجزع هاهنا معنى قوله في غسلين فعلين
من الغسل من الجرح والدبر كذا الاكثرهم وعند الاصيلي من الجراح وفي رواية
الجراح

الجيم مع اللام

قوله نهى عن تلقي الجلب اي ما يجلب من البوادي
الى القرى من الطعام وغيره ومنه نهى عن تلقي السلع وقوله لا جلب ولا
جنب وقع ذكره في موطا ابن بكير وفسره مالك بانه في السباق قال والجلب
ان يتخلف الرجل في السباق فيحرك وراءه الشيء يستجلب به ليسبق بذلك ❊
قال ابو عبيد هو عندي في السباق وان يتبع الرجل فرسه ليزجره ويجلب
عليه ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة ان ينزل المتصدق
موضعا ويجلب اليه انعام الناس ليصدقها فنهى عن ذلك وامر ان يصدق كل
قوم بموضعهم وعلى مائهم ويأتي تفسير الجنب في موضعه ❊ وذكر في الحديث
الجلباب قال ابن شميل هو ثوب اقصر من الخمار وأعرض وهي المقنعة
تغطي بها المرأة راسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به المرأة
ظهرها وصدرها قال ابن الاعرابي هو الازار وقال غيره هو الخمار
وقيل هو كالملاءة والملحفة ❊ قوله لتلبسها أختها من جلبابها
حمله بعضهم على المواساة فيه وانه واجد وقيل المراد به الجنس اي لتعيرها
من جلابيبها او يكون على طريق المبالغة في الحض على ان تخرج كل اثنتين
في جلباب وقد رواه ابو داود من جلابيبها فهذا يدل على انه للجنس ❊ وقوله

بلغ مقابلة

فكمل

الا بجلبّان السلاح كذا في اكثر الاحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة
ورواه بعض الناس جلبان باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوّبه هو
وثابت ولم يذكر ثابت سواه وهو مثل الجلبان الذي من القطاني وقال بعض
المتقنين المعروف جربان بالراء جربان السيف والقميص ولم يقل شيئا وفي البخاري
بجلب السلاح فسر الجلبان في الحديث بالقراب وما فيه وفي الحديث الاخر
السيف والقوس ونحوه وفي الاخر لا نحمل سلاحا الا سيوفا قال الحربي يريد
جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا
ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من اخرة الرحل وهذا هو القراب مثل   الاخر
قوله في الحديث القراب وما فيه ارادوا الا يدخلوها بسلاح كدخول المحارب العامد
من الرماح وشبههما واما على رواية الجلب فقد يكون جمعا ايضا ولعله بفتح
اللام جمع جلبة وهي الجلدة التي تغشى القتب فقد يسمى بها غيرها كما سميت   من العوره
بذلك البورة المجلدة وبه سميت قروف الجراح اذا برأت وهي الجلود التي
تقلع عنها وقوله جلبة خصم اي اصواتهم والجلجلان السمسم وقوله
ما طلعت في الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن في المحصب والجلجل هنا اشبه
وقوله ليس فيها جلحاء اي التي لا قرون لها وقوله في اسلام عمر يا جليح
وقوله هم من جلدتنا اي من جنسنا وجيلنا والاجلاد الاشخاص وقد
يكون المراد به لون الجلد اي ابيض وقوله في حديث ابن ابي عمر انها رجل
جلد انه يبس الدال قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة في ادعام المثلين وقوله
وكنت اشب القوم واجلدهم اي اقواهم واشدهم واصغرهم سنا ومنه قوله
جلد انعشرة وقوله ليرى جلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة   ١٣١
ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد والجلادة ومجلود ومنه في حديث

عمر وكان احوف جليدا وقوله في جلد من الارض اي غليظ صلب وفي قوله
انك لجلف جاف قال في العين هما سواء وقال الهروي وهو الاحمق قال ابو محمد بن ثابت
الجلف الاعرابي الجافي في خلقه واخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا
قليل العقل اي جوفه هواء اي فارغ من العقل وقوله بالجلمين يعني بالمقصين
هكذا بعال مثنى وقوله بجلاميد الحجرة يعني حجارها العظام الواحد
جلمود وجلمد قوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على المقابر
ولان يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير له من ان يجلس على قبر قيل هو على ظاهره
لانه من الاستهانة بها وهي موضع موعظة واعتبار وقيل هو كناية عن
الحدث عليها وبهذا فسره مالك في الموطا وقوله تجلس الناس اي تشبه
اليهم بالجلوس وقوله في مجلس الانصار قد تسمى الجماعة مجلسا لانهم اهل
المجلس كما قال   ولست بغيرك يا كليب المجلس   قوله
حتى تجلت الشمس واذكروا الله حتى تجليا اي تظهرا وحتى ظهرت وفي رواية
العذري حتى تجليا اي تنكشفا ومنه جلي عن الشمس اي كشف وعند السمرقندي
ثم تجلى عن الشمس اي انكشف ذلك عنها وقولها حتى تجلاني الغشي هكذا
مروي في الموطا ولم اجد لهذه اللفظة في شيء من كتب اللغة ولا من كتب الشروح بيانا
ومعناها عندي والله اعلم غشيني وغطاني واصله تجللني وجل الشيء
وجلاله ما غطي ومنه جلال السرور والحجال وجل الدابة فيكون تجلى وتجلل
بمعنى واحد كما يقال تمطى وتمطط واصل ذلك تمطط وتقضض فيكون معنى
تجلاني تجللني وقد يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء
وقد قيل في قوله تعالى والنهار اذا جلاها جلى ظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها اظهر
شمسها فيكون معنى تجلاني الغشي ظهر بي وبان علي واصل التجلي الظهور

[illegible]

تجليه

وقد ذكر البخاري هذا الحديث حتى علاني الغشي فيكون تجلاني بمعنى علاني
وقوله فيتجلى لهم سبحانه ظهوره للابصار بكشف الحجب عنها التي منعتها
رؤيته وفي الحديث كحل الجلاء بكسر الجيم والمد ويقال بالقصر والفتح
قال ابو علي البغدادي وهو كحل تجلو البصر وقيل هو الاثمد ٭ وقوله ان
رجلا استشاره في الجلاء بفتح الجيم والمد لا غير في لغة الحجاز وهو الانتقال
من المدينة في هذا الحديث قوله في قتل امية بن خلف فتجللوه بالسيوف
بالجيم للاصيلي وابي ذر وعند الباقين بالخاء وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت
عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه بها من
تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اذا طعنته به ومعنى الرواية الاخرى علوه
وغشوه بها يقال تجلل الفحل الناقة علاها ٭ قوله فهو يتجلجل كذا
للكافة ورواه بعضهم بالخاء والاول اصح واعرف والتجلجل السوخ في الارض
مع حركة واضطراب قاله الخليل قال الاصمعي هو الذهاب بالشيء والمجيء به
واصله التردد ومنه تجلجل في كلامه وتلجلج اي تردد واما تخلخل فبعيد هنا
الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل
خلال الارض قال القاضي وقد رويناه في غير هذين الكتابين بحاءين مهملتين
قوله اما علي ابن جلد مائة كذا للكافة وجاء للاصيلي جلد مائة بالاضافة
مع اثبات الهاء وهو بعيد الا ان ينصب مائة على التفسير او يكون جلده مائة
او نصب المضاف اي عدد مائة او تمام مائة او يكون جلده جلد مائة ٭ في غزوة
الفتح ثم جاءت كتيبة هي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لجميعهم
ورواه الحميدي في اختصاره هي اجل الكتائب وهو اظهر وقد يتجه لاقل وجه
وهو انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكر ان الكتائب

[illegible]

وذكر ا

تقدمت كتيبة كتيبة ولكن تقدم كتيبة الانصار فلم يبق الا كتيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خاصته المهاجرين ٭ في حديث الهجرة ونحن في جلد من الارض
كذا لكافتهم وعند العذري في جرد وهما بمعنى ٭ قوله في حديث جابر
في باب اكل الرطب بالتمر فجلست نخلها عاما كذا للقابسي وابي ذر واكثر الرواة
وعند ابي الهيثم فخاست نخلها عاما وللاصيلي فجلست نخلا عاما وصواب ذلك
ما رواه ابو الهيثم فخاست نخلها عاما اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد
اذا خانه وخاس الشيء اذا تغير اي تغير نخلها عاما عما كان عليه وكان
ابو مروان بن سراج يصوب رواية القابسي الا انه يضبطها فجلست اي جلست
عن القضاء فخلا بعض السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر
عنها لا عن نفسه والله اعلم ٭ قوله فيحلؤون عنه بعض عن الحوض بجيم
ساكنة كذا في حديث احمد بن شبيب لكافتهم وعند الحموي فيحلون بحاء مهملة
واتقنه في كتاب ابن عبدوس يحلؤون وهو اصوب ذلك واتقنه ثم ذكر من حديث
احمد بن صالح يحلؤون على الصواب ولبعضهم بالجيم ايضا ها هنا ثم قال وعن عقيل
فيجلون كذا قيده الاصيلي وصوابه فيحلؤون او فيحلؤون بفتح الحاء وسكون
الواو ومنهم ها كذا لابن الهيثم ها هنا اي يصدون عنها ويمنعون يقال حلاته
عن الماء وحلاته اذا طردته واصله الهمز ٭ وفي حديث الصراط ومنهم المخردل
او المجازى ثم ينجلي حتى اذا فرغ من القضاء كذا وقع في باب وجوه يومئذ ناضرة
وصوابه ما جاء في غير هذا الموضع ينجو مكانه ثم ينجلي يعني ان منهم من ينجو
بقدر ما تخدشه الكلاليب على الصراط كما قال فمخدوش ناج وفي الحديث
الاخر في كتاب مسلم ومنهم المخردل حتى ينجى وفي الجنائز فاخذ ابو هريرة بيد
مروان فجلسا كذا للكافة وعند النسفي والقابسي فجلسا وهو اصوب وعليه

بدل الكلام بعده في الوكالات ❊ الجيم مع الميم قوله فجمح موسى في
أثره أي أسرع ❊ قوله فرس جموح سريع وهو مرح وفرس جموح اذا كان لا يثنيه
اللجام بل يركب راسه في جريه وهو ذم وذاته جموح اذا كانت تميل في احد
شقيها وهو ذم ❊ وقوله وصلى على الجمر بسكون الميم وفي كتاب الاصيلي
وابي ذر بفتحها والصواب السكون وهو هاهنا الماء الجامد من شدة البرد
بدليل الرحمة وذكر الصلاة على الجمر بفتح الجيم وضمها مع سكون الميم الارض
الصلبة قوله من استجمر فليوتر هو التمسح بالجمار وهي الحجارة الصغار
وقيل سمي بذلك لانه يطيب الريح كما يطيبه الاستجمار بالبخور وقد قيل في
قوله من استجمر فليوتر انه البخور ماخوذ من الجمر الذي يوقد فيه وقد
كان مالك يقوله ثم رجع عنه واما قوله استجمر بالوة فهو هاهنا البخور
لا غير ❊ وفي الحديث مجامرهم الالوة اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر
اي الالة التي يتبخر بها فسمي به البخور قوله يرمي الجمرتين هو هاهنا
اسم الموضع الذي يرمى ❊ قوله أي جمار يعني الكثر وهو رخص طلع النخل
وما يوكل من علقه ❊ قوله فقدوا جاما من فضة هو اناء يشرب به
وهو عربي وقد قيل هو جمع جامة ❊ قوله جمزى في حديث ماعز اي عدا
ووثب مسرعا وليس بالشديد من العدو والجمزى ضرب من السير كانه قفزه
ويقال جمز واجمز قوله تجملوه وفي حديث اخر فاجملوه يعني الشحوم
اذابوها وكذلك يجملون الودك بفتح الياء وضمها أي يذيبونه يقال جمل
وأجمل وفيها ذكر الجميل والجمال والتجمل فالجمال الحسن والتجمل
التزين واظهار الزينة بالثياب وفي الحال واظهار الجميل والتودد واظهار
جمال الحال قال الحربي كان ابيض او ادم والصبيح الابيض وان لم يكن جميل الصورة

قوله ان الله جميل اي مجمل محسن وقيل ذو النور والبهجة اي خالقهما وقيل
غير ذلك وفي التفسير حتى يلج الجمل هو الجمل نفسه وقرئ الجمل وهو حبل
السفينة قوله واجملوا في الطلب بقطع الهمزة اي احسنوا فيه بان تاتوه
من وجهه والجمان حبوب مدحرجة امثال اللؤلؤ تصنع من الفضة وغيرها
قال ابن دريد وقد سموا الدر جمانا وهو بتخفيف الميم ❊ في حديث عيسى يتحدر
منه جمان كاللؤلؤ يريد بذلك ما يتحدر من ماء راسه والمراة تموت بجمع بضم
الجيم وقد روي بالفتح والكسر وكله صحيح ومعناه تموت بحمل قد اجتمع خلقه في بطنها
وقيل بل من بقايا دم وقيل بل تموت بكرا لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وقيل
شهيد للبطن المذكر ومعناه الوجه والذكر والانثى فيه سواء وسهم جمع اي جماعة
وقيل يجمع له سهمان من الاجر وقيل سهم جيش وهو الجمع وقيل مثل سهم من الغنيمة
وقيل مثل اجر من شهد جمعا وهي المزدلفة وايام جمع ايام منى ويوم الجمع
يوم القيامة وبهيمة جمعاء اي كاملة قاله ابن وهب وقال غيره بل مجتمعة
الخلق لا عاهة بها ولا نقص ويبينه هل تحس فيها من جدعاء والجمع من
التمر كل ما لا يعرف له اسم من التمر وفسره مسلم بالخليط اي التمر المختلط
وحكى المطرز ان الجمع نخل الدقل ❊ وقوله حدثنا وهو جميع اي مجتمع العقل
والحفظ في كهولته قبل شيخه ووهن جسمه واختلال ذكره وتفرق ذهنه
وكذلك قول عمر وامركما جميع اي متفق غير مختلف وقوله لا اجماع
لك اي لا اجتماع معك قوله جامعوهن في البيوت اي خالطوهن ولا يعتزلوهن
اعتزال اليهود ولكن لا يطؤوهن ❊ وفي صفة خاتم النبوة جمع عليه خيلان
الجمع بضم الجيم وكسرها اي الكف اذا جمع يقال ضربه بجمعه وجمعه ❊ وقوله
فضرب بجمعه بين عنقي وكتفي اي جنبت يديها وكذلك مجمع البحرين ❊ قوله

قوله

مجمعت على ثيابي وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التي تبرز بها الى الناس من الرداء والازار والدرع والخمار دون ما يتفضل به من ثياب ممتهنة في بيته وجوامع الكلم قيل القران لايجازه وكان يتكلم بجوامع الكلم اي بالموجز من القول وهو ما قلت الفاظه واتسعت معانيه وقوله الا هذه الاية الجامعة من هذا المعنى لكونها مختصرة اللفظ عامة المضمون ويوم الجمعة بضم الميم وسكونها مشتق من اجتماع الناس للصلاة قاله ابن دريد وقال غيره بل لاجتماع الخليقة فيه وكمالها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انها سميت بذلك لاجتماع ادم فيه مع حواء عليهما السلام في الارض وقوله الصلاة جامعة اي ذات جماعة اي جامعة للناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد الناس وما اجتمعوا عليه من الامارة وقيل هم العلماء وهو اصح قوله فاجمعت صدقه اي عزمت عليه واعتقدته اجمعت امري واجمعت عليه بمعنى عزمت قاله نفطويه وقال ابو الهيثم اللغوي اجمع امره اي جعله جميعا بعد ان كان متفرقا ومثله المسافر اذا اجمع امره اي جعله جميعا بعد ان كان متفرقا الى مكثه وفي الصائم اذا اجمع الصيام اي اذا عزم عليه ونواه وقوله سبعا جميعا وثمانيا جميعا يعني الظهر والعصر والمغرب والعشاء اي جمع بين كل صلاتين منها وذلك عدد ركعات المجموع قوله مستجمعا ضاحكا ويروى مجتمعا ومعناه مقبلا بكله على الضحك قوله في الحديبية وقد جموا اي استراحوا من جهد الحرب ومنهم جامون اي مستريحون وقيل في جامين ممتلين ماء من جمام المكوك وهو امتلاؤه وجمت الدابة استراحت واصله الجم والكثرة ومنه الجم الغفير واكلا لما وتحبون المال حبا جما قوله الملبدة جمة للفؤاد بفتح الجيم وكسرها مع فتح الميم وان ضممت الميم

كسرت الجيم لا غير وفي حديث احرثه فوثب الى المريض اي تريحه وقيل تجمعه قوله وكان عظيم الجمة واسل جمة وفي جميمة والجمة اكثر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذن واللمة بينهما قد لم بالمنكبين

الاختلاف والوهم

قوله في استجاب له على جمارة من جريد كذا للسمرقندي ولسائرهم على جمارة بالحاء وهو الصواب والاول خطأ وفي كتاب التيمي على جمار على التذكير والجمارة اعواد مركبة تعلق عليها القرب واواني الماء قاله ابن دريد وفي مسلم في رجم اليهوديين تسود وجوههما ونجملهما بنون مضمومة بعدها جيم مفتوحة كذا رواه السجزي قالوا معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبري بفتح النون وحاء مهملة من الحمل على ظهور الدواب للتطواف ورواه الباقون ونحممهما بميمين وحاء مهملة اي نسودهما بالحمم وكذا في البخاري وفي تفسير الشجرة وخلق الجبال والجمال والاكوام بجيم مكسورة وعند الاصيلي بفتحها وكلاهما تغيير والله اعلم ووجدته مخرجا عليه في كتاب النسفي ولعله الجبال تكرر مرتين في احدث وقال القاضي او يكون الجبال بالحاء اي الرمال البحار او الاشجار فغير وقد جاء ذلك في احاديث وذكر مسلم الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والذي جاء في الاحاديث كلها ان الله خلق الدواب يوم الخميس وقوله في بدء الوحي جمعه لك صدرك بسكون الميم عند الاصيلي وضم العين ورفع الصدر وعند ابي ذر جمعه لك في صدرك وعند النسفي جمعه لك صدرك وقوله فصلوا جلوسا اجمعون كذا للكافة ورواه بعضهم اجمعين على الحال والاول تاكيد للضمير وقوله علي وجمعت حتى جمعت ما جمعت كذا للكافة

وللعذري والطبري وعند السمرقندي والسجزي وجمعت حين جمعت ما
جمعت وهو كله مختل وذكر الحميدي في مختصر الصحيحين واقبلت حين جمعت
ما جمعت ٥ وذكر البخاري في كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ٥ وذكره البخاري
باسقاط جمعت الاولى وكذا البعض رواة مسلم وكل هذا مستقيم وقال
بعضهم لعله وجيت حين جمعت ما جمعت فغيّر جيت بجمعت وهذا ممكن يدل
عليه قول البخاري في كتاب الخمس فرجعت ٥ ٥ وفي حديث نزول اليوم اكملت
لكم دينكم نزلت ليلة جمع كذا للكافة وجا عند بعض رواة مسلم في اخر
الكتاب ليلة جمعة وقوله في باب اواني المجوس في حديث اسحاق بن
منصور ياتونا بالسقا يجملون فيه الودك اي يذيبونه كذا البعض الرواة
وعند الاكثر يحملون فيه الودك والاول اعرف ٥ قلت وقد روي
يجملون فيه الودك من الجمل ٥ وفي باب خروج النبي فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجمع بين كتفي وعنقي كذا لابي ذر والقابسي وعند الاصيلي
فجمع وهو اصوب وتقدم تفسيره وسقط هذا الحرف لابن السكن ٥ وفي
قتل كعب بن الاشرف عندي اعطر نساء العرب واجمل بالجيم للاصيلي ولغيره
واكمل وله وجه والاول اوجه ٥ وفي كتاب التفسير من مسلم في حديث
ابن ابي شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان وعند
غيره ليلة جمع والاول اوفق لسائر الاحاديث ٥ وفي باب الاجر في الغزو
وحملت على بكر وهو اوثق اجمالي بالجيم للمستملي وعند الحموي بالحاء وللسائر
الرواة وفي سائر الاحاديث اعمالي وهو الصواب ٥

الجيم مع النون

قوله يجنى عليها يعني اليهودي كذا في باب الرجم وقوله لا تجنب هو
ان يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس اخر اي يقاد بعنقه راكب حتى اذا

دنا راكب الفرس المسابق به من الغاية تحول عليه الى هذا المجنوب ليسبق
به لجمامه وجريه من قبل من غير راكب هذا تفسير مالك للحديث وتاوله
غيره مثله في الزكاة وهو ان يجنب اي يبعد صاحب الماشية عن موضع الساعي
فرارا من الزكاة ٥ وقوله اذا مر بجنبات ام سليم اي بنواحيها واحدها
جنبة وهي الناحية والجانب والجنبات ومنه قوله على جنبتي الصراط
اي ناحيتيه ومنه ان الطير لتمر بجنباتهم فتخر يعني ياجوج وماجوج وقد
تقدم ذكره وصاحب ذات الجنب قال الترمذي هو السل ٥ ٥ وفي
السابع هو الذي يطول مرضه وقال النضر هو الدبيلة وهي قرحة تثقب
البطن وقال بعضهم هي الشوصة والتمر الجنيب قال مالك هو الكبيس قال
غيره هو كل تمر ليس بمختلط بخلاف الجمع وقال الطحاوي وابن السكن
هو الطيب وقيل هو المبين ٥ ٥ وقوله اجنبنا الجنابة معروفة وهي
ماخوذة من البعد لاجتنابه موضع الصلاة وقيل لمجانبته الناس وقيل لمفارقته
النطفة ورجل جنب ورجال جنب ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل
واجنبت ايضا واجنبت المراة ويقال رجل جنب بعيد النسب وجنب
واجنب اصابته جنابة ٥ ٥ وقوله من اغتسل غسل الجنابة اي صفة
غسل الجنابة بالاسباغ والكمال وعلى المجنبة اليمنى قال شمر هي الكتيبة
التي تاخذ جانب الطريق الايمن وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبي الطريق
والقلب بينهما ٥ جنح الليل اقبل حين تغيب الشمس ومنه قوله
اذا استجنح الليل او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي الهيثم
والحموي او كان جنح الليل كذا لكافتهم ويقال جنح وجنح ومعنى جنح
مال والجناح الاثم والضيق وجناح الانسان عضده وابطه وجنح

فى سجوده وتجنح كل ذلك رفع عضديه عن ابطيه وذراعيه من الارض
وفرج ما بين يديه ورواه السمرقندى تجنح بالتخفيف وهو وهم فى الحديث
واذا فيه جنابذ اللؤلؤ كذا فى مسلم وفى البخارى فى كتاب الانبياء من غير رواية
المروزى وفسره بالقباب واحدها جنبذة بالضم والجنبذة ما ارتفع من البناء
وجاء فى البخارى فى الصلاة حبايل اللؤلؤ وزعم قوم انه تصحيف من جنابذ وسياتى
بيانه قوله امراء الاجناد يعنى اجناد الشام وكان عمر يقسمها
على اربعة امراء مع كل امير جند ثم جمعهم اجرا على معوية والجندب بفتح
الدال وضمها مع ضم الجيم وبكسر الجيم ايضا مع فتح الدال وكسرها والجنادب
جمع ذلك وهو شبه الجراد وقيل هو الجراد بعينه وقيل ذكرها وقيل صرار
الليل وقيل بل صرار الليل يقال له الجرجر وهو يشبه الجراد وليس به
قوله الارواح جنود مجندة اى جموع مجمعة وقيل اجناس مختلفة الجنازة
بكسر الجيم وفتحها اسم للميت والسرير وقيل للميت بالفتح وللسرير بالكسر وقيل
بالعكس قوله كلام الميت على الجنازة اى على السرير لا غير وقوله
كن له جنة من النار اى سترا وكذلك الصيام جنة اى ستر من النار ومانع
والامام جنة اى ستر لمن خلفه فى الصلاة من النسيان والسهو والجنة
الدرع وفى الحديث عليه جنتان من حديد اى درعان على رواية من رواه
بالنون والجنان عوامر البيوت تتمثل حية رقيقة قاله ابن وهب وقيل
الجنان بفتح الجيم والمجن الترس لانه يستتر به والمجان المطرقة بفتح
الميم وشد النون جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى القاضى شيخنا ابو عبد الله
محمد بن احمد التجيبى عن ابى مروان بن سراج ان ابن الافليلى كان يقوله بكسر الميم
مجان قال ابو مروان وهو خطا وانما هو مثل محل ومحال الميم فيه زائدة مفتوحة

قال ابو الحسن اللغوى الشام خمسة اجناد
الاردن وحمص ودمشق وفلسطين
وقنسرين حكاه الهروى

فى الجمع وقد رواه ابن السماك وغيره من رواة البخارى بكسر الميم كما قاله ابن الافليلى
قوله تجن بنانه اى تغطى وتستر وبه سمى الجن والجنة لاستتارهم عن الناس
وجن الليل وجن عليه الليل وجنه واجنه اذا اظلم عليه فستره والجنة
منه لان شجرها يستر ارضها وداخلها وجمعه جنات وجنان ومنه قد ملئ
جنانا والعامة تجنبه واجرا وتجمعه اجنة وهو نحو والجنين ما يستتر
فى بطن امه فان خرج حيا فهو ولد وان خرج ميتا فهو سقط لكن جاء اعتياد
اطلاق الاسم عليه بعد خروجه استصحابا لما قبل

الوهم والخلاف

قوله الرجل يجنى على المراة كذا للاصيلى عن المروزى ولاحمد بن سعيد فى
الموطا وقيده الاصيلى بالحاء عن الجرجانى وبالحاء وفتح الياء هو عند الحموى
ووقع للمستملى فى موضع كذلك وكذا قيده عن ابن النحاس لكن بغير ميم
وكذا قيدناه ايضا فى الموطا من طريق الاصيلى بالحاء مضموم والياء مهموز ورايت
فى اصل ابى الفضل يجنا بفتح الياء ثم جيم ثم همزة وتحت ذلك يجنى بجيم ثم باء
معجمة بواحدة ثم همزة اى يبرك عليها وبالجيم والحاء معا مهموز لكن بفتح الياء
قيدناه عن ابن القابسى عن ابن شميل وبالحاء وحدها قيدناه عن ابن عتاب
وابن حمدين وابن عيسى مفتوح الاول قال ابو عمر وهو اكثر روايات
شيوخنا عن يحيى وكذا رواه ابن القعنب وابن بكير وبعضهم قيده بفتح
الحاء وشد النون يحنى ورواه بعضهم بفتح الياء وسكون الحاء وفتح النون
وهمزة بعدها وجاء للاصيلى فى باب اخر فى رواية اجنا بالميم والجيم ومما عند
الجرجانى احنا وقد روى فى غير هذه الكتب يحنو والصحيح من هذا كله ما قاله
ابو عبيد يجنا ومعناه يجنى عليها يقيها الحجارة بنفسه يقال من ذلك حنا
يجنا قاله صاحب الافعال وقال الزبيرى يجنى بكسر النون فى الماضى ويجنو

وَيَحْنِي اي يَعْطِفُ عليها يقال حَنَا يَحْنُو وَيَحْنِي حنوا ومنه قوله واحناهن على ولده ويكون ايضا يحني عليها ظهره فيكون بمعنى ما قاله ابو عبيد وكذلك من قال يجني يخرج على معنى يتكلف ظهره كذلك وبفعله جنى يجني اي يعدو به جنا الرجل يجنا اذا صار كذلك قال الاصمعي اجنات الترس جعلته مجنا اي محدودبا وهو اسمه ❊ وفي فضايل سعد فاصبت جنبته كذا لهم وعند الجياني عن العذري جنبته اي علبه ❊ وفي تفسير الصافات يا تونا عن اليمين يعني الحق كذا لهم وعند القابسي يعني الجن وله وجه والاول اصوب ❊ وفي حديث ابي لبابة نهى عن قتل الجنان التي في البيوت كذا لابن القاسم ❊ وفي حديث الكهان الكلمة من الحق يخطفها فيقرها في اذن وليه كذا للعذري والسمرقندي وعند التجيبي من الجن وهو الاظهر والاصوب ❊ وفي حديث اسحاق في كتاب مسلم حا صاحب نخله بتمر جنيب كذا رويناه عن ابن ان جعفر وغيره واكثر النسخ بتمر طيب قبل العلة تصحيف من جنيب اذ هي الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا جا في رواية السمرقندي وكان يجنح في السجود اي يميل وليس هذا موضعه انما هو يجنح كما ان يريم ❊ وفي باب ما يقال للمريض وما يجب كذا لهم وعند الاصيلي وما يجيب وهو الصواب الذي يدل عليه ما في داخل الباب ❊ قوله اذا استجنح الليل كذا للاصيلي ومعناه جاء جنحه وعند ابي ذر اذا استنجح بتقديم النون وليس لشي وعنده بعده او كان جنح الليل وعند القابسي نحوه وعند الاصيلي باول الليل والصواب ما عند القابسي ❊ وفي الركوع وليجنا كذا في رواية الطبري وعند السمرقندي وليجن وهما صحيحان اي يحني ظهره في الركوع وعند العذري وليحن مثله ❊ وفي حديث سعد ومثله فاصبت جنبته كذا لابن جعفر وغيره وعند القاضي قلبه اي علي فاصبت جنبته ومعناه ان

وابن عفير والرواة وعند القعنبي ويحيى عن بنت الكبار ❊

ان لم يكن تصحيفا اصبت قلبه قال صاحب العين جنبة القلب ثمرته ❊ وفي صفة ابليس كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه كذا لابي ذر والجرجاني ولغيره في جنبه على الافراد ووجدت في كتاب عن الاصيلي في جنبيه مصححا وهو وهم وفيه والجنابذ احباس الجن والافاعي والاساود وكذا للاصيلي ولغيره والحيات اجناس وهو الصواب ❊ **الجيم مع الصاد** نهى عن تجصيص القبور وهو بناؤها بالجص وهو النورة البيضاء ويروى بتقصيص بالقاف والقصة هي الجص ❊ **الجيم مع العين** وليس بالجعد القطط الجعد هو ضد السبط وهو الذي تجعد وجوع في نفسه ليس بالمسترسل اسبالا فاذا وصف بالقطط كان شديد الجعودة كشعور السودان ❊ وقوله على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة الاسر ❊ وفي اللعان ان جات به اسود جعدا مثله ويحتمل ان يريد جعودة الشعر ❊ وكذا الخل جعدا قال الهروي الجعد في صفة الرجال يكون مدحا واذا وصف به الشعر لانه من صفة العرب كما ان السبوطة من صفة العجم وكذلك اذا اريد به اجتماع الخلق وشدة الاسر ويكون ذما اذا وصف به القصير المتردد والبخيل كما يقال جعد الكف والبنان ❊ وفي صفة موسى طوالا جعدا يحتمل ان يكون من صفة شعر لانه قال آدم والادمة غالبا ملازمة للجعودة ويحتمل ان يريد من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال ❊ وجاء في صفة عيسى مرة جعد وهو هاهنا شدة الخلق اذ قد وصفه في الحديث بانه سبط الشعر ❊ والجعرور ردي التمر قال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيا صغارا لا خير فيه ❊ قوله وكان يبيتم في الجاعرتين مما ذكرنا تكتنفان ذنب الحمار والجعايل في الجهاد جمع جعيلة وهو ما يجعله القاعد للخارج

عنه من اهل ديوانه يقال اجعلت له جُعْلاً وجَعَلْتُ ثلاثيًا ورباعيًا والاسم
الجِعَالة والجُعَال ومنه يوجد في ذلك الجُعْل والجُعَيلة * قوله فأمره
عمر فجعلها في صلاة الصبح اي تختص بها صلاة الصبح التي هو موضعها الذي
سُنّت فيه وان لا يفردها ويخرجها عن سنّتها الا انه ابتدأ ذلك فكانت
مشروعة من النبي صلى الله عليه وسلم في اذان الفجر * قوله فجعل يفعل كذا
هذا اللفظ يتكرر في الحديث وتأتي جعل لمعان كثيرة تأتي بمعنى عمل وهيّأ
وصيّر وأخّر وخلق وحكم وبيّن وشرع وابتدأ وأكثر تصرفها
بمعنى صيّر ومصدرها جَعْل وفي حديث الكسوف فجعلت أتقدم قيل معناه
شرعت اتقدم وأخرت * قوله كل جعظري فُسّر في الحديث بانه الغليظ
الفظ وهو الجِعْظار والجِعْظارة ايضا وقيل هو الذي لا يصدع راسه
وقيل هو الذي يتمدح ويتمنّع بما ليس عنده وفيه قصر * وقوله حتى يكون
اجعافها مرة اي انقلاعها **الاختلاف والوهم** كانت فينا امراة
تجعل على اربعاء في مزرعة لنا سلقا فتجعله في قدر لها كذا لاكثرهم وعند
الجرجاني تحقل وهو الصواب اي تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة
والمحقل مثله وفسّره بعضهم عن القابسي وابي ذر تجعل على اربعاء بالفاء
وكذلك قيده بعضهم فتجعله في قدر عوضا من تجعله وعند الاصيلي سلقٌ بالرفع
ووجهه ان يكون مفعولا لم يسم فاعله فيجعل على ان تجعل البناء منه اي تجعل
على اربعاء في مزرعة ثم استانف فقال لها سلقٌ او يكون سلقٌ مبتدأ وخبره
في لها ويكون الفعل تجعل على اربعاء مزرعة فتجعله * قال القاضي وكذا
وجدت بعضهم ضبطه والاربعاء جمع ربيع وهي الجداول * وفي حديث الفتن
واشراط الساعة ويتطلعون في مساكن المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض

وعند السمرقندي فيجلون وكلاهما صحيح والاشارة به الى ما فتح الله عليهم الى
تقدمهم امراء وذهب بعض الناس الى ان معنى الكلام لعله في مساكن المهاجرين
وهذا لا يستقل مع قوله فيجلون او فيجعلون بعضهم على رقاب بعض * وفي
حديث عائشة وددت اني جعلته عملا اعمله كذا للقابسي وعند الاصيلي
وعبدوس والهوزني حين حلفت وهو الصحيح والاول وهم * في غزوة هوازن
ثم انتزع طلقا من حقبه كذا للكافة هم والحقب حبل يشد به حلق البعير
رجله يتمسك به عن التقدم الى عنقه والطلق بسكون اللام قيد من ادم
ورواه السمرقندي بفتح اللام وذكره في حرف الكاف واللام طلقا من جعبته
اي من كنانته كانه خبأه فيها وقيل صوابه من حقيبته كذا فسره التميمي
عن الجياني اي مما احتقب خلفه وفي حقيبته وهي الزيادة في مؤخر القتب
وهذا لا يحتاج اليه اذ لا يربط الطلق وليشده في حقب البعير بعده هنالك
وعند ابي داود من رواية ابن داسة في حقب البعير بعده هنالك وعند
من حقو البعير ولغيره من حقب البعير * **الجيم والفاء** * قوله حتى
كاد يتجفل اي يسقط وقوله جفال الشعر اي كثيره وقوله يا جفنة الركب
أبي باها ولاء الركب اخضروا جفنتكم وهي اعظم قصاع الاطعمة ومثلها جفن
السيف وجفن العين كل ذلك بالجيم مفتوحة وقال قوم جفن السيف وجفن
العين قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والركب جمع راكب * وفي الحديث
وانت الجفنة الغراء اي الكريم المطعام والعرب تسمي الكريم جفنة
لاطعامه فيها ووضعه لها والغراء البيضاء من لباب البر والشحم ومنه
الثريد الاعفر * قوله فرس مجفف اي عليه تجفاف بكسر التاء وهو
ثوب كالجل يلبسه الفرس قال الجوهري هو سلاح يلبسه الفرس يقيه من
الجراح ق

السلاح قوله يجافي عضديه اي يباعدهما وكذلك يجافي جنبيه عن فراشه
واصله من الجفا وهو التباعد وقيل هو من الارتفاع ومعناه عدم الصلة
ومنه تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفي الحديث انك لجلف جاف قيل هما بمعنى واحد
وهو التباعد عن الصلة وقيل عن الجميل ورقة الطبع وكرر اللفظ للتاكيد
ومر تقدم • وقوله فما جفت به الاقلام اي تعلقت به المقادير وكتب في
اللوح كنى به عن الفراغ من الكتاب وامضائها تمثيلا لما عهدنا به مما كتبناه
وفرغنا منه يعني القلم جافا لا مداد فيه وكتاب الله ولوحه وقلمه ومداده
من علم غيبه نؤمن به ولا نكيفه • وفي الحديث ذكر الجفرة وهي من ولد الغنم
ما مضى عليه اربعة اشهر وقوي على الرعي والذكر جفر ويقال ذلك في
الغلام اذا قوي وقيل الجفر الجذع من ولد الضان • وفي حديث جابر الطويل
مخرج ابن له جفر قيل كما تقدم وقيل هو الذي قارب البلوغ • **الوهم والخلاف**
قول ابي ذر فالبيت كأني جفاء كذا للجماعة والجفاء الغطاء ما كان قال
ابن الانباري هو كساء يغطى به الوطب وقيل معناه كأني ثوب مطروح
وفي رواية ابن ماهان كأني جفاء ومقروم والجفاء ما القاه السيل على جوانبه
من غثائه مما احتمله ولا معنى له ها هنا • **الجيم مع السين**
في الحديث جسر جهنم ويقال بفتح الجيم وكسرها وهو ها هنا الصراط •
واصله القنطرة يعبر عليها • قوله ولا تجسسوا ولا تحسسوا
قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم اذا تخبر
الاخبار من غيره بالسؤال والبحث عن عورات الناس وبواطن امورهم من
قولهم واعتقادهم وفيه دعوى سواه وبالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وسمعه
باذنيه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم

لغيره
اذا طلب ذلك لغيره وقيل ان اشتقاق التحسس بالحاء من الحواس
لطلب ذلك بها وقيل التجسس بالجيم في الشر خاصة وبالحاء في الشر والخير
جميعا وقد فسر البخاري في بعض الروايات عنه التجسس بانه البحث وهو من
معنى ما تقدم من الاستقصاء وفي البخاري ذكر الجاسوس وفسره في رواية
الحموي بانه البحث اي البحث عن الخبر من قبل العدو وفي الحديث ذكر
الجساسة بفتح الجيم هو من هذا وهي دابة وصفها في الحديث بتجسس الاخبار
للدجال **الوهم والخلاف** في خبر مؤتة فوجدنا في جسده
بضعا وتسعين ضربة ورمية كذا للكافة وعند الجرجاني عضده مكان
جسده وفي باب البرد والحبرة قوله في حديث البردة فجسها رجل
من القوم كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها اي وصفها بالحسن وهو وجه
الكلام **الجيم مع الشين** قوله في طعام اهل الجنة انما هو
جشاء ورشح يعني ان فضول طعامهم يخرج في الجشاء وهو تنفس المعدة
والعرق وقوله وما من هو في جشره الجشر المال يخرج به اربابه
يرعى في مكان يمسك فيه واصله التباعد قال الاصمعي مال جشر
اذا كان لا ياوي الى اهله قال غيره واصله ان الجشر الربيع قال ابو عبيد
الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم • قول مسلم في
مقدمته سالتني تجشم ذلك اي تكلفه تجشمت الامر وجشمته غيري
واجشمته ايضا • قول جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته
جشيشا اي غليظا • وفي خبر هرقل لتجشمت لقاءه اي تكلفت ما
فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه والاول اوجه لان
الحب للشيء لا يقصر عنه اذ لا يطلع عليه وانما يقصر عن العمل الذي يظهر

فلا يملك في كل حين وفي حديث جابر الطويل قال فجشعنا بالجيم من الجشع وهو
الروع والفزع كذا رويناه عن الصدفي ومثله في كتاب التميمي ورويناه عن
غيرهما فخشعنا من الخشوع وهو السكون خوفا وفزعا ٭ وفي الحديث فبكى معاذ

الجيم مع الهاء

جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جزعا ٭
حتى بلغ مني الجهد بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وقوله ما ظننت ان الجهد بلغ
بك هذا وجهد المدينة واصابتهم مخمصة وجهد وجهد البلاء وقوله وجهد العيال
وجهدت ان اجد مركبا بكسر الهاء واجهد على جهدك اي ابلغ على اقصى ما تقدر
عليه وقوله فكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مبالغا
في طلبه واذاه ٭ وقوله ما زلت جاهدا في طلب مركب اي مبالغا في طلبه
وكل هذا راجع الى معنى المشقة في الحال والمبالغة في تكلف المشقة وبلوغ غاية
الجد وعن ابن عمر انه قال جهد البلاء قلة المال وكثرة العيال وعن النبي صلى
الله عليه وسلم جهد البلاء الصبر قال ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة
وبالفتح المبالغة والغاية ومنه حديث ابن عمر اجهد على جهدك وروي عن الشعبي
بالفتح في العمل وبالضم في القينة يعني المعيشة وقال غيره اذا كان من الاجتهاد
والمبالغة ففيه الوجهان وقال ابن دريد وهما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده
وجهده وقاله يعقوب وفي العين الجهد الطاقة والجهد المشقة وقد قرئ والذين
لا يجدون الا جهدهم بالفتح والضم فمعنى جهدت ان اجد مركبا اي اجتهدت وجهد
العيال اصابهم الجهد اي المشقة وضيق العيش وجهد المدينة مثله اي شدتها
وضيق العيش فيها وبلغ مني الجهد اي الغاية في المشقة ومن قال الجهد فاما ان يكون
لعيش او يكون وسع الملك وطاقته من عطشه ويكون منصوبا على هذا التاويل وبلغ
بلغ وعلى التاويل الاخر يكون مرفوعا على انه فاعل وجهد البلاء شدته وفي الغسل

من الالتقاء ثم جهدها اي بالغ في معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن بلوغ
الغاية في ذلك اي فيما بلغ منها هي في ذلك يقال جهدته عن فعل كذا واجهدته اذا
بلغت مشقته واخرجت ما فيه من الجهد قال الخطابي الجهد اسم من اسماء النكاح
فمعناه ثم جهدها وطيها اذا اولج فيها قوله كل امتي معافى الا المجاهرون بالراء
اي المعلنون بالمعاصي الذين يشتهرون باظهارها والجهر خلاف السر ٭ قوله
في تفسير يتغنى بالقران اي يجهر به يقال تغنى بمعنى جهر اي رفع صوته يقال جهر
واجهر وسائر الغنا وتفسيره في حرفه ٭ وقوله اي لاجهز جيشي جهزت القوم
اي هيات لهم ما يصلحهم في سفرهم غزو او حج او تجارة او غير ذلك مما يحتاجون
اليه ومنه قد كنت قضيت جهازك اي فرغت من النظر فيه والاعداد له والجهاز
بفتح الجيم هو اسم للشيء المعد ومنهم من اجاز كسر الجيم ومنهم من منعه ٭ وفي الحديث
فامر بجهازه فاخرج يعني رحله ومتاع سفره من فراش وغيره وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اعد جهازه للغزو من زاد وعدة وغير ذلك مما يصلحه
ويحتاج اليه ٭ قوله فجهش الناس نحوه اي استقبلوه متهيئين للبكاء مستعدين
له وقيل فزعوا اليه وقال الطبري فزعوا اليه ورموه بابصارهم مستغيثين
به وفيه لغتان جهشت واجهشت اذا تهيات للبكاء ٭ وقال القاضي
ولا معنى هنا لذكر البكاء وانما في هاهنا المعاني الاخر قوله في الصائم ولا
يجهل اي لا يقل قول اهل الجهل من رفث الكلام وسفهه او لا يجفوا احدا
ولا يشتمه يقال جهل عليه اذا جفاه ومنه واحلم عنهم ويجهلون علي ومثله
من لم يدع قول الزور والجهل به وقوله قبة جاهلية اي على صفة حال
حال الجاهلية من انهم لا يطيعون الامام ولا يدينون بما يجب من ذلك ٭ وقوله
انك امرؤ فيك جاهلية ونذرت ليلة في الجاهلية وكانت قريش تصومه في

في الجاهلية كل ذلك كناية عما كانت عليه العرب قبل الاسلام وبعث النبي صلى
الله عليه وسلم من الجهل بالله وبرسوله وبشرايع الدين والتمسك بعبادة غير
الله والمفاخرة بالانساب والكبرياء والجبروت الى ساير ما اذهبه الله واسقطه
ونهى عنه بما شرعه من الدين وابانه من العلم ❁ وقوله فتجهموه اي استقبلوه
بما يكره ووجه جهم غليظ كريه المنظر ❁

الخلاف والوهم

في حديث الاقرع والابرص قوله لا اجهدك اليوم شيا اخذته كذا لاكثر
شيوخنا وعند ابن ماهان لا احمدك من الحمد وكذا هو في البخاري بلا خلاف
ومعنى لا اجهدك اي لا اشق عليك في ردك في شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى
لا احمدك اي على ترك طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي وابقائه
عندي كما قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة ندم ولما
لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال لعله لا احدك اي لا امنعك شيا وهذا
تكلف وتغيير للرواية من غير ضرورة ❁ قوله كل امتي معافى الا المجاهرين
بالراء وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا قد ستره الله عليه فيصبح فيقول
قد عملت كذا هكذا لابن السكن في البخاري وعند غيره وان من المجانة وهي رواية
النسفي ورواه العذري والسجزي في مسلم وان من الاجهار وللفارسي من
الاهجار ثم قال وقال زهير من الجهار كذا عند ابن ماهان ولغيره من
الهجار والاجهار والجهار والمجاهرة كلها سواء وصواب وهو الاظهار والاعلان
يقال جهر بالشيء واجهر به اذا اعلنه واظهره وكله راجع الى تفسير قوله
اولا الا المجاهرين واما المجانة فتصحيف من المجاهرة وان كان معناه لا يبعد
لانها ترجع الى الاستهتار في الامور وعدم المبالاة بما يفعل او قال او
قيل له واما الاهجار فقول الفحش والخنا ويكون بمعنى كثرة الكلام في

غير طايل يقال اهجر في كلامه والظاهر انه تصحيف من الاجهار وقلب
وان كان معناه لا يبعد واما الهجار فبعيد لفظا ومعنى وانما الهجار
الحبل او الوتر يشد به يد البعير او حلقة يتعلم فيها الطعن ولا يصح
له هاهنا معنى ❁ وقوله في حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية يعني
سعدا كذا هو بالهاء في نسخ من البخاري ووقع لاكثر الرواة في غير هذا
الموضع منه احتملته بالحاء وهي روايتنا عن شيوخنا وذكر مسلم في حديث
صالح وفي رواية يونس احتملته وفي حديث فليح اجتهلته وفي بعض النسخ في
حديث يونس احتملته وكذا في رواية معمر عن الزهري وفي رواية ابن
ماهان احتملته وصوب الوقشي اجتهلته وكلاهما صواب يقال احمل
الرجل اذا اغضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى اجتهلته
حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل وقد مر تفسيره قوله فلا
يرفث ولا يجهل اي لا يقول قول اهل الجهل من سفه الكلام ورفثه قال ابن
المبارك في تفسير الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه من حمله على الجهل
بان يحمله على شيء ليس من خلقه حتى يغضبه فيقول قول اهل الجهل ويحتمل ان
يكون اجتهلته الحمية من الجهل الذي هو ضد العلم اي حملته على ما قاله
من قول الجاهلين وصيرته مثلهم في التعصب كما قيل في المثل استجهل القرار
اي حمله على النزو وفعل ما لا يعقل مثل فعله قوله انه لجاهد مجاهد كذا لاكثرهم
~~وكذلك قيده ابو الوليد الباجي~~ والجيّاني والمستملي في كتاب الجهاد مجاهد وكذلك
قيده ابو الوليد الباجي في البخاري وابن ابي جعفر في مسلم والاول اصوب اي
جاهد جاد مبالغ في سبيل البر والخير واعلاء كلمة الاسلام مجاهد لاعدايه
قال ابن دريد يقال رجل جاهد اي جاد في امره وكرر مجاهد بعد جاهد

استجهل

للمبالغة كما قيل جاد مجد ويدل على صحته قوله في الرواية الأخرى مات
جاهرا مجاهلا ، وقولها قد كنت قصبت جهازك بالفتح هو الافصح ورواه
بعضهم في الموطا جهازك بالزال والاول هو الصواب ، وقول خالد الا تسمع
ما يجهر به هذه كذا للكافة ورواه بعضهم تهجر وهو الذي فسره الداودي
اي تاتي بهجر من الكلام وهو الفحش والاول اشهر اي ما تعلن به من القول
الذي يجب توقيره عنه قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ،

الجيم مع الواو

وهو مجوب عليه بحجفة اي مترس عليه وقد جاء
مفسرا في حديث اخر يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد والجوب
الحجفة والترس ورواه بعضهم مجوبا من الجوبة والاول هو الصواب وصحفه
بعضهم مجرب بحجفة وفسره بمشغول عليه والجدب الجنون والاشقاق
وقوله فانجابت عن المدينة اي تقطعت وانكشفت كالثوب الخلق اذا انقطع
وقيل انجابت انقبضت عن المدينة وتقلصت من جيوب الخراج وغيره اذا
جمعته وقبضته وقيل انجابت انزاحت عن المدينة مستديرة حولها فصارت
المدينة منها في مثل الجوبة وهي الفجوة بين البيوت والفجوة المكان الفارغ ورايت
بعضهم قد صحف الجونة بالنون ثم فسره بالشمس في سوادها حين تغيب وقيل
صارت حولها كجيب القميص من اين لابسه وجيب القميص هو طوقه الذي
يخرج منه الراس وقوله من لؤلؤة واحدة مجوفة اي جانبها الداخل غير
مصمتة ورواه السمرقندي مجوبة والمعنى واحد ورويناه في كتاب البخاري
مجوبة اي قطع داخلها بالمثقب فتفرغ وخلا من قولهم جبت الشي اذا قطعته
والمجوب آلة من حديد يقطع بها الادم قطعا مستديرا فالمجوبة من جوبت بناه
للمبالغة ومجوبة من جابه وفي التفسير كالجوابي فقال ابن عباس كالجوبة

الجوبة

من الارض وقوله ولم يات احد الا حدث بالجود يعني المطر الغزير وقوله
سير الراكب المضمر المجيد اي صاحب الفرس المضمر لفرسه الذي قد استجاده
اي اتخذه جوادا وهو الذي يجود بجريه ومن رواه المضمر اراد الفرس ويكون
المجيد صفة للفرس ايضا اي الذي يلد الجياد من الخيل قاله ثابت وفي رواية
اخرى الراكب الجواد المضمر فالجواد مفعول والمضمر صفة له ، وقوله وامانه
جائحة اي مصيبة اجاحت ماله اي استاصلته ومنه جائحة الثمار ومنه اجتاح
اصله اي استاصله اهلاكا ومنه فاهلكهم واجتاحهم اي استاصلهم ،
قوله وهو يجود بنفسه اي يسوق للموت ويعالج وفلان يجاد للحتف اي
يساق اليه ، قوله كان اجود بالخير من الريح المرسلة واجود ما يكون في
رمضان ، وفي صفة عمر اجود كل ذلك من الجود وهو الكرم ورجل جواد
سخي معطيا واجود اكثر جودا واغزر عطاء ، في المواقيت هو جور عن
طريقنا اي مايل منحرف ومنه الجور في الحكم وغيره قولها يصغي الي راسه
وهو مجاور ويجاور ويقال جوار كله بمعنى الملازمة والاعتكاف على العبادة والخير
والجوار الاعتكاف هاهنا والجوار في خبر ابي بكر وغيره هو الذمام والعهد
والتامين بضم الجيم وكسرها ومنه اني جار لكم اي مجير مؤمن ومنه يقال لكل
واحد من المجير والمستجير جار ومنه قول ام هانئ اجرته وقوله قد اجرنا
من اجرت وقولها غبط جارتها ، وقول عمر ان كانت جارتك اوضا
منك يعني الضرة لمجاورتها الى الاخرى وسميت ضرة لما في اشتراكهما من
الضرر فعدلوا عن الضرة الى الجارة وسميت الزوجة ايضا جارة من الجوار الذي
هو دنو المسكن ومنه لا تحقرن جارة لجارتها هذه من دنو المسكن
ومنه الوصاة بالجار وقد يكون الجار الشريك ومنه الجار احق بصقبه في قولنا

واما اهل العراق فهو عندهم من قرب المسكن وان لم يكن شريكا في المبيع
وقالوا معنى الجار احق بصقبه اي بحق جواره في الشفعة ٭ قوله جايزته
يوم وليلة قيل ما يجوز به ويكفيه في سفره من يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافته والجايزة العطية والجيزة ما يجوز به المسافر وقيل جايزته تحفته
والمبالغة في مكارمته وفي باقي الثلاثة الايام ما حضره وهذا التفسير مالك وقيل
جايزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده ٭ قوله
واتجاوز عن المعسر فتجاوز الله عنه اي سامحه وسهل عليه وقوله واتجاوز في
السكة والنقد ويروى التجوز كله بمعنى سامح واسهل واخذ ما اعطيت ومنه
وكان من خلق الجواز اي المسامحة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من ام قوما
فليتجوز اي فليخفف كذا جا مفسرا في حديث اخر ومنه ركعتين يتجوز فيهما
اي يخفف وقوله قبل ان يجيزوا علي اي ينفذوا قتلي ومنه اجزت عليه ومنه
حتى اجاز الوادي وفي رواية النسفي حتى جاز وهما لغتان وقال الاصمعي جاز مشى
فيه واجاز قطعه ومنه قوله فنظر الله اليه ثم اجاز اي سار ومشى ومنه
فاكون اول من يجيز اي اول من يقطع مسافة الصراط ٭ قول ابي جهل اجزه لي
بالزاي للاصيلي والقابسي واي ذر ولغيرهم بالراء من الجوار والاول من اجازة الطريق
وجوازه ٭ وفي حديث ابن الدغنة كما اجرنا ابا بكر كذا للقابسي وللكافة
بالراء ٭ قوله ملك بن انس للبكر جواز في مالها اي فعل جايز ماض وفي
المنكر من الحديث يوم الفطر يوم الجوايز اي العطايا ٭ جاء ذكره في مقدمة
مسلم قوله جعظري جواظ هو القصير البطن وقيل الجموع المنوع
وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسيم وقيل الذي لا
يشبع على امر تصانع هاهنا وهاهنا وقيل الفاجر وفي الغريبين قيل يا رسول الله

ما الجعظ قال الضخم ٭ وفي حديث اخر اهل النار كل جعظ جعظ يقال جعظ وجواظ
وجعظ وجعظري بمعنى ٭ قوله ثم جالت الفرس اي نفرت عن مكانها ٭
قوله وكانت للمسلمين جولة اي نفور وانكشاف وزوال عن مقامهم وقيده فاجتالتهم
عن دينهم اي استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم الى ما يريد منهم واجالة القداح
تحريكها ونقلها من موضع الى غيره وقيل ان السهم تحركها والجولق سنة التابوت
وجمعه جوالق بالفتح وقيل الجوالق الغرارة ٭ قوله اما الرضاعة
من المجاعة اي من الذي يرضع لجوعه وصغره لا الذي يستغني عن ذلك بالطعام
قوله كانه جمل اجوف اي عظيم البطن ٭ و الاجوف من الشياب الابيض
البطن وقد ذكرنا من صحفه وانما هو الاجرب ٭ وفي صفة عمر وكان اجوف
اي بعيد الصوت صوته من جوفه وقوله اجتووا المدينة اي استوبلوها
واستوخموها وقد جا ذلك مفسرا ومعناه كرهوها لمرض اصابهم بها وفرق بعضهم
بين الاجتواء والاستوبال فجعل الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستوبال
اذا لم يوافق وان احب ونحوه في غريب المصنف قوله من جوف الليل اي من
داخله ووسطه ٭ وقوله في خلق ادم فراه اجوف اي ذا جوف يحمل
ان يريد انه وجده فارغ الداخل والاجوف كل شي له جوف وجوف كل شي قعره
وداخله وقوله من حمى مجازها مجاز السور اي تاويل مجازها وصرف لفظها
عن لفظها عن ظاهره ٭ **الاختلاف والوهم** ٭ خمسة من لؤلؤة
مجوفة كذا للكافة وبالباء للسمرقندي وقد تقدم وقوله في باب قطاعة
المكاتب في الموطا ثم جاز ذلك بالحاء اي قبضه ولعبيد الله ثم جاز ذلك بالجيم
اي منع المقاطعة واجازه والاول اصوب بدليل قوله ولم يكن له ان يرد ما
قاطعه عليه ٭ قوله في الادب ما يكون من الظن كذا للاصيلي وغيره وعند

لكنهم

اوائل

القابسي ما يكره من الظن والاول اليق بما في الباب قوله في التفسير سلاسلا
واغلالا ولم يجره بعضهم كذا لهم وعند الاصيلي يجرها اي لم يصرفها وقد تقدم
قوله انهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم بالجيم عند اكثر شيوخنا في كتاب
مسلم وعند الصدفي بالخاء ومعناه خدعوهم والختل الخديعة وقد يكون معناه
حبستهم وصرفتهم قال الزجاج الخائل الراعي للشي الحافظ له والرواية
الاول اشهر واعرف كما ان التفسير الاول ابين قوله عليه خميصة جونية
منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد او الى لونها من السواد او البياض او الحمرة
لان العرب تسمي كل لون من هذا جونا وهو رواية ابن الحذاء وفي البخاري حريثية
منسوبة الى حريث رجل من قضاعة وصوب هذا بعضهم وكذا في كتاب
مسلم عند بعض رواته وفي البخاري ايضا عن ابن السكن خيبرية منسوبة الى
خيبر وعند العذري في مسلم حوثنية بالحاء والواو ثم الثاء المثلثة ثم نون
قبل مغاها مكعوفة الهدب وعند الفارسي حوتكية من الحوت مصغرا وعند
العوذي حونبية بنون بعد الواو وهذه كلها تصاحيف الا الوجهين الاولين
وقوله فاستجيب له قال بعض اهل المعاني الاستجابة لا تكون الا بتعيين
المطلوب والاجابة بغير تبيين تكون بالمراد المعين وبغيره وزعموا ان السين
اخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم ان هذه السين تقوم مقام
القسم قوله فاذا نفر الناس عن الامام يوم الجمعة فصلاة الامام ومن بقي
معه جائزة كذا للقابسي وللاصيلي تامة ولابن السكن جماعة اي حكم صلاة
الجماعة في الجواز والتمام وفي باب متى يقضي رمضان قال ابرهيم اذا فرط حتى
جاء رمضان اخر كذا للقابسي وعبدوس وابن السكن وللباقين حتى جاز رمضان
اخر وهو الصواب قوله فان كانت به حاجة اغتسل كذا للرواة وصوابه
جـ

جنابة وفي حديث معاذ فتجوز كل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة كذا
للقابسي ولغيره فتحوز بحاء مهملة اي انحاز وانفرد وهو اشبه بالمعنى بدليل
قوله بعد هذا فتجوزت بالجيم قوله انا احق بذلك تحاوروا عن عبدي
كذا لهم وعند الصدفي تجاوزوا عن عبدي على التمييز والاول اوجه قوله
فمنهم المخردل وعند العذري والفارسي المجازي مكان المخردل في حديث
زهير وعند الاصيلي في باب وجوه يومئذ ناضرة فمنهم المخردل ومنهم المخردل
او المجازى على الشك ورفع الزاي من الاجازة وقوله كان لي جار يرقب
كذا للعذري وغيره وعند غيره قال مكان جار وهو الصحيح وفي قبل ابي
جهل يجول في الناس كذا رواه البخاري وعند مسلم يزول مكان يجول اي
يذهب ويجيء لا يستقر على حال هذه رواية عامة شيوخنا ورواه بعضهم
يرفل اي يجر ثيابه وقيل درعه والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى

الجيم مع الباء

بلغ مقابلة

قوله في الكنز الا جاء يوم القيامة شجاعا
اقرع قبل جاء ها هنا بمعنى صار وتحول ويحتمل ان يكون جا الى صاحبه وقصده
وقوله مجتابي النمار متقلدين من لفظ الجيب في الثوب والاجتياب
تقوير موضع دخول راس الانسان من الثوب ويسمى ذلك الموضع المقور
من الثوب جيبا فجاء هؤلاء القوم وقد قطعوا في غاديهم جيوبا ادخلوا فيها
رؤوسهم فلبسوها بصفة سوء حالهم وقد فسر الخطابي بانهم قطعوا النمار
قطعا وشقوها ازرا حاجتهم يقال جبت الثوب واجتبته قطعته فهو من
ذوات الواو وقال ثابت الاجتياب للثوب ان يقطع وسطه ثم يلبس ولا
تجتبه فاذا جيب فهو بقيرة وقيل هو من ذوات الباء وان الفه منقلبة
عن ياء استثقلت حركتها فحذفت وسكنت وانفتح ما قبلها وانقلبت الفا

قوله يجيش أي يفور وجاشت الركبة كذلك والبدر غلت وفارت وكذلك الحزن والهم والنفس والغصة والمعدة للقيء وقيل جاش ارتفع وكان الاصمعي يفرق بين جشأت وجاشت فيقول جاشت فارت وجشأت ارتفعت ٭ وفي كتاب الاذان محمد والجيش كذا للعامة رواه البخاري وعند ابي الهيثم والخميس والاول اكثر ٭

الوهم والاختلاف

في الحروف جاء حبر يعتنك كذا الرواية وصوابه جاءت وقد فسرناه في موضعه وللاول وجه على بعده ٭ قوله واذا القاني بباع جبنة باشرع كذا لابن ماهان والفارسي وعند العذري جبنته ابنته قيل لعله تلقاني بباع جبنت فالظاهر انها لفظة بدل عن الاخرى جمعها الخط غلطا والله اعلم ٭

قوله في حديث ابي هريرة في الرقاق فاذا جاء امرني وكنت انا اعطيهم يعني اهل الصفة كذا لاكثرهم وللمستملي والحموي فاذا جاؤا وهو الصواب لانه كان وجهه وامر بدعوهم ٭ قوله كان من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيجعل على راسه كذا لكافة الرواة وعند الاصلي فيجا والفتح الباب الرابع وليس هذا موضعه ولا يستقيم الكلام به بل هو تصحيف وقوله باب ما يقال للمريض وما يجيب من الاجابة وعند القابسي وما يجتنب والاول هو الصواب قوله في باب نكاح المشرك في الموطا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هو ابن حنيس ولابن وضاح بحنيش مكان حنيس وهكذا للاصيلي والاول هو الصواب وفي مسلم بعث ابا عبيدة على الجيش وعند بعض رواة ابن ماهان على الحبش والاول هو الصواب وهم الذين لا دروع عندهم ولكن المراد هاهنا الرجالة كما في غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة على الحبش وفسره بالرجالة لتحبسهم عن الركبان ٭ وفي حديث المتظاهرتين من نساء

النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت من يفعل ذلك منهن يعظهم كذا لهم ولابن السكن خابت من الحبيبة والاول الصواب ٭ وفي غير هذا الباب خابت من يفعل ذلك منهن حسب لبس فيه يعظم وفي حديث المعراج هذا ابردبنا واطهر كذا للكافة وعند المستملي هذا أبرد بنا واظهر هذا التصحيف يبينه ما قبله في اول كتاب التعبير الاجانة مثل فلق الصبح كذا لابي ذر وعند الاصيلي جاءت به ولبعضهم جاءت وهذا والاول الصواب

اسماء المواضع

جمع هو المزدلفة وهو المشعر سميت جمعا لجمع الناس فيها جمرة موضع رمي الجمار وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى لانها ترمى يوم النحر قاله الداودي الجعرانة اصحاب الحديث يشددونه واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونه وكلاهما صواب حكى اسماعيل القاضي عن ابن المديني انه قال اهل المدينة يثقلونه ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعي تخفيف الجعرانة وتميم من العرب من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قراناه على المتقنين وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب ٭ جرش بلد معروف من بلاد الشام وجاء في البخاري ممدودة ٭ الجحفة قرية جامعة على طريق المدينة من مكة وهي مهيعة وسميت الجحفة لان السيل اجتحفها وحمل اهلها وهي على ستة اميال من البحر وعلى ثمان مراحل من المدينة ٭ جوانا بواو مخففة ومنهم من يهمزها وهي مدينة بالبحرين وهو اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة ٭ الجرف على ثلاثة اميال من المدينة الى جهة الشام بها مال عمر واموال اهل المدينة ٭ بئر جشم وبئر جمل ٭ الجبيل تصغير جبل جاء ذكره في الجنائز وفي رواية الاصيلي والقابسي الذي

بالسوق وهو مسلّع ولغيرهما هو لسلع * جيحان ويقال جيحون نهر
مدينة بلخ من خراسان وهو احد الاربعة * جمدان بالميم والدال وصحفه
يزيد بن هرون بالنون وصحفه بعض رواة مسلم فقال حمران بالراء والحاء وهو
منزل من منازل اسلم بين قديد وعسفان * جوانية ارض من عمل المدينة
من جهة الفرع كانها نسبت الى جوان ومن ايل على تشديد الياء وكذا
قراته على ابن ابي جعفر وبالتخفيف قيدته على ابي بحر * ذات الجيش على
بريدين من المدينة وقد تقدم في الدال * الجابية من ارض الشام * الجزيرة المذكورة
في البخاري في قوله الجودي جبل بالجزيرة هي المعروفة بجزيرة ابن عمر من
ناحية الموصل * الجوف المذكور في انا ارسلنا نوحا من ارض مراد كذا لهم
وعند الحميدي بالحاء وعند السمرقندي بالجون * الجار ساحل المدينة قرية
كثيرة الاهل والقصور على ساحل البحر ترفأ اليه السفن * الجبانة
والجبان موضع القبور * جبل الاحمر فسره في الحديث جبل بيت المقدس *
جزيرة العرب اسم لبلاد العرب سميت بذلك لاحاطة البحار والانهار
بها بحر الحبشة وبحر فارس ودجلة والفرات قال مالك جزيرة العرب هي الحجاز
واليمن واليمامة وما لم يبلغه ملك فارس والروم * الجرعة موضع بطريق
الكوفة على طريق الحيرة بفتح الجيم والراء والقيد وقيدناه عن الصدفي باسكان
الراء واصل الجرعة المكان الذي فيه سهولة ورمل ويقال جرع وجرع
واجرع وجرعاء واليه يضاف يوم الجرعة المذكورة في كتاب مسلم وهو يوم
خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن العاصي لما قدم واليا من قبل عثمان فردوه
وولوا ابا موسى وسالوا عثمان تقريره فاقره

الاسماء والكنى

يزيد بن جارية بالجيم وجارية في قدامة بالجيم ايضا وجناب من الارث وجناب

صاحب المقصورة وهو ابن السائب ذكره مسلم في الصلاة على الميت والله
السائب بن خباب ذكره في الموطا في الاستجداد واختلف في ضبطه فقيدناه
كما ذكرناه بالخاء المعجمة عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى لا غير
وقيدناه من طريق العقيلي وحاتم حباب بحاء مضمومة مهملة والاول هو
الصحيح * واما حباب فهو ابن المنذر وابو حباب عبد الله بن ابي المنافق
وعبد الرحمن بن الحباب الانصاري وابو الحباب بن يسار * وابو جمرة نصر
ابن عمران صاحب ابن عباس ليس في هذه الكتب ابو جمرة ولا جمرة بالجيم
سواه الا ان ابا الهيثم غلط في باب غزوة الحديبية عن ابي جمرة عن عائذ
فرواه بالحاء والزاي وانما هو بالجيم وهو هذا المذكور ومثله غلط
الاصيلي في باب لا يشهد على جور في حديث خيركم قرني فقال حدثنا ابو
جمرة عن زهدم وهو وهم وانما هو بالجيم وهو هذا المذكور وكذلك وقع
في رواية ابن سهل عن القابسي وكذا جا عن ابن ماهان في بعض نسخ مسلم
وكذلك في باب اسلام ابي ذر حدثنا المثنى بن سعيد عن ابي حمزة بالحاء كذا
في نسخة ابن العسال وهو وهم وصوابه ابو جمرة بالجيم * جواس بالجيم
والد احمد بن جواس الحنفي ويشتبه باحمد بن الحسن بن خراش * بنات
جحش وبنو جحش والجحش ولد الحمار * جثامة والد الصعب وجنادة
ابن ابي امية جرير كثير ويشتبه بحريز بن عثمان الرحبي عن عبد الواحد
ابن عبد الله وابو حريز عبد الله بن حسين عن عكرمة ليس فيهما سوى هذين
وما عداهما جرير بالجيم ومما اشتبه بجرير والد عمران وجابر والد
زيد وزياد ابني جابر * وابو الجواب احوص بن جواب ومما اشتبه بجواب
ابن خبير والد صالح بن خوات وفيها ابنه الجون وجرهد وابو جميلة

والدعوف الاعرابي وابو جميلة سنين وابن جميل المانع الصدقة
وجميل بن عبد الرحمن المؤذن وجميل بن طريف وليس فيها ما يشتبه به
الا ان ابا بصرة الذي يروي حديث فضل يوم الجمعة اسمه حميل بحا مهملة
وحبشان قبيل من اليمن وابو جهيم وجبلة وابو الجوزاء عن عائشة
وابو الجوزاء احمد بن عثمان شيخ مسلم ليس فيها ابو الحوزاء ﻫ وجبر
والد عيسى وجبر والد عبد الله وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر ويقال
جبير وكلثوم بن جبر في مسلم وحده وتشتبه بخير بن نعيم وابو الخير
مرثد وابن الخير هولاء الثلاثة بالخاء ﻫ وفي باب ما يكفي من الماء للغسل
قال فيه مسعر عن ابن جبر قال الوقشي صوابه ابن جابر ﻫ وابو جهيم صاحب
الخميصة وابو جهم حاطب فاطمة بنت قيس وراه السمرقندي مصغرا
وفي رواية يحيى في الموطا وهم في نسبه فقال فيه ابن هشام وانما هو ابن حذيفة
وحبرت قد تقدم وشبهه خنزب وهو اسم شيطان الصلاة بفتح الخاء
المعجمة عن ابي بحر وبكسرها عن الصدفي والجياني ﻫ وجندف بكسر الحاء والدال
وبفتح الدال ايضا وهي ليلى ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة ويقال ابنة حلوان
ابن عمران وهي ام الياس بن مضر ﻫ وجعشم ابو سراقة والجعيد مصغر
ابن عبد الرحمن وابن جدعان وابو جحيفة وجريج وابن جريج وربما
اشتبه بخديج والد رافع ﻫ والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام والراء مهملة
وجليبيب تصغير جلباب ﻫ وجويرية ابنة الحرث وجويرية ابن اسماء وصخر بن جويرية وحرام اسم القبيلة المعروفة وجحادة والد
محمد بن جحادة وجميع بالتصغير والد الوليد بن جميع ﻫ وجمعة بن
عبد الله بضم الميم وسكونها ﻫ وبنو جذيمة بالفتح ودال مكسورة ذكروا

في خبر خالد بن الوليد ومن عداهم مخرمة ومولى الحرقة ﻫ
الاختلاف والوهم حرامة ابنة وهب وقع في رواية الدباغ
في موطا ابن القاسم جراقة بحا مضمومة مهملة وذال معجمة وقاف بعد الالف
ورواه ابن وضاح عن ابن القاسم بجيم وذال معجمة وقاف قال الدارقطني هذا
تصحيف ممن قاله وقال مسلم صوابه بدال مهملة وكذلك رواه مسلم عن يحيى
ابن يحيى وهو روايتنا عن يحيى بن يحيى الليثي وذكره مسلم من غير رواية يحيى
ابن يحيى التميمي بذال معجمة واما رواية الدباغ فشاذة في التصحيف ورواه بعضهم
بدال مهملة مشددة واجره الحرام وهو طرف السعف وقاله المطرز وقال
كلهم يقوله بتخفيف الدال وهو دقاق التبن وقيل هو ما لم يندرس من السنبل
مجمية بن جزء كذا كافة شيوخنا وعند ابن ابي جعفر ابن جزي وكذا
قيده عبد الغني بن سعيد بعد ان قيده ابن جزء كما قيده الدارقطني ثم قال
ويقال جزي قال ابو عبيد وهو عندنا جزء بزاي مشددة وكذلك
اختلفوا في جزء بن معوية فضبطه الاصيلي هكذا بفتح الجيم وسكون الزاي
وهمزة بعدها وقيده عبد الغني جزي بن معاوية بكسر الزاء قال الدارقطني
المحدثون يقولون جزي بكسر الجيم واهل العربية يقولون جزء وكذا قيدناه
عن الصدفي وكذا ذكره الخطيب الا انه لم يقيد الجيم وقيده بعضهم جزي
اعني بعض الرواة والصحيح المشهور فيه وفي الذي قبله جزء ﻫ في البخاري
اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور بالجيم كذا للنسفي والجرجاني وكذا
قيده الدارقطني وعند المروزي بالحاء حيسور وكذا لابن ذر وابن السكن
وعند القابسي جيسور وكذا صححه عبدوس بن محمد في اصل كتابه وقال القابسي
في حفظي انما هو بالنون جنسور ﻫ والحر بن قيس بالجيم ليس فيها سواه ويشتبه

جلبتور

به الحر بن قيس ابن اخي عيينة بن حصن وخرشة بن الحر ٭ وفي حديث
سعد بن ابي وقاص الحروا الى نخرا اخبرناه عبد الله بن جعفر المسوري كذا
لهم ووقع عند ابن ابي جعفر اخبرنا عبد الله بن جعفر وهو خطا ٭ وفي باب
الجمع بين الصلاتين حدثنا ابن وهب حدثنا حاتم بن اسمعيل كذا للجلودي وعند
ابن ماهان حدثنا اسمعيل وكلاهما وهم وفي بعض النسخ حدثنا جابر بن اسمعيل
وهو الصحيح وكذا كان في كتاب التميمي من اصلاح الجياني وكذا ذكره الدمشقي
والنسائي وابو داود وكان في كتاب ابن ابي جعفر حدثنا ابن اسماعيل حذف
الاسم الموهم ٭ وفي التيمم دخلنا على ابي الجهم كذا في جميع النسخ وصوابه
ابو الجهيم بالتصغير وكذا ذكره البخاري وابو داود والنسائي وهو عبيد الله
ابن جهيم سماه وكيع وقال فيه عبد الرزاق ابو جهم ٭ وام حفيد بنت
الحرث خالة ابن عباس وعند القابسي ام حفيدة بزيادة هاء وذكره مسلم
في رواية ابي الطاهر حفيدة اسم لا كنية وكذا للاصيلي في كتاب الاطعمة
وجمهورهم حفيدة اسم لا كنية وللنسفي هناك ام حفيد ولابن السكن
ام جعيدة بالجيم والعين وفي كتاب ابن ابي جعفر ام حميد والصواب ام حفيد
وما عداه تصحيف ٭ وفي باب لله افرح بتوبة عبده حدثنا يحيى بن يحيى
وجعفر بن حميد كذا للكسائي وابن ماهان وعند الجلودي عبد بن حميد
مكان جعفر بن حميد والاول هو الصواب وجعفر هذا هو راوي نسخة وتصحيحه
في الحديث في اخره قال جعفر وحدثنا عبيد الله بن اياد ٭ وفي باب دعاء
المسلم لاخيه بظهر الغيب حدثنا احمد بن عمر بن حفص الوكيعي كذا لكافتهم
وهو الصواب وعند ابن ابي جعفر عن بعض رواته ابن ماهان احمد بن جعفر
ابن عمر بن جعفر وهو وهم ٭ وفي باب كان يغتسل بالصاع ويتوضا

بالمد مسعر عن ابن جبر قال الوقشي وصوابه ابن جابر وقد ذكر مسلم قبله
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو ذاك والقولان صحيحان وهو ابن
جبر بن عتيك ويقال جابر ٭ وفي حديث خلق الله مائة رحمة حدثنا يحيى بن
ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل كذا للكافة وعند
ابن ابي جعفر عن الهوزني وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم والله اعلم ٭

مشكل الانساب

سعيد الجريري وعباس الجريري وكذا
الجريري غير مسمى عن ابي نضرة هولاء بالجيم المضمومة ويشتبه بالحريري بالحاء
وهو يحيى بن بشر شيخ البخاري ومسلم وفي البخاري يحيى بن ايوب الجريري
بفتح الجيم في اول كتاب الادب من ولد جرير بن عبد الله وزهدم الجرمي وسعيد بن
محمد الجرمي وضبطه ابن السكن الجرمي بحاء وراء مفتوحتين الحرشي قبيل
من حمير سمي به بلدهم وسعيد الجاري ينسب الى الجار لبسر مولى عمرة ويشتبه
بالجاري والحري منسوب الى جرة وابو تميم الجيشاني ينسب الى جيشان
قبيل من اليمن وكذلك ابو سالم الجيشاني وسالم بن ابي سالم ويشتبه به زياد بن
نجي الحساني ابو الخطاب والجمحي الى بني جمح من قريش ويحيى بن الجزار الذي
به مسلم وهو القصاب لبسر مولى عمرة ومن سواه خزار وحرار واسد بن
زيد الجمال ويشتبه لموسى بن هرون الحمال ٭ وعمرو بن مرة الجملي منسوب الى
جمل يحيى بن مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا هو الجندعي بضم الدال وفيها
وهو عطا بن يزيد وجندع في كنانة ٭ والجعفي والجويني ابو عمران
والجويرية التي تزوج النبي صلى الله عليه وسلم والجون بطن في بجيلة والجزري
معقل بن عبيد الله ومخلد بن يزيد الجزري وعبد الكريم الجزري ويشتبه
به الحذري وابو كامل الجحدري والجهضمي والجلودي راوية كتاب مسلم

بضم الجيم سمعناه وقراناه على الصدفي وغيره وكان بعضهم يفتح الجيم
البقاتا الما ذكره يعقوب ونقله عنه ابن قتيبة في الادب وليس هذا
من ذلك في شي لان الذي ذكره يعقوب رجل مخصوص منسوب الى جلود
قرية من قرى افريقية وليس هذا اسلمه * والجسرى ابو عبد الله تفرد به
مسلم في حديث واحد في كتاب الدعوات واسمه جسر بن بشير وجسر بطن
بن عنزة وهو جسر بن تيم بن يقدم بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار
وفي قضاعة بنو القين بن جسر بن شيع الله وليس ابو عبد الله منهم وثم
جسر ثالث وهو جسر بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بفتح العين مهمل
وضبطه بعضهم بكسر الجيم وصوابه بالفتح وقاله الاصمعي واما جسر
القنطرة فبالفتح والكسر * الاختلاف والوهم في باب النهي
عن القول بالقدر عن مسلم بن يسار الجهني كذا في جميع النسخ ليحيى بن يحيى
وصحف ابن وضاح عليه وطرح الجهني وزعم انه خطأ وليس هو كما زعم
وانما اشتبه عليه بمسلم بن يسار البصري او المكي وليس بها هذا اخر مدني
قال البخاري مسلم بن يسار الجهني ثم ذكر سنده في الموطا قال فيه يحيى بن معين
لا يعرف وقال ابو عمر وفي باب انظار المعسر عقبة بن عامر الجهني وابو
مسعود الانصاري كذا في نسخ مسلم وصوابه عقبة بن عمرو ابو مسعود
الانصاري بتبديل عامر بعمرو واسقاط الجهني واسقاط واو العطف واثبات
الانصاري قال الدارقطني الحديث محفوظ له وحده ولا يعرف لعقبة بن عامر
الجهني والوهم فيه من ابي خالد الاحمر * وابو معبد الجهني عن ابن عباس
كذا رواه ابن ماهان في حديث معاذ في الايمان وذكر الجهني فيه وهم
انما هو ابو معبد مولى ابن عباس واسمه نافذ * حرف الجيم مع الباء

قوله اذا احب الله العبد ولأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وكلما جاء من ذكر محبة العبد لله ومحبة الله لعبده فترجع
الى طاعته له وايثاره على هواه واما المحبة التي هي الميل الى المحبوب
فالباري سبحانه منزه عنها لا يميل ولا يمال اليه واما محبة الرسل والملائكة
عليهم السلام لمن يحبهم ويحبونه فتكون على ظاهرها من الميل اللائق بالخلق
وتكون من الملائكة الاستغفار وحسن الذكر والثناء الجميل وكذلك
من البشر لهم التعظيم والذكر الجميل ومن الرسول لامته ارادة هدايتهم ونجاتهم
والدعا لهم والشفاعة لهم ومحبتهم له طاعتهم اياه والصلاة عليه والثناء
وتعظيم امره وقبول قوله * قوله عليه السلام كما تنبت الحبة في حميل
السيل بكسر الحاء قال الفراء هي بزور البقل قال الكسائي هي حب الرياحين
وقال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش صغار قال النضر هو اسم جامع
لحبوب البقل الذي يتنشر اذا هاجت فاذا مطرت نبتت والحبة واحدة الحب
من عنب وغيره وحبة الحبة الذي داخلها بضم الحاء وتخفيف
الباء قال الجوهري ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب حبة قال
غيره فاما الحنطة فهي الحبة وقالوا الحبة فيما هو حبوب مختلفة قال
ابن دريد هو جميع ما حمله الحبوب من بزر وجمعه حبب وبشبه نباتهم
بنبات الحبة لاسراع حرها وبياضها كما جاء في الحديث والثاني سرعة نباتها
لانها تنبت في يوم وليلة لانها لما رويت من المياه وترددت في غثاء السيل
ورويت وتشربت فلما الخروج فاذا خرجت الى موضع من حميل السيل عن ترك
عن قما فيه الجبنها فتنبت بسرعة * قوله حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني اسامة واصله بكسر الحاء يعني محبوبه قوله فاصبت

جبة

على هذه الرواية يعنى قلبه وهو ثمرته ٥ قوله فى الحبة السوداء
فسرها فى الحديث بالشونيز قال ابن الاعرابى انما هو الشينيز كذا تقوله
العرب قال الحسن الحبة السوداء هى الخردل وحكى الهروى انها الحبة الخضراء
والاول اصح ٥ الاحبار وكعب الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها
وانكر ابو الهيثم الكسر والحبر الذى يكتب به بكسر الحاء قيل وبه سمى
كعب الحبر حكاه ابو عبيد قال لانه كان صاحب كتاب قال غيره كعب الاحبار
كعب العلماء واحدهم حبر وقاله ابن قتيبة وحبر العرب ابن عباس
والحبر العالم حيث وقع والبرد المحبر المزين الملون ومنه حلة حبرة
وثوب حبرة وهو عصب اليمن وقال الداودى الحبرة ثوب اخضر والحبير
التزيين والتحسين قوله لا البس الحبير قيل هو ثوب مخطط وقيل
هو الحرير وقوله فقد حبط عمله اى اكل وحبطت الدابة اذا
اكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها فتموت ومنه قوله ما يقتل حبطا او يلم
قوله حبترا يوم الزمان اى ما اوقعه لذلك واجتبه لاهله وسياتى
الزمان فى حرف الذال قوله حبل الحبلة بفتح الباء فيهما وقيل فى الاول
سكون الباء والفتح ابين فيهما وهو مصدر حبلت تحبل حبلا وهو اسم
للجنين ايضا ومنه قوله ويستقطان الحبل والمعزى الاحبال وبيع حبل
الحبلة قد فسره ابن عمر فى الحديث بانه البيع الى ان تنتج الناقة ثم ينتج
نتاجها وكان من بيوع الجاهلية وقيل هو شراء نتاج النتاج قال ابو عبيد
المجر ما فى بطن الناقة واسم الثانى الغميس واسم الثالث العبابيب
وكل هذا غرر لا يحل والتفسيران مرويان عن مالك بيع نتاج النتاج والبيع
الى ان ينتج النتاج وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة الكرمة قاله

ثعلب وفى الحديث لا تسموا العنب الكرم ولكن قولوا الحبلة وقيل معناه
بيع الاجنة وهو الحبل فى بطون الامهات وهى الحبلة جمع حابل والحبل المصدر
قال ابن الانبارى الحبل بالفتح يريد به ما فى بطون النوق والحبل الاخر حبل
ادخلت فيه الهاء للمبالغة كما قالوا نكحة قال الاخفش الحبلة جمع
حابلة كفاجرة وفجرة والحبل يختص ببنات آدم ولغيرهم حمل الاما
جاء فى الحديث قاله ابو عبيد قوله وما لنا طعام الا ورق الحبلة بضم الحاء
وسكون الباء كذا هو قال مسلم وهو السمر كذا عند عامة الرواة وعند
التميمى والطبرى وهذا السمر وعند البخارى وورق السمر قال ابن الاعرابى
الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاه والاول هو المعروف
وضبطه الاصيلى فى كتاب الرقاق الحبلة ثمر السمر ورايت بعضهم صوبه
وفى كتاب الاطعمة الحبلة او الحبلة ولم يكن عند الاصيلى فى الاول الا ضمة
واحدة والذى ذكرناه اولا هو الذى ذكره ابو عبيد وكذا قيدناه وقوله
فى الحج كلما اتى حبلا من الحبال هو ما طال من الرمل وضخم ويقال ويقال الحبال
دون الجبال وقوله حبل المشاة بين يديه يعنى مجتمعهم تشبيها بالاول
وقيل حبل المشاة حيث يسلك الرجالة والاول اولى ٥ وقوله على
حبل عاتقه هو ما بين العنق والمنكب وقال ابن دريد حبلا العاتق عصباه
وقيل موضع الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود
حبل الله كتابه اى اتباع القران وترك الفرقة ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم كتاب الله هو حبل الله وقيل عهده الذى يلزم اتباعه وقيل امانته وقيل
نوره الذى هدى به ويكون معناه بسببه الى طاعته وفى الحديث بينهما الحبل
قيل هو على ظاهره وقيل حبل السفينة وقد تقدم فى حرف الباء والعهود يقال

وجعل

لها الحبال وعهود الله طاعته والحبال الاسباب وقوله الا من حبسه
القران فسره في الحديث من وجب عليه الخلود وقوله واذا اصحاب
الجد محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها
الفقراء بدليل قوله واما اصحاب النار فقد امر بهم الى النار اي من استحق النار
منهم بكفره او معصيته وبقي غيرهم للحساب او للتاخر عن منزلة الفقراء
وقد تقدم تفسير الجد قوله فقد احتبس ادراعه وفيها واللغة
الفصحى احبس قال الخطابي ويقال حبس مخففا وحبس مشددا وفي الموطا
عذق ابن حبيق ويقال لون حبيق لون من التمر ردي وقوله فصه
حبشي اي حجر من بلاد الحبش او على الوان الحبشة او منسوب اليهم
وكذا عبد حبشي وقوله جمعوا لك الاحابيش هم حلفاء قريش وهم
الهون بن خزيمة وبنو الحرث بن عبد مناة وبنو المصطلق من خزاعة تحالفوا
تحت جبل يقال له حبشي وقيل هو اسم واد باسفل مكة وقيل بل سموا بذلك
لتحبشهم وهو التجمع والحباشة الجماعة قاله يعقوب وقال ابن دريد
والمجموع ايضا حباشة وحبشت جمعت قوله ولو حبوا ويخرج
منها حبوا فسره في الحديث زحفا قال ابن دريد الزحف المشي على الاست
مع اشرافه بصدره قال الجوهري حبا الصبي مشى على يديه والاحتباء ان
ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه او يعقد يديه على ركبتيه معتمدا
على ذلك والاسم الحبوة بالضم والكسر والحبية بالياء قوله
فاخذ بحبوة ردائي مجتمع ثوبه الذي يحتبي به وملتقى طرفيه في صدره
الوهم والخلاف في سورة النور لو كان من الا ومن ما احببت
ان يحب اعنامهم كذا لهم وعند ابي ذر ما احببت والاول اصح وفي

الدعاء على قريش وكان يستحب ثلاثا كذا لابن ابي جعفر ولساير
الرواة يستحب اي يوكد ويستعجل الدعاء ويستحب يستحسن ويختار
وهو الاظهر وفي الحديث حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير كذا لجميعهم
في كتاب الاطعمة بغير خلاف وللاصيلي والقابسي والحموي والنسفي وعبدوس في كتاب اللباس
الحبير بالباء بدلا من الحرير ولغيرهم فيها الحرير كما في الاطعمة وصوابه بالباء
من الثوب المحبر وفي الحديث الاخر وعليه حلة حبرة كذا لكافتهم وعند
الجرجاني حبرة وقوله في الجنة ويرى ما فيها من الحبر كذا للجياني
في كتاب مسلم وكذا رويناه عن ابي عبد الله بن ابي الخصال في كتاب مسلم ومعناه
السرور ولساير الرواة الخير وكلاهما صحيح والاول اظهر ورواه البخاري
من الحبرة والسرور والحبرة المسرة والنعمة والحبرة والحبار الاثر
ومنه سميت الحبرة المسرة لظهور اثرها على صاحبها وفي باب اذا اخ
الخمس من نابه من يحبوه به من وراء ما كذا للكافة ورواه بعضهم يحبوه به من
وله وجه ان صح النقل قوله ما يقتل حبطا او يلم وعند القابسي في
الرقايق خبطا بخاء معجمة وهو وهم قوله فيها حبايل اللؤلؤ كذا
لجميعهم في البخاري ولمسلم جنابذ وهو الصواب وقد جاء في حديث اخر
حافتاه قباب اللؤلؤ والجنابذ جمع جنبذة وهي القبة وقال من ذهب
الى صحة الرواية ان الحبايل القلايد والعقود او يكون من حبل الرمل
اي فيها اللؤلؤ كحبال الرمل او من الحبلة وهي ضرب من القلايد الحلي
معروف قال المولف وهذا كله تخيل ضعيف بل هو بلا شك تصحيف
من الكاتب والحبايل انما تكون جمع حبالة او حبيلة قوله فاكلنا
منه ثمانية عشر يوما ما احببنا كذا للكافة وعند ابن السكن ما حبينا

جبرة

الدرلي

قال الجوهري والحبلة ايضا بعني بالضم حلي يجعل في القلايد قال الشاعر
وبينها في النحر حلي واضح وقلايد من حبلة وسلوس

من الحياة ۞ قوله في حديث الشفاعة من كتاب التوحيد يحبس المؤمنون
كذا للكافة ولابي احمد يحشر وفي حديث محمد بن رافع والشهر تسع وعشرون
وحبس اصبعا بالباء والحاء المهملة كذا لهم وعند الباجي وخنس وهو
المعروف اي قبض وفي رواية اخرى حبس او خنس على الشك وفي الموطا
قال مالك من حبس وكذا لهم وعند المهلب من حبس ولا وجه له قوله
ادركت الناس واجمّهم على جنايزهم من رضوة لقرابتهم كذا لهم وللاصيلي
واجبهم بالباء قوله صلى الله عليه وسلم احبس الماء حتى يصل الجدر وعند
الجرجاني ارسل الماء والاول ابين ولهذه ايضا مخرج وقد جاء في حديث اخر
امسك فدل على صحة احبس قوله اني احب فلانا فاحبه بفتح الباء
يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله انا لم نرده عليك وقوله ما لم
تمسه وقد بينا العلة في ذلك **الحاء مع التاء** قوله تحته بظفرها
الحت القشر والازالة بالحك والقلع وحتت خطاياه سقطت وكذلك
لا تتحات ورقها وقد جاء حطت خطاياه كما تحط الشجرة ورقها وراى نخامة
فحتها رواه الحموي وهو تغيير ووهم وقوله مات حتف انفه والقتل حتف من
الحتوف الحتف الموت ومات حتف انفه على فراشه قاله ابو عبيد كأنّ
حتفه اماته بانقطاع النفس اي كانها تخرج على فراشه من انفه ومنه
قوله ان الجبان حتفه من فوقه اي من السماء مكتوب في اللوح لا من
الارض ومن الله لا من الخلق فما له يخشى ويفر من المخلوق حيث لا يجوز له
الفرار ضره ونفعه وخيره وشره وحياته وموته من الله بقدره الذي
لا يرد وحكمه الذي لا يعقب وعلى ما سبق في علمه الذي لا يتغير وقيل ان
الجبان شديد الذعر والفزع كانه يخشى الحتف يقع عليه من فوقه كقوله

تعالى يحسبون كل صيحة عليهم ۞ **الخلاف والوهم في حتى وحين**
في المغازي كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح خيبر وعند
القابسي وابي الهيثم وعبدوس حين افتتح خيبر والاول هو الصواب كما قد جاء
في غير هذا الكتاب ۞ في التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجاني ورواية القاضي
في طرة كتابه حين وللاصيلي في اصل كتابه حين وحتى جميعا للاصيلي وهو وهم
والصواب حين كما لسايرهم ۞ وفي حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت
كذا لجميعهم قال بعضهم لعل صوابه حين وهو ابين وكلاهما متوجه ۞
وفي باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر واهدى هديا مقلدا
اشتراه حين قدم كذا للكافة وعند الاصيلي حتى قدم وسار حتى قدم يوم
الاطهر ۞ في فضل العتق قال وانطلقت حتى سمعت الحديث كذا لهم
وعند الطبري حين سمعت وهو وهم وبقية الكلام يدل عليه ۞ وفي التيمم
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا في الموطا ومسلم ورواه البخاري
من طريق ابن القاسم في التفسير فقام بالقاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء وكذا رواه عن التنيسي وفي رواية المروزي وعند الجرجاني فقام
حتى اصبح ولعبدوس والصواب رواية يحيى فنام حتى اصبح وكذا لابن السكن
وفي باب المساجد التي على طرق المدينة في مكان بطح سهل حين يفضي من اكمة
كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم ۞ وفي باب النهي عن الصلاة
حين تطلع الشمس كذا لابن ماهان وعند الجلودي حتى وعند الطبري حتى
ترتفع والاول اصح ۞ وفي الحج ما كانوا ينتظرون شيئا حتى يضعوا اقدامهم من
الطواف بالبيت كذا لاكثرهم وفيه نقص وتغيير وعند بعضهم بياض يدل

على ان الكلام لا يتصل لنقصانه وعند ابن ذر حين مكان حتى والاحتلال
بلو وصوابه وكماله في كتاب مسلم حين يصعون اقدامهم اولا بن الطواف بالبيت
وفي باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي جمرة العقبة
كذا لجميعهم وعند ابي الهيثم حين وهو وهم والحديث يبين ذلك ٭ ومن حديث
جابر في الحج وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كذا في نسخ مسلم
قيل ولعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام ولحتى وجه ٭ ومن باب
التسبيح والتكبير قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء
كذا لهم وعند الاصيلي حين والاول ابين ٭ ومن حديث علي وحمزة فجعلت
حتى جمعت كذا لهم وللعذري والسجزي حين وتقدم الخلاف في جمعت وحين
هنا اصوب ٭ ومن الاهلال فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة
بظهر لبينا بالحج وللجرجاني فاحللنا يوم التروية باسقاط حتى والصواب
اثباتها كالجماعة وعلى ما تفسره الاحاديث الاخر ومن البخاري في باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا في جميع النسخ وفيه تلفيق
واشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذن ثم فاختصر
لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى
فسقط لفظ النهي ٭ من حديث مسح الخفين في مسلم فصببت عليه حين فرغ
من حاجته قال مسلم وفي رواية ابن رمح حتى مكان حين قال القاضي الصواب
حين لانه انما صب عليه في الوضوء لا في الاستنجاء وقد قال في الحديث الاخر
فقضى حاجته ثم جا فصببت عليه ٭ ومن خبر موسى عليه السلام ففر
الحجر بثوبه حتى نظرت بنو اسرائيل اليه فقام الحجر حتى نظر اليه اي ثبت قائما
وقال في رواية السمرقندي حين نظر اليه قيل وهو الصواب اي استتر موسى حينئذ

ومن خبر الافك فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته كذا لهم
وللاصيلي حتى وهو وجه اي فاقبل حتى اناخ ٭ ومن باب اعطيتم القرآن
فعلتم به حتى غروب الشمس كذا لهم وللحموي في غروب الشمس وهو وهم ٭
ومن حديث عائشة وزينب فلم انشبها حتى انحيت عليها كذا لابن
الحذاء ولغيره حين قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى اثخنت وله وجه قد تقدم
ومن حديث الخضر في باب فلما بلغا مجمع بينهما قوله حوتا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح كذا لهم وللمروزي حتى والاول اصوب ٭ الحاء مع الثاء ٭
قوله احث الجهاز اي اسرعه واعجله يا كل منه اكلا حثيثا اي سريعا
عجلا ويحث على الصدقة يحرض ويحمل مستعجلا ذلك وكذلك كل ما تحرض
من ذلك وقوله في حثالة حثالة كحثالة الشعير رذالته وكذلك الحفالة
والحسارة قوله محثا وحثوا ويحثو ويحثي واحثى واحث
كله بمعنى اغرف بيدك قال ابن الانباري واعلى اللغتين حثى يحثي ويقال
حثى وحثن وحفنة وحثية ومن الاول حثوة وحثية وحثوا وحثيا
ومن حديث ايوب يحتثي كذا للمروزي ولغيره يحثين بالياء وفيه ثلاث حثيات
ويروى حفنات بالفتح وهو المعروف ملء اليدين وقيل الحثية باليد والحفنة
باليدين ٭ الوهم والخلاف في حديث عائشة وزينب فقعا ولنا
حتى استحثتنا كان كل واحدة حثت في وجه الاخرى التراب كذا رواية
السمرقندي ولسايرهم حتى استخبتا من السخب وهو ارتفاع الاصوات واختلاط
الكلام بالسين والصاد ويصححه قول ابي بكر احث برسول الله في افواههن
التراب انكر عليهما رفع الصوت وكثرة الكلام وقوله وكان يستحث
بالاباء في دعائه وعند السمرقندي يستحب وقد تقدم ٭ الحاء مع الجيم

التشبيه
اثخنت
عليها

قوله بحجابه النور او النار وقوله يرفع الحجاب الحجاب اصله الستر الحايل
بين الرائي والمرئي فلا يراه وهو هاهنا راجع الى منع الابصار من ادراكه
بالروية له فقام ذلك المنع مقام الستر الحايل فعبر عنه به اذ هو المقدس
عن الجهة والنهاية والقدر والحد المنزه عن ان يحيط به شيء او يحول دونه
حجاب وقوله في دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب معناه انها
مسموعة مقبولة غير مردودة في الموطأ في باب بيع المكاتب وان ماله
محجوب كذا الاكثر وضاح وبعض رواة مالك ولاكثر الرواة عن يحيى محجور
بالراء وكلاهما صحيح اي ممنوع والحجر والحجب المنع وروي بالراي وقوله
حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها وحواجبها نواحيها وقيل سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان وعلى هذا يختص الحاجب بالحرف الاعلى
البادي اولا ولا يسمى جميع نواحيها حواجب قوله فحج ادم موسى اي ظهرت
حجته وغلبه بها وله معنى وقوله سار من الحجيج يعني الحجاج وقوله
ذو الحجة بالفتح واجاز بعضهم الكسر واباه اخرون والحجة بالفتح من الاسم
من الحج والحجة بالكسر هي المرة من الحج وهو نادر في هذا الفقط وساير المصادر
تاتي بالفتح كالقتلة والشربة والضربة مثل هذا عندهم وشذ وقيل الحج بالفتح
الاسم وبالكسر المصدر وقيل بالفتح المصدر قوله فما حجيجه اي محاجه
ومناظره والحجاج العين بالفتح والكسر العظم المستدير بها وقولها فالتحتت
في حجري واجلسه في حجره بفتح الحاء وكسرها وهو الثوب والحضن واذا
اريد به المصدر فالفتح لا غير وان اريد به الاسم فالكسر لا غير وكذلك الفعل
بالكسر لا غير ومثله حجر ثمود وهي مدائنها وقوله ربيبتي في حجري وفي
حجره ميمونة وما كان مثله بالفتح ومعناه في الحضانة والتربية وتحت نظرها

لعن

ومنعهما ما حجب المنع منه وحجر الكعبة بالكسر لا غير وفي الحديث فاتيت به
له الحجر جمع حجرة وهي البيوت وكل موضع حجر عليه الحجارة فهو حجرة والجدار
الحايط ومنه احتجر حجيرة افتعل من الحجر ومثله والحجيرة بالليل وقوله
حجرة اي ناحية غير بعيدة وكذلك يطوف حجرة بالفتح لا غير وفي حديث
سعد بن معاذ فتحجر كلمه اي يبس وصار كالحجر وقوله بعد ما تحجر الحجر
بتخفيف الجيم وقد روي بشدها اي ستر ومنع وقوله وعصب بطنه
على حجر كانوا يفعلون ذلك ندعيما لقناة الظهر ويشدون على المجر ثوبا
وذلك عند شدة الجوع وخواء المعدة فيجدون لذلك قوة ما وقيل ذلك استعارة
وعبارة عن شدة الحال والاول اظهر قوله فحجل اي قفز على رجل
واحدة سرورا وفرحا ورفع الاخرى كالراقص وقد يكون عليهما جميعا
كالمقيد وهو كالراقص ومنه تحجل في قيوده بضم الجيم اي يمشي مشي المحجل
وهو المقيد والحجل القيد والحجل الفعل وقوله تحجلت اي جعلت
احجل اي اقفز على رجل واحدة لما اصابه في الاخرى وصاحب المحجن
والمحجنة بمحجنه المحجن بكسر الميم عصا معوجة الراس كالمخطف اشتق
منه الفعل بها فعني بحجنه بحبسه بمحجنه اي بطرف العصا المسماة محجنا
كما يقال انساه بنسابه وقوله غرا محجلين اي بيض الوجوه واليدين
والرجلين من نور الوضوء كالفرس الاغر الذي في وجهه بياض والمحجل
الذي في قوايمه بياض وقد جاء في الحديث غرا محجلين من السجود محجلين
من الوضوء وقوله اعلق فيها محجما هي الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة
حين انعقاده بالمص من الجسم وقوله شرطة محجم معوها هنا المشرط من
الحديد وقوله فما احتجروا حتى قتلوه بالراء اي لم ينفصلوا عنه ولا
بانوا منه وقوله وانا اخذ بحجزكم بفتح الجيم جمع حجزة وهو معقد

السراويل او الازار ومنه فاخرجته من حجزتها وللقابسي وحده من حجّتها
على الادغام وهي لغة العامة وفي الحديث ومنهم من تاخذه النار الى حجزته
اي الى معقد ازاره كما دون الى حقوته اي خصرته وهناك يعقد الحقو
وهو الازار سمي حقوا باسم الموضع المختص به

الوهم والخلاف

قوله فان ماله محجوب عنه يعني المكاتب وقد تقدم وقوله سقط في حجري
اي حضن ثوبي كذا للعذري وابن بكير وعند ابن وضاح حجري اي منزلي
وبيتي وهو اظهر وكذا للقعنبي وجماعة وفي ابواب الحيض
يتكئ في حجري كذا للكافة الا ان ابا بحر اخبرنا عن ابي العباس العذري
في حجري وللسرقسطي وفي عمرة القضاء فجلسوا الى الحجر كذا لهم
وعند الطبري الحجر والاول اصوب وفي كتاب الانبياء ويقال للعقل
حجر وحجى كذا لهم وللاصيلي حجر مكان حجر وهو وهم وفي اخر الانعام
للنسفي مثله وقوله مثل زر الحجلة كذا في باب مسلم وفي البخاري
مثله في باب خاتم النبوة وجاء للقابسي في موضع بسكون الجيم وقال
البخاري في تفسيره الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه كذا قيده بعضهم
بضم الحاء وسكون الجيم في الاول وفتحهما في الثاني ونصب الحاء وبعضهم
بكسر الحاء وبفتح الجيم ايضا فان كان البخاري سمى البياض الذي
بين عيني الفرس حجلة لكونه بياضا كما سمي بياض القوائم تحجيلا فمعنى
ذكره للزر مع هذا الابيض وفيه وجه وفسر الترمذي في كتابه
الزر بالبيض فقال زر الحجلة بيضها والحجلة عنده الطائر الذي
يسمى القبج وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي كانه اخذه من رز
الجراد وهو بيضها واستعاره للطائر واما تسمية البيض بزر
فلا اعرف له وجها وانما الزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار

القميص والحجلة احدى الحجال وهي ستور وهذا اولى ما قيل وكان
من فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض طرق هذا الحديث مثل بيضة
الحمامة ثم رأى زر الحجلة ففسره ببيضها اعتمادا على ما وجد من ذكر
بيض الحمامة قوله في باب سبع ارضين تردد حاجب كذا للحموي وللكافة
حاجز وهو الصواب

الحاء مع الدال

جاء فيها ذكر الحداة
لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء الحدا وهو جمع حداة او مذكرها
وجاء الحديا على وزن الثريا والحميا كذا قيده الاصيلي في اخر حديث
السوداء وفي بعضها الحدياة بيا بغير همز وكذا قيده الاصيلي في
اول حديث السوداء وفي بعضها الحديئة كانه تصغير وفي بعضها
الحدياة بيا بغير همز وكذا قيده الاصيلي في اول حديث السوداء قال ثابت
وصوابه تصغيره الحديئة كالتميرة وكذا رواه الاصيلي وغيره في
ايام الجاهلية قال ثابت وان شئت القيت حركة الهمزة على الياء وشددتها
فقلت حدية على مثال علية وان شئت قلت الحديا والحدي وفي
الثابت حدية قال الاصمعي الحديات تصغير حداة وجمعها حدا مثل الباء
قهى قال غيره وحدان ايضا وفي الحديث لا باس بقتل الحدو والافعو
قال الازهري هي لغة فيهما قال ابو الحسن بن سراج بل هو على مذهب
الوقف على هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدى وكذلك
افعى وقوله امراتي الحدثى اي الحديثة العهد بكونها لي زوجا
قوله فيمن كان قبلكم محدثون بفتح الدال قال ابن وهب وغيره تكلمهم
الملائكة لا قد جاء مكلمون قال البخاري معنى محدثون يجري على السنتهم
الصواب وفي كتاب مسلم عن ابن وهب ملهمون وهي الاصابة من غير نبوة
قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدسوا كانهم يحدثون

بالشيء وفي حديث ابن عباس من نبي ولا محدث فسره البخاري بما تقدم
عنه قوله حدث به عنيت بفتح الدال ما لم يتغير يقدم فتضم الدال
حينئذ فيقال احدثني ما قدم وما حدث قوله لولا حدثان قومك
بكسر الحاء اي قرب عهدهم به وهو مصدر حدث حدثانا كالوجدان
قوله حدثاء الاسنان اي شباب جمع حديث السن او حدث السن
والحدث من كل شيء القريب الوجود قوله وفي الحجرة حدثات اي
قوم يتحدثون وقوله في مقدمة مسلم في عمرو بن عبيد قبل ان يحدث يريد يبتدع
القول بالقدر والحدث في الدين البدعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا ما ليس فيه فهو رد وفي المصلى ما لم يحدث فسره ابو هريرة ومالك
بحدث الوضوء وفسره ابن ابي اوفى بحدث الاثم وفي رواية النسفي باب
الصلاة في السوق ما لم يؤذ يحدث فيه وفي بعض الروايات ما لم يحدث فيه
او يؤذ فيه قال الداودي ما لم يحدث بالحديث من غير ذكر الله قوله
من احدث حدثا او آوى محدثا الحدث هاهنا الاثم وقيل عام في الجنايات والحدث
في الدين قوله تحد على ميت بضم التاء وكسر الحاء وفتحها مع ضم الحاء
يقال حدت واحدت حدا واحدادا اذا امتنعت من الزينة والطيب
واصله المنع وقوله ذات الشوكة الحد اي حدة القوة والظهور وفي عمر كان
حديدا واذرا عنه الحد وقولها ما عدا سورة من حدة كلها الغضب
وحدة الخلق وثوران النفس وقوله قوله وتستحد المغيبة الاستحداد
حلق العانة بالحديد وللمغيبة التي غاب عنها زوجها فركب الاستحداد
وصحفه بعضهم المحدة اي التي حبث شعرها نتفا قوله ارى حدهم
كليلا اي شدتهم عادت ضعفا قوله علي انا الذي سمتني امي حيدره
اسم من اسماء الاسد لغلظ رقبته وقوته ساعده ومنه قولهم في حادر

قيل انما سمته بهذا اللفظ بعينه وقيل باسم جده ابيها اسد بن هاشم فكنى
عنه بحيدرة وكان ابوه حين مولده غائبا فلما قدم سماه عليا وزعم قوم
ان امه كانت ترقصه بذلك وهو صغير لعظم بطنه واجتماع خلقه وهذا
ضعيف قوله كنا اذا احمر الحدق يعني غضبا لحضور الحرب والحدق
جمع حدقة وهو ما اسود من العين وهي المقلة عبر به عن جملة العين وتقدم
في حرف الباء كنا اذا احمر البأس وتفسير النقباء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحدائق جمع حديقة قال الخليل كل ارض ذات شجر احدق بها حاجز سميت
البساتين حدائق والحديقة ايضا القطعة من النخل والحادي والحداء سوق
الابل واصله من حدا يحدو اذا اتبع الشيء ثم قيل حدا اذا غنى غناء يساق
به الابل **الوهم والخلاف** قوله حدثني من اصدق حديثه يريد
عائشة كذا للسمرقندي في حديث اسحق بن ابرهيم وعند العذري وغيره
حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة قوله تحدث ان هرقل قدم ايليا كذا
عن بعض الرواة وللكافة اي ذر والاصيلي والقابسي يحدث على لفظ المستقبل
وهو يرجع الى المذكور قبل وفي الهجرة ان عائشة حدثت عن عبد الله
ابن الزبير في بيع او عطاء وعند الاصيلي حدثته لانها انما نقل اليها كلام
ابن الزبير فيها فعلته فهجرته قوله في حديث ضمام بن ثعلبة اخو
بني سعد كذا للاصيلي ولغيره اخو بني سعد وهما سواء وفي حديث الافك
في تفسير يوسف وفي البخاري عن مسروق حدثتني ام رومان وفي كتاب الانبياء
سالت ام رومان كذا وقع قال الخطيب هو وهم لم يسمع مسروق من ام رومان
وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم
عمر واجال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك
لم يخرجه مسلم من طريق مسروق ذكر انه عن حصين عن ابي وائل عن مسروق

معنعنا ولعله رواه لهاو لا عندا ختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد
الاشج عن حفص عن ابي وابل عن مسروق قال سألت ام رومان قال الخطيب
هذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة ألف فقراها من لم يضبطه
سألت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال حدثتني قوله سلسبيلا
جريرة الجرية كذا لهم بالجيم بدل الياء مهملتين قال القابسي صوابه جريرة بالراء بعد
الحاء اي لينة ولا اعرف جريرة قال القاضي لا اعرف ايضا جريرة بمعنى لينة
واما فسر السلسبيل بالسهل اللين الجرية وقيل السلسبيل اسم للعين وقيل
عذب وقيل هو كلام مفصول اي سل سبيلا اليها يا محمد ٥ وفي باب وضع
الصبي على الفخذ قول التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم
اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت وضبطه بعضهم
فيما حدثت والاول احسن وفي الكلام اشكال ومعناه قلت في نفسي حدثت
به كذا وكذا اي ذكر نفسه فيما شك فيه من الفاظ الحديث حتى وجده مغيرا
في كتابه قوله ولا يصرهم من كذبهم ~~ولا من خالفهم~~ ولا من خذلهم ولا خالفهم كذا في
الاصيلي على من خذلهم في باب قوله تعلى انما قولنا لشيء اذا اردناه من كتاب
التوحيد وعند غيره ولا من خذلهم مكان خذلهم وهو المعروف وكذا
رواه بعضهم ولو صحت الرواية الاخرى لكان لها وجه يقال خذله يخذله
اذا اتبعه قوله في حديث اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم في اخر
حديث احمد بن سعيد الدارمي مثل حديث همام كذا للعذري وعند السمرقندي
والسجزي مثل حديثهما وكلاهما صحيح لان الحديث تقدم لهما ولانه ذكر
قبل حديث احمد بن سعيد حديثين حديث محمد بن يحيى وحديث اسحاق بن منصور

الخاء مع الدال

قوله ولت حذا اي مسرعة سريعة خفيفة
قوله معها حذاؤها الحذاء النعل استعاره لاخفاف الابل وقوتها

البتي

على السير وقطع المسافة البعيدة كما ان الحذاء به يقطع المسافر المسافات
واصله من حذوته احذوه حذوا والحذو والحذاء مثل كساء من كسوته وحباء
من حبوته ٥ قوله ان الشجاع منا الذي يحاذي به اي يوازيه ويقرب منه
واصل المحاذاة المقابلة ومنه حذا منكبيه وحذو اذنيه وحاذوا بالمناكب
اي قابلوا بعضها ببعض في باب حفظ العلم في رواية المستملي قوله ابسط
رداك فقال ابن ابي فديك وقال يحذف بيده فيه اي كانه يرمي بيده في رداء ابي
هريرة شيئا كما قال مثل ذلك فغرف بيديه ثم قال ضمه ٥ قوله حذفه
بالسيف وحذفه بعضا اي رمى به الى جانب والحذف الرمي الى ناحية الجانب
قوله احذف في الاخريين اي انقص من طولهما عن طول الاوليين قوله
فيحذين من الغنيمة اي يعطين حذوته واحذيته اعطيته والاسم الحذيا
والحذوى والحذوة والحذية

الخاء مع الذال والاختلاف

~~واحذيته اعطيته والاسم الحذيا~~ في باب من اطلع في بيت قوم فحذفه بحصاة كذا
للقابسي بحا مهملة وعند سايرهم بخاء معجمة وهو الصواب المستعمل في الحصاة
وشبهها ٥

الحاء مع الراء

قوله تركناهم محروبين اي
مسلوبين حرب الرجل سلب حريبته وهو ماله اذا اخرب فهو حريب ومحروب
ويكون ايضا اصابه الحرب وهو الهلاك ومنه سمي الحرب وقوله
ثم ركز له الحربة وهو الرمح العريض النصل قاله الاصمعي حكاه الحربي وجمعه
حراب وقد قيل انه رمح كامل ليس بعريض النصل قوله حتى يخرجه
اي يضيق صدره وقد قيل توبته والحرج الاثم ومعناه ان يعرضه للاثم
حتى يتكلم بما لا يجوز من سيء القول فيأثم وقد جاء في الرواية الاخرى كرهت
ان اوثمكم اي اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم بتحمل مشقة المطر
والطين فربما يتسخط ويتكلم بما يأثم فيه وجاء في بعض الروايات ان احرجكم

من الخروج يمشون في الطين وقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي ذلك مباح غير مضيق عليكم فيه لان العجايب كانت فيهم كثيرة وقيل ولا حرج عليكم في ترك الحديث عنهم خلاف الحديث عني بما بلغتم تبليغه قاله ابن جني قوله في الحباب حرجوا عليها ثلاثا تاوله مالك ان يقول لها ثلاث مرات أحرج عليك ان لا تبدولنا ولا تؤذينا وغيره يتاول ان ذلك بكل لفظ فيه تضييق عليها ومناشدة لها بالفاظ الحرج والعهود المضيقة ❊ قوله في الانصار تحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وقوله في سبي اوطاس فتحرجوا كذا للسمرقندي وابن ماهان اي خافوا الحرج وهو الاثم وللطبري تحوبوا اي خافوا الحوب وهو الاثم وقوله فلما اكثروا من التذكرة والتحريج يعني تخويف الحرج وهو الاثم وقوله الحرور بفتح الحاء وهو الحر الشديد واستعاره بالليل والنهار واما السموم فلا يكون الا نهارا مع الشمس قاله ابو عبيد وقال الكسائي والاصمعي الحرور هو السموم وقوله واستحر القتل اي كثر واشتد ويستعمل الحر مخفف الراء اسم لفرج المراة ورواه بعضهم بشد الراء والاول اصوب وقيل صله بالياء بعد الراء فخرفت ❊ وقولها أحرورية انت منسوبة الى خوارج حروراء تعاقدوا بها على رايهم قوله ولي حارها اي شدتها ومشقتها من تولى قارها اي خيرها ودعتها قوله خلا سبيل الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة كل ارض ذات حجارة سود يقال لها الحرة وذلك لشدة حرها ووهج الشمس فيها وجمعها حرار وحرات واحرين واحرون في الرفع وحر وجهها صفحته وما رق من بشرته وحر كل شي افضله وارفعه قدرا ❊ وقوله ابن حز او لا حريرة هي قطعة من حرير وقوله انا احرز ما كان بعني من الولا اي احوزه وانفرد به ❊ وقوله خرج الى حيل لاحرزه اي لامنعه فيه واخلصه بعني

سهم

أمية بن خلف قوله الحرق شهيد هو المحترق بالنار وعند بعض رواة الموطا الحريق بالياء كالجريح ❊ قوله في الضالة حرق النار قال ثعلب يعني لهيبها يعني انها تفضي باخذها لذلك ❊ قوله في باب حرق الحصير صوابه احراق الحصير لان الفعل احرقته لا حرقته ❊ قوله خمس يقتلن في الحل والحرم وفي رواية في الاحرام اي في حرم مكة ❊ وجا في رواية زهير في الحرم والاحرام اي في المواضع الحرم جمع حرام كما قال وانتم حرم في باب الجلود والتقصير عند الاحرام كذا لابن السكن والقابسي وعند ابي ذر والاصيلي عند الاهلال حلال وهو الصواب وفي الموطا ولو ان رجلا نكح امراة في عدتها نكاحا حراما فاصابها حرمت على ابنه كذا لابن الهيثم وابن بكير وعند يحيى نكاحا حلالا وعند ابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح وعند ابن نافع على وجه النكاح وكل ذلك صحيح ومعنى نكاحا حلالا اي يعتقد تحليله جهلا بتحريمه معتقدا عليها بالنكاح كما يعتقد النكاح الحلال ❊ قوله في اشهر الحج وحرم الحج بضمها كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الاشياء او الحالات واما بفتح الراء فجمع حرمة اي ممنوعات الشرع ومحرماته ولذلك قيل للمراة المحرمة بالنسب حرمة وجمعها حرم ويقال لها ايضا محرم وللرجال ايضا كذلك ❊ في البخاري قال الحسن اذا تروج محرمة بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها وها الضمير مضمومة ومنهم من يجعلها تا مفتوحة فيقول محرمة وكذا رايته في نسخة عتيقة من نسخ ابي ذر ولم ارده ومنهم من يقول محرمة وهي روايتنا عن الاصيلي عن ابي زيد والاول عن ابي احمد ووهم القاضي فقيده محرمة ❊ وقوله المدينة حرام ما بين كذا الى كذا اي محرمة ممنوعة من قطع شجره وصيد حيوان وقوله اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ان حرمة

وقوله حرمت الظلم على نفسي اي تقدست منه وتعاليت عنه فهو محال
في حقه اذ لا يصادف لغيره ملكا ولا لاحد عليه امر فكان الظلم في حقه
كالشيء المحرم الممنوع على الناس اذ لا يتصور في حقه ولا يمكن فرضه قولها
أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه بضم الحاء وكسرها والضم
اكثر وكذا قيدناه في الهروي وقيدناه في الدلايل بالكسر وقال اصحاب
الحديث يقولونه بالضم وصوابه الكسر كما يقال لحله وقرا ابن مسعود وحرم
على قرية والحرم والحرام بمعنى والحرم في حديث عايشة بمعنى الاحرام قوله
فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وعند
الاصيلي فهو حرام بحرمة الله والاول اوجه قوله وهو نايم في المسجد الحرام
وعند الاصيلي في باب صفة النبي عليه السلام في مسجد الحرام قوله فيحرم بلبنها
وان عمر فيحرم والاول اوجه قوله ان جرمني اي كسبني قوله ويحترف
للمسلمين اي يكتسب لهم ما ينفعهم او يكون بمعنى يجازيهم يقال احترف الرجل اذا
جازى على خير او شر وقوله في النساء لا يوتين الا على حرف اي على جنب
اي لا مستلقية ولا مجببة قوله وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل وصف
بها قطع السيف بحده قوله انزل القرآن على سبعة احرف اي احكام وقيل
سبع قراآت قوله فيذهب ويذهب حراقه اي ما فيه من حرق النار
واثرها قوله فاذا رجل احرق المسلمين اي تحرقهم اي كانه عمل فيهم
ما تعمل النار ويحتمل ان يريد غاظهم يقال فلان يحرق علي الارم اذا
صر انيابه غيظا وقوله محرشا على فاطمة اي مغريا بها ومثله قوله
ولكن في التحريش بين البهايم حمل بعضها على بعض بالاغراء والتسليط
قوله حريسة الجبل هو ما في المرعى من المواشي وفعيلة بمعنى مفعولة اي
انها وان حرست في الجبل فلا قطع فيها قال ابو عبيد وبعضهم يجعلها

في السرقة نفسها وقال ابو عبيد هي التي تحترس اي تسرق من الجبل قال يعقوب
المحترس الذي يسرق الماشية فيأكلها قال غيره حرس يحرس واحترس يحترس
اذا سرق قوله يتحرى اما كان النبي عليه السلام ولا تحروا بصلاتكم التحري
الطلب للصواب والمتحري قاصد طريق الصواب والحرى الناحية وفلان حري
بكذا اي حقيق به وخليق ويقال ايضا حر بكذا وحري بكذا الواحد
والاثنان والجماعة بلفظ الواحد وكذلك للمؤنث بمعنى اذ اطلقت حرى وأما
اذا قلت حري او حر فانك تثني وتجمع وتؤنث وما احراه بكذا اي ما احقه وحرى
ان يكون كذا على مثال عسى ومعناها فعل غير متصرف وفلان احرى
للصواب اي اقرب اليه وادناه منه

الوهم والخلاف

قوله فان
اجره حرب بفتح الراء حرب وبالفتح قيدناه عن شيوخنا الا ان الجياني
قيده بسكون الراء ومعناه مشارة ومخاصمة كالحرب والحرب
ايضا الهلاك وبه سميت حربا وحرب الرجل اذا سلب ماله وكذلك
الدين سبب لهذا وقد تؤول الحرب على سلب المال بالتفليس واستيصال
ماله بغرمايه وحرب الرجل اذا غضب ايضا حربا قوله اخذناها في
حرابة بحاء مهملة كذا للكافة وهو سرقة كل شي وعند ابن المشاط لابن
وضاح خرابة بخاء معجمة وهي سرقة الابل خاصة وقوله في غزوة
او طاير يحجر حوافر تقدم الخلاف فيه وكذلك قوله وعليه خميصة
حويتية وقوله في كتاب الانبياء فامشوا اعط بغير حساب بغير حرج
معناه بغير ضيق في النفقة والعطاء وكذا رواه الكافة وعند الاصيلي
بغير خراج وهو وهم وفي الاستسقاء باب تحويل الرداء اذا اراد الاستسقاء
كذا للجرجاني وهو وهم ولغيره باب تحويل الرداء قوله في حديث ياجوج
وماجوج فحرز عبادي الى الطور كذا عند اكثرهم وعند بعضهم فحوز عبادي

وصحح بعضهم هذا ورجحه وكلاهما صحيح لان ما جبر فقد احرز ورواه
بعضهم فحدر بالدال المهملة ومعناه انزلهم الى الطور من حدرت الشي فانحدر
اذا ارسلته في صبب وحدور وقوله نهى عن بيع النخل حتى يحرز كذا
للجرجاني والقابسي وعبدوس وعند الاصيلي للمروزي حتى تحرز بالراء
الزاي ومواصوب وعند النسفي حتى يحرز او يحرز على الشك والحرز
يعني الحرص والحوز قريب منه ومعناه تحصيل مقداره في النفس فيعلم الله
موقف على مقدار ما وقد امن النقص منه بالعاهة وقال القاضي حرزه
حفظه وحياطته ممن يحرزه وقل ما يكون ذلك الا بقدر صلاحه وامكان
الانتفاع به ٭ قوله خاص بكل صحيفة او مصحف ان يحرق كذا للمروزي
وللجماعة بالخاء المعجمة والاول اعرف قال القابسي وهو الذي اعرف وقد
روي عن الاصيلي الوجهان وقد يحرق بعد التخريق ٭ قوله ومنه عبيد
بن حرقي باسكان الراء ضبطناه عن بعض شيوخنا وكذا هو عند اكثر
الرواة وعند الجياني بفتح الراء وعند ابن القابسي بخاء معجمة وسكون
الراء قال القاضي وقد رواه بعضهم بضمها والحرق المنقطع من دق القصار
وضرب الكماد وشبهه ويقال فيه ايضا حرق بكسر الراء والحرق يكون
من النار والاعرف فيه الاحراق قوله فبينا انا امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث المدينة كذا في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا
لجميعهم وفي غير هذا الموضع في حرث المدينة وكذا رواه مسلم قيل وهو
الصواب ومثله رواه مسلم في الحديث الاخر في نخل ٭ قوله اي الاجره
يحدر من مثل الحزيرة كذا الا بن مصعب وللكافة بخاء مضمومة مصغرة
خزيرة ٭ قوله في حديث سحر النبي عليه السلام الا احرقته كذا للكافة
ولبعضهم اخرجته وصوبه بعضهم كذا وقع في الحديث الاخر بقره ولعله

بحرفتك ان ابشر على الناس وقد صحح الروايتان لانه لا يحرقه حتى يخرجه
بل احرقته فيه هنا اشبه بابطاله واذهاب عينه وقد اخرج مسلم
بعد هذا من رواية اخرجته يدل على ان الحديث الاول احرقته وقد تقدم
حرق الحصير وتحرم بلبسهما ومنها كان موضعه الحاء مع الزاي
قوله ومرم الاحزاب وهو الاحزاب الجموع المتحزبة من قبايل شتى لحربه
قوله من نام عن حزبه اصل الحزب النوبة في ورود الماء وسمي ما
يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر حزبا
تشبيها بذلك وكان اذا حزبه امر اي نابه والم به وطفقت حمنة تحازب
لها وتحازب اي تتعصب لها وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها وتظهر
انها منهم ٭ قوله من حزرات المسلمين هي خيار اموالهم الواحدة
حزرة ويقال ايضا حزرات بتاخير الزاي والاول اكثر وهو مشتق من
حزرت الشيء اذا قدرته كان صاحبها يحرزها اي يحفظها ويتبعها
وحزرتهم وحزرنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدرنا ذلك ٭
قوله لم ارد الا حزر عقلك اي اختباره ومعرفة قدره ٭ قوله
يحتز من كتف وحز له حزة قطع والحزة القطعة المحزوزة وقد
يستعمل الحز في القطع من غير ابانة كالفرض وبفرض في العود ونحوه
وقد يستعمل الحز في القطع والابانة ومنه الحديث نص عنه لانه قال فان كان
حاضرا اعطاه والا حبا له ٭ قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاي
اي شد عليه حزاما ٭ قوله وكان من قبل حزاء وهو الحازي ايضا معناه
المتكهن يقال حزى يحزي ويحزو وتحزى وفسره في الحديث بانه ينظر
في النجوم ويمكن ان يكون اراد بيان جهة حزوه لان التكهن يكون بوجوه
منها ذلك ٭ قوله اعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى واحد وهو تحسر

القلب وشغله بالفكر والتاسف على ما فات من الدنيا وقيل هو شغل
القلب وفكرته فيما يخاف ويرجى في المستقبل من غنى او فقر وغير ذلك
من الحوادث الطارية المتوقعة وقيل الحزن على ما فات والهم فيما هو آتٍ
واستعاذ من ذلك كله صلى الله عليه وسلم ومقامه اسنى ومنزلته في التوكل
اعلى من ان يحزنه او يهمه شئ من امور الدنيا يقال حزنني واحزنني لغتان
وحزن وحزن وقال ابو حاتم احزنني في الماضي ويحزنني في المستقبل بفتح الياء
يعني ان الثلاثي مستعمل في المستقبل والرباعي في الماضي والاول اشهر
وقد قرئ بهما لا يحزنهم الفزع الاكبر الوهم والخلاف قوله
فطفقت حمنة تحارب بالزاي كما للجمهور وعند الاصيلي بالراء المكسورة
والاول اظهر وفي حديث ابن الزبير يحزنهم قد تقدم قوله فحبسناه
على خزيرة بخاء معجمة وزاي في الاول وذي خزيرة كذا في الصحيحين بالوجهين
ووقع للقابسي حريرة بحاء مهملة وزاي وفي البخاري في كتاب الاطعمة تفسيرها
قال النضر هي من النخالة كان الحريرة مهملة كلها من لبن قال القتبي الخزيرة
لحم يقطع صغارا فاذا نضج ذر عليه دقيق فان لم يكن فيه لحم فهي عصيدة
قال الخليل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ قال يعقوب مثل
قول القتبي وزاد من لحم قد بات وقيل هي حساء من دقيق فيه دسمة
قوله حزقان من طير اي جماعتان والحزق والحزيق والحزقة والحزيقة
جماعة طير او جراد وقيل الجماعة ما كانت قوله وذرني في البخاري
يوم حارب بحاء مهملة وزاي مشددة للمروزي في كتاب بني اسرايل وفسره فقال
تحزبوا او حزبوه وكذا فسره الاصيلي عنه وكذا لابي ذر وعند ابي الهيثم
حارب بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالبشرة اي لبشرة ربحه وجاء
في بعض الروايات عن القابسي في يوم حازن بالنون وللنسفي حارب او ورا ح

تقدم

بردع

على النسك وفي حديث مسدد وموسى بن اسمعيل يوما راحا وهو اصوبها
ومثله في يوم زاج اي ذي ريح شديدة في يوم عاصف قوله لا يحزنك
الله ابدا كذا رواه معمر عن الزهري ورواه عنه عقيل ويونس لا يخزيك
الله ابدا من الخزي والفضيحة وهو الصواب ومثله في المواذعة والجزية
لم يخزك الله ولم يحزنك من الحزن للقابسي والغيره ولم يخزك من الخزي والفضيحة
والهوان وفي حديث طروق الاهل مخافة ان يخونهم بالنون لابن السكن
وللكافة يخونهم من الخيانة وكذا رواه مسلم وهو الصحيح اي يطلع منهم
على خيانة وقيل يتنقصهم وقيل يفاجيهم وهذا على رواية من روى يخونهم
وبدليل قوله يلتمس عثراتهم وفي حديث الفطر في رمضان فتحزم المفطرون
كذا للكافة وضبط ابن سعيد عن السجزي فتحرم وصوبها الوقشي وعندي
ان الاول ايضا صواب اي تشمر للخدمة للصايمين فلا ينكر شد الحزام وهو
المئزر لذلك اما حقيقة وانما استعارة للجد كما قد روي اذا دخل العشر
شد المئزر قوله كانهما حزقان رواه العذري والسجزي فرقان
وكذا عندي لابن ابي جعفر والاول اشهر واكثر الحاء مع الطاء
قوله وقولوا حطة فقالوا حنطة في شعيرة اي قيل لهم قولوا حط عنا
ذنوبنا فبدلوا ذلك وقوله حطت خطاياه اي سقطت وازيلت لانه كان
حاملا لها فحط حملها كما يحط حمل الدابة قوله فحطت الى الشاب اي مالت
اليه ونزلت بقلبها نحوه قوله حطمة الناس اي زحمتهم حتى يحطم
بعضهم بعضا وجهنم يحطم بعضها بعضا اي ياكل وبذلك سميت الحطمة لانها
تاكل كل شئ وشر الرعا الحطمة اي العنيف في رعيته المال يلقي
بعضه على بعض حتى يحطمه وسواق حطم كذلك يعنف في سوقه والحطيم
منه لحطام الناس عنده وتزاحمهم عليه للدعاء وهو ما بين الركن والباب وقيل

فرقان

يحطم

قال الازهري ويحجز مكة قال ابو الخطيم ستا ... الجوهري قال ابن عباس الحطيم الجدر يعني جدار حجر الكعبة

بمن كان يحلف الكاذب في حلفه وقال الهروي الحطيم حجر مكة المخرج منها قال النضر سمي حطيما لان البيت رفع وترك هو محطوما وبطول الزمان فهو بمعنى حاطم قوله عائشة بعدما حطمه الناس وحطمتموه ويقال حطم فلان اذا كبر منهم كانهم حطموه بما حمل من اثقالهم فيصيروه شيخا محطوما

الحاء مع الظاء قوله في حديث الثلاثة الذين خلفوا اذا يحطمكم الناس كذا للقابسي وعبدوس وللباقين يحطمكم الناس والاول اشبه ومعناه يزدحمون عليكم ويكثرون في منازلكم ويزورون سواكم قوله عند حطم الجبل بحاء مهملة وقد تقدم في الجيم في حديث سراقة فحططت بزجه الارض كذا للقابسي والاصيلي اي امللت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره وللباقين بالخاء المعجمة اي خفض اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لكن لئلا يظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه قوله حبة في شعره ويروى في شعيرة ورواه المروزي حطه بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حطي سمهاثا معناه حنطة حمرا في حديث لله ملائكة سيارة وحط بعضهم بعضا كذا في مسلم بحاء مهملة عن التميمي وكذا قيده بعض اصحابنا عن الصدفي اي اشار بعضهم الى بعض باجنحتهم للنزول وتعضده قوله في البخاري هلموا الى حاجتكم قال القاضي وفي كتاب يحيى عن التميمي حض بعضهم بعضا وعليه علامة العذري والطبري ولا معنى له قلت ومع الغلط في الهجاء فانه فيه ضعيف وظن انه طاء وانما هو ضاد كالابن الحذاء وفي بعض الروايات حضرا اي حث وفي بعضها حف وتعضده قوله في البخاري فحفتهم الملائكة وفي بعضها ويحفونهم باجنحتهم اي يكتنفونهم من جميع جوانبهم وحفاف الشيء جانبه وفي بعض

خص

الروايات عن ابن الحذاء حط وهو وهم وفي حديث كعب قالت ام سلمة افلا ارسل اليه فابشره فقال عليه السلم اذا يحطمكم الناس قد تقدم الخلاف فيه قوله فحطاني حطاة فسره مسلم فقدني قفدة ومعناه ضرب مؤخر راسي بباطن كفه وقيل هو الصفع في القفا وقيل في الراس والاول اكثر وقيل هو الضرب بين الكتفين وقال ابن الاعرابي حطاني حطوة بغير همز اي دفعني دفعة واصل الحطو التحرك للشيء

الحاء مع الظاء قوله لم يحظر المبيع من الحظر وهو المنع والتحريم ويخفف ويثقل ومثله والصلاة محظورة حتى تستقل الشمس اي ممنوعة ومثله وسد الحظار بالتبن والتبن والحظار ما يحظر به الشيء من حائط وسياج وهشيم ونحوه قال ابن قتيبة هو حائط البستان قال غيره هو حائط الحظيرة التي تصنع للماء كالصهريج وقيل كالساقية وهي الصغيرة ايضا ومثله حظار الغنم وحظيرتها بفتح الحاء وهو فيها يحظره مثل الحجار فيها يحجره قوله فاعطوا الابل حظها من الارض يعني من الرعي والكلا قوله وقل ما كانت امراة حظية اي مكينة من المنزلة والحظوة وهي علو المنزلة كذا رواه ابن ماهان ورواه الجلودي وضية اي حسنة نظيفة لا اتفقوا عليه في الحديث الاخر

الحاء مع الكاف نهى عن الحكرة هو امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلائه قوله جذيلها المحكك قد تقدم في الجيم قوله وبك حاكمت بعني من نازعه في الدين وخاصمه في ابطاله اي لا ارضى الا بحكمك مثل قوله افغير الله ابتغي حكما وقد تكون المحاكمة المخاصمة في طلب الحكم يقال حاكمت فلانا وحاكمته اي طلبت كل واحد منهما الحكم له وقد جاء بك خاصمت والبك حاكمت

اي اليك الحكم وعليك نصرته لا حكم الا لك قوله الحكمة بمانية الحكمة ما منع من الجهل والحاكم هو المانع من الظلم والعدا ومنه ان من الشعر لحكمة ويروى لحكما اي ما يمنع من الجهل وقيل الحكمة الاصابة في القول من غير نبوة وقيل ذلك في قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة الفقه في الدين والعلم وقيل الخشية وقيل الفهم عن الله وهذا كله يصح في تفسير الحكمة يمانية وفي قوله علمه الحكمة ولا سيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوة وقيل هذا كله في قوله يؤتي الحكمة من يشاء قيل الفقه وقيل الحكمة اشارة العقل والحكيم من فهمها وقال بها وعمل بها في امور دينه ودنياه فهو الحكيم وهو الحاكم وهو المحكم وامور كلها محكمة لانها صادرة عن اشارة العقل وتدبيره وهو الحاكم المصيب الذي لا يخطي ما دام محفوظا من الله لم يلحقه آفة ولا حل به نقص

الحاء مع اللام

قوله تحلاهم عنه اي طردهم وقد تسهل همزته وقد تقدم حديث الحوض فيحلون يقال حلوت الابل تحلية وحلاها مخففا حلأها قوله فارسلت اليه ميمونة بحلاب هو اناء يملاه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب ايضا ومثله في حديث الغار فاتي بالحلاب يعني المحلب وقيل بالمحلوب ~~ايضا ومثله في حديث الغار فاتي~~ وهو اللبن كالخراف لما يخترف قال ابو عبيدة انما يقال في اللبن الا حلابة وفي غسل الجنب فاتى بشي نحو الحلاب يعني بالماء وهو المحلب وترجم البخاري عليه باب الطيب عند الغسل فدل على انه عنده ضرب من الطيب وهذا لا يعرف وانما المعروف حب المحلب بفتح الميم واللام نوع من العقاقير الهندية تقع في الطيب وقد رواه بعضهم في غير الصحيحين بشي نحو الجلاب قال الازهري الجلاب بالجيم ماء الورد وهو فارسي معرب والصواب ما بدانا به قوله

اياك والحلوب يعني الشاة التي لها لبن نهاه عن ذبحها قوله ومن حقها حلبها على الماء باسكان اللام ضبطناه اسما للفعل وذكره ابو عبيد بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح ضبطناه ايضا في ترجمة الباب في البخاري وهو الذي حكاه النحاة في قولهم احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب هو المحلوب وهو اللبن قوله فتحلب فوها اي سال حلبه ومنه سمي الحليب لتحلبه وتحلب فوه سال لعابه وقوله ومن حقها ان تحلب على الماء اغاذلك ليحضرها من المساكين ومن لا لبن له فيواسي وذكر الداودي انه يروى ان تجلب بالجيم مفسره بالجلب الى المصدق وقد مر القول في لا جلب قوله يحلجن في نفسك منه شي كذا لكافة رواة الموطا وعند ابن وضاح تخلج اي شك وانكر الاصمعي الحا المعجمة في البارع وحكى عنه الهروي الوجهين وعن غيره ومعنى تحلج اي تردد في نفسك من ذلك استرابة قوله حل حل وحل حل كلمة زجر للناقة اذا ترددت عن النهوض تحلات او عن الانبعاث اذا بركت قوله حل وبل اي حلال وقد تقدم قوله حل من احرامه واحل وانكر الاصمعي احل وقد جاءت الاحاديث بالوجهين وكذلك اذا خرج من الحرم لبير حل الحل والمصدر حل وحل الشي يحل حلا اذا وجب ووقع ومنه حديث ام حبيبة لن يعجل شيا قبل حله او يوخره عن حله بفتح الحاء ضبطه وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل به واحل اخلالا خرج من الشهر الحرام او من ميثاق عليه وحلت المراة من عدتها تحل حلا بالكسر فيهما صارت حلالا للنكاح وكذلك كل شي صار حلالا ورجل حل وحلال وحرم وحرام عكسه وفي الحديث لحله ولحرمه ومن قال لاحلاله فقد اخطا قاله ثابت وقد يكون الاحلال الحلاق ومنه واحلقه فلان اي حلقه في خبر الحديبية قوله واحل عليكم رضواني اي

أنزله بكم وقوله لما اتى المدينة هذا المحل بكسر الحاء وفتحها وهو موضع الحلول ومنه بلغت محلها اى موضعها قال تعلى ثم محلها الى البيت العتيق وقوله واستحلوا العقوبة استوجبوا ان تحل بهم وكذا رواه القابسي بالقاف قوله حلت له شفاعتي اى غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت وقوله وجروا اناسا اجلة كانه جمع جلال بكسر الحاء وانما هو جمع جلال بالفتح ٭ وفي حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات معناه حق واجب واقع كقوله تعلى وحرام على قرية اى حق واجب وقيل لا يحل لا يمكن وكذا رويناه بكسر الحاء ورايته في اصل التميمي بضمها ولعل ما بعده يكافر بالباء من الحلول والنزول والاول ابين بدليل بقية الحديث وقوله ان تزاني حليلة جارك الحليلة زوجة الرجل وهو حليلها لانهما يحلان في موضع وتسمى الجارة ايضا حليلة من الحلول في المنزل ٭ وحلة سيراء على الاضافة ضبطناه على ابن سراج وعلى متقي شيوخنا وقد رواه بعضهم بالتنوين على الصفة وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة عشراء وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلاء صفة لكن اسما والسيراء الحرير الصافي فمعناه حلة حرير وقال مالك السيراء الوشي من الحرير وقال ابن الانباري والسيراء ايضا الذهب وقيل السيراء نبت ذو الوان وخطوط شبهت به بعض الثياب قاله الطوسي وقال الخليل هو ثوب مضلع بالحرير وقيل هو مختلف الالوان وفي كتاب ابي داود السيراء المضلع بالقز وقيل هو ثوب ذو الوان وخطوط ممتدة كانها السيور يخالطها حرير واما الحلة فثوبان غير لفقين رداء وازار سميا بذلك لان كل واحد منهما يحل على الاخر فهذا يدل على انها ثوبان قوله في الحديث الاخر اى حلة سيراء حلة سندس هو الحرير ٭ قال القاضي هذا يدل على انها واحدة وقول ابي قتادة ثم

ثم ترك حمى وتحللا اى لما الحلف قواه ترك ضمة وتحلل وهو تفعل من الحل اى حل نفسه مني وانفصل عني كما قال ثم ادركه الموت فارسلني قوله في الجار لا يحل له ان يؤذن شريكه لا يحل له هنا على معنى الحض والندب وقوله في اليمين الا تحللتها اى اكتسبت حلها عنك بالكفارة من قوله تحلة ايمانكم قوله الا تحلة القسم اى تحليلها وقيل هذا قوله فوربك لنحشرنهم الى قوله واردها وهو الجواز على الصراط او عليها وهي جامدة كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليه وقلة امد الورود يقال ما فعلت ذلك الا تحليلا اى تقديرا يضرب مثلا لمن يقصد تحليل يمينه باقل ما يمكن قوله يكره للمحرم ان ينزع حلمة او قرادة الحلم كبير القراد وقوله حلمة ثديه هو راس الثدي الذي يمصه الرضيع من ثدي امه وقوله كان يصبح جنبا من غير احتلام اى لا من حلم المنام وهو الاحتلام وليس فيه اثبات انه كان يحتلم وقد نفاه عنه بعض العلماء لانه من الشيطان ولانه لم يرو عنه في ذلك اثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون ذلك من الشيطان لكن من الطبع البشري عند اجتماع الماء والبعد عن النساء والحلم بضم اللام وسكونها رؤيا النوم والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم سواء وهو البالغ من الاحتلام وقوله احلام السباع اى عقولها واحلامهم هي العقول والبطش والحلم العقل وايضا الصبر وضده الطيش والسفه وايضا الصفح والحليم في صفاته تعلى الصفوح مع القدرة وفعله حلم والحلف والمحالفة الموالاة والمناصرة ومنه تحالفت قريش وكنانة على بني هاشم اي حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم قوله عمر بيته اى حلف وسيأتي في العين قوله لا حلف في الاسلام اى على ما كان في الجاهلية من الانتساب والتوارث بقوله ادعوهم لآبائهم ولا نه بالميراث واصل الحلف من الحلف التي هي من اليمين كانوا يتقاسمون

عند عقره على البراية والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف

واما الحليفان فاسد وغطفان ويقال في القسم حلف وحليف لغتان

واجرته حلفة قوله على يمينه المستحلف بكسر اللام ومتو

طالب اليمين قوله عقرى حلقى مقصور غير منون ومنهم من ينونها

وهذا الذى صوب ابو عبيد وهو على هذا مصدر اى عقرها الله وحلقها

اى اهلكها واصابها بوجع في حلقها قال ابن الانبارى لفظة

الدعاء ومعناه غير الدعاء وقال ابو عبيد انما هو على وزن غضبى اى

جعلها الله كذلك والالف للتانيث وقيل عقرى عاقر لا تلد قال

الاصمعى هى كلمة تقال للامر عند التعجب منه عقرى حلقى خمشى اى

اى تعقر النساء منه خدودهن بالخمش وتحلقن رؤوسهن لمصابهن ومن

التعجب ما جاء في حديث الصبى الذى تكلم فقالت امه عقرى وكان هذا

منه وقال الليث عقرى حلقى معناه مشؤومة تعقر قومها وقيل معنى

ذلك تحلق امه راسها ومتى عاقر لا تلد وقيل هى كلمة تقولها اليهود

للحائض وفيها حكاه الهروى ونحوه لابن الاعرابى وفى الحديث للبخارى انها

لغة قريش وقال الداودى معناه انت طويلة اللسان لما كلمته بما يكره

ماخوذ من الحلق الذى منه مخرج الكلام وعقرى من العقيرة وهو الصوت

ومن لا يساوى سماعه وقوله ما تردى من حالق هو الجبل المنيف

والحلقة بفتح الحاء وجزم اللام حلقة القوم وكذلك حلقة الحديد

والجمع حلق مثل بدرة وبدر قاله الخطابى وذكرها غير واحد

بالفتح حلق وفى الصحيح الحلق في المسجد وحلق اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال الحربى فيه الحلقة والحلق كالتمرة والتمر قال ولا

اعرف حلقة بالفتح الا جمع حالق والحلقة ايضا السلاح وقوله

الخرج خاتما حلقته فضة وكذلك حلقة القرط قال ابو عبيد واختار

في حلقة الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفى حلقة القوم الفتح ويجوز

الجزم وحلق باصبعه والتى تليها اى جمع طرفيهما فحكى بهما الحلقة

وقوله في البغضاء هى الحالقة اى المهلكة المستاصلة للدين كحالق

الشعر يقال تحالق القوم اذا قتل بعضهم بعضا وقيل المراد به هاهنا

قطيعة الرحم قوله تلبس شر احلاسها اى رديء ثيابها واصله

من الحلس وهو كساء او لبد يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه

ومنه يقال فلان حلس بيته اى ملازمه ونحن احلاس الخيل اى الملازمون

لظهورها ومنه في اسلام عمر ولحوقها بالقلاص واحلاسها اى ركوبنا

اياها وحلوان الكاهن ما ياخذه رشوة على تكهنه والحلوان ايضا

الشيء الحلو يقال حلو وحلوان وقوله كان يحب الحلواء عند بعض

رواة ابى ذر باب شرب الحلواء والعسل وعند بعضهم باب شرب الحلو

او العسل والاول اشهر والحلواء ممدود هو كل حلو يوكل وفى حديث

الحجر على حلاوة قفاه قاله ابو زيد اللغوى بفتح الحاء وقال ابن قتيبة

بالضم والفتح جميعا والضم اكثر واعرف قال ابو على ويقال حلا وآء

ايضا ممدود مفتوح الاول وحلوى القفا مضموم الاول مقصور والحلى

والحلى ما تحلى به المراة وتتزين

الوهم والخلاف

وكانت هذيل قد خلعوا خليعا في الجاهلية كذا لهم ومعناه تبرؤا منه جنايته

فلا ينصرونه ولا يطلبون بجنايته ولا يطلبون بما جنى عليه وهو اصل ما سمى

به الشاطر خليعا لان اصل هذا الاسم موضوع للشرير الخبيث ورواه

ابن السكن حليفا لهم اى نقضوا حلفه يقال تحالع القوم اذا انقضوا ما كانوا

عقدوه من الحلف بينهم وقوله في حديث جندب تسمعنى احالفك

وقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى هكذا رواه عامة
شيوخنا وضبطناه من كتاب ابن عيسى بالحاء من الحلال وكلاهما يدرك
عليه الحديث وبالحاء أبين ٭ قوله في خبر الدجال انه خارج خلّة
بين الشام والعراق اي سمت ذلك وقبالته كذا رويناه من طريق السمرقندي
والسجزي بفتح الثلاثة الاحرف من غير تنوين وفي بعض النسخ حلّةً
وكذا عند ابن الحذاء وكذا في كتاب ابن عيسى وكذا للحميدي في مختصره
وكأنه يريد حلوله وسقطت هذه اللفظة للباقين وبقي الكلام
انه خارجٌ بين الشام والعراق وذكر الهروي هذا الحرف الخلة بين الشام
والعراق بخاء معجمة ولام مفتوحة ايضا مشددة وتاء تانيث منونة مكسورة
بالى التى قبلها وفسره بان قال اي الى سبيل بينهما قال وانما سمي السبيل
خلّة لانه خلّ ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما تقول خِطتُ اليوم
خيطةً اي سرت سيرة قال المولف والخل ايضا الطريق في الرمل
فيجوز ان يكون استعاره لغير الرمل ولعل ذلك المكان رمل والله اعلم
قوله في الحج اناخ الناس منازلهم ولم يحلوا بكسر الحاء ضبطناه عن
ابي بحر وضبطه اخرون بالضم وهو الوجه اي لم ينزلوا وقد قال بعد فعلى
ثم حلوا اي نزلوا ٭ وفي باب صفة ابليس كفوا صبيانكم فاذا ذهب
ساعة من الليل فحلوهم بحاء مهملة للجمهور وللكافة بالخاء ٭ قوله
ولولا اني اهديت لاحللت بعمرة كذا للكافة عن البخاري في باب نقض المراة
شعرها عند الغسل وعند الحموي لاهللت وكلاهما صحيح اي لاحللت
من حجي واهللت بعمرة كما فعل من لم يسق الهدي قوله في باب
جنس العهد فيهم بها في حلتها كذا للكافة ورواه بعض رواة
البخاري جلتها اي لحبرانها والجلة هم القوم النزول في حلة واحدة والحلة

والحل

المحلّة والاول اصوب اي لاهل ودها وخلّتها كما قال في الحديث الاخر في
خلايلها والخليل والخلة الصاحب كنى هنا بالخلة عن الخلايل وفي اول
الاستيذان قال الزهري في النظر الى التي لم تحل كذا للاصيلي ولغيره لم
تحض ومما صحفان ٭ في حديث ام حبيبة لا يحل شيئا قبل حِله وبعد حِله
كذا او حرته وكذا ضبطناه في الحديثين في الموضعين من كتاب مسلم وذكر
المازري قبل اجله وذكر مسلم اخر الحديث الثاني وروى بعضهم قبل حله
اي نزوله فيحتمل انها اختلاف روايات في حله ويحتمل انه انما جاء بهذه
الزيادة من التفسير وهو ايضا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى النزول
حلول ومن الوجوب حل ٭ **الحاء مع الميم** ألا ان الحمو الموت

أي دُجوبه

وبعد اجله

كذا بضم الميم ثم بواو ساكنة بعدها دون همز جاءت الرواية وفيه
لغات هذه احداها يقال هذا حمك ورايت حمك ومررت بحمك وهذا
حموك ومررت بحميك على مثال رجاك وقفاك لا يتغير في الاعراب
مهموزة خمس لغات احداها ما جاءت به الرواية وبالواو في حال لانه اثبت
الواو بعد ان وقد فسر الليث الحمو في صحيح مسلم بانه اخو الزوج
وما اشبهه من اقارب الزوج والاختان من قبل المراة قال ابو علي البغدادي
والاصهار يقع على الجميع وقال ابو عبيد الحمو ابو الزوج قال ابو عبيد يقال
هذا حم وللمراة حماة لا غير ومعنى قوله الحمو الموت كما يقال الاسد
الموت اي في لقايه الموت او لقاوه مثل الموت لما فيه من الغرر المودي
الى الموت وكذا الخلوة بالحمو وقيل معناه فليمت ولا يفعله وقيل
لعله انما قال الحمو الموت فان فيه الحاء والميم ومما من الحمام الذي هو
الموت وهذا ضعيف ٭ قوله كانه حميت هو زق السمن حاصة
يشبه به الرجل الجسيم كما قالت هند عليكم الحميت الدسم ٭ قوله

لا رقية الا من حمة بتخفيف الميم اى من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها
والحمة فوعة السم وقيل السم نفسه والفوعة حدته وحرارته وهى من ذوات
الياء وقوله ثم قامت تحمحم الحمحمة اول الصهيل وابتداؤه
قوله لا احمدك اليوم تقدم فى حرف الجيم والهاء قوله سبحانك اللهم
وبحمدك قيل وبحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحتك اى بموجب حمدك والحمد الرضا
حمدت الشىء رضيته ومنه الحمد لله على كل حال والحمد لله الذى لا يحمد على
المكروه سواه وقد يكون بمعنى الشكر لانه اعم من الشكر وقوله
لواء الحمد بيدى يحتمل ان يكون بيده لواء حقيقة تسمى لواء الحمد ويحتمل ان يريد
به انفراده يوم القيامة بالحمد وشهرته على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء
موضع الشهرة وهو اصل ما وضع له وهو عليه السلام يبعثه الله المقام المحمود
الذى يحمده فيه جميع الخلق بتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف والحوف
فيه اليه ولا احد يدعيه ولا يشاركه فيه وقد سماه الله محمدا واحمد ومحمودا
وذلك لمبالغته فى حمده لربه وابتدا كتابه بحمده ومقامه المحمود فى الشفاعة
قوله واحمر الشجر اى ييبس وذهبت خضرته والحمرة فى هذا وشبهه
بمعنى الشدة والالتهاب ومنه حمارة القيظ والموت الاحمر واحمر الحراق
قوله بعثت الى الاحمر والاسود قيل الى العرب ومنهم السود والى العجم
ومنهم الحمر اذ الغالب على الوانهم ذلك وقيل الاحمر الانس والاسود الجن
وقوله حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وقوله اعطيت الكنزين الابيض
والاحمر قيل كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل جمعهم الله على دينه
ونظهر لى انه اراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب عليهم
الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر وفتح بلاده والغالب على اموالهم

الذهب ويدل عليه قوله منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام
مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء
فى تقويم الرقاب قوله عن بيع الثمار حتى تحمار هكذا بالالف قال اهل
اللغة يقال احمر واحمار بمعنى وقيل احمر فيما ثبتت حمرته واحمار
فيما لا تثبت حمرته كالخجل وكذلك اسود واصفر قوله حمر النعم يعنى
الابل وحمرها افضلها عند العرب وكنا نحامل اى نحمل على ظهورنا للغير
وقوله يعين الرجل فى دابته يحامله عليها وحامله على ذلك من الحمل
اى يعينه وقول عمر فاين الحمال اى الحمل يريد منفعة الحمل وكفايته
ورواه بعض شيوخنا فاين الحمل اى الحمل وصحت الروايتان عند ابن عتاب
وفسر فى الاصل يريد حمالته وقد فسره بعضهم بالحمل الذى هو الضمان
وقوله او رجل تحمل حمالة بين قوم يعنى تحمل الدية بين القوم تقع بينهم
الحرب فيصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن وقوله فى
الصيد احتملوا اى احملوا وحميل السيل ما احتمله من طين وغثاء حميل
بمعنى محمول وقوله يصاب الرجل فى حامته اى خواصه ومن يهمه
امره وتجزئه ما خوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه وتوضا بالحميم
والحميم ايضا الماء البارد وهو من الاضداد وقوله تحممها اى تسود وجوهما
من الحمم وهو الفحم ومنه حتى اذا صاروا حمما وحتى اذا صرت حمما والحمص
بكسر الميم مشددة والحمنان جمع حمنانة وموضعا فى الحلم وقوله
ارايت ان عجز واستحمق اى فعل فعلة الحمقى والاحموقة الفعلة الواجرة
من فعل الحمق والحمس قريش ومن ولدت من غيرها وقيل قريش ومن
ولدت واحلافها قال الحربى سموا بذلك لان الكعبة حمساء فى لونها
وهو بياض الى سواد ومنهم اهلها وقال غيره سموا بذلك فى الجاهلية لتحمسهم

فى الدين

في دينهم أي لتشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم ۝
وقوله حمش الساقين اي دقيقهما وقوله كالراعي يرعى حول
الحمى وقوله الا ان حمى الله محارمه الحمى المكان الممنوع من
الرعي يقال حميت الحمى اذا امتنع منه فلما احميته ومنه قد حميت
الماء القوم والرجل يقاتل حمية اي انفا وغضبا ويقال حمي انفه وقوله
فحمي معقل من ذلك اي انف وغضب ۝ فحمي الوحي اي قوي واشتد
كما قال وتتابع وحمي الوطيس اشتد الحرب وسعرت كما تحمى التنور اذا
اشتد حره ضربه مثلا لاستعار الحرب ۝ وقوله وقدر القوم حامية
تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وقوله
ظهر المومن حمى اي ممنوع بالشرع وقولها احمي سمعي وبصري ماخوذ
من ذلك اي امنعه المآثم والكذب عليه ان اقول سمعت منه ما لم اسمع
واري ما لم اره ۝

الحاء والواو

قوله في بعض طرق
مسلم في حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمأة السيل عند السمرقندي
والعذري والسجزي في حمية السيل وعند الطبري في حمية السيل مشدد
الياء ولا معنى له هاهنا وفي البخاري في باب صفة الجنة والنار عن وهيب
في حميل السيل او قال حمية السيل والحمأة والحمية الطين الاسود المتغير
ومنه الحمأ وفي غير حمية وحميل السيل ما يحمله من الغثاء والطين
فالمعنى متقارب حميل بمعنى محمول وقيل الحميل من السيل ما لم يصبك
مطره ومر عليك سيله والحميل من الناس من حمل البلد ممن لم يولد
بارضك وكذلك من نزل بقوم ليس منهم يقال له حميل واتى قوله
في الحمر كانت حمولة القوم اي الحاملة لهم ولمتاعهم وقال ابن الصابوني
في تفسيره يقال مشى في مشيته في حملته كذا وكتب القاضي ولا افهمه ۝

اي

وقوله ومعه حمال لحم كذا لابن وضاح ورواه اصحاب يحيى حمال لحوم
والاول اصوب والحمال هاهنا اللحم المحمول وكذلك قيدناه عن العذري ۝
وقوله هذا الحمال لا حمال خيبر اي هذا الحمل والمحمول من اللبن
ابو عبد الله واظهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر
والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والذي كنا
من قبل نحمله ونغتبط به والحمال والحمل واحد وقد رواه المستملي هذا
الجمال لا جمال خيبر وله وجه والاول اظهر قوله في باب كثرة الخطا
الى المساجد تحملت به حملا يعني من نقل ما سمع وانكاره كذا ضبطناه
عن شيوخنا بكسر الحاء ورواه بعضهم بالفتح وقوله في صفة الجنة
ولما بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخاري في سورة سبحان
وصوابه وهجر وكذا في مسلم والنسائي ومنبر اي منسبه قوله
تجاء بالرجل يوم القيامة الى قوله فيدور كما يدور الحمار برحاه كذا لهم
وهو الصواب وعند الجرجاني كما يدور الرحا برحاه ولا وجه له الا لو كان
الرحا برحاه وليس عنده ضبط قوله في حديث الاخدود من لم
يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم كذا رويناه في جميع النسخ
قال القاضي وهو صحيح بقطع الالف من احميت الحديدة في النار اذا
ادخلتها فيها لتحمى وقال بعضهم لعلها فاقحموه ثم سقطت القاف
لقوله بعد او قيل له اقتحم وهذا لا يحتاج اليه ۝ وفي حديث الافك
وهو الذي تولى كبره وحمنة كذا لبعض رواة مسلم في حديث ابن
ابي شيبة وكافتهم وفي سائر الاحاديث وحمنة مكان وحمنة
بعد ابنة جحش قوله فغضب حتى احمرتا عيناه كذا للدولابي
ولغيره احمرت وهو اصوب وتلك لغة قليلة قوله في حديث

بلبث حمزة دونك ابنة عمك احملها كذا للاصيلي ولغيره وللقابسي واحزن
حملها التي يحمل عليها قولـــه ولكن لا اجد حمولة بفتح الحاء وضبطه
الاصيلي بضمها ولا وجه له لانه بالفتح الذي يحمل عليها ومنه قوله لا
اجد ما احملكم عليه وحمولة وفرشا بعض ما يحمل عليه من الابل واذا ضممت
الحاء فهو الشيء المحمول من الامتعة والاطعمة وشبهها وقولـــه
فحمد القوم يتحرجا بلم جمع حمولة قولـــه وكانت خفيفة المحمل
بفتح الميم وهو المحمل قولـــه تحملوا اي ساروا بحمولتهم ثم استعمل في
السفر والنهوض وقولـــه ان رجلي لا تحملاني وروى لا تحملاني اي لا
تحملان ان اجلس عليهما على سنة الصلاة واما فعلته للضرورة من اجل اني
اشتكي الحاء مع النون نهيه صلى الله عليه وسلم عن الحنتم فسره
ابو هريرة بانه الجرار الخضر وقيل الابيض والاخضر وقيل هو ما
طلي بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل الخضر
في تفسير ابي هريرة هي السود كالزفت قال الحربي هي جرار مزفتة
وقيل جرار يحمل فيها الخمر من مصر او الشام وقيل جرار مضراة بالخمر
وقيل هي جرار تعمل من طين قد عجن بشعر ودم وهو قول عطا فنهي عنها
لنجاستها وقولـــه الحنتم المزادة المجبوبة قد تقدم الكلام
فيه قولـــه كانها نفاعة الحناء ممدود قيل هو جمع حناءة ويقال
حنات راسي بالحناء فهو ممهور قولـــه لم يبلغ الحنث اي الاثم اي
ماتوا قبل بلوغهم التكليف فتكتب عليهم الاثام قال الداودي انه يروى
انهم لم يبلغوا الحنث اي فعل المعاصي وهو لا يعلم قولـــه فيتحنث
فيه فسره البخاري وهو التعبد والتبرر ومعناه يطرح الاثم عن نفسه
بفعل ما يخرجه عنه من البر ومنه قول حكيم اشياء كنت اتحنث بها

وفي رواية اتبرر بها اي اطلب البر بها واطراح الاثم قولـــه عائشة
ولا احنث اي اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس ما تقدم والضب
المحنوذ المشوي كما جا في بعض الاحاديث بضب مشوي ومثله بعجل
حنيذ قيل على الحجارة المحماة بالنار وقيل هو الشواء المغموم وقيل هو
الشواء الذي لم يبالغ في نضجه والحناجر جمع حنجرة وهي طرف المري
مما يلي الفم وهو الحلقوم والبلعوم والحنوط بفتح الحاء ما يطيب به
الميت من طيب يخلط وهو الحناط كما قالت اسماء ولا تذروا على كفني
حناطا والكسر اكثر وقد ذكره الهروي وحنط ابنا السعيد بكسر النون
اي طيبه بالحنوط وكان عليه السلام يحنك اولاد الانصار وحنكه
بتمرة بكسر النون وتخفيفها حكاهما الهروي ومعناه انه مضغها وجعلها
في فم الصبي وحنك بها حنكه بسبابته حتى تحللت في حلقه والحنك
اعلى داخل الفم فحن الجذع اشتاق والحنين ترجيع الناقة صوتها
اثر ولدها والحنيفية السمحة اي الملة المستقيمة والحنف الاستقامة
والحنيف المستقيم ومنه في صبغته برا حنيفا قاله ابو زيد وقيل
المائلة اي الاسلام عن كل دين والحنيف المائل عن شيء الى شيء
وقولـــه خلقت عبادي حنفاء مثل قوله كل مولود يولد على
الفطرة اي خلقتهم مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون معناه
المسلمين بما اعتقد في اخر العمر واحناه على ولد اي اشفقه
من حنا يحنو وحنى يحني وحن يحن وهو العطف والاشفاق والميل
وحنى راسه في الركوع اماله ولم يحن احد منا ظهره وقولـــه
يا حنان اي يا رحيم وقيل هو المقبل على من اعرض عنه لا يخلي احدا من عطفه
وحنين العشار صوت ضعيف ترجعه في صدورها رحمة لاولادها

الوهم والخلاف قول حكيم كنت اتحنث بأشياء متشابهة رواه المروزي في باب من وصل رحمه وهو غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وذكره في الموضوع عن ابي اليمان اتحنث او اتحنث على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بالمثلثة وقوله في حديث معمر عن الزهري ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا لجميع رواة مسلم وبعض رواة البخاري من طريق يونس عن الزهري وكذا للمروزي وصوابه خيبر كما رواه ابن السكن واحد الروايتين عن الاصيلي عن المروزي في حديث يونس هذا وكذا في البخاري من حديث شعيب والزبيدي عن الزهري وكذا رواية من رواه عن البخاري في حديث قال عبد الرزاق عن معمر قاله الذهلي قال وحنين وهم ولكن رواية من رواه عن البخاري في حديث يونس صحيحة الرواية خطأ في نفس الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وجهها وان كانت خطأ في الاصل الامر فقصد البخاري الى التنبيه عليها بقوله وقال شبيب عن يونس الى قوله حنين فالوهم من يونس لا من دون البخاري ومسلم قوله في الموطا توفي رجل يوم حنين كذا ليحيى وهو وهم اصلحه ابن وضاح خيبر وكذا رواه في قصة من غنم عام حنين وان الشملة التي اصابها يوم حنين كذا اصلحه ابن وضاح وكذا رواه الصحيحين فيهما جميعا خيبر وكذا رواه الموطا ما سوى يحيى وهو الصواب بدليل قوله في رواية ابي اسحاق الفزاري عن مالك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة وانما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط وليس بحنين حوائط مغنومة وفي حديث عبد ربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين يريد الجعرانة هذا هو الصواب واصلحه ابن وضاح على

يحيى خيبر فافسده وفي حديث ام سليم اتخذت يوم خيبر خنجرا كذا لابن ماهان عن بعض رواته وكذا للسمرقندي وهو وهم وصوابه حنين والخبر عنها بذلك مشهور كما للجماعة وفي حديث وطي السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الى اوطاس كذا للكافة وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري وابن ابي شيبة خيبر وهو خطأ وفي باب النوم عن الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من خيبر اسرى كذا في الموطا والصحيحين لجميع الرواة ورواه بعضهم في غير الموطا من غير هذا الطريق حنين وصوبه بعضهم وقال ابو عمر خيبر اصح لان ابن المسيب وابن شهاب اعلم الناس بالمغازي وقوله ولهم خنين بالخاء المعجمة للقابسي وللعذري وللكافة بالحاء وهو الصواب وهو تردد في البكاء بصوت اغن وقال ابو زيد الحنين مثل الخنين وهو الشديد من البكاء وقد جاء في بعض الروايات فاكثر الناس من البكاء قال ابن دريد والخنين بالمعجمة تردد البكاء وبالحاء تردده من الصدر

الحاء مع الصاد التحصيب والمحصب والحصبة هو المبيت بالمحصب موضع بمكة وهو خيف بني كنانة وهو الابطح وليس من سنن الحج وقوله فحصبها اي اصبتها اي رماها بالحصباء ليسمعها وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب وقوله اصابتها الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها داء معروف وحصباء الجمار ممدود وهي الحصى تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا اي تحيط بالقلوب حصرة القوم اذا احدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقال ثعلب الحصير لحم يكون في جانبي الصلب من لدن اوله الى منتهى المتن وقيل اراد عرض العنق

جين م

من الانف

ومنا

لينبههما

كذا

اهل النجد واحدا واحدا والحصير السجن وقيل تعرض على القلوب يلصق
بها لصوق الحصير بالجنب وتاثيرها فيه بلزوق اعوادها في الجلد اذا الزقت
به والى هذا كان يذهب ابو بجير وشراح بن عبد الملك وقيل واحدة
واحدة كما تعرض المنقبة لشطب الحصير وهو ما ينسج به من لحاء القضبان
على النساجة وتناوله لها عودا بعد اخر والى هذا ذهب من شيوخنا
ابو عبد الله سليمان وهو اشبه بلفظ الحديث ومعناه وسياق اختلاف
في عوده وقوله في المحصر والحصر والاحصار ولما احصر وحصر
قال القاضي اسمعيل الظاهر ان الاحصار بالمرض والحصر بالعدو ومثله
لابي عبيد وقال ابن قتيبة الاحصار بالمرض والحصر بالعدو ومنه فلما
حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل الاحصار المنع والحصور الممنوع
من النساء اما علة واما طبعا بمعنى محصور وقوله كالارزة
حتى تستحصد اي تنقلع من اصلها كما جاء في الحديث الاخر حتى يجعف
بمرة من الحصد وهو الاستيصال وروي تستحصد لما لم يسم فاعله
والحول واحد وكذلك في الزرع اذا استحصد وحصد اي حين حصاده
وقوله فاحصدوهم حصدا اي اقتلوهم واستاصلوهم كما يحصد
الزرع يقال حصده بالسيف اذا قتله وقوله يذهبه لم
يحصل من ترابها اي لم يتخلص واصل حصل ثبت يقال ما حصل في يدي
منه شي اي ما ثبت وقيل رجح حصلت الامر حققته واثبته وقوله
حصان حصان بفتح الحاء اي عفيفة واصل الاحصان المنع فلذلك
ما ياتي بمعنى العفة والنكاح والاسلام والحرية لان كل واحدة من هذه
الخصال تمنع الانسان من الفاحشة يقال احصن فهو محصن واحصن
فهو محصن والمراة محصنة ومحصنة وكل هذا في القران والحديث

وفي حديث عمران والى جانبه حصان بكسر الحاء وهو الفرس المنجب
قوله وله حصاص اي ضراط وقيل شدة عدو وقوله تحصّت
كل شي اي اجتاحته واستاصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت
البيضة راسه حلقته وبيع الحصاة كانوا يتساومون ومعها رجل بيده
حصاة فاذا طرح الحصاة وجب البيع وقيل بل كانوا يرمون بالحصاة
فحيث ما وقعت من الاعيان كان هو المبيع وقيل بل الى منتهى الحصاة وكله
غرر وقوله لا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تتكلف معرفة
قدر انفاقك وفي حديث اخر لا توعي واخر لا توكي كله كناية عن الامساك
والتقتير والاحصاء للشي معرفته قدرا او وزنا او عددا وقوله
اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى نرجع اي
احفظيها لتعلم صدق خرصه اذا اخرجت بدليل اخر الحديث وقوله
لا احصي ثناء عليك اي لا اطيق قدره ولا اطيقه ولا ابلغ واجب ذلك
وغايته وقال ملك لا احصي نعمك واحسانك والثناء بها عليك وان
اجتهدت في ذلك وقوله من احصاها دخل الجنة اي من عمل بها واحاط
معرفة بروايتها وبمعانيها وقيل اطاقها اي اطاق العمل بها والطاعة بمقتضى
كل اسم منها علم ان لن تحصوه لن تطيقوه وقيل معناه حفظ القران فاحصاها
بحفظ القران وقيل احصاها علما وايمانا وقيل حفظها وبهذا اللفظ رواه
البخاري في اخر الدعوات ومنه قوله اكل القران احصيت قوله استقيموا
ولن تحصوا اي الزموا طريق الاستقامة وقاربوا وسددوا ولا تغلوا فانكم
لا تطيقون جميع اعمال البر كما قال دين الله بين المقصر والغالي وقيل لن تطيقوا
الاستقامة في جميع الاعمال وقيل لن تحصوا ما لكم في الاستقامة من الثواب
العظيم وقوله احصوا لي من يلفظ بالاسلام اي عدوهم

الجلاف والوهم قوله في الحج كل حصاة منها حصى الخذف كذا
في مسلم ومعناه مثل حصى الخذف كما يقال زيد الاسد اي مثل الاسد وعند
التميمي مثل حصى الخذف مبينا وكذا في غير مسلم • قوله في حديث
بدر كحرية الشرط فلحصرت ذلك اجمع كذا لهم وفي بعض الروايات من
رواة مسلم فاحصى ذلك اجمع وهو وهم ومعناه فاحصى روايته لما ذكر
في الحديث وحفظه • قوله في باب ما يصاب من الطعام بارض العدو كنا
محاصرين حصن خيبر كذا للكافة وتفسير في كتاب الاصيلي محاضرين
بضاد معجمة وهو وهم والله اعلم • **الحاء مع الضاد** قوله ان
الكافر اذا احتضر وحضرت ابا طالب الوفاة وما تصرف من ذلك وهو
كثير وكل ذلك بمعنى جاءت منيته كقوله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت
وقوله قراءة الليل محضورة اي تحضرها الملائكة كما جاء في الحديث الاخر
مشهودة وقوله يتعاقبون فيكم وقوله تعالى وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا وقولها فاحضر فاحضرت اي عدا اجرى معروف والحضر
الجري والعدو ومنه خرجت احضر اي اسرع • قوله حضرة النداء
للصلاة اي عندها ومشاهد لوقتها وكذلك من امري تحضره صلاة الجيش
وقتها وحضرت الصلاة حانت وحكي حضرت بكسر الضاد وقوله دف
ناس حضرة الاضحى باسكان الضاد ضبطناه وقيده الجياني بفتحها والمعنى
واحد قال في الجمهرة حضرة الرجل فناؤه • قال يعقوب كلمته بحضرة فلان
وحضرته وحضرة فلان • قوله ويحض بعضهم بعضا اي يحمله على ذلك
ويؤكد عليه فيه • قوله تحنث في حضنيه اي جنبيه وقيل خاصرتيه
الوهم والجلاف قوله ان يحضنونا عن هذا الامر اي
يخرجونا في ناحية عنه ويستبدون به علينا ويختزلونا منه كذا
للكافة وعند ابن السكن يحتصونا بحاء مهملة وفي رواية ابي الهيثم يحصونا
بصاد مهملة ولا وجه له وقد جاء مفسرا فيما قبله يريدون ان يختزلونا الامر
ويحضنونا عنه قال ابن دريد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا نحيته
عنه واستبددت به دونه ومنه قول الانصاري وذكره الهروي
فيه يقال حضنته ثلاثي وروي الحديث كذلك بفتح التاء واما يحتصونا
فمعناه يقتطعونا ويستاصلونا من حصت البيضة راسه ورواه ابن
ماهان حصينه يعني العورة وهو تصحيف سخيف • وفي كتاب بدء الخلق
من البخاري في حصينيه وقوله الامر يدل على تصحيف ابن ماهان وليس
كل مولود له حصيتان • **الحاء والفاء** قوله قد حفزه النفس
كرهه واستعجله واستوفزه قوله ابي يتم فجعل ياكله مستوفزا
اي عجلا غير متمكن في جلوسه كانه متهيء للنهوض قوله فاحفظ
الانصاري اي اغضبه • قوله وتبقى حفالة كحفالة التمر وهي الحثالة
ايضا وهي بقيته الرديئة اكمامه وقشوره التي تبقى بعد رفعه فلا يلتفت
اليها وقوله من حفظها وحافظ عليها اي على اوقاتها وقيل اداما
احفظ وقيل هما بمعنى واحد كرره للتاكيد وذكر الداودي انه روي
او حافظ بزيادة للشك وهذا المروي احسن ومعنى حفظ دينه اي معظمه
وقوله عن بيع المحفلة وهي التي حقن اللبن في ضرعها وهي المصراة
وقوله راى شاة حافلا اي ذات لبن مجتمع في ضرعها قد امتلا منه
ضرعها وقوله هلا جلس في حفش امه الحفش الدرج وجمعه احفاش
شبه به بيت امه في صغره وقال الشافعي هو البيت الذليل الشعث السمك وقال
مالك هو الصغير الخرب وقيل الحفش شبه القفة تصنع من خوص تجمع
فيه المراة غزلها وسقطها كالدرج يشبه به البيت الحقير ومثله دخلت

دونه

حفّوا بها وحفّوا حولها بالسلاح وحفّوهم بأجنحتهم وحفّت بهم الملائكة
المعنى احدقوا بهم وصاروا أحفّتهم اي حواليهم وقوله في الهدي لا تستحفر
عن ذلك اي لا تبالغ في السؤال عنه قوله حُفّت الجنة بالمكاره
اي احدقت بها وقوله وهي في محفّتها بفتح الميم وكسرها هي شبه
الهودج الا انه لا قبة عليها وقوله حتى أحفوه بالمسألة اي اكثروا
عليه وألحّوا وأحفى شاربه رباعي اي جزّه وحكى ابن الانباري حفوت
وقد روي جزّوا الشوارب وفي حديث الحجر كان النبي عليه السلام بك حفيا اي
بارًّا ومنه انه كان بي حفيا اي بارا وصولا يقال أحفى به اي بالغ في بره
وقوله في المقدمة وتحفى عني اي تبالغ وتستقصي في الوصاة بي والنصيحة
لي وفي حديث الفتح احصدوهم حصدا وأحفى بيده على الاخرى اي اشار الى
استيصال القطع والمبالغة في القتل مثل ما يفعل حاصد الزرع اذا احصده
ورواه بعضهم وأكفى بيده اي مال وقلب ومعناهما واحد وفي بعضها
اخفى بيده بالخاء المعجمة ولا وجه له وحافة الطريق جانبه وناحيته
وقوله لتجعل على راسها الحفنة اي ملء الكفين من المحفون وفي حديث
زمزم فجعلت تحفن مثله وفي رواية تغرف واكثر الرواة يقولون فجعلت تحفر
بالراء الا الاصيلي فعنده بالنون اي تجمع التراب بيدها ومن الصحيح يدل عليه
قوله تغرف ومعنى قوله تحفر له كما قال في الحديث الاخر تحوضه اي تجعل
له حوضا ثم تغرف هذا قال وجعلت تغرف في سقائها وبدليل قوله لو تركته
كان عينا معينا قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب بالراء للكافة
وبالزاي للتميمي وهو اصوب ومعناه تضاممت واجتمعت حتى
من مرحل الحزول ومقصر الحديث يدل عليه وفي كتاب الادب تلك
الكلمة تخطفها الجني كذا لهم من الحفظ وللقابسي تحفظها وصوابه في الموضعين

تخطفها

وحفي

القتل

تخطفها وهو المذكور في غير هذا الموضع ومنه الامر خطف الخطفة وفي
الوقف من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها كذا لهم في البخاري وهو وهم وصوابه
من يشتري بير رومة فله الجنة ولم يحفرها عثمان وقوله اذا رايت
الحفاة العراة رؤوس الناس جمع حافٍ كذا لكافة الرواة ولابن الحذاء العراة
الحفدة يعني الخدمة كما قال فيه رعاء الشاء وقول ابن ابي مليكة
كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويخفي عني ثم ذكر عن ابن عباس احتاز
الامور له احتيازا واحفي عنه كذا رويناه عن ابي بحر وابي علي الصدفي
بحاء مهملة وقيدناه عن الخشني والتميمي بخاء معجمة وصوبه بعض شيوخنا
من غير رواية وقال العلماء رواية ومعناه عندي على هذا الاخير ليكتم
ما روينه ولكن احب عني بعضه مما لا احتمله ولا اراه لي صوابا ويؤيد
هذا قول ابن عباس أحتاز له الامور احتيازا قال القاضي ويظهر
لي ان الرواية الاخرى اصوب على ان يكون الاحفاء النقص من قولهم احفيت
شاربي اذا اجززته ويكون الاحفاء بمعنى الامساك يقال سالني فحفوته
اي منعته اي امسك عني بعض ما معك مما لا احتمله وقد يكون الاحفاء
ايضا بمعنى الاستقصاء ومنه احفاء الشارب وعني هنا بمعنى علي اي
استقص ما تخاطبني به وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر المجمع (?) اللغوي
احفى فلان بفلان اذا ازرى عليه في المخاطبة ومنه احفوه في المسألة اذا اكثروا
عليه وقوله ونحو يقول لا تكثر علي وعن الاكثار عني والله
اعلم قلت وفي هذا كله نظر وعندي انه بمعنى الاهتبال والمبالغة فيما
امر به والنصيحة له من قوله تعالى انه كان بي حفيا اي ابالغ واستقصي في
النصيحة له والاختيار فيما القي اليه من صحيح الاثار وقوله ان الله يحب
العبد التقي الخفي بالمهملة عند العذري ولغيره بالمعجمة وهو الصواب والكل وجه

فانشوتها (?)

ونحله

عني ؟

البرية

الحاء مع القاف قوله وأحقبها خلفه اي أردفها في مكان الحقيبة كزار وبنآه وقد رواه بعضهم واعقبها خلفه اي جعلها خلفه وقوله ونحن خفاف الحقايب جمع حقيبة وهو ما يشد في مؤخر الرحل يرفع الرجل فيها متاعه ومنه احتقب خيرا او شرا كانه رفعه في حقيبته لوقت حاجته ٭ قوله فانتزع طلقا من حقبه هو حبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم بالسكون اي مما احتقبه وقد تقدم في الجيم قوله نهى عن المحاقلة المحاقلة كراء الارض بالحنطة وكراؤها بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع قبل طيبه او بيعه في سنبله بالبر وهو من الحقل وهو القراح ومنه نحقل على اربعاء لها اي نزرع والمحاقل المزارع وقيل الحقل الزرع ما دام اخضر وقيل اصله ان ياخذ احدهما حقلا من الارض ويحقل له الاخر لانها مفاعلة وهذا ضعيف وقيل المحاقلة بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة في الثمار وبهذا فسره في حديث جابر في صحيح مسلم ٭ قوله ما بين حاقنتي الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا وقيل الحاقنة ما دون الترقوتين من الصدر وقيل الحاقنة ما فيه الطعام وقيل الحاقنتان الهنتان اللتان بين الترقوتين من الصدر وقيل العنق العاتق قال ابو عبيد الحواقن ما يحقن الطعام في بطنه والذواقن اسفل من ذلك وقيل الذاقنة نقرة الذقن وقيل طرف الحلقوم ٭ والحقة من الابل بنت ثلاث وقد دخلت في الرابعة سميت حقة لانها تستحق الحمل والركوب وقيل لانها استحقت ان يطرقها الفحل وقيل لانها استحقت الحمل من العام المقبل والذكر حق ٭ قوله حق المسلم على المسلم حق الشيء وجب وايضا ثبت وايضا صدق اي واجب المسلم على المسلم كذا واعطوا الطريق حقه واجبه ٭ ما حق امرئ مسلم له

شئ

وحسن النظر

شئ يوصى فيه اي ما الواجب عليه الا كذا ويكون بمعنى الحزم وسوء ودي حقها اي واجب الله فيها واستحقوا العقوبة استوجبوها واستوعى له حقه اي ما اوجب له الحكم وقوله لا يبلغ العبد حقيقة الايمان اي محضه وخالصه وقوله من راني فقد راى الحق اي رؤياه صادقة ليست باضغاث وقيل فقد راني حقيقة اي راى ذاتي غير مشتبهة وقوله امينا حق امين اي صدقا وقيل هو من الوجوب اي من وجبت له هذه الصفة واستوجب الوصف بها وقوله فجاء رجلان يحتقان اي يتطالبان حقا ويتنازعا به قوله ويحتقوا بها الى شر والموت اي يضيقون وقتها الى ذلك تعالى جاق من كذا اي في ضيق وقول البخاري فيها الثواب والعقاب وحواق الامور حقايقها وقوله اتدري ما حق العباد على الله اي حقهم الذي وعدهم به ومن صفته وعده ان يكون واجب الانجاز فهو حق بوعده لا انهم يستحقون ذلك بعمل عقلا قوله ولا تنقض الخاتم الا بحقه اي بواجبه في الشرع الذي كانوا عليه ٭ في حديث علي عليه السلام وتستظلون بحقفها يعني الرمانة اي بقعر قشرها والحقف اعلى حجمة الرابض قلت حق هذا ان يكون في حرف القاف قوله واذا ظبي حاقف اي منحن قال ابن وهب واقف راسه بين يديه واصله من الانعطاف والاستدارة احقوقف الهلال والرمل ٭ قوله فاعطانا حقوه فسره بالازار واصله مشد الازار من الانسان وهو الخاصرتان وقيل طرفا الوركين ثم سمي به الازار وجمعه احق واحقاء ٭ وقوله في الرحم اخذت بحقوي الرحمان قلنا ان الحقو مشد الازار من ذكر ما يستجار ويحترم لانه بما يحامي عليه الانسان ويدفع عنه حتى يقال نمنعه مما نمنع منه ازرنا وهي الاحقا وكان المستجير دعا اخذ بثوب المستجار به او

بطرف ازاره ولا يسلمه لحال فاستعير ذلك مجازا للارحام واستعاذتهما بالله
من القطيعة لما في ذلك من المبالغة والتاكيد والتوبيخ المعقول بالمثال
المحسوس المعتاد بينهم * وقوله ومنهم من تاخذه النار الى حقويه
اي خاصرتيه * **الاختلاف والوهم** قوله فجاء رجلان
يحتقان كما تقدم بالحاء اي يختصمان ويتخاصمان في حق بينهما تنازعا به
كذا الرواية المشهورة ووقع في مسلم يختصمان ورواه بعض الرواة
يحتنقان من الحنق والغيظ وهو تصحيف * في حديث ابنة حمزة
فقال علي انا اخذتها كذا للكافة ولابن السكن انا احق بها والاول
ابين لقوله في اول الحديث فاخذها علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
وكذا جاء من غير خلاف في كتاب الشروط * قوله المسلم اخو المسلم
لا يظلمه الى قوله ولا يحقره من الاحتقار بحاء مهملة وقاف اي لا يستحقره
ويذله ويتكبر عليه ورواه العذري ولا يخفره من الاخفار وهو نقض
العهد وترك الوفاء به وهو يرجع الى غدره والفتك به والى خيانته وغشه
وخديعته وكل ذلك داخل في اخفار المسلم لان هذه كلها حقوق الاسلام
الماخوذة عليهم في ابتداء عقده يقال خفرت الرجل اذا عقدت له ذمة
وعهدا او اجرته وامنته واخفرته بالالف اذا انتقضت عهده ولم
توف به * وقوله بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه هذا من
الاحتقار والاستصغار * **الحاء والسين** حسبي الله وحسبك
وحسبنا كتاب الله اي كافينا وحسبه قراءة الامام واحسبني الشيء
كفاني مال حسيب به حسب بمعنى فقط للاكتفاء وشهد عندي رجلان
حسبك بهما اي كافيك بشهادتهما طلب سواهما فيما تريده ويوم الحساب
يوم المسالة والحسب من الحساب الذي هو جمع الاعداد وتفريقها
بضم السين ومنه ما كان من الحساب ومنه في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسيب

بلغ مقابلة

الحسيب * وفي حديث طلاق ابن عمر احتسبت بتلك التطليقة
بالفتح في الماضي ومنه احتساب الاجر والحسبة في المصيبة وتحتسبون
آثاركم * في الولد يموت فيحتسبهم واحتسب خطاي والاسم
منه الحسبان بكسر الحاء والاحتساب المصدر وكله بمعنى ادخار
اجر ذلك العمل وان يحتسبه العامل في حسناته واما اذا كان بمعنى
الظن فهو بكسر السين في الماضي والمستقبل معا وبفتحها ايضا في المستقبل
لغة اخرى وهي منكورة في الاحاديث * في فضائل عمر قول
علي وحسبت اني كنت كثيرا ما اسمع النبي صلى الله عليه وسلم اي ظننت عطفا
على اظن وكانه قال حسبت ذلك وقوله وحسبه ماخوذ
من الحساب كان خصاله الحميدة تعد وحسب الرجل ايضا اباؤه الكرام
الذين تعد مناقبهم وتحسب عند المفاخرة وقوله حسر عن
نحره اي كشف وحسر عنها وقل ما حسر عنها والحسر الغضب عن
وجهه ويروى يحسر لاكثر شيوخنا واحسر حمارك والحاسر المنكشف
في الحرب بلا درع وخرجوا حسرا وتحسر الغراب اي ينتصب وينكشف
قال اهل اللغة واما يقال في هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء في رواية
السمرقندي هنا ينحسر * وقوله دعوت فلم يستجب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعا ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اي لا ينقطعون
يقال حسر واحسر واستحسر اذا اعيى والاسم حاسر * قوله وعليه
حسكة من شوك صلبت حديد * قوله ولم يحسمهم اي لم يقطع
سيلان دمائهم بالكي * وفي حديث سعد فحسمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمشقص قوله خيركم محاسنكم قضاء جمع محسن بفتح
الميم والسين ويحتمل ان يكون سماهم بالصفة اي ذو المحاسن واما

فلما

احاسنكم جمع احسن وذكر الاحسان في العمل وفسره بالاجادة والاتيان
به على احسن وجوهه واتمها ❊ قوله واحسن الناس وجها واحسنه
خلقا يريد احسنهم خلقا يذهب الى المعنى واحسن من ثم جرا ومن وجرا ومن
هناك ونحوه هذا من افصح الكلام عندهم ومنه قوله في نساء قريش
احناه على ولد وارعاه على زوج وكان اكثر دعايه ربنا اتنا في الدنيا
حسنة اي نعمة في الدنيا وفي الاخرة حسنة الجنة وقيل اعمالا حسنة في
الدنيا واجورا حسنة في الاخرة وقيل حظوظا ❊ قوله حسن الصوت
ليتغنى بالقران قال ابن الانباري ومعناه حسن صوته القران وقيل يحزن
الصوت وقيل بما يظهر عليه من الخشوع وقيل بالنغمة الحسنة والذي
عندي ان صوته اجادته في قراته كما حسن العمل قوله هل تحس
فيها من جدعاء اي تبصر ويروى تجد وتجوز تحس يقال حسست واحسست
وهو اكثر ومنه حتى ما احس منه بقطرة من الاحساس بالشي وهو
الوجود له والعلم به من ناحية الحس الموجود في الشي الحي ❊ وقوله
امسى احس فرسه اي احكه وازيل عنه ما يتعلق به من تراب وغيره
وقوله لا حسد الا في اثنتين اي لا حسد جايز عن مذموم الا في اثنتين
وهو مشتق من الحسدل وهي القراد الملصوقة بما تعلق به ❊

الاختلاف والوهم

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله
في العيد فاتى بكرسي حسبت قوايمه حديدا كذا عند اكثر رواة مسلم
بمعنى ظننت قال ابن ماهان وهو الذي اعرف وروى ابن الحذاء بكرسي
خشب ورواه ابن ابي خيثمة خلب قال الحميدي واراه كان من عود اسود
فظنه حديدا وهذه الرواية تعضد رواية الكافة وصحفه ابن قتيبة
فقال بكرسي خلب وفسره بالليف ذهب الى انه متخذ من ليف منسوج

وقيل انه قال لا احسن بهذا على طريق التعجب

حسن

حساب

او مصغور وقوايمه حديد ❊ في حديث حبيب الحسيني ان اقتله
كذا للقابسي من الطرق ولغيره الحسين اي الحافين وهو الوجه ❊ في غزوة
حنين انطلق اخفاء من الناس وحسر جمع حاسر اي ليس له سلاح كذا
في كتاب مسلم وللمروزي وحسر كانه من حسر من الناس والصواب حسر
جمع حاسر اي ليس له سلاح قوله اذا صلى بهم الفجر جلس في
مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا اي طلوعا حسنا يعني بينا كذا
لكافتهم وعند ابن ابي جعفر حينا اي زمنا كانه يريد مدة جلوسه والاول
المشهور وفي حديث صلاة العيد فقالت امراة ثم قال الابدري حسن من
هي وهو الصواب كما عند النجاري وهو الحسن بن مسلم راوي الحديث وهو
المذكور فيه قبل ❊ وفي كتاب الزكاة في حديث الاحنف وابي ذر فجاء
رجل حسن الشعر والثياب كذا للقابسي من الحسن وعليه فسره الداودي
ولغيره خشن الثياب وهو الصحيح وفي كتاب مسلم اخشن الثياب اخشن
الوجه اخشن الجسد الا عند ابن الحذاء فانه عنده حسن الوجه في الوجه
فقط وفي مقدمة كتاب مسلم فاحسن الحديث بالشر فذهب وعند بعض
شيوخنا وحسن الحديث وهمه قوم وليس بوهم لان فيه حسن واحسن لغتين
قوله واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل كذا لهم ولابن ماهان
فيعطي بحساب ما عمل قوله في حديث ابي كريب فاذا احسن ان يصبح
كذا لاكثر الرواة وعند بعضهم فاذا خشي وهذا وجه الكلام كما جاء
في الحديث الاخر فان خشي مبينا ومعنى فاذا احس ذلك قرب الصباح
لا نفسه وحلوله ❊ قوله في التفسير احسن الحسنى كذا للاصيلي وهو
وهم من الكاتب وصوابه احسنوا الحسنى وانما اراد نفس الاية قوله
البطن هنا صحيفة الحسنات كذا للكافة ولابي الهيثم الحسنات وهذا في

تقشير ص ۝ **الحاء مع الشين** قوله احشروا فحشروا اي
اجتمعوا فاجتمعوا والحشر الجمع والحشر مثله الا انه مع سوق وقوله
في نار عدن تطرد الناس الى محشرهم يريد الشام وقيل في قوله لاول الحشر حشر
بني النضير قال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم الثاني حشر الناس الى
يوم القيامة ۝ في الحديث يحشر الناس على ثلاث طرائق وتحشر بقيتهم
النار كله بمعنى الجمع والسوق وقيل في هذا انه من الجلاء لبني النضير ومن
اسمائه صلى الله عليه وسلم الحاشر وفسره انه يحشر الناس على قدميه ومعناه على عهده
وذمته اذ ليس بينه وبين الحشر نبي ۝ وقوله يحشر الناس امامي اي
يجتمعون الي يوم القيامة وقيل يعني اي ليس وراي الا القيامة وقيل يعني
اني انا اول من يبعث واول من تنشق عنه الارض ۝ وحشرات الارض
هوامها وقال السلمي حشراتها وقال الهجري ما اكل من اجناء الشجر وقال
الخطابي ونابت صغار حيوانها وما فيها كالضباب والير ابيع ونحوه ۝
وحشرج الصدر تردد النفس فيه عند الموت قوله تحش ولدها اي
يبس بفتح الحاء وضبطه بعضهم بضمها والفتح اصوب يقال حشت هو واحشت
امه اذا يبس ولدها في بطنها وقوله تحش لدابته اي تجمع لها
الحشيش وقوله وعنده نار تحشها اي يلهبها يقال حششتها واحششتها
ويقال محش نار ومحش حرب والمحش عود تحرك به النار لتتقد وتلتهب
قوله تاكل من حشيش الارض هو اليابس من نباتها ومثله لا يختلى
حشيشها قوله في التمر الحشف هو رديئه وما يبس منه قبل نضجه
مما لا يطعم قوله فوجدت احراها حشفة بفتح الشين واحرة الحشف
وقيل معناه صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين والمتحشف المتقبض
المتيبس وقوله قطع حشفته هي راس الذكر قوله فاتبته

في حُش هو البستان بفتح الحاء وضمها وكسرها وبه سمي الخلاء حشا
لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين يستترون بجمع النخل ۝ وقوله
ما لك حشيا رابية اي اصابك البهر وهو الربو حشاك والحشا مفتوح
الاول مقصور وهو البهر نفسه يقال امراة حشياء وحشية ورجل
حشيان وحش وقوله ولا يتحاش من مؤمنيها ويروى يتحاشى اي لا
يتنحى ويتورع ولا يبالي يقال حاش لله وحاشا الله اي معاذ الله وهو من
حاشيت فلانا وحشيته اي تجنبته قال ابن الانباري معنى حاش لله
في كلام العرب اعزل فلانا وجنبه قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلان
وحشى فلان وحواشي اموالهم صغارها واداتها وهو حشوها ايضا متمثلة
فيها حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد تكون الحاشية العلم او
تكون عبارة عن جزئها وان حاشيتها التي سرتيت به لم تنفصل منها بعد
لجدتها او يكون من المقلوب كما في الحديث الاخر منسوج في حاشيتها اي لها
علم وهي صفة البردة والشملة **الاختلاف** في حديث جابر الطويل
حين امره النبي صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فاخذت حجرا فكسرته وحسرته
اي حددته ورققته حتى انذلق اي تحدد وحسر كل شي حده وفي بعض
النسخ بالشين معجمة وعليه شرحه الهروي يعني غصن الشجرة وقد الصحيح
في كسرته وحسرته على الغصن وليس يعطي هذا امساق الكلام لقوله
فانذلق ولذكره بعد هذا اتيانه الشجرتين وقطعه الغصنين منهما
ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع ضمير حسرته على الحجر نفسه اي ازلت
عنه ما تشظى منه وكسرته حتى تحدد وانذلق كذا فسره الخطابي ۝
وقوله في الهرة ولا هي تركتها تاكل من حشاش الارض او حشيش
الارض كذا بالحاء معجمة للاصيلي والقابسي وعند ابن السماك عن المروزي فيهما بالحاء

والوهم

وكسرته

المهملة وكله وهم * الا حشاش الارض بفتح الحاء وكسرها او يكون الحرف الاخر
خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير الاول وحشاش الارض هوامها وقيل نباتها
وكذلك خشاش الطير صغارها كذا وجدته بالفتح * **الحاء مع الواو**
قوله تحوبوا يعني خافوا الحوب وهو الاثم * قولها فان كانت له
حاجة الى اهله يعني الجماع * وقوله واتى اهله فقضى حاجته منها
اي جامعها وقوله اتى اهله فقضى حاجته يعني الحرث وقوله
فحادت به ناقته اي مالت عن الطريق وتحرف * قوله في تفسير
هيت لك بالحورانية هلم * وقوله حواري وحواري من امتي قال
الجياني رده على ابن سراج بفتح الياء مثل مصرخي فقال وهو منسوب الى
حوار مخفف فاما حواري مشدد فيقال في اضافته حواري بكسر الياء
وقد قيدناه ايضا هذا الحرف عن بعض شيوخنا حواري بالضم للياء في قوله
الزبير حواري من امتي مع الضبط المتقدم فيه ووجهه ان لم يكن وهما على
غير الاضافة ان الزبير حواري هذه الامة ومعناه الناصر وقيل الخالص
وقيل الحواريون المجاهدون وقيل الذين يصلحون للخلافة بعده حكاه الحربي
عن قتادة وقيل الاخلاء قاله السلمي هذا كله في حواري رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل في اصحاب عيسى انهم كانوا حواريين لانهم كانوا يبيضون
الثياب والحور البياض وكانوا اولا قصارين وقيل صيادين وقيل الحواريون
الملوك فيصح في الزبير صحبة النبي عليه السلم ونصرته واختصاصه به واخلاصه
له وقيل هو المفضل عندي كتفضل الحواري في الطعام وكان ابن عمر
يذهب الى انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه صلى الله عليه وسلم
اياه به والحور بعد الكور بالراء رواه العذري وابن الحذاء وللباقين الكون
بالنون ومعناه النقصان بعد الزيادة وقيل من الشذوذ بعد الجماعة وقيل

وهذا وجده بالفتح

قصارين

من الفساد بعد الصلاح وقيل من القلة بعد الكثرة كان عمامته اذا لفها على
راسه فاجتمعت وحارها اذا نقضها فافترقت ويقال حار اذا رجع عن امر
جميل كان عليه ووهم بعضهم رواية الكون وقيل معناها رجع الى الفساد
بعد النقص اي بعد ان كان على خير مما رجع اليه * وقوله من دعا
رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه اي رجع عليه اثم ذلك * وقوله
حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما اي بجوابه يقال كلمته فما رد علي
حورا ولا حويرا اي جوابا وقيل بالخيبة والاخفاق * قوله لو كنت
حوبتيه بالياء من غير خلاف في الموطا والاصل ان لا يجتمعا علامتان للتانيث
لكنها لغة لبعض العرب في خطاب المونث ويلحقون خطاب المذكر
بالكاف الفا فيقولون رايتكا وقد انكرها ابو حاتم * قوله لا حيلة
ولا حول الحول الحركة اي لا حول ولا استطاعة وقوله بك احول
اي احتال وبك اصول اي احمل على عدوي وقال ابن الانباري المحالة والحول
الحيلة يقال ماله حول ولا محالة ولا حيلة ولا احتيال ولا محال ولا محيلة
وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بعونته
وكان الحول على هذا الانصراف عن الشي وقوله في الشيطان احال
وله ضراط اي ادبر هاربا كقوله في اهل خيبر واحالوا على الحصن اي
اقبلوا هاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه
ورواه بعضهم عن ابي ذر احالوا بالجيم وليس بشي الا ان يكون من احال بالشي
اطاف به وجال به ايضا ومر بعير وقال الخطابي حلت عن المكان تحولت
عنه ايضا قوله فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيما وتبدلت وتحولت
من الصغر الى الكبر وفي حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على
بعض اي يميل ويحيل عليه من كثرة الضحك وفي كتاب مسلم يميل بدلا من يحيل
ويقبل

اللون

حوبتيه

والحوالة معلومة وهو تحول ما له عليك دين عنك الى غريم لك عنده دين
وهي مستثناة من الدين بالدين قوله اللهم حوالينا اى انزله حوالي
المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني
والمساكن يقال هم حوله وحواليه وحواله ٥ قوله حياض الابل
هو جمع حوض حيث تستقر المياه وتجمع لتشرب فيها الابل وقوله
فجعلت تحوص له اى تحفر له كالحوض يستقر فيه ولا يسيل قوله فلما
راى حوش القوم وهيشتهم اى انقباضهم من قولهم فلان حوشي لا يخالط
الناس واصله من الحوش بلاد الجان وقوله فكان يحوي لها وراءه كذا
رويناه وذكرنا ثابت والخطابي يحوي ورويناه كذلك عن بعض رواة البخاري
وكلاهما صحيح ومعناه يجعل لها حوية وهي كساء محشو بليف يدار حول
سنام الراحلة وهي مركب من مراكب النساء وقد رواه ثابت فيحول
باللام وفسره يصلح لها عليه مركبا **الاختلاف** قوله بالحورانية
بفتح الحاء لهم وعند القابسي فيه تصحيف قال القابسي والذي اعرف
الحورانية قوله باب التوجه نحو القبلة هو يشهد انه صلى مع النبي
عليه السلم وانه تحول الى القبلة كذا لابن السكن وللباقين الى الكعبة وللنسفي
وانه وجه نحو الكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة ٥ وقوله في باب
من نام اول الليل فان كانت له حاجة اغتسل والا توضأ قيل صوابه
جنابة مكان حاجة والباء هاهنا بمعنى لزقت به ولزمته ٥ قوله
في تفسير اعزناهم سخريا اخطانا بهم كذا هو في النسخ وفيه لا شك تغيير
وصوابه أخطاناهم ويدل عليه قوله ام زاغت عنهم الابصار ٥ في مسح
الضب في حايط مضبة كذا لابن ماهان وصوابه ما للغيره في غايط مضبة
اي كثيرة الضباب والغايط المطمين من الارض ٥ قوله فحانت منه لفتة

اي كان وقتها كذا للكافة وعند الصدفي فحالت باللام والاول هو الوجه
وحانت مني نظرة اي اقبلت ٥ وفي حديث فضل عثمان بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حايط من حوايط الانصار كذا لبعضهم وعند الجمهور
من حوايط المدينة والاول اوجه على مقصد الجنس لا التخصيص ٥
الحاء مع الياء قوله فحادت اى مالت عند نفارها عن سنن طريقها
ومنه في حديث الجنب فحاد عنه اى مال عنه الى جهة وقوله يحار فيها
الطرف اى يتحير ولا يهتدي سبيلا لنظره لفرط حسنها وقوله
ما حاك في الصدر بتخفيف الكاف قال الحربي هو ما يقع في خلدك ولا
ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقال بعضهم صوابه حك ولم يقل
شيا قال العرب تقول حاك يحيك وحك يحك واحاك لغة اذا اثر ك
وحيال الشيء مقابله حيال اذنيه وحيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
من ذوات الواو انقلبت ياء من اجل الكسرة لانه من حول الشي جانبه ٥
قوله يتحينون الصلاة كله من تطلب الحين وتحريه وهو وقت
الساعة فما فوقها قاله ابن عرفة والصحيح انه اسم لما يقع فيه من الحركات
كالوقت لا يعرف قدره في نفسه لكن بما يقع فيه وقوله حاصوا
اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب ٥ ومنه فحاص
المسلمون حيصة اي جالوا منهزمين يعني يوم حنين ومعناه جاض ٥
وقوله حاسوا حيسا اي صنعوا اما جمعوا حيسا وهو خلط الاقط بالسمن
والتمر وقال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة قال ابن وضاح وهو التمر
ينزع نواه ويخلط بالسويق والاول اصوب وقوله ان يحيف
الله عليك ورسوله اي خفت ان يجور الله عليك ويميل عن الحق فيك
وحايش النخل المجتمعة وهو الحش والحُش والحِش ٥ قوله هاتوا حيسي

بلغ مقابلة

بكسر الحاء فيتوقاه عن اهل الاتقان وهي الحالة التي هي عليها قوله
ان حيضتك بفتح الحاء للبس في يدك كذا ضبطه الرواة والفقهاء
وقال الخطابي صوابه بالكسر كالقعدة بريد حالة الحيض واما
الفتح فالمرة الواحدة والاظهر ما قال الفقهاء لانه انما نفى عن يدها
الدم الذي هو الحيض المستقذر واما حكم الحيض وحاله التي
تتصف به المراة فانه بجملتها وابعاضها وانما نافي الفعلة في هيئات
الافعال لا في الاحكام والاحوال ٥ جا في بعض روايات مسلم وانا
حايضة والمعروف المشهور هو هذا لاختصاص المراة به فلم يحتج الى التفرقة
او على النسب اي ذات حيض وقد جا طالقة كما جا في الحديث حابضة وكما
يقال ريح عاصفة قوله الحيوان والحي واحد كذا عند الكافة
وهو مصدر حيي حيا مثل عيي عيا وقيل الحي جمع حياة كعصاة وعصي
والاصل حيي ثم ادغمت الياء في الياء وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان
والحياة واحد والمعنى واحد ونهر الحياة ونهر الحيوان وما الحياة كله
من هذا الذي يحيى به الناس عند خروجهم من النار ٥ والتحيات لله جمع تحية
اي جميع التحيات التي كان الملوك يحيون بها هي لله وحده قاله ابن قتيبة
وقيل التحية الملك وقيل البقاء وقال بعضهم هو من قوله ومحياي لله ورد
هذا القول اهل العربية ٥ الحيا من الايمان لانه يمنع مما يمنع منه الايمان
والشمس حية اي مستنيرة لم تذهب حياتها التي هي حرها وقيل حية
اللون لم يستحل لونها ونورها قالوا والشمس توصف بالحياة ما دامت
قابلة الاعراض من الحرارة والضوء فاذا كانت مع الغروب لم توصف
بذلك ٥ وقوله اجتنبنا يومنا وليلتنا اي اسهرنا قوله حي على
كذا اي هلم واقبل وعلى ذكر عمر اذا ذكر الصالحون يقال حي على وحي

الجيه يكون للذكر والانثى وانما دخلته الها لانه واحد
من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رايت
حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر قاله
الجوهري ٥

هلا وعلى كذا والى كذا وقيل هي منصوبة مخففة مشبهة بخمسة عشرة
وحي هل بالسكون لكثرة الحركات ولشبهها بصه ومه وبخ وحي هلا
بسكون اللام ٥ واما قوله في رواية الكافة عن الفربري في اخر كتاب
الاشربة حي على اهل الوضوء وسقطت اهل عند النسفي قال بعضهم وهو
الصواب كما جا في الاحاديث الاخر حي على الطهور او لعله حي هل
فاختلط اللفظ بحي على قال القاضي وعندي ان له وجها وهو
ان يكون قوله عليه السلم ذلك دعاه ليستوي اهل الوضوء هلم
واقبل على اهل الوضوء فادعهم كما قال في الحديث الاخر لجابر نادي من
كانت له حاجة بماء وقد يكون ايضا وجه اخر وهو ان يكون اهل الوضوء
منصوبا بالنداء كانه قال حي على الوضوء يا اهل الوضوء قال السلمي حي
اعجل هلا صلة وقال ابو عبيد معنى قوله فحي هلا بعمر ادع عمر وقيل
معنى حي هلم وهلا حثيثا وقيل هلا اسرع جعل كلمة واحدة وقيل هلا
اسكن وحي اسرع عند ذكره واسكن حتى ينقضي ٥ وقوله سيد
الحي وسمعت الحي يتحدثون الحي اسم المنزل للقبيلة ثم سميت القبيلة
به لان بعضهم يحيى ببعض وقوله فاستحيى الله منه اي اثابه عليه
فسمى جزاءه على الاستحياء استحياء وهو من باب المقابلة والموازنة
قوله في اي لقب انه بشر حيبة كذا للسلمي والحموي ومعناه سوء
الحال ويقال فيه ايضا الحوبة ولغيرهما بشر خيبة ٥ قوله اقدم حيزوم
كذا للكافة ورواه العذري بالنون ٥ قوله في الخوارج يخرجون
على حين فرقة كذا للكافة وعند السمرقندي والجرجاني على خير فرقة
وكلاهما صحيح لانهم خرجوا في حين افتراق بين علي ومعوية في حرب صفين وعلى
خير فرقة وهم الصدر الاول من الصحابة او على علي ومن معه وهو الذي قاتلهم

لينادي

صلة

اي اسرع

حيزوم

وترجح هذه الرواية بقوله صلى الله عليه وسلم يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق
قوله تحالت مني لفتة أي تحولت عن النظر إلى ما كنت أنظر إليه من قبل
وهذه رواية الصدفي ولغيره حانت أي وقعت فانفقت مني نظرة
والبقالة صادفت حينها أي وقتها ❊ قوله تقطعت بي الحبال
والجبال تقدم ❊ فيلقون في نهر الحياء والحياة بهر الأول في كتاب الأصيلي
وبالقصر لغيره ولا وجه لذكره هاهنا لا مقصورا ولا ممدودا إلا أن للممدود
معنى وهو كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحيا الخصب فلعل هذه العين
سميت بذلك لخصب أجسام المغتسل فيها كما فسره في الحديث الآخر
أو لأنهم يحيون بعد غسلهم منها فلا يموتون على رواية الحياة المشهورة ومثله
في حديث الخضر في التفسير عين يقال لها الحياة كذا للجمهور وعند
الهوزني الحياة وفي الذباب قوله فكأنما أحيا الناس جميعا كذا للأصيلي
وللباقين حيي الناس ❊ في أكل الضب حائط مضبة كذا لابن ماهان
والهوزني وهو وهم وصوابه في غائط مطمئن من الأرض وكذا رواية الكافة

اسماء البلاد

الحِجر حِجر الكعبة وهو ما تركت قريش في بنائها
من أساس إبراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع ليعلم أنه من الكعبة فسمي
حجرا لكن فيه زيادة على ما فيه من البيت حدّه في الحديث بنحو من ستة أذرع
وقد كان ابن الزبير أدخله في الكعبة حين بناها ثم هدم الحجاج بناءه
وصيّره على ما كان عليه في الجاهلية ❊ الحطيم قال مالك هو ما بين الباب
إلى المقام وقال ابن جريج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال
ابن حبيب هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث يتحطم الناس
للدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف هنالك ويتحطمون بالأيمان فكل
من دعا على ظالم أو حلف آثما عجلت عقوبته وقد جاء في البخاري قوله

ولا تقولوا الحطيم ❊ الحِجر بلاد ثمود بين الحجاز والشام ❊ الحَجَر الأسود
يقال هو المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا كان يسلم علي
ذكر في أثر أنه كان ياقوتة بيضاء من الجنة اسود بما من اللمس فسوده
الله بخطايا بني آدم ولمس المشركين إياه ❊ أحجار الزيت موضع بالمدينة
قريب من الزوراء وهو موضع صلاة الاستسقاء ❊ حراء يمد ويقصر
ويؤنث ويذكر ويصرف ولا يصرف وهو جبل على ثلاثة أميال من مكة قال
الخطابي أهل الحديث يخطئون فيه في ثلاثة مواضع يفتحون حاءه وهي
مكسورة ويكسرون الراء وهي مفتوحة ويقصرونه وهو ممدود ❊
الحزورة قال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي
ويشددون الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت في
المسجد لما زيد فيه وقد ضبطناه بالوجهين على ابن سراج قال أبو عبيد الحزورة
الرابية ❊ الحجاز ما بين نجد والسراة سميت بذلك لأنها حجزت بالحرار
الخمس قال بعضهم جبل السراة هو الحجاز ما بين تهامة ونجد وذلك أنه أقبل
من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام فسمته العرب حجازا وهو أعظم جبالها
وما انحاز إلى شرقيه فهو حجاز وقال ابن الكلبي الحجاز ما بين اليمامة والعروض
وبين اليمن ونجد وقال غيره المدينة نصفها تهامي ونصفها حجازي وحكى
الزاي شبيه أن المدينة حجازية وقال ابن الكلبي حدود الحجاز ما بين
جبلي طيء إلى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لأنه حجز بين نجد
وتهامة قال الحربي وتبوك وفلسطين من الحجاز ❊ الحفياء يمد ويقصر
قال البخاري قال سفيان بين الحفياء إلى الثنية خمسة أميال أو ستة وقال
ابن عقبة ستة أو سبعة وضبطه بعضهم بضم الحاء وهو خطأ ❊ الحديبية
بتخفيف الياء ضبطناها عن المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يشددونها

وقد تقدم ذكرها في الجيم وهي قرية لبني سليم بالكبرة سميت ببئر هناك
عند مسجد الشجرة وبين الحديبية والمدينة تسع وقد جاء في الحديث وهي
بئر قال ملك وهي من الحرم قال ابن القصار بعضها من الحل **ذو الحليفة**
على ستة اميال وقيل سبعة من المدينة وهو ماء من مياه بني جشم
بينهم وبين خفاجة العقيليين وهي ميقات اهل المدينة وفي حديث
رافع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
نهب ابل قال الداودي ذو الحليفة هذه ليست هي المهل التي بقرب
المدينة **الحجون** بفتح الحاء الجبل المشرف عند المحصب حذاء مسجد
العقبة قال الزبير الحجون مقبرة اهل مكة **الحيرة** مدينة النعمان
معروفة من ارض العراق وثم حيرة اخرى بخراسان من عمل نيسابور
وليست المذكورة في الخبر **حنين** واد قريب من الطائف بينه
وبين مكة بضعة عشر ميلا **الخثمة** صخيرات باسفل مكة في دار
عمر بن الخطاب **الحرة** ويوم الحرة وهما لا بناها وجابيتها وقد
فسرناها ويومها هو يوم الوقعة التي اوقع باهل المدينة مسلم بن
عقبة ايام يزيد بن معوية فاستباح حرمتها وقتل رجالها وعاث
فيها ثلثة ايام وكان نزوله بعسكره في الحرة الغربية منها وحرة
النار المذكورة في حديث عمر هي من بلاد بني سليم بناحية خيبر
حا الذي نسب اليها **بيرحاء** قال البكري هو موضع بالمدينة قال
وبعضهم يجعلها اسما واحدا قلت وقال غيره حا اسم رجل نسبت
اليه البئر **حرة الوبرة** بفتح الباء ضبطناه في مسلم وضبطه
بعضهم باسكانها وهي على ثلاثة اميال من المدينة **الحصبة**
قد ذكرت **حضرموت** من بلاد اليمن وهذيل يقول حضرموت

[بلاد م]

[خارج المدينة]

بضم الميم **حمص** من الشام مشهورة سميت باسم رجل من العماليق
وقيل بن عابلة **الاسماء** عبد الله بن حنظلة وجراش والد
ربعي وخراش والد شهاب وخراش جد احمد بن الحسن شيخ مسلم
وخراش بن عمرو بن عاصم هاولاء الثلاثة بخاء معجمة مكسورة
بعدها راء والذي قبلهم بحاء مهملة ليس فيهم غيره واما خالد بن
خراش وابو خراش فهما بالدال بعد الخاء **ومن** باب العين حدثنا
مسلم حدثنا عبد الله الدارمي وحجاج بن الشاعر واحمد بن خراش قال
بعضهم صوابه ابن جواش **ابو حصين** بحاء مفتوحة هو عثمان
ابن عاصم الاسدي ليس ثم سواه ومن عداه فهو حصين الاحضين
ابن المنذر فهو بضم الحاء وضاد معجمة ثم ياء ثم نون وهو ابو ساسان
خرج له مسلم ووقع للاصيلي والقابسي ومن البخاري سالت الحضين
ابن محمد بضاد معجمة قال القابسي ليس في الكتاب بالضاد غيره وكذا وحدث
الاصيلي فتره وصوابه كما للجماعة بصاد مهملة واما اسيد بن
حضير وكذلك الحرث بن حضير قال ابو الوليد بصاد كان في كتاب
الحسن وكذا قرى عليه وقال الذي اعرف بالضاد المعجمة قال ابو ذر
وهو خطا والحرث بن حصيرة وكلما فيها من حازم وابي حازم
فهو بحاء مهملة الا ابا معوية محمد بن خازم الضرير فهو بخاء معجمة وحبان
منقذ **وحبان** بن هلال ياتي تارة منسوبا وتارة غير منسوب
عن شعبة وعن وهيب وعن همام وحبان عن ابان وحبان عن
سليمان وعن ابي عوانة هاولاء كلهم بالفتح والباء بواحدة
وحبان بن موسى وحبان بن عطية وحبان غير منسوب عن
عبد الله هو ابن المبارك هولاء الثلاثة بكسر الحاء وضبطه بعض

رواه ابي ذر حبان بن عطية بفتح الحاء وهو وهم وحبان بن العرقة بالكسر ومن عدا هاولا فبالباء باثنتين وحرام في قريش وحرام في الانصار حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وضبطه بعضهم حزام وهو وهم وخنساء بنت خذام هذا وحده بخاء وذال معجمتين ومثله ان رجلا يدعى خذاما وخبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف وخبيب عن حفص وخبيب عن عبد الله بن محمد بن معن وابو خبيب عبد الله بن الزبير هاولاء كلهم بخاء معجمة مضمومة ومن عداهم بحاء بن المهملة مفتوحة وحمران بن ابان مولى عثمان وحده وحكيم بن عبد الله مصغر ويقال له الحكيم وزريق بن حكيم وكان سفيان يشك فيه فيقول حكيم او حكيم قال ابن المديني حكيم الصواب وفي حديث الاشعريين ومنهم حكيم كان شيوخنا يختلفون فيه فكان بعضهم يجعله اسما وبعضهم يجعله صفة وهو الصدق وحمار على لفظ الحمار الذي هو الدابة والد عياض بن حمار وفي الحديث ان رجلا كان يلقب حمارا ومن عدا هاولاء حماد ويزيد بن حميد ومحمد بن حميد وضبطه القابسي في موضع حميد وهو خطا وعبيد بن حنين وعبد الله بن حنين رجل اخر وحباب والزبير بن خريت وفيها حريث وحبيب بن حبة بالباء المثناة وابو حبة هذا وحده بباء مفردة وهو البدري وذكره القابسي بياء مثناة وكذلك اختلف فيه اصحاب المغازي وفي اسمه الاكثر يقولونه بالياء المثناة وخنيس جد عبيد الله بن يزيد بن خنيس لا خلاف فيه واختلف في خنيس بن حذافة صهر عمر والصحيح انه بخاء معجمة وروي عن معمر حبيش بحاء مهملة ثم باء بواحدة ثم با مثناة ثم شين معجمة ومن

عدا هاولاء فهو حبيش بالشين بالسين الا انه اختلف في حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح وضبطه البخاري بالشين وروي عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة والاول هو الصواب وكل ما فيها هو حضر ويشتبه به الخضر صاحب موسى عليه السلم وحجين بن المثنى بالنون وحجير بن الربيع وهشام بن حجير بالراء ايضا وقال بعضهم ابن حجر وهو وهم وابو بكر بن ابي الجهم بن حجير كذا الا ابن ماهان في بعض الروايات وعند السجزي والفارسي صخير وكذا ذكره البخاري وعند العذري صخر الحر وابن الحر وابو حرة وابن ابي حرة وحريز قد تقدم وصفية بنت حيي قال الدارقطني ويقال حيي بكسر الحاء وصالح بن حي وحزن والد عامة وكذلك والد الصعق ووالد المسيب ابن حزن وحيوة بن شريح وحيوة والد رجاء وعبد الله بن حوشب ومعوية بن حيدة وحاطب وحابس والد الاقرع وحاجب ابن الوليد وابن عمر وابن حنظلة والعوام بن حوشب وابو حرزة القاص يعقوب بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء ابو حزرة بتقديم الراء وهو وهم وحنطب والحجاب والحدثان وحرمي بن عمارة وابن حنيص واحولاء وحلزد وحثمة والحذاء خالد وكذلك مسكين بن بكير الحذاء والقاضي ابن الحذاء وذكر صاحب كتاب الاحتفال ان من ذريته من يقول انما كان حذاء بدال مهملة وهو من الحذاء ولكنا نسبنا الحذايين يعني ذرية القاضي ابي عبد الله محمد بن احمد ابن الحذاء الاندلسي راوية كتاب مسلم وحنيف بضم الحاء لا غير وحجر ليس فيها حجر ولا حجر وعبد الله بن حذافة ومعبد بن حزابة وحزانة بن وهب في رواية الدباغ من طريق ابن القاسم وهو تصحيف وحسيل وقد ذكرنا من صحفه وقد قيل فيه حسيل وقيل

جسْل والاول اصح والحُصَيْب والابُرَيْدة وصحّفه بعض الائمة
فربما قال الخَصيب والحُرَقة بطن من جهينة والحُرَقات بفتح الراء
وابو جُبَيْر والحسن وحِصار وخالد بن مَخْدوج وأم حُفَيْد •
وجُمام والبراء بن عُمَيْر وحُمَيْرة بالوجهين ضبطناه عن ابن حمدين
من طريق يحيى وبالضم لا غير لاكثر شيوخنا وكذلك لمطرف وابن قعنب
وابن بكير وبالفتح ليحيى وابن القاسم وابن وهب وفي احاديث ابن ابي شيبة
وابن مثنى عن ابن مهدي عن سفيان عن حُبَيْب مكان حَبيب وهو خطأ انما
هو حبيب بن ابي ثابت • وفي الموطا المطلب بن عبد الله بن حويطب كذا
للجميع عن يحيى ولسائر الرواة حنطب وحكى بعض اشياخنا ان ابن بكير ضبطه
حنطب وكذا ذكره ابن وضاح والصواب هو الاول كما قاله ابو عمر عن ابن
بكير وضبطه البخاري في تاريخه • وفي فضل جرير ابو ارطاة حُصَيْن بن
ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودي حسين بن ربيعة وهو وهم •
وفي حديث معاذ حدثنا مسلم حدثنا القاسم بن زكرياء عن حسين عن زائدة
كذا لهم ووجدته بخطي مصلحا في كتابي بالصاد وكذا وقع لبعضهم وهو خطأ
ولا ادري عمن اصلحته وانما هو حسين بن علي الجعفي الكوفي • وفي باب
بركة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق
وعبيد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين كذا لهم وهو المذكور آنفا
وفي بعض النسخ بالصاد وهو خطأ • وفي فضل الفجر في جماعة حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي وعند الجرجاني حدثنا حفص بن عمر وهو وهم والصحيح
هو الاول وهو عمر بن حفص بن غياث • وفي باب السعي بين الصفا والمروة •
حدثنا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا للاصيلي وهو وهم والصحيح هو
الاول انما هو محمد بن عبيد بن ميمون وكذا جاء في رواية جميع الرواة محمد
ابن عبيد بن ميمون وانفرد الاصيلي بقوله يعني ابن حاتم • وفي حديث

بني

زوج اسحق

وحصين

١٨١

عمار من رواية غندر عن شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن
سعيد بن ابي الحسن كذا للعذري من رواية ابي بحر وفي رواية التميمي حدثنا
خالد والحرث بن سعيد • وفي العمرة نوى في حجه لام حبيبة كذا لهم ولابن
الحذاء لام سلمة وهو وهم وانما هي ام حبيبة والحجة هنا هو ابو سفيان ابوها
وفي فضائل ابي بكر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن
ابي حسين كذا لهم ولابن السكن عمر بن سعيد بن ابي حبيب • وفي حثي
التراب في وجوه المداحين حدثنا سفيان عن حبيب عن مجاهد كذا لابن ماهان
وعند الكافة سفيان عن حبيب بن ابي ثابت وهو الصواب • وفي باب
دور الانصار ثم دار بني الحرث بن الخزرج كذا في نسخ مسلم وصوابه دار
بني الحرث كما في البخاري • وفي باب قبض العلم حدثنا حرملة بن يحيى نا ابن
وهب كذا في جميع النسخ وفي بعض الروايات حدثنا حامد بن يحيى قال الجياني
وهو خطأ • وفي باب من سمّع سمّع الله به حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي
اخبرنا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه ابن الحرث بن ابي موسى
قال بعضهم لا يصح فيه الحرث • قال القاضي الا ان يكون جده ويكون معنى
قول سعيد اظنه ابن الحرث اي اظنه الوليد بن حرب بن الحرث بن ابي موسى
على معنى المبالغة في التعريف به ورفع نسبه والوليد هذا من ولد ابي موسى الاشعري
وفي باب امراء العرب حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن الوليد
عن شعبة كذا لابي بحر والجياني وعند الصدفي الحسن بن الوليد قال ابي
والصواب بالتصغير وكذا ذكره البخاري وابن ابي حاتم • وفي حديث
بني قريظة حدثنا علي بن الحسن بن سليمان الكوفي كذا للكافة وللصدفي
عن العذري الحسين قال وهو خطأ والصواب الحسن • وفي مناقب
اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن بن علي كذا للكافة

عن

النبي

ابو النضر

وعند القابسي الحسن ۞ وفي باب ما يجوز من بيع الحيوان عن صالح بن كيسان
عن حسن بن محمد كذا عند مطرف وابن بكير وهو خطأ وعند يحيى وغيره
حسن وهو الصحيح وفي باب الشعر هكذا حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ
عن علي بن الحسن بن شقيق كذا لهم وعند الصدفي علي بن الحسين بن علي حدثه
ان علي بن ابي طالب واسقط ذكر الحسن بن علي والحسين وهو وهم لا شك فيه
وفي باب مسح الرأس مرة شهدت عمرو بن ابي حسن كذا لهم وعند
النسفي حسين وهو الحسن بن الحسين بن علي عليه السلم والاول الصواب
وقوله ولما مات الحسن بن الحسن ضربت امراته القبة كذا للاصيلي ولغيره
الحسن بن علي وكلاهما صحيح وهو الحسن بن الحسن بن علي ۞

الانساب

الجزامي حيث وقع بالزاي ۞ وفروة بن نعامة الجزامي وفي كتاب مسلم
في حديث جابر كان لي على فلان بن فلان الحرامي كذا للطبري وعند ابن
ماهان الجزامي وعند الاكثر الحرامي وقد تقدم ذكر الجريري ۞ وابو
سالم الجيشاني منسوب الى بلاد الحبشة قاله عبد الغني قال الحبشي حي
من حمير وقال فيه بعضهم الحبش الحبشي وكذا ضبطه الاصيلي مرة وابو
ذر ويقال حبش وحبش كما يقال عرب وعرب وعجم وعجم ۞ والحبشي
اسحق بن ابرهيم وليس له في الكتاب ذكر الا عند بعضهم زعم ان البخاري
اخرج عنه ۞ والحراني منسوب الى حران بلد بالجزيرة والقاسم بن
الفضل الحداني وهو وحده بالدال وحاء مضمومة اخرج له مسلم ۞
وكذلك نوح وخالد ابنا قيس الحدانيان وعقبة بن صهبان الحداني
ويحيى بن موسى الحداني شيخ البخاري وحدان في مراد ۞ والخولاني
وابو يحيى الحماني وحمان في تميم ۞ والحجبي الى حجبة البيت كرمه الله
وعبد الرحمن بن سلمان الحجري ۞ وابو داود الحفري ۞ وابو صالح الحنفي

كلام

والحبشي

وابو كثير الحنفي ويقال السحيمي والجبيري والحميدي عبد الله بن
الزبير والحمصي والحساني والجبلي بحا مهملة والحموي شيخ ابي
ذر منسوب الى حمويه بضم الميم مشددة وكذلك تقوله العجم ومثله
علويه وتقوله العرب حمويه وحمّويه ضبطه القاضي قال ويقال
في نسبته ايضا الحمّوي ۞ والحبلي ابو عبد الرحمن بضم الباء والحاء يقوله
المحدثون واهل العربية يقولون فيه بضم الحاء وفتح الباء وكذا اقراه
لنا شيخنا ابو الحسن بن احمد قال سيبويه وتنسب الى بني الحبلى حبلي بفتح الباء
منهم ابو عبد الرحمن ويقال فيه بسكون الباء وذكره ابو علي البغدادي
في البارع بالفتح والضم في الباء ۞

حرف الخاء مع الباء ۞

المخبأة البكر المصونة لانها تخبأ في غالب العادة من الريح والشمس
فتبقى ناضرة الجسم غضة كما جاء في الحديث الاخر ولا جلد عذراء
قوله خبأت لك خبيئا وعند الاصيلي خبيا وعند غيره خبئا وهو
كل شي غايب مستور وخبء السماوات والارض المطر ۞ وقوله
ابتغوا الرزق في خبايا الارض يعني الزرع وقيل المعادن الواحدة خبية
وخبيئة واختبأت استترت عن عينه واختبئ دعوتي اي اؤخرها
ادخرها مدخرا لها غير مقدم لها ولا مظهر ۞ قوله هير اهل
خبا او اخبا على الشك في مسلم في كتاب الايمان ومثله في كتاب النذور
من البخاري وهو جمع خباء من خبأت لانه يختبئ فيه ويستتر والخباء
بيت من بيوت العرب ثم يستعمل في غيرها من منازلهم ومساكنهم كما
استعمله هنا وكقوله ابن خباء فاطمة وهو بالمدينة يريد حجرتها
قال ابو عبيد الخباء من وبر او صوف ولا يكون من شعر والخبية
المصحف أغشيته التي يستتر فيها ۞ وخبب ثلاثا اسرع والاسم

الجوخي

الاستاذ

بلغ

الثبات

أي

الخبب وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع مثل الرمل في الحج والخبثة
ما كان عن طيب الكسب والاصل وكل حرام خبيث قال الله تعلى
ويحرم عليهم الخبائث وقيل الخبثة بيع اهل العهد وقيل هي هاهنا
الريبة من الفجور وقوله اعوذ بك من الخبيث المخبث اي الخبيث
في نفسه والخبيث النجس ومنه ولا يصلي وهو يدافع الاخبثين والخبيث
الردي من كل شي ومنه قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون والخبيث
ايضا الكريه الطعم والرائحة ومنه في قليب بدر خبيث مخبث والشجرة
الخبيثة يعني الثوم والمخبث الذي يعلم الناس الخبث ويحملهم عليه
وقيل الذي يصحب الخبثاء او اعوانه خبثا وقوله اعوذ بك
من الخبث والخبائث الخبث باسكان الباء قال ابو عبيد هو الشر
قال ابن الانباري هو الكفر والخبائث الشياطين وقال الداودي الخبث
الشيطان والخبائث المعاصي وقيل الخبائث اناث الجن والخبث بضم الباء
ذكورهم جمع خبيث وغلط الخطابي من سكن الباء وقيل استعاذ
من الخبث نفسه الذي هو الكفر ومن الخبائث التي هي الاخلاق الخبيثة
وقوله اذا كثر الخبث يعني الزنا وقيل اولاد الزنا وقد جاء في حديث
اخر ويكثر الزنا ويقال فيه خبثة وتنفي خبثها اي رديها وخبث
الحديد رديه الذي تخرجه النار عن خالص وأخبث اسم عبد الله اي
ارداه واردله يعني صاحبه والا اصبح خبيث النفس ولا يقولن احدكم
خبثت نفسي هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها او غثيانها او سوء
خلقها في البخاري في باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث
ثبتت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها
الترمذي في الحديث وفسرها بالسم والمخابرة المزارعة على الجزء والخبرة

بالضم هو النصيب والخبار والخبراء الارض اللينة وقيل سميت من
خيبر لمعاملة النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها وقيل
خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها ثم جازت بعد هذا هذا قول ابن الاعرابي
وغيره يا باه ويقال انها لفظة مستعملة وجا في مسلم نهى عن الخبر
كذا قيدناه من طريق الطبري وعند ابن عيسى بضم الخاء وعند غيرهما
بكسرها وبالفتح هو في العين وقول عمر ما اريد ان اخبرهما ويروى
اختبرهما كناية عن الوطي وقوله ابتناه نستخبره اي نسأله
عن اخبار الناس وفي الموطا ابتناه نستخبر ورُوي بالباء من طلب الخبر
فيها وروي بالياء من طلب الاستخارة فيها اي نطلب الخيرة وقوله
في قبلة الصايم الا اخبرتيها كذا للجمهور وعند ابن المرابط وابن عتاب
اخبرتها والاول لغة وهذه اعرف في الكسوف في حديث مسلم
عن الدارمي اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله بن عمرو بن
العاص كذا في الامهات ومعناه عن اخباره اياي اولى فوضع الخبر موضع
الاخبار وقوله هل من مغربة خبر على الاضافة واختلف
في ضبط الغين بالفتح والاسكان وفي ضبط الراء بالكسر مع التخفيف
او التشديد او بالفتح مع التخفيف وكل صحيح ومعناه هل من خبر عن
حادث يستغرب اي يستبعد وقيل هل من خبر جاء عن بعيد
وخبر خفض بالاضافة قال الشيخ ابو مروان بن سراج ولا يجوز
نصبه لان الكلام لا يتم في المفعول الان بعض ما يتم به الكلام
وقال ابنه يصح على المفعول وقوله حتى اكلنا الخبط هو ورق السمر
ومنه ذقنا وخبطا واختبط ضرب بالعصي ليسقط وطينة
الخبال معصرة بانها عصارة اهل النار وصديدهم وعرقهم واصل الخبال

والاظهر انه سال الخبير لعله زاد الاول

تسال عنها وتستخبر

الفساد واضيفت اليه لافسادها اجسامهم وفي تفسير سورة براءة
الخبال الفساد والخبال الموت كذا للجميع وصوابه المؤنة يعني الحموت
الاختلاف في حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله كذا للكافة وعند المستملي وعبدوس
وكان من خيرنا يعني ابا بكر لانه مذكور من قبل وقوله معوية لولا
الناس لاخبرت لكم بذلك كذا للصدفي ولسائرهم لاحدثت لكم وبعضد
هذا قوله في الحديث الاخر لحكيت لكم قراته وبانشر الكلمة في رواية
السمرقندي قوله تربت يمينك خير كذا له على التفسير انه لم يرد
بذلك سوءا وفي نسخة تربت يمينك خبر وهو بعيد في المعنى وقوله
في ميراث العمة ونستخير فيها وعند ابي بحر وغيره وكذا لابن
وضاح وزاد في رواية ونستخبر فيها قول الناس اي نطلب الخبر
عن حكمها وعند ابن عتاب وابن حمدين بالباء وكذا لابن بكير وكذا لابن
وضاح من طريق التميمي وفي اسلام ابي ذر فخيرا انيسا كذا للجلودي خبرنا
وصوابه فخير انيسا اي غلبه وفضله كما جاء في الحديث الاخر فغلب
منفرا وقوله في باب فضل ام سلمة حتى سمعت خطبته بخبرنا
كذا للعذري والسمرقندي وعند الكسائي وابن الحذاء بخبر جبريل كان
اللام من جبريل انحرفت تعريفها فتصحفت في الرواية الاولى والصواب
جبريل وكذا اخرجه البخاري وما قبله يدل على صحته **الخاء
مع التاء** قوله وهو يختل ابن صياد وفي حديث المطلع من
شق الباب كان انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله اي يستغفله
ويراوغه لياخذه على غفلة ليسمع حديث ابن صياد ويفهم رمزمته
وليطعن عين المطلع وفي حديث ابي قتادة ورجل من المشركين

يختله مثل ذلك ختل الصيد خادعه ليستغفله وفي كتاب التفسير
الختال والختال لكل واحد كذا لهم وعند الاصيلي والخال وكل صحيح من
الخيلاء وقوله ما ختر قوم بالعهد اي غدروا ونقضوا والختر
اسوأ الغدر قوله وانا خاتم النبيين الخاتم بفتح التاء وكسرها
من اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثعلب والخاتم الذي ختم به
الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا وقوله اعطي جوامع
الكلم بخواتمه وعند العذري اعطي جوامع الكلم خواتمه وهو بمعنى جمع
المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة والختم عليها بضمها في تلك الكلمة كما يختم
على ما في الكتاب وقوله او ليختمن الله على قلوبهم هو ان يخلق الله في
قلوبهم ضد الهدى ويصرف عنهم لطفه فيمنعهم توفيقه وقيل هو شهادته
عليهم بكفرهم وقيل هو علم يخلقه الله في قلوبهم تعرفهم الملائكة به وقيل
هو طبعه عليها حتى لا تعي خيرا وقوله لا تفض الخاتم يعني عذرتها
لا تستبيحها الا بحق الشرع واذا التقى الختانان هو موضع القطع من فرجي
الزوجين في ختان الذكر وخفاض الانثى وقوله ختنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار
يعم ذلك **الخاء مع الدال** قوله فهي خداج اي ذات خداج وهو
النقص وقيل خداج هاهنا بمعنى مخدجة اي اقل المصدر محل الفعل اي
ناقصة قوله مخدج اليد اي ناقصها والمخدج الراوي للحديث ياتي
في موضعه وقوله فامر بالاخدود فخددت هي شقوق في الارض
واحدها خد وقوله خدت يرجع الى جماعة ما حفر منها وجمعها
اخاديد كانه قال فخددت الاخاديد او خدت الارض والخدود السنود
تكون للحوادي الانكار في ناحية البيت الواجر جرور وتقال الخدود شرد عليها

علمه السلام

سُتُورٌ وقيل الخِدرُ البيتُ نفسُهُ وقولـــهُ إن جَآتْ به خدِلًا كذا للكافة
وعند الاصيلي خدِلًا بكسر الدال وهو الممتلي وخدلُ الساقين غليظهما وفي
الحديث خدلجُ الساقين ومما سواءٌ وقولـــهُ كنتُ ارى خدَمَ سوقهما اي
خلاخيلهما الواحدة خدمةٌ وقد يُسمّى موضعهما من الساقين خدمةً وجمعها خدامٌ
وقد جاء وبدت خلاخيلهن ❊ قولـــهُ عليه السلام الحربُ خدعة كذا لابي ذرٍ واكثر
الرواة في الصحيحين وضبطها الاصيليُّ خُدْعَةً وقال ابو ذرٍ لغةُ النبي صلى الله عليه
وسلم خَدْعة بالفتح وبه قال الاصمعيُّ وغيرُهُ وحكى يونسُ فيها الوجهين ووجها
ثالثا بضم الخاء وفتح الدال ولغةً رابعةً بفتحهما فالخَدْعة يعني ان امرها ينقضي
بخدعةٍ واحدة يخدعُ بها المخدوع فتزلُّ قدمُهُ ولا يجد لها تلافيا ولا اقالةً وكانه
نبّه على اخذ الحذر من مثل ذلك ومن ضمّ الخاء وسكّن الدال فمعناه انها تخدع
يعني اهلها ومباشريها ومن ضمّ الخاء وفتح الدال نسب الفعل اليها اي
تخدعُ هي من اطمأنّ اليها وان اهلها يخدعون فيها ومن فتحهما جميعا كان جمعَ خادعٍ
يعني ان اهلها بهذه الصفة فلا تطمئن اليهم كانه قال اهلُ الحرب خدعة ثم حذف
المضاف واصلُ الخدع اظهارُ امرٍ واضمارُ خلافه ويقالُ خدع الريقُ فسد
وكان الخادع يفسد تدبير المخدوع ويفسد رايهُ

الاختلاف

نعت الى امّ الدرداء بخادمٍ كذا لابن ماهان وعند الجلودي بانجادٍ جمعُ
نجدٍ وهي متاعُ البيت من فُرُشٍ وستورٍ ونمارقَ ومنهُ يقالُ بيتٌ منجّدٌ

الخاء مع الذال

قولـــهُ المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
اي لا يخلي بينه وبين من يظلمه كانه لمّا تاخّر عن نصره واسلمه لظالمه كان
خاذلا يقال خذلت الظبية اذا تاخّرت عن القطيع وانفردت ❊ والخذفُ
الرمي بحصًى اونوًى بين سبابتيه اوبين الابهام والسبابة ومنه نهى عن
الخذف ومنه فخذفته بحصاة وللقابسي في كتاب الديات بحاء مهملة

١٨٥ والاوّلُ اصوبُ

الخـــاء مع الراء

قوله حتى الخراءة هي هيئةُ
جلسة المتخلّي لقضاء الحاجة اوصفة التنظف منه ❊ قولـــهُ ولا
فارّ الخُرْبة بضم الخاء ضبطه الاصيلي وضبطه غيرُهُ بالفتح وبالفتح قيّدناه (الفتح؟)
في صحيح مسلم بلا خلاف وصوّبه بعضهم وفي كتاب البخاري والخربة البلية
ومثله في رواية الهمداني وفي رواية المستملي يعني السرقة وفي روايته
في كتاب المغازي البلية وقال الخليل الخُرْبة بالضم الفساد في الدين وهو من
الخارب وهو اللصّ المفسد في الارض ولا يكاد يستعمل الا في سارق الابل
وقال غيرُهُ الخَرْبة بالفتح السرقة وقيل العيبُ واما الخرابة بخاءٍ
معجمةٍ فهي سرقة الابل خاصةً وبالحاء المهملة في كل شيءٍ ❊ وقولـــهُ في
موضع المسجد وكان فيه خِرَبٌ بكسر الخاء وفتح الراء وبالعكس ضبطناهما (خربة)
جميعا وكلاهما صحيحٌ وتميمٌ تقول بكسر الخاء قال الخطابي لعلّه خُرَبٌ
جمع خُرْبةٍ وهي الخروق في الارض الا انهم يقولونها في كل ثقبةٍ مستديرةٍ
قال اولعلها جُرَفٌ جمع جُرْفةٍ وجرفةٌ جمع جُرُفٍ قال وابين من ذلك ان يكون
حدبًا جمع حدبةٍ وهي ما نتا من الارض وانما يسوّى المكان المحدودب
قال القاضي لا ادري ما قال وكما قطع النخل التي فيه كذلك سوّى
بقايا الخرب وهدم اطلال الخرابات كما فعل بالقبور والرواية صحيحةُ
اللفظ والمعنى فيه غنيةٌ عن التكلف للتغيير ❊ والخِرّيتُ البطيحُ الشديدُ
والخرّيتُ الماهرُ بالهداية وفي حديث خبيب فلما خرجوا به وفي رواية الاصيلي
اخرجوا به وهما لغتان ومثله تخرج بجنازتها ليلا وعند ابن عتاب وابن
حمدين فاخرج بجنازتها ووجهه ان تكون الباء معجمةً زائدةً كما قيل في
قوله اقرأ باسم ربك ومثله في باب أذان المسافرين خرج بلال بالعنزة كذا
للنسفي وللاصيلي وعند الباقين أخرج ❊ وفي حديث ابن عباس شهدت الخروج

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني البروز الى العيد ويوم الخروج اسم
من اسما العيد ويوم الصف ويوم الزينة واليوم المشرق قوله
الخراج بالضمان الخراج الغلة وقد يقع على مال الفيء ويقال الخرج
على الراس والخراج على الارض والخرج ايضا الغلة وكل ما خارج
به وقيل الخراج الاسم والخروج المصدر والمجردل المقطع وقد تقدم
والخردل حب معلوم اذا منع بالزيت فهو الصناب ٭ ركب
فرسا فخر عنه اي سقط من علوه ثم يسمى الانحطاط للركوع والسجود
على الوجه خرورا ٭ اخترط سيفه سله ٭ قوله سعد لا اخرم
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اترك شيا منها ولا اعدل
عنها من باده ولا انقص واصله العدول عن الطريق ٭ وقوله
تخرم ذلك القرن يعني ذهب وانقضى ٭ والخرص للثمار الحزر
والتقدير لثمرها وذلك لا يكون الا عند طيبها ٭ والخرص بالكسر
اسم الشي المقدر وبالفتح اسم الفعل وقال يعقوب هما لغتان في
الشي المخروص واما المصدر فبالفتح والمستقبل بالضم والكسر
في الراء واما من الكذب فالخرص بالفتح يقال خرص وخرص وتخرص
واخترص وانهم لاخرصون وقيل الخراصون ٭ وقوله خرصها
هو بضم الخاء وهي حلقة تكون في الاذن ٭ وفي السابع هي القرط يكون
فيه حبة واحدة في حلقة واحدة ٭ قوله وبه خراج هو القرحة
في الجسد ٭ قوله ان تخارج الشريكان واهل الميراث فسره في
حديث ابن عباس بان ياخذ هذا عينا وهذا دينا وان توى لاحدهما شي لم
يرجع على الاخر بشي قال الداودي هذا اذا كان الذي عليه الدين حاضرا
مقرا او كان ذلك بالتراضي واما بالقرعة او مع مغيب الذي عليه الدين

او انكاره فلا يجوز قال ابو عبيد تخارج الشريكين واهل الميراث
اذا كان بينهم متاع فلا باس ان يتبايعوه قبل قسمته وان لم يعرف
احدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبي وهذا معنى قول ابن
عباس في شراء الاجنبي لذلك قبل قسمته وقبضه على اختلاف ٭
قوله وابعث مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وهو حايط النخل وكذلك
البستان تكون فيه فاكهة تخترف وهي الخرفة ومنهم من يقول مخرف
كمسجد بفتح الجيم اسم لموضع السجود ومن كسر الميم وفتح الراء جعله
كالمربد وقال الخطابي المخرف هي الفاكهة بعينها والمخرف وعاء
تجعل فيه وانكر ابن قتيبة على ابي عبيد ان يكون المخرف الثمر قال
وانما هي النخل والثمر مخروف ٭ وفي حديث اخر خرافا وهو اسم لما
يخترف منه مثل الثمار او يكون جمع خريف وهي النخلة مثل كرام جمع
كريم وقيل المخرف القطعة من النخل ٭ وقوله في عايد المريض مخرفة
الجنة بفتح الميم والراء وفي حديث اخر في خرفة الجنة وفسره النبي
صلى الله عليه وسلم بانه جناها قال الاصمعي المخارف واحدها مخرف وهو جنا
النخل لانه يخترف اي يجتنى وقال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخيل
يخترف من ايهما شا اي يجتني وقال غيره المخرفة الطريق اي على طريق تؤدي
الى الجنة ومنه قوله وتركتم على مخرفة النعم وعلى التفسيرات المتقدمة
يكون معناه في بساتين الجنة وكله راجع الى قوله صلى الله عليه وسلم جناها
وسواحج واثبت وقوله اربعين خريفا اي سنة والخريف ايضا اسم
الفصل من فصول السنة وهو وقت اختراف الثمار ٭ وقوله ان
تصنع لاخرق يعني الذي لا يحسن العمل وقيل الذي لا ٭ قوله ولا سباسة
عنده والمراد بهذا الحديث هو التفسير الاول والحرفا من البنا كذلك

كذا الاصل حيث ذكر

الخرص والخرص

قوله ليس منا من خرق مثل قوله انا بريء من الشاقة وهي التي تخرق
ثيابها وتشقها عند المصيبة **الاخلاف** في حديث الهجرة
فناداه اخرج من عندك كذا لهم وللاصيلي اخرج من عندك وفي حديث
نزول السكينة وانصرفت اليه ورفعت راسي واذا مثل الظلة فيه امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه فعرجت كما في الاحاديث
كلها **الخاء مع الراء** على خزير نعرم وقوله ما مسست
خزا هو ما خلط من الحرير والوبر وشبهه واصله من وبر الارنب ويسمى
ذكره الخزز فسمي وان خلط بكل وبر خزا من اجل خلطه به والخز
معروف وقوله يختزلونا من اصلنا اي يحوزونا ويعزلونا ويختزلونا
عن الامر في حديث السقيفة اي يقتطعونا ويزيلوه عنا وقوله
بخزامة في انفه اي حلقة من شعر تجعل في انف البعير يقاد بها اذا كان
صعبا ليراض بها والخزانة اسم للموضع الذي يخزن فيه الشيء وخنز
اللحم يخنز وخزن يخزن اذا تغير وخزق المعراض شق اللحم وقطعه
وقوله واوتيت خزائن الارض يعني فتح بلادها وخزائن اموالها وجاء في كتاب
مسلم مفاتيح خزائن الارض غير خزايا اي غير مذلين ولا مهانين ولا
مفضوحين بوطء البلاد وقتل الانفس وسبي النساء وقول عمر
اتركها خزانة لهم يقتسمونها يعني الارض يقسم خراجها مرتبا في بعده من
المسلمين شبهها بالمال المختزن لمن ياتي قوله في حديث الرجم فسود
وجوههما وخزيهما اي نفضحهما كما جاء بلفظ الفضيحة في الحديث الآخر
وقول ابراهيم عليه السلام ولا تخزني اي لا تفضحني وقد يكون الخزي بمعنى
الهلاك والوقوع في بلية يقال في مصدره خزي يخزى خزيا ومن الفضيحة
خزاية وفي حديث شارب الخمر اخزاه الله اي اهلكه ومن رواه خزاه

الله اي قهره **الخاء مع الطاء** قوله لابي بكر اخطأت بعضا واصبت
بعضا قيل هو من الخطأ الذي هو ضد الصواب قيل في عبارتها وقيل في تقدمه
عليه وقسمه على تعبيرها وقيل هو من الخطاء الذي هو بمعنى الترك من قولهم
اخطأ السهم الرمية اذا حاد عنها وكقوله في المبتية
ومن يخطئ يغمر فيهم نرم اي تركت فيها ما لم تغيره قوله
وجعلوا لله كل خاطئة من نبلهم اي كلما اخطأ الغرض قوله في
الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه كذا قيدناه عن كافتهم وفي بعض
النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع معنى الاول من الخطأ الذي هو الغلط كانه
لاستعجاله غلط في ثوبه فاخذ درعا لبعض نسائه ويدل على ذلك قوله
حتى ادرك بردائه يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال ذلك لمن قصد
ذلك وقيل يقال اخطأ اذا لم يتعمد وخطئ اذا قصد الخطأ واما
خطا فمعناه مشى من الخطو من السرعة والمبادرة وقد جاء في رواية عن ابن
الحذاء فاخذ ذرعا بذال معجمة واخطأ بذرع بفعل مستقبل بضم الراء
اي يهرع باعه في مشيه هكذا وجدته بخط القاضي مقيدا بذال معجمة
واظنه وهما وانما الذي هو بذال معجمة يذرع قوله على خطبة
اخيه يعني التكلم في ذلك وطلبه من جهة المراة واوليائها واما الخطبة
فبضم الخاء كسائر الخطب وقوله يخطر بسيفه بكسر الطاء
اي يهزه ومنه رمح خطار وقوله الا رجل يخاطر
بنفسه وماله اي يلقيها في الهلاك يعني الجهاد فخاطر بنفسه
وفرسه وسلاحه قوله فقام خطيبا قال ابو نصر الخطيب
الذي هو طبقة والخاطب الذي يخطب وقول عمر الخطب يسير
فسره مالك بانه يريد القضاء قال غيره ويحتمل ان يريد سقوط الاثم

وقلبه

عنه بالاجتهاد وقوله حتى يخطر بين المرء ونفسه بكسر الطاء
ضبطناه عن المتقنين وقد سمعناه من اكثر الرواة حتى يخطر بضم الطاء والكسر
هو الوجه في هذا يعني انه يوسوس ومنه رمح خطار اي ذو اضطراب
والفحل يخطر بذنبه اذا حركه فضرب به فخذيه واما بضم الطاء
فمن السلوك والمرور اي يدنو منه فيمر بين نفسه وبينه فيذهله عما
هو فيه وبهذا فسره الشارحون للموطا وغيره وفسره الخليل بالاول
قوله لا يسالوني خطة اي قصة وامرا قوله كان نبي
من الانبياء يخط فسروه بخط الرمل للحساب ومعرفة ما يدل عليه
وقولها تخط رجلاه الارض اي ضعفت قوته حتى كان يجرهما غير
معتمد عليهما وقوله خطيا اي رمحا من الخط وهو موضع بناحية البحرين
تجلب اليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت مرة فيه سفينة فيها رماح
ولا يصح قول من قال انه تنبت فيه الرماح وقيل الخط ساحل البحر
وقوله على جمل مخطوم بخلبة اي له خطام يشد على راسه كالزمام
والخلبة الليف اي يجعل له خطام حبل من ليف النخل وفي حديث
ضربة الملك يوم بدر قد خطم انفه وشق وجهه اي وقعت الضربة من
وجهه في موضع الخطام من البعير وهي سمة من الكي على الانف والخدين من
البعير قوله وعليه خطاطيف جمع خطاف وهو كلاب كما جاء
في الحديث الاخر عليه كلاليب وقوله فجعلت منه خطيفة يعني
عصيدة من دقيق بلبن وقيل هو في الكثافة دون العصيدة قوله
للجن خطفة يعني ما يختطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها
الجني اي يسترقها من السمع قال تعالى الا من خطف الخطفة قوله
او لتخطفن ابصارهم اي يذهب بها بسرعة ومثله يخطفان البصر وتخطفه

الطير مثله يقال خطفه وخطفه واختطفه وتخطفه وفي
الكتاب العزيز فتخطفه الطير وتخطى الرقاب تجاوزها وخطوات
الشيطان جمع خطوة والمعنى اثاره ومسالكه واصله نقل القدم في
المشي ثم استعير في الاتباع على راي ودين ومذهب كانه اتبع ما قبل
قدميه ومنه نقل الخطا الى المساجد قوله غطيطه او خطيطه على
الشك والصواب الاول وهو صوت تردد نفس النايم عند استثقاله ولا
معنى للخاء هاهنا

الخاء مع اللام

قوله ما خلات لما توقفت
عن المشي وقد ظنوا ان ذلك خلاء في خلقها وهو الحران للفرس وغيره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بها خلاء وانما حبسها الله سبحانه كما
حبس الفيل على مكة ابقاء على اهلها يقال خلات الناقة والح الجمل
يقال خلا البعير يخلا خلاء اذا برك فلم يكد ينهض وكذلك الناقة
هذا قول ابي زيد وزعم الاصمعي ان الخلاء في النوق خاصة وقوله
ان كان خلبها اي خدعها ومنه لا خلابة والخلبة بضم الخاء وسكون
اللام ليف النخل وقد يسمى الحبل نفسه خلبة وكان الخلبة قطعة
من الخلب قوله بليف خلبة على الاضافة اراد خلبة ليف
اي حبل ليف ثم قلب ومن نونه فهو بدل من الليف ومعناه حبل
صغير من الخلبة وخالجنيها يعني السورة نازعنيها فقراها معي
يدل عليه مالي انازع القران والمنازعة المجاذبة للشيء لكي ينتزعه
كل واحد منهما عن صاحبه والخلج الجذب وكانه جاذبه قراءتها
وقوله فليختلجن دوني اي يجتذبون ويقطعون عني والخليج نهر
يخرج من جنب نهر كانه جذب منه واقتطع وخليجا الوادي جانباه
قوله في غسل الجنابة اذا خالط اي جامع والخلاط الجماع لاختلاط

الفرحين فيه قوله ماله خلط اي لا يخالطه شيء من ثقل الطعام
غيره وخلط التمر الوان مجتمعة وما كان من خليطين هما اللذان خلطا
ماشيتهما في المرعى والسقي والمبيت طلبا للرفق فذلك لا حيلة في حط
الزكاة وعند الشافعي هما الشريكان في الماشية والاول هو المذهب وكل
شريك خليط وليس كل خليط شريكا ٥ قوله في الاشتراط بالحج لا
يخلط بشيء اي مفردا غير قارن ولا متمتع كذا للقابسي وهو الصواب وللباقين
يخلطهم كانه رده الى المهلين اي لا يخلطهم في عملهم واهلالهم بالحج شيء غيره
ونهيه عن شرب الخليطين هما النوعان من النبيذ كنبيذ التمر والزبيب
يخلطان عند الشرب او يخلطان عند الانتباذ وخصه بعض العلماء بالانتباذ
دون الخلط عند الشرب فاباح الخلط عند الشرب ٥ قوله متخذا
خليلا الخلة المودة والصداقة على الاختصاص دون مشاركة ومعنى هذا
لو كنت متخذا من الخلق خليلا انقطع الى محبته وصداقته على التعيين والخصوص
لكان ابا بكر ولكن له خلة الاسلام واخوته السابقة في اهله نحو شمول
الدين ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر فيكون المعنى لو كنت
اتخذ من الخلق خليلا افتقر اليه واعتمده في اموري لكان ابا بكر لكن الذي
الجأ اليه واعتمد عليه في جميع اموري هو الله سبحانه وسمي ابرهيم عليه
السلام خليلا لانه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص
وقيل هو من التخلل اي ان الحب تخلل قلبه وغلب على نفسه والخلة والخل
ايضا الصديق وقوله الا اني ابرأ الى كل خل من خله والخل بالفتح الخلة
قال الحربي عن الاصمعي فلان كريم الخل والخلة والخلالة والخالة اي الصحبة
وكان في كتب بعض شيوخنا من خله بالكسر وما اظن قرأناه على جميعهم
الا كذلك ٥ وفي حديث خزعة فبعثت الى اخلايها اي اصدقايها

كما جاء مفسرا في الحديث ٥ وفي كتاب الادب من البخاري الى اخلتها بالضم
الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة تعني الى اخلا يليها كما قال في الحديث
الاول واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل محبتها وصداقتها ثم حذف المضاف
قوله اربع خلال اي خصال والخلة بالفتح الخصلة ٥ قوله يتخللون
الشجر اي يصيرون خلالها بينها ووسطها ومنه يخرج من خلاله ومنه ارى
الفتن خلال بيوتكم اي اثناءها وما بينها واحدها خلل واصله الفرجة
بين الجبلين ٥ وفي حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي بلغت
ووصلت كما قال في الحديث الاخر حتى ظهرت اي علوت ومثله حتى خلصت الى
عظم ومنه ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام ولو اني اعلم اني اخلص اليه كله
بمعنى الوصول ٥ في الباب خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص
ايضا سلم ونجا مما نشب فيه ومعنى قول هرقل اني اخلص اليه اي اسلم في
وصولي اليه من الاعياء ويكون بمعنى التمني ٥ خلصوا نجيا وخالصة
لك وقوله اعطوا ام ايمن خالصة اي مما خلص مما افاء الله عليه وقال
بعض الرواة اجرة والاول ابين ٥ وقولها ونفرنا خلوف اي غيب
يقال حي خلوف اذا غاب رجالهم وبقي نساؤهم ومنه قول يهود نعلم ان
محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا ٥ وقوله او خلفات هي النوق الحوامل
الواحدة خلفة وقد جاء مفسرا في بطونها اولادها وهي خلفة اي التي مضى
امد نصف حملها فتكون عشراء والخلوف ايضا المتخلفون عن الغزو والخلاف
هو في اليمن كالرستاق والاقليم والكورة وخلافه اي بعده ومنه
فدخل ابن الزبير خلافه وقوله بعد خلاف رسول الله ٥ ولجعلت لها
خلفا قال هشام بن عروة يعني بابا وضبطه الجرجاني بكسر الخاء والخالفة عمود
في موخر البيت يقال وراء بيته خلف جيد وقول هشام هو المعروف

وبيانه في قوله وجعلت لها خلفين اي بابين ه وفي حديث اخر وجعلت
لها بابين بابا غربيا وبابا شرقيا يريد تجعل لها بابا اخر غير المعلوم
في خلفها قال ابن الاعرابي الخلف الظهر وقوله فانه لا يدري ما
خلفه عليه يعني فراشه اي ما صار فيه بعده من الهوام ه يخلف من
بعدهم خلوف جمع خلف ومنه واخلفه في ذريته ورجل يخلف رجلا
من المجاهدين في اهله ومن خلف الخارج وان الرجال قد خلفهم في ذراريهم
والخلف ما صار عوضا عن غيره ويقال ذلك في الخير والشر يقال خلف
صدق وخلف سوء فاما بسكون اللام فلا يقال الا في الشر كما قال تعالى
فخلف من بعدهم خلف وحكى الجوزي وبعض اهل اللغة السكون والفتح في
الوجهين وجمعه خلوف ومنه قوله ويخلف من بقي بعدهم خلوف ه ومنه
سمي الخليفة لانه يخلف غيره ويقوم مقامه وقيل ايضا في الاية الخلف
من يجيء بعد وكل قرن خلف بالاسكان ه وقوله واذا وعد اخلف
اي لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم وبضم اللام وتخفف ه وفي حديث
علي وعدني فاخلفني اي لم يف بوعدي قال ابو عبيد الاصل الضم واصله
اي فعل خلفا من الفعل والخلف القول الردي ومنه سكت الفا ونطق
خلفا ه ومنه قوله في حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير
يعني تخلف وكذلك قوله في الانصار خالفونا ولم يكن يعد ذكرا حد
لا اتفاق فيقدر خلافا الا ان يقال ان الانصار خالفونا في طلب الامر
لانفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن علي والزبير ما آل اليه الامر
اولا من توقفهما ويكون عنا بمعنى علينا ه وقوله ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم اي اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من فعلي من اقامة
الصلاة وظنهم اني فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم او خلفهم

على غيره او يكون اخالف بمعنى اتخلف عن الصلاة لمعاقبتهم ه وقوله
فاخلفني فجعلني عن يمينه اي اداراني من خلفه لئلا اقطع عليه صلاته
ومثله فاخلف بيده فجعل يلتمس الفضل ويقال اخلف بيده الى سيفه
اي عطفها ه وقول سعد بن عبادة خلفنا فكنا اخر الاربع اي اخرنا فذكرنا
بعد الاربع وقوله او ليخالفن الله بين وجوهكم قيل يحول الى الادبار
وقيل تغيير صورها وتحويل الى صور اخر كما قال ان يحول الله وجهه وجه
حمار ويحتمل ان يخالف بتغيير صورها انواعا اخر ه قوله ان كان
لخليقا بالامارة وانهم لخلقاء ان يفعلوا او يتركوا اي حقيقون وجديرون ه وقوله
ولا خلاق له اي لا نصيب له من الخير والخلوق طيب يخلط بالزعفران
قوله يزداد له قد خلقا بفتح اللام وضمها وكسرها اي بليا وتمزق ويقال
ايضا اخلقا وفي صفته عليه السلام واحسنه خلقا بضم اللام وسكونها
والضم اكثر ه وقوله احاسنكم اخلاقا فالخلق بضم اللام الطباع
وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب
وجمعها خلائق ه وقولها وكان خلقه القرآن الخلق الطبع والخلق
الدين والخلق ايضا المروة ه وقوله اختلاس يختلسه الشيطان
هو اخذ الشيء بسرعة واختطاف على سبيل المخاتلة ه وقوله لا يختلى
خلاها مقصور ويمده بعض الرواة وهو خطا وهو العشب الرطب
وفي حديث لا يختلى شوكها الاختلاء القطع فعل مشتق من الخلا وهو
العشب الرطب خاصة والمخلى مقصور حديدة يختلى بها الخلا والمخلاة
وعاء يختلى فيه للدابة ثم سمي كل ما يعلف فيه مما يعلق في رأسها
مخلاة ومن الرواة من يمد الخلاء وهو وهم ه وانما الخلاء الموضع
الخالي ومصدره خلا خلوا وقد قيل القولان في قول عائشة حبب اليه
وايضا المصدر من خلا يخلو

الخلاء اي الموضع الخالي وقيل ان تخلو ۞ وقوله اذا كنت إماما او خلوا اي منفردا ۞ قوله لا يخلو عليهما احد لم يوافقاه يعني الماء واللحم وقال المطرز اخلى الرجل على اللبن اذا لم يشرب سواه ۞ وفي البارع خلا بالشيء بمعناه وقيل يخلو يعتمد والمعنى واحد ۞ وقوله لست لك بمخلية اي منفردة يقال اخل امرك واخل به اي انفرد به ۞ قوله جابر في زوجته وخلى منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور رواه بعضهم بالمد فصحف ۞ وقوله اذا اتى الخلاء اي الموضع الذي يتخلى فيه لحاجته اي ينفرد ومثله يتخلى في طريق المسلمين وقولهم خلا كذا قال النحاس هو لفظ وضع موضع المصدر معناه خلو من زيد ومعناه جاوز الذي منه زيدا قال غيره ما في الدار احد خلا زيدا وزيد بالنصب والجر فاذا دخلت ما نصبت لا غير لانه قد صار الفعل ۞

الاختلاف والوهم قوله لخلوف فم الصائم بضم الخاء فيرواه عن المتقنين وهو ما يخلف بعد الطعام في الفم من ريح كريهة لخلاء المعدة من الطعام واكثر المحدثين يروونه بفتح الخاء وهو خطأ عند اهل العربية وبالوجهين ضبطناه عن القابسي وفي بعض طرقه لخلفة فم الصائم والمعنى واحد ۞ وفي باب هل يقول اني صائم لخلف بغير واو عند بعضهم وبعضهم لخلف فم الصائم ووجهه ان يكون بفتح الخاء لما يخلف يقال خلف وخلف واما بضم الخاء فيكون جمع خالف او خالفة لما يخلف الفم وتتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه يخلف ۞ قوله ابلي واخلقي كذا لابي ذر ۞ والمروزي بالفاء ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفاء ان يكتسب خلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلفه وهو الاشهر رباعي ۞ وفي صفة اهل الجنة اخلاقهم على خلق رجل واحد بفتح الخاء وسكون

اللام كذا للكافة عن البخاري وبضم الخاء واللام عند النسفي وفي كتاب مسلم الوجهان جميعا السكون مع الفتح عن ابي كريب والضم فيهما عن ابن ابي شيبة وكلاهما صحيح وبالضم اوجه لقوله اخلاقهم اي انهم على خلق من التودد والتوافق ليس بين احد منهم خلق يذم كما في الحديث الاخر لا تباغض بينهم ولا اختلاف قلوبهم على قلب واحد وعلى الرواية الاخرى يكون المعنى انهم على صورة ابيهم ادم ۞ وفي حديث جابر ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلفكم اي يترككم خلفه ويتقدمكم وقيل يخلف عنكم وقيل يخلفكم موعده وهذه رواية ابي بحر وابن ابي جعفر وعند غيرهما يلحقكم من اللحاق وهو وهم بدليل سياق الحديث وقول سعد فخلفنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم فكنا اخر الاربع حين فضل دور الانصار اي اخرنا ولم يقدمنا يقال خلفه اذا جعله اخرا ۞ وقوله حتى ان الطير لتمر بجنباتهم فما تخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم فما يلحقهم والاول اصوب ۞ وقوله لحسان حتى يخلص لك نسبي كذا في بعض النسخ ورواه بعضهم حتى يخلص قال الهروي خلص وخلص سواء وقيل يصفى ويتميز والخلاصة ما اخلص من الشيء اي ميز وصفي وبالخص يتميز ويهذب ۞ قوله فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه كذا لاكثر الرواة ووجه الكلام فاخلف اي عطف بيده اي اداري من خلفه ۞ لا يختلى خلاها مقصور في الرواية وضبطه العذري والسمرقندي مرة بالمد والوجه الاول قوله في الموطا في باب ما يجوز من الشرط في القراض سلعا كثيرة لا تعلق كذا لابن بكير ولابن وضاح لا تختلف والاول اوجه ۞

الخاء مع الميم قوله لا تخمروا راسه اي لا تغطوه والخمرة كالحصير الصغير من سعف النخل يضفر بالسيور وهي على قدر ما يوضع عليه الوجه والانف وسميت بذلك لسترها الوجه والكفين من برد الارض وحرها

فإن كبرت عن ذلك فهي حصير ، وخمروا آنيتكم غطوها ومنه خمار
المرأة ومنه أفيئة خمر أبين الغوائط جمع خمار ، وفي شعر حسان ،
يلطمهن بالخمر النساء بضم الخاء والميم قال ابن سراج ويروى
بفتح الميم جمع خمرة والأول أظهر لعزتها على أربابها وأن النبي صلى
الله عليه وسلم رؤي يمسح وجه فرسه بردائه والخمير العجين المختمر أي
المتطرف للخبيص تسكر حتى لا تغته الخمر كما تتلطف في سل الشعرة خوف
انقطاعها فتبقى فيه وقوله كل مسكر خمر سميت بذلك لسترها
العقل أو لمخامرتها إياه أي مخالطتها وقد جاء في الحديث والخمر ما خامر
العقل أي خالطه قولهم كان يمسح على الخمار والخمار تزيين العمامة
لتخمرها الرأس قاله الحربي والخميلة كساء كالقطيفة أو هي القطيفة
وقوله أخمل بذكر صاحبه قائله أي أستر وأسقط وأقل نباهة وذكر
جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف وهو جبل بيت المقدس
فسره في الحديث **خ م ل** قوله الخميلة هو كساء ذات خمل وهي كالقطيفة
وقيل القطيفة نفسها ، **خ م م** وفي المساقاة وخم العين بفتح الخاء
وشد الميم أي كنسها وتنقيتها **خ م ص** قوله خميصة قال الأصمعي
هي كساء من صوف أو خز معلمة بأسود كانت من لباس الناس قال
غيره هو البرنكان الأسود وقال أبو عبيد هو كساء مربع له علمان
وقال الجوهري هو كساء رقيق أحمر أو أصفر أو أسود ، وفي الحديث ما يفسر
قول الأصمعي قوله خميصة لها أعلام ، وقوله توضع في أخمص قدميه
جمرتان وأصابه في أخمص قدميه ، أخمص القدم المتجافي من باطنها عن
الأرض فلا يمسه وأصله من الضمور ، وقوله رأيت به خمصا بفتح
الميم أي ضمورا في بطنه من الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع أيضا والمخمصة

المجاعة ومنه أصابتنا مخمصة شديدة كما قال في الرواية الأخرى
مجاعة ورواه بعضهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا أي ضامرا
خ م س قوله محمد والخميس كذا في أكثر الأحاديث أي الجيش وكذا
رواه أكثر رواة البخاري في كتاب الأذان محمد والجيش مفسرا وعند أبي
الهيثم والخميس سمي خميسا لقسمته على خمسة أقسام قلب وميمنة
وميسرة ومقدمة وساقة وقيل لأنه يخمس والأول أولى لأن
اسمه كان معروفا قبل ورود الشرع بالخمس والعرب تقول للخمس
خميس وللنصف نصيف وللعشر عشير وفي نسبه ضبطان الرفع
على العطف وهي أكثر رواياتنا والنصب على المفعول معه أي مع الخميس
خ م ش قوله الآجات في وجهه خموش أو خدوش هما بمعنى وكذلك
قوله فاقتص شريح من سوط وخموش قيل من الجراحات التي لا دية فيها
قاله أبو الهيثم وقال ابن شميل ما دون الدية الناضة فهو خماشات كقطع
اليد والرجل ، **فصل الاختلاف والوهم** قول معاذ ائتوني
بثوب خميص أو لبيس كذا ذكره البخاري بالصاد المهملة وبالسين ذكره
أبو عبيدة وغيره وهو بفتح الخاء وكسر الميم قال أبو عبيدة هو الثوب
الذي طوله خمسة أذرع كأنه يعني الصغير من الثياب قال ويقال له
أيضا مخموس وقال أبو عمرو هي ثياب أول من عملها باليمن ملك يقال له
الخمس ، قال القاضي وقد يكون الخميص على ما رواه البخاري ثوب
خميص أي خميصة ذكره على تذكير الثوب إذ كان المراد بذلك
وصحت روايته وترجم مالك في الموطأ ما لا يجوز للمسلمين أكله قبل
الخمس كذا في جميع النسخ في رواية يحيى وهو وهم منه وصوابه
قبل القسم وكذا في موطأ ابن بكير ولعل رواية يحيى قبل الخمس بفتح

الخاء وسكون الميم اي قبل القسمة يقال ربعت اذا اخذت الربع وخمست
اذا اخذت الخمس ومنه قوله ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام
ومصدر ذلك ربعا وخمسا ٥ **الخاء مع النون خ ن ث**
قول عائشة فانخنث في حجري اي مال وانثنى عند الموت وخروج روحه
صلى الله عليه وسلم ومنه في الحديث الاخر نهى عن اختناث الاسقية وفي
الرواية الاولى الخناث هي التي تثنى افواهها الى خارج ليشرب منها كذلك
ومنه سمي المخنث لانعطافه وتخلقه في ذلك بخلق النساء ومنه لا يصلي
خلف المخنث الا من ضرورة وهو الذي ذلك من خلقته فاما من يتشبه
بذلك ويتقصده فهو ملعون فاسق **خ ن ج** قوله وبيدها خنجر بفتح
الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه بعضهم بكسر الخاء وقوله
لم يخنز اللحم اي لم ينتن يقال منه خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز
بها ايضا ومثله خزن ايضا وخم وصل واخم واصل ونتن بالضم والنتن
قوله ولهم خنين اي بكاء بصوت فيه غنة تقدم في الحاء وكذا
قوله في خنصره بكسر الصاد هي الاصبع الصغرى من اليدين قال ابو
حاتم وكذلك في الرجلين قال ابو علي ويقال الخنصر الاصبع الوسطى
خ ن ع قوله ان اخنع الاسماء عند الله جاء مفسرا في مسلم عن
ابي عمرو الشيباني قال اوضع ومعناه ان اذل اصحاب الاسماء عند
الله واشدها صغارا من تسمى بملك الاملاك ونحو هذا فسره ابو عبيد
اي اذل واوضع والخانع الذليل الخاضع وقد يكون اخنع بمعنى افجر والفجر
كما قال في الرواية الاخرى اخبث قال الخليل الخنع الفجور وفي رواية
اخرى في البخاري اخنى ومعناها من نحو هذا التفسير اي افجر وافحش
والخنا الفحش كما قال في اللفظ الاخر واخبثها ويكون بمعنى اهلك لصاحبها

يقال اخنى عليه الدهر اي اهلكه وقد ذكر ابو عبيد انه روي انخع بتقديم
النون وهو ايضا من هذا المعنى اي اقتل واهلك والنخع القتل الشديد واختلف
في معنى قوله تسمى بملك الاملاك فجاء في الحديث هو مثل قوله شاه شاه
هذا قول سفين بن عيينة وقيل معناه ان تسمى باسماء الله الذي هو ملك الاملاك
كالعزيز والجبار والرحمن **خ ن ق** قوله فخنقه خنقا شديدا
وضبطه بعضهم خنقا بكسر النون ويقال الامعا قوله يؤخرون
الصلاة يخنقونها اي يضيعون وقتها بكثرة التاخير يقال هم في خناق
من كذا اي في ضيق **خ ن س** قوله وخنس ابهامه اي قبضها ومنه
في الشيطان فاذا ذكر اسم الله خنس اي انقبض ورجع يقال من هذا
كله خنس في اللازم والواقع وذكرنا اختلاف الروايات في الحديثين
خ ن و قوله اخنى الاسماء عند الله تقدم تفسيره ٥ **فصل
الاختلاف والوهم** في تفسير قل اعوذ برب الناس اذا ولد
الانسان خنسه الشيطان واذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت
على قلبه في ظاهر هذا الكلام اختلال بين وكذا الرواية في جميع النسخ
لا معنى له وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما كذا
جاء في غير هذا الباب في مسلم لاكن اللفظ الذي جاء بعد من غير هذا
الحديث وهو ما روي عن ابن عباس يولد الانسان والشيطان جاثم على
قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما
اراد ذكر هذا الحديث او الاشارة للحديثين والله اعلم ٥ **الخاء
مع الصاد خ ص ب** قوله احراما خصبة بفتح الخاء وكسر
الصاد اي ذات خصب وكلا **خ ص ر** قوله نهى عن الاختصار
في الصلاة وعن الخصر في الصلاة بفتح الخاء وعن الصلاة مختصرا

بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر في الصلاة ويروى ذلك عن
عائشة وقالت ان اليهود تفعله ذكره البخاري وقيل هو ان لا يتم ركوعها
وسجودها كانه يختصرها ويجزئها وقيل هو ان يصلي وبيده عصى يتوكأ
عليها ماخوذ من المخصرة وهي عصا او غيره يمسكه الانسان بيده
وقيل هو ان يقرأ فيها من اخر السورة اية او اثنتين ولا يتم السورة في
فرضه قوله فخرجت مخاصرا مروان اي مماشياله واخذا بيده
خاصر الرجل اذا ماشيته ويدك في يده وقوله وبيده مخصرة
هو ما جلبه الانسان بيده من عصى وقضيب وشبهه وفي رواية
مختصرا قوله واصابتني خاصرة اي وجع الخاصرة او ألم فيها او
يكون يريد بذلك ألم اطرافه ووجعها من قولهم خصر الرجل اذا ألمه
البرد في اطرافه

خ ص ل قوله كانت فيه خصلة من خصال
النفاق وقيل خالة من خالاتها وعندي ان معناه شعبة والخصلة
كل لحمة منفردة في الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين
ولذلك يقال جاء فلان ترعد خرابصه وقد تكون الخصلة هاهنا بمعنى
الشيمة والخلق التي جبل عليها وجارها والخصل في طيبة الرمي وسبق
الخيل يقال لفلان الخصل اي السبق يحوز فضيلته

خ ص م
قوله الالد الخصم بكسر الصاد اي الكثير الخصام قوله في باب
هل يشير الامام بالصلح سمع صوت خصوم بالباب كذا الرواية هنا
واكثر استعمال العرب فيه خصم للواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث قال تعالى وهل اتاك نبؤ الخصم وخصمان بغى بعضنا على بعض
وهذان خصمان اختصموا في ربهم وانما صلح هذا لانهم سموا باسم الفعل
اي هذا وهاولاء ذو خصم يقال خصمت الرجل خصما قال الخليل ويقال ايضا

اي هم ذوو اخصام

خصايله

خصيم وجمع خصوم وخصماء وقوله ثلاثة انا خصمهم اي المطالب
لهم بما اكتسبوه وقوله وبك اخاصم وبك خاصمت اي احتج وادافع
بلسان او سيف وقوله ما نسد منه من خصم الا تفجر علينا منه خصم
بضم الخاء وسكون الصاد اي ناحية وطرف واصله خصم القربة وهو
طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر التفجر كما يتفجر الماء من نواحي القربة
اذا انشقت وخصم كل شي طرفه استعاره هذا للفتنة

خ ص ص
قوله بادروا بالاسلام ستا وذكر خويصة احدكم يعني نفسه وهو تصغير
خاصة ويروى خاصة احدكم قيل يريد موته بهذا فسره هشام الدستوائي
وفي الرواية الاخرى وخويصة احدكم مثله وكذا قوله الا خويصة اي خاصة
مقرها ومعناها ما هنا اي ما يختص به وقوله خصاصة اي سوء
حال وحاجة

خ ص ف
قوله اخصف نعلي ويخصف نعله هو
خرزها طاقة على اخرى واصل الخصف الضم والجمع وقوله حصير
او خصفة بفتح الخاء والصاد الخصف جلال التمر وهي اوعية من الخوص
يدخر فيها وهي بمعنى الحصير وقوله الا تستخصي اي نخصي انفسنا
ونستغني عن النساء والاسم الخصاء ممدود ومرسل الانثيين واخراجهما
وقال الكسائي الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان عليهما

فصل الاختلاف والوهم في صلاة الخوف ثم خص جابرا ان قال كذا
لهم وعند الهروي ثم نص بالنون وهو وجه الكلام قوله احتجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة لابن السكن ولغيره بحصفة
والاول ابين اي اقتطعها عن الناس بخصفة او حصير كما تقدم في الحديث
الاخر وتفسير قبل قوله كان يكره الاخصاء كذا لابن عيسى
وابن جعفر من شيوخنا وبعض رواة الموطا وهو وهم انما يقال فيه خصي

لا احصا وعند النسائي الحصا وعند ابن عتاب وابن حمدين الاحتصاء ومداران صحيحان ۞ **الخاء مع الضاد** قوله فاتي بمخضب

واجلسوني في مخضب هو شبه الاجانة وهي القصرية يغسل فيها الثياب قال ابو حاتم هو المركن وقد جا في بعض الروايات فقال ركوة ومن قريب قال الخليل هي تور من ادم وجمعه ركاء وقد جا في الحديث الاخر فاتي بمخضب من حجارة فصغر ان يبسط يده فيه وهذا يدل ايضا انه قد يسمى به ما صغر من ذلك كالتور والقدح كما جا في هذا الحديث نفسه فاتي بقدح رحراح اي واسع ۞ وقوله حتى خضب دمعه الحصى واصله في الشعر والصبغ بالحمرة خ ض خ قوله فسمعت خضخضة الماء هو صوت تحريكه خ ض ر قوله نهى عن المخاضرة قال ابو عبيد هو بيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها وهي خضر وقد جا مفسرا عنه في الحديث ۞ قوله الا آكلة الخضر كذا هو في اكثر الاحاديث والروايات بكسر الضاد وعند العذري خضرة اي الطاهر الخضرة بزيادة هاء وعند الطبري وبعضهم الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا وقع ايضا للاصيلي بزيادة التاء في كتاب الوصايا وكتاب الخمس وعند غيره وفي غير هذا الموضع حلو خضر بغير تاء ۞ الخضر بكسر الضاد من النبات الرخص الغض قال الازهري والخضر هنا ضرب من الحبة والحبة ماله اصل غامض في الارض والماشية تستهيه وتكثر منه لانه تبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول وهيجها واجزائه خضرة وكذلك قوله في المال خضر حلو اي ناعم هنا مشتهى شبهه بالمراعي الشهية للانعام ومن روى ان هذا المال خضرة انث على معنى تانيث

المشبه به اي ان هذا المال شيء كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهية كالبقلة الخضرة الخضرة البقلة الخضراء او يكون على معنى فايدة المال وهي الحياة به اي ان الحياة به او العيشة فيه خضرة اي ناعمة مشتهاة وان الدنيا خضرة حلوة كما جا في الحديث الاخر واما من روى الا آكلة الخضر فصحيح المعنى اي النبات الاخضر الناعم وان كانت الرواية الاولى اعرف وفي حديث الثوم والبصل اني يعتريني فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد منه جمع خضرة اي بقول خضرة كما جاء في الحديث الاخر فيه بقل والعرب تقول للبقول الخضراء وضبطه الاصيلي خضرات بضم الخاء وفتح الضاد ۞ قوله ابيحت خضراء قريش كذا جاءت الرواية في مسلم بالخاء وكذا ذكره البخاري ايضا ومعناه جماعتهم واشخاصهم ورجالهم والعرب تكني عن الخضرة بالسواد ومنه سواد العراق اي المعمور منه بالشجر وقال الله تعالى مدهامتان اي شديدة الخضرة من الري ۞ والاصمعي وغيره يقول ان العرب تقول غضرائهم بالغين المعجمة اي خيرهم والغضارة النعومة ۞ وفي حديث الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء كذا لبعض الرواة اي نباتا اخضر غضا وفي رواية خضيرا وكلاهما صحيح والفروة الارض التي لا نبات فيها وقيل الحشيش اليابس ۞ وفي الحديث الاخر ورأى رفرفا اخضر كذا للاصيلي الخضرة معلومة في الالوان ومثله ويلبسون ثيابا خضرا وفي رواية عن الاصيلي رفرف خضر اي اخضر والعرب تقول اخضر خضر كما تقول اعور عور ولغيرهم والاول اشهر واصوب ۞ وقوله في قبر المومن ويملأ عليه خضرا اي نعما غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر وقوله في تفسير الحنتم الجر الاخضر قيل معناه المزفت الاسود من

اجل ذلك تسمي العرب السواد اخضر وقيل هو من خضرة الالوان المعلومة
ويدل عليه قوله الاخضر والابيض وقوله ومر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا علاها الحديد وخضرته
سواده ، خ ض ع قوله في الملائكة عليهم السلام خضعانا لقوله
اي تذللا على من رواه بكسر الخاء ويروى بضمها وكذا ضبطه الاصيلي
ويكون بمعنى الاول ومما مصدر خضع كالكفران والوجدان وقد يكون
جمع خاضع للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح ، والخضوع
الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع ،

الخاء مع الفاء ، خ ف ت قوله حين خفت وقد خفت
حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت سكن وانقطع صوته وخفت
ضعف وخفت مات وتخافت اذا اسر كلامه ولم يرفع صوته ويدل
على صحته هذا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل صلاتك وقيل
قراءتك خ ف ر قوله بغير خفير ومن اخفر مسلما ولا تخفروا الله
في ذمته بضم التاء وان تخفروا ذمتكم بضم التاء اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله والمسلم اخو المسلم الى قوله ولا تخفره وكرهنا
ان نخفرك اخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته نحو خفرته ثلاثي
وخفرته اجرته والخفير المجير والخفارة بالضم والخفرة والخفر
الذمة والعهد وتقدم في الجيم الخلاف في قوله ولا تخفر ، خ ف ض
قوله يخفض القسط ويرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط
هاهنا الرزق اي يوسعه ويقتره الاقدار على وجه المجاز في ذكر
الميزان وقد جاء في البخاري في رواية وبيده الميزان يخفض ويرفع والمراد
هاهنا الاقدار على وجه المجاز وقد جاء في تاريخه قال عليه السلام الموازين
وذكره البخاري

بيد

بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقوله فلم يخفضهم حتى سكتوا
اي يسكتهم بفتح الخاء وقوله في الدجال فخفض فيه ورفع قيل
والله اعلم صوته وكثرة ما تكلم به في امره وقيل اي حقر امره
وهو كما قال في الحديث هو اهون على الله من ذلك ورفع من شأنه فتنته
وخوف وعظم من امره ، وقوله واخفاض النساء هو كالختان
لهم واصله ضد الرفع ، ومنه خفضت عالية اي املته من ارتفاع
نفوسهم وعلوهم خفضا بهم للمنازعة وفي حديث النساء خفض ما ارتفع
من العضو بما انقطع منه ، ولم يصنع منهن شيئا استخفافا بحقهن اي
استهانة ، قوله يخف في الصلاة ثلثا ويروى بضم التاء رباعي كما
قال في الرواية الاخرى مخفف يقال خف الرجل في صلاته وامره ،
وقوله حتى القوا اكثر من تلبس برده ليستخفوا اي يتخففون للهرب
ويزيلون ثقل ذلك خ ف ق قوله في النوم الخفقة بفتح الخاء
وسكون الفاء هي كالسنة من النوم واصله ميل رأسه من ذلك المرة
واضطرابه واصل الخفق الحركة وقوله ما من غازية تخفق
معناه لا تغنم وتخيب من ذلك وقوله حتى يسمع خفق نعالهم
ضبطه بعضهم خفيق ايضا وهو صوت ضربها الارض ولا يستعمل
ذلك الا في الضرب بالشيء العريض ومنه سميت الدرة مخفقة وفي
حديث عمر وضربه بالمخفقة والخافقان منتهى الارض والسماء وقيل
المشرق والمغرب خ ف ي قوله المختفي وباب الاختفاء وهو
النباش ويروى النبش ويروى النباش فسره بما ذكر وهو الصواب
قالوا الاختفاء هنا هو الاظهار والاستخراج خفيت الشيء اظهرته واخفيته
سترته وقيل هما بمعنى في الوجهين من الاضداد قال الاصمعي اهل المدينة

يسمون النباش المختفي قال القاضي وقد يكون عندي على اصله الاختبار
عما يفعله واخفاؤه اياه اولا خراجه مما اخفي وستر في بطن الارض
وقوله ثم الغيث كان جفاء ذكر شرحه والخلاف فيه في الجيم ●
وقوله في حديث الهجرة لسراقة اخف عنا اي اخف الخبر عنا لمن
سالك واستره وقد يكون عنا هنا بمعنى علينا

فصل الاختلاف

والوهم قالوا في غزوة حنين خرج شبان الناس واخفاؤهم حسرا كذا
لمسلم ولابن السكن في بعض الروايات عنه وعنه لابي ذر خفافهم وللاصيلي
والقابسي اخفافهم وكلها صحيح جمع خفيف ويكون اخفاف لمعنى خفاف
ايضا وفي مسلم في حديث ابن جناب اخفاء من الناس وحسر قال الحربي
في هذا جفاء بضم الجيم وكذا ذكره صاحب الغريبين وقال معناه
سرعان الناس كجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبد وقاله
ابن قتيبة وفي حديث الافك خفقي عنك الشان وعند المستملي خفضي
بمعنى متقارب وقوله ورجل تصدق بصدقة فاخفى حتى لا تعلم
شماله الحديث كذا لهم اخفى افعل وضبطه الاصيلي اخفاء بكسر الهمزة
ممدودا مصدرا وكلا ماله وجه يقال اخفيت الشيء اذا سترته وخفيته
اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد وقوله في التعبير اكتمت الشيء
اخفيته وكتمته او خفيته اظهرته كذا لهم وهو صحيح على احد
الوجهين المتقدمين قبل وقيل لا وجه هنا لمساق الكلام وكتمته
وخفيته اظهرته وهو المعروف وهذا على الوجه الاول المتقدم ●
قوله خفضي عليك اي ثبته بمعنى هوني وخفضي وفي الروايات الاخر
كذا للمستملي والحموي وابي الهيثم خفي ولغيرهم خففي ومعناه متقارب
من تهوين الامر وتحقيره ● قوله في حديث ابن ابي شيبة في خبر

١٩٧
عبد الله بن ابي في كتاب المنافقين وقوله لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا قال زهير وهي في قراءة عبد الله من خفض من
حوله كذا عند العذري وكذا رويناه عن القاضي ابي علي وابي بحر عنه وكذا
ضبطناه عن ابي بحر خفض من حوله وكذا ذكره ابن ابي شيبة شيخ مسلم
لكن ابن ابي شيبة على ان روايته فيه كذا من بالخفض ليرتفع الاشكال
في مخالفة من رواه من بالفتح حوله كذا رواه بعض شيوخنا وفي كتاب
الترمذي من كان حوله واما روايتنا فيه فليس فيها كان ورواه بعض
رواة مسلم وهي في قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند ابي بحر للسمرقندي
ورويناه عن ابي بحر عن القاضي الكناني من طريق ابن ماهان من خفض حوله
كذا وجدته مقيدا عنه بخطي في حاشية كتابي وفسره الكناني بان
معناه من يحف به وانعطف عليه كانه من قوله واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة ويدل عليه استشهاده برواية ابن ابي شيبة وهي بالخاء المعجمة
وضبطه غيري عنه من حفض بحاء مهملة وفسره بما تقدم كانه من قولهم حفضت
العود اذا حنيته وعطفته وكذا وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان
في اصل شيخنا القاضي التميمي بخط ابي محمد بن الغسال وروايته من طريق ابن الحذاء
عنه قال زهير وهي في قراءة عبد الله خفض من حوله بفتح الخاء ورواية الكناني
انما هو من طريق ابن ماهان فاراه على هذه الطريقة عول فيما ذكرناه اجرا
ورواه بعض الرواة من حفض حوله وما ذهب اليه الكناني فيه تكلف
ويبعد في مساق فصيح الكلام والاولى فيه انه انما اراد ان القراءة من بالكسر
حرف خفض فنبه بقوله حفض ويطابقه رواية من رواه خفض حوله
بفعل ماض ورواية من اسقط من خفض او من قدمه على من نحو ما قدمناه
الا ان وجه الاعراب ان يكون حفض على ما تقدم بفعل ماض وحوله منصوبا

بقتله منه وهو مخفوض في القراءة او مرفوع على خبر لمبتدإ محذوف اي الكلمة
خفض وقوله مخفوض فصل بين الجار والمجرور والله اعلم

الخاء مع السين

خ س قوله فردده خاسيا اي ذليلا صاغرا
وقيل مبعدا وقوله اخسا فلن تعدو قدرك كلمة زجر للكلب والصغار
خ س ر قوله في طواف الراكب لعله خاب هو وكاد وخسروا اي خسروا
ونقصوا الاجر ومنه قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون
من ذلك وقوله خبت وخسرت يروى بضم التاء فيهما وفتحها اي حرمت
الخير وتكون الخسران بمعنى الهلاك ومنه خسرت اذا ضل سعيي
خ س ف في حديث الخسوف خسفت الشمس بفتح الخاء والسين
ولا تخسفان لموت احد ولا لحياته وكذلك ورد في كتاب الله في القمر ويروى
لا ينكسفان ولا ينخسفان ويروى كسفا وخسفا وروي انكسفت الشمس
وقال بعضهم خسفت بضم الخاء على ما لم يسم فاعله قال ابن دريد يقال خسف
القمر وانكسفت الشمس وكسفها الله وكسفت فهي مكسوفة وكاسفة
وقال يعقوب لا يقال تكسفت الشمس وقال ابو زيد كسفها الله واكسفها
اكسافا وذهب بعض اللغويين والمتقدمين الى انه لا يقال في الشمس الا
خسفت وفي القمر كسف وروي ذلك عن عروة بن الزبير والقران يرد
هذا ولعله وهم من ناقله عنه وقيل هما بمعنى فيهما وقال الليث بن سعد
الخسوف في الكل والكسوف في البعض وقيل الكسوف تغيرهما في
السواد وبكل جاءت الاثار على ما قدمنا واصل الخسوف للغيب ومنه خسف
الارض وقيل اصل الكسوف التغيير والذي تدل عليه الاحاديث انهما سواء
فيهما وهو تغير وجهيهما على ما علمنا خ س ق قوله في المعراض اذا
خسق اي جرح وانفذ يقال بالسين والزاي بمعنى

الخاء مع الشين

خ ش ب قوله لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره
كذا وقعت روايتنا به على الافراد على ابن جعفر في كتاب مسلم ورويناه
عن غير واحد فيه وفي غيره خشبه على الجمع والاضافة وبالافراد
رويناه في الموطا عن اكثرهم قال ابو عمر واللفظان جميعا في الموطا واختلف
علينا في ذلك الشيوخ في الموطا خ ش خ ش قوله خشخشة بلال
اي صوت حك بعضها ببعض وكذلك سمعت خشخشة امامي اي سمعت
صوت شي واصله صوت الشي اليابس وقوله في الشجرة فانقادت
كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه خشاش بكسر الخاء وهو عود
يربط عليه حبل يذلل به لينقاد وفي حديث الهرة ولا هي تركتها تاكل
من خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها اي هوامها وحكي فيه خشاش بالضم
عن ابي علي وقيل الخشاش ايضا صغار الطير وفي المصنف شرار الطير
لا يكون في الطير بالفتح فقط وحكى الجوهري فيه الفتح والكسر ونحوها
هوام الارض وقد تقدم الخلاف في روايته في حرف الحاء المهملة خ ش ن
قوله في حديث ابي ذر اخشن الوجه اخشن الثياب اخشن الجسد لاكثرهم وعند
بعض رواة مسلم خشن خ ش ع قوله على وجهه اثر خشوع هو اثر
الخوف والسكون والخضوع لله واصله النظر الى الارض وخفض الصوت
خ ش ف قوله سمعت خشف نعليك وسمعت خشف قدمي سمعت
خشفة كله بفتح الخاء وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد قاله ابو
عبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد ويحرك الشين الحركة

فصل الاختلاف والوهم

قول عايشة فلولا ذلك لابرز قبره
عليه السلام غير انه خشي ان يتخذ مسجدا كذا صوابه وروايتنا فيه على
ما لم يسم فاعله وفي البخاري في موضع خشي او خشي ورواه المهلب غير اني

خشرا

احشى وكلاما وهم **الخاء مع الواو** خ و خ ذكرنها
الخوخة بفتح الخاء بين كوة بين دارين عليها باب تخترق منه او بيتين
بين بيتين وهو ايضا ثغرة تجعل للضوء والمراد بالحديث الاول **خ و ر**
قوله بقرة لها خوار اي صوت وقد فسرناه في حرف الجيم **خ و ل** قوله
اخوانكم خولكم بفتح الواو اي حشمكم وعبيدكم الذين يتخولون امركم اي يعلمونها
ويتخولونهم اي يتخيرونهم وابو ادريس الخولاني بسكون الواو وجلد منسوب الى
خولان من اليمن **خ و ن** قوله ما اكل على خوان قط يقال بضم الخاء وكسرها
واخوان ايضا وهي المائدة المعروفة لهذا قوله في الحديث الاخر اكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ما يضع عليه طعامه صيانة من
الارض من سفرة ومنديل وشبههما لا الموائد المعروفة لها التي تسمى خوانا
من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام ٥ قوله
اذا ائتمن خان اصل الخيانة النقص اي ينتقص ما يؤتمن عليه ولا يؤديه
كما كان عليه وخيانة العبد ربه اي لا يؤدي حقوقه واماناته عبادته التي
ائتمنه عليها وما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي خائنة اعين
كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وفاعلة ياتي مصدرا كقولهم عافاه الله
عافية ٥ قوله يتخونهم قيل يطلب غفلتهم وقيل يتنقصهم بذلك وقيل والفاء
يطلع منهم على خيانة وقد قدمنا في الخاء والراي الخلاف فيه **خ و ص**
قوله قباء ديباج مخوص بالذهب اي منسوج فيه وقيل ان كان ثوبا وجاما
من فضة مخوص بالذهب نخوصه ان ثبت فيه طرائق مثل الخوص وان
كان كما صنعت فيه من الذهب صفائح مثل الخوص من النخل وروى القابسي
في حديث الجام مخوض بالضاد المعجمة وهو بعيد **خ و ض** قوله يخوضون
في مال الله بالضاد المعجمة اي يخلطون ويلتبسون في امره قال الله تعالى واذا رايت

الذين يخوضون في اياتنا ويكون ايضا بمعنى المداخلة والتلبس به والاكثار
من جمعه وكسبه من خضت الماء اذا دخلت فيه ومشيته ولعل على
مثل هذا تخرج رواية القابسي في الجام مخوض بالضاد اي قد خلط فيه ومزج
به من خضت الماء وخوضت السويق اذا حركته وخلطت بعضه ببعض
ومنه خاضوا في كذا اي كثروا فيه الكلام وخلطوا به الكذب **خ و ف**
قوله غير الدجال اخوفني عليكم كذا رويناه فيه عن القاضيين ابي علي وابي
عبد الله بنون في اخره وضم الفاء وكذا قيدته الجياني وغيره وقيدناه عن
ابي بحر بكسر الفاء بغير نون ومعناهما واحد اي اخوف مني لغة مسموعة
وبالنون قيدناه في كتاب ثابت على ابي الحسين بن سراج وهو اختصار في المبالغة
وقد بيناه وكلام الشيخ ابي مروان فيه في شرح مسلم **خ و ي** كان اذا سجد
خوى اي جافى بطنه عن الارض وجواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه
والخواء المكان الخالي ٥ **فصل الاختلاف والوهم** يتخولهم
بالموعظة والخولهم بالموعظة ويتخولنا معناه يتعاهدنا والخائل المتعاهد
و ذلك للشيء المصلح له وقال ابن الاعرابي معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها
وقيل يصلحنا وقال ابو عبيد يذللنا يقال خوله الله لك اي سخره لك وقيل
يحبسهم عليها كما يحبس خولك قال ابو عبيد ولم يعرفها الاصمعي وقال
واظنها يتخونهم بالنون اي يتعهدهم وقال ابو نصر يتخونهم مثل يتعهد
وقال ابو عمرو والصواب يتحولهم بالحاء اي يطلب حالاتهم ووقت نشاطهم
وقوله خوز كرمان كذا هو بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاي على
الاضافة وهي رواية الكافة والخوز جيل من العجم وكرمان مدينة يقال
بفتح الكاف وكسرها وسنذكرها في الكاف ومثله في كتاب المروزي
الا انه لم يصرف خوزا ورواه الجرجاني خور بالراء المهملة وفتح الواو قال

بعضهم وخوز بالزاي من ارض فارس قال الدارقطني ان الزاي هو الاضافة
هو الصواب وحكاه عن احمد بن حنبل وان غيره صحف فيه وقال بعضهم
اذا اضفت الى كرمان فالصواب الزاي واذا عطفت صحت الراء وفي رواية
القابسي في الجام مخوص بالذهب بالصاد المعجمة وهو بعيد والمعلوم في الرواية
والمعنى ما تقدم اول الحرف

الخاء مع الياء خ ي ب

قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا
وانت خيبتنا واخرجتنا من الجنة اي احرمتنا اها وخبت وخسرت ان لم
اعدل بفتح التاء وضمها اي حرمت وبفتحها للطبري يقال خاب
يخيب وخاب يخوب خوبة قال الهروي الخوبة الفقر والخيبة الحرمان

خ ي ر

قوله انا بين خيرتين بكسر الخاء وفتح الياء كذا قاله الاصمعي
وانكر سكون الياء وقال غيره هو بالسكون مثل زينة قال الله تعالى
ما كان لهم الخيرة وقوله خير دور الانصار اي فضل بعضها على
بعض خيرت الرجل اي فضلته واما خيرة القوم فبالفتح عند يعقوب
لا غير ومنه محمد خيرة الله من خلقه وغيره يقولها بالسكون قوله
تخير انبيائنا اي فضله عليه كما قال في الحديث الاخر حتى غلبته اي جعله
خيرا من الاخر وفي التخيير سالت عايشة عن الخيرة بفتح الياء اي تخيير
الرجل امراته وفي غزوة الرجيع ان عامر بن الطفيل خير في ثلث
بفتح الخاء وضمها خطا وقلب للمعنى وقوله في بريرة فخيرت
من زوجها اي جعل لها ان تختار وقوله الخيل معقود في نواصيها
الخير فسره في الحديث الاخر الاجر والمغنم والقوت فسمي المال خيرا
ومثل ذلك قوله تعالى ان ترك خيرا ومعنى الاستخارة سوال اعطاء
الخير من الامرين وقال ابو عبيد هو الاستعطاف ودعاء الرجل البكر ليس

هو المراد في الحديث وقوله اعطه جملا خيارا اي مختارا جيدا يقال جمل
خيار وناقة خيار

خ ي ط

ذكر في الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف
والمخيط بكسر الميم وفي رواية اكثر شيوخنا الخايط والمخيط فلعلها
الخيط نفسه وكذا في رواية ابن بكير ادوا الخيط والمخيط والخياط
قال الباجي يكون الابرة ويكون الخيط وقال الهروي هو ان كان يقال
فيهما فهو هاهنا الخيط لذكره معه المخيط وهي الابرة وفي الحديث الاخر
الا كما ينقص المخيط اذا دخل في البحر هو هاهنا الابرة ومنه قوله سم
الخياط

خ ي ل

وذكر المختال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود
والمخيلة بفتح الميم وكسر الخاء من الاختيال وهو التكبر واستحقار
الناس رجل مختال وخال وخايل ويقال الخيلاء بكسر الخاء والخال
ايضا الخيلاء وكذلك المخيلة واما قوله اذا راى مخيلة بفتح الميم
هي السحابة يخيل فيها المطر والمخيلة بالضم السماء المتغيمة تخيل المطر
فهي مخيلة فاذا اراد والسحابة نفسها قالوا المخيلة بالفتح

خ ي م

وذكر الخيمة بفتح الخاء بيت من بيوت الاعراب مستدير وقوله
عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال وهو النقط التي تكون في الجسد سودا
وهي الشامات وقوله كمثل خامة الزرع وهي اول ما تنبت على ساق
واحد وهي غضة رطبة وقيل هي ضعيفة وقيل رطبة وغضة والمعنى
متقارب كله

فصل الاختلاف والوهم

في حديث ام سلمة
سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل كذا عند الكسائي
وهو الصحيح وكذا في البخاري وعند الهروي والسمرقندي بخبر خبرنا وهو
وهم وسياق الكلام والحديث يدل على ما قلناه قوله فكان يقول
لا خيابة كذا هو اوله بانشين تحتها واخره بابواحدة وخاؤه مكسورة

وكان الرجل ألثغ من شجة في دماغه وكان يحب أن يقول مما أمره به النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلابة ولا يطيعه لسانه وفي رواية أخرى لا خذابة
بذال معجمة كله بغير لام ولثغ في اللسان وعند ابن أبي جعفر لبعض شيوخه
خيانة كالأول إلا أن آخره نون وهو وإن كان صحيحا في المعنى فهو تصحيف
في الرواية . وأخشبا مكة جبلاها والأخشب كل جبل خشن عظيم
في كتاب المظالم في حديث المتظاهرتين قوله خابت من فعل ذلك منهن
نعظم كذا للكافتهم وعند الهروي نعظم ما لم وكله تغيير وصوابه
ما في رواية النسفي خابت من فعل نعظم ومثله عند ابن السكن خيبت (خابت) من
فعل ذلك منكن ولم يذكر نعظم . وفي باب غزوة الرجيع وكان عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال كذا لهم بفتح الخاء والياء وعند الهروي
بضم الخاء وكسر الياء وهو خطأ إنما هو المخير هو السائل ذلك لأهل
المدينة لا هم له . قوله قوموا إلى سيدكم أو أخيركم . وفي
فضائل جعفر وكان أخير الناس وعند الأصيلي خير الناس وفي الشرب
قائما قال فالأكل قال ذلك أشر وأخبث . وفي حديث ابن سلام أخيرنا وابن
أخيرنا وفي الحديث الآخر ألا أنبئكم بخير الناس وبشر الناس زعم ابن
قتيبة أنه لا يقال أخير ولا أشر وإنما يقال خير وشر قال تعالى شر
مكانا وخير ثوابا وقد جاء هذا اللفظ وأجاز كلا في غير حديث يدل على
جوازه . قوله الختال والخال واحد كذا للأصيلي وقد ذكرناه
في حديث قتل ابن الزبير وقول ابن عمر أما والله لأمة أنت شرها لأمة
خير ويروى خيار وعند السمرقندي فنرى لأمة شر وهو خطأ والوجه الأول

فصل في مشكل أسماء المواضع في هذا الحرف خيف بني
كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وقال الزهري

الخيف الوادي وأصله ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو بطحاء
مكة والأبطح والعقيقة إن الخيف هو مبتدأ الأبطح قال أبو عبيد الشرف
والخيف والمعرف ما انحدر عن حزونة الجبل . الخرار بفتح الخاء
وراء بن مهملتين أولاهما مشددة قال الجوهري موضع بالمدينة وموضع بخيبر
وقال عيسى بن دينار ماء بالمدينة وقيل واد من أوديتها خوز وكرمان
على هذه الرواية بالزاي قيل من أرض فارس . روضة خاخ بمعجمتين
موضع بحمراء الأسد من المدينة هذا هو الصحيح وذكر البخاري من رواية أبي
عوانة حاج بإهمال الأول وآخره جيم وهو وهم من أبي عوانة وحكى
الصابوني أنه موضع قريب من مكة والأول الصحيح . وجبل الخمر
فسره في الحديث جبل بيت المقدس . ذو الخلصة بفتح الخاء واللام
والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام وكذا ضبطناه على أبي الحسين
وضبطناه على أبي بحر الخلصة بفتح الخاء وسكون اللام أيضا وكذا حكاه
ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وكذا فسره في الأم وهي الكعبة
اليمانية وقيل ذو الخلصة اسم الصنم في تفسير الحديث أيضا . خم
بضم الخاء وتشديد الميم ذكره في مسلم أنه ما بين مكة والمدينة على
ثلاثة أميال من الجحفة وخم هي الغيضة التي هناك وبها غدير مشهور به
شهرت فقال غدير خم . **فصل في مشكل الأسماء والكنى**
قد ذكرنا يزيد بن خمير والزبير بن الخريت وكلاهما بخاء معجمة في حرف
الحاء المهملة لشبهه بغيره وكذلك خباب وخراش وخداش وخنيس
زوج حفصة وكذلك من اسمه خضر . وخوات وخبيب فأغنى عن إعادته
وكل ما فيها خيثمة وأبو خيثمة الاسم المشهور بالخاء وليس فيها ما يشتبه
به . وخفاف أيضا بضم الخاء وتخفيف الفاء وابنه الحرث بن خفاف ورافع

ابن خَرَّبج وعبد الوهاب بن عطاء الخَرَج بفتح الخاء وكسر الدال المهملة
وآخره جيم وعلي بن خَشرم بشين معجمة ساكنة وخاء مفتوحة وسُعير
ابن الخِمس بكسر الخاء وسكون الميم واخره سين مهملة ومعروف بن خَرَّبوذ
بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة واخره ذال معجمة وضبطه عن
ابي الوليد الباجي بضم الخاء وابن الخُوار بضم الخاء واخره راء وعند الهروي الخَوّار
بفتح الخاء وتشديد الواو وليس بشيء ❊ وخالد بن خَلِيّ بفتح الخاء وكسر
اللام وتشديد الياء وليس بشيء وخَرَشة بن الحر وعثمان بن اسحاق
ابن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة ❊ وخَوْلة بنت حكيم ❊
وسعد بن خَوْلة بفتح الخاء وسكون الواو ❊ وخَليفة بن خياط ❊ وحماد بن
خليفة الخيّاط بفتح الخاء وشد الياء باثنتين تحتها وليس فيه غيره ❊ ودريد بن
اخرم بالخاء والزاي ❊ وخُثيم بن مالك بن خُثيم بضم الخاء وفتح الثاء بثلاث
مخففة ومشددة ايضا يقالان معا ومن عزاه خُثيم ❊ وابن خُثيم مصغر
وكذا جاء في نسخ تاريخ البخاري وهو وهم ❊ وعمرو بن سليم بن خَلْدة بفتح
الخاء وسكون اللام وفتحها معا ❊ وعثمان بن حفص بن عمر بن خَلْدة
بفتح اللام لا غير وكذلك ابو خَلْدة خالد بن دينار كذا قيدناه عن اشياخنا
ولم يذكر ابن ماكولا فتح اللام بوجه ❊ وخُليد بن جعفر عن ابي نضرة وهو
الحنفي ❊ وخُليد العصري هذان فيهما مصغران ومن عداهما خالد مكبر
وخِندف بكسر الخاء والدال وقد قيل فيه بفتح الدال وبالوجهين ضبطناه
على ابي الحسين وخيبر قد ذكرناها في الجيم ❊ وخطاف حيث وقع
فيها بالخاء المعجمة ❊ والخوز جيل من العجم ذكرناه قبل ❊ ويزيد بن خُصَيفة
بضم الخاء وفتح الصاد مهملة مصغر ❊ ومحارب بن خَصَفة بفتحها معا ❊
وخُيَير بن نعيم بفتح الخاء وياء ساكنة باثنتين تحتها ❊ وزيد الخير مثله كذا

ضبطه القاضي الشهيد ولغيره الخيل وكلاهما صحيح بهذا كانت تسميه العرب
وبالاول سماه النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ابو الخير عن عقبة وقد مر وا
في الجيم ❊ وذو الخُويصرة بضم الخاء مصغر ❊ وخِلاس بكسر الخاء وهو ابن
عمرو عن ابي هريرة وعن ابي رافع وليس فيهما ما يشتبه به ❊ وابو خُشَينة
الثقفي بضم الخاء والشين المعجمة وبالنون ❊ وابو خَزَية الانصاري بالزاي ❊
والمطعم بن عدي بن خِيار بكسر الخاء ❊ وعبيد الله بن عدي بن خِيار ذكر ا
واخره ما راء ❊ **فصل الاختلاف والوهم** ذكر البخاري الاختلاف
في خزيمة او ابي خزيمة في جمع القران بخاء مضمومة فيهما وفي الموطا عثمان بن
اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وكذا قاله البخاري واهل
النسب وغيره انما يقولون فيه ابن ابي خرشة وفيه ان رجلا من اهل الشام
يقال له خيبري مثل النسبة الى خيبر ويقال ابن خيبري وقد ذكرنا الاختلاف
اصحاب الموطا في حرف الباء ❊ وفي غزوة الحديبية حدثنا الحسن بن خلف
كذا لهم قال الاصيلي والواسطي وعند ابن السكن حدثنا الحسن بن خالد وفي حديث
شعب العراق درهمها حدثنا يحيى بن ادم بن سليمان مولى خالد بن خالد كذا
لكافة شيوخنا ورواه مسلم وعند الخشني عن الطبري مولى خالد بن يزيد في
باب لكل غادر لواء شعبة عن خليد عن ابي نضرة كذا لابن ماهان مصغرا
وعند الجلودي عن خالد عن ابي نضرة والاول الصواب وفي غزوة الحديبية
حدثنا اسحاق كذا عند جميعهم ولابن السكن الحسن بن خالد والاول اصح
وهو ابن خلف يعرف بابن شاذان الازرق والواسطي كذا بينه الاصيلي وغيره
وفي باب العشر حدثنا عبد الله بن محمد الرازي وحجاج بن الشاعر واحمد بن
خراش كذا لجميعهم بالخاء ويقال ان صوابه احمد بن جواس بالجيم والواو ❊
فصل المشكل من الانساب ابو سعيد الخدري بضم الخاء وسكون

الدال المهملة وحرزه بطن من الانصار وقد ذكرنا في الجيم ما يشتبه به
وابو ثعلبة الخشني بضم الخاء والحرث بن الفضل الخطمي بفتح الخاء وسكون
الطاء المهملة وخبيب الخراط بفتح الخاء والحسن بن علي الخلال كذا مشدد
اللام وعبد الله بن داود الخريبي بضم الخاء ينسب الى الخريبة وابو عامر
الخزاز بزايين معجمتين معا ويحيى بن الجزار بالجيم واخره راء تقدما
في حرف الجيم

حرف الدال مع الهمزة

د ا ب قوله
فكان دأبي ودأبهم اي حالي اللازمة وعادتي والدأب الملازمة للشيء
والاعتناء به وقيل الدأب مثل الشأن والامر

فصل الاختلاف والوهم

في كتاب الانبياء في باب قوله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الجودي جبل بالجزيرة
دأب حال كذا لابي ذر وفي كتاب عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم
دأب جبال وهو تصحيف لا شك فيه وانما فسر الدأب المذكور في قوله تعالى في
خبر نوح

د ا د ا قوله تدأدأ من قدوم ضان كذا لهم وعند المروزي تردى ومعناه
متقارب اي نزل من جبله وفي الرواية الاخرى تدلى وكله قريب يقال تدهدى
الحجر اذا انحط من علو الى سفل ودهديته انا ودهدهته ايضا بالياء فهو مهدى
مقصور اذا دفعته من علو الى سفل وهو تدأدأ ايضا مقلوب والهمزة تبدل
في غير مكان من الهاء وسيأتي تفسير من قدوم ضان في حرف القاف وحرف
الضاد

الدال مع الباء

د ب ا قوله كان يحب الدبا ومرقا فيه
دبا بضم الدال وتشديد الباء ممدود ويقصر ايضا وهو القرع الذي
يؤكل بسكون الراء وهو جمع الواحدة دباءة ومن قصر قال في الواحدة
دباة ذكره شيخنا التميمي عن ابي مروان بن سراج ولم يحك ابو علي
فيه غير المد وقوله ونهى عن الدبا مثله هو القرع اذا يبس وقطع
قشره كانوا ينتبذون فيه وربما دفنوه

د ب ج قوله الديباج ولا
مستن ديباجه يقال بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيد والفتح كلام مولد

د ب ر قوله اعتق غلاما عن دبر بضمهما اي بعد موته وهو المدبر
وقوله المستلمة ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي تركت الحق واعرضت
عنه كما يولي المعرض دبره عن الشيء وقوله لو استقبلت من امري
ما استدبرت اي لو تأخر من امري ما تقدم من سوق الهدي ما فعلته
وقوله يعيش حتى يدبرنا بفتح الياء وكسر الباء وضمها وسكون الدال
اي يتقدمه اصحابه ويبقى خلفهم دبره يدبره اذا اتى بعده او جاء
بعده ومنه قوله تعالى والليل اذا دبر وقوله لا تدابروا يعني تقاطعوا
وتباغضوا لانهم اذا فعلوا ذلك ادبروا واعرض كل واحد عن صاحبه
وولاه دبره وقيل لا توليه دبرك استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لا
تقاطعه للابد من قولهم قطع الله دابره وقوله كالظلة من الدبر
بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير وكالظلة
يعني كالسحاب منها لكثرتها وقوله واهلكت عاد بالدبور بفتح
الدال هي الريح الغربية وقيل هي ما جاء منها من وسط المغرب الى مطلع
الشمس وقيل مغرب بين المغربين وقوله راى من الناس ادبارا اي
ابالة عن الحق واعراضا عما جاء به وقوله في دبر كل صلاة قال
الهروي الدبر بفتح الدال وسكون الباء والدبر بضمهما آخر اوقات الشيء
كذا الرواية في سائر الكتب دبر كل صلاة وفي كتاب اليواقيت المعروف
في اللغة في مثل هذا دبر بريد بفتح الدال وسكون الباء ومنه قولهم
جعلته دبر اذني اي خلفي واما الجارحة فبالضم وكذلك ايضا دابر الشيء
آخره وادبار بكسر الدال جمع دبر ودبر ومنه لا يأتون الصلاة الا دبارا
ويروى دبرا ودبرا اي آخر وقتها وقيل بعد فواتها وهو متقارب وقوله

وبر الدَّبَر بفتح الدال والباء اي دبر الابل التي كانت الناس عليها لان
اهل الجاهلية كانت لا ترى العمرة في اشهر الحج. **دبل** قوله
تكفيهم الدُّبَيْلَة بضم الدال وفتح الباء فسرها في الحديث نار تخرج من
اكتافهم حتى تنجم من صدورهم اي تظهر. وفي الجمهرة الدُّبَيْلَة داء يجتمع
في الجوف ويقال له الدُّبْلَة والدَّبْلَة ايضا بالفتح. قوله فطار دُبْسِيّ
بضم الدال هو ذكر نوع من الحمام ذوات الاطواق وهي الفواخت.

فصل الاختلاف والوهم في كتاب الانبياء في تفسير انفطرن
الرُّبّا كذا لجميعهم وهو التصحيف وعند الاصيلي الكِبا بالكاف وليس بشيء
والصواب الاول وهو المعروف وليس موضع الكِباء. الكِباء بكسر الكاف
ممدود مخفف الباء البخور وهو ايضا الكُناسة كبوت الشيء كنسته.
قوله في غزوة الروم فجعل الله الدَّبْرة عليهم بسكون الباء بواحدهم
وعند العذري الدابرة وهما بمعنى قال الازهري الدابرة الدولة تدور على
الاعداء قال الهروي والدَّبْرة النصر على الاعداء يقال لمن الدبرة اي
الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وقال ابن عرفة الدابرة الحادثة تدور من
حوادث الدهر. وكانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك كذا لكافتهم وعند النسفي تبول وتقبل وفي غير الصحيحين
تبول وتقبل وتدبر قال الخطابي اي تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر
فيه اثر ذلك وقد مر هذا في تفسير الصغر في مسلم دواب البطن جمع دابة كذا
لكافتهم وعند العذري ذوات بالذال المعجمة وتاء باثنتين والاول الصواب

الدال مع الثاء **دثر** قوله دثروني فدثروه اي غطوني بالثياب
قوله ذهب اهل الدُّثور بالاجر بضم الدال جمع دَثْر وبفتحها وهو
المال الكثير يقال فلان له مال دَثْر واموال دَثْر لا يثنى ولا يجمع والدُّثور
ايضا الدروس يقال دثر اثره وعفا ودرس بمعنى وجاء في رواية المروزي
اهل الدور وهو وهم. ودثروني فدثروه فنزلت يا ايها المدثر اي غطوني بالثياب
مثل زملوني والاصل في مدثر متدثر وادغمت التاء في الدال لقرب مخرجيهما

الدال والجيم **دجج** مُدَجَّج اي كامل السلاح والشكة
دجل قوله المسيح الدجال قيل معناه الكذاب وقيل المموه بباطله
وسحره الملبس به والدَّجْل طلي البعير بالقطران وقيل سمي بذلك لضربه
نواحي الارض وقطعه لها دَجَّل الرجل ودَجَل بالتخفيف والتثقيل اذا
فعل ذلك وقيل هو من التغطية لانه يغطي الارض بجموعه والدَّجْل التغطية
ومنه سميت دِجلة لانتشارها على الارض وتغطيتها ما فاضت عليه.
دجن قوله فتاني الداجن هي ما يألف البيت من الحيوان ومنه
ان عندي داجنا. **فصل الاختلاف والوهم** قوله
فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة لم تختلف الرواية في كتاب مسلم فيه
هكذا واختلفت فيه الروايات في البخاري فرواه بعضهم الزجاجة بالزاي
المضمومة وكذا جا للمستملي وابن السكن وابي ذر وعبدوس والقابسي
في كتاب التوحيد وللاصيلي هناك الزجاجة وكذلك اختلفوا فيه في مواضع
أخر وذكر الدارقطني ان هذا التصحيف وان الصواب الاول وقد ذكر في بعض
رواية قر القارورة فمن رواه الدجاجة بالدال شبه القاء الشيطان ما
يسترقه من السمع في اذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها
وقيل بقرها بشارته بها ومن قال الزجاجة بالزاي فقيل يلقيها ويودعها
في اذن وليه كما يقر الشيء في القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت
وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفا او غيره وقيل معناه يرددها
في اذن وليه كما يتردد ما يصب في الزجاجة والقارورة فيها وفي جوانبها

لا سيما على رواية من رواه فيقرقرها وسياق تفسيره يفسّره والخلاف في لفظه ومعناه في القاف بأشبع من هذا واللغة الفصيحة في الدجاج والدجاجة الفتح وبعضهم يقول الكسر

الدال مع الجيم

د ج ر قوله ما رُئي الشيطان يومًا هو أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة معنى أدحر أي أبعد عن الخير ومنه قوله تعالى فتقعد ملومًا مدحورًا أي مبعدًا

قوله كحجر دحرجته أطلقته فتدحرج أي يطلق ظهرًا لبطن بين يديه ودحرجه على رجله مثله

د ج ض حين دحضت الشمس وحين تدحض الشمس بضاد معجمة معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء

وقوله الدحو البسط ودحا السيل فيه أي بسط فيه ما ساقه من تراب ورمل وحصًا

وقوله في الصراط مدحضة ومزلة بفتح الميم فيهما هما بمعنى أي يدحض فيه ويترك ويزلق

الدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق والدحض أيضًا الماء الذي يكون منه الزلق

د ح و قوله قد دحا السيل فيه أي بسط والدحو البسط قال تعالى والأرض بعد ذلك دحاها

فصل الاختلاف والوهم قوله يمشون في الطين والدحض قد فسرناه كذا رواية الكافة وعند القابسي الرحض بالراء وفسر بعضهم هذه الرواية بما يجري من البيوت أي من الرحاضة وهو بعيد إنما الرحض الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب للغسل

الدال مع الخاء

د خ خ في حديث ابن صياد ما خبأت لك قال الدخ بضم الدال مشدد الخاء قيل هي لغة في الدخان ويقال بفتح الدال أيضًا وأنشدوا عند رواق البيت يغشى الدخا وقيل أراد أن يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن تمامه فلم يستطع تمامه وقيل هو نبت بين حزيز النخيل ورجح هذا الخطابي وقال لا معنى للدخان هاهنا

إذ ليس مما يخبأ إلا أن يريد بخبأت أضمرت قال القاضي بل الأشبه والأليق بالمعنى أنه هنا الدخان وأن النبي صلى الله عليه وسلم أضمر له كما روي يوم تأتي السماء بدخان مبين فلم يهتد من الآية إلا لهذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف أوليائهم من الشياطين بعض الكلمة عند استراق السمع أو من هاجس النفس وإلقائها النهم ولهذا قال عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك أي اقعد كاهنًا مخرصًا فلن تعدو قدرك مما أدرك الكهان مما لا يصل إلى حقيقة البيان والإيضاح

د خ ر قوله فلن أدخره عنكم أصله من حرف الذال المعجمة فلما أدغمت في تاء افتعل قلبت دالًا ومعناه أنتقيه وأرفعه دونكم

د خ ل قوله وكان لنا جارًا ودخيلًا أي مداخلًا ومخالطًا وخاصًا

وفي حديث العاين يغسل داخلة إزاره قيل هو طرفه الذي يلي جسده وقيل كنى بداخلة الإزار عن موضعه من الجسد فقيل يريد مذاكيره وقيل وركه

وقوله فلينفضه بداخلة إزاره أي طرفه

د خ ن قوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء أي على غير صافية ولا خالصة من كدورة اللون في الدابة وغيرها وأن يكون غير خالص اللون وأصله من الدخان والدخن أيضًا الدخان ومنه في الحديث الآخر دخنها من تحت قدم رجل من أهل بيتي يعني إثارتها تشبيهًا بالدخان وأما الدخن المذكور في حبوب القطاني في الزكاة فبضم الدال وسكون الخاء

فصل الاختلاف والوهم في كتاب الشروط ادخل ركابك وإن لم أدخل معك كذا للهمداني وعند الأصيلي أدخل بالدال والخاء المعجمة وليس بشيء وعند ابن السكن أكري والأول أصوب

في الموطأ في حديث الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه دخل على أبي طلحة يعوده كذا في الموطأ قال ابن وضاح صوابه دخل

وَيُعادُ على ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ ولم يُدرِكْ عبدُ الله ابا طلحة وَيُقالُ انّهُ
عُبيدُ الله عن ابن عبّاس عن ابي طلحة ۞ **ومن فضائل الاشعريين** اني
لأعرِفُ اصواتَ رُفقةِ الاشعريين بالقرآن حين يَدْخُلُون بالليل كذا لكافّة
الرُّواة عن مسلم ورواية المروزي عن البخاري من الدُّخول وعند الجرجاني
وبعض شيوخنا عن الجيّاني في مسلم يَرحلون بالرّاء والحاء المهملة من
الرّحيل بالراء وهو الصوابُ **الدالُ مع الرّاءِ دَارَ** قوله فَلْيَدْرَأْهُ
ما استطاع اي يدفعه دَرَأْتُهُ بالهمز دفعتُهُ ودارَيْتُهُ لاينتُهُ
واصلُهُ الهمزُ ودرينه بغير الف خرّ عنه قوله كما ترون الكوكب الدُّرّيّ
عند من همز لاندفاعه وخروجه عند طلوعه ومن لم يهمز نسبه الى الدُّرّ
للونه ونوره **درب** قوله ناقةٌ مُدَرَّبةٌ اي ذَلولةٌ قد دُرِّبَتْ
على السَّيرِ والرُّكوبِ وعُوِّدَتْهُ ۞ قولُهُ وأُدْرِجَ به كلام غيره وهو
الذي يُسمّيه اهلُ الحديث المُدْرَج ۞ وقولُهُ إلّا بعث الله على مَدْرَجَتِه
مَلَكًا اي على قارعةِ طريقه وقولُهُ فلقيتُهُ عند الدَّرَج اي دَرَج
المسجد الدَّرَجُ معلومٌ قولُهُ كالبضعة تَدَرْدَرُ اي تترجرج تجيء
وتذهبُ بعضها في بعض قولُهُ في السِّواكِ يدردُ بي اي يذهبُ
بأسناني ويحفيها والدَّرَدُ بفتح الدال والرّاء سقوطُ الأسنان قولُهُ
يُدِرُّ لبنها اي يُسيلُ دَرُّها منه بفتح الياء وكسر الدال ويكون ايضًا
بمعنى سال يقالُ دَرَّتِ السماءُ اذا مطرت وسماءٌ مِدْرارٌ غزيرةُ المطر
ومنه في الحديث دارٌّ رزقهم اي مُنصَبٌّ عليهم كثيرٌ وقولُهُ ودَرُّها
للطواغيت اي لبنها قولُهُ يُشرَبُ لبنُ الدَّرِّ اذا كان مرهونًا بنفقته
درك قوله نعوذُ بك من دَرَكِ الشقاءِ والأكثرُ دَرْكًا لحاجته
كلُّهُ بفتح الرّاءِ الدَّرَكُ بالفتح اسمٌ من الادراكِ كاللَّحَقِ من اللّحاقِ وضبطه

بعضهم في الحديثين بالاسكان والمعروف هنا الفتح واما الوجهان في المنزلة
كقوله تعالى في الدَّرْكِ الاسفل من النار وقرئ بالوجهين ۞ ولولا انا لكان
في الدَّرْكِ الاسفل يقالُ بالسكون والفتح وهي المنازل اذا كانت
تَسْفُلُ فان كانت الى عُلْوٍ فهي دَرَجٌ ومنازل جهنم دَرَكاتٌ والجنة دَرَجاتٌ
وقولُهُ انّ فريضةَ الله في الحج ادركتْ ابي شيخًا كبيرًا اي وافقتْهُ فريضتها
في هذه الحال وقولُهُ من ادرك بعض العصر في الطريق اي جاءَ وقتها
ولزمته وقولُهُ في صفة الجارية حتى تُدرِكَ اي تبلغ يقال ذلك في الجارية
اي حتى تبلغ مبالغ النساء ۞ وفي الثمرة ان تطيب وفي الطعام ان ينضج وفي
كل شيء ان يبلغ المُرادَ منه **درم** قولُهُ في صفة ارض الجنة دَرْمَكَةٌ
بيضاءُ مسكٌ خالصٌ اي انها في البياض كالدَّرْمَك وهو الحُوّارى لبابُ البُرِّ
وفي الطيب كالمسك **درن** قوله يبقى من دَرَنِه بفتح الدال والرّاءِ
اي وسخه وقولُهُ وعلقتْ عليها دُرْنوكًا بضم الدال قيل هو ضربٌ
من الثياب له خَمْلٌ قصيرٌ كخمل المناديل ۞ قولُهُ فأعطاها درعه وتحت
الدِّرْع ولبس درعه ۞ **دِرْعُ المرأة** قميصها مذكّرٌ وقيل مؤنثٌ
ايضًا ودرعُ الحرب والحديد ايضًا مؤنثةٌ وقيل تُذكَّرُ ايضًا وقولُهُ
ظاهَرَ بين درعين اي عاون بينهما في التحصّن فلبس واحدًا على آخر
واحتبس أدْراعَهُ اي حبسها للجهاد وكلها الحديد ۞ قولُهُ
درعٌ قِطْرِيٌّ بكسر القاف ضربٌ من البرود ۞ **درس** قوله حتى اتى المِدْراسَ
وهو البيتُ الذي يَقرأُ فيه اهلُ الكتاب كتبهم دَرَسْتُ الكتابَ قراءته
قولُهُ فوضع مِدْراسُها اي الذي يدرسها على آية الرجم يده كذا جاء
هنا مفسرًا سمي بذلك للمبالغة كما قيل رجلٌ مِعطاءٌ وعند ابي ذر لغير
ابي الهيثم مُدارِسُها وهو بمعنى الذي يُدارِسُها الناسَ والاول اظهرُ ۞

دري قوله وبيده مدرى يحك به رأسه ويروى يترجّل هي مثل المشط اعواد مجموعة محددة وقال ابن كيسان هو عود تدخله المرأة في شعرها لتضم بعضه الى بعض وقوله لا دريت ولا تليت اي لم تعلم وقد تقدم

فصل الاختلاف والوهم

قوله يبعثن بالدرجة فيها الكرسف بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بضم الدال وسكون الراء مثل خرج وخرجة وهي هاهنا كالسفط الصغير تضع فيه المرأة طيبها وحليها وخف متاعها كذا رواية الجماعة وتفسيرهم وفي رواية اي عمر الدرجة بضم الدال وسكون الراء وقال كانه تانيث درج قال القاضي ويحتمل ان يريد بها خرقة تجمع فيها هذا الكرسف وهو القطن الذي احتشت به قال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي تلف وتدخل في حيا الناقة اذا عطفت على ولد غيرها واذا كان مع هذه الرواية اشبه في الاستعمال المستعمل لغيره من الدرج شبهوا الخرق التي تستعمل في هذا وتلف فيها الكرسف بتلك والله اعلم وفي رواية ابي الوليد بن مفيل الدرجة بفتح الجيم وهو بعيد من الصواب قوله في حديث الدجال فاما ادركن ذلك احد كم كذا عند جماعة شيوخنا وعند القاضي التميمي ادركه وهو وجه الكلام فان هذه النون لا تدخل على الفعل الماضي قوله فاخذ دزعا حتى ادرك بردا به كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة وعند غيره درعا بدال مكسورة وهو الصواب وكذلك قوله في الحديث الثاني فاخطا بدرع الباجي
وفي رواية بعضهم مخطا بذرع بذال معجمة وقد بيناه في حرف الخاء قوله في كتاب مسلم في حديث الشفاعة الا ان شعبة جعل مكان الذرة درة كذا هو صواب الرواية الاولى بتشديد الدال والراء المفتوحتين واحدة الذر والثانية بضم الذال المعجمة ايضا وتخفيف الراء للحب الذي يؤكل وانما صحف

رأى
فيه شعبة لما قبله في الحديث ما يزن برة وما يزن شعيرة فظن ما جاء بعده ما يزن ذرة انه ذرة لمقاربتها من البر والشعير في الجنس والصحيح قول غيره ذرة وكما ذكرناه عن شعبة رواية الكافة عن مسلم وكذا كان عند الصدفي والسمرقندي وكذا ذكره الدارقطني عنه في التصحيف وكان عند السجزي عن العذري درة بدال مهملة مضمومة وراء مشددة واحدة الدر وهذا تصحيف التصحيف وقوله فانظر درجات المدينة ذكرناه في الجيم وقوله اذا ادرت بالناس فتنة كذا لجميع عند اكثر شيوخنا ورواه القاضي الباجي وبعضهم عنه أردت بتقديم الراء وهي رواية ابن بكير وفي حديث سلمة بن الاكوع حتى لا ادري وراءي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبار بهم شيا كذا عند ابن بحر وعند سائر الرواة ما ادري وهو الصحيح قوله أذكرني انه كذا هو المعروف الصحيح وعند ابن ابي صفرة اذكرني وهو وهم وفي الايمان والنذور الارض والغنم والدروع كذا لهم وعند الاصيلي الزروع

الدال مع الكاف

دكن قوله في حديث ام خالد فبعثت به يعني القميص حتى دكن كذا لابي الهيثم وهو الذي رجح ابو ذر ولاكثر الرواة حتى ذكر زاد في رواية ابن السكن ذكر دهرا ومعنى دكن اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحريرها فعبر انه ذكر دهرا

الدال مع اللام

دلج قوله عليكم بالدلجة وشيء من الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا الرواية وهي صحيحة ويقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام ايضا وكذلك قوله فادلجوا وادلج واختلف ارباب اللغة في هذا وفي الادلاج هل يستعمل ذلك كله في الليل كله او بينهم اختلاف قيل ان ذلك يستعمل في سير الليل

سارد
كله وان الدلجة والدلجة سوآ فيهما وانما لغتان واكثرهم يقول ادّلج
بتشديد الدال سار اخر الليل وأدلج بتخفيفها الليل كله يقال سار دُلجة
دُلجةً من الليل اي ساعة منه وادلج بفتح اللام والادلاج بسكون
الدال والدُلجة بضم الدال سير اخره ٭ وفي الهجرة فيدلج من عندهما بسحر
دلك قول ابن عمر دلوك الشمس ميلها هو كما فسره في الحديث
وجاء في غير الموطا عنه مفسرا زوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة
من السلف والمفسرين وروي ايضا عن ابن مسعود وعلي وابن عباس
واي وابل دلوكها غروبها والوجهان في اللغة معروفان وقال بعض اهل
العلم باللغة دلوكها من زوالها الى غروبها واصل الدلوك زوالها عن موضعها
قال ثعلب اتيتك عند الدلك اي بالعشي والدلك العشي **دلل** قوله
هديا ودلا اي حسن سمت وشمايل وحديث وحركة بفتح الدال ٭ وقوله
ودل الطريق صدقة اي دلالته وهدايته من لا يدركه عليه ٭ وقوله
ادل بمنزلته اي اجترأ بها ولفلان على فلان دال اي اجتراء بمنزلته منه
ومنه ارى لك منه منزلة ودلا اي جراءة عليه بذلك وادلالا **دلع**
قوله فادلع لسانه من العطش اي اخرجه من شفتيه واسترخى ويقال
دلع لسانه ايضا ومنه في خبر حسان فأدلع لسانه فجعل يحركه ودلع
اللسان ايضا اذا خرج **دلق** قوله فتندلق اقتاب بطنه اي تخرج
امعاؤه **دلي** تقدم في تفسير تدلك في اول الحرف ٭ **فصل
الاختلاف والوهم** قوله كم من عذق معلق ومدلى ويروى او
مذلل في اعنة لابي الزجاج كلها بمعنى معلق قال الله تعالى وذللت قطوفها
تذليلا وتذليل العذوق تدليتها وفي الآية اقوال للمفسرين ترجع الى هذا
المعنى وقريب منه **الدال مع الميم دمث** قوله اي دمثا

من الارض بفتح الدال والميم هو السهل منها والدمث في صفته صلى الله عليه وسلم
السهل الخلق ليس بالجافي واصله مما تقدم **دمم** في حديث المتعة
وموقوفه من الدمامة بدال مهملة اي القبح والدميم بالمهملة القبيح ٭
قوله واصاب الثمر الدمان كذا رويناه من طريق القابسي وغيره بضم الدال
وتخفيف الميم وضبطها السرخسي بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر
وقال ابو عبيد هذا الحرف بالفتح وذكره الخطابي بالضم والفتح فراناه على اي
الجنس وصوب بعضهم الضم وحده والضم والفتح فيه صحيحان وكذا قيدنا
الجياني بخطه عن ابي مروان وقال ابن ابي الزناد فيه الادمان العفلان حكاه
عنه ابو عبيد وهو فساد الطلع وتعفنه وسواده وقد روى ابن داسة
هذا الحرف عن ابي داود الدمار بالراء ولا معنى له عندهم وهو تصحيف وقال
الاصمعي الدمال باللام التمر العفن **دمس** قوله كانما خرج من ديماس
قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام **دمم** وقوله كانه صوت دم اي
صوت طالب دم يشتفي بقتله ويدرك ثاره به فاختصر اقتصارا
على مفهوم كلامهم فيه ورواه بعضهم عن ابي داود في مصنفه ذا دم بدال
معجمة وفسره بالذمام والصحيح الاول وتلك الرواية تقلب المعنى لان من له
ذمام لا يستوجب القتل ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتله ٭
فصل الاختلاف والوهم قوله فينبتون نبات الدمن في السيل
بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزي ولغيره نبات الحبة في السيل وهو
اشبه واصح في المعنى لان الدمن الزبل والبعر وليس يخرج له هاهنا معنى والحبة
هاهنا معنى الحبة المذكورة في الحديث الاخر ٭ قوله في حديث ابي
عامر الاشعري فنزى منها الدم كذا عند العذري وعند غيره الماء وهو الصحيح
المعروف وكذا ذكره البخاري في التفسير في باب ويبين الله لكم الآيات في سورة

النور وفي بيت حسان ونصبح غرثى من لحوم الغوافل • كذا لكثير من الرواة وعند الاصيلي من دماء الغوافل كما في اكثر الابواب وعند الحموي وابي اسحاق وعبدوس من دم غوافل وهو وهم •

الدال مع النون

د ن ا قوله علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنا الرجل ودنوء خبث مثله ولؤم والدناءة الحقارة وقد يسهل فيقال الدنية وبالوجهين روينا في الحديث وبالهمز قيده الاصيلي والدنيء من الرجال اللئيم وبالهمز الحقير وذكره الزبيدي وغيره في حرف الواو والدني الضعيف وقد يكون الخسيس يقال منه دني ودنا ودنو فقد تكون الدنية غير مهموزة من الضعف ايضا

د ن ن ذكر الدنان بكسر الدال جمع دن وهي الحباب التي تسميها العامة الخوابي وقوله يبقى النور من الدنس بفتح النون هو الوسخ ونحوه •

د ن ي قوله الجمعة الدنيا بكسر الدال وضمها اي القريبة الدنو اي مني وسميت الحياة الدنيا لدنوها من اهلها وبعد الآخرة عنها اذ لم تجئ بعد وتسمى الدنيا لقربها من ساكني الارض • وفي حديث حبس الشمس فادنى من القرية كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه أدنى جيوشه وجموعه للقرية دنا اي قربهم منها او يكون من قوله أدنت الناقة حان نتاجها ولم يقل ذلك في غيرها اي حان نتاجها وقرب • وقوله استدنى رسول الله اي حركني اليك من الدنو • قوله في الجادة عند اذن ظهرها نبذة من قسط واظفار كذا عند شيوخنا اي عند قربه وفي بعض النسخ بخط بعض شيوخنا عند إذناء بكسر الهمزة مصدر [illegible] قوله فيأتيهم رب العالمين في ادنى صورة التي رأوه فيها اي باذنى صورة واقل من الصورة التي اراهم اولا من خلقه لامتحانهم على ما نفسره في حرف الصاد •

وسميت الدنيا

فصل الاختلاف والوهم في صوم عاشوراء

٢٠٩

اذن الى العداء بضم الهمزة والنون بعدها إلى الخافضة كذا لهم وعند السمرقندي أذنى العداء بفتح الهمزة وكسر الدال وفتح النون العدا مفعول ثان والاول هو الوجه ومفهوم الحديث وكما جاء في الحديث الآخر أدن فكل وقوله وكنت في النساء الدنا بضم الدال بعده نون ومعناه القريبات جمع دنيا وعند الجياني والطبري الذي وعند غيرهم اللاتي والتي • في فضائل عثمان فجيء عمر فعلت اذن كذا للعذري امر من الدنو ولغيره اذن بالذال المعجمة فعل ماض من الاذن ولبعضهم ادخل ولكل معنى بين في الحديث صح •

الدال مع العين

د ع ب قوله تداعبها وتداعبك اي تلاعبها وتلاعبك كما جاء في الحديث الآخر والدعابة المزاح •

د ع ت قوله في الشيطان فدعته بتخفيف الدال وتشديد التاء كذا رويناه بالدال المهملة في حديث ابن ابي شيبة قيل اي دفعته دفعا شديدا • وفي حديث غيره ذعته بالذال المعجمة وقال صوابه بالذال المعجمة هنا اي خنقته وقد جاء في الرواية الاخرى فخنقته مفسرا وقال ابن دريد ذعته بالمعجمة غمزته غمزا شديدا قال ويقال دعته يدعته والدعت الدفع العنيف بالدال والذال وغمزه • ويقال الذعت بالذال المعجمة التمريغ

بعضهم

د ع ج قوله كان ادعج العينين هو شدة سواد سوادها •

د ع ر قوله فاين دعار طي بضم الدال وتشديد العين اي فساقها وسراقها وشرارها والداعر الدنيء الفاسق السارق

د ع م قوله فدعمته اي رفدته واقمته لئلا يسقط وقوله في الاطفال دعاميص الجنة واحدها دعموص وهي دويبة تكون في الماء • قوله في الحج يدعون عنه بفتح الدال اي لا يدفعون والدع الدفع بجفوة قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا •

دعع

د ع و قوله كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة بالفتح هو الطعام المدعو اليه

يسمى بذلك ۝ وفي النسب الدِعوة بالكسر هذا عند اكثر العرب الا عدى الرباب فانهم يقلبون فيفتحون في النسب ويكسرون في الطعام ۝ قوله
تداعى له سائر الجسد اي استجاب له كانه يدعو بعضه بعضا وتداعى البناء
اذا تهيأ للسقوط قوله في حديث ابي طلحة أَدْعو جابرة معناه ادع لي
وكذا جاء في رواية من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه فرّق بعض
المشايخ بين الدعا والسوال فقال الداعي المضطر والسايل المختار قال تعالى
امن يجيب المضطر اذا دعاه فللسايل الهدية وللداعي الاجابة ۝ قوله
من ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه قيل معناه استعينوا بي في امره
واصل الدعا الاستعانة قال الله تعالى وادعوا شهداكم من دون الله قيل
استعينوا بهم ۝ وقوله أَدَعْوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان وهو من
معنى الاستغاثة ايضا وقوله وذكر خبر يوسف لأجبت الداعي
قيل يريد الذي دعاه للخروج من السجن وذكر انه لم يرد المراة التي دعته
الا دعته اذ قال يوسف للداعي ارجع الى ربك الاية وهو من نبينا صلى الله عليه
وسلم تواضع ۝ **فصل الاختلاف والوهم** قد عمة بتخفيف
العين اي ردفته لئلا تسقط ورواه بعضهم قد عمته بالزاي وفسره حركته
والرواية فيه والتفسير خطأ كله لا اصل له وقوله ادعوك بدعاية
الاسلام كذا لاكثر الروايات وهو مصدر كالشكاية والرواية المشهورة
في مصدره دعاء وقيل دعوى ايضا مصدر ومنه قوله ليس منا من دعا
بدعوى الجاهلية وذكره في التاريخ دعاوة بالواو ايضا وجا للاصيلي في
كتاب الجهاد بدعاية الاسلام معناه بدعوته وبالكلمة التي يدعى بها الى
الاسلام ويدخل بها فيه من دعي اليه وهو بمعنى قوله في الحديث بعدها
ويا اهل الكتاب تعالوا الاية قوله في حديث الوبا ادع لي المهاجرين

الاجابة

وادع لي الانصار وادع لي مشيخة قريش كذا لاكثر الرواة من طريق يحيى
واختلف في ضبطه شيوخنا فمنهم من ضبطه كذا على الافراد وهي رواية
القعنبي وابن القاسم ومنهم من ضبطه ادعوا على الجمع وهي رواية ابن بكير
وكذلك فدعوهم وفدعاهم قالوا والصواب ادع على الافراد فدعوتهم
لان المامور بهذا ابن عباس في الحديث بالخبر وقوله دعاة على
ابواب جهنم جمع داع وعند الطبري رعاة بالراء والاول اظهر لقوله
من اجابهم قذفوه فيها وعند الصدفي دُعاء وهو بمعنى الاول ۝ وقوله
وذكر يوسف لاجبت الداعي يعني الذي دعاه للخروج من السجن ولم
يتأن كما قال له ارجع الى ربك لانه اراد دعوة المراة ومراجعتها ۝
قوله في الموطا عن ابن عمر فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي
بكر وعمر كذا لكافة رواة الموطا ورواية يحيى وعلى ابي بكر وعمر

ويراودها

وعند ابن وضاح كالجماعة ۝ في باب طرح جيف المشركين جاءت
فاطمة فأخذته من ظهره يعني ما طرحه المشركون عليه من سلا الجزور
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم كذا لهم قال القابسي المحفوظ ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في غير هذا الباب قال القاضي
وقد جاء ايضا واقبلت تسبهم فلا يبعد ان في سبهم دعاءها عليهم ثم
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فتصح الروايتان ۝ قوله من
ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له كذا الرواية قيل صوابه فلأُدْعَ
له بالجزم ۝ وفي باب من لم يتوضا من لحم الشاة يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلاة كذا لجميعهم وهو وهم ۝ **الدال مع الغين** قوله

دعر

على م تدغرن اولادكن بفتح التاء وسكون الدال هو غمز الحلق من
العذرة وهي وجع يهيج في الحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة ۝ قوله

دغل

تحزنه دغلا بفتح الدال والغين اي خداعا وسببا للفساد واصل
الدغل الشجر الملتف دغ ف قوله ثم دغفقه هو الصب
الدال مع الفاء دف ا
الدفا واستدفا هو من السحابة وزمان
دفيء ممدود وقد دفؤ ودفئ الرجل فهو دفآن وكل ما استدفأت
به فهو دفء دف ع قوله فترفع دفعة من دم بفتح الدال اي مرة
واحدة ومدفوع بالابواب من الدفع المعلوم اي مردود مستحقر محجوب
عن دخول ابواب اهل الدنيا واصحاب الحوائج دف ف قوله
دف ناس ومن اجل الدافة التي دفت ودفت دافة من قومكم كله بتشديد
الفاء من الدف وهو السير ليس بالشديد في جماعة وقوله تدففان
اي تضربان بالدف كما جا مفسرا في الحديث الاخر للدف الذي يلعب به
ويقال بالفتح والضم وقوله سمعت دف نعليك بالفتح ايضا اي
صوت مشيك فيهما وفي رواية ابن السكن دوي نعليك وهو قريب من معناه
وقوله ما بين الدفتين بالفتح يعني المصحف مثل قوله ما بين اللوحين ودفتا
المصحف ما يضمه من جانبيه واصله ان الدف الجنب بالفتح وقد تكون
دفتا المصحف من خشب او غيره دف ق لا يجب الغسل الا من الدفق بفتح
الدال وسكون الفاء فصل الاختلاف والوهم في زكاة الحبوب
والناس يصدقون في ذلك ويقبل منهم ما دفعوا كذا لابن الحذاء وابن ابي
العلاء بالدال وعند غيرهما ما رفعوا بالراء وهما صحيحان متقاربا المعنى في
حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم بالدال مضمومة وضبطه بعضهم بفتحها
وعند الاصيلي في الاصل رفع بالراء وكتب عليه شبه الدال او الكاف وكذا
رواه عنه بعضهم بالدال واما رفع او رفع بالراء فله وجه بين وابينها
فتح الراء اي ارتفع عليه واما بالدال فمعناه ذهب وسار يقال دفعت
بهم

الخيل اذا اسارت واما دفع ايضا ان كان كذلك وصحت به الرواية فهو
اوجه لانه عليه السلام لما اكمل المنبر صلى عليه وكذا جاء في الرواية الاخرى
مبينا وفي حديث سلمة بن الاكوع ثم اني دفعت حتى الحقه كذا عند بعض
شيوخنا بالدال وللصدفي والاسدي رفعت بالراء وكلاهما بمعنى
اي دفعت في جريي واندفعت وفي النكاح في نكاح صفية فدفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فقرب الناقة كذا روايتنا عن جميع
اشياخنا بالدال وفي نسخة بالراء وهو مما تقدم وفي حديث ابن
اللتبية في رواية مسلم عن اسحق فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم
وعند ابن ابي عيسى وابن ابي جعفر فرفع وهو هنا اوجه وقوله كادت
ربح تدفق الراكب كذا الرواية لجميعهم قال بعض النقاد لعله تدفق الراكب
اي تصبه وتطرحه قال المؤلف الوجه صواب الرواية مع اتفاق
الكتب عليها وكذا جاء في مصنف ابن ابي شيبة بالنون ومعناه تمضي به
وتغيبه عن الناس لقوتها يقال ناقة دفوق للتي تغيب عن الابل وعبد
دفوق للذي يغيب عن سيده وقوله تجيء فتنة فيرفق بعضها
بعضا كذا الرواية للكافة بالراء والقابسي وعند الطبري فيدفق من الدفق
وكلاهما له معنى اما هذه الاخيرة فيعني تدفع وتصب والدفق الصب
والدفع اي تاتي شيا بعد شي واما على الرواية الاولى فتسبب وتسوق
ومنه قولهم عن صبوح ترقق
الدال مع القاف دق ل
قوله ما يخرج من الدقل ما يملا بطنه بفتح الدال والقاف هو تمر الدوم وهو
يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحمة عفصة تؤكل
رطبة فاذا يبست صارت شبه الليف دق ق قوله في الدعاء دقه
وجله اي دقيقه وجليله وصغيره وكبيره وقوله فاندقت عنقه

بن الأكوع
حرشٍ
كادت

أي انكسرت والدق الكسر ٭ وقوله فرق الباب معناه ضربه للاستيذان
فصل الاختلاف والوهم في صفة الصراط ادق من الشعر
ويروى ارق وكلاهما للخشني وما بعدي كل دقيق ممور رقيق ٭ وفي
تفسير وقدر في السرد في كتاب الانبياء ولا تدق المسامير بالدال وعند
الاصيلي ولا ترق بالراء ٭ **الدال مع السين** د س ر قوله دسره
البحر أي دفعه والدسر الدفع وقوله في دسكرة له بفتح الدال
والكاف هو بناء كالقصر حوله بيوت وجمعه دساكر د س م
قوله ان له دسما بفتح الدال والسين أي ودكا وقوله وعليه
عصابة دسماء بسكون السين ممدود وفي رواية أخرى دسمة بكسر
السين قيل دسماء لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء
وقد روي هكذا عصابة سوداء ومنه قوله عليه السلام في الصبي
دسموا نونته أي سودوا حفرة ذقنه وقال ابن الانباري هي غمرة في سواد
وقال الحربي أراها من الدسم وهو كالدهن ونحوه ويقال فيه ذبل هذا انه
من دسم الطيب كما قال في الحديث الاخر كأن ثوبه ثوب زيات مما يكثر
القناع يريد مما يغطي راسه فيعلق بثوبه ما في شعره من الطيب وعليه
يتوجه رواية دسمة وزعم الداودي انه على ظاهره وانها كانت لها من
العرق وما يكون من المرض ٭ قوله ودسسته تحت يدي أي
جعلته تحت ابطي ودفعته هناك **فصل الاختلاف** ذكر
البخاري في التفسير دسر اصلاح السفينة كذا لهم وعند النسفي اضلاع
السفينة قالوا وهو الصواب قال ابن عباس الدسر المعاريض التي تشد بها
السفينة وقال ايضا هي المسامير وقال غيره هي ألواح جنوبها وقيل
مجاديفها وقوله ومنعت مصر اردبها ودينارها كذا لهم وهو الصواب

د س ر

المعروف وعند العذري دساديرها مكان ودينارها وهو خطأ قبيح
لا وجه له ٭ **الدال مع الهاء** د ه قوله تدهدره الحجر وفي رواية
اخرى فتدهدر وقد تقدم تفسيره اول الحرف أي تدحرج امامه وقال ابو عبيد
دهدهت الحجر ودهديته د ه ر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر الدهر
مدة الدنيا وقيل هو مفعولات الله وقيل فعله كما قال اني انا الموت ومعنى
الحديث فان مصرف الدهر ومدبره أجرا به الله تعالى أي انا الفاعل لذلك
قال بعضهم وقد يقع الدهر على بعض الزمان يقال اني على كذا دهرا أي مدة
كأنه يستكثر طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن حلف ان لا يكلم اخاه
دهرا او الدهر قيل هو سنة ابدا واما في الرواية الاخرى فاني انا الدهر فروي
بالرفع والنصب واختيار الاكثر النصب على الظرف وعلى الاختصاص
واما الرفع فعلى التاويل الاول ٭ وذهب بعض من لم يحقق الى انه اسم
من اسماء الله تعالى ولا يصح د ه م قوله خيل دهم أي سود ٭
قوله في المدينة من ارادها بدهم أو سوء أي بامر عظيم وقيل بشر
وغائلة والدهم ايضا الجمع الكثير والدهيم والدهيماء مصغران من
اسماء الدواهي د ه ن قوله المدهن في حدود الله تعالى بسكون الدال
أي المصانع والغاش فيها وهو المداهن ايضا والادهان اللين والمصانعة
د ه ق وذكر الدهقان بكسر الدال ويقال بضمها ايضا
فارسي معرب وهم زعماء فلاحي العجم ورؤساء الاقاليم سموا بذلك
لتزينهم وسعة عيشهم من الدهقنة والدهمقة وهي تليين الطعام
وقوله فدهشت ام اسمعيل عليه السلام بفتح الدال والهاء ولا
يقال بضم الدال أي ذهلت وذهبت ومنها **الدال مع الواو**
د و ا قوله كل داء له داء أي كل عيب متفرق في الناس مجتمع فيه

تقدم

بلغ

والداء ممدود العيب والمرض وقوله لكل داء دواء ممدود ان
ويقال دواء بفتح الدال وكسرها صحيحان وكذلك انزل الدواء الذي
انزل الادواء جمع داء **دوح** قوله كم من دوحة بفتح الدال
هي الشجرة العظيمة **دور** قوله الا اخبركم بخير دور الانصار وخير
دور الانصار ولم يبق دار الا بني بها مسجد وان اهل الدار الدار هنا
العشاير تجتمع في محلة فتسمى المحلة دارا وقوله من دارة الكفر
تجافى ومن دارة الكفر تجب اي دار الكفر يقال دار الرجل ودارته ومنه
دارة جلجل ودارة ماسل والمراد بدار الكفر هنا حيث يجتمع
اهله وسكانهم ومنه اهل الدار يبيتون اي المحلة المجتمعة من القوم
وقيل يقال هذه دار القوم فاذا اردت اهله قلت دارة وقوله
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض اي دار حتى
وافق وقت الحج في ذي الحجة من اجل ما كانت العرب تغير من الشهور وتقلب
اسماء بعضها وتزيد شهرا في كل اربعة اشهر لتتفق الازمان
قوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين الرواية فيه بالنصب على الاختصاص
او على النداء المضاف والاول افصح ويصح الخفض على البدل من الضمير ويكون
المراد بالدار على هذين الوجهين الاخرين الجماعة او اهل دار وعلى الاول
مثله قوله فيجعل الدايرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وقد
فسرناه **دوك** قوله يدوكون بفتح الياء وضم الدال اي يخوضون
هذا الصحيح والدوكة بفتح الدال الاختلاط والخوض وضبطه الاصيلي
وبعض رواة مسلم ايضا يدوكون بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو
مشددة وهو بمعناه وعند السمرقندي يذكرون ليلتهم ايهم يعطاها
وهو ان صحت الرواية بمعنى الاول لكنه غير معروف في العربية والمعروف الدوك

السقط الاول **دول** قوله فيدال علينا مرة ويدال عليه اخرى
هو بمعنى قوله كانت دولا اي يظهر مرة علينا ومرة نحن عليه والدولة
الظفر والظهور **دوم** قوله كان عمله ديمة اي دايما متصلا والديمة
المطر الدايم في سكون ونهى عن البول في الماء الدايم اي الذي لا يجري
الراكد الساكن قال ابن الانباري هذا من حروف الاضداد يقال
للساكن دايم وللداير دايم **دون** قوله ولا يجمعهم ديوان حافظ هو
الكتاب الذي يكتب فيه اسماء اهل الجيش والمجاهدين كما قال في الرواية
الاخرى كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان اولا واول من كتب من المسلمين الديوان
عمر قوله ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود صدقة ومثله دون هذا عند كافة العلماء بمعنى اقل وشذ
بعضهم فقال معناها غير في حديث الاوسي قوله اجاز الخلع دون
عقاص راسها معناه بكل شيء حتى بعقاص راسها كانه قال بعقاص
راسها وغيره **دوف** قوله تدبغون فيه من القطيفاء بفتح التاء وكسر
الدال واذوف به طيبي معناه كله الخلط يقال دفت اذوف دوفا
ويقال بالذال المعجمة ايضا ذفت اذيف وبالذال المعجمة هي روايتنا في الاكثر
في هذا الحرف عن ابي بحر وفي بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان وبالمعجمة
ضبطناه على القاضي ابي علي في الحرف الاول لاكنه كان عنده بضم التاء
والمعروف فيه الثلاثي وبالمهملة ضبطناه على الخشني عن الطبري في الحرف
الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض روايات مسلم اذكي به طيبي
اي اطيبه به وكذا وقع ايضا في بعض الروايات في هذا الحرف هنا
دوس قوله تدوسون واداس ودياس وداس اي يدوسون بارجلهم
والدايس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعام بعد حصده يقال داسه

ودرسه . **دوي** قوله في ارض دوّيّة بفتح الدال وتشديد الواو
والياء وفي الرواية الاخرى داوية بالف وكلاهما صحيح هي القفر الخلاء
من الارض منسوبة الى الدوّ وهو القفر قال ابو عبيد ارض دويّة مخففة
الواو ذات ادواء وقد تصحف هذا الحرف في كتاب البخاري تصحيفا قبيحا .
وقوله يسمع دويّ صوته بفتح الدال وكسر الواو وجاء عندنا
في البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهوا
ماخوذ من دويّ الرعد قوله في حديث الجونية ومعها دايتها
حاضنة لها هي المربية للطفل والقايمة عليه كما قال حاضنة لها
فصل الاختلاف والوهم قوله في تفسير الصفر دواب البطن
كذا لهم جمع دابة وعند العذري ذوات بفتح الذال المعجمة وآخره تاء
باثنتين فوقها ومعناهما متقارب قوله واي داء ادوأ من البخل
اي اقبح كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ لانه من الداء
والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار واما غير المهموز
فمن دوي الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دو
ودوي وقال الاصمعي اداء الرجل يدئ اذا اصاب في جوفه داء
وبالوجهين الهمز والتسهيل قيدناه على ابن الحسين . قوله في
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدواة والكتف كذا للجميع وهو الصواب
وعند الاصيلي الدوا وهو وهم . وقوله في باب الحجامة من الداء
فتكون من هنا للبيان . وقوله في التفسير ديارا من الدور بضم الدال
وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وعند الاصيلي من دور بفتح الدال
والواو واصل ديارا ديوارا فيعال من دار يدور وفي الدار باب الهيم
نبات الارض اذا يبس ودبس كذا لكافتهم وعند ابي ذر في بعض النسخ

وعند الاصيلي من الدواء وكلاهما صحيح
وجه اي من اجله الادوية او من اجل الداء

٢١٤

ودبس دريس وهو وهم من الرواية عنه انما فسر دبس بدريس في
حاشية الكتاب فادخل والبخاري لم يقصد تفسير دبس في السورة بل به
فسر ما قبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنته من الكتاب
وفي حديث جابر ثم قارب الجفنة ودارت من دوران الماء فيها وعند
السمرقندي وقارب مكرر وله وجه في تكثير فورانها . قوله
واذا ادرك بالناس فتنة كذا عندنا ليحيى وعند ابن بكير ومطرف اردت
وكذا رواه الباجي قوله وكان اتفق عليها نفقة دون كذا رواية
الكافة وفي اكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القاضي الصدفي
وهو وهم وصوابه دونها كذا قيدناه على ابي بحر واراه من اصلاح لنسخة
القاضي الكناني وقد خرج للاول وجه على مذهب الكوفيين في اضافة
الشيء الى نفسه . وقوله في قصة بناء الكعبة في كتاب الانبياء
فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت كذا ضبطته بخطي في رواية الاصيلي
واكثر ما وجدته في الاصول تدورا والاول اصوب واليق بمعنى البناء
مكرر وفي باب الحجامة من الداء كذا لهم وعند الاصيلي من الدواء وكلاهما
صحيح المعنى اي يحتجم من اجل الداء وهي من جملة الادواء . **الدال مع الياء**
دين قوله اعذروا الى هذا الرجل في الدين هي بيع النضار وكما يسهم
دين ادان معرضا بفتح الدال اي اشترى بالدين معرضا عن
الاداء وقيل دان كل من اعترض له وسيأتي بقية تفسيره في العين
ويقال فيه ايضا ادان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى
بالدين وكذلك دان واستدان وقيل الدين ما له اجل والقرض ما لا اجل
له وادان مخففا اذا باع به والدين يجي بمعنى الحساب والجزاء والحكم
والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والعادة

٢١٥

فصل الاختلاف والوهم في تفسير التين والزيتون ما الذي
يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسي يدالون باللام
وهو وهم والصواب الاول اي لا يجازون وانما فسره بقوله يكذبك بعد
بالدين اي المجازاة من جهلهم كما تدين تدان وفي تفسير الشجرة
ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلي وللكافة ذنوبهم وهو
الصواب وفي الفطر في صوم التطوع أهدي لنا حيس فقال أدنيه
كذا لبعض الرواة ولكافتهم ارنيه والاظهر ان هذا هو الصواب وللاول
وجه وفي الرقاق لا يزال المومن في فسحة من دينه كذا للاصيلي وابي ذر
وابن السكن وبعض رواة القابسي وعند غيره ذنبه بالذال المعجمة وكلاهما
له وجه صحيح فصل اسماء المواضع دومين بفتح الدال
وسكون الواو بعدها وكسر الميم واخره نون ذكره مسلم في قصر الصلاة
في هذا الحرف اي ارضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبري وكذا في كتاب
البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهي رواية الكافة
وبعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهي قرية على ثمانية عشر ميلا
من حمص بالشام وذكر ذلك مسلم في الكتاب دابق بفتح الباء اسم
موضع جاء ذكره في فتح القسطنطينية في كتاب مسلم دمشق بكسر
الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام دار نخلة موضع سوق
بالمدينة دار القضا المذكورة في الاستسقاء هي دار مروان وكانت
دار عمر بن الخطاب فسميت بذلك لانها بيعت في قضاء دينه وقد غلط
فيها بعضهم فقال يعني دار الامارة دومة الجندل بفتح الدال
وضمها بالوجهين قيدناه عن ابن سراج وغيره وانكر ابن دريد الفتح
وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطأ وهو موضع قد جاء ايضا في حديث

الزهري ذكره الواقدي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل
هكذا وهي مدينة من بلاد الشام قرب تبوك فصل مشكل
الاسماء والكنى فيه قوله ان رجلا من بني الديل يقال له بسر بن محجن
كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها ومالك بن الدخشن
بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء واخره نون وجاء في روايات اخر
بالميم وجاء في بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن
دثار بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة واخره راء وذبيان القبيل
المشهور من غطفان بكسر الدال وضمها وكذلك ابو ذبيان خليفة بن كعب
التميمي ومن عداه فيها دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون و
وسهيل بن دعد بفتح الدال وسكون العين وهي البيضاء وقد بينه
مسلم ودحية بن خليفة يقال بكسر الدال وفتحها معا وحاء
ساكنة مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها ودرة بنت ابي لهب
بضم الدال وعند ابن ابي جعفر درة بنت ابي لهب بفتح الذال المعجمة وتثقيل
الراء وهو خطأ وعبد الرحمن بن دلاف بفتح الدال وتخفيف اللام هذا
لاكثر شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها ايضا وبالوجهين قيده
الجياني وابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون
كذا لكافتهم وعند المروزي مفتوح الغين قال الاصيلي وكذا قراه لنا
وقيل انما كان ذلك لانه كان فيه استرخاء لا يقدر على ملكه وقال
القابسي الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون والدغن الدجن اذا
امطر وحكى الجياني عنه الوجهين قال وبها رويناه ضم الدال والغين وشد
النون وفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون قال ويقال الدغنة بفتح
الدال وسكون الغين وابن الدثنة بفتح الدال وسكون الثاء بالمثلثة

صح ودرة بنت ابي سلمة وهي

وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا وابو نعيم الفضل بن دكين
بضم الدال وفتح الكاف ويشتبه به الوكير عن ابيه عن سمرة مثله
الا ان اوله واو ويشتبه به ابو زكير يحيى بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن
اوله زاي مضمومة واخره راء وابو الدرداء وام الدرداء كله ممدود
وكذلك ابو الدهماء والدال مفتوحة وعبد الله الداناج بالنون والجيم
ويقال الداناء ايضا ممدود بغير جيم ويقال الداناه بالهاء قيل معناه العالم
بالفارسية ولابي الدحداح او لابن الدحداح ويروى الدحداحة كله بفتح
الدال وكل قد قيل ولم يوقف له على اسم ذكره في الجنائز في كتاب
مسلم ودوس بفتح الدال اخره سين مهملة قبيلة معروفة ودحية
الكلبي بفتح الدال وكسرها وسكون الحاء المهملة بعدها يا باثنتين تحتها
وقال ابن السكيت هو بالكسر لا غير وقال ابو حاتم والاصمعي هو بالفتح
لا غير وابو دجانة بضم الدال وتخفيف الجيم • **فصل**
الاختلاف والوهم في هذا الفصل سوى ما تقدم • في باب الموصولة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن زهير نا صخر بن جويرية كذا للمروزي وعند
الجلودي الفضل بن دكين قال ابو ذر عن المستملي انه كذا وجده في اصل عتيق
سمع من البخاري • قال المؤلف وكلاهما صحيح قال الكلاباذي هو ابو
نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو • وفي باب
لبس الحرير وافتراشه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان
خليفة بن كعب كذا للقابسي والاصيلي قال الاصيلي وعند بعض اصحابنا عن
المروزي عن ابي دينار وكذا للنسفي قال القابسي وهو الصحيح وكذا ذكره
البخاري في تاريخه عن علي بن الجعد • قال المؤلف كذا الفي في بعض
نسخ البخاري والذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير فيه ابو ذبيان وحكاه عن

شعبة وكذلك حكاه عن ابن الجعد في اصل شيخنا القاضي ابي علي وهو المعروف
الذي قاله الناس مسلم وابن الجارود والدارقطني وغيرهم ولم يذكروا فيه
خلافا وفي نسخة لابن اسد فيه ابو ظبيان قال الجياني وهو خطأ فاحش
وفي شيب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واحمد بن
ابراهيم الدورقي وهرون بن عبد الله جميعا عن ابي داود قال ابن المثنى حدثنا
سليمان بن داود كذا للعذري ولغيره سليمان ابو داود وكلاهما صحيح هو
ابو داود سليمان بن داود الطيالسي • **فصل مشكل الانساب**
فيه ثور بن زيد الديلي بكسر الدال وسكون الياء بعدها منسوب الى بني الديل
ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلي مثله وابو الاسود الديلي مثله كذا ضبطه
الاصيلي وقاله غيره الدؤلي بضم الدال وسكون الواو • وسنان بن ابي سنان
الدؤلي بهمزة مفتوحة وقد اختلف في ابي الاسود فقيل في نسبه ديلي
كما تقدم وفي قبيلة الديل وهم في كنانة الديل بن بكر بن عبد مناة بن
كنانة كذا يقوله اهل النسب والخبر وهو اختيار ابي عبيد واما اهل
العربية واهل اللغة فيقولون الدئل بضم الهمزة وينسبون اليه كذلك الدال وكسرها
على لفظه ومنهم من يقول الدؤلي بضم الدال وفتح الهمزة ومنهم من يقول
حاشى ابي الاسود المذكور فانهم يقولون فيه دولي بسكون الواو وديلي
كما قال الاخرون بسكون الياء وكسر الدال وهو قول الكسائي و الاخفش
ويونس ويعقوب وتابعهم على هذا من اهل الخبر العذري ومحمد بن سلام الجمحي
وسائر من في قبائل العرب غير من ذكرناه في كنانة انما هو الديل بكسر الدال وسكون
الياء وينسب اليه ديلي كذلك الا الذي في الهون بن خزيمة فهو الدول
بضم الدال وهمزة مكسورة بين ذلك محمد بن حبيب البغدادي والامير
ابو نصر الحافظ وغيرهما ونقلناه من خط شيخنا القاضي الشهيد عما نقله

من خط القاضي ابي الوليد الكناني ومما قاله الحافظ ابو علي الجياني * وهشيم الدارزي ويقال فيه الدبري بالباء ايضا وكذا ذكره مالك في رواية يحيى وابن بكير ومن تابعهما واكثرهم يقول فيه الداري بالالف وهو قول ابن القاسم والقعنبي وهو عندهم الصواب منسوب الى قوم من بني الدار فخذ من لخم وقيل الى دارين والاول اشهر ومن صوب ديري نسبه الى دير النصارى لانه كان نصرانيا وقيل قبله ايضا وصوب هذا اخرون ويشتبه به الرازي منسوب الى الري من ارض خراسان فيها جماعة منهم ابو شجاع الرازي وابو غسان الرازي وابرهيم بن موسى الرازي ومحمد بن هرون الرازي ويعلى بن منصور الرازي وغيرهم وجاء في كتاب شيخنا التميمي في باب علم الجن حدثنا محمد بن عبد الله الرازي وكتب عليه الرزي وجعل عليه معا وعلم عليه بعلامة الجياني والمعروف فيه الرزي وكذا وقع في غير موضع وليس ثم داري الا الاول وقد يشكل به الدارمي بزيادة ميم وهو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي منسوب الى بني دارم ومثله احمد بن سعيد الدارمي وفيها الدورقي بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف منهم احمد بن ابرهيم الدورقي منسوب الى دورق بلد اراه من بلاد فارس وقيل لصنعة قلانس تعرف بالدورقية نسبت الى ذلك الموضع ويشتبه به محمد بن يوسف الدودي في تفسير ابن احمد الجلودي * في باب فضائل زيد بن حارثة حدثنا محمد بن يوسف الدودي كذا صوابه وكذا الرواة الجلودي وعند العذري فيه الزبيري في التفسير وهو خطا وهشام الدستوائي بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو واخره همزة مكسورة ويقال ايضا دستواني بالنون مكان الهمزة ومعاذ بن هشام صاحب الدستوائي مثله وهو ابو هشام المذكور

اولا قيل له دستوائي وصاحب الدستوائي لانه كان يبيع الدستوائي من الثياب وهو نوع يجلب من دستوى كورة بالاهواز تعرف بذلك * وعمار الدهني بضم الدال وسكون الهاء بعدها نون ودهن قبيلة من بجيلة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح الدال ويقال فيه ايضا الاندراوردي بزيادة نون واختلف لماذا ينسب فاهل العربية يقولون انه ينسب الى درابجرد نسب مسموع وابن قتيبة يقول ينسب الى دراورد وابن معقب الدوسي بفتح الدال نسب لدوس القبيلة وكذلك ابو هريرة والطفيل بن عمرو وغيرهم * ومكحول الدمشقي وغيره بكسر الدال وفتح الميم منسوب الى مدينة دمشق قاعدة الشام

حرف الدال * الدال مع الهمزة

داب قوله بدوا ابي اي بناصيتي دام قوله لليهود عليكم السام والدام قيل اصله الهمز وهو العيب والخفرية والصغار وسنذكره في فصل الاختلاف *

الدال مع الباء

د ب ب قوله جعلت ذبابة سيفي في بطنه واصابه ذباب سيفه * وقوله فجعل ذبابه بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف الذي يضرب به وهو حسامه وظبته واما الذبابة والذباب بضم الدال في غير حديث فواحد الذبان وبعضهم يجعل الذباب واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذي يدل عليه الحديث انه واحد لقوله فامقلوه واحدى جناحيه وقوله كان يذب عنك ويذب عني كما يذب البعير الضال في بعض الروايات اي يدفع ويمنع واصل الذب الطرد د ب ح قوله ذبح الحمرة النيئات والشمس يروى بفتح الباء والحاء مفتوحة ونصب راء الحمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء واضافته ما بعده اليه يريد

طمرها واستباحتها وجلها صنعها مربا بالحوت المطروح فيها وطبخها
بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وفي هذا اختلاف بين
العلماء وعلى مذهب من يجيز تحليلها ❊ قوله من كان له ذِبْح بكسر
الذال اي كبش يذبحه قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم ❊ وقوله
فأحسنوا الذبح بالفتح اي الفعل من الاجهاز على البهيمة وترك تعذيبها ❊
وقوله من الذُّبَحة بضم الذال وفتح الباء داء كالخناق باخر الحلق فيقتل
صاحبه وقال ابن سهل هي قرحة تخرج في الحلق ❊ وقوله كل شيء
في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى ذبح ❊ قوله بردة لها ذباذب ذ ب د
هو مما ضوعف ذاله اي شملة لها اطراف وهي الذلاذل ايضا باللام وذباذب
الثوب اسافله سميت بذلك لاضطرابها وحركتها ومنه مذبذبين بين ذلك اي
مضطربين لا يثبتون على حالة **الدال مع الراء** **ذرا** قوله من شر ما
خلق وذرأ وبرأ كله بمعنى وذراري المشركين اي عيالاتهم من نسائهم وابنائهم
وكذلك قوله لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا وتهى عن قتل الذراري وان الرجال
قد خلفتم في ذراريهم كله عيالاتهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية
وهم النسل لاكنه يطلق احيانا على النساء والاطفال وان كان الكل ذرية
واصله الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذرأهم اي خلقهم قال ابن دريد
ذرا الله الخلق ذروا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وكذلك الذرية وقال
الزبيدي اصله من النشر من ذرو وقال غيره اصله من الذر فعلية منه لان
الله خلقهم اولا امثال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذين الوجهين لا اصل له
في الهمز **ذره** ذكر في الزكاة الذرة بضم الذال وتخفيف الراء نوع من
القطاني معلوم هو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله في حديث الشفاعة
ما يزن ذرة وقد صحف فيه راويه وصوابه ذرة وقد ذكرناه في حرف الدال قبل

ذره ذكر الذرة ووزن ذرة ومثقال ذرة في غير موضع الذر هو النمل الصغير
وذكر بعض نقلة الاخبار ان الذر الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس مثل
رؤوس الابر ويروى عن ابن عباس اذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها
فما سقط من التراب فهو ذرة وحكي ان الذرة جزء من خردلة وان اربع
ذرات خردلة وقيل الذرة جزء من الف واربعة وعشرين جزءا من شعيرة
ذرع قوله موتا ذريعا اي فاشيا كثيرا ❊ وقوله فاكل منها اكلا
ذريعا اي عجلا مسرعا ومنه ذرعه القيء كما قال في الرواية الاخرى اكلا
حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم فرس ذريع اذا كان كثير المشي
وقوله اخشى ان يكون ذريعة الى غيره اي سببا اليه **ذرف**
قوله وان عينيه لتذرفان اي تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه
ذرفا وذرفا وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذروف دمع بغير
بكاء **ذرو** قوله غر الذرى بضم الذال اي بيض الاعالي يريد اسنمتها ❊
وقوله على ذروة الجبل اي اعلاه بكسر الذال ويقال بالضم ايضا ومثله
فليأخذ بذروة سنامه اي اعلى جزء منه بكسر الذال ويقال بالضم ايضا وذروة
كل شيء اعلاه ❊ وقوله واطولها ذرى بالضم اي اسنمة وقوله وذروني
في البحر وفي الرواية الاخرى ثم اذروا نصفي في البحر اي فرقوني فيه مقابل الريح لتنتشر
اجزاؤه وتتباعد بعضها عن بعض وتتبدد يقال ذريت الشيء وذروته ذريا
وذروا واذريت ايضا رباعي وذريته متبددا اذا بددته وفرقته وقيل
اذا طرحته مقابل الريح لذلك ومنه تسفه ❊ وفي حديث اسماء ولا
تذروا على كفني حناطا كذا رويناه من الثلاثي من ذلك اي لا تفرقوه ومنه
ذررت الطعام ومنه اشتقاق الذرية عند بعضهم كما قدمناه ❊
الذال مع الكاف **ذكر** قوله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا

ضد

قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان وانما معناه قابلا لها كقولك
ذكرت لفلان حديث كذا اي قلت له كانه يقول لم افعل ذلك من قبل نفسي
ولا حاكيا عن غيري ٭ وقوله واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملا خير
منه يحتمل انه على ظاهره تشريفا له او اذكره بالثناء عليه والرحمة والغفران
وقبول عمله ٭ وقوله في الحديث قال الله تعلى يقول اقم الصلاة لذكري
والذكر جاء في القران والحديث بمعان فالجزي والذكر بستة عشر وجها
الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والاخبار والحفظ والعظة والشرف
والخير والوحي والقران والتوراة واللوح المحفوظ والفكر والصلوات
وصلاة واحدة قال المؤلف وقد جاء بمعنى التوبة وبمعنى الغيب وبمعنى
الخطبة ٭ قوله في الميراث فلاولى رجل ذكر ٭ وفي الزكاة
ابن لبون ذكر قيل فايدة ذكر ذكرها هنا مع ابن ورجل مع استغنا به
عنه اذ لا يقال ابن ولا رجل للانثى فقيل ذلك فيهما على التاكيد وقيل قد
يكون احترازا من الخنثى فقد اطلق عليه الاسمان وقيل هو تنبيه على فايدة
نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى معادلتها لبنت مخاض
لنقص تلك في السن ورفعها بالانوثة وتنبيه في الميراث على معنى اختصاص
الرجال بالتعصيب بالذكورية التي لها القيام على الاناث وقيل في الزكاة
لان الولد يقع على الذكر والانثى ٭ وقد يوضع الابن موضع الولد فيعبر
به عن الذكر والانثى فعينه بذكر ليزول الالتباس وقد قيل لان ابن يقال
لذكر بعض الحيوانات وانثاه كابن اوى وابن عرس فرفع الاشكال
بذكر الذكورية ٭ ذ ك و ٭ ومنها ما ذكي به طيبي اي فوح ريحه
وانتشره طيبا ٭ وقوله احرقني ذكاؤها اي شدة حرها والتهابها كذا
هو بفتح الذال ممدود عند الرواة والمعروف في شدة حر النار القصر الا ان

ابا حنيفة

فانه ذكر فيه المد وخطاه فيه علي بن حمزة في ردوده يقال منه
ذكت النار تذكو ذكا وذكوا ومنه ذكا الطيب انتشار رائحته
واما الذكاء ممدود فتمام الشيء وذكا القلب ٭ الذال مع اللام
قوله في الكافرين يتزلزل كذا ذكره بعضهم اي تضطرب وتذل التوب
اسافله لاضطرابها ولاكثر الرواة يتزلزل بالزاي وهو بمعناه وسنذكره
ذ ل ك ٭ قوله لجابر حين ذكر له خبر زواجه الثيب واعتذاره فذلك اذن
فذلك صواب وراي ونحوه ٭ ذ ل ل ٭ قوله كم من عذق مذلل اي مدلى
كما قال تعلى وذللت قطوفها تذليلا وذلك لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل
في قوله وذللت قطوفها اي املحت وقربت للجنا وقيل امكنت فلا تمتنع
ومثله والنخل قد ذللت فهي مطوقة بثمرها وهو تفسير والاسم منه الذل
واصله اللين لانه من ثقله بثمره لان وتدلى وهو بالكسر ضد اللين وبالضم ضد
العز ٭ وقوله ناقة مذللة اي لينة سهلة ٭ ذ ل ف ٭ قوله ذلف
الانوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل اذلف
والمراة ذلفاء ممدود قيل معناه صغار الانوف وقيل فطس الانوف وبهذا
اللفظ جا في الحديث الاخر فطس الانوف وقيل هو قصر الانف وتاخر ارنبته
وقيل هو ان يكون طرفه الى الغلظ اميل منه الى الحلاوة وقيل تطامن في ارنبته
وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين والمعروف
بالمعجمة ٭ ذ ل ق ٭ قوله فلما اذلقته الحجارة اي بلغت منه الجهد وقيل عضته
واوجعته واوهنته ٭ وقوله في الحج فانزلق اي اكثر وذرق
وسنان مذلق اي محدد ٭ الذال مع الميم ٭ ذ م ر ٭ قوله فتحجب
عليه وتذمر بفتح التاء والذال وشد الميم اي تغيظ وتلوم قال الاصمعي
اذا جعل الرجل يتكلم ويتغضب اثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا وكان عمر

ابن الحذاء وتونس وهو تصحيف وكذلك لبعضهم عن العذري لا تذمر وليس
بشيء قوله حبذا يوم الذمار بكسر الذال وحامي الذمار ۝ والذمار ما
يجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبذا يوم الذمار اي ما اوفقه لحمايته
واحبه لاهله واصل الكلمة ان حب فعل وذا فاعله استعملا معا حتى صارت
كالكلمة الواحدة وارتفع ما بعده به على الفاعل ونحو عند النحاة ايضا رفع
ما بعده على خبر المبتدا وان يكون حبذا كالاسم مبتدأ او يكون على اصله
ذا فاعله وزيد مبتدأ بعده مؤخر وحبذا في موضع خبره ۝ ذ م قوله
ما يذهب عني مذمة الرضاع رويناه بالفتح والكسر وكذا ضبطناه على
شيخنا ابي الحسين اللغوي والكسر اشهر وهو الذي صوبه الخطابي وذكره الكريم
وهو من الذمام اي ما يزيل عني حق ذمامها بالمكافاة عليه وقيل معناه ما يزيل
مؤنته واحتمال مشقته وبالفتح انما يكون من الذم كانه يقول ما يذهب
عني لوم المرضعة وذمها من ترك مكافاتها قال ابو زيد مذمة بالكسر من
الذمام وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك
اي ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة بالكسر وذمامة
بالفتح ومذمة بالكسر وذم كذلك وقيل الذمة الامان والذمة ايضا
العهد وقوله فاصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء وقيل من
الذمام قال ذو الرمة

او تقضي ذمامة صاحب

ومثله في خبر ابن صياد فاصابني منه ذمامة والاشبه عندي ان تكون
الذمامة هنا من الذم الذي هو بمعنى اللوم قال صاحب العين ذممته ذمامة
ويشهد لها قول الخضر هذا فراق بيني وبينك وما كان من كلام ابن صياد
للاخر في لومه على اعتقاده فيه ۝ وقوله دعوها ذميمة اي مذمومة
الذال مع النون ذ ن ب قوله ذنوب من ماء بفتح الذال هو الدلو

ملأى ماء ۝ وقوله حيلك لامر ماله راس ولا ذنب مثل للامر المشكل الذي
لا يدرى من حيث يؤتى ۝ وقوله في وفد بزاخة وتتركون اقواما يتبعون
اذناب الابل اي يتركون رعية اعرابا **الذال مع العين ذ ع ف**
قوله فذعته اي خنقته وقد تقدم الخلاف في روايته **ذ ع ر** قوله
ما ذعرتها اي ما حركتها والذعر الفزع ومنه فذعر موسى منها ذعرة اي فزع
بفتح الذال **الذال مع الفاء ذ ف ر** قوله مسك اذفر الذفر بفتح
الفاء والذال كل ريح ذكية من طيب او نتن فاما الدفر بالمهملة وسكون
الفاء فهو النتن لا غير ۝ **الذال مع القاف ذ ق ن** قوله بين
حاقنتي وذاقنتي قيل الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل اعلى
البطن والحاقنة اسفله وقيل الحواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه في
الحاء وقوله فاخذ بذقن الفحل بفتح الذال والقاف هو معلوم مجتمع طرفي
اللحيين اسفل الوجه ۝ **الذال مع الهاء ذ ه ب** قوله كان وجهه
مذهبة اي فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر

كانها فضة قد مسها ذهب

وقيل المذهبة واحد المذاهب وهي
جلود يجعل فيها طرق من الذهب الواحدة مذهب ومذهبة وصحف هذا
الحرف بعض الرواة فقال مدهنة بدال مهملة ونون وليس بشيء ۝ وقوله
بعث بذهيبة في تربتها كذا الرواية عن مسلم عند اكثر شيوخنا ۝ **الذال
مع الواو ذ و ب** قوله في الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء ولو
تركه لانذاب اي انحل وسال وتلاشى وذهب ۝ وقوله ابعد المذهب
هو موضع قضاء الحاجة يقال له المذهب والغائط والبراز والخلاء والمرفق
والكنيف والمرحاض ومنه قوله في الجلوس على القبور اراه للمذهب اي
للحدث على راي مالك ۝ وقوله ليس بالطويل الذاهب اي المفرط في الطول

كما قال في الرواية الأخرى الثابتة **دود** قوله ليس فيما دون خمس ذود
واعطانا خمس ذود وثلث ذود الذود من الابل ما بين الاثنين الى التسع
وهذا قول ابي عبيد وان ذلك يختص بالاناث وقال الاصمعي هو ما بين الثلاث
الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الاحاديث اطلاقه على الواحد وليس
فيه دليل على ما قالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة
ولم يقولوه للواحد ولا تكلموا بواحد منها وذكر ابو عمر بن عبد البر ان بعض
الشيوخ رواه في خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور له
هاهنا فلا يتصور في قوله اعطانا خمس ذود وفي باب ليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة وقوله ولا في اقل من خمس من الابل الذود
صدقة كذا للكافة وسقط الذود عند المستملي وهذا على البدل على
نحو ما ذكره بعض الشيوخ وكان في كتاب الاصيلي هنا ليس فيما دون خمس
ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لابي زيد قوله فليذادن رجال
عن حوضي كما يذاد البعير الضال اي يطردون وكذا رواه اكثر الرواة عن
مالك في الموطا بلام التحقيق والتاكيد ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا
يذادن بلا التي للنهي ورده ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى
والرواية الثانية افصح واوجه واعرف ووجهه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك
كما قال في الحديث الآخر في الغلول فلا ألفين احدكم على رقبته بعير اي لا تفعلوا
ما يوجب ذلك ومثله قوله لا ألفينك تأتي القوم فتحدثهم فتملهم اي لا تفعل
ذلك واحذرك كذلك ولا يجوز هنا فتح اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديثان
لم يصح فيهما الخبر والنهي **ذو وذي** وبيان معاني ذو وذي وذا
وذات وما جاء فيها من اختلاف الفاظها ومعانيها في الحديث قال الزبيدي
اصل ذو ذوو لانهم قالوا في التثنية ذوا قال وذكره في ترجمة اللفيف

بالياء والواو من المعتل واعلم ان ذو عند النحاة واهل العربية انما تضاف
الى الاجناس ولا يصح اضافتها الى غيرها ولا تثنى عند اكثرهم ولا تجمع ولا تضاف
الى مضمر ولا صفة ولا فعل ولا اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك
من الاضافة وان جاءت مفردة او بالالف واللام او مجموعة فشاذة كقوله
الذوينا والاذواء لرؤساء اليمن ممن اسمه ذو كذي نواس وذي شناتر
وذي يزن وفي الحديث اما ذو ورابنا وهو اجمع وقد اجاز بعضهم على
هذا ذو مال وذوا مال وذوون وعند الاصيلي في باب الركاب والغرز
اهل من عند مسجد ذي الحليفة وهذا اضافة الى المفرد وفي حديث
ام زرع في بعض روايات مسلم واعطاني من كل ذي رائحة زوجا وهذا اضافة
الى الصفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذي يزن وذي جدن او بمعنى الذي
هو كقولهم افعل ذلك بذي تسلم وهذا شاذ ايضا اي بالذي تسلم او بسلامتك
او بالذي هو سلامتك على ما ذكرناه وكله راجع الى انه دعاء له او تكون
ذي صلة ودعما للكلام كقولهم ذات يوم وذات ليلة وقد يرجع الى نحو ما
قلناه من التاويل على ما نذكره بعد وجاء في الحديث من هذه الامهات
منها الفاظ سوى ما ذكرنا منها ذو بطن بنت خارجة اي صاحب بطنها يريد
الحمل الذي فيه وقوله ويرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
اي الجمرة التي تضاف للعقبة كما قال في الحديث الآخر التي عند العقبة وكل
هذا اضافة الى المفرد وقوله ان تقتل تقتل ذا دم اي صاحب دم
يستشفى به ويدرك قاتله ثاره ولم يرد به الجنس وقوله لعلي رضي
الله عنه ذو قرنيها اي صاحب قرنيها يريد قرني الجنة اي طرفيها
وقيل ذو قرني هذه الامة اي انك فيها كذي القرنين في امته ودعايه
لهم وانه فيما ذكر ضرب على قرني راسه وقيل معناه فارسها وكبشها

وقيل معناه انك مضروب هذه الامة بقرني رايتك وقوله ونجل ذا رجلك اي صاحب رجلك ومشاركك فيه وموضع الجار على ما قدمناه وتكون الهاء في هذا كله بمعنى صاحب كذا او الذي شانه كذا

الذال مع الباء

ذ ب ح قوله فاذا بذبح متلطخ بكسر الذال واخره حاء مهملة هو ذكر الضبع ومعناه متلطخ بالطين او برجيعه كما قال في الحديث الاخر امدر اي متلوث بالمدر

فصل في ذي وذا وذيت وذات وذه وذاك

قوله البخاري باب ما جاء في الذات وفي الحديث ذات يوم او ذات ليلة وتصلحوا ذات بينهم فذات الشيء نفسه وهو راجع الى ما تقدم اي الذي هو وكذا ذا لمن يشير اليه وذي للمؤنث وكذلك اذا دخلت كاف الخطاب فانما هو اشارة الى اثبات حقيقة المشار اليه نفسه وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون الذات بالالف واللام وغلطهم في ذلك اكثر النحاة وقالوا لا يجوز ان يدخل على ذي الالف واللام لانها من المبهمات واجاز بعض النحاة قولهم الذات وانها كناية عن النفس وحقيقة الشيء وعن الخلق والصفات وقد ذكرنا قولهم الذوين وجاء في الشعر وانه شاذ واما استعمال البخاري لها فعلى ما تقدم من التفسير من ان المراد بها الشيء نفسه على ما استعمله المتكلمون في حق الله تعالى الا تراه كيف قال ما جاء في الذات والنعوت يريد الصفات ففرق في العبارة بينهما على طريق المتكلمين واما قوله في الحديث ذات ليلة او ذات يوم فقد استعملت العرب ذلك بالتاء وبغير تاء كانه قال زمانه وقتا او زمانا الذي هو يوم وليلة واما على التانيث وكانه قال رايته مدة التي هي يوم او ليلة اخرجها فقال ابو حاتم كانهم اضمروا مؤنثا وكذلك قولهم قليل ذات اليد اي النفقة او الدنانير والدراهم التي هي ذات اليد اي في ملك اليد ومنه قوله واحناه على زوج في ذات

يده اي فيما في يده وهي هاهنا مضافة على ما تقدم وذات بينهم من هذا اي الذي هو وصلهم والفتهم والبين الوصل والالفة وقوله وذلك في ذات الاله كما تقول لوجه الله او في الله لا لغرض من الاعراض الا لحقيقة وعبادته وقوله وكان من امره ذيت وذيت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن امر مبهم وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك قيل اصاب الحق وقيل فذاك ما كنتم تريدون من اصابتهم لا انه يريد اباحة الخط على ما تاوله بعضهم ولا دليل فيه لعموم النهي عن التخرص والكهانة والعيافة ولشيوع ذم الشرع لهذا الباب قال الخطابي يحتمل الزجر عن هذا اذ كان علما لنبوته وقوله فلم يكن الا ذاك حتى عرفته اي لم يطل الامر ولا كان الا قدره اي لم يكن قبله شيء وقوله حبذا يوم الزمار ذكرناه في حرف الحاء وقول عمر لبئس اشال عن ذه وقوله في المخابرة فربما اخرجت ذه اي ذي جاء بالهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذي في هذي قوله او تهريقها وتغسلها قال او ذاك اي او افعلوا هذا وقوله واصلحوا ذات بينكم وصلاح ذات البين وقوله يوم حجة ذات العقبة من بطن الوادي في الرواية الاخرى

فصل الاختلاف والوهم

قوله فاذا قصر مثل الذبابة كذا عند الجرجاني بالمعجمة المضمومة وعند غيره الربابة براء مفتوحة اي السحابة وهو الصحيح لقوله بعد ذلك بيضا ولانه انما وصفه بالارتفاع لا بالرفعة وان كان قد يعبر عما يرى في افراط العلو في الارتفاع بالصغر كالذبابة ويكون وصفه بيضا للقصر لا للذبابة وانت الوصف لذكره الذبابة وتشبيه القصر بها وقوله في حديث المتلاعنين قول سعيد فذكرت

ذلك لابن عمر كذا في كتاب التميمي ولسائر شيوخنا فذكر ذلك والاول الصواب
وبه يستقيم الحديث ويبينه قوله في حديث علي بن حجر قبله فاتيت
ابن عمر فقلت له الحديث وقوله في الكافر يتزلزل كذا للجرجاني
بزايين معجمتين وللمروزي والهروي والنسفي بالراء فيهما ومعناهما متقاربان
والزلزلة الحركة وكثرة الاضطراب وكذلك بالذال وقد ذكرناه وقوله
في باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر وكرهه الحسن وابو العالية
كذا للقابسي ولغيره كرهه مكان ذكره وهو الاصح لانه المروي عن الحسن
كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق كلام البخاري وترجمته وعن ابي
العالية نحوه وقوله عائشة عليكم السام والذام بغير همز كذا عند
القابسي وبذال معجمة وعند العذري والهام بالهاء فعلى رواية القابسي
اما ان يقال ان الالف منقلبة عن همزة والذأم بالهمز العيب يقال ذأمه
يذأمه ذأما قال تعالى اخرج منها مذءوما مدحورا اي معيبا او تكون الفا
منقلبة من ياء بمعناه يقال منه ذامه يذيمه ذاما بغير همز وكذلك ذمه
يذمه ذما وذاما يذمه كله بمعنى وقد ذكر الهروي في هذا الحديث
فقال عليكم السام الدام بدال مهملة غير مهموز وفسره اي عليكم الموت الدائم
قال ابن الاعرابي الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذامه بالمعجمة
مهموز جيد واما رواية من رواه الهام فان صحت فحملها على معنى الطيرة
والشوم لان العرب تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم او يريد بالهام الموت
والهلاك كما فسر به السام في الرواية الاخرى على احد التفسيرين كقولهم
هو هامة اليوم او غد اي ميت واصله ايضا من قول الجاهلية ان
الميت اذا مات خرج من راسه طائر يسمى الهام ؟ وفي القنوت
في حديث ابي كريب ومحمد بن المثنى يدعو على رعل وذكوان وعند بعضهم

لحيان وفي البخاري من حديث عبد الاعلى بن حماد ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان وفيه يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
وفي باب قتل اولاد المشركين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
كذا للعذري وهو وهم والصواب ما لغيره عن الدار من المشركين اي المنزل
او القرية بدليل قوله فيصيب المسلمون من ذراريهم ونسائهم وفيما ذكره من
التشديد في العبادة فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها كذا للمستملي
وفي زيادات القعنبي في الموطا وعند سائر الرواة في البخاري فذكر
من صلاتها وكذا ذكره البزار وعند الحموي يذكر بالياء من اسفل على ما
لم يسم فاعله والصواب الاول لان قائل هذا انما حكاه عن عائشة انها ذكرت
ذلك عن امراة للنبي صلى الله عليه وسلم لا غيرها ؟ وفي حديث بريرة في
باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة وهو الوجه ولكل منهما وجه
ومقدم الاخر يخرج ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ الخبر للنبي صلى الله
عليه وسلم والله اعلم وقد يصح ان يكون فذكر بفتح الذال اي ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرها ذلك كما قال في الحديث الاخر فسالها النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك ؟ وفي حديث الحديبية عن طارق ذكرت عند ابن
المسيب الشجرة كذا قيدناه عن الاصيلي بفتح الذال وقيدها عبدوس
وابو ذر بضمها ذكرت على ما لم يسم فاعله ؟ وفي صدر خطبة مسلم
قوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي يقول جابر فذا تاويل هذه الاية
كذا لاكثرهم وعند القاضي ابي علي يقول جابر فذلك تاويل هذه
الاية وفي رواية ابن الحذاء يريد تاويل هذه الاية والوجه الاول ابين لان
مذهب هؤلاء من الشيعة ما فسره في الام فيما بعد فانظره هناك فيه فهو يعني

وفي باب

[illegible]

عن اعادته هنا وقوله في حديث هرون الايلي ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتهم كذا لكافة رواة مسلم اي مذخرا لهم عندي
او ذخرا مني لهم وتقدم تفسير بله قبل وعند القابسي الفارسي ذكرا
والاول الصحيح وكذا جاء في الحديث الاخر ۞ وجاء في البخاري في باب ان
الله عنده علم الساعة ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ولا وجه لزيادة
من هنا الا ان تكون مغيرة من مني اي ذخرا مني ۞ في حديث
عايشة لا نذكر الا الحج بنون مفتوحة كذا صوابه وهو روايتنا فيه عن مسلم
وعند بعضهم لا يذكر والصحيح الاول كما قال في الرواية الاخرى لا نرى الا
الحج وفي الفتن قول حذيفة وانه ليكون مني الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه كذا في
جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل او كما لا يذكر
وبهذا يستقيم الكلام ويستقيم التمثيل ۞ قوله في حديث الموصي
اهله ان يحرقوه واخذ عليهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وذري ذكرناه
والخلاف فيه في حرف التاء والرواية الجمهور فيه ۞ فصل
مشكل الاسماء والكنى والانساب في هذا الحرف
ذر وابن ذر وابو ذر كله حيث وقع بذال مفتوحة وراء بعدها
الا زر بن حبيش فهو بزاي مكسورة و ذويب ابو قبيصة وابنه
قبيصة بن ذويب بضم الذال ۞ والحرث بن ابي ذباب مثله
وهو ابنه نسب الى جده ييلة بن بواجرة كلتيهما ۞ و ذفيف
عن ابن عباس بفتح الذال ۞ وذكوان وابن ذكوان والذكواني حيث
جاء في القبايل والاسما بفتح الذال ۞ وذكوان بن سليم وذكر
فيها ذو الكلاع بفتح الكاف والذبياني يقال بضم الذال وكسرها

منسوب الى ذبيان القبيل بكسرها وضمها ايضا ۞
فصل مشكل اسماء الامكنة والبقاع
ذات الرقاع بكسر الراء قيل اسم شجرة هناك سميت به
الغزوة وقيل بل هو اسم جبل هناك بنجد من ارض غطفان فيه
بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع فسميت الغزوة به وقيل
بل سميت الغزوة به لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق
فسميت به وبهذا فسره في الحديث في كتاب مسلم وقيل بل سميت
بذلك لرقاع كانت في الويتهم والاصح انه اسم موضع بدليل قوله
في حديث ابن ابي شيبة في كتاب مسلم في خبر غزوة بن الحرث حتى اذا
كنا بذات الرقاع وهذا يدل على انه موضع ۞ ذو قرد بفتح
القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان بيانه
في الحديث وجاء في حديث قتيبة في الصحيحين ان فيه كان سرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اغارت عليه غطفان وهو غلط انما
كانت المارة والسرح بالغابة قرب المدينة وانما ذو قرد حيث
انتهى المسلمون اخر النهار في طلب العدو وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت
به الغزوة كذا بينه في حديث سلمة بن الاكوع الطويل في
السير ۞ وفي حديث قتيبة في كتاب مسلم بنفسه ما يدل على
الوهم فيما ذكر اوله من قوله فلحقهم بذي قرد وهي زيادة عند بعض
رواة مسلم وليست عند جميعهم ولا عند البخاري ۞ ذروان وذو ذروان
في بني زريق كذا جاء في كتاب الدعوات من البخاري ووقع في
غير موضع بير ذروان وعند مسلم ببير ذي اروان ۞
وقال القتبي عن الاصمعي هو الصواب وقد بيناه في حرف الباء

بذي قرد

اخرم

وذو اروان

وحول من قال ذي أوان ه ذات الجيش
على بريد من المدينة ذكر في حرف الجيم ه ذو الخلصة
بيت صنم في خثعم ذكر في الخاء ه ذو الحليفة احد
المواقيت ذكر في الحاء ه ذات النصب بضم النون والصاد
قال مالك بينها وبين المدينة اربعة برد ه ذات العشيرة
بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وجاء في كتاب المغازي
العشيرة او العسيرة بفتح العين وكسر السين المهملة بغير هاء او
العسير كذا للاصيلي وعند القابسي في الاول العشير مثل الاول
الا انه بغير هاء او العسيرة كما للاصيلي في الثاني وكذا لابي ذر الا
انه قدم احدهما على الاخر وعند عبدوس العشيراء والعسيرة ه
مصغرين بشين معجمة فيهما وذكر عن شعبة عن قتادة العشير
كالاول الا انه بغير هاء وكذا ذكره مسلم ذات العشيرا
والعشير مصغرين بغير ها والسين معجمة والمعروف فيها العشيرة
مصغرة بالشين المعجمة والهاء وكذا ذكرها ابن اسحاق وهي من
ارض بني مدلج كذا ذكرها مسلم ذات العشيرة واما
البخاري وابن اسحاق فلم يذكرا ذات وذات العشيرة فانما هي
الغزوة واما الموضع فالعشيرة ه ذو المجاز بالجيم والزاي
سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية ه ذو طوى بفتح
الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وكذا قيده الاصيلي
بخطه وبعضهم يقولها بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال
ابو علي هو منون على فعل كذا قال ابو زيد وقال في كتابه
ممدودا فانكره وعند المستملي ذو الطواء معرفة ممدود قال

الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذو
طواء ممدود فاما طوى المذكور في القرآن فيضم ويكسر لغتان
وهو مكسور ايضا اسم واد كما ذكر الله تعالى وزعم الداودي
انه الابطح ه ذات لظى من بلاد بني سليم ومن منازل جهينة
بجهة خيبر ه ذات عرق هي مهل اهل العراق ه

بلغت مقابلة بالمنقول منه
وعز وصححت ما امكن منه
وهذه النسخة اشبه النسخ
والله اعلم والحمد لله
وصلى الله على محمد وسلم

انقضى حرف الذال وبانقضائه كمل الجزء الاول
من كتاب مشارق الانوار على صحاح الآثار بحمد الله
تعالى وعونه ومنته وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ه

ويتلوه ان شاء الله تعالى في اول الجزء الثاني حرف الراء مع الهمزة راس قوله
وكأن طلعها رؤس الشياطين ه